

المنهاك الصافي والمستوفى بعد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء السادس

تراجم

[سلار بن عبد الله للنصوري] طلحة الميغرنى

محققه ووضع مواضع

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب السّين واللام

١٠٧٣ - [سلار المنصوري]^(١)

(٠٠٠ - ٥٧١٠ / ٠٠٠ - ١٣١٠ م)

سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار

مصر .

كان تركي المجلس ، وكان أبوه أمير شكار عند صاحب الروم^(٢) ، فلما غزا
الملك الظاهر بيبرس التتار والروم كان سلار هذا [٩٢ ب] ممن أسرف الواقعة^(٣) ،

(١) « صاحب الأموال والذخائر » في هامش ط .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فييت هو ١٠٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٠٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ١٦ - ٢٠ ، ص ٢١٥ ، الوافي ج ١٦ ص ٥٥ رقم ٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١٩١٣ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٨٦ رقم ١٨٦ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٨٩ رقم ١٣٠ ، السلك ج ١ ص ٩٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩ ، البدور الطالع ج ١ ص ٢٦٨ رقم ١٨٨ ، وفيه أن
أن صاحب الترجمة توفي سنة ٥٧١٥ .

(٣) أمير شكار : تعني أمير الصيد ، وصاحب هذه الوظيفة يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى سائر أمور الصيد . انظر ، صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ ، ج ٥ ص ٤٦٩ .
(٤) هو سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين البروانة ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ١٠٩٢ ، وانظر أيضا عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٩ .

(٥) المقصود الواقعة التي انتصر فيها الظاهر بيبرس على التتار والروم والتي دارت في صحراء الأبلستين في ذي القعدة سنة ٥٦٧٠ / إبريل ١٢٧٧ م — انظر عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ ، ص ١٥٩ .
نقطة الفكرة (مخطوط) ج ٩ ورقة ٨٣ ب .

فاشتراه قلاوون بعد مدة وأعطاه لولده الصالح على ، ومات الصالح^(١) فعاد سلار إلى ملك الملك المنصور ثانيا ، واستمر عنده ، وصار من أعيان مماليكه ، ثم صار^(٢) في خدمة ولده الملك الأشرف خليل ، من جملة أعيان الأمراء ، إلى أن قُتل ، ثم ترقى في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وبقي أحد المتكلمين في الدولة إلى أن خلع الملك الناصر وتسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين ، سار سلار^(٣) المذكور من العوجاء^(٤) إلى الديار المصرية لتحليف الأمراء بها للملك المنصور لاجين .

ولما قُتل لاجين ، وأُعيد الملك الناصر محمد إلى الملك ، صار سلار هذا^(٥) نائب السلطنة بالديار المصرية ، ولم يدع للملك الناصر أمرا ولا نهيا ، وبقي له ثروة ومال جزيل يضرب به المثل كثرة ، وكان إقطاعه^(٦) نحو من أربعين إمرة طبلخانة ، قيل إنه كان متحصله في كل سنة ألف ألف دينار ، وكان مع ذلك

(١) توفى سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م — المنهل الصافي ٥

(٢) قتل في ١٢ المحرم ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المنهل الصافي ٥

(٣) خلع الملك الناصر محمد في المحرم ٦٩٤ هـ / نوفمبر ١٢٩٥ م ، وولى السلطنة الملك العادل زين الدين كتبغا الذى خلع في صفر ٦٩٦ هـ / ديسمبر ١٢٩٦ م . وولى السلطنة السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى . تذكرة النبيه ج ١ صفحات ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٤) العوجاء : قرب الرملة . السلوك ج ١ ص ٨١٩ .

(٥) قتل في ربيع الآخر ٦٩٨ هـ / يناير ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢١٢ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « سار » في نسخ المخطوط ٥

(٧) « ولا » مكتوبة في م ٥

(٨) « قطامه » في ط ، ن .

قليل الظلم ، كبير العقل ، ذا دهاء وخبرة ، ونهضة وسياسة . تمكن من الدولة
إحدى عشرة سنة ، وُرشح^(٢) للسلطنة لما توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ،
فامتنع وسلطن بيبرس الجاشنكير مع تقدمه على بيبرس المذكور ، وعمل^(٤)
النيابة له .

ولا زال على ذلك حتى عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكه^(٥) ، وقتل
الملك المظفر بيبرس^(٦) ، وقبض الملك الناصر على أربعين أميراً ممن كان يستوحش
منهم من أصحاب بيبرس ، فلما رأى سار ذلك تخوف وطلب الشوبك ، فأنعم
عليه الملك الناصر بنيابة كرك الشوبك ، فتوجه إليها ، وأقام بها مدة ، ثم خشي
على نفسه ففر إلى البرية ، ثم ندم ، وطلب الأمان ، وحضر إلى القاهرة ،
فأُمسك واعتقل ومنع عنه الطعام والشراب حتى أكل خفه من الجوع . ومات .
قيل : إنهم دخلوا عليه قبل موته وقالوا له^(٧) : قد عفا عنك السلطان ، فقام
ومشى من الفرح خطوات ، ثم نحر ميتاً ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة عشرة
وسبعمائة ، وقيل : في العشرين من جمادى الأولى من السنة ، والله أعلم .
وكان أسمر اللون ، أسيل الخد ، لطيف القد ، صغير اللحية ، [١٩٣] .

(١) « كبير » في ن .

(٢) « رشح » في ن . وهو تحريف من الناسخ .

(٣) وذلك في ذي العقدة ٨٧٠٨ / مايو ١٣٠٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٨٦ — ٢٨٧ .

(٤) « وعمل » ساقط من ط ، ن .

(٥) « مكة » في ن .

(٦) وذلك في ذي العقدة ٨٧٠٩ / مايو ١٣١٠ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٨ .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، مهاجراً شجاعاً ، مقداماً ، وكان فيه كرم وحشمة ،
ورئاسة ، قيل : إنه حج مرة ففرق في أهل الحرمين أموالاً كثيرة ، وضللاً
وثياباً. تخرج عن الوصف ، حتى أنه لم يدع بالحرمين فقيراً ، وبعد هذا مات
وأكبر شهوته رغيف خبز . وكان في شؤنته من الغلال ما يزيد عن أربعائة
ألف أردب .

وكان سلار كبير الأمراء في عصره ، وافتتح بأشياء من الملابس لم تُعرف
قبله ، معروفة به . وتوجه في سنة تسع وتسعين إلى دمشق ، فقرر عز الدين حمزة^(١)
القلانسي في وزارة دمشق ، وابن جماعة في القضاء ، ومهد أمورها ، ثم عاد^(٢)
بموكب يضاهى الملوك ، وكان شهد وقعة شقحب^(٤) مع الملك الناصر ، وابتلى فيها
بلاء عظيماً ، ونجحت جراحاته .

وكان كثير البر . بعث إلى مكة في سنة اثنتين وسبعمائة في البحر عشرة
آلاف أردب^(٥) قمح ، ففرقت في فقراء مكة ، وأوفى ديون غالب أهل مكة ، حتى

(١) هو حمزة : بن أسعد بن مظفر القلانسي التميمي الدمشقي ، صاحب عز الدين ، المتوفى سنة
١٧٣٩ / ١٣٣٨ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضي القضاة بدر الدين ، المتوفى سنة ١٧٣٣ /
١٣٣٢ م — المنهل الصافي .

(٣) « أعاده في ن .

(٤) شقحب : قرية في الشمال الغربي من جبل غباغب من أعمال حوران من نواحي دمشق ،
ودارت عندها وقعة كبيرة بين المسلمين بقيادة الناصر محمد وبين التتار ، وكان الأمير سلار قائده بميمة
جناح القلب ، وذلك في رمضان ١٧٠٢ / إبريل ١٣٠٣ م . تذكره النباهة ج ١ ص ٢٤٦ ،
معجم البلدان .

(٥) « الأردب » في ن .

يقال إنه كتب أسماء جميع من كان بمكة ساكنًا ، فأعطى كلا منهم قوت سنة ، وكذا فعل بالمدينة .

وكان إذا لعب بالكُرّة لأبى في ثيابه عرق ، وكذا في غير ذلك .

قال الجزري : وجد له بعد موته ثمانمائة ألف ألف دينار ، وذلك في الجواهر والحلى والخيل والسلاح .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هذا كالمستحيل ، فإن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل ، وما سمعنا عن أحد من كبار السلاطين ملك هذا القدر ، لا سيما وهو خارج عن الجواهر وغيره . انتهى كلام الذهبي باختصار .

قال ابن دقاق في تاريخه المسمى بالجواهر الثمين في الملوك والسلاطين ^(٢) قال : ثم دخلت سنة عشر وسبعائة ، فيها طلب سلار وأحيط بموجوده وجميع حواصله ، واعتقل بالقلعة ، فدُخل إليه بطعام فأبى أن يأكله ، فطولع السلطان بذلك ، ففنع الطعام إلى أن مات جوعاً .

قيل : إنه كان يدخل إليه من أجرة أملاكه في كل يوم ألف دينار .

(١) « الجوهري » في ن .

(٢) هو كتاب : الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين . نشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى — مكة .

(٣) « طلب سلار إلى مصر واحتيط » — الجواهر الثمين ص ٣٤٢ .

(٤) « على موجوده » في الجواهر الثمين .

(٥) « عليه » في الجواهر الثمين .

(٦) « له » في الجواهر الثمين .

(٧) « كل » صافط من الجواهر الثمين .

وحكى الشيخ محمد بن شاكر الكتبي فيما رآه [مكتوباً ^(١)] بخط الإمام العالم [٩٣ ب] العلامة علم الدين البرزالي ، قال : رفع إلى المولى جمال الدين بن الفويرة ورقة فيها بقبض أموال سلا روقت الحوطة عليه ، في أيام متفرقة . أولها : يوم الأحد : ياقوت أحمر وطلان ^(٢) ، وبهرمان رطلين ، بلخش رطلين ونصف ، زمرد ريجان وذبابي تسع عشرة رطلا ، صناديق ضمنها ^(٣) فصوص : ستة ما بين ^(٤) زمرد وعين الحر ثلاثمائة قطعة كبار ، اللؤلؤ المدور من مثقال إلى درهم ألف وخمسمائة وخمسون حبة ، ذهب عين مائتا ألف دينار وأربعة وأربعون ألف دينار ، ودراهم : أربع مائة ألف وإحدى وسبعون ألف درهم .

(١) [إضافة من الجوهر الثمين .

(٢) « دفع » في الجوهر الثمين .

(٣) « الموالى » في ن .

(٤) « بعض » في الجوهر الثمين .

(٥) « رطلان » بواض في س ، ط والمثبت من ن .

(٦) « و » ساقطة من الجوهر الثمين . وورد فيه « ياقوت أحمر بهرمان » والياقوت مسدة

أصناف منه الأحمر ومنه البهرمان ، صبح الأمشى ج ٢ ص ١٠٠ .

(٧) من أنواع الزمرد : الريحان في لون ورد الريحان ، والذبابي : شديد الخضرة . صبح الأمشى

ج ٢ ص ١٠٢ .

(٨) « سنية » في ن .

(٩) « ما بين زمرد » ساقط من الجوهر الثمين ، و يوجد بدلا منها « فصوص ماس » .

(١٠) « مدور » في س ، والجوهر الثمين .

(١١) « ومائة » في الجوهر الثمين . انظر ، الوافي ج ١٦ ص ٥٧ .

(١٢) « دراهم » في الجوهر الثمين .

يوم الإثنين . فصوص مختلفة رطلان ، ذهب عين خمسة وخمسون ألف دينار ، دراهم ألف ألف درهم ، مصاغ وعقود ذهب مصرى^(١) أربعة قناطير^(٢) ، فضيات طاسات وأطباق وطسوت ستة قناطير^(٣) .

يوم الثلاثاء : ذهب عين خمسة وأربعون ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم ، قطريات وأهلة وطلعات صنايق فضة^(٤) ثلاثة قناطير .

يوم الأربعاء : ذهب عين ألف ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم ، أقبية بفروقاقم ثلاثمائة قباء ، أقبية حرير عمل الدار ملونة بسنجاى أربعائة قبا ، مروج ذهب مائة مرج .

ووجد له عند صهره أمير موسى^(٦) ثمانية صناديق^(٧) ، لم يعلم ما فيها ، حملت إلى الدور السلطانية . وحمل أيضا من عنده إلى الخزانة تفاصيل طرد وحش وعمل الدار ألف تفصيلة^(٨) ، ووجد^(٩) له [خام للسفر ستة عشر نوبة ، ووصل صحبته

(١) « مصرى » ساقط من ن .

(٢) « أربع » فى الأصل .

(٣) « ست » فى الأصل .

(٤) « ثلاث » فى الأصل .

(٥) « أقبيا » فى الأصل .

(٦) « أمير » ساقط من ط ، ن .

(٧) « مان » فى الأصل .

(٨) [له] إضافة من الجوهر الثمين .

(٩) « ستة » ساقط من ن .

من الشوبك ذهب مصرى خمسون ألف دينار ، ودرهم^(١) أربعمئة ألف درهم^(٢)
وسبعون ألف درهم ، خلع ملونة ثلاثمئة خلعة حزكاة كسوتها أطلس أحمر معدنى
مبطن بأزرق مروزى وبابها زركش^(٣) ، ووجد له خيل ثلاثمئة فرس ، ومائة^(٤)
وعشرون قطار بنغال ، ومائة وعشرون قطار جمال ، هذا خارجا عما وجد له من
الأغنام والأبقار والجواميس والأملاك والممالك^(٥) والجوارى والعبيد .

ودل مملوكه على مكان مبنى فى داره [٩٤ أ] فوجدوا حائطين مبنيين بينهما^(٦)
أكياس ما يعلم ما عدتهم . وفتح مكان آخر فيه فسقية ملانة ذهباً سكبا بغير^(٧)
أكياس . ووجد فى حواصله ثلاثمئة ألف أردب غلة قمح ، وفول ، وشعير ،
وغير ذلك . انتهى كلام ابن دقاق [بتمامه]^(٨) .

(١) « درهم » فى الجوهر الثمين .

(٢) « درهم » ساقط من الجوهر الثمين .

(٣) « وما بها » فى الجوهر الثمين ، وهو تحريف .

(٤) « زركش » ساقط من الجوهر الثمين .

(٥) « والممالك » ساقط من الجوهر الثمين .

(٦) « مبنية » فى الأصل .

(٧) « علم » فى الجوهر الثمين .

(٨) « ملانة » ساقط من الجوهر الثمين .

(٩) انظره الجوهر الثمين ص ٣٤٢ - ٣٤٧ . وانظر أيضاً ، فوات الوفيات ج ١ ص ٣٧١

وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢١ وما بعدها ، الوافى ج ١٦ ص ٥٥ وما بعدها حيث يوجد
اختلاف فى بعض الألفاظ .

(١٠) [بتمامه] إضافة من ن .

قلت : وكانت داره بين القصرين بالقاهرة . ولما مات أمر الملك الناصر الأمير علم الدين سنجر الجاولي^(١) أن يتولى دفنه وجنازته ، فدفنه بترابته بالكيش خارج القاهرة .

ومات وهو في أوائل الكهولة . ومما رآه من العظمة في أيامه ، قال : لما خلع كتبغا^(٢) ، يعنى الملقب بالملك العادل ، ثم استقر في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون في نيابة صرخد ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، حضر إلى القاهرة ، وقبل الأرض بين يدي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم نزل إلى الأمير سلار صاحب الترجمة^(٣) ليسلم عليه ، فوجد سلار راكبا « وهو يسير في داره فدنزل كتبغا عن فرسه وسلم عليه ، واستقر سلار^(٤) راكبا على فرسه وهما يتحادثان حتى انصرف كتبغا وتوجه إلى مكانه ، فهذا شيء لم نسمع بمثله ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٤ — الملك العادل

(٠٠٠ — ٦٩٠ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩١ م)

سلامش بن ببرز^(٦) ، السلطان الملك العادل — بدر الدين بن السلطان الملك

الظاهر ببرز البندقدارى .

(١) هو : سنجر بن عبد الله الجاولي ، المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٣٤٤ م — المثل الصافي .

(٢) خلع في صفر ٦٩٦ هـ / ديسمبر ١٢٩٦ م — انظر ما سبق .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « يسلم » في ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ٣ ص ٣١٥ رقم ١٠٧١ ، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ٢٨٦ — ٢٨٩ ، درة الأسلاك ص ١٠٩ ، الوافى ج ١٥ ص ٣٢٦ رقم ٤٤٦١ —

جلس سلامش على تحت الملك عند ما خلعوا أخاه الملك السعيد ، وخطبوا له ، وضربوا السكة باسمه ، وصار سلطان الديار المصرية . فلم تطل أيامه ، وخضع بعد ثلاثة أشهر بالملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى ^(١) ، فى يوم الثلاثاء حادى عشر شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة . وأرسل إلى الكوك ، فأقام بها مدة ، ثم رسم الملك المنصور قلاوون بإحضاره ، فحضر إلى القاهرة ، وبقي ^(٢) خاملا إلى أن مات الملك المنصور قلاوون ، وتسلم من بعده ابنه الملك الأشرف خليل . جهزه وأخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة اصطنبول بلاد الأشكرى ^(٣) ، فأقام هناك إلى أن توفى بها فى سنة تسعين وستمائة .

وكان شابا مليحا تام الشكل ، رشيق القد ، طويل الشعر ، ذا حياء ووقار ، وعقل تام . مات وله قريب من عشرين سنة . قيل : إنه كان أحسن أهل زمانه ، وبه افتتن جماعة من الناس [٩٤ ب] وشبه به الشعراء ، وصار مثلاً يضرب به بين الناس ، يقولون : شعر سلامشى ، انتهى . ^(٥)

— مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٦ ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٤٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٢٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ ، الهداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٢٦ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٦ ، العبر ج ٥ ص ٣٦٧ ، عقد الجنان ج ٤ ص ١٠٥ .

(١) « الألفى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ونقى » فى ط ، ن .

(٣) المقصود مدينة القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية ، ويقصد بالأشكرى إمبراطور الدولة البيزنطية .

(٤) « ذات حياء » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) « بين » ساقط من ط ، ن .

١٠٧٥ - [سلام بن تركية]

(٠٠٠ - ٨٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

^(١) سلام - بتشديد اللام - بن محمد بن سليمان بن فايد^(٢) ، المعروف بابن تركية ، أمير خفاجة بصعيد مصر^(٣) .

كان من اكابر امراء العرب ، وكان معظما في الدول ، وله ثروة ومال جزيل ، وحشم ، توفي بالصعيد في سابع ربيع الآخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٦ - [ابن كاتب قراسنقر]

(٦٧٧ - ٨٧٤٤ / ١٢٧٨ - ١٣٤٣ م)

^(٤) سليمان بن ابراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب قراسنقر^(٥) ، صاحب الديوان بدمشق .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١١٩ ، إنباء الفرج ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٢ ، السلوك ج ٣ ص ٨٢١ ، تاريخ ابن الفرات ج ٩ ص ٢٩١ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٢ .

(٢) « فايد » في ن

(٣) عن أصل حرب خفاجة ، انظر ، صبح الأعشى ج ١ ص ٣٤٣ .

- (٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٥٨ ، الوافي ج ١ ص ٣٤٥ رقم ٤٩١ ، درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ .

(٥) « المعروف بالمستوفى » في تذكرة النبيه .

مولده في يوم الجمعة ثامن عشر المحرم سنة سبع وسبعين وستمائة . كان أولا مستوفيا بدمشق ، ثم باشر نظر البيوت ، ثم الخالص^(١) ، ثم باشر أيام الأمير قطلوبغا^(٢) الفخرى صحابة الديوان . وكان قبل أن يتوجه إلى دمشق بمصر في زكاة الكارم ، ثم باشر في ديوان الأمير منكل^(٣) بغا ، ثم صار بخدمة الأمير قراستقر واختص به^(٤) بعد موت أبيه ، وتوجه معه إلى بلاد الشرق ، ثم صار إلى القاهرة وكانت له بالشيخ صدر الدين بن المرحل^(٥) حجة أكيدة ، وصحب الحافظ فتح الدين بن سيد^(٦) الناس وغيرهما من الفضلاء بالديار المصرية .

وكان حلو البيان ، كثير الإحتمال^(٧) ، وكان جماعة للكتب ، افتنى منها شيئا كثيرا ، وكان بارعا في صنعة الحساب ، وكتب الخط الملبح ، وكان له يد

(١) « ثم باشر نظر البيوت » ثم الخالص « مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافي .

(٣) توفي سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٦ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : قراستقر بن عبدا لله المنصوري . توفي بمراغة سنة ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م — المنهل

الصافي .

(٥) « بها » في ط ، ن .

(٦) « ثم حاد » في ط ، ن .

(٧) هو : محمد بن صهر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، المتوفى سنة

٨٧١٦ / ١٣١٦ م — المنهل الصافي .

(٨) هو : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة

٨٧٢٤ / ١٣٢٣ م — المنهل الصافي .

(٩) « بن » حافظ من ، ن .

(١٠) « كبراء » في ن .

طولى فى النظم ، وقـدرة على الارتجال ، وكان نظمـه سويـا منسجـما ، عذب التركيب ، فصيح الألفاظ ، يكاد ألا يتكلم إلا موزونا لرفقة طبعه ، وكان يتكلم^(١) فصيحـا باللفـة التركـية .

ومن شعره :

غرامى فىك قد أضنى غربى وهجرُك والتجنى مستطاب^(٢)
وبلواى مـلأـك لا لذنب وقولك ساعة التسليم طابو
وله :

تقول بحق ودك عدّ عني ودعني ما الكؤوس وما العقار
وما ريقى وكاسات الحبيب وذق هذا وذا ولك الخيار^(٣)

توفى يوم الأحد سابع عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله .

١٠٧٧ - [أبو الربيع الطائي]

(٦٦٣ - ٧٤٩ هـ / ١٢٦٥ - ١٣٤٨ م)

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضى جمال الدين أبو الربيع^(٤)

(١) « وكان يتكلم » ساقط من ط ، ن .

(٢) « مستطاب » فى م ، والتصحيح من ط ، ن ، الواق .

(٣) انظر درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ .

(٤) « الخميس » فى ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٤ ، درة الأسلاك ص

٣٦٥ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٢٢ ، الواق ج ١٥ ص ٣٦٧ رقم ٥١٤ ، الدرر ج ٢ ص

٢٤٠ رقم ١٨٣٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .

(٦) « القصاصى » فى ن .

الطائي الحلبي .

[١٩٥] مولده سنة ثلاث أو أربع وستين وستمائة^(١) ، تولى نظرجيش صفد وطرابلس ثم حاب ودمشق ، وكان إماما كاتباً ، فاضلاً ، ذا وجهة وحرمة ، ومآثر كثيرة ، ومحاسن غزيرة ، تترّ عن المباشرة في أواخر عمره ، ولزم داره إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٨ — ابن عثمان ملك الروم

(٠٠٠ — ٨١٣ / ٠٠٠ — ١٤١٠ م)

سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، متملك برصا وأدرنة وغيرهما من بلاد الروم^(٢) . تملك بعد أن قُتل والده في أسر تيمور^(٣) ، ووقع له أمور وحوادث إلى أن قُتل في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

١٠٧٩ — الخليفة المستكفي بالله

(٦٨٣ — ٧٤٠ / ١٢٨٤ — ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن المسترشد ، أمير المؤمنين ،

- (١) « ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة » في تذكرة النبي ج ٣ ص ١٢٢ .
 (٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ١٧١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٦٢ وفيه « سلمان بن أبي يزيد » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٠ .
 (٣) « تولى وغيرهما » في ص .

(٤) هو بابا يزيد (أبو يزيد) بن مراد بن عثمان ، المتوفى سنة ٨٠٥ / ١٤٠٢ م — المنهل الصافي .

- (٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٢ ، درة الأسلاك ص ٣١٦ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٤٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٤٩ رقم =

المستكفي بالله، أبو الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي ،
البغدادي الأصل ، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة .

(١) ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، أوفى التي قبلها ، وخطب له عند وفاة والده
سنة إحدى وسبعمائة .

(٢) قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وفُوض جميع ما يتعلق به من الحل
والعقد إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وسارا معا إلى فنزو التتار ،
وشهدا مصاف شقحب ، ودخل مع السلطان دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين
وسبعمائة ، وهو راكب وجميع أمراء الدولة مشاة ، وعليه فرجية سوداء مطرزة ،
وعمامة كبيرة بيضاء بعذبة طويلة ، وهو متقلد سيفاً عربياً محلياً .

ولما فُوض الأمر إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، وقلده السلطنة
بعد توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ولقب بالملك المظفر ، وعقد له اللواء
وألبسه خلعة السلطنة فرجية سوداء ، وعمامة مدورة ، فركب بذلك ، والوزير
حامل على رأسه التقليد من إنشاء القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر .

٤٩٤ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٠ . حسن المحاضرة ج ٢ ص ٦٢

وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٣٩ رقم ١٨٢٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢٦ .

(١) « وخطب له بعد والده » في ن ، وذلك في جمادى الأولى سنة ٥٧٠١ / ١٣٠٢ م —

معجم الأمراء الحاكمة ج ١ ص ٤ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٤٠ .

(٢) « به » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كبراء الجيش » في الوافي .

(٤) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، القاضي علاء الدين أبو الحسن ، المتوفى سنة

٥٧١٧ / ١٤١٧ م — المهمل الصافي .

أوله : (إنه من سليمان ، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم)^(١) هذا عهد لأعهد^(٢) لملك بمثله .

وقد رأيته أنا بالقاهرة غير مرة ، وهو تام الشكل ، ذهبي اللون ، يعلوه هيبة ووفار ، وكان يركب في الميدان إذا لعب السلطان بالكرة ، وعلى كتفه جوكان^(٣) ، وهو يسير فرسه ، ولا يضرب الكرة^(٤) ولا يمشى معه أحد [٩٥ ب] وإذا عاد السلطان إلى القلعة ركب قدامه .

ولما جرح شرف الدين الذشوا ناظر الخاوص^(٥) ، رأيته وقد حضر إلى بابه عائداً مرتين ، ونزل على الباب .

وكان له في السنة على ما قيل من المرتب ما يقارب المائتي ألف درهم ، أخبرني شهاب الدين بن فضل الله أن المرتب الذي كان له لم يكن يبلغ خمسين ألفاً في السنة ، فلما خرج إلى قوص قوم غالباً ، وحسب زائداً ، ليكثر في عين

(١) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٢) « هذا عهد » في الوافي .

(٣) جوكان : لفظ فارسي بمعنى المحجن الذي تضرب به الكرة ، ويدبر عنه بالصولجان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « الكرة » ساقط من ن .

(٥) « وإذا ركب » في ط ، ن .

(٦) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين الذشوا ، ناظر الخواوص ، توفي سنة ٧٤٠ / ١٣٣٩ م — المنهل الصافي ٥ .

(٧) هو : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العمري ، المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٣٣٨ .

السلطان ، وجعل سنا وتسعين ألفاً ، فرسم بأن يعطى من مستخرج الكارم بقوص^(١)
نظير ذلك ، [فأرادوا نقصه فإزداد]^(٢) .

وكان له مسكن عند المشهد النفيسى^(٣) ، وله دار على النيل بجزيرة الفيل^(٤) ،
وله أصحاب يجتمعون به ، ويسمى في حوائجهم .

وتنكر السلطان الملك الناصر عليه ، وأنزله بأهله في البرج المطل على باب
قلعة الجبل ، فلم يركب ولم يخرج ، وبقي مدة تقارب الخمسة أشهر ، ثم أفرج
عنه ، ونزل إلى داره ، وبقي على ذلك مدة ، ثم تنكر عليه بعد نصف سنة^(٥)
أوما يقاربها ، وأخرجه بأهله وأولاده ، وجّهه إلى قوص في سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة ، فيما أظن ، فأقام بها إلى أن توفي ولده صدقة ، فوجد عليه وجدا عظيما ،
ثم توفي هو بعده في سنة أربعين وسبعمائة ، في مستهل شعبان منها ، وعهد بالأمير
لولده فلم يتم له ذلك^(٦) ، وبويع ابن أخيه أبو إسحاق إبراهيم بيعة خفية لم تظهر إلى^(٧)

(١) المكارم في ن .

(٢) [إضافة من الوافي ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) من المشهد النفيسى ، انظر : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٣٩ وما بعدها .

(٤) النيل في ط ، ن .

(٥) بعض في ط ، ن .

(٦) هو : أحمد بن سليمان ، الحاكم بأمر الله ، الذي ولي الخلافة في ذي الحجة ٨٧٤ / ١٣٤٠ م .

وتوفي سنة ٨٧٥ / ١٣٥٢ م — المنهل الصافي ج ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٧) هو : إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الواثق بالله ، خلع المتصور من الخلافة وباع أحمد —

انظر السلوك ج ٢ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٥٢ .

أن تولى [السلطان ^(٢)] الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر محمد ^(٤) ، فأحضر ولده
أبا القاسم أحمد ، وباعه هو والناس من بعده بيعة ظاهرة حافلة ^(٥) ، وكان يُلقب
بالمستنصر ، فلما بويغ هذه البيعة لقب الحاكم ^(٦) ، وكنى أبا العباس ^(٧) . انتهى .

١٠٨٠ - ابن عثمان

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

(٨)

سليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان .

كان جده محمد كرشجي ، ملك بلاد الروم إلى أن مات . فلما مات محمد كرشجي ^(٩)
قبض عمه الأمير مراد بك بن محمد كرشجي على أخيه أرخن بك ^(١٠) ، أغنى والد
المذكور ، وحده ، وسمله ، ومنعه الزواج خوفا من أن يعقب . فدسّت له جارية ^(١١)

(١) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٢) [إضافة من الوافي ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) في ذي الحجة ٨٧٤١ / مايو ١٣٤١ م — تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٧ .

(٤) « محمد » ساقط من ط ، ن .

(٥) « جملة » في ن ، وانظر تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٤ .

(٦) « لقب » ساقط من ن .

(٧) الوافي ج ١٥ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ .

(٨) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦١ رقم ٩٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ .

(٩) « فلما مات » ساقط من ط ، ن .

(١٠) « الأمير » ساقط من ن .

(١١) « أرخص » في ط ، ن .

(١٢) « فدس » في الأصل ، والنصحيح يتفق والسياق .

فأولدها سليمان هذا ، وأخته خوند شاه زادة . ثم مات أرخن^(١) ، ففر بسليمان هذا مملوك أبيه ، ومعه أخته شاه زادة . وقدم بهما على الملك الأشرف برسباي بالديار المصرية ، فأكرمهما الملك الأشرف^(٢) ، وضم سليمان هذا إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل أخته شاه زادة في الحرم السلطانية .

فأقام على ذلك سنين ، [١٩٦] إلى أن بدا للمملوك المذكور أن يأخذ سليمان هذا وأخته ، ويفريهما إلى بلاد الروم ، لمال وعد به من بعض ملوك الروم . واتفق المملوك مع جماعه من التركمان وغيرهم ، وأخذهما من القلعة ، وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى قسم رشيد ، ويركب بهم في الغراب^(٣) المعتد لهم .

ففطن السلطان بعد خروجهم من القاهرة ، فشق عليه ذلك ، وبعث في إثرهم جماعة من الخاصكية والمحاليك السلطانية غارة ، فوافقهم بالقرب من قسم رشيد ، وقد عاقهم الریح عن الخروج إلى البحر المسالح ، فاقتتل الفريقان قتالا شديدا إلى أن انكسر أعوان سليمان هذا ، وظفر بهم وأعيدوا إلى القاهرة ،

(١) « فر » في ن .

(٢) « بها » في ط ، ن .

(٣) « فاكر » بها ، في ط .

(٤) هو : برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاق ، المتوفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م — النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٥) غراب ، والجمع أغربة وضربان : من المراكب الحربية شديدة البأس — معجم السفن الإسلامية ص ١٠٤ — ١١٢ .

(٦) « بالقرب » ساقط من ط ، ن .

(٧) « وقد عاق بهم » في ن .

(٨) « بأحد » في ط ، ن .

فوسط السلطان المملوك الذي قرّبه وبأخته ، وقطع أيدي جماعة كبيرة ، وحبس سليمان المذكور بالبرج من قلعة الجبل ، فكان يوماً مهولاً إلى الغاية ، لعل ما رأيت الملك الأشرف غضب في سلطته بمثل هذا الغضب .^(١)

ودام سليمان محبوساً مدة يسيرة ، ثم أطلق وصار عند العزيز على عادته أولاً ، ثم تزوج السلطان بأخته شاه زادة ، واستمر سليمان على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نحو خمس عشرة سنة تخميناً . رحمه الله .
وشاه زادة المذكورة تزوج بها الملك الظاهر جقمق بعد موت زوجها الأشرف ، واستولدها عدة أولاد إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

١٠٨١ - [ابن بنيان]

(٠٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

سليمان بن بنيان^(٢) بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بنيان ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الحمداني ، ثم الإربلي .

كان شاعراً مجيداً ، وله نوادر ومزاح حلو ، كان أبوه صائفاً ، وتعانى هو أيضاً الصياغة .

(١) عن هذه الأحداث ، انظر : زهرة النفوس ج ٣ ص ٣٧٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٧٨ ، درة الأملك ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٥٦ رقم ٥٠٥ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ رقم ١٧٠ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١١١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٣٨ - ٧٣٩ .

(٣) « بيان » في الدليل الشافي ، تذكرة النبيه ، النجوم الزاهرة ، شذرات الذهب ، ذيل مرآة الزمان .

قيل : إنه جاء إليه مملوك مليح من ممالك الملك الأشرف موسى وقال له :
عندك خاتم لإصبعي . فقال له : لا إلا عندي أصبع مليح لحاتمك ، وكان له من
هذه النوادر أشياء ظريفة .

ولما قامر التلعفري بتيابه وخفافه ، قال فيه المذكور قصيدة ، وأنشدها
للك الناصر بحضرة التلعفري أولها :^(١)

يا مليكًا فاقَ الأنام جميعًا منه جود كالعارض الوكَّاف^(٢)

[٩٦ب] إلى أن استتمها ، فلما فرغ من إنشادها ، قال له التلعفري : ما أنا
جندى أقامر بخفافي . فقال له ابن بنيان هذا : بخفاف إمرأتك . فقال : مالي
إمرأة . فقال له : لك مقامرة من بين حجرين إما بالخفاف أو بالثقال .

فلما وقع ابن بنيان عن بقلته وانكسرت رجله ، قال فيه التلعفري :

سمعت لابن بنيان وبقلته عجيبة خلتها إحدى قصائده
قالوا رمنه وداس بالنعال على قفاه قلت لهم ذا من هوائده
لأنها فعلت في حق والدها ما كان يفعله في حق والده^(٣)

(١) هو : محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيباني التلعفري ، الشاعر المشهور ،

المتوفى سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م — فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو : يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ، صاحب حلب ودمشق ، والمتوفى سنة ٦٥٩ هـ /

١٢٦٠ م — المنهل الصافي .

(٣) انظر القصيدة بالوفاء ج ١٥ ص ٣٥٦ — ٣٥٧ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ —

مات سنة ست وثمانين وستمائة ، وله أزيد من تسعين سنة ، رحمه الله

تعالى .

١٠٨٢ - قاضى القضاة علم الدين البساطى المالكي

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

سليمان بن خالد بن نعيم^(١) - بفتح العين المهملة - بن مقدم بن محمد بن حسن
ابن غانم بن محمد ، قاضى القضاة علم الدين أبو الربيع البساطى^(٢) المالكي ، قاضى
قضاة الديار المصرية .

أصله من شبرا بيسون^(٣) من قرى الغربية بالقرب من التحريرية من أعمال
القاهرة ، ونزل عمه عثمان بن نعيم بقرية بساط^(٤) ، وكان أخوه خالد والد علم الدين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٠٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص
٣٠٥ ، أنبا. الفجر ج ١ ص ٢٩٣ رقم ٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٨٣٨ ، نزهة النفوس ج ١
ص ١٠٨ رقم ٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٢٦ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٣) (البساطى) فى ط ، ن .

(٤) (أصله) ساقط من ط ، ن .

(٥) هكذا بالأصل وهو : شبرا بيسون ، من القرى القديمة من أعمال الغربية ، ووردت باسم
بسون ، وهو اسمها الحالى - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ١٢٣ .

(٦) التحريرية : من القرى القديمة ، أنشأها نحرير الأوغلى الإخشيدى فى القرن ٨ هـ ، وهو من
أعمال الغربية ، وحرف اسمها إلى النحرارية ، ثم إلى النحارية ، وهو اسمها الحالى ، القاموس الجغرافى
ق ٢ ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٧) بساط : من القرى القديمة بمرکز طلخا - محافظة الدقهلية - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢

هذا فى حجره ، فذشاً ببساط ، وولد سليمان هــذا بها فعرف بالبساطى ، وقدم علم الدين إلى القاهرة واشتغل بها حتى برع فى الفقه وغيره ، وناب فى الحكم من قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى ^(١) ، ثم عن بدر الدين عبد الوهاب الإخنائى ^(٢) ، ثم وقع بينه وبين البدر الإخنائى المذكور ، فسعى عليه بالأمير قرطائى القائم ^(٣) — بعد قتل الملك الأشرف شعبان ^(٤) — بأمور الدولة ، وتولى القضاء فى سابع عشرين ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، عوضاً عن بدر الدين الإخنائى .

وباشر القضاء بمعة وتقشف ^(٥) ، وإطراح التكلف ^(٦) فى ملهسه ومجاسه ^(٧) وجميع أحواله .

قال المقرئى : حتى لما قرأت عليه كان جالساً على نَخْ بغير فرش ^(٨) ، وصار يطعم الطعام من دخل عليه وتبأله ^(٩) فى كلامه ، إلا إنه استكثر من النواب ،

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ، قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى ج ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عيسى ، بدر الدين الإخنائى المالكي السعدي ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م — المنهل الصافى .

(٣) هو : قرطائى بن عبد الله العزى الأفرقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨ م — المنهل الصافى .

(٤) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م — انظر ما بلى ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٥) « وتعشق » فى ط ، ن .

(٦) « التكليف » فى ط ، ن .

(٧) « ومجلسه » ساقط من ط ، ن .

(٨) النخ : بساط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارسي معرب — اللسان .

(٩) « من دخل عليه وكان جالساً » فى ن ، وهو اضطراب ونقل من السطر السابق .

(١٠) « وتبأله » أى استضعف له فى كلامه ، ولعل المقصود ترقى له فى الكلام .

فُصِّرَ بعد ثمانين يوماً بالبدر الإخنائي في صفر سنة تسع وسبعين . ثم أُعيد في يوم الإثنين ثالث شهر رجب من السنة ، فقوى جاشه وتمكن ، إلا أنه أخذ في معارضة قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن جماعة [١٩٧]^(١) والشيخ أكل الدين^(٢) شيخ الخانقاة الشيخونية ، وكان ممن لا يُغمر لها قناة ، فقاما في عزله حتى عُزل في نصف جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

فلزم داره حتى مات معزولاً في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وهو الذي أنشأ القضاة الهياطية ، رحمه الله .

١٠٨٣ - الأمير أسد الدين بن موسك

(٦٠٠ - ٦٦٧ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٦٩ م)

سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين بن الأمير عماد الدين بن الأمير الكبير عز الدين الهذباني .

(١) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة ، قاضي القضاة برهان الدين ، المتوفى سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المثل الصافي ج ١ ص ٩٧ رقم ٤٣ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمود الرومي البابري الحنفي ، الشيخ أكل الدين ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٨ م — السلوك ج ٣ ص ٥٢٧ .

(٣) الخانقاة الشيخونية : في خط الصليبية ، خارج القاهرة المعزية ، تجاه جامع شيخو ، أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — السواظ والاهتزاز ج ٢ ص ٢١ ، راقظ ما يلي ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٤) « وهذا الذي أنشأ » في ط ، ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٨٨ رقم ٥٢٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ١٥٠ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٥ رقم ٧٤٤ .

ولد في حدود الستمائة بالقدس ، وكان عنده فضل ومعرفة ، وحسن عشرة ، وله يد في النظم ، وترك الخدم بآخره وترهه ، ولبس الخشن ، وجالس العلماء ، وأذهب معظم نعمته ، واقتنع .

وكان أبوه خصيصا عند الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، وجده الأمير عز الدين كان خال السلطان صلاح الدين .

ومن شعر صاحب الترجمة :

ما الحب إلا لوعة وغرام	فحذار أن يثنيك عنه ملام
الحب للعشاق نار حارها	رد على أكبادهم وسلام
تلتذ فيه جفونهم سهادها	وجسومهم إن شمعها الأسقام ^(٢)
ولهم مذاهب في الغرام وملة	أنا في شريعتها الفداة إمام
ولهم وللحجاب في لحظاتهم	خوف الوشاة رسائل وكلام
لطفت إشارتهم ودقت في الهوى	معنى فحارت دونها الأفهام
وتحجبت أنوارها عن غيرهم	وجأت لهم أسرارها الأوهام
فإليك عن صدى فلان مسامعي	ما للام يطرقها للمام

(١) « وذهب » في ط ، ن .

(٢) هو : موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف موسى الأيوبي ، الملقب مظفر الدين ،

توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — رفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٧٤٩ .

(٣) « إذ » في الواقع ج ١٥ ص ٣٥٩ .

أنا من يرى حُبَّ الحسانِ حياتُهُ فَلَا لَمَ في حُبِّ الحياةِ أُلَامُ^(١)
توفي الأمير أسد الدين المذكور في سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٨٤ - صدر الدين بن الملطي الحنفى

(٠٠٠ - ٨٧١٢ / ٠٠٠ - ١٣١٢ م)

سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ الإمام صدر الدين المَلَطِي الحنفى ،^(٢)
تقدم ذكر والده .^(٤)

تفقه بوالده وغيره ، وبرع في عدة علوم ، وأفتى ودرس وأشغل .
« قال الحافظ عبد القادر الحنفى في طبقاته ، بعد أن أثنى على علمه ودينه »^(٥) :
[٩٧ ب] أنشدني صاحبنا الإمام نحر الدين السنباطى الحنفى لنفسه يعاتب
الشيخ صدر الدين المذكور :

أرجع أحباب بنقص وذلة وترجع أعداء بفضل وعزّة
لئن كان هذا في الأجرة فعلمكم فلا فرق ما بين العدا والأحبة^(٦)

(١) « الحسان » في ط ، ن .

(٢) الوافى ج ١٥ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩

رقم ١٨٤٢ .

(٤) هو : داود بن مروان بن داود ، المتوفى سنة ٨٧١٧/١٣١٧ م - المنهل الصافى .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ن .

(٧) هذه الأبيات منسوبة لصاحب الترجمة في الدليل الشافى .

اتهى كلام الحافظ عبد القادر .

فلت : وكانت وفاته فى يوم الأربعاء الثانى عشرين صفر سنة لئلتى عشرة وسبعائة بالقاهرة ، ودفن يوم الخميس بالقرافة عند أبيه ، رحمه الله .

١٠٨٥ - صدر الدين بن عبد الحق الحنفى

(١٠٠٠ - ٧٦١ هـ / ١٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

سليمان^(١) بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضى العلامة صدر الدين أبو الربيع ، الفقيه النحوى الأديب الحنفى .

كان معدودا من الفضلاء فى عصره ، اشتغل فى مبدأ أمره حتى برع فى الفقه والعربية وغيرها ، وأفتى ودرس ، وبأشر عدة وظائف سنية ، ولى كتابة الإنشاء والنظر ، وولى الأحباس ، وكان ذا وجهة وحرمة ، ورحل إلى العراق وخراسان ومصر والحجاز واليمن ، وكان مثريا ول حشم وخدم ، وهو من بيت رئاسة وعلم ، وله النظم والنثر ، ومن شعره :

عَشِقْتُ يَحْيَى فَقَالَ لى رَجُلٌ لم يَبْقَ فى الغرام من بَقِيَا^(٢)
تَعَشَّقُ يَحْيَى تَمُوتُ قُلْتُ لَهُ طُوبَى لِعَبَّ مَاتَ فى يَحْيَى^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٢ الوافى ج ١٥ ص ٢٨١

رقم ٥٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، الملوك ج ٣ ص ٥٥٥ .

(٢) « لم يبق فبك الفراق من بقيا » — الوافى ج ١٥ ص ٢٨٣ .

(٣) « قد مات » فى ط ، ن ، وه يموت » فى الوافى .

وله أيضا :

(١) بَدَا الشَّمْرُ فِي الْخَدِّ الَّذِي كَانَ مُشْتَمِيً
(٢) فَأَخْفَى عَنِ الْمَشْتَاكِ حَالِي وَمَا يَخْفَى
(٣) لَقَدْ كَانَتْ الْأُرْدَا فِى الْأَمْسِ رَوْضَةً مِنْ الْحُسْنِ فَهِيَ الْيَوْمَ مُورَدَةُ الْخَلْفَاءِ

وله أيضا :

(٤) سَمَوْتَ إِذْ كَلَّمْتَنِي سَلَّمْتَنِي بِغَيْرِ رِسَالَةٍ
فَقَالَ صَحْبِي تَلَبَّأً وَكَلَّمْتَهُ الْفَزَالَةَ

وله أيضا :

(٥) قُلْ لِلَّذِي [حِينَ] رَامَ رَوْقًا بِكُلِّ مَا لَا يَطِيقُ لَاذَا
(٦) إِفْصَرَ عَنَاءٌ وَنَمَّ قَرِيرًا فَالْزَقُ يَأْتِي بِدُونِ هَذَا

وله :

لَمَّا حَكَى بَرَقُ النَّقَا لِمَعَانَ تَغْرِيكَ إِذْ سَرَى
(٨) نَقَلَ الْغَرَامَ إِلَيْكَ مِنْ دَمْعِي الْحَدِيثِ كَمَا جَرَى

(١) « يشتبه » في الدليل الشافى .

(٢) « فأخفى عن المشتوق حالى وما تخفى » — الوافى .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذين البيتين مع البيتين السابقتين .

« من الورد وهى اليوم موردة الخلفاء » — الوافى .

(٤) « وقال ، — الوافى ج ١٥ ص ٣٥٤ .

(٥) [] إضافة من الوافى .

(٦) « ما لا يلىق » فى الوافى .

(٧) « نم » فى الوافى .

(٨) « نقل الغرام » — الوافى ج ١٥ ص ٣٥٨ .

توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٠٨٦ - [أبو الربيع المصري]

(... - ٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م)

[٩٨ أ] سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ، القاضي جمال الدين أبو الربيع^(٣) المعروف بالمصري الحلبي ، الكاتب الأديب^(٤) .

كان بارعا في صناعة الإنشاء والترسل : وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، مع رياضة الخلق ، وحسن الخلق ، باشر كتابة الإنشاء وعدة وظائف بحلب حتى مات في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقد قارب الخمسين .

وكان له شعر جيد . وقصائد على حروف المعجم سماها بالشفعية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم ، « استوعب فيها بحور الشعر ، ومن شعره »^(٥) .

أوحشني أنس أهل نجد وهم بسفح النقا نزول
أنس الوري زائل محال والأنس بالله لا يزول

وله :

بعدت ولم تفنن بذاك وإنما بحثت عن الإخوان بالكتب والرسل

(١) وله أيضا ترجمة في : السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ ، إنباء القمر ج ١ ص ١٢٩ رقم ٣٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣ ، ولم ترد ترجمته في الدليل الشافي .

(٢) « أبي » ساقط من ن .

(٣) « أبو الربيع داود بن يعقوب » في ن ، وهو نقل من السطر السابق .

(٤) « الأديب » ساقط من ن .

(٥) « ساقط من ن » .

وإذا لنجری فی ودادك جهـدنا ^(١) وإن كنت تمشی فی الوداد علی رسل ^(٢)
وله :

ریاض جرت بالظلم عادات ریحها ^(٣) وسار بغير العدل فی الحكم سیرها
ففرقت الأغصان عند اعتناقها ^(٤) وسالست الأنهار إذ جن طیرها
اتهی .

١٠٨٧ - الملك المظفر صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٦٤٩ هـ - ٠٠٠ - ١٢٥١ م)

سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر صاحب اليمن ،
سعد الدين بن الملك المظفر تقي الدين .

كان الملك المظفر هذا قد تمفقر في شببته ، وصحب الفقراء ، وحمل الركوة ^(٥) ،
وحج . ثم إنه كاتب والده الملك الناصر سيف الإسلام صاحب اليمن ، وكانت
قد تغلبت على زبيد ، وضبطت الأموال ، وبقيت ملتفتة إلى مجيء رجل من

(١) « الوداد » في س ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) الرسل : الكسل والاسترخاء ، وانظر نص الأبيات في السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « بالظلم » في ص ، و « بالنظم » في ط ، ن .

(٤) « اتهی » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٥٨٤ ، السلوك ج ١ ص

(٦) « سليمان بن شاه » في ط ، ن .

(٧) الركوة - ركة . ودركات : إنا . صغير من جلد يشرب فيه الماء - المنجد .

بنى أيوب ليقوم بالملك ، وذلك في سنين نيف وستائة . فبعثت إلى مكة من يكشف لها الأمر ، فوقع مملوكها بسليمان هذا ، وهو على تلك الحالة الفقيرى ، فسأله عن اسمه ونسبه فأخبره ، فكتب إليها المملوك بذلك ، فبعثت طلبته . فسار المظفر هذا إليها إلى اليمن ، فتزوجته وعظم أمره ، وملكته [اليمن]^(٢) ، فلما ملك اليمن ملا^(٣) البلاد ظلمها وجورا ، وطلق زوجته أم الناصر وتزوج بغيرها ، وكتب الملك العادل صاحب مصر ، بفعل في أول كتابه « إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم »^(٤) ، فاستقل عقله [٩٨ ب] . ثم جهز الملك العادل سبطه الملك المسعود أقيس بن الكامل في جيش ، فدخل اليمن واستولى على مدائنها ، وقبض على المظفر هذا ، وبعثه ومعه زوجته بنت سيف الإسلام إلى القاهرة ، فأجرى له الملك الكامل ما يقوم بمصالحه ، ولم يزل المظفر صاحب الترجمة مقبلا بمصر إلى أن استشهد بالمنصورة سنة تسع وأربعين وستائة .

(١) « في » ساقط من ط ، ن .

(٢) [اليمن] إضافة من ط ، ن .

(٣) « ملك » في نسخ المخطوط ، والنصحح يتفق والسياق .

(٤) هو : أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذى بن مروان ، الملك العادل ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ /

١٢١٨ م — وفات الأعيان ج ٥ ص ٧٤ رقم ٦٩٣ .

(٥) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٦) هو : أطمس ، وقيل أقيس بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، المتوفى

سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م — غاية الأمان ق ٢ ص ١٧ ، ١٨ ، وفات الأعيان ج ٥ ص

٨٣ رقم 218 .

(٧) « وبعثه » ساقط من ن .

(٨) هو : محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م —

وفات الأعيان ج ٥ ص ٧٩ رقم ٦٩٤ .

١٠٨٨ - [سليمان المادح]

(... - ٧٩٠ هـ - ... - ١٢٨٨ م)

سليمان^(١) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن فيروز، الشيخ علم الدين الكردي الأصل، السعودي المعروف بسليمان المادح.

قدم جده فيروز إلى القاهرة صحبة الشيخ أبي السعود ولازم خدمته. ومولد سليمان المذكور بقراة مصر، وصار يمدح في المجامع بالقصائد النبوية، وكان له صوت شجي طروب يروح النفوس، وكان يتزياً بزي الصوفية، وله حظ و عليه قبول.

قلت: وله ذرية، ويبتهم معروف بالقاهرة^(٤)، توفي ليلة الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة تسعين ومبعمائة^(٥)، رحمه الله.

١٠٨٩ - [عون الدين بن العجمي]

(... - ٦٠٦ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٥٨ م)

سليمان^(٦) بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ٨٥، ١، تاو بنخ ابن الفرات ج ٩ ص ٤٣، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٥ وفيه ورد اسم صاحب الترجمة «سليمان بن فيروز بن عبد الله القرافي».

(٢) «ومولده» في ن.

(٣) «في المجالس» في ط، ن.

(٤) ذكر ابن حجر «وكان صديق أبي ولا يشد غالبا إلا من شعره» - إنباء الغمر ج ١ ص ٣٥٨.

(٥) «عاش ثلاثا وستين سنة» في إنباء الغمر.

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٠٨٩، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٢٤، نوات الوفيات ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٧٥. الوافي ج ١٥ ص ٣٩٩ رقم ٥٤٩.

عبد الرحمن ، الأديب البارع ، عون الدين بن العجمى الحلبي الكاتب .
ولد سنة ست وستمائة ، سمع من الافتخار الهاشمي^(١) وجماعة ، وروى عنه
الدمياطى^(٢) ، وفتح الدين بن القيسراني^(٣) ، ومجد الدين العقيلي . وكان كاتباً مجيداً
مترسلاً ، ولى الأوقاف بحاب ، وتقدم عند الملك الناصر ، وحظى عنده ، وولى
نظر الجيوش بدمشق^(٤) ، وكان متأهلاً للوزارة ، كامل الرئاسة ، لطيف الشئائل ،
وله نظم وثر ، ومن شعره :

لهيبُ الحدِّ حين بدا لِعَيْنِي هَفاً قَلْبِي إِلَيْهِ كَالْفَرَّاشِ^(٥)
فَأَحْرَقَهُ فَصَارَ عَلَيْهِ خَالاً وَهَا أَثَرُ الدُّخَانِ عَلَى الْحَوَاشِي^(٦)

توفي سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق ، وشيعه السلطان والأعيان ،
رحمه الله .

١٠٩٠ - تقى الدين التركماني الحنفى

(.. - ٥٦٩٠ هـ / .. - ١٢٩١ م)

[١٩٩] سليمان بن عثمان ، العلامة المفتى الزاهد الورع ، بقية السلف ،

(١) هو : عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد بن عبد المطلب العبّاسى البلغى ، الافتخار
الهاشمى أبو هاشم ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م - العبر ج ٥ ص ٦٢ .

(٢) هو : عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين الدماطى ، المتوفى سنة
٥٨٧ هـ / ١٢٠٥ م - المنهل الصافى .

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين المعروف بابن القيسراني ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ /
١٣٠٣ م - المنهل الصافى .

(٤) « وولى عدة ثم نظر الجيوش » فى ن . (٥) « هوى » فى فوات الوفيات .

(٦) « عليه » فى ذيل مرآة الزمان . (٧) الوافى ج ١٥ ص ٣٩٩ .

(٨) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٧ ، الوافى ج ١٥ ص ٥٠٤

رقم ٥٥١ ، الدارس ج ١ ص ٥٣٥ ، (٩) « بن العلامة » فى ن .

تقى الدين الزركاني الحنفي ، مدرس الشبلية والمظنية ^(٢١) .

كان إماما بارعا ، مفتنا ، تصدر للإفتاء والتدريس عدة منين ، وانفع به الناس ، وناب في الحكم بدمشق لمجد الدين بن العديم ^(٢٢) ، ثم استعفى ولازم الاشتغال والإشغال ، وكان فر يد عصره في زمانه ، وتفقه به جماعة من الأعيان ، منهم قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق وغيره . توفي سنة تسعين وستمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

« وصياتي ذكر جماعة من أولاده وأقاربه في محلهم إن شاء الله تعالى » ^(٢٣) .

١٠٩١ - العفيف التلمساني

(٦٢٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩١ م)

سليمان بن علي بن عبد الله عفيف الدين ، أبو الربيع العائدي الكوفي ثم ^(٢٤)

(١) المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : بسفح جبل قاسيون ، أوقفها كافور شبل الدولة الحسامي ، طواشي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٢٦ م - الدارص ج ١ ص ٥٣٠ ، ص ٥٣٥ .

(٢) المدرسة المعظمية بدمشق : بالصالحية بسفح قاسيون الغربي ، تنسب إلى الملك المعظم عيسى ابن العادل بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م - الدارص ج ١ ص ٥٧٩ ، ص ٥٨٦ .
(٣) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، صاحب مجد الدين أبو المجد ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - المنهل الصافي .

(٤) « ساقط من ن » .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٨ ، دورة الأسلاك ص ١٥٨ .
الرافى ج ١ ص ٤٠٨ رقم ٥٥٧ . النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩ - ٣١ ، العبر ج ٥ ص ٣٦٧ .
قوات الرفيات ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٧٩ ، تلى رفوات الأعيان ص ٨٢ رقم ١٢٢ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٢ ، مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٧ ، فقد الجنان ج ٣ ص ٩٥ وما بعدها .

(٦) « ثم » ساقط من ن .

التلمساني ، الأديب الشاعر الصوفي المشهور .

كان إماما ، بارعا ، فاضلا ، أديبا .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : ورأيت جماعة ينسبونه إلى رقة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . قال : وكان حسن العشرة كريم الأخلاق : له وجاهة وحرمة ، وخدم في عدة جهات بدمشق ، ومولده في سنة عشرين وستمائة ، وكان من الفضلاء في فنون شتى ، وحدث بشيء من صحيح مسلم عن المشايخ الإثني عشر . انتهى .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : خدم في جهات المكس وغيرها ، وكتب عنه بعض الطلبة ، وكان يُتهم بالخمر والفسق ، وحاصل الأمر أنه من غلاة الاتحادية .

وذكره الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه ، وما كانه عرف حقيقة حاله ، وقال : عمل أربعين خلوة في الروم ، يخرج من كل واحدة ويدخل في أخرى . قال الذهبي : هذا الكلام فيه مجازفة ظاهرة ، فإن مجموع ذلك ألف وستمائة يوم ، قال : وله في كل علم تصنيف ، وقد شرح الأسماء الحسنى ، وشرح مقامات النفرى . انتهى كلام الذهبي باختصار .^(٢)

قلت : حاله معروف ، وأمره مشهور ، لا حاجة في الإطالة في ذلك^(٣) ، ولكن نذكر شيئا من شعره . من ذلك قوله :

(١) « كل » ساقط من الوافي .

(٢) « باختصار » ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تفرى ردى في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٣٧٧ عن طريقة ابن

سهمين ، واتباع العفيف التلمساني لهذه الطريقة .

[٩٩ ب]

سكر الصب في هـواك فَنَنِيْ ودعاهُ داعي الغرام فحَنَّا
كَيْفَ يَرْجُو الحَيَاةَ وَهُوَ مَعَ الـ هَجَرَ قَتِيلٍ وَعِنْدَ رُؤْيَاكَ يَفَنِّيْ
وله أيضا :

يَشْكُو إِلَى أَرْدَافِهِ خَصْرَهُ لو تَسْمَعُ الْأَمْوَاجُ شَكْوَى الْغَرِيقِ
بَارِدْفِهِ رَقَ عَلَى خَصْرِهِ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ مَا لَا يُطْبِقُ
وله أيضا :

« إِنْ كَانَ قَتْلِي فِي الْمَوَى يَتَعَيَّنْ يَا قَاتِلِي فَهَيْسِفَ لِحْظُكَ أَهْوَنُ ^(١) ^(٢)
حَسْبِي وَحَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مَدَامِي غُسْلِي وَفِي ثَوْبِ السَّقَامِ أَكْمَفُنُ ^(٣)
عَجَبًا لِحَدِّكَ وَرُدَّهُ فِي بَانَةِ ^(٤) وَالْوَرْدَ فَوْقَ الْبَانِ مَا لَا يُمَكِّنُ
أَذَنَّتُهُ لِي سِنَّةَ الْكَرَى فَلْتَمَتُّهُ حَتَّى تَبْدَلَ بِالشَّقِيقِ السَّوْسَنُ
وَوَرَدْتُ كَوَثَرَ ثَغَرِهِ فَحَسَبْتَنِي فِي جَنَّةٍ مِنْ وَجَنَّتِيهِ أَسْكُنُ
مَارَاعَنِي إِلَّا بِلَالِ الْخَالِ فَوْ قِ الْخَدِّ فِي صُبْحِ الْجَبِينِ يُؤَذِّنُ ^(٥)

(١) « جفئك » في الوافي ج ١٥ ص ١١٢ ، « طرفك » في شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٣

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « للغرام » في ط ، ن .

(٤) « والبان فوق الغصن » - الوافي .

(٥) « من خديه » في شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٣ .

قلت^(١) : وهذا مأخوذ من قول الحاجري^(٢) :

أقام بلال الخال في صحن خده يُراقب من لآلاء غرته الفجرا

ومنه أيضا أخذ الشيخ جمال الدين بن نيابة^(٣) :

وانظر إلى الخال فوق الثغردون لمي تجذ بلالا يراعي الصبح في السحر

وللعفيف أيضا :

يهواك يا أمل النفوس أدين وعلى رضاك أرى التلاف يهون

وإذا شنا العذال حسنك في الهوى ياميتي فالصبر كيف يكون

هب أن من يهواك أخفى حبه أتراه يخفى والعيون عيون

لو كان لي قلب لصنت به الهوى أما بلا قلب فكيف أصون^(٤)

وأغن أغناه الجمال ولي به فقد ووجد ظاهر وكنين

في طرفي السفاح لكن وجهه الهادي فايت صدوده المأمون

(١١٠٠)

ومنها :

وعلى ربا نعمان حي كم به ميت وكم في حزنه محزون

(١) نقلا من الصفدي - الوافي ج ١٥ ص ٤١٢ .

(٢) هو : عيسى بن سنجر بن بهام الإربلي ، أبو يحيى ، وأبو الفضل ، المعروف بالحاجري ، والملقب حسام الدين ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م رفيات الأعيان ج ٣ ص ٥٠١ رقم ٥٥١٨ .

(٣) هو : محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نيابة ، المتوفى سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٦ م -

المنهل الصافي .

(٤) « يكون » في ن .

صرب سيوفهم الجفون ومعجز في حسنهم أن السيوف جفونُ
ومعاطف لو أثمرت بسوى الهوى ما قلت إلا إنهم غصونُ
وله أيضا :

أنا الغريق بدمعى كيف أحرق والماء والنار شيء ليس يتفقُ
وما نأى عاذلى عنى مجانبَةً يوما وبى مسكة ترجى ولا رمق
ومنها :

أهوى الأصيل لصديك الذين هما ليل يقاربه من وجهك الشفقُ
وأطمع النفس فى طيب العناق إذا شبت بالغصن والأغصان تعتنق
فهات راحك ياروحى كأنهما شمس وبدر وهذا الجحاس الأفقُ
وعا كفين على الصهباء قد جمعت شتات شملهم فيها وهم فرق
طوتهم أعين الساقى وأكوسه حتى كأنهم فى كفـه ورقُ
لا يعرفون طربق الصبحو مذسكروا ولا الظلماء بعده من راحته سقوا
نفسى الفدا لحاد حث عيشهمُ إلى الحميا ولا ضلّت به الطرقُ
ولى نديم مديم لى إفاذته حسنا ومعنا فتم الخلق والخلق
أمرى وأسرع فى المعنى الدقيق من البرق اللوع فلا البرق يأتلقُ

قال الشيخ صلاح الدين : قال الشيخ أثير الدين أبو حيان فى حقه : أديب
جيد النظم ، كان كثير التقاپ ، تارة يكون شيخ صوفية ، وتارة يعانى الخدم

الديوانية، قدم علينا القاهرة عند صاحبه الشيخ شمس الدين الأيكي^(١) « شيخ سعيد السعداء^(٢) ، وكان متحلا في أقواله وأحواله طريقة ابن عربي^(٣) ، انتهى^(٤) » .
 قلت وكانت وفاته في يوم الأربعاء خامس شهر رجب سنة تسعين وستمئة بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر الصوفية ، عفا الله عنه .

١٠٩٢ — معين الدين البرواناه

(٠٠٠ — ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين البرواناه بن [١٠٠ ب] مهذب الدين .

كان أبوه أعجميا ، وسكن الروم ، وولد له البرواناه هذا^(٥) .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي ، الشافعي ، شمس الدين الأيكي ، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ / ١٢٩٧ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٩٠٢ .

(٢) دار سعيد السعداء : هي الخاتمة الصلاحية التي أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي بزم الفقراء الصوفية ، ولقب شيخها « شيخ الشيوخ » وذلك حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٥ .

(٣) هو محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي المرمي ، محي الدين ، أبو بكر ، ابن مري ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — العبر ج ٥ ص ١٥٨ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٢٦٨ ، الوافي ج ١٥ ص ١٥٧ رقم ٥٥٦ ، العبر ج ٥ ص ٣١٠ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٧١ رقم ١٧٨ ، تاليفات الأعيان ص ٧٩ رقم ١٢٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٢ ، وقد الجمان ج ٢ ص ١٦٤ .

(٦) « هذا » ساقط من ط ، ن .

وكان يقرأ القرآن ، ويعلم أولاد مستوفى الروم ، ثم إنه ناب عنه ، ثم ولى موضعه فى أيام السلطان علاء الدين ، وظهرت كفايته ، واستوزره ، ثم وزر لولده غياث الدين ، إلى أن مات غياث الدين سنة اثنتين وأربعين ومستمائة ، وعظم أمره ، واستولى على ممالك الروم ، وصانع القنار ، وعمرت البلاد به ، وكاتب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، فنقم عليه أبغا ونسبه إلى أنه هو الذى جبر الظاهر على دخول الروم ، « وحصل ما وقع من قتل أعيان المغل فى تلك الواقعة ^(١) ، فبكت الخواتين ، وشققن الثياب بين يدي أبغا ، وقلن : البرواناه هو الذى قتل رجالنا ولا بد من قتله ، فقتله ، وقتل معه خلائق من الروم » فى سنة ^(٢) ست وسبعين ومستمائة .

وكانت موته أنه قطعت أربعته وهو حى ، وألقى فى مرجل ، وصلى ^(٣) وأكل المغل لحمه ^(٤) من غيظهم عليه ، قاله ابن كثير . وقيل إن قتلته فى أواخر ذى الحجة سنة خمس وسبعين ، والله أعلم ^(٥) .

وكان من دهاة العالم وشجعانهم ، وله إقدام على الأهوال ، وخبرة بجمع المال ^(٦) .

(١) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ وما بعدها .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « وأصله » فى ط ، ن .

(٤) « المغل لحمه » ساقط من ن .

(٥) « قتله » فى ط ، ن .

(٦) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٦٦ . ولم يرد هذا النص فى المطبوع من البداية والنهاية

انظر ج ١٣ ص ٢٧٤ .

(٧) « بجميع » فى ن .

والبرواناه لقب له^(١)، ومعناه بالأعجمية الحاجب، وهو اسم للفراشة التي تأتي
نفسها في النار. انتهى.

١٠٩٣ - [أبن مرآجل الدمشقي]

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم، الصاحب تقي الدين أبو الربيع
أبن الرئيس علاء الدين أبي الحسن بن مرآجل الدمشقي.

كان فاضلاً، بارها في الكتابة، تنقل في الخدم الديوانية، تولى نظر الدولة
بالديار المصرية، ثم ولى وزارة دمشق ونظر الجامع^(٥).

وفيه يقول البارح جمال الدين بن نباتة، لما ولى وزارة دمشق :

وإني دمشق لحفظ الملك ذو قلم له فنون وفي العلياء أعنان

فيا شياطين أرباب الحساب بها كُفوا الأكف فقد واني سليمان

[١١٠١] وبأمر وزارة دمشق، وحدث سيرته إلى أن توفي^(٦).

(١) « البرواناه لقب له » ساقط من ط، ن.

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٠٩٠، الدرر ج ٢ ص ٥٥٤

رقم ١٨٥٧، السلوك ج ٣ ص ٨٧.

(٣) « بن علي » ساقط من ط، ن.

(٤) « الرئيس » ساقط من ن.

(٥) « الوزارة بدمشق » في ن.

(٦) « توفي سنة » في ن، وهو سبق نظر.

وكان رئيساً ، سيسيوسا ، عارفاً بالكتابة ، خبيراً بالمباشرة ، محترماً في الدولة ، وله همة عالية ، وفضل غزير وأدب .
ومن شعره قوله :

أحبابنا شوق إليكم مضاعف وذ كركم عندي من البعد وافر
وقلبي لما غبتم طار نحوكم وأعجب شيء واقع وهو طائر
قلت : وكانت وفاته بدمشق سنة أربع وستين وسبعمائة ، عن نحو ثمانين سنة ، رحمه الله .

١٠٩٤ — قاضي قضاة مصر ثم دمشق جمال الدين الزرعي

(٠٠٠ — ٥٧٣٤ هـ / ٠٠٠ — ١٣٣٤ م)

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة جمال الدين أبو الربيع الأذري الزرعي الشافعي .

قدم في شبابه إلى دمشق ، وهو بغير لحية ، واشتغل بها وحفظ التنبيه في^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩١ ، درة الأسلاك ص ٢٨٣ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٥٤ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٦ رقم ٥٥٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٦٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٠٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ١٠٥ — ١٠٦ ، تذكرة النبي ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٢) هو كتاب في فقه الشافعية لمؤلفه إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق الشيرازي المتوفى

سنة ٥٧٦ هـ / ١١٨٣ م — هدية العارفين ج ١ ص ٨ .

الفقه وغيره، وسمع من الشيخ كمال الدين أحمد بن نعمة المقدسى، ومن عبد الدائم^(٢) وطائفة، ثم ولى قضاء شيزر، ثم قضاء زرع، فأقام بها مدة، ثم تحول إلى دمشق وناب في الحكم بها لابن جماعة، ثم قدم القاهرة وناب بها أيضا في الحكم مدة، ثم ولى قضاء القضاء بها بعد عزل ابن جماعة^(٣) في سنة عشر وسبعمائة، ثم عزل بعد مدة وأعيد ابن جماعة، واستقر صاحب الترجمة في قضاء العسكر بالديار المصرية، واستمر إلى أن توفى قاضى قضاء دمشق ابن صبرى^(٤) استقر جمال الدين هذا في قضاء دمشق عوضه، فأقام في قضاء دمشق سنة، وعزل بقاضى القضاء^(٥) خطيب دمشق جلال الدين القزويني، واستمر جمال الدين المذكور على تدريس الأتابكية، ومشيخة الشيوخ، ثم عاد إلى القاهرة في آخر سنة ست وعشرين وسبعمائة، واستمر بها إلى أن توفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

(١) هو: أحمد بن نعمة بن أحمد النابلى الشافى، خطيب القدس كمال الدين، المتوفى سنة ٨٦٩٥ /

١٢٦٦ م -- المبرج ٥ ص ٢٧٩ .

(٢) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد، مسند الشام ومحدثها، المتوفى سنة ٨٦٩٨ /

١٢٦٩ م -- المبرج ٥ ص ٢٨٨ .

(٣) « بعد أن عزل » فى ن .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب، قاضى القضاء نجم الدين أبو العباس الشافى .

الشهير بابن صبرى، المتوفى سنة ٨٧٢٣ / ١٣٢٣ م -- المنهل الصافى ج ٤ ص ٩٧ رقم ٢٦٤ .

(٥) « بقضاء » فى ط ، ن .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، قاضى القضاء جلال الدين القزويني الشافى، المتوفى سنة

٨٧٣٩ / ١٣٣٨ م -- المنهل الصافى .

(٧) المدرسة الأتابكية بدمشق: أنشأتها تركان خاتون بنت السلطان عز الدين مسعود بن مودود

ابن أتابك زنكي، والمتوفاة سنة ٨٦٤٠ / ١٢٤٢ م -- الدارس ج ١ ص ١٢٩ ، ص ١٣٣ .

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : كان قوى النفس ، مهيبا ، صليبا في الأحكام ، تام الزاخرة والعمفة ، ولكنه كان قليل العلم ، كان يعمل الدرس من كتاب يقرأ [١٠١ ب] قدامه ، ويقول هو شيء بالفقيرى ، ثم كبر وصار يلسى . انتهى

١٠٩٥ — أمير آل فضل

(... — ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م)

^(١) سليمان بن عنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل .
وتولى إمارة العرب بعد موت ابن عمه الأمير موسى بن عساف بن مهنا ^(٢) في شوال سنة ثمان وسعين وسبعمائة ، فخار به ابن عمه الأمير ناصر الدين نعيم ^(٣) ابن حيار بن مهنا ، فقتل المذكور في المعركة ، قريبا من الرحبة ، وقد قارب الحسين سنة ، في شهر سنة ثمانمائة ، وولى عوضه أخوه الأمير محمد بن ^(٤) عنقاء بن مهنا .

١٠٩٦ — الملك العادل صاحب حصن كيفا

(... — ٨٢٧ هـ / ... ١٤٢٤ م)

^(٥) سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن شادى ، وقيل محمد بن عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ٩١٤ ، نزعة النفوس ج ١ ص ٤٧٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٢ .

(٢) « ابن مهنا فقتل المذكور في شوال » في ن ، وهو سبق نظره من الناسخ من السطر التالي .

(٣) هو نعيم ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل — المأهل الصافى .

(٤) « محمد بن » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٣ ، إنباء الغمر ج ٣ ص

٣٣٨ رقم ٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ١٠١٢ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٦ .

ابن توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي ، الملك العادل
نفر الدين أبو المفاخر سليمان ، صاحب حصن كيفا ، وابن صاحبها الملك الكامل^(١)
« شهاب الدين غازي بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الكامل » سيف الدين^(٢)
[ابن أبي بكر بن المعظم توران شاه]^(٣) بن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ،
صاحب مصر ، بن السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن نجم
الدين أيوب الكبير .

أقيم الملك العادل هذا في سلطنة الحصن بعد موت أبيه الملك الكامل ،
وحسنت أيامه ، لكنه كان لا يستلم هو ووالده من جور الأمير عثمان بن طرعل^(٤)
المدعو قرايلك ، وتعديه على الحصن ، وعلى ديار بكر . وقيل : قرايلك من أعوان
قرا يوسف بن قرا محمد التركاني . سلطوا هؤلاء الأوباش التركانيين — الذين^(٥)
لا أصل لهم — على إقليم ديار بكر وعلى ملوكها بنى أيوب المذكورين ، فآله يلحق
بهم من مضى من أسلافهم ، ويريح المسلمين منهم .

وكان الملك العادل هذا مشكور السيرة ، محببا للرعية ، هذا مع الفضيلة
التامة ، والذكاء ، والمشاركة الحسنة ، وله نظم وثر ، وديوان شعر لطيف .

(١) « حصن » ساقط من ط ، ن حصن كيفا : بلدة وقلة عظيمة حصينة شاهقة مشرفة على دجلة
بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر — معجم البلدان .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) [إضافة من إنباء الغمر للوضيح .

(٤) هو : عثمان بن قطبك بن طورعل ، الأمير نفر الدين ، الشهير بقرايلك ، والمتوفى سنة ٥٣٩ هـ /

١٤٢٥ م — المتبل الصافي .

(٥) « قرايلك يوسف » في ن ، وهو تحريف .

ومن شعره :

أريمان الشباب عليك منى سلام كلما هب الفيم^١
سرورى مع زمانك قد تناءى وعندى بعده وجد مقيم^٢
فلا برحت ليالك الغواذى وبدر^٣ التم لى فيها نديم^٤

[١٠٢ أ]

يفأزلنى بفننج والمحيا يضيء وثغره در^٥ نظم^٦
وقد مثل لدن إن تنى وريقته بها يشفى السقيم^(١)
إذا مزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبل طرته نهم^٧
ونصيح فى ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعم^٨
ونرتع فى رياض الحسن طورا وطورا للتعاقب نستديم^٩
وله أيضا :

سلوا عن مهادى أنجم الليل إنها ستخبركم عما لقيت من البعد
وتوضح حالى للنسيم إذا مرى إليكم وأنفاسى أحر من الوقد
فلا تتركوا قلبى يذوب صباة بهجركم واشفوا الصدور من الحقد
وله أيضا :

لم يطرق الغمض جفنى بعد فرقتم^(٢) وقد كسى السقم جسمى بعد كم طلا
أقضى نهارى كتيب القلب مفتكرا لا أرموى قط فى يوم لمن عذلا

(١) « هذا البيت سافط من .

(٢) « جفن » فى ط ، ن ؛

هيات هيات أن أسلو وجبكم حشو الحشا أوارى لى صنكم بدلاً
واقه والله لو أنى خفيت ضنا ما سمتكم قط تقصيراً ولا مللاً
إن كان يرضيكم التعذيب قد رضى ت نفسي به ولهذا طاب لى وحلاً

قلت : واستمر الملك العادل المذكور فى مملكة الحصن « إلى أن مات بها فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأقيم بعده فى مملكة حصن^(١) » كيفاً ولده الملك الأشرف أحمد المقتول بيد أعوان قراياك فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، حسبما ذكرناه فى محله فى الأحمدين^(٢) .

١٠٩٧ - المستكفي بالله

(٠٠٠ - ٨٥٥ / ٠٠٠ - ١٤٥١ م)

سليمان^(٣) ، الخليفة أمير المؤمنين^(٤) المستكفي بالله أبو الربيع بن المتوكل على الله
أبى عبد الله محمد بن المعتمد بالله أبى بكر بن المستكفي بالله أبى الربيع سليمان بن
الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد بن الحسن بن أبى بكر بن على بن الحسين بن

(١) « ساقط من ن »

(٢) انظر المنهل الصافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٦٢ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٥٩٤ ، نظم العقيان ص

١١٧ رقم ٨٨ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦٩ رقم ١٠١٥ .

(٤) « الخليفة بأمر الله أمير المؤمنين » فى ن .

(٥) « أبى » ساقط من ط ، ن .

الخليفة الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد
 [١٠٢ ب] ابن المقتدى بالله عبدالله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله
 عبدالله بن القادر بالله أحمد بن المتقي بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم
 بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد
 ابن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي
 ابن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي .

بويج سليمان هذا بالخلافة بعهد من أخيه المعتضد بالله أبي الفتح داود في العشر^(١)
 الأول من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، واستمر في الخلافة إلى
 أن توفي بسكنه بالقرب من المشهد النفيسي بعد مرض دام به أياما في يوم الجمعة^(٢)
 ثاني شهر الله المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، وهو في عشر للستين تخمينا ،
 وحضر الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة المؤمني تحت القلعة ، وعاد أمام
 جنازته إلى المشهد النفيسي حيث دفنه ما شيا ، وتولى حمل نعشه غير مرة إلى أن^(٣)
 وصلت الجنازة وحضر دفنه ، وكانت جنازته مشهودة .

وكان المستكفي بالله هذا أعمر رقيقا ، للقصر أقرب ، خفيف الخلية ، بادره
 المشيب^(٤) فيها ، وكان ساكنا عاقلا ، دينا خيرا ، كثير الصمت ، قليل الكلام

(١) توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م - المنهل الصافي .

(٢) « مشهد » في ن .

(٣) « بعد مرض طويل » في ن .

(٤) « مرة » ساقط من ن .

(٥) « الشيب » في ن .

(١) ألا فيما يعنيه ، وكان قليل الاجتماع بالناس ، منعزلاً عنهم ، لم يسلك طريق أخيه المعتضد بالله مع أصحابه وندمائه ، بل صار يتحجب في غالب أوقاته . وأظن عدم اجتماعه بالناس كان لقلّة محاضرتة ، ولبعده عن المشاركة فيما يقع من أنواع العلوم .

(٢) قلت : وكان ما يفعله هو الصواب . هذا مع العقل التام ، والتواضع والسيرة الحسنة ، والعفة عن المنكرات وغيرها في حدّاته سنة وفي كبره . ولقد كان أخوه المعتضد بالله يثنى (٣) على دينه وخيره في غالب أوقاته ، ويبالغ في الثناء عليه بأقوال لا تقع إلا لكبار الأولياء . رحمه الله تعالى ونفعنا بسلفه الطاهر . وولى الخلافة من بعده أخوه حمزة (٤) ولقب بالقائم بأمر الله .

١٠٩٨ — الصاحب نحر الدين بن السيرجي

(٠٠٠ — ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

(٥) [١٠٣] سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب نحر الدين أبو الفضل بن

السيرجي الأنصاري الدمشقي .

(١) طريق ، سائط من ن .

(٢) من ، في ك .

(٣) عن ، في ن .

(٤) توفي سنة ٥٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل الصافي .

(٥) وله أيضاً ترجمة في ، الدليل الثاني ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٥ ، الوافي ج ١٥ ص

٤٢٥ رقم ٥٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٨ ، المعبر ج ٥ ص ٣٩٨ ، تالي وفيات

الأعيان ص ٨٣ رقم ١٢٤ .

كان فاضلاً نبيلاً، وسمع من الشيخ تقي الدين بن الصلاح، والشرف المريني، ولم يحدث، وتعانى الكتابة، وتولى نظر الديوان الكبير، وكان من رؤساء دمشق المعدودين، الموصوفين بالكرم والحشمة والسؤدد والإحسان. ولما استولى التتار فوبة غازان^(٢) على دمشق ألزموه بوزارتهم، والسعى في تحصيل الأموال، فدخل في ذلك مكرها، وكان قليل الأذى، فلما أقلمهم الله تعالى، مرض هو، ومات بعد قليل في سنة تسع وتسعين^(٣) وستمائة. ومشى الأعيان في جنازته إلى باب البريد، بجاء مرسوم الأمير علم الدين أرجواش^(٤) فردهم، ونهاهم عن حضور الجنازة، وضربوا الناس. ولما وصلت الجنازة إلى باب القلعة، أذن لولده شرف الدين في اتباعها.

قلت: هذا يدل على أن صاحب الترجمة لما توزر للتتار مشى في نفعهم وضر المسلمين، وإلا فما وجه منع الناس من الصلاة عليه والمشى في جنازته إلا لأمر حدث منه في الدين، والله أعلم، عفا الله عنه.

(١) «كان» في ط: ن.

(٢) هو: غازان — وقيل قازان، وقيل محمود — بن أرغون بن أبقاين هولأكو، المتوفى سنة ١٣٠٣ / ٨٧٠٣ م — المنهل الصافي.

وقد دخل غازان دمشق سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٢٠.

(٣) «وستين» في ن.

(٤) هو: أرجواش بن عبد الله المنصوري، نائب قلعة دمشق، المتوفى سنة ٧٠١ / ١٣٠٢ م.

المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٨.

١٠٩٩ - أمير آل فضل

(... - ٥٧٤٤ هـ ... - ١٣٤٣ م)

(١) سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضبة بن فضل بن ربيعة ، أمير عرب آل فضل .

ولى الإمرة بعد موت أخيه موسى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، عقب موت الملك الناصر محمد بن قلاوون . واستمر فى الإمرة إلى أن قتل فى شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعائة ، وقيل سنة ثلاث وأربعين .

وقال ابن حبيب فى تاريخه : أمير حسن الشيم . زائد الكرم . رفيع الهممة . وافر الحرمه . بطل شجاع . عربى الطباع . فارس الخيل . يسير فى البرسير السيل ، كان عالما علمه . مورفا ضاله وسلمه . معشبة أراضيه . نافذة رماحه .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٦ ، درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، السلوك ج ٢ ص ٦٣٧ ، اللجج الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٣ وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٤٣ . الدرر ج ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٣١ رقم ٥٨٤ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٤٧ .

(٢) « بن مهنا » ساقط من ن .

(٣) « بن مانى » فى ن .

(٤) « بن فضل الله » فى ن .

(٥) « سنة » ساقط من ن .

(٦) « الليل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك ص ٣٣٤ .

(٧) « معشبة راضية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأملاك .

قاطعة مواضية^(١) . لبث مدة في بلاد التتار . ثم رجع طويل النجاد كريم النجار^(٢) .
 بأمر الإمرة^(٣) حينئذ من الدهر [١٠٣ ب] واستمر إلى أن جرد له الحنف سيف القهر ،
 انتهى .

فشار ابن حبيب وركب الفاطمة ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية
 يذم المشكور ويشكر المذموم ، لما ألزم به نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع
 السافل في فن التاريخ^(٤) ، انتهى .

١١٠٠ - [أمير المدينة]

(٠٠٠ - ٨١٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

سليمان بن هبة الله بن حمزة بن منصور ، الشريف الحسيني . أمير المدينة^(٥)
 النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .
 ولي إمرة المدينة ثم عزل عنها ، وقبض عليه الملك المؤيد شيخ^(٦) ، وحبسه
 إلى أن توفي بسجنه بالقاهرة سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وهو في عشر الأربعين ،
 عفا الله عنه .

(١) « ماضية » في نسخ المخطوط ، والنصحيح من درة الأسلاك .

(٢) « كريم النجار » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « الأمر » في ط .

(٤) قد ينطبق هذا القول على كتاب درة الأسلاك ، والذي رجحنا أنه من وضع طاهر بن

حبيب الذي سيج فيه كتاب أبيه الحسن بن عمر بن حبيب ، وهو كتاب تذكرة النبي في أيام المنصور

وبنيه — انظر مقدمة كتاب تذكرة النبي ج ١ ص ٣٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٩٣٧ ، التحفة القطيفة ج ٢ ص ١٨٥ رقم ١٦٥٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ١٠٢٢ ،

السلوك ج ٤ ص ٢٩٧ .

(٦) « وسجنه » ساقط من ن .

١١٠١ - قاضى القضاة صدر الدين بن أبى العز الحنفى

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

سليمان بن وهيب بن أبى العز ، العلامة قاضى القضاة صدر الدين أبو الربيع الحنفى .

كان إماما بارعا فى الفقه وأصوله ، والعربية ، واللغة ، وغير ذلك . تفقه على الإمام الحصبيرى وغيره ، وأفتى ودرس ، وتصدر للأقراء عدة سنين ، وتولى قضاء القضاة بدمشق مدة ، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني فى تاريخه : شيخ الحنفية فى زمانه ، وعالمهم شرقا وغربا . أقام بدمشق مدة يفتى ويدرّس ، ثم انتقل إلى الديار المصرية ، فدرّس بالصالحية^(٤) ، ثم عاد إلى دمشق فدرّس بالظاهرية^(٥) ، وولى القضاء

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٢ ، العبر ج ٥ ص ٣١٥ ، السلوك ج ١ ص ٦٥١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٠ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٠٤ رقم ٥٥٢ ، تالى وفيات الأعيان ص ٧٦ رقم ١١٥ ، الدارس ج ١ ص ٤٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٧ .

(٢) وهب ، فى ط ، ن .

(٣) هو : محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ، جمال الدين الحصبيرى ، شيخ الحنفية ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٣٨ م - العبر ج ٥ ص ١٥٢ .

(٤) المدرسة الصالحية بالقاهرة : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدأ فى إنشائها سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤٠ م - المواعظ والامتيار ج ٢ ص ٢٧٤ .

(٥) المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس فى حدود سنة ٦٧٠ هـ .

١٢٧١ م - وهي للشافعية والحنفية - الدارس ج ١ ص ٣٤٩ ، ص ٥٤٣ .

بعد مجد الدين بن العديم^(١) ثلاثة أشهر . ثم كانت وفاته ليلة الجمعة سادس شعبان ،
— يعنى من سنة سبع وسبعين وستمائة — ودفن من الغد بعد الصلاة عليه بسفح
قاسيون ، وله ثلاث وثمانون سنة .

ومن لطيف شعره قوله فى مملوك تزوج بحارية الملك المعظم :

يا صاحبي قفا بي وانظرا عـجبا أتى بنا الدهر فينا من عجائبه
البدر أصبح فوق الشمس منزلة وما العلو عليها من مراتبه^(٢)
أصنى يماثلها حسنا وصار لها^(٣) كفؤا وسار إليها فى مواكبه
فاستشكل^(٤) الفرق لولا وشى تمنمة بصدغه واخضرار فوق شاربه
انتهى^(٥) .

١١٠٢ - [صدر الدين الياسوفى]

(... - ٥٧٨٩ / ... - ١٣٨٧ م)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبى الوفا ، الحافظ صدر الدين المقدسى^(٦)

[١٠٤ أ] الدمشقى الياسوفى الشافعى .

(١) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبى جراحة المقبلى ، ابن العديم ، قاضى القضاة مجد

الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م المنهل الصافى .

(٢) « فى مواكبه » فى ن ، وهو سبق نظر من الناصخ .

(٣) « يشاركها » فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .

(٤) « وأشكل » فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .

(٥) انظر عقد الجمان ، وفيات سنة ٦٧٧ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٠٩٩ ، لإنباء الغمر ج ١ ص

٣٤٠ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٦٢ رقم ٨٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦١ رقم ١٨٦٩ ،

هذرات الذهب ج ٦ ص ٣٠٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥٧٥ .

تفقه على عماد الدين الحسباني بدمشق ، وتخرج في الحديث بالشيخ الحافظ
 تقى الدين بن رافع ، وسمع من أصحاب الفخر بن البخارى ، ومن عمر بن الحسن^(٤)
 بن أميلة ، ومن الإمام المسند صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي ،
 ومن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الباسي ، ونحو الدين محمد بن محمد بن عمر بن
 محبوب ، وعلاء الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن التقى بن سليمان
 ابن حمزة ، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة وغيرهم ،
 ورحل وسمع بحلب كمال الدين أبا الفضل بن العجمي ، ومحمد بن عبد العزيز بن
 إبراهيم بن العجمي ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن العجمي ، وكمال الدين إبراهيم
 ابن أمين الدولة ، وبدر الدين حسن ، وكمال الدين أبا الحسن محمد بن حبيب ،
 وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن النصيب ، وشهاب الدين أحمد بن محمد
 ابن هشائر السلمي ، وكمال الدين محمد بن أحمد بن النحاس وغيرهم . وسمع بمحاص
 والقاهرة وغيرهما . وتفقه وبرع ، وصار فقيها ، عالما حافظا ، وكتب ونحج

(١) هو : إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحسباني الشافعي ، عماد الدين أبو الفدا ، المتوفى

سنة ٥٧٧٨ / ١٢٧٦ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٦ .

(٢) هو : محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامي ، الحافظ تقى الدين ، المتوفى

سنة ٥٧٧٤ / ١٢٧٢ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣٤ .

(٣) هو : علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ، الفخر بن البخاري ، المتوفى سنة

٥٦٩٠ / ١٢٩١ م — المنهل الصافي ٥

(٤) هو : عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين ، الشهير بابن أميلة ، المتوفى سنة ٧٧٥ / ١٣٧٦ م

المنهل الصافي .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسي الصالح ، صلاح الدين ، المتوفى سنة ٥٧٨٠ /

١٣٧٨ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٦٧ .

وعرف العالى والنازل، والجرح والتعديل، وأسماء الرجال وطبقاتهم. وكان حافظاً للتون، ضابطاً. وامتحن بآخره بسبب شهاب الدين أحمد بن البرهان، وهو أن^(١) ابن البرهان كان يتكلم في سلطنة الملك الظاهر برقوق، وكان صدر الدين هذا بينه وبين ابن البرهان صحبة فتم عليه^(٢)، فقبض عليه صاحب قلعة دمشق ابن الحمصى وحبس به بقلعتها، واستمر صدر الدين المذكور محبوساً بقلعة دمشق إلى أن توفى بها في ليلة السبت ثالث عشرين شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة، فغسل وصلى عليه بجامع دمشق، ودفن بعد الزوال بقرب الشيخ تقي الدين بن تيمية، رحمه الله.

١١٠٣ - المجنوب المعتقد

(٠٠٠ - ٥٧١٣ / ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

سليمان الموله التركمانى المعتقد.

- (١) « أن » ساقط من ط ه ن .
- (٢) « فتم عليه صدر الدين » في ن وهو سبق نظر من النسخ . واتهم بأنه من مالا الفقهاء الظاهرية، فاعتقل بسبب ذلك - السلوك ج ٣ ص ٥٧٠ .
- (٣) « بسيف الظاهر برقوق » في الدليل الشافى ، « حصل له فزع شديد أو وثه الإسهال ، فاستمر به حتى مات » في الدرر .
- (٤) « ثالث عشر » في الدليل الشافى ، والدرر ، « ثالث عشر شوال » في إنباء الغمر .
- (٥) هو : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م ، والمدفون بمقابر الصوفية بدمشق - المنزل الصافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥ .
- (٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٢ ، وورد فيه أنه توفى سنة ٥٧١٤ م .

كان شيخا صالحا مولها ، وللناس فيه اعتقاد حسن زائد .

قال الحافظ الذهبي : كان يجلس بساقية باب البريد وعليه عباءة بخصة ووسخ بين ، وهو ساكن ، قليل الكلام ، له كشف وحال ، من نوع أخبار الكهنة . انتهى كلام الذهبي .

قال الشيخ عبد الله اليافعي رحمه الله : وهذا على عادته ^(١) ، يعني عن الحافظ الذهبي ، في اعتقاد المجاذيب المخربين . ثم قال اليافعي : [١٠٤ ب] وكان للناس فيه اعتقاد حسن زائد ، وكان شيخنا إبراهيم يخضع له ، ويجلس عنده . ولما قال الذهبي : وكان يأكل في شهر رمضان ولا يصوم ولا يصلي ، قال اليافعي : ومثل هذا قد شوهد من كثير من المخربين ، يصلون في أوقات لا يشاهدون فيها وإن الأكل لا يدخل إلى بطونهم ، وما يرى الناس أنهم يأكلون . ليس كذلك بل يصفونه تخريبا وتسترا ، وغير ذلك من الأحوال المحتملة لنقل الصلاة في وقتها . فللقوم في ذلك أحوال يحتجبون فيها ، وقد ذكرت ذلك في كتاب روضة ^(٢) الرياحين ما يؤيد هذا عن قضيب البان والشيخ ريجان وغيرهما من المخربين ، انتهى كلام الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي ، رحمه الله .

(١) « عادته في » في ط ، ن .

(٢) « من » ساقط من ط ، ن .

(٣) « المجاذيب » في ن .

(٤) « من » ساقط من ن .

(٥) « لنقل » في ط ، ن .

(٦) « روضة » في ط ، ن .

قلت : وكانت وفاة الشيخ سليمان هذا في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٤ - [سليم القرافي]

(... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٣٩٩ م)

^(١) سليم السواق القرافي المعتقد المجذوب .

كان فقيرا صالحا ، يسكن القرافة ، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان له أحوال وكشف . مات في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٥ - الجناني المعتقد

(... - ٨٤٠ هـ / ... - ١٤٣٦ م)

^(٢) سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الصالح المعتقد ، الجناني الأصل والمولد ، نزيل القاهرة .

أصله من أهل منية جنان - قرية من أعمال الشرقية - من ضواحي القاهرة . وجنان بكسر الجيم ونونين بينهما ألف الأولى منهما مفتوحة . ثم قدم إلى القاهرة وأقام بجامع الأزهر ^(٣) سنيين ، ملازما للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠١ ، إنباء القدر ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨ ، السلوك ج ٢ ص ١٠٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧١ رقم ١٠٢٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧١ رقم ١٠٢٧ ، ورد فيه أنه توفي سنة ٨٤٠ هـ .

(٣) بالجامع في ن .

وصار للناس فيه اعتقاد ، وقصد للزيارة . وتزوج ورزق الأولاد ، وكان شديدا في أمر الله ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان عنده إقدام وجرأة على أ كابر أهل الدولة . وكان لا يتنمق^(١) في كلامه معهم ، بل يعلى صوته ويتكلم بما شاء ، من غير مراعاة الحشمة على طريقة أهل البلاد ، وكان عنده خفة وطيش مع بله وسلامة باطن . وكان إذا سمع أن بمكان منكرا جمع فقراءه وتوجه إليه بالسلاح والمطارق ، ويدخل من غير إذن هجما ويكسر ما وجدته من الخمر ، وإن منعه أحدهم قاتلهم بمن معه . وكان أمره معهم كما قيل : الحرب سجال [١٠٥ أ] يوم لك ويوم عليك ، ومع هذا كان لا ينتهي عن ذلك مدة حياته .

وكانت له مكانة عند الملك الأشرف « برسبای » وكان الملك الأشرف^(٢) إذا رآه مقبلا يضحك حتى يقرب منه ، يرحب به ، ويقضى حاجته ، ويجلسه بجانبه ، ويصفي لكلامه حتى ينتهي كلامه . فكان يحدثه الشيخ سليم كما يتحدث مع غيره من الفلاحين ، من ذلك أنه سأله مرة في حاجة ، فقال له الأشرف : [نعم]^(٣) . فقال له سليم : لا تكذب علي . فضحك الأشرف ، وقال ثانيا : ما أ كذب عليك .

وكان لكلامه تأثير في القلوب ، وجلس مرة في الجامع الأزهر وسب بعض أعيان الدولة جهارا ، وكان بجانبه بعض أصحابه من الفقراء ، فأراد أن يرجمه

(١) « لا يتنمق » في ن .

(٢) « سائط من ط ، ن » .

(٣) « إذ رآه » في ن .

(٤) [نعم] إضافة من ط ، ن .

فأمر له في أذنه بكلام ، فلما سمع سليم مقالته ، التفت وقال بأعلى صوته : أنا ما أخاف من أحد ، ولو كنت أخاف من أم سيدي كنت أخاف من هذا الضراط الذي في القلعة ، يعني الملك الأشرف ، فهرب الفقير الذي أمر له إلى جهة من الجامع .

ومما شاهدته منه : إني كنت بالجامع الأزهر لصلاة الجمعة ، وأظن أن الخطيب كان على المنبر ، إذ خرج سليم من رواق الريافة إلى صحن الجامع ، وبيده عصاة فضرب بها على الأرض ، وصاح : الصلاة على ابن النصرانية ، غير مرة ، يعني بذلك عن سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم ناظر الخالص ، فلم يقيم المذكور بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، ومرض ولزم الفراش مدة طويلة . وله أشياء في هذا النمط كثيرة .

ومما وقع له من سلامة الباطن أن شخصا من الشياطين جاءه وبكى وقال : يا سيدي ، أنت ما تعرف أن الدار الفلانية داري؟ فقال له الشيخ سليم : نعم . فقال له الرجل : إشهد لي ، وأخرج له مكتوبا ، فشهد سليم وكتب خطه ، ومضى الرجل . وبعد مدة ، قيل لسليم إن هذا المكتوب زور ، وليست الدار له ، فقام

(١) « الصلاة » ساقط من ن .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضي سعد الدين ، الشهير بابن كاتب حكيم ، المتوفى

سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م - المنزل الصافي ج ١ ص ١١٦ رقم ٥١ .

(٣) « مع » في ط ، ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

من وقته وذهب إلى بعض قضاة الشرع ، وقال له : أنا شهدت بالزور عززني ، فسأله القاضي عن القضية ، فحكى له ، فقال القاضي : مايجب عليك تعزير ، ارجع عن شهادتك . فما أعجب سايبا منه ذلك ، وتوجه إلى قاض غيره ، وهو يستغيث : مابقى حكام ؟ رجل يشهد بالزور وما يعزروه . فالتم عليه خلائق إلى أن اجتمع بقاض غيره ، فقال له الثاني أيضا كتمالة الأول ، فاستغاث أكثر من ذلك فقال : أنا أعزرت نفسي [١٠٥ ب] وأخذ عدة نعال وقباقيب وجعلها في عنقه ، وجعل خلفه جماعة من فقرائه ينادون عليه : هذا جزاء من يشهد الزور . وأخذ يدور في الشوارع والأسواق ، وهو على تلك الحالة حتى صدفه — على ما قيل — الزيني عبد الباسط^(١) ، وأخذ يسكن مأبه^(٢) ، فصاح سليم : والله طيب يا عبد الباسط واحد يشهد بالزور ما يعزر . ومضى كما كان إلى أن كَلَّ من السير ، ورجع إلى داره . فرحمه الله ما كان أقواه في الدين . واستمر الشيخ سليم بالقاهرة إلى أن توفي بالصحرَاء بعد أن مرض مدة يسيرة في « »^(٣) ودفن بالصحرَاء خلف جامع الأمير طشتمر الساقى المعروف بمحس أخضر ، وقبره معروف هناك يقصد للزيارة ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ناظر الجيوش ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل الصافي .

(٢) « ما » صاقط من ن .

(٣) « » بياض في نسخ المخطوط نحو سبع كلمات وورد في الضوء اللامع أن صاحب

الترجمة توفي سنة ٨٤٠ هـ .

باب الستين والنون

١١٠٦ - [علم الدين]

(٠٠٠ - ٥٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(١) سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين .

(٢) كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وكان ممن يُخشى جانبه . فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس^(٣) ، وتمكن واستفحل أمره ، أخرجه إلى الشام ليأمنه ، وأقطعه إقطاعا جيدا ، فأقام بدمشق مدة ، وخرج إلى جهة بعلبك إلى بعض إقطاعاته ، فأدركته المنية ببعلبك ، ومات في سنة تسع وستين وستمائة .

١١٠٧ - المستنصرى

(٠٠٠ - ٥٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(٤) سنجر بن عبد الله المستنصرى ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف

بالباهر .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣١ ، السلوك ج ١ ص ٥٩٦ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٤ رقم ٦٤٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

(٢) كان ساقط من طعن .

(٣) ولى السلطنة في ذى القعدة سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠ م .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣٢ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤١ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

هو من ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسي ، ولما أخذت بغداد كان هو أيضا ممن خرج منها ، وقدم الشام فأنعم عليه الملك الظاهر بيبرس البندقدارى بإقطاع جيد بدمشق ، وصار محترما في الدولة الظاهرية إلى أن توفي سنة تسع وستين وستمائة ، وكان عنده معرفة ونباهة ، وحسن عشرة ، وكان يحاضر بالشعر والحكايات الطريفة ، رحمه الله تعالى .

١١٠٨ - [التركستاني]

(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٩ م)

(٢) سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين .

كان من أعيان الأمراء في الدولة الظاهرية بيبرس ، وكان له حرمة ووجاهة وتجمل في ملهسه ومركبه ، مع الشجاعة [١١٠٦] الموصوفة عنه والإقدام . مات سنة سبع وستين وستمائة (٣) ، رحمه الله تعالى .

١١٠٩ - البرنلي الدوادارى

(٦٢٨ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣١ - ١٣٠٠ م)

(٤) سنجر بن عبد الله البرنلي التركي الصالحى النجمي ، الأمير الكبير علم الدين

(١) هو: منصور بن محمد بن أحمد المستنصر بالله العباسي ، المتوفى سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٢ م - المبرج ج ٥ ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ١١٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٧ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٣ ، المدارس ج ١ ص ٥٥٨ .

(٣) « ست وسبعين » في الدليل الشافي .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ١١٠٦ ، درة الأسلاك ص ٥٠ .

أبو موسى الدوادارى .

كان من أمراء الألو ف بالديار المصرية .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى معجمه قال : دین فاضل عالم ، له مشاركة فى الفقه والحديث^(١) ، سمع الكثير ، وحصل الأصول ، وكتب الطباق بخط ملبح ، وكان الفضلاء يحضرون مجلسه ، ويذاكرهم^(٢) ويكرمهم . وقف مدرسة ورباطا وغير ذلك^(٣) ، وقُلَّ من أنجب من الترك مثله . وقد حج ست حجج ، مرة منها هو ورجلان على الهجين . وكان يعرف بمكة بالسورى ، لأنه أول من كسا الكعبة - شرفها الله تعالى - بعد الخلفاء واستعمل كسوتها وسار بها من مصر . وسمع الحديث بالحرمين ، والقدس ، ومصر ، ودمشق ، والكرك ، وحلب ، وحمص ، وقوص ، ونرج له معجم فى أربعة عشر جزءا ، وانتقى له شيخنا ابن الظاهرى^(٤) ، فسمع من الزكى المنذرى ، والرشيد العطار ، وابن عبد السلام ، وإبراهيم بن نجيب ، والشرف المرسى ، وعبد الغنى بن بنين .

١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٣ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٩ رقم ٦٤٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٩ ، العبر ج ٥ ص ٣٩٩ ، تالى رفات الأحياء ص ٨٧ رقم ١٢٨ ، السلوك ج ١ ص ٩٠٥ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٢٩ .

(١) « والحديث » سافط من ط ، ن .

(٢) « ويذاكرونه » فى ط ، ن .

(٣) منها دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط داخل باب الفرج بدمشق - انظر الدارس

ج ١ ص ٦٤ .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهرى ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م - المنهل

الصفاحى ج ٢ ص ١٢١ رقم ٢٧٦ .

وقد جُمعت مدائمه في مجلدين، وقرأ القرآن على الشيخ جبريل الدلاصي وغيره، انتهى^(١)
كلام الذهبي . رحمه الله .

قال القاضي كمال الدين الزملكاني^(٢) : كان فارسا ، بطلا شجاعا مقداما ،
مبارا على الجهاد، ولم يكن في الأمراء الشاميين مثله في حسن اهتمامه بأمر المسلمين ،
وقيامه بسد الثغور ، وكان عديم الأذى والظلم . لم يزل مقدما في الدولة ، متعينا
لكل صالح ، دينا تقيا ورعا ، متواضعا ، قريبا إلى الناس . تولى نيابة السلطنة
فسار أحسن سيرة ، وتولى تدبير الممالك زمنا طويلا ، مرارا متعددة ، وأبطل^(٣)
الله على يديه كثيرا من المكوس والمظالم . ثم قال : وكان يُحبى كثيرا من السنة^(٤)
ويسهر الليل ، وكان يلزم التردد إلى الجامع بباب الذلة والتواضع والتخضع ،
يمشي وحده . ثم قال : وله المشاهد المشهورة في الجهاد، والمصابرة في الحروب ،
وبذل نفسه في ذلك محبا للشهادة . وكانت داره أشبه بالمساجد لكثرة قيام الجماعات
فيها ، وملازمة جميع غلمانها على الصلوات ، وانتظارها قبلها مستقبل القبلة ،
وكان لا ينام إلا على جملد أضفى من الغم ، ولا يأكل في الغالب إلا من مباح ،
وقد أعد في مخدة [١٠٦ ب] تحت رأسه كفته أبرادا^(٦) سحولية^(٧) مفسولة بماء

(١) « وغيره » ساقط من ط ، ن

(٢) هو : محمد بن علي بن عبد الواحد ، قاضي القضاة كمال الدين بن الزملكاني . المتوفى سنة

٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م - المثل الصافي .

(٣) « وبطل » في ط ، ن .

(٤) « المكوث » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « التردد » ساقط من ن .

(٦) أبراد : مفردا « برد » ، وهو الثوب المخطط . القاموس المحيط .

(٧) سحول : مفردا « السحل » ، وهو ثوب لا يبرم غزله ، أو هو الثوب الأبيض أو من

القطن . القاموس المحيط .

زمنم ، وحنوطا ، وأجرة الفاسل ، وجميع ما يحتاج إليه ، انتهى كلام
الزملكانى .

قال البرزالى بعدما أثنى عليه : وشيوخه فى معجمه مائتان وستون شيخا ،
ومن مسموعه كتاب دلائل النبوة للبيهقى^(١) على لاحق الأرتاحى^(٢) بإجازة من ابن
الطباخ فى سنة ست وخمسين وستائة بقراءة^(٣) الميدومى^(٤) ، وبعضه بقراءة الشرف
ابن صرافة . ثم قال : ومولده سنة ثمان وعشرين وستائة ، وتوفى ليلة الجمعة
ثالث شهر رجب سنة تسع وتسعين وستائة بحصن الأكراد^(٥) ، ودفن هناك بمقبرة
تعرف بالمشهد ، انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين : وكان الشيخ فتح الدين به خصيصا ، ينام عنده
وبسامره . فقال لى : كان الأمير علم الدين قد أبس بالفقيرى وتجرد ، وجاور بمكة ،
وكتب الطباخ بخطه . وكانت فى وجهه أثر الضروب من الحروب . وكان إذا
خرج غزوة ، خرج طلبه وهو فيه ، وإلى جانبه شخص يقرأ عليه جزءا فيه أحاديث

(١) هو : أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى ، المتوفى سنة ٥٥٨ هـ / ١٠٦٥ م - هدية
العارفين ج ١ ص ٧٨ .

(٢) هو : لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاحى ، أبو الكرم ، المتوفى سنة ٥٥٨ هـ /
١٢٦٠ م - العبر ج ٥ ص ٢٥١ .

(٣) « بقراءة وبعض بقراءة » فى ط ، ن وهو سبق نظر من الناسخ .

(٤) « الميدومى » فى ط ، ن .

(٥) « وتوفى ليلة الجمعة ثالث شهر رجب » مكررة فى ن . بعد ذكر سنة الوفاة .

(٦) حصن الأكراد : قلعة حصينة غرب حمص - تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

الجهاد . وكان السلطان حسام الدين لاجين رتبته في شد^(٢) عمارة جامع أحمد بن طولون ، وفوض أمره إليه ، فعمره [وعمر وقوفه^(٣)] وقرر فيه دروس الفقه والحديث والطب ، وجعل من جملة ذلك وقفا يختص بالديكة التي تكون في سطح الجامع في مكان مخصوص بها ، وزعم أن الديكة تعين المؤقتين وتوقظ^(٤) المؤذنين في السحر ، وضمن ذلك كتاب الوقف ، فلما قرأ على السلطان أعجبه ما اعتمده في ذلك ، فلما انتهى إلى ذكر الديكة ، أنكر ذلك ، وقال : أبطلوا هذا ، لا يضحك الناس علينا ، انتهى^(٥) .

١١١٠ - الحصنى

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

منجبر بن عبد الله الحصنى ، الأمير علم الدين^(٧) .
كان أولا من أمراء الألف ، ثم ناب في سلطنة دمشق ، توفي سنة أربع وسبعين وستمائة^(٨) ، رحمه الله تعالى^(٩) .

- (١) وقال إن السلطان - الوافى ج ١٥ ص ٤٨٠ .
- (٢) « شدة » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٣) [] إضافة من الوافى .
- (٤) « وتوقت » في ن .
- (٥) انظر وثائق وقف السلطان حسام الدين لاجين على الدروس بالجامع الطولونى رقم ٣/١٧ ، ٣/١٨ بدار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - فهرست وثائق القاهرة ص ٧ مسلسل ١٩ ، ٢٥ .
- (٦) الوافى ج ١٥ ص ٤٨٠ - ٤٨١ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٨ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٦ ، الدارس ج ١ ص ٥٥٨ .
- (٨) « ناب السلطنة بدمشق » في ن .
- (٩) « وسنين » في ن .

١١١١ - [الدوادار]

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

(١) سنجربن عبد الله الصالحى الدوادار ، الأمير علم الدين .

كان أولا من أعيان الأمراء المصريين فى دولة الملك « المنصور قلاوون
وغيرها ، وهو أستاذ الأمير سيف الدين كجككن^(٢) المنصورى ، توفى بالقاهرة^(٣) فى
سنة ست وثمانين وستمائة^(٤) .

١١١٢ - الباشقردى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

(٥) سنجربن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين .

كان من جملة الأمراء [١١٠٧] فى دولة الملك الظاهر بيبرس : ثم تنقل إلى
أن ولى نيابة حلب عوضا عن الأمير جمال الدين « أقوش الشمسى » بحكم وفاته فى سنة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٨ .

(٢) « ساقط من ن » .

(٣) « فى » ساقط من ط ، ن

(٤) « سنة ثمان وستمائة » فى ن ، ومصححة فى ط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٩ ، الوافى ج ١ ص

٤٧٣ ، رقم ٦٣٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٥٨ ، عقد الجمان ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٦) هو : أقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ، المتوفى سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ،

المتملى الصافى ج ٣ ص ٢١ رقم ١١٤

تسع وسبعين وصمائية ، واستمر^(١) المذكور في نيابة حلب نحو الستين ، ثم عزل
بالأمير قرا سنقر المنصوري ، وتوجه إلى الديار المصرية أميراً بها إلى أن مات في
ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة ممت وثمانين وصمائية .

١١١٣ - البحر

(٦٥٣ - ٨٧٤٥ / ١٢٥٥ - ١٣٤٤ م)

سنجر بن عبد الله البحر ، الأمير علم الدين أبو سعيد المعروف والده
بالمشد .

وكان سنجر المذكور من أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ذكره
ابن رافع في معجمه وقال : سمع من دانيال وحدث مراراً بالقاهرة .
قلت : وأظنه كان أصله من الأكراد ، فإنه كان يتمذهب للشافعي رضي الله عنه ،
وله معرفة بمذهبه ، ورتب مسند الشافعي وشرحه في مجلدات . وكان أولاً نائب
الشوبك بغير إمرة ، ثم نقل منها وجعل^(٤) أميراً أيام سلا^(٥)ر وبيبرس الجاشنكير .

(١) « ساقط من ن »

(٢) « سنقر » في ط ، ن . وهو : قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ، المتوفى سنة ٨٧٢٨ /

١٣٢٧ م — المنهل الصافي .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١١١٠ ، درة الأسلاك
ص ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٨٢ رقم ٦٤٥ ، الدرر ج ٢
ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٢ — ١٤٣ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٤ ،
تذكرة النبيه ج ٣ ص ٧٥ — ٧٦ .

(٤) « وجعل » ساقط من ط ، « إلى » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « ر » ساقط من ط ، ن .

وكان يعمل الأستاذارية للملك الناصر محمد بن قلاوون لما كان بالكرك ، وكان يدخل إليه مع الطعام على العادة ، وكان يراعى مصالح الملك الناصر ويتقرب إليه . فلما قدم الملك الناصر من الكرك جهزه إلى غزوة نائبا ، وإلى القدس ، وبلد الخليل ، ونابلس ، وقاقون ، ولُد ، والرملة ، وأقطعه إقطاعا هائلا ، وعمل نيابة غزوة بأعظم حرمة ، وكان غالب أرباب الوظائف ترعاه .

واستمر على ذلك حتى وقع بينه وبين تنكز^(١) نائب الشام ، فأمسكه الملك الناصر وحبسه نحو ثمان سنين ، ثم أفرج عنه وولاه ثانيا نيابة غزوة ، « وأقام بها سنين » . وعمر بها جامعا وبیمارستانا ، ووقف عليهما وقفا جيدا ، وعمر بها أيضا خانا ، وعمر أيضا بقاقون خانا آخر ، وعمر جامعا ببلد الخليل عليه السلام . وبني أيضا بغزة الميدان ، والقناطر بغابة أرسوف والقصر . وهو الذي مَدَن غزوة ومَصَّرَها ، وجعلها مدينة ، وكل عمارته مثقنة مليحة محكمة . ثم نقل إلى نيابة حماة ، فأقام بها يسيرا ، وعُزِّل ومُطْلَب إلى القاهرة ، واستمر بها ، وحج في أواخر عمره . [١٠٧ ب] وتوفي يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمنزله بالكبش ظاهر القاهرة^(٢) ، وصلى عليه بالجامع الطولوني ، ودفن من يومه

(١) « لتلك » في ن ، ودر تحريف .

(٢) كانت دار سنجر بدمشق غربي جامع تنكز وبعضها شمالية ، فسأله تنكز عند بناء الجامع إضافة ما بين جامع وبين الميدان ، فأبى ذلك ، ووقفها . فكان ذلك سبب النزاع بينهما — شذرات الذهب ج ٧ ص ١٤٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ظاهر القاهرة » ساقط من ط ، ن .

(١) بالخانقة المجاورة لمنزله بالكبش ، رحمه الله .

١١١٤ — الحلي نائب دمشق

(٠٠٠ — ٥٦٩٢ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٣ م)

(٢) سنجربن عبد الله الحلي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق .

كان من أمراء الملك المظفر قطز . ولما كانت وقعة المظفر مع التتار بعين جالوت ، وكسرههم الملك المظفر [قطز] (٤) ودخل دمشق ورتب أمور الشام وقرر قواعده ، ثم استناب به الأمير سنجر المذكور ، وعاد المظفر إلى القاهرة . فلما قُتل الملك المظفر قطز بين الغرابي والصالحية على ما نحكيه في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وتسلم الظاهر بيبرس البندقداري ، وبلغ سنجر هذا ذلك ، استحلّف الأمراء بدمشق لنفسه ، وتسلمن ، ولقب بالملك المجاهد . وضربت الدراهم باسمه ، وسكن قلعة دمشق ، واستولى على عدة بلاد من أعمال دمشق ،

(١) « بالخانقة » سافط من ط ، ن . وهي الخانقة الجاولية : على جبل يشكر ، بجوار مناظر

الكبش ، فيما بين القاهرة ومصر (الفسطاط) — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١١ ، عقد الجمان ج ٣

ص ١٩٩ — ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٦١ ، السلوك

ج ١ ص ٧٨٧ ، الرافى ج ١ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٦١ .

(٣) « أمر » في ط ، ن .

(٤) [قطز] إضافة من ن .

(١) ثم خطب بدمشق للملك الظاهر بيبرس ، وبعد للملك المجاهد سنجر هذا ، وذلك فى
 ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة . ثم كاتب سنجر صاحب حماة ليحلف له ،
 فامتنع ، وقال أنا مع صاحب مصر . ثم إن الملك الظاهر بيبرس كاتب أمراء
 دمشق يستميلهم إليه ، ويأمرهم بالقبض على سنجر « المذكور » ، فأجابوه ،
 وخرجوا عن دمشق مناوئين لسنجر » (٢) ، وفيهم الأمير علاء الدين البندقدارى
 أستاذ الملك الظاهر بيبرس أولا ، وغيره من الأمراء والجند . فخرج إليهم الأمير
 سنجر فخاربوه وهزموه ، وأجأوه إلى قلعة دمشق ، فأغلقها دونهم ، وذلك فى يوم
 السبت حادى عشر صفر سنة (٣) تسع وخمسين وستمائة ، ثم خرج من القلعة فى الليلة
 المذكورة من باب مرقريش من باب توما ، وقصد بعلبك ، فدخلها ومعه نحو
 عشرين نفرا من محالبيكه ، ودخل علاء الدين البندقدارى دمشق واستولى
 عليها ، وحكم فيها نيابة عن مملوكه الملك الظاهر بيبرس . (٤)

واستمر سنجر المذكور بقلعة بعلبك ، إلى أن جاءه الأمير طيبرس الوزير ،
 فأمسكه وقيده وأرسله إلى الملك الظاهر بيبرس . فلما وصل إلى القاهرة ،
 وأدخل إلى الملك الظاهر بيبرس ليلا ، قام إليه [١٠٨] واعتنقه وعاتبه عتابا هينا ،
 وأمر له بنجيل وقماش ، وغير ذلك ، وخلع عليه وأمره بالقاهرة .

(١) « خطب » ساقط من ن .

(٢) « وبعده » فى ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « ثالث عشر صفر » فى عقد الجمان ج ١ ص ٢٩١ .

(٥) « نحو من عشرين » فى ط ، ن .

(٦) انظر تفصيل هذه الأحداث فى عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٥ — ٢٩٦ .

واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور قلاوون، صار سنجر المذكور أيضا من أمرائه . فلما خرج سنقر الأشقر بدمشق عن طاعة الملك المنصور قلاوون، وتسلطن وحلف الناس لنفسه ، كما فعل سنجر هذا مع الملك الظاهر بيبرس ، ندب الملك المنصور قلاوون الأمير سنجر هذا، لقتال سنقر الأشقر ومعه عدة من المساكر المصرية ، فتوجه سنجر إلى سنقر الأشقر ، وجرى بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها الأمير سنجر المذكور على سنقر الأشقر ، كما سيأتى ذكره فى ترجمة سنقر^(٢) إن شاء الله تعالى . ثم عاد سنجر إلى القاهرة ، وأخلع المنصور قلاوون عليه ، واستمر بها إلى أن توفى سنة اثنين وتسعين وستمائة .

وكان أميرا كبيرا ، شجاعا مقداما ، ذا نفس قوية ، وهمة ملكية ، وكرم وبر وصدقات ، رحمه الله .

١١١٥ - الدوادرى

(٠٠٠ - ٦٩٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

سنجر بن عبد الله الدوادرى الناصرى ، الأمير علم الدين أبو محمد ، الشهير بطلقصبا .^(٣)

كان من أعيان أمراء الملك المنصور قلاوون وولده الأشرف خليل وفرسانهم .

(١) « صاحب » فى ط ، ن .

(٢) انظر ما يلى ترجمة رقم ١١٢٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ ورقم ١١١٢ ، دزة الأسلاك ص ١٣٧ ، السلوك ج ١ ص ٥٠ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٥٦ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٩ هـ فى شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ .

قال ابن الزملاكانى : هو أمير جليل ، مشهور بالعقل الوافر والديانة ،
والسكون ، شجاع مقدام ، معروف بحسن المواقف ، وكثرة الجهاد ، وبطل
من الأبطال ، ملازم لما هو بصدد ، قليل الدخول فيما لا يعنيه . انتهى .

وسمع من سبط السلفى وغيره ، وحدث ، سمع منه بدر الدين الفارقى . وكان
يحب طلبه العلم ويحبالههم ، وتوجه فى وقعة حموص من بلاد سويس ، فأصابه
جرحا فى ركبته ، فكسر العظم ، فحمل إلى حلب ، فمات فى الطريق بالقرب
من حلب فى التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة ، رحمه
الله .

١١١٦ - [الحمصى]

(.. - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م)

^(٢) سنجر بن عبد الله الحمصى ، الأمير علم الدين .

تنقل المذكور فى عدة ولايات ، وباشر نيابة الرحبة ، ثم عزل وتوجه
لشد حلب ، ثم طلب إلى « الديار المصرية واستقر مشدا مع الجمالى الوزير ،
ثم أخرج إلى طرابلس مشدا^(٣) ، ثم طلب إلى « القاهرة ، ثم أخرج إلى دمشق

(١) « رجب » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٧٥ رقم ١١١٣ ، الوافى ج ١٥ ص

٤٨٤ رقم ٦٤٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ١٨٨٣ .

(٣) « مشدا » ساقط من ط .

(٤) « ساقط من هـ .

أميرا ، ثم أخرج عنه إقطاعه لابن الأمير أيدغمش^(١) نائب الشام [١٠٨ ب] وأخرج إلى طرابلس ، فمات بالطريق فى سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

١١١٧ - الشجاعى المنصورى

(٠٠٠ - ٦٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٤ م)

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير علم الدين ، وزير^(٢) الديار المصرية ، ومشدد دواوينها ، ثم نائب سلطنة دمشق .

كان رجلا طويلا ، تام الحلقة ، أبيض اللون ، أسود اللحية ، عليه وقار وهيبة وسكون ، وكان فى أنفه كبر ، وفى أخلاقه شراسة ، وفى طبيعته جبروت وانتقام وظلم وعسف ، وله خبرة بالسياسة والعمارة . وكان أولا قد رُبى بدمشق عند امرأة تعرف بست قُجا بجوار المدرسة المنكلالية^(٤) ، ثم انتقل إلى القاهرة وتعلم الخط وقرأ الأدب ، واتصل بالأمير عز الدين الشجاعى ، مشدد الدواوين ، وإليه ينسب بالشجاعى ، ثم اتصل بالملك المنصور قلاوون وهو من جملة الأمراء ،

(١) من أيدغمش انظر : المنهل الصافى ج ٣ ص ١٦٥ ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١٤ ، النجوم الزاهرة

ج ٨ ص ٥١ ، درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤٣ ، تالى وفیات

الأميان ص ٩٠ رقم ١٣٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٥ ص ١٨٨ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٥٣ ،

تذكرة النبیه ج ١ ص ١٧٢ .

(٣) « وزير » فى ط ، ن .

(٤) المدرسة المنكلالية بدمشق : قرب المدرسة القيمرية الجوانية - الدارص ج ١ ص ٥٩٩ .

ولما تسلطن قلاوون تقدم سنجر المذكور عنده ، وجعله شاد الدواوين ، ثم ولاء الوزارة بالديار المصرية ، ثم ولاء نيابة دمشق ، ولما ولى نيابة دمشق تالطف بأهلها وقتل شره ، واستمر فيها سنين ، ثم عزل بعض الدين الحموى .

وكان يركب ويعرض بهيئة لا تنبغى إلا لسلطان ، وكان له ميل إلى الدين ، وتعظيم الإسلام . وهو الذى كان مشدا على عمارة البيمارستان المنصورى بين القصرين من القاهرة ، فتمت في مدة يسيرة ، ونهض بهذا العمل العظيم ، وفرغ منه في أيام قلائل . وكان يستعمل الصنائع والفعول بالبندق ، حتى لا يفوته من هو بعيد عنه في أعلى سقالة أو غيرها ، ويقال إن بعض الفحول وقع يوما من أعلى^(٢) السقالة بجنبه فمات ، فما اكترت سنجر له ، ولا تغير من مكانه ، وأمر بدفنه .

ولما كل عمارة الجميع امتدحه معين الدين بن تولو بقصيدة أولها :

أنشأت مدرسة ومارستانا^(٤) لتصحيح الأديان والأبدان^(٥)

ثم عمل للوزارة في أول الدولة الناصرية محمد بن قلاوون أكثر من شهر ، وحدثته نفسه بما فوق الوزارة ، فعصى ووقع له أمور ، وانحاز في القلعة إلى أن عجز وطلب الأمان في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة [١١٠٩] فلم يعطوه أمانا ، وطلع إليه بعض الأمراء وقال له : السلطان الملك

(١) « أستاذ » في ط ، ن .

(٢) « هو » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وقع يوما على » في ط ، ن .

(٤) « لتصحيح » في ط ، ن . الوافى ج ١٥ ص ٤٧٨ و

(٥) « والأبدان » في الوافى .

الناصر يطلبك ، وهدده إذا لم ينزل ، فنزل إليه ومشى معه ، فضربه واحد طير^(٢)
يده ، ثم ضربه آخر طير رأسه ، وعلق رأسه فى الحال على سور القلعة . ودقت
الهشائروطات المشاعلية برأسه على بيوت كتاب القبط ، فبلغت اللطمة على وجهه
بالمداس نصفاً ، والبولة عليه درهما ، وحصلت المشاعلية من ذلك جملة .

قلت : وهذا غلط فاحش من المشاعلية ، قاتلهم الله ، فإنه - ولو كان^(٣)
عنده من الظلم ما كان - هو خير من الأقباط .

ولما قتل قال فيه المراج الوراق :

أبادَ الشجاعى ربَّ العباد وعقباه فى الحشر أضعاف ذلك
عصى رأسه فالعصى نعهه وشيَّع للدفن فى نار مالك^(٤)

ولما ولى نيابة دمشق ، وسَّع ميدانها أيام الملك الأشرف خليل ، فقال
الأديب علاء الدين الوداعى :

عَلِمَ الأميرُ بأن سلطانَ الورى يأتى دمشق ويطلق الأموالَ
فلاجل ذلك زاد فى ميدانها لتكون أوسع للجوادِ مجالا^(٥)

قال الشيخ صلاح الدين بن أيبك : أخبرنى من لفظه القاضى شهاب الدين
أحمد بن فضل الله ، قال : أخبرنى والدى عن قاضى القضاة نجم الدين بن الشيخ

(١) « إذ » فى ط ، ن .

(٢) « فضربه واحد ضربة طير يده » فى ن .

(٣) « فإنه لو » فى ن .

(٤) انظر ، الوافى به ١٥ ص ٤٧٦ .

(٥) الوافى به ١٥ ص ٤٧٨ .

(٦) « القاضى » سافط من ط ، ن .

شمس الدين شيخ الجبل ، قال : كنت ليلة نائماً فاستيقظت وكأن من أنبهني وأنا أحفظ كأنما^(١) قد أنشدت ذلك :

عند الشجاعى أنواع منومة من العذاب فلا ترجمه^(٢) بالله
لم تغن عنه ذنوب قد تجلها^(٣) من العباد ولا مال ولا جاء

قال : ثم جاءنا الخبر بقتله بعد أيام قلائل ، فكانت قتلته في تلك الليلة التي أنشدت فيها الشعر . انتهى .^(٤)

قلت : تقدم أن وفاته في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين ومستمائة.^(٥)

١١١٨ - أمير مكة

(٥٧٦٣ - ٥٧٦٣ / ٥٧٦٣ - ٥٧٦٣ م)

سند بن رميثة بن أبي نعيم محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشريف^(٦)
الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولى إمرة مكة شريكاً لابن عمه محمد بن عطيفة ، بعد عزل [١٠٩ ب]

(١) « كا » في الأصل ، والصحيح من الروافى ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٢) « يا الله » في الروافى ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٣) « من المال » في ط ، ن .

(٤) « جاء بالخبر » في ط ، ن .

(٥) الروافى ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٦) « أن » ساقط من ن .

(٧) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٥ ، العقد الثمين ج ٤ ص

٦١٧ رقم ١٣٥٦ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج ٢ ص ٩٦٨ رقم ١٨٦ .

أخويه ثَقَبَة وعجلان ، وجاء الخبر بولايته وهو معهما في ناحية اليمن ، فقدم مكة ، وأعطى تقليده ، وأخلع عليه وعلى ابن عمه محمد بن عطيفة^(١) ، وذلك في جمادى الآخرة ، وقيل في شهر رجب ، سنة ستين وسبعمائة ، ودام في إمرة مكة . ووقع^(٢) بها أمور وحوادث مع إخوته ومع العسكر المصري إلى أن عزل ، وتشتت في البلاد إلى أن مات في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالحديدة ، انتهى .

١١١٩ - الزبني المسند المعمر

(٦١٨ - ٥٧٠٦ / ١٢٢١ - ١٣٠٦ م)

سنقر بن عبد الله الزبني ، الشيخ المسند المعمر علاء الدين أبو سعيد الأرميني^(٣)

ثم الحلبى القضاى .

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة^(٤) ، ثم جلب إلى حلب سنة أربع وعشرين وستمائة ، واشتراه قاضى حلب تقي الدين بن الأستاذ ، وسمع [منه]^(٥) مع أولاده كثيرا ، وكتبوا له في صفر وأنه لا يفهم بالعربى ، ثم سمع في [سنة]^(٦) خمس وما بعدها ، سمع

(١) « عطية » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٦ ، الوافى ج ١ ص

٤٩٦ رقم ٦٥٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٨٩٧ .

(٤) ورد في الدليل الشافى « مولده في بلاده سنة أربع وعشرين وستمائة » ، وهو يتعارض مع

ما ورد في المنهل والدرر من أن قاضى حلب اشتراه سنة ٦٢٤ هـ .

(٥) [منه] إضافة من ن .

(٦) [سنة] إضافة من الرافى للتوضيح .

من الموفق عبد اللطيف ، وعز الدين بن الأثير ، وبهاء الدين بن شداد ، وابن روزبة .
 وسمع الثلاثيات من ابن الزبيدى بدمشق . وسمع ببغداد من الأنجب الحمami ،
 وعبد اللطيف بن القبيطى ، وجماعة . وسمع بمصر من عبد الرحمن ابن الطفيل . وعمر
 طويلا ، وتفرد ، وروى الكثير ، وحدث ببعض مروياته ، وأكثر عن ابن
 الخليل ، وسمع منه المعجم الكبير بكال^(١) ، وخرج له الحافظ الذهبي مشيخة ،
 وخرج له أبو عمرو المقاتلى ، وأكثر عنه ابن حبيب وولده^(٢) .
 توفي سنقر المذكور سنة ست وسبعمئة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١١٢٠ - العزى

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ، الأمير سيف الدين^(٤) .

هو من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، ومن صار خاصكيا بعد موت
 الملك المؤيد شيخ^(٥) ، ثم تأسر خمسة فى الدولة الأشرفية برسباى ، ثم عشرة ، ثم نقل
 إلى نيابة حمص فى سنة ست وثلاثين وثمانمئة ، فاستمر فى نيابة حمص إلى أن

(١) « بقاء » فى ن .

(٢) « وولده » فى ن .

(٣) « وستامة » فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٣ رقم ١٠٤١ .

(٥) توفي المؤيد شيخ سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ١١٩٤ .

توفي الملك الأشرف وآل الملك إلى الملك الظاهر جقمق^(١) ، بعد خلع الملك العزيز يوسف بن الأشرف برمباي ، وجرى من عصيان الأمير إينال الحكيم [١١١٠] نائب الشام ما حكيناه^(٢) ، انضم سنقر هذا إلى إينال المذكور ، وصار من حزبه إلى أن قبض عليه الملك الظاهر جقمق وحبس به ، مدة طويلة ، ثم أطلقه وولاه بعض قلاع البلاد الشامية إلى أن توفي هناك في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، وكان مهملًا جاهلًا ، عفا الله عنه .

١١٢١ - الألفى الظاهري

(٠٠٠ - ٥٦٨٠ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

سنقر بن عبد الله الألفى الظاهري ، الأمير شمس الدين .

كان من جملة الأمراء في الدولة الظاهرية ببيرس ، فلما اقتضت السلطنة إلى ولده الملك السعيد ، وقبض على الفارقاني^(٤) ، رتب سنقر هذا عوضه في نيابة

(١) ولي الظاهر جقمق السلطنة في سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٤ ص

٢٧٥ رقم ٨٤٩ .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٦ رقم ١١١٨ ، دورة الأسلاك ص ٩٧ ،

النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٦٥٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٠٤ ، تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٢٣٨ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٦٧ .

(٤) هو آق سنقر بن عبد الله الفارقاني ، الأمير شمس الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م —

المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٤ رقم ٥٠٠ .

ومني هذه الأحداث انظر : عقد الجمان ج ٢ ص ١٨٥ وما بعدها .

السلطنة بالديار المصرية ، فبقي مدة ، وحسنت سيرته ، وكان محباً للناس ، ثم استعفى ، وصُرف بالأمير كوندك ، وقبض عليه حتى مات معتقلاً بالإسكندرية في سنة ثمانين وستمائة .

وكان ديناً خيراً ، وله فضل وأدب ، ومات وهو من أبناء الأربعين .
رحمه الله .

١١٢٢ - [الأقرع]

(٠٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٢ م)

(١) سنقر بن عبد الله الأفرع ، الأمير شمس الدين .

أحد ممالك الملك المظفر غازي بن الملك العادل صاحب ميافارقين ، تنقلت به الأحوال حتى صار من كبار الأمراء بالديار المصرية ، ثم أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحمله إلى أن توفي سنة سبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٢٣ - الأشقر

(٠٠٠ - ٦٩٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

(٢) سنقر بن عبد الله الصالح النجمي ، الأمير شمس الدين .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١١٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٩٥٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٧٩ .

(٢) هو الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبو بكر بن أيوب ، الذي ولي حكم ميافارقين سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م - تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة ص ١٤٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٢٠ ، نهاية الأرب ج ٢٩ (مخطوط) ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، دورة الأسلاك ص ١١٢ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٤٠ ، السلوك ج ٣

كان من عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ومن أعيان مماليكه ثم صار ،
بعد موته من حملة الأمراء ، ثم توجه إلى دمشق فأمسكه الملك الناصر يوسف
صاحب حلب وحبسّه ، فاستمرّ محبوساً إلى أن ورد هولاكوا إلى حلب وجده
محبوساً فأطلقه ، وأخذّه صحبته إلى بلاده ، وأنعم عليه وأكرمه واستمرّ عنده مدة ،
وتأهل هناك ، ورزق الأولاد .

فصار رفيقه الملك الظاهر بيبرس يحرض على خلاصه من بلاد التتار فلم يقدر
على ذلك ، فاتفق أن الملك الظاهر لما أسر كيفون^(٣) بن صاحب سيس بعث
إلى الملك الظاهر [١١٠ ب] أبو كيفون يطلبه منه وبذل له مالا كثيرا ، فلم
يرض الملك الظاهر بذلك واستمر ابنه عند الملك الظاهر ، فلما استولى الملك
الظاهر على أنطاكية ، بعث إليه هينوم صاحب سيس رسولا بسبب ولده المذكور
وذكر^(٤) أنه يسلم للملك الظاهر القلاع التي كان أخذها من التتار عند استيلائهم على
حلب وهي : در بساك وبهسنا ورعيان . فأبى السلطان قبول ذلك وإطلاق ولده

= ١ ص ٧٨١ — ٧٨٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٦٥٦ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٥٩ ،

تأريخ وفيات الأعيان ص ٨٥ رقم ١٢٧ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٥٤ .

وردد في بعض المصادر أن وفاة صاحب الترجمة كانت سنة ٦٩١ هـ .

(١) ذكر ابن أبيك : « قال لي القاضي شهاب الدين بن فضل الله : كان حبسه بجبر . وقال :

أخبرني بذلك لؤلؤ العزى البريدى ، وكان مملوكاً نائب جبر في ذلك الوقت ، فلما استولى هولاكوا على

البلاد وجده محبوساً فأخرجه » - الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ .

(٢) « هناك » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كيفون » في عقد الجمان .

(٤) « وذكره » في ن .

إلا أن يحتال في إخراج سنقر الأشقر هذا من التتار . فعند ذلك سار إليهم بحيلة الاستعانة بهم على الملك الظاهر ، واستصحب معه الأمير علم الدين سلطان أحد البحرية ، وكان يجتمع بسنقر الأشقر سرا وعليه زى الأرمن ويرغبه في الحرب . وخاف سنقر الأشقر أن يكون ذلك دسيسة عليه^(١) ، فلا يصفى إليه ، ويقول ما أعرف صاحب مصر ، ولا أخرج من عند هؤلاء القوم فإنهم محسنون إلى . ولم يزل سلطان المذكور يذكر له إمارات وعلامات ليتهدى بها إلى صحة مرامه حتى أذن سنقر للهرب . فلما خرج صاحب سيس لبس زيهم ، وخرج معهم ، فلما وصل إلى بلده سار علم الدين سلطان المذكور إلى الملك الظاهر ، وعرفه بما وقع ، فعند ذلك بعث الملك الظاهر إلى القاهرة وأحضر كيفون ابن صاحب سيس فوصل إليه والملك الظاهر على أنطاكية ، فسار به إلى دمشق فدخلها يوم السبت سابع عشر شهر رمضان سنة ست وستين وستمائة ، ثم سيره إلى سيس ، ووقفوا به على النهر من غير أن يطلقوه حتى يحضر سنقر الأشقر^(٢) ، ثم وصل سنقر الأشقر^(٣) مع جماعة من الأرمن ووقفوا به من تلك الجهة على النهر^(٤) ، ثم أطلق كل واحد منها ، وتسلم نواب الملك الظاهر دريساك ورعيان ، ولم يبق مما وقع عليه الاتفاق

(١) « ذلك » ساقط من ن .

(٢) « السلطان » في ط ، ن .

(٣) « إلى القاهرة » مكررة في ن .

(٤) « حضر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « حتى وقفوا به » في ن .

(٧) « على النهر » ساقط من ط ، ن .

(٨) « بنواب » في ط ، ن .

(١) إلا بهسنا فإن صاحب سيس سأل الأمير سنقر الأشقر أن يشفع فيه عند الملك الظاهر في إبقائها عليه على سبيل الإقطاع، فوعده سنقر بذلك، وقال لنواب الملك الظاهر: أنا أجيب الملك الظاهر بالجواب [١١١ أ] فتوجهوا صحبة سنقر الأشقر إلى جهة الملك الظاهر.^(٢)

فلما بلغ [الملك] الظاهر^(٣) قدوم سنقر الأشقر خرج من دمشق في تاسع عشر شوال، ونزل على القطيفة. فلما بلغه أن سنقر^(٤) الأشقر وصل إلى خان المناخ ركب الملك الظاهر وحده وسار إليه، فما أحس سنقر^(٥) إلا والملك الظاهر على رأسه، فقام إليه وترجل له واعتنقا طويلا، وسارا حتى نزلا في الدهليز ليلا، فلما أصبحا خرجا منه معا. فعجب العساكر كيف اجتمعا ولم يشعرا بهما، ثم سأل سنقر الأشقر السلطان في إبقاء بهسنا مع صاحب سيس، فامتنع السلطان من ذلك، فقال له سنقر: ياخوند أنا قد رهنت لساني عنده، ووعدته ببلوغ قصده، وقد أحسن إلى غاية الإحسان، فأجابه الملك الظاهر.

واستمر سنقر من أعظم أمراء الملك الظاهر « إلى أن توفي الملك الظاهر »^(٦) وتسلطن ولده الملك السعيد، ثم خلع وتسلطن أخوه سلامش، وبقي قلاوون

(١) « بهسنا » في ط، ن.

(٢) انظر مقد الجمان ج ٢ ص ٣١.

(٣) [الملك] إضافة من ط، ن.

(٤) « أن » ساقط من ط، ن.

(٥) « ليلا » ساقط من ط، ن.

(٦) « ساقط من ط، ن ».

(٧) « أخلع » في ن.

مدبر المملكة استقر سنقر الأشقر في نيابة الشام ، فوصل إلى دمشق بعظمة زائدة ،
 وخرج إلى لقائه أهل دمشق ، وزينت دمشق لقدمه ^(١) ، واستمر إلى أن تسلطن
 قلاوون ، فلم يرض بذلك سنقر المذكور ، وتسلطن هو أيضا بدمشق ، بعد أن
 استولى على قلعتها ، ولقب بالملك الكامل ، وجهز العساكر إلى نحو غزة ، ووجرت
 له أمور . ثم إن الملك المنصور قلاوون أرسل إليه عسكريا كثيفا إلى دمشق ،
 ومقدم العسكر الأمير سنجر الحلبي ، وكان الأمير سنجر أيضا قد تغلب على الملك
 الظاهر بيبرس في أول سلطنته ، وتسلطن ولقب بالملك المجاهد ، ثم قبض عليه
 الملك الظاهر ، حسبما ذكرناه في ترجمته ^(٢) .

ولما اتصل الخبر إلى سنقر الأشقر بوصول الأمير سنجر مقدم العساكر
 إليه ، خرج هو بنفسه وبجميع من عنده من العساكر ^(٣) إليه ، والتقى الجيشان في
 يوم الأحد سادس عشر صفر وقت طلوع الشمس ، وتقاتلا أشد القتال ، وثبت
 الملك الكامل سنقر الأشقر ، وقاتل قتالا عظيما [١١١ ب] واستمر القتال إلى
 الرابعة من النهار ، ولم يقتل من الفريقين إلا نفر يسير جدا ، وخامر أكثر عسكر
 دمشق على سنقر الأشقر ، فعند ذلك انهزم سنقر الأشقر وتوجه إلى رحبة مالك
 ابن طوق ، ومعه عيسى بن مهنا ، وتسلم المصريون دمشق .

ثم جهز الأمير سنجر فرقة من العساكر ^(٤) تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب
 سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجنود ، ثم ردّهم بعسكر آخر من دمشق ،

(١) « بدمشق » في ن .

(٢) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١١٤ .

(٣) [إليه] إضافة من ط ، ن . ويوجد في ط تكرار في الجملة السابقة .

(٤) « ثم جهز الأمير سنجر من العساكر فرقة » في ن .

فلما بلغ سنقر الأشقر ذلك فارق عيسى بن مهنا ، وتوجه بمن معه إلى البرية ، إلى الحصون التي كانت بقيت بيد نوابه ، ليحصن هو ومن معه فيها ، وهي صهيون . وكان بها أولاده ونزائنه ، فدخلها هو أيضا ، وبقيّة القلاع التي بيده صارت في يد أهوانه ، وهم عدة قلاع : بلاطنس ، وبرزية ، وحصن عكار ، وجبلّة ، واللاذقية ، والشعر ، وبكاس ، وشيزر . ووقع له أمور وحوادث ، فبينما هم كذلك إذ وردت الأخبار في حمادى الآخرة بأن التتار - خذلهم الله - قد قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر الشامي والمصري ، ومقدمهم الأمير زين الدين إياجى ، ولحق ببقية العسكر الذين كانوا على شيزر ، وكانوا قد تأخروا عنها ، ونزلوا بظاهر حماة ، ووصل من الديار المصرية عسكر أيضا ، واجتمع الجميع على حماة ، وأرسلوا بالكشافة إلى بلاد التتار ، وأخليت حلب من العساكر التي بها والتجأوا إلى حماة .

وظن التتار أن سنقر الأشقر ومن معه يتفقدون معهم ، ويكفونون جميعا على العسكر المصرى ، فأرسل أمراء العسكر المصرى إلى سنقر الأشقر يقولون له : هذا العدو قد دهمنا ، وما سببه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي أن نهلك الإسلام في الوسط ، والمصلحة أننا نجتمع على وقعة واحدة . فنزل سنقر الأشقر من صهيون

(١) « قد » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الذى » فى ن .

(٣) « ويكون » فى ن .

(٤) « وقد » فى ن .

والحاج أزدمر^(١) من شيزر بإشارة سنقر الأشقر، وخيمنت كل طائفة تحت قلعتهما، ولم يجتمعوا بالمصريين، وانفقوا على اجتماع الكلمة ودفع العدو عن الشام، واستمروا على ذلك [١١٢] إلى يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الآخرة، وصلت طائفة عظيمة من عساكر التتار إلى حلب، وقتلوا من كان بها ظاهرا، وسبوا، وأحرقوا الجوامع والمدارس المعتبرة، ودار السلطنة، ودور الأمراء الكبار، ووأفسدوا فسادا كبيرا، وكان أكثر من تخلف بها استتر في المقابر وديرها، وأقاموا التتار بحلب يومين على هذه الصورة، وفي يوم الأحد^(٢) ثالث عشرين جمادى رحلوا من حلب راجعين إلى بلادهم.

ولما بلغ العسكر المصرى والشامى عود التتار فرحوا بذلك، ثم التفتوا إلى سنقر الأشقر، «وترددت الرسل بينهم، ثم هرب جماعة من أمراء سنقر الأشقر»^(٣) ودخلوا فى طاعة الملك المنصور قلاوون، واستمر سنقر بصهيون إلى سنة ثمانين وستمائة. خرج الملك المنصور إلى دمشق لنصرة الإسلام ودفع التتار، وترددت الرسل بينه وبين سنقر الأشقر فى الصلح، فاصطلحا وحلف الملك المنصور لسنقر، وسر الناس لذلك، ودقت البشائر بدمشق.

(١) هو: أزدمر بن عبد الله الجمدار: الأمير عز الدين، وكان يعرف بالحاج أزدمر، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٢٨١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٤٨ رقم ٣٩٦.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) «الجمعة» فى ن.

(٤) «عسكرهم» فى ن، وهو تحريف.

(٥) «ساقط من ن».

ووجه ما وقع عليه الصراح أن سنقر الأشقر رفع يده عن شيزر ، وسلمها إلى نواب الملك المنصور، وعوضه الملك المنصور عنها أفامية وكفر طاب، وأنطاكية، والسويداء ، والشفر ، وبكاس ، ودير كوش بأعمالها كلها ، وعدة ضياع مفرقة^(١) ، وأن يقيم على ذلك ، وعلى ما كان استقر بيده عند الصلح وهو: صهيون، وبلاطنس ، وبرزية ، وجبلية ، واللاذقية . وخوطب بالمقر العالى الموالوى السيدى العالى العادلى الشمسى ، ولم يصرح له بلفظ الملك ولا الأمير ، وكان يخاطب قبل ذلك فى مكاتبته بالجناب العالى الأميرى الشمسى^(٢) .

فلما كان يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل الملك المنصور على حمص لقتال التتار ، وأرسل إلى سنقر الأشقر بالحضور إليه بمن معه من الأمراء والعسكر ، فوصل سنقر الأشقر إلى الملك المنصور ، واجتمع به ، وحصل له احترام وإكرام ، « والاجتماع على العدو المخذول »^(٣) إلى يوم المصاف قاتل الأمير سنقر الأشقر بين يدى الملك المنصور قتالا شديدا ، وأبلى بلاء حسنا ، وثبت ثباتا عظيما ، [١١٢ ب] . فلما أيد الله المسلمين بنصره عاد سنقر فى خدمة الملك المنصور إلى حمص ، ثم ودعه وعاد إلى صهيون^(٤) .

فلما كان سنة ست وثمانين وقعت الوحشة بينهما ، فجهز المنصور الأمير قلاووز وطائفة من العساكر صحبة الأمير حسام الدين طرنطاي بمن معه إلى دمشق^(٥)

(١) مفرقة فى ن .

(٢) العالى المولى الأميرى فى ن .

(٣) باقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث فى عقد الجمان ج ٢ ص ٢٩٧ وما بعدها .

(٥) هكذا بالأصل .

لحصار صهيون وانتزاعها من يد الأمير سنقر الأشقر ، فلما وصل طرنطاي إلى دمشق استصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب دمشق بعسكر دمشق . وتوجهوا الجميع حتى نزلوا على صهيون في المحرم ، وكان سنقر استعد لقتالهم ، فنقاتلوا^(١) مدة . وأخذت برزية من سنقر الأشقر ، فلما بلغه أخذها منه خارت قواه ، ولان لتسليم صهيون على شروط اشترطها . فأجابه طرنطاي إلى ذلك ، وحلف له ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها شهرا واحدا ، وكان نزوله منها في شهر ربيع الأول من سنة ست وثمانين وستمائة . وتوجه سنقر الأشقر صحبة طرنطاي إلى الديار المصرية ، فوفى له طرنطاي بجميع ما وعده ، ولم يزل يذب عنه أيام حياته ، وسعى له طرنطاي حتى أنعم عليه الملك المنصور قلاوون بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية . وبقى وافر الحرمة إلى أن توفي الملك المنصور قلاوون وتسلطن من بعده ولده الملك الأشرف خليل . استقر سنقر الأشقر في^(٢) في خدمته أيضا ، وتوجه معه إلى فتح قلعة الروم ، فلما عاد الأشرف من فتح قلعة الروم إلى دمشق في سنة إحدى وتسعين وستمائة ، أمسك سنقر الأشقر وجهزه إلى الديار المصرية ، وتوجه الأشرف بعده إلى القاهرة ، وقتله في سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « سنقر » ساقط من ن .

(٢) « فقاتلوا » في ط ، ن .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك في عقد الجمان ج ٢ ص ٣٥٥ وما بعدها .

(٥) « استقر » ساقط من ن .

١١٢٤ - [الأعسر]

(٠٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٩ م)

(١) سنقر بن عبد الله المنصوري الأعسر ، الأمير شمس الدين .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : من كبار الأصراء ، توفي سنة تسع وسبعمئة ، تولى شد الدواوين بدمشق سنة ثمان^(٢) وثمانين وستمئة ، وكان مملوكا للأمير عز الدين أيدمر الظاهري النائب^(٣) بالشام ، ودواداره ، وكانت نفسه تكبر عن الدوادارية ، [١١١٣] ولما عزل مخدمه وأرسل إلى الديار المصرية في الدولة المنصورية قلاوون ، عرضت ممالكه على السلطان ، فاختر منهم جماعة منهم سنقر هذا ، فاشتراه ، ثم أخرجه إلى الشام أميراً^(٤) في سنة ثلاث وثمانين ، ورتبه^(٥) في شد الدواوين والأستادارية^(٦) ، فأقام بالشام ، وله صورة كبيرة ، وممعة شهيرة^(٧) ، إلى أن توفي الملك المنصور وتولى الأشرف ، كان في خاطر الوزير شمس الدين بن السلعوس منه ، فطلب إلى مصر وعوقب وصودر ، فتوصل بتزويج ابنة الوزير ، فأعاده إلى الحالة الأولى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢١ ، درة الأملك ص ١٨١ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ١٨٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٧ رقم ٦٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٥٧ ، تالي وفيات الأعيان ص ٨٨ رقم ١٢٩ ، تذكرة النبوة ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) « ثمان و » ساقط من ن .

(٣) « نائب » في ن .

(٤) « دولاة نهاية الأستادارية » في الوافي ج ١٥ ص ٤٩٧ .

(٥) « أمره ورتبه » — الوافي .

(٦) « والأستادارية » ساقط من ط ، ن .

(٧) « وشهرة كبيرة » — الوافي .

ولم يزل إلى الدولة العادلية كتبغا ، ووزر له الصاحب نحر الدين بن الخليل^(١)
 فقبض على سنقر المذكور ، وأخذ منه قريبا من خمسمائة ألف درهم ، وأهان^(٢)
 الوزير مرة ، وعزله بفتح الدين بن صورة^(٣) ، باشتراط شهاب الدين الحنفى أن
 لا يباشر مع الأعسر لأنه خائن ، فتوجه الأعسر محببتهم إلى مصر .

ولما وثب حسام الدين لاجين على كتبغا وتسلطان ، وصل الأمير
 سيف الدين قبجق نائب الشام وولى الأعسر الوزارة ، وسلم إليه شهاب الدين
 الحنفى فلم يعامله كما عامله . ثم إن الأعسر قبض عليه ، وولى الوزارة أيضا بعد
 ذلك ، وعامل الناس بالجميل ، وتوجه لكشف الحصون في سنة سبعمائة ، ورتب
 عوضه عز الدين أيبك البغدادي ، فاستقر أمير مائة وعشرة مقدم ألف ، وحج
 صحبة الأمير سيف الدين سلا ، وتوفي بمصر بعد أمراض اعترته .

وقال الشيخ صدر الدين بن الوكيل يمدحه موشحة يعارض المراج الحمار ،
 وجاء منها في مديح الأعسر :

يا فرحة الخزون^(٤) وفرجة لمن يرى
 إن صلت بالهفون وصدت من جفنى الكرى
 فليس لي يحميني سوى الذى فاق الورى
 شمس العلا والدين أبى سعيد سنقرا

(١) « بن » ساقط من ط ه ن .

(٢) « وأهان » فى الأصل ، والتصحيح من الوافى .

(٣) « بفتح ابن صبرة » فى الوافى .

(٤) « يا فرحة الخزون » فى الوافى .

مولى حوى كل علا وسؤدد فى معشر فرسان
وقد صفا ثم حلا فى المورد للعسر والعان

[١١٣ ب] وفيه يقول علاء الدين السوداوى ، ومن خطه نقلت ، لما

سبق الأمراء فى عمارة الميدان ^(١) :

لقد جاد شمس الدين بالمال والقرى فلهس له فى حلبنة الفضل لاحق
وأعجز ^(٢) فى هذا البناء بسبقه وكل جواد فى الميادين ^(٣) سابق ^(٤)
انتهى كلام الصفدى ^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأمر » فى ط ، ن .

(٢) « وجعل » فى ط ، ن .

(٣) « فى المياه » فى ط ، وهو محريف .

(٤) انظر تذكرة النبىء ج ٢ ص ٢٤ .

(٥) الروافى ج ١٥ ص ٤٩٧ — ٤٩٨ .

باب السّين والهاء

١١٢٥ - [أبو الفرج الإسناي]

(٠٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٢ م)

(١) مهمل بن الحسن أبو الفرج الإسناي ، ذكره العماد في الخريدة .

(٢) كان شاعرا ، تأدب على الشريف أسعد النحوي ، وكان لا نظم رائق ،

كتب إلى كنز الدولة « وقد غرق »^(٣) في النيل :

يا من جعلت فداك أشكو إليك أخاك
كانما حسبتني أمواجه من ملاك
ففرقتني كما قد غرقت في نعامك

وله أيضا :

قالت : أراك عظيم الهم قلت لها : لا يعظم الهم حتى تعظم الهمم
وصمم الحى في عذلى فقلت لهم عني إليكم في عن^(٤) عذلكم صمم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ١١٢٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤

رقم ٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٥٧ رقم ١٨٤ ، الخريدة — شعراء مصر ج ٢ ص ١٦١ .

(٢) « ناب » في الأصل ، والتصحيح من الوافي .

(٣) « لما عزل » في الأصل ، والتصحيح من الوافي ، وهو يتفق مع الأبحاث التالية .

(٤) « من » في ن .

إِنَّ الضَّرَاغِمَ لَا تَلْقَى فَرَائِصَهَا حَتَّى تَفَارِقَهَا الْأَكْيَاسُ^(١) وَالْأَجْمُ
وَالْهُنْدُؤَانِي لَا يُتَحَوَّى بِهِ شَرَفٌ حَتَّى يَجْرُدَ^(٢) وَهُوَ الصَّارِمُ الْخَزِيمُ

توفي صاحب الترجمة في حدود السبعين ومئة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخيال » في الخريدة والطلال السعيد . و « الأخياس » في الوافي .

(٢) « يجرد » في ط ، ن .

باب السّين والواو

١١٢٦ - [سوتای النون]

(... - ٧٣٢ هـ / ... - ١٣٣٢ م)

سوتای بن عبد الله النون^(١) ، الحاکم علی دیار بکر^(٢) .

ذکره ابن حبیب فی تاریخہ قال : کان جلیلاً کبیراً ، ماجدا خطیراً .
ذا حماسة ورئاسة ، وعزم وحزم وسياسة . محبباً إلى رعیتہ ، مقدماً بحسن سمته
وصحبتہ [١١١٣] . متع بعمر طویل ، ومال نافع ، وحضر وقعة بغداد وهو
یافع^(٣) . واستمر نازلاً بديار بکر بن وائل ، إلى أن فاته بعد حين من دهره
الفوائل . انتهى .

قلت : وكانت وفاته ببلاد الموصل فی سنة اثنتین وثلاثین وسبعمائة ، ولم
أقف لصاحب هذه الترجمة علی خبر غیر ما ذکره ابن حبیب^(٤) ، فإنه لم یذکر متی

(١) وله أيضاً ترجمة فی : الدلیل الشافی ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٣ ، درة الأسلاك ص ٢٧٣ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٩٦ ، الوافی ج ١٦ ص ٣٩ رقم ٥٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩٠٩ ،
تذکرۃ النبہ ج ٢ ص ٢٣٤ ، نکت المہیان ص ١٦١ .

(٢) النون : لقب فارسی یطلق علی أمير تومان ، أى أمير عشرة آلاف من الجند ، وهو بمثابة
الكافی أو نائب السلطنة بالديار المصرية — صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٢٣ ، ج ٦ ص ٢٢٣ .

(٣) « وهو يافع » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر مصادر الترجمة فيما سبق .

ولى المترجم ، ولا عمن أخذ ، ولا تم أقام ، وإنما هو رجل مقصده تركيب
كلام مسجع لا غير^(١) . انتهى .

١١٢٧ - المظفرى

(٠٠٠ - ٨٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

سودون بن عبد الله المظفرى^(٢) ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير قطلوبغا المظفرى ، أحد مقدمى الألو ف بجلب^(٣) ،
واستمر عنده إلى أن توفى . خدم عند الأمير صقر الناصرى نائب حلب ، وصار
خازن دارا عنده ، ثم تنقل فى الإمرات إلى أن صار حاجب حجاب حلب ، ثم
ولى نيابة حماة من قبل الملك الظاهر برقوق عوضا عن صنعق^(٤) الحسنى ، فاستمر
بها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب بعد مسك الأمير يلبغا الناصرى ، فى سنة سبع
وثمانين وسبع مائة ، فأقام بها مدة ، ثم عزل بالأمير يلبغا الناصرى المذكور .
واستقر سودون هذا أتابك عساكر حلب ، ووقعت الوحشة بينهما فى الباطن .

(١) انظر ما ورد فى : تذكرة النبى لابن حبيب ج ٢ ص ٢٣٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٣٨٥ ، إنباء الفجر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٨ ، تاريخ ابن القرات ج ٨ ص ١٧٤ ، السلوك
ج ٣ ص ٦٨٦ ، نزهة القوم ج ١ ص ٢٧٧ رقم ١١٦ .

(٣) « أ حمد مقدمى الألو ف » فى ن ، وهو سبق نظر من السطر التالى .

(٤) « بجلب » ساقط من ط ، ن .

(٥) توفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م - انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٢٢ .

واستمر الحال على ذلك إلى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . مال الأمير
 بلبغا الناصرى إلى العصيان على الملك الظاهر برقوق ، وأرسل إلى تمر بغا الأفضلى
 المدعو منطاش نائب ملطية يعرفه بذلك ، وكان منطاش قد عصى من العام
 الماضى . ثم أخذ الناصرى يكاتب برقوق بأنه طائع السلطنة ، وأن الأمير سودون
 المظفرى يحصل منه أمور قبيحة فى حقّه ، فأرسل الملك الظاهر السيفى ملككتمر
 الدوادار إلى حلب ، وعلى يده مثالان لبلبغا الناصرى ولسودون المظفرى هذا^(١) ، أن
 يصطلحا بحضرة القضاة والأمراء ، وسير الملك الظاهر مع ملككتمر المذكور فى
 الباطن عدة مطالعات لسودون المظفرى وغيره من أمراء حلب بالقبض على
 الناصرى ، وبقتله إن امتنع من الصالح . وكان مملوك [١١٤ ب] الناصرى
 قد تأخر بالقاهرة ليفرق كتباً من أستاذه بلبغا الناصرى على الأمراء ، يدعوهم^(٢)
 لموافقته ، وأخر السلطان جوابه حتى يسبقه ملككتمر الدوادار ، فباغ مملوك
 الناصرى ما على يد ملككتمر من القبض على أستاذه ، فأخذ الجواب وسار ،
 وجد فى السير حتى دخل حلب قبل ملككتمر ، وأخبر الناصرى بالحال كله .

ويقال إن ملككتمر الدوادار كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصرى
 مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه . وأظن الأول أقرب .

(١) « مل » فى ن .

(٢) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير فى هذه الجملة فى ن .

(٤) « بالقا » فى ط ، وهو تحريف من الناسخ .

ولما بلغ الناصرى الخبر احترز لنفسه ، ثم خرج من حلب حتى لقي ملككتمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد اجتمع الأمراء والقضاة لسماع المثال السلطاني . وتأخر سودون المظفرى هذا عن الحضور لما يعلم من عصيان الناصرى ، « فأرسل الناصرى ^(١) يستعجله حتى حضر وهو لا يس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعندما دخل سودون المظفرى الدهليز جئ ^(٢) قازان البرقشئ أمير آخور الناصرى كتفه فوجد السلاح ، فقال : يا أمير سودون الذى يريد الصالح يدخل بالسلاح ؟ فسبّه سودون المظفرى ، فسَلَّ قازان عليه السيف وضربه ، ثم أخذته السيوف من كل جهة من الذين رتبهم الناصرى من ممالكه حتى قتل . ثم جرد ممالك سودون المظفرى سيوفهم وقاتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة . وثارت الفتنة ساعة ثم سكنت . وحمل سودون ميتا ، رحمه الله ، وذلك فى صفر سنة إحدى وتسعين وسبع مائة .

وكان أميراً معظماً ، عارفاً ديناً ، متواضعاً ، محباً للفقراء منفعلاً للخير ، كثير البر والمعروف والصدقات ، رحمه الله تعالى .

١١٢٨ - الشيخونى النائب

(٠٠٠ - ٧٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٦ م)

^(٣) سودون بن عبد الله الشيخونى الفخري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « حبس » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٧٥ رقم ٢٢ ، نزعة النفوس ج ١ ص ٢٤٤ رقم ١٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨٦٥ .

(٤) « أمير » فى ط ، ن .

بالديار المصرية^(١) .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، خلع على الأمير سودون هذا باستقراره فى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، واستقر عوضه فى المجبوبة [١١٥ أ] الأمير قطلوبغا^(٢) الكوكاى « أمير سلاح » ، واستقر عوضا عن الكوكاى^(٣) فى إمرة سلاح الأمير الطنبغا المعلم^(٤) .

قلت : وهذا دليل على أن وظيفة إمرة سلاح كانت قديما هينة ، بخلاف زماننا هذا ، فإنها الآن أعظم الوظائف بعد الأمير الكبير ، انتهى .

وذلك فى يوم الإثنين رابع عشرين شهر رمضان من السنة المذكورة .

واستمر الأمير سودون هذا فى النيابة سنين كثيرة معظمها فى الدولة ، مهابا ، وافر الحرمة ، قدوة للملك الظاهر برقوق فى أموره ، لا يخرج الظاهر عن رأيه ولا عن ما يشير إليه ألبته^(٥) . ودام على ذلك إلى أن انتكب الملك الظاهر برقوق ، وقبض عليه الأمير يلغا الناصرى ومنطاش ، وخلعاه من الملك بالملك المنصور حاجى ،

(١) « بديار مصر » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكوكاى ، نسبة إلى معتقه الأمير كوكاى ، وتوفى قطلوبغا سنة

٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م — المنهل الصافى .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم ، المتوفى سنة ٥٧٩٤ /

١٣٩١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٧ رقم ٥٤٢ .

(٥) « ألبته » ساقط من ن .

وحسبنا بحبس الكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، فلم يحصل على سودون هذا شر ، بل لزم داره ، حسبنا نذكره إن شاء الله تعالى . وهو أن الناصرى ومنطاش لما نزل بقبعة النصر خارج القاهرة بمن معها من العساكر ، وأخذ أمر أمراء الملك الظاهر برقوق فى انحطاط ، وانفل عنه غالب مماليكه وأعيان دولته^(١) ، ولم يبق عنده سوى الأمير سودون النائب هذا ، وابن عمه الأمير بقماس^(٢) ، وسيدى أبى بكر بن سنقر . فلما رأى سودون المذكور أمر الملك الظاهر برقوق فى إدار ، أشار عليه بأن يطلب من الناصرى أمانا . فأرسل الملك الظاهر أبابكر بن سنقر إلى الناصرى وصحبته الأمير بيدمر المنجى شاد القصر بنجمة الملك^(٣) ، وسألاه فى خلوة الأمان للملك الظاهر برقوق . فأمنه الناصرى ، وأمره أن يختفى حتى يدبر له أمرا ، وقال : الكلمة غير متفقة الآن . فعاد أبو بكر بن سنقر إلى الملك الظاهر بالجواب ، فلما صلب الملك الظاهر برقوق العشاء ، وقام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وتكلم الظاهر مع سودون النائب فيما يفعله ، ثم أذن له بالتزول

(١) « وأعيان دولته » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو بقماس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى بعد ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافى .

(٣) هو أبو بكر بن سنقر ، الأمير زين الدين ، وقبل سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافى .

(٤) « أمراء » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) النمجة السلطانية : خنجر مقوس شبه السيف القصير ، وهو معرب من اللفظ الفارسمى « نيمجة » ويقال : نمجا ونمجة ، ونمشا ونمشاة ، ونمشة — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٤ .

(٦) « وأمر » فى ط ، ن .

إلى حال سبيله ، فنزل سودون النائب إلى داره ، ثم نزل برقوق بعده واختفى بالقاهرة ، حسبما ذكرنا في ترجمته ^(١) .

[١١٥ ب] فلما طلع الناصرى إلى قلعة الجبل ، وتسلم الملك المنصور حاجى ، وصار يلغى الناصرى مدبر مملكته ، طلع إليه سودون المذكور فأمنه على نفسه ، ولم يقبض عليه ، بل أمره الناصرى بلزوم داره ، فتزل ولزم بيته ، إلى يوم ثامن جمادى الآخرة من السنة ، قبض عليه وعلى ثمانية أمراء آخر من مقدمى الألف والطباخانات ، من حواشى برقوق وهم : سودون باق ، وسودون الطرنطاي ^(٢) ، وشيخ الصفوى ^(٣) ، وبقماش ابن عم الملك الظاهر برقوق ، وسيدى أبو بكر بن سنقر ، وأقبغا الماردى حاجب الحجاب ، وبقماش النوروزى ، ومحمود بن على الأستاذار ^(٤) ، وعلى جماعة من الطباخانات وغيرها ، وحبسوا الجميع فى حبس الإسكندرية .

فأقام سودون الشيخونى هذا فى حبس الإسكندرية إلى شعبان من السنة ، أطلقه الأمير منطاش ، لما صار أمر المملكة إليه ، بعد القبض على الناصرى . فقدم القاهرة فى ثامن عشر منه بطلا ، وأقام على ذلك إلى ثانى شهر رمضان من السنة ،

(١) « ذكره » فى ط ، ن .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٣) انظر ترجمته فيما يلى رقم ١١٢٩ .

(٤) « الصفدى » فى ط ، ن .

(٥) « محمود بن الأستاذ » فى ط ، ن .

أمسكه منطاش وألزمه بمال يحمله إلى الخزانة الشريفة، فحمل إليه جملة مستكثرة، وأفرج عنه . ولزم داره إلى أن ظهر أمر الملك الظاهر برقوق وخرج من حبس الكرك ، وتبع منطاش حواشى برقوق، قبض على الأمير سودون هذا ثانيا ، وحبسه بقاعة القضة فى شهر ذى الحجة . ثم اشتغل منطاش بما هو أهم من ذلك من أمر الملك الظاهر برقوق . « ووقع أمور وحروب — ذكرناها فى غير موضع — إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق^(١) إلى ملكه ، أطلق سودون المذكور ، وأخلع عليه بناية السلطنة بالديار المصرية على عادته أولا ، وزادت رتبته عند برقوق إلى الغاية .

واستمر عظيم الدولة الظاهرية من سلطنة برقوق الثانية سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة إلى أن كبر وشاخ . وأخذ يتبرم من الوظيفة والإمرة ، ويستعفى إلى أن أعفاه الملك الظاهر برقوق، بعد مجيئه من سفرته إلى البلاد الشامية فى صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة^(٢) . فلزم داره إلى أن توفى بالقاهرة [١١٦ أ] فى يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وكان أميرا جليلا وقورا وافر الحرمة، دينا خيرا ، أمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، يضرب بمجوده المثل .

(١) « يحمله إليه إلى الخزانة » فى ن .

(٢) « سافط من ط ، ن .

(٣) « وسبعين » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) « الآخرة » فى النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ .

قال الشيخ تقى الدين المقرئى رحمه الله : وكان خيرا دينيا ، ومنذ مات
تجاهر الملك الظاهر برقوق بمنكرات لم تكن قبل^(١) تعرف عنه^(٢) ، انتهى .

وقال العيسى : كان رجلا دينيا عفيفا ، طاهر الذيل ، وكان يحب العلماء
والفقراء ، ويعتقد فيهم . وكان يدور فى القاهرة ومصر ، وينزل فى بيوت الفقراء
ويسألهم الدعاء ، وكان حصل له شيء من التغفل والتساهى^(٣) ، انتهى كلام العيسى .

قلت : وكان عنده سلامة باطن ، حتى صار يحكى عنه كما يحكى عن قراقوش
فى أحكامه . وعمل فخر الدين عبد الرحمن بن مكانس كتابا فى أحكامه سماه
« دون الدون فى أحكام سودون » ، وأظن ذلك تهكما عليه . ولقد حدثنى جماعة من
مماليكه ، ممن كان خدام عند والدى من بعده ، عن دينه وخبره وعقله ما يطول
الشرح فى ذكره ، رحمه الله تعالى ، فلقد كان من محاسن الدهر .

(١) « قبل » ساقط من السلوك .

(٢) « منه » فى ط ، ن . وانظر ، السلوك ج ٢ ص ٨٦٥ .

(٣) « من الجهل والتغفل » فى ن .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس الحنفى ، فخر الدين أبو الفرج ،

الوفى بالقبطى ، المتوفى سنة ٧٩٤ / ١٣٩٢ م . شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٣٤ ، وانظر هـدية

العارفين ج ١ ص ٥٣٢ .

١١٢٩ — الطرنطاي نائب دمشق

(٠٠٠ — ٨٧٩٤ / ٠٠٠ — ١٣٩٢ م)

سودون بن عبد الله الطرنطاي^(١) ، الأمير سودون نائب الشام .

أصله من ممالك الأمير طرنطاي نائب دمشق . وتنقلت به الأيام بعد موت
 أستاذه المذكور إلى أن صار من أعيان أمراء الملك الظاهر برقوق . فلما كان^(٢)
 من الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ما كان ، دام سودون هذا من حزب
 برقوق ، ولزمه حتى نزل الظاهر من قلعة الجبل واختفى . فلما ملك الناصري
 الديار المصرية ، قبض عليه — حميا ذكرناه في ترجمة سودون النائب — فيمن^(٣)
 قبض عليه من الأمراء المصريين ، وحبس به بغير الإسكندرية . فاستمر محبوسا
 إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه ، وأرسل أفرج عنه ، وأنعم عليه بتقدمة^(٤)
 ألف بالديار المصرية ، عوضا عن قتلوبغا الصفوي ، بحكم انتقال قتلوبغا المذكور
 إلى إقطاع قرقاش الطشتمري^(٥) ، وذلك في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٨ رقم ١١٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٣٠ : نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٦ .

(٢) « الطلوتمرى » في النجوم الزاهرة .

(٣) « ما كان » في ن .

(٤) « فيمن » ساقط من ن .

(٥) « وأنعم عليه » ساقط من ط ، ن .

(٦) « قرقاش والطشتمري » في ط ، ن .

وسبعمائة ، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى إقطاع أعظم من الأول ، وأنعم بإقطاعه على الأمير بجاس^(١) النوروزي . واستمر [١١٧ ب] على ذلك إلى أن توفي الأمير بطا الطولوت ترمي^(٢) الظاهري نائب الشام ، في العشر الأخير من المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، أخلع عليه باستقراره في نيابة الشام ، عوضا عن بطا المذكور ، فتوجه إلى دمشق وحكمها نحو من نصف سنة .

ومات في عاشر شهر رمضان من السنة ، وخلف موجودا كبيرا من الذهب والقماش والحيول والجمال وغير ذلك .

وكان عفيفا عن المنكرات والفروج ، دينيا ، إلا أنه كان فيه حدة وسوء خلق . وولى نيابة دمشق من بعده الأمير كشيغا^(٣) الأشرفي الخاصكي أمير مجلس .

١١٣٠ - نائب دمشق ، قريب الظاهر برقوق

(٠٠٠ - ٨٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الظاهر^(٤)

(١) هو : بجاس بن عبد الله النوروزي المتوفى سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل الصافي ج ٣

ص ٢٤١ رقم ٦٤٢ .

(٢) « الطولوت ترمي » ساقط من ط ، ن ، و انظر ترجمته في : المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

(٣) « عشر » في ط ، ن .

(٤) « من بعده » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : كشيغا بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٣ م -

المنهل الصافي .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٢٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٩ ، نزهة القلوب

ج ٢ ص ١٣١ رقم ٣٧٥ .

برقوق^(١) ، ونائب الشام ، الشهير بصيدى سودون .

قدم من بلاد الجار كس صغيرا مع جدته أخت الملك الظاهر برقوق ، وخالة أمه أم الأتابك بيبرس^(٢) ، أخت برقوق الصغيرة ، ومع جد أمه الأمير أنص^(٣) والد الملك الظاهر برقوق وأقاربه . قد مو الجميع بطلب من الملك الظاهر برقوق^(٤) ، وهو إذ ذاك أتابكا ، في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، فرباه الملك الظاهر في الحرم السلطاني إلى أن كبر وترعرع أمره ، ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم استقر أمير أخورا كبيرا ، بعد مسك الأمير نوروز الحافظي^(٥) وحبس به بئر الإسكندرية في ناسع عشر صفر سنة إحدى وثمانمائة . واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق في السنة المذكورة في شوال ، قبض عليه وحُبس بالإسكندرية ، إلى أن أفرج عنه بعد وقعة الأمير الكبير أيتمش^(٦) في سنة

(١) « برقوق » ساقط من ن .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ابن أخت الظاهر برقوق ، المتوفى سنة ٨١١ هـ /

١٤٥٨ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٥١ رقم ٧٢٩ .

(٣) هو : أنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجار كسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ /

١٣٨١ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٥٥٦ .

(٤) « من » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المتوفى

سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م - المنهل الصافي .

(٦) هو : أيتمش بن عبد الله الأندلسي البجاعي الجرجاني ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

اثنيتين وثمانمائة . وقدم إلى القاهرة، وأنعم عليه بإقطاع الأمير يعقوب شاه^(١) الظاهري — أحد من خرج مع أيتمش إلى الشام — وأخلع عليه باستقراره دوا دارا كبيرا بعد قرابته ببيبرس ، بحكم انتقال ببيبرس إلى الأتابكية عوضا عن أيتمش المذكور . فلم تطل أيامه وتولى نيابة دمشق بعد القبض على الأمير^(٢) تميم الحسني ، كل ذلك والملك الناصر فرج ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط [١١٧ أ] وهو كالحجور عليه . فتوجه سودون هذا إلى دمشق وأقام في نيابتها إلى أن طرق تيمورلنك البلاد الحلبية ، فعند ذلك جمع سودون العساكر الشامية ونواب البلاد الشامية وتوجه بهم إلى حلب . ودام بحلب^(٣) إلى أن نزل تيمور ظاهر حلب ، برز إليه سودون المذكور ، وبين يديه نواب البلاد الشامية : الأمير دمرداش الحمدي نائب حلب، والأمير شيخ الحمودي نائب طرابلس، أعني المؤيد، والأمير ذقاق الحمدي نائب حماة، والأمير الطنغا العثماني نائب صفد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة ، وجميع الأمراء والعساكر بالبلاد الشامية . كل ذلك والملك الناصر فرج بالديار المصرية

(١) هو: يعقوب شاه بن عبد الله الكشغاري الظاهري برقوق؛ قتل سنة ٨٠٢/١٣٩٩م —

المنهل الصافي .

(٢) « بعض » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) هو: تميم بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٤/١٣٩٩م

— المنهل الصافي ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٢٩٥ .

(٤) « ودام بحلب » ساقط من ط ، ن .

لم يتحرك من مكانه لصغر سنه وعدم رأى مدبري مملكته ، لأمر يريده الله تعالى .
وصف الأمير سودون العساكر صفوا واحدا ، لقلته عسكره بالنسبة إلى عسكر
تيمور - لعنه الله - وأمر المشاة أن يركبوا أسوار حلب ، فأبى دمرداش إلا
نحروج المشاة معهم ، وجعلهم^(٢) خلف الخيالة . فلما التقى مع تيمور^(٣) ، ثبت سودون
هذا بمن معه ثباتا مشهورا عنه ، وأبلى بلاء حسنا ، وحصل بين الفريقين وقعة
هائلة أشرف تيمور فيها على الخذلان^(٤) ، ثم تكاثر عسكر تيمور على العسكر الشامي
وتحاملوا عليه كثرة ، فانهزم العسكر الشامي^(٥) ، وولى الأدبار . وركبت التمرية
أقفيتهم ، ورجعت الخيالة على مشاة عسكر حلب ، فهلك تحت أرجل الخيل من
المشاة خلائق لا تدخل تحت حصر^(٦) . وامتلاء خندق حلب من الناس ، ودخل
الأمرء إلى مدينة حلب^(٧) ، ثم صعدوا إلى قلعتها ، واستولى تيمور على مدينة حلب .
وجرى منه في حلب ما هو مشهور عنه - لعنه الله - وبعثت النجدة عن من بقلعة
حلب ، وكثر عددهم بها ، وطال الأمر عليهم . فبعثوا بالأمير دمرداش المحمدي
نائب حلب إلى تيمور ، فأخلع عليه وحلف له ، وأعطاه أمانا وجميع النواب ،
فعاد دمرداش بالخبر لهم ، فلم يجدوا بدا من النزول إليه ، فزلوا وتمثلوا بن يدي

(١) « مدبر » في ن .

(٢) « وجعلهم » ساقط من ن .

(٣) « تيمور » في ن .

(٤) « الخذلان » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « الثاني » في ط ، ن .

(٦) « حصر » ساقط من ط ، ن .

(٧) « من الناس » في ن ، وهو تكرار من الجملة السابقة .

تيمور ، فعندما وقع بصره أمر بالقبض على الجميع ما خلا الأمير دمرداش نائب حلب ، فإنه أخلع عليه وأجلسه . ثم أخذ تيمور يوبخ الأمير سودون صاحب الترجمة [١١٧ ب] ويتوعده بكل سوء ، ويهدده بأنواع العذاب لقتله لرسوله^(١) قبل تاريخه ، واستمر في أمره تحت العقوبة إلى أن توفي بظاهر دمشق ، ودفن بقيوده من غير أن يتولاه أحد .

واختلفت الأقوال في موته فمن الناس من قال تحت العقوبة ، ومنهم من قال ذبحا ، ومنهم من قال ألقاه تيمور إلى فيل كان معه فداسه برجله حتى مات ، والله أعلم .

وكانت وفاته في أواخر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة ، وكان أميرا جليلا ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح . كان ربعة في الناس ، وكان عارفا بأنواع الفروسية ، متجملا في ملبسه ومركبه ومماليكه . نشأ في السعادة ، ومات وسنه نيف على ثلاثين سنة تخميناً ، وذكر العيني مساوئه وسكت عن محاسنه ، لغرض ما^(٢) . انتهى .

١١٣١ - الطيار

(٥٥٠ - ٥٨١٠ / ٥٥٠ - ١٤٠٨ م)

سودون^(٣) بن عبد الله الظاهري ، المعروف بالطيار ، الأمير سيف الدين .

(١) « رسوله » في ط ، ن .

(٢) « ما » ماقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٦٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ١٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٤٦٢ ، الضمير الملاحع ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ١٠٦٧ ، السلوك ج ٤ ص ٦٦ .

أحد مماليك الملك الظاهر برقوق وأعيان خاصيته ، ومن صار في الدولة
الناصرية فرج أمير أخورا ثانيا ، ثم صار أمير أخورا كبيرا ، بعد القبض على الأمير
سودون قريب الملك الظاهر — المتقدم ذكره قريبا — في حادى عشرين ذى
القعدة سنة إحدى وثمانمائة . فأقام مدة يسيرة ، وورد الخبر بأن ابن عثمان يلدرم
بايزيد ملك الروم مشى لأخذ ملطية ، فعين الأمير سودون هذا إلى البلاد
الشامية للكشف عن هذا الخبر . فتوجه في ذى الحجة من السنة ، وطالت
غيبته ، وعوقه الأمير تم الحسنى نائب الشام عنده ، فاستقر الأمير سودون طاز في
الأمير أخورية عوضه ، في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة . واستمر الأمير
سودون الطيار هذا بالبلاد الشامية إلى أن انفصل أمر تم ، وعاد الملك الناصر
فرج إلى القاهرة ، ثم خرج ثانيا إلى البلاد الشامية لقتال تيمور . فلما كان

(١) « الظاهرى » في ن .

(٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٤) « ذى الحجة » في ن .

(٥) هو : أبو يزيد بن مراد بن أدرخان المعروف بيلدرم بايزيد ، ويلدرم باللغة التركية تعنى
البرق ، أقيم في الملك حوالى سنة ٨٧٩٦ / ١٣٩٣ م ، ومات في أمر تيمورلنك سنة ٨٨٠ / ١٤٠٢ م —
المنهل الصافى .

(٦) « الشامية » ساقط من ن .

(٧) هو : سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى ، قتل سنة ٨٨٦ / ١٤٠٣ م — انظر
ترجمته في أبلى رقم ١١٣٧ .

(٨) « إلى البلاد » في ن .

«الناصر بدمشق وتيمور نازل بظاهرها ، والقتال عمّال كل يوم ، اختفى» سودون^(١)
 هذا وقانى باى العلانى وجماعة أخر ، وقصدوا التوجه إلى الديار المصرية
 ليسلطنوا الشيخ لاجين الجار كسى^(٢) ، وبلغ أرباب الدولة ذلك ، فأخذوا [١١٨ أ]
 الملك الناصر فرج وعادوا به إلى الديار المصرية ، وخلوا دمشق تنعى من بنائها .
 فكان هذا الأمر من أكبر الأسباب لأخذ تيمور دمشق ، وإلا ، لودام الملك
 الناصر بها ، من أين كان وصوله إليها ؟ وتواترت الأخبار عن تيمور أنه كان يريد
 الترحال عن دمشق في تلك الأيام ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ .

ولما قدم الملك الناصر إلى القاهرة أنعم بعد مدة على الأمير سودون هذا
 بلمرة بحلب ، وأن يكون حاجبا بها ، فامتنع من ذلك وركب مع الأمير جكم^(٣)
 من عوض وانضاف إليهم جماعة كبيرة من الأمراء وغيرهم ، وقتلوا يشبك
 الشعباني الدوادار ، فانتصروا عليه ، فأنعم على سودون الطيار بإقطاع جكم بحكم^(٤)
 انتقال جكم إلى إقطاع يشبك ، ثم استقر بعد مدة طويلة أمير مجلس ، عوضا عن

(١) سافط من ن .

(٢) هو : لاجين بن عبد الله الجار كسى ، المعروف بالشيخ لاجين ، المتوفى سنة ٨٥٠ / ١٤٤٩ م -

المنهل الصافي .

(٣) هو : جكم بن عبد الله من حوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٩ /

١٤٠٦ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٤) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري برقوق ، الأمير الكبير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨٨٠ / ١٤٥٧ م — المنهل الصافي .

سودون الماردىنى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة ، ثم نقل إلى إمرة سلاح ،
عوضاً عن الأمير آقبای الطرنطای . واستمر على ذلك إلى أن توفى بالقاهرة فى ليلة
الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة عشرة وثمانمائة ، وحضر السلطان جنازته .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ديناً ، محباً لأهل العلم والصلاح ، وكان مشكور
السيرة ، وإليه ينتسب الأمير أسنبغا^(٤) ، رأس نوبة النوب ، بالطيارى ، فإنه كان
خدمه بعد موت أستاذه الأمير ناصر الدين محمد بن رجب . انتهى .

١١٣٢ - المحمدى الشهير بتلى

(٠٠٠ - ٨١٨ / ٠٠٠ - ١٤١٥ م)

سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ، يعنى مجنون ، الأمير
سيف الدين .

(١) هو : سودون بن عبد الله الماردىنى الظاهرى ، قتل سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - انظر ترجمته فيما
يلى رقم ١١٣٨ .

(٢) هو : آقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطای الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨١٩ /
١٤٠٩ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٣) « من » فى ط .

(٤) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٧ /
١٤٥٣ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٣ .

(٥) هو : محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، الأمير الوزير ناصر الدين ، المتوفى سنة ٧٩٨ /
١٣٩٥ م - المنهل الصافى .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ٤ ص
١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٦٠ رقم ٥٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٣ ،
البلوك ج ٤ ص ٣٠١ .

كان أيضا من ممالك^(١) الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم قبض عليه وحبس بشفر الإسكندرية ، هو وبيبرس الصغير الدوادار، وجانم^(٢) من حسن شاه ، في يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة سنة ست وثمانمائة ، فاستمروا في السجن إلى أن أفرج عنهم في شوال سنة سبع وثمانمائة . وقدموا القاهرة ، فأقام سودون المحمدي المذكور بالقاهرة ، من جملة الأمراء ، إلى يوم الخميس ثامن شوال سنة ثمان وثمانمائة ، استقر أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن جرباش^(٣) الشيعي الظاهري بحكم عزله . [١١٨ ب] فاستمر في وظيفته إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع وتسلطن أخوه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فاستمر سودون المحمدي على وظيفته ، إلى أن ظهر الملك الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه سودون المذكور مع من منعه من الأمراء ، وقاتلوه قتالا ليس بالقوي ، ثم انهزموا وملك الناصر القلعة وتسلطن ثانيا ، وخلع المنصور عبد العزيز ، أمسك سودون هذا وأخرجه إلى دمشق على إقطاع الأمير سودون اليوسفي ، واستقر في^(٤)

(١) « كان من أيضا ممالك » في ن .

(٢) هو : جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل سنة ٥٨١٤ هـ / ١٤١١ م —

المنهل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٣) « جرباش » في ن . وهو : جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير سوف الدين ،

المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٥٣ رقم ٨٣٤ .

(٤) « في » ساقط من ن .

الأمير أخورية من بعده الأمير جاركس القاسمى المصارع .

ولما توجه سودون المحمدى إلى دمشق قبض عليه فأنابها الأمير شيخ
المحمدى، وحبسه بقلعتها إلى أوائل سنة تسع وثمانمائة^(١)، قر من السجن، ولحق
بالأمير نوروز الحافظى، وهو إذ ذاك خارج عن طاعة الملك الناصر فرج . واستمر
بتلك البلاد سنين، ووقع له أمور ومحن، وملك مدينة غزة، وشن بها الغارات
إلى أن ظفر به الأمير شيخ ثانيا، وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة، وحبس معه
سودون اليوسفى وغيره من الأمراء . وبلغ الملك الناصر مسكه، فبعث بطلبه^(٢)
مع الأمير كمشبغا الجمالى، فامتنع شيخ من إرساله، وسودون هذا ورفقته، ثم
أطلقهم وخرج هو أيضا عن الطاعة، وذلك فى سنة لئنتى عشرة وثمانمائة .
فعاد الجمالى إلى الناصر بغير طائل، وصار سودون المحمدى من أعز أصحاب
شيخ، ودام معه إلى أن ملك صفد من جهة شيخ، ثم خرج عن طاعة شيخ
وفر إلى نوروز ثانيا، ثم اصطالح الجميع على العصيان . واستمر مع شيخ ونوروز^(٣)
إلى أن قُتل الملك الناصر فرج، وقدم محبة الأمير شيخ إلى الديار المصرية،
وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف . واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك
المؤيد شيخ فى شوال سنة خمس عشرة وثمانمائة^(٤) وحبسه بغير الإسكندرية،

(١) « وثمانين مائة » فى ط، ن .

(٢) « يطلبه » فى ط، ن .

(٣) « ر » ساقط من ط، ن .

(٤) « عشرة » ساقط من ط، ن .

فاستمر بها إلى أن قُتل في المحرم سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير دمرداش المحمدي والأمير طوفان الحسنى — رحمه الله تعالى .

١١٣٣ — المحمدي نائب قلعة دمشق

(٠٠٠ — ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ — ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله المحمدي ، نائب قلعة دمشق ، الأمير سيف الدين .

هو مملوك سودون المحمدي المتقدم ذكره آنفا ، وعتيقه ، وإليه ينسب بالمحمدي^(٢) [١١٩ أ] واستمر بخدمته إلى أن أمسكه [الملك^(٣)] المؤيد شيخ وحده بشغري الإسكندرية ثم قتله — حسبما ذكرناه — فعند ذلك اتصل سودون المحمدي بهذا بخدمة السلطان الملك المؤيد شيخ ، واستمر من جملة المماليك السلطانية ، إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباى خاصكيا ورأس نوبة الجندارية مدة طويلة . ثم أراد الأشرف أن يؤمره فامتنع وترك وظيفته أيضا ، وصار من جملة المماليك السلطانية على إقطاعه ، ودام على ذلك إلى أن وثب الأتابك جقمق « على الملك العزيز يوسف ، فانضم سودون المحمدي المذكور على الملك العزيز ، ولم يوافق الأتابك جقمق^(٣) » ، فعدها عليه جقمق إلى أن تسلطن نفاه ، ثم شُفع فيه بعد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ٥

ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٥٨٤ .

(٢) [إضافة من ن .

(٣) > ساقط من ن .

أشهر ، وكتب بعوده إلى القاهرة . وأنعم عليه بإمرة عشرة بسفارة خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزي زوجة الملك الظاهر جقمق ، فإن سودون المذكور هو زوج أختها لأبيها القاضي ناصر الدين البارزي . فاستمر سودون المذكور مدة ثم توجه إلى مكة المشرفة ناظرا بها وشاد العمار ، كما كان توجه في الدولة الأشرفية برسباي . واستمر بمكة نحو السنتين أو أكثر ، وعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، واستقر في نيابة قلعة دمشق في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فتوجه إليها ودام بها إلى أن مات في صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وكان ديناً خيراً ، عفيفاً عن المنكرات والفروج ، عاقلاً ساكناً ، إلا أنه كان قليل المعرفة كثير الظن برأى نفسه . من ذلك أنه لما توجه إلى مكة ليصلح ما تشعث من حيطان الحرم ، فلما وصل إلى مكة هدم سقف البيت الشريف ، ورفع الأخشاب التي كانت بأعلى البيت وغيروها^(٢) ، فنعته أكابر مكة من ذلك ، فأبى ، فقالوا له : هذا عليه كتابة تمنع الطير أن يقعد بأعلى البيت^(٣) ، فلم يلتفت إلى كلامهم . وهدم السقف واعتذر بأنه يدلف المطر إلى داخل البيت ، فرحل جماعة من أهل مكة خوفاً من أن يتزل عليهم بلاء من الله ، وصار البيت مكشوفاً

(١) « نيابة » ساقط من ن .

(٢) « إلى » في نسخ المخطوط ، والنصحیح يتفق وسباق الكلام .

(٣) « وغيروها » ساقط من ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

(٥) « علي » في ط ، ن .

أياما بغير كسوة إلى أن جدد له سقفا ، فدلف ما صنعتة أكثر من السقف القديم [١١٩ ب] وتكرر منه هذا الفعل ، فلم يُحمد على ما فعل ، وساءت سيرته بمكة لأجل ذلك ، ونقم عليه كل أحد ، وصار سقف البيت مأوى للطيور ، وأتعب الخدام ذلك ، فإنهم صاروا كل قليل ينزلون من أعلى البيت بقفف من زبل الحمام وغيره ، فما شاء الله كان ، وندم هو أيضا على فعلته ، فلم يفده الندم ، فكان أمره كقول القائل :

رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوبا

اتهى .

١١٣٤ - الجزاوى

(٠٠٠ - ٨١٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سودون^(١) بن عبد الله الجزاوى الظاهرى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان خصيصا عند استأفذه الملك الظاهر برقوق ، مقربا عنده إلى الغاية ، ثم تنكر عليه فى المحرم سنة إحدى وثمانمائة ، وضربه ضربا مبرحا ، وحبسه بخزانة شمائل مدة ، ثم أخرجته إلى البلاد الشامية . واستمر بتلك البلاد إلى بعد موت الملك الظاهر برقوق بمدة ، قدم إلى القاهرة ، وصار من جملة الأمراء بها ، إلى سنة أربع وثمانمائة . فلما وقع فى السنة المذكورة فتنة بين الأمير شيبك وجكم ونوروز

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٣١ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٦٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٨ رقم ١٥٥٧

وسودون طاز^(١) ، ثم وقع الصلح بينهم على أن يخرجوا سودون هذا إلى نيابة صفد ،
ويخرجوا سبعة أحرار إلى البلاد الشامية وهم : الأمير أربك الدوادار ، وسودون
بشتاو ، وهما من العشرات ، وقانى باى الخازندار ، وبردبك ، وهما من الخاصكية
وغيرهم . ثم مشى الحال على إخراج الجزاوى هذا لا غير ، فُخِّلَ عليه واستقر في^(٢)
نيابة صفد ، عوضاً عن الأمير دقاق^(٣) المحمدى بحكم عزله وذلك في سابع عشرين
صفر سنة أربع وثمانمائة . فتوجه إلى صفد وباشرها إلى أن قدم القاهرة في شهر
ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة معزولا ، باستدعاء من الملك الناصر فرج محبة
الطواشى عبد اللطيف اللالا ، وولى نيابة صفد عوضه الأمير شيخ السليمانى شاد
الشراب خاناة ، وأنعم السلطان^(٤) على سودون الجزاوى بإمرة مائة وتقدمة ألف
بالديار المصرية ، واستقر به شاد الشراب خاناة عوضاً عن شيخ السليمانى المذكور ،
فاستمر من شهر ربيع الأول إلى يوم الإثنين [١٢٠ أ] سابع جمادى الآخرة من
السنة استقر خازنداراً^(٥) ، عوضاً عن الأميرى آقبای الكرکی بعد موته ، وأقام على

(١) « طاز » في ط ، ن .

(٢) « وهو » في ن .

(٣) « عليه » ساقط من ن .

(٤) هو : دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق ، قتل بظاهر حماة سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م —

المنهل الصافي .

(٥) « السلطان » ساقط من ن .

(٦) « عرضه » في ن .

(٧) « عوضاً » ساقط من ط ، ن .

ذلك إلى شوال من السنة استقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير سودون
الماردينى بحكم استقرار سودون الماردىنى أمير مجلس ، عوضا عن تماراز الناصرى
المنتقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن بكتمر^(١) الركنى بحكم استقرار بكتمر^(١) رأس
نوبة الأمراء .

قلت : وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا هذا وقبله بمدة ، واستمر سودون
الجزاوى^(٢) على ذلك مدة ، وأمسك وحسب بالإسكندرية ثم أفرج عنه بعد مدة
يسيرة ، وأعيد إليه إقطاعه .

ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج وخلع ، وتسلم أخوه الملك
المنصور عبد العزيز ، واستمر محتفيا إلى أن طلب العود إلى ملكه . وتوجه إلى
بيت سودون الجزاوى^(٣) هذا وركب من عنده بآلة الحرب ، وبين يديه الجزاوى^(٤)
هذا وغيره من الأمراء ، وانتصر على أخيه المنصور ، وتسلم ثانيا . أخلع على
سودون الجزاوى هذا ، واستقر به دوا دارا كبيرا ، عوضا عن الأمير يشبك الشعبانى ،
بحكم انتقال يشبك إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، بعد القبض على بيبرس
ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، كل ذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان
وعمائة .

(١) > « ساقط من ط ، ن .

(٢) > « على » ساقط من ط .

(٣) > « ساقط من ن .

(٤) > « ومن بين يديه » في ن .

واستمر سودون فى الدوا دارية إلى سنة تسع ، توجه مجردا إلى البلاد الشامية ، فلما صار بدمشق عصى وتوجه إلى صفد وملكها ، إلى أن طرقة^(١) الأمير شيخ الحمودى بصفد ، ففر سودون هذا بنفسه إلى دمشق عند الأمير نوروز الحافظى . وأخذ شيخ جميع موجوده ، ودام سودون الجزاوى عند نوروز إلى أن استتاب نوروز إينال باى بن قجماس فى نيابة غزرة ، وأردفه بسودون الجزاوى ويشبك ابن أزدمر وغيرهم . وساروا حتى دخلوا غزرة وملكوها ، فلم يكن إلا أيام قلائل وطرقهم الأمير شيخ الحمودى — أعنى المؤيد — فخرجوا إليه ، وقاتلوه على الحديدية خارج غزرة فى يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة ، فقتل الأمير إينال باى بن قجماس فى المعركة ، [١٢٠ ب] ويونس الحافظى نائب حماة ، وسودون قرناص . وقُبض على سودون الجزاوى صاحب الترجمة بعدما قُلت عينه ، وحُمِل فى القيود إلى الملك الناصر مع آخرين ممن قبض عليهم من الأمراء فى المعركة ، وصحبهم رمة الأمير إينال باى بن قجماس^(٢) . وكان وصوله إلى الديار المصرية فى شهر ربيع الآخر سنة عشرة وثمانمائة ، لحبس الملك الناصر إلى سادس عشرين الشهر ، استدعى السلطان القضاة إلى بين يديه ، وأثبت على سودون الجزاوى هذا أنه قتل رجلا ظلما ، فحكوا القضاة بقتله ، فقتل . وقتل^(٤)

(١) « بدأن » فى ن .

(٢) « وملكها » فى ن .

(٣) « إينال قجماس باى » فى ن .

(٤) هكذا بالأصل .

معه يربغا دوا داره ، والأمير آق بردى ، والأمير جوق^(١) ، والأمير أسنبای التركمانى ،
والأمير أسنبای أمير أخور . انتهى .

وسودون الحزراوى هذا هو أستاذ الأمير قانى باى الحزراوى نائب حلب^(٢) ،
وأیضا أستاذ الأمير جانبك^(٣) الحزراوى نائب غزنة وغيرهما . رحمه الله .

١١٣٥ - [سودون] الظريف

(٠٠٠ - ٨١٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون^(٤) بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون
الظريف .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن ترقى فى دولة أستاذه إلى أن
ولى نيابة الكرك فى يوم حادى عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، فتوجه
إليها وباشر نيابتها ، إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى دمشق ، بعد القبض على
نائبها الأمير تم الحسنى ، فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فقدم عليه الأمير سودون الظريف

(١) « جوق » فى ن .

(٢) هو : قانى باى بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م
— المنهل الصافى .

(٣) هو : جانبك بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٣٣ م —
المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٨١٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٢٥ ، الضميمة اللامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧١ .

هذا بدمشق ، بعد أن استخلف بالكرك حاجبها الزينى شعبان بن أبي العباس ، فعزله الملك الناصر عن الكرك بالأمير بتخاص السودونى ، فى يوم الخميس رابع شهر رمضان من السنة . وتنقلت به الأحوال إلى أن ولى حجوبية الجباب بدمشق ، بعد القبض على الأمير جقمق الصفوى وحبسه فى رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة ، فاستمر فى الحجوبية إلى سنة ثمان وثمانمائة قبض عليه الأمير شيخ المحمودى نائب الشام وسجنه بالصبيبة إلى يوم الإثنين العشرين من شعبان من السنة المذكورة أفرج عنه شيخ المذكور ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فاستمر على ذلك مدة . ثم قبض عليه ثانيا وحبسه بالصبيبة أيضا ، فاستمر محبوسا إلى أن أفرج عنه الملك الناصر فرج ، وعن الأمير أرغز لما توجه إلى البلاد [١٢١] الشامية فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، واستصحبه معه إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه بإمرة بها . فاستمر سودون الظريف من جملة أمراء مصر مدة ^(٢) ، ووقع له أمور ، وآخر الحال قبض الملك الناصر عليه وعلى أرغز المذكور وعلى إيتال الصمصانى وعدة آخر فى ثانى عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، فاستمر سودون الظريف صاحب الترجمة محبوسا إلى يوم الأربعاء ثامن شعبان من السنة ، أخرجه من الحبس ورسم بتوسيطه ، فوسط فى اليوم المذكور تحت قلعة الجبل ، ووسط معه أيضا ^(٣)

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « مدة » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الأربعاء من شعبان » فى ط ه ن .

(٤) « أيضا » ساقط من ط ه ن .

جماعة من الأمراء وهم : الأمير مغلباى ، والأمير حزمان نائب القدس ، والأمير
عاقل ، والأمير أرفغز والأمير محمد بن قجماس^(١) ، ثم قتل الملك الناصر ، فى ليسة
النجيس ثانية ، من الممالك السلطانية الجراكسة زيادة على مائة مملوك من ممالك
والده . انتهت ترجمة الأمير سودون الظريف . رحمه الله .

١١٣٦ - [سودون] باق

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

سودون بن عبد الله السيفى تمرباى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون

باق .

أحد أمراء الملك الظاهر برقوق وخواصه ، ولم يزل على ذلك حتى خرج
الناصر ومنطاش نائب ملطية على الظاهر برقوق ، وأرسل الظاهر لمحاربتهما جيشا
فانكسر عسكر الملك الظاهر [برقوق^(٢)] وقتل من أمرائه جماعة ، وبلغ الملك الظاهر
ذلك ، أخلع على سودون باق المذكور بإمرة سلاح . واستمر على ذلك حتى قدم
الناصرى ومنطاش إلى نحو الديار المصرية ، ونزلا بقبة النصر خارج القاهرة ،
وتلاشى أمر برقوق حتى أنه لم يبق عنده من مملكته وحواشيه إلا جماعة يسيرة ،

(١) بن ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢ رقم ١٣٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص

٣٣٨ ، السلوك ج ٣ ص ٧٥٣ .

(٣) [برقوق] إضافة من ن .

وكان برقوق قد استقر بالأمير قرا دمرداش الأحمدي أتابك العساكر بالديار المصرية^(٢) بعد أن قبض الناصري على الأتابك أيتمش بدمشق، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، وأنعم على سودون هذا أيضا بحمل مستكثرة. فقبض قرا دمرداش المبلغ المذكور^(٣) وفر من يومه إلى الناصري، ومعه سودون باق هذا والأمير قرقاس الطشتمري^(٤)، وصاروا الجميع من حزب الناصري، وتركوا الظاهر برقوق وذلك في يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعائة. [١٢١ ب] فلما ملك الناصري الديار المصرية واستفحل أمره، قبض على جماعة من الأمراء منهم: الأمير سودون باق المذكور، والأمير سودون النائب والأمير سودون الطرنطاي، والأمير شيخ الصفوي، والأمير قحاس ابن عم الملك الظاهر برقوق، وعلى الأمير أب بكر بن سنقر، وعلى الأمير أقبغا المارديني حاجب الحجاب، وعلى بجاس النوروزي، وعلى الأمير محمود بن علي بن أصفر عينه الأستاذار، وعلى جماعة كبيرة من أمراء الطبلخانات والعشرات والخاصكية.

واستمر سودون باق هذا محبوسا إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ما سيذكر في غير هذا الموضع. وانتصر منتاش على يلبغا الناصري وقبض عليه، وضرب الدهر ضرباته، إلى أن ملك برقوق الديار المصرية ثانيا، وجلس^(٥) على سرير الملك

(١) «قرا» ساقط من ن.

(٢) «لعساكر الديار المصرية» في ن.

(٣) «وفر» ساقط من ط، ن.

(٤) «والأ» في ط.

(٥) «وجلس» مكررة في ن.

رسم بالإفراج عن سبعة عشر أميرا من سجن الإسكندرية ، وهم : الأمير الكبير يلبغا الناصري غريم الملك الظاهر برقوق ، الذي خلعه من الملك وحبسه بالكرك ، والأمير الطنبغا الجوباني نائب الشام ، الذي أمسك الظاهر برقوق من الدار التي كان اختفى بها بالصليبة ، وطلع به إلى الناصري بباب السلطان حتى أرسله الناصري بحبس الكرك . قلت : وتقلبات الدهر أعجب من ذلك ، والناصري والجوباني ممن أمسكهما منطاش لما انتصر على الناصري ، والأمير الطنبغا المعلم ، والأمير سودون باق صاحب الترجمة ، والأمير الكبير قرا دمر داش الأحمدى ، وهؤلاء الذين هربوا من الملك الظاهر برقوق وتوجهوا إلى الناصري بقبعة النصر خارج^(١) القاهرة ، والأمير أحمد^(٢) بن يلبغا أمير مجلس ، وهو أيضا ممن هرب من برقوق إلى الناصري في أوائل الأمر في وقعة شقحب ، والأمير قردم الحسنى ، والأمير سودون الطرنطاي^(٣) ، والأمير أقبغا الجوهرى ، والأمير أقبغا الماردىنى ، وطشلى القلمطاوى^(٤) ، والأمير الطنبغا الأشرفى ، والأمير يلبغا المنجى ، والأمير يونس ، والأمير آلبغا العثمانى ، وهؤلاء الجميع غرما الملك الظاهر برقوق الذين قبض عليهم منطاش لما ظفر بالناصري . فلما حضروا إلى القاهرة وتمثلوا بين يدى الملك

(١) « الناصر » فى س ، ط ، والنصح من ن .

(٢) « أحمدى » فى ن ج .

(٣) « الطرنطاي » فى س ، ن .

(٤) « القرطاي » فى ن ج .

(٥) « الذى » فى ن .

الظاهر برقوق [١٢٢ أ] رحب بهم ، ثم التفت إلى الناصري وقال له : أنا ما
أؤاخذك بما وقع منك ولا ما وقع من غيرك ونحن أولاد اليوم . فقبلوا الجميع
الأرض ثانيا ، ثم قال برقوق للناصري : وهذا فريتك بالبلاد الشامية — يعني
منطاش . فإن برقوق لما قبض عليه الناصري وحبسه بالكرك ، وثب منطاش على
الناصري بعد مدة ، وقبض عليه وحبسه بالإسكندرية ، حتى أخرجه برقوق الآن .
ثم إن الملك الظاهر أنعم على سودون باق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف
بدمشق ، وتوجه إلى دمشق صحبة الأمراء المجردين لقتال منطاش ،
واستمر بها إلى أن خرج الملك الظاهر بعد مدة إلى البلاد الشامية ، قبض عليه
وقتل في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة لمالآته إلى منطاش على ما قيل ،
رحمه الله . وقتل معه جماعة من الأمراء مقدمي الألوف والطلبخانات وهم :
الأمير ألبغا العثماني الدوادار كان ، وغريب الأشرفي ، وأحمد بن بيدمر
الحوارزمي ، ومحمد بن أمير على المسارديني ، ويلبغا العلائي ، وكمشوغا المنجكي ،
وبغا حق اليفي ، وملكتمر المسارديني ، وقرابغا^(١) العمرى .

١١٣٧ - [سودون] طاز

(٠٠٠ - ٨٨٠٦ / ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)

سودون بن عبد الله بن علي بالك الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف^(٢)

بسودون طاز .

(١) « قراباغ » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ٣

ص ٣٢ ، الضوء للامع ج ٣ ص ٢٨٠ رقم ١٠٦٥ ، إنهاء النمر ج ٢ ص ٤٤٣ رقم ١٤ ، الملوك

ج ٣ ص ١١٢٩ .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن خواصه ، ومن أمره إمرة ^(١) عشرة ، وجعله معلما للرمح ، وكان رأسا في لعب الرمح وغيره من أنواع الفروسية ، يضرب بقوة طعنه وشدة مقابله المثل ، وأما سرعة حركته وحسن تسريحه لجواده فإليه المنتهى في ذلك . ولمسات أستاذه الملك الظاهر برقوق ، وتسلم من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، صار سودون طاز هذا في دولته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، عوضا عن الأمير سودون الطيار بحكم غيبته في البلاد الشامية ، ولما ولى الأمير آخورية ^(٢) زادت عظمته [١٢٢ ب] في الدولة ، وصار من أعيان المتكلمين في المملكة ، وإليه مرجع غالب أمور الرحبة . وضحخ أمره وسار على قاعدة من تقدمه من عظماء الملوك ، حتى أنه جعل راتب مماطه في اليوم ألف رطل من اللحم الضأن خارجا عن الدجاج والأوز والمرسان ^(٣) من الضأن . وكان واسع النفس على الطعام إلى الغاية ، كريما ، كثير الإنعام على المماليك السلطانية وغيرهم ، حتى لقد أخبرني جماعة من أصحاب سودون طاز المذكور قالوا : لا نعلم أحدا ^(٤) من المماليك السلطانية ^(٥) إلا ووصل إليه

(١) « إمرة » ساقط من ن .

(٢) « خور » في ط ، ن .

(٣) المرسان من الضأن : أى الصغير من الضأن .

(٤) « أحد » في ط ، ن .

(٥) « وصل » في ط ، ن .

وفد الأمير سودون طاز هذا غير مرة . قلت : وهذا مشهور عنه عند كل أحد ،
ولولا كرمه الزائد ما كان لما أراد الخروج إلى البلاد الشامية خرج معه من
الممالك السلطانية نحو الألف مملوك ، وصاروا له طوعا فيما يريد ويأمر به ،
وأقاموا^(٢) عنده بسرياقوس خارج القاهرة نحو الشهر إلى أن انتهى أمره على
ما نحبكه .

قلت : واستمر سودون طاز هذا على ما هو عليه من الحرمة والعظمة إلى أن
وقع بينه وبين الأمير يشبك الشعباني الدوادر . وهو أن يشبك أراد القبض عليه
ففطن هو لذلك ، فأخذ خيول السلطان من الإسطنبول السلطاني وتوجه إلى
عند جكم من عوض بركة الحبش^(٣) ، فعظم أمر جكم به ، وانفقا على قتال يشبك ،
ومشى الناس بين الفريقين بالصلح ، فامتنع كل من الفريقين إلا القتال ،
فانتصر جكم وسودون طاز هذا على يشبك وأصحابه ، وقبضا عليهم ، وحبسوا^(٤)
بشعر الإسكندرية ، وتولى جكم الدوادرية من بعد يشبك ، كل ذلك بسفارة
سودون طاز هذا وحاشيته .

وصارا هما أصحاب العقد والحل في المملكة إلى سنة أربع وثمانمائة ، وقع
الكلام بين سودون طاز وبين جكم من عوض المذكور وبين نوروز الحافظي

(١) « وصاروا » في ط ، ن .

(٢) « وأقاموا » في ط .

(٣) « بركة » في ط ، ن .

(٤) « فانتصر » في ط ، ن .

بمن معهم ، وآل الأمر إلى الحرب والقتال . فلما كان يوم^(١) ثاني شوال من السنة
نزل الملك الناصر فرج عند الأمير سودون طاز هذا إلى الاسطبل السلطاني لقتال
جكم ونوروز بمن معهم ، وركب جكم ونوروز وقرقاس الرماح وقانى باى
[١٢٣ أ] وغيرهم ، ووقعت الحروب بينهم من بكرة النهار إلى العصر ، فعند ذلك
بعث السلطان بالخليفة المتوكل على الله والقضاة إلى الأمير نوروز فى طلب الصلح ،
فلم يجد نوروز بداً من الصلح ، فأذعن وترك القتال وخلع عنه آلة القتال^(٢) ، فكف
الأمير جكم أيضاً عن القتال ، كل ذلك مكيدة من الأمير سودون طاز هذا ،
وطاع نوروز إلى القلعة فأخلع السلطان عليه ونزل جكم بغير خلعة ، فخنق جكم من
ذلك وثارت الفتنة أيضاً بعد أيام ، وخرج جكم إلى بركة الحبش بمن كان معه^(٣)
أولاً ، ونزل سودون طاز بالسلطان إليهم وقتلهم فكسروهم ، وأمسك من أصحاب
جكم ، الأمير تمر بغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ،
وفتر جكم ونوروز وجماعة أخر يريدون بلاد الصعيد ، ثم انحل برؤهم وعادوا إلى
الجزيرة .

ثم اصطلح نوروز مع سودون طاز^(٤) ، وقبض سودون طاز على جكم^(٥) وأرسله

(١) « يوم » فى ط ، ن .

(٢) « آلة » ساقط من ن .

(٣) « أيضاً » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وترك » فى ط ، ن .

(٥) « ساقط » فى ط .

(٦) « وقبض على سودون طاز جكم » فى ن ، وهو تحريف .

إلى الإسكندرية ، فسجن به حيث كان يشبك مسجوناً ، وأُخرج عن يشبك وأصحابه وقدموا إلى القاهرة .

وصفا الوقت لسودون طاز هذا ، حتى أنه لو أراد أن يتسلطن لكان يمشى له ذلك من غير منازع ، هكذا حكى لى جماعة من أعيان الممالك الظاهرية ممن كان من أصحاب حكم وغيره ، وكان هذا فى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة أربع وثمانمائة . وقدم يشبك وأصحابه من نجر الإسكندرية فى يوم الإثنين تاسع عشر جمادى الأولى^(١) المذكور ، وكان رفقة يشبك الأمير قطلوبغا الكركى ، « وآقبای الكركى »^(٢) الخازندار ، وجار كس القاسمى المصارع ، وعدة آخر ، فقبلوا الجميع الأرض بين يدى الملك الناصر فرج ، ونزلوا وقد استقر يشبك على إقطاعه ووظيفته الدوادرية ، وأنعم على رفقته بإقطاعاتهم ، واستمر سودون طاز هذا هو المشار إليه فى المملكة .

ولم يسع يشبك إلا الموافقة له فى الظاهر ، [١٢٣ ب] فإنه أمسكه لما أراد مسكه ، وأطلقه لما أراد إطلاقه ، واحتمل يشبك منه ذلك إلى سنة خمس وثمانمائة وهو يتكلم فى حقه عند الملك الناصر فى الباطن ، ويخوفه عاقبة أمره ، إلى سابع المحرم من السنة المذكورة ، فرسودون طاز من الإسطنبول السلطاني إلى داره وعزل نفسه عن الأمير أخورية ، من غير أن يرسم له السلطان بذلك ، لما بلغه من كلام يشبك فى حقه .

(١) « الأول » فى س ، ط

(٢) « وآقبای الكركى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « نر » فى س .

وصار من جملة الأمراء إلى ليلة الإثنين ثالث عشر صفر ، خرج سودون طاز بمماليكه وحواشيه من المماليك السلطانية في زيادة على ألف نفر ، وطمع أن يأتيه غالب المماليك السلطانية لما له عليهم من الأيادي ، وتوجه إلى جهة سرياقوس ، وأقام هناك حتى يأتيه من بقي من المماليك السلطانية ، فلم يأت أحد .

وترددت الرسل بينه وبين يشبك والملك الناصر وهو يروم أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك كما قبض عليه أولا ، فجاء حساب الدهر غير حسابه ، وعزله الملك الناصر وولى الأمير آخورية عوضه الأمير إينال باي بن قجماص ، ثم بعث إليه الملك الناصر بالأمير قطلوبغا الكركي بأمره بالعودة إلى القاهرة على إقطاعه من غير وظيفة ، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختار ، فامتنع من ذلك ، وقال : لا بد من إخراج آقبای الكركي أولا . فلم يوافق الملك الناصر على ذلك ، وبعث إليه بالأمير بشباي ثانيا فلم يوافق ، « وبعث إليه ثالثا فلم يوافق »^(١) .

فلما تحقق السلطان منه ذلك ، ركب بالعساكر من قلعة الجبل في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول من سنة خمس وثمانمائة ونزل إليه ، فلم يثبت^(٢) من معه من المماليك السلطانية ، وبقي في نحو الخمسمائة نفر والأمير قاني باي ،

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « من » ساقط من ط ، ن . »

وكان انضاف إليه قبل ذلك بعشرة أيام ، فسار سودون طاز بمن معه نحو القاهرة من على الخليج ، وسار السلطان خلفه إلى جهة بلبيس فلما منه أن سودون توجه إلى البلاد الشامية ، واستمر سودون طاز غارة إلى أن دخل القاهرة « من المقس إلى الميدان ، وهجم قاني باي بمن معه إلى الرملة من تحت القلعة [١١٢٤] ليأخذ باب السلسلة فلم يقدر على ذلك .

وبلغ السلطان خبرهم فعاد نحو القاهرة^(١) « بعد مشقة زائدة ، وطلع إلى القلعة وقعد بالمقعد من الإسـطبل المطل على الرملة ، وندب الأمراء والماليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة ، فلم يثبت وانهمز ، وقد جرح من الفريقين^(٢) عالم كبير ، وحال الليل بينهم ، وتفرق من^(٣) كان مع سودون طاز ، وبات^(٤) السلطان على تخوف ، وأصبح يوم الخميس لم يظهر اسودون طاز ولا لرفيقه خبر البتة إلى الليل .

فلما كان بعد عشاء الآخرة ، لم يشعر يشبك بسودون طاز إلا وقد دخل عليه بداره في ثلاثة أنفس وتراعى عليه ، فقبله وبالغ في إكرامه ، وأصبح يشبك يوم الجمعة كلّم الملك الناصر في أمره ، فرسم بتوجهه إلى نغـر دميـاط بطالا ، فأقام

(١) « ما قط من ن »

(٢) « نرج » في ط ، ن ،

(٣) « مع من » في ن .

(٤) « باب » في م ،

سودون في عمل مصالحة إلى ليلة الأحد عاشره، أنزل^(١) في حراقة بغير قيد وحمل إلى دمياط، ورتب له بها ما يكفيه، وأنعم عليه يشبك بألف دينار مكافأة له على ما كان من إطلاق سودون طاز له^(٢) من حبس الإسكندرية، وأما رفيقه قاني باي فإنه اختفى ولم يُعرف له خبر.

واستمر سودون طاز بدمياط إلى جمادى الآخرة، ركب من دمياط وقدم إلى الشرقية، وخرج إليه جماعة من المماليك السلطانية وأقاموا الفتنة هناك، وقوى أمرهم^(٤)، وكان قبل تاريخه قبض على قاني باي المذكور من دار بالقاهرة وحبس بشفر الإسكندرية.

ولما بلغ السلطان خروج سودون طاز من دمياط، ندب إليه جماعة من الأمراء ومقدمهم والدى — رحمه الله — وهم: أمير تماراز الناصري أمير سلاح، وبلغا الناصري، وسودون الحزاوي، وعدة من أمراء الطبليخانات والعشرات، فبلغهم أنه نزل عند سليمان بن بقر بالشرقية ليساعده على غرضه، وأن سليمان المذكور ركب تعويقه حتى يدركه العسكر السلطاني، فحرك والدى — رحمه الله — حتى كبس عليه في منزل سليمان، وقبض عليه، وعاد به إلى القاهرة في يوم الأربعاء

(١) «نزل» في ن .

(٢) «له» ساقط من ط ه ن .

(٣) «إليه» ساقط من ن .

(٤) «وأمرهم» في ن .

سلخ جمادى الآخرة من السنة مقيدا ، ومعه عدة أيضا [١٢٤ ب] من الممالك السلطانية ، فأصبح الملك الناصر من الغد يوم الخميس مستهل شهر رجب سمر^(١) خمسة من الممالك السلطانية ممن كان مع سودون طاز هذا ، أحدهم سودون الجلب . فاجتمع الممالك السلطانية لإقامة فتنة بسبب تسمير هؤلاء حتى أطلقوهم إلى حال سبيلهم . قلت : لو كانت هذه الكائنة فى زماننا هذا ، وأراد بعض من سمر أن يوصى بشئ قبل موته لما أقامه أحد وتبرا منه أعز أصحابه ، انتهى .

ولما نزلوا الممالك المسمرين حبسوهم بخزانة شمائل ، ونفى سودون الجلب إلى قبرس من بلاد الفرنج ، ثم حمل سودون طاز فى يوم السبت ثالث شهر رجب مقيدا إلى الإسكندرية ، فحبس بها إلى يوم الثلاثاء سابع^(٢) عشرينه ، ندب السلطان الأمير آقبردى وتنبك — كلاهما أمير عشرة — ومعه ثلاثون نفرا من الممالك السلطانية ، فقدموا الإسكندرية فى تاسع شعبان وأخرجوا الأمير نوروز الحافظى ، وجكهم من عوض ، وقانى باى رفيق سودون طاز ، وسودون طاز المذكور ، وأنزلوهم فى البحر المالح مقيدين . وساروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحبس نوروز وقانى باى بالصبيبة ، وحبس جكهم بحصن الأكراد من عمل طرابلس ، وحبس سودون طاز فى قلعة المرقب ، ولم يبق بالإسكندرية غير سودون من زاده وتمربغا المشطوب .

(١) « فهر » ساقط من ن .

(٢) « سابع عشر سنة » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « أنزلوهم » فى ط ، ن .

واستمر سودون طاز في حبس المرقب إلى أن قُتل في ذى الحجة في سنة
ست وثمانمائة ، تقدم التعريف به ، رحمه الله [تعالى] .^(٢)

١١٣٨ - [سودون] المارديني

(٠٠٠ - ٨٨١ / ٠٠٠ - ١٤٠٨ م)

^(٣) سودون بن عبد الله المارديني الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد المماليك
الظاهرية برقوق .

كان خصيصاً عند أستاذه الظاهر برقوق ، ترقى في دولته إلى أن صار أمير
مائة ومقدم ألف وشاد الشراب خاناة ، ثم صار في دولة ابنه الملك الناصر فرج
رأس نوبة النوب ، واستمر على ذلك إلى ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانمائة^(٤)
استقر أمير مجلس ، [١٢٥ أ] عوضاً عن تمراز الناصري بحكم انتقال تمراز إلى إمرة
سلاح ، عوضاً عن بكتمر الركني المستقر رأس نوبة الأمراء ، وهذه الوظيفة
شاغرة مدة سنين ، فاستمر سودون المارديني على ذلك مدة إلى أن صار

(١) « سنة ٨٠٥ هـ » في النجوم الزاهرة ، وإنباء الغمر .

(٢) [تعالى] إضافة من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ٢ ص ٣٣١ رقم ١١٣٥ ، السلوك ج ٤ ص

٨٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٢ .

(٤) « وثمانين مائة » في ط .

دوادارا كبيرا بعد الأمير يشبك الشعباني بحكم عصيانته ، وذلك في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة ، ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع من الملك بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة^(١) ، ثم ظهر الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه من ذلك الأتابك بيبرس وسودون المارديني هذا وغيرهما وقتلوه ، فانتصر الناصر وقبض على الأتابك بيبرس وعلى سودون المارديني — صاحب الترجمة — وحبسهما بشفر الإسكندرية .

واستمر سودون المارديني محبوسا إلى أن قُتل بحبسه في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقُتل معه الأتابك بيبرس وبيغوت — رحمهم الله — .
وكان سودون المذكور أميرا^(٢) جليلا ، عاقلا سيوسا ، ساكنا ، قليل الشر ، كثير الخير والإحسان للناس ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

١١٣٩ - سودون من زاده

(٠٠٠ - ٨٨١٠ / ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سودون بن عبد الله من زاده الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) العبارة السابقة مكررة في ن .

(٢) « الأتابك » ساقط من ن .

(٣) « وعلى » ساقط من ن .

(٤) « أمير » في ص ، ط .

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ٢ ص ٣٣١ رقم ١١٤٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

أحد المماليك الظاهرية برقوق وأعيان خاصكيته، ثم تأمر بعد موت أستاذه في الدولة الناصرية فرج إمرة عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الأمير يشبك الدوادار وبين حكيم - ماحكيناه في غير موضع - أنعم عليه بإقطاع جاركس القاسمى المصارع ، وهو إمرة ستين فارسا ، واستقر خازندارا ، واستمر إلى ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة، استعفى من وظيفته الخازندارية ، وصار رأس نوبة^(١) على عادته أولا^(٢)، واستمر على ذلك إلى أن كانت الوقعة بين سودون طاز وبين حكيم ونوروز، وانكسر حكم ونوروز ثم قبض عليهما^(٣)، كان سودون من زاده^(٤) هذا ممن انضاف إليهما ، فقبض عليه أيضا وحبس بشجر الإسكندرية في شهر رمضان من سنة أربع وثمانمائة [١٢٥ ب] ثم أفرج عنه بعد مدة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج وخُلع بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة^(٥) ، ثم ظهر الناصر في السنة المذكورة وتسلطن ثانيا ، أخلع على سودون من زاده المذكور بزيادة غزرة ، هوضا عن الأمير سلامش ، في رابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى غزرة وأقام بها إلى أن مجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية في سنة تسع

(١) « نوبة » مكررة في س .

(٢) « أولا » ساقط من ن ، وبدلا منها حرف ا .

(٣) « و » في ن .

(٤) « من زاده » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ظهر » ساقط من ن ، و .

وثمانمائة ، ثم عاد إلى الديار المصرية بغير طائل فلم يقم إلا أياماً قلائل وقدم في إثره إلى القاهرة الأمير دمرداش المحمدى والأمير سودون من زاده المذكور^(١) نائب غزّة جافلين من الأمراء العصاة بالبلاد الشامية .

فأقام سودون من زاده من جملة أمراء الديار المصرية إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في سادس عشر جمادى الآخرة سنة عشرة وثمانمائة ، وحمله إلى الإسكندرية فحُفّس بها ، ثم قُتل بعد ذلك بمدة يسيرة — رحمه الله — ، وهو صاحب الجامع بالقرب من سويقة العزى^(٢) .

١١٤٠ - [سودون] الجلب

(٠٠٠ - ٨١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٢ م)

سودون^(٣) بن عبد الله الظاهري المعروف بسودون الجلب ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من جملة ممالك الملك الظاهر برفوق ، ومن ترقى في أواخر الدولة الناصرية فرج ، ولم يكن من أعيان ممالك برفوق إلا أنه كان مقداما « شجاعا » ،

(١) يرجد تقديم وتأخير في هذين الإسمين في ن .

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) انظر وثيقة وقف رقم ٥٨ محفظة ١٠ بمجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية — فهرست وثائق القاهرة ص ١٥ رقم ٦٣ ، وانظر مدرسة جركية على نمط المساجد الجامعة — بحث للكتور جسنى نوبصر — مجلة كلية الآثار — العدد الثالث ١٩٧٩ م .

(٤) وله أيضاً ترجمة في د الهدل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٢٠ ، إنباء الغمر ج ٤ ص ٥٣٧ رقم ٥٥٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧٠ .

وعنده جراءة ، فلذلك تقدم^(٢) « وشاع اسمه ، وأول أمره لما خرج سودون طاز من ثغر دمياط ونوجه إلى الشرقية — حسباً ذكرناه في ترجمته — وانضم عليه سودون الجلب هذا ، وسمروه بعد الفبض على سودون طاز ، « ثم شفع فيه ونفى إلى قبرس^(٣) » ، فتوجه إلى قبرس وأقام بها مدة ، ثم قدم إلى البلاد الشامية وشن بها الغارات ، ووقع له أمور يطول شرحها ، ثم استولى على الكرك نيابة عن الملك الناصر فرج ، ثم ملكها ثانياً بيده ، واستمر بملك البلاد وهو خير الفتن [١٢٦هـ] ويخرج عن طاعة السلطان^(٤) ، إلى أن كان هو أكبر الأسباب في قتل الملك الناصر وفي زوال ملكه .

ولما انكسر الملك الناصر وانحاز في قلعة دمشق « وحاصروه بها ، وكان سودون الجلب إذ ذاك من المشار إليهم ، حدثت نفسه بكل أمر ، فلم يكن بعد يوم أو يومين حتى أصيب من قلعة دمشق^(٥) » بسهم لزم منه الفراش مدة ، ثم أخلع عليه^(٦) « وهو مريض » بنيابة طرابلس ، وأخلع على قرقماس المدعو بسيدى^(٧)

(١) « وعند » في س ، والزيادة انضاضها سياق الكلام .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « د إلا » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) « ساقط من ط ، ن . »

(٧) « المدعو » ساقط من ط ، ن . وهو : قرقماس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المعروف بسيدى الكبير ابن أنحى دمرداش الحمدي ، والمتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي .

الكبير بنيابة حلب ، كل ذلك والحصار عمال بين الأمراء والملك الناصر ، إلى أن طلب الملك الناصر الأمان ونزل ، ثم قتل في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ^(١) ، وتولى نوروز نيابة دمشق ، استقر سودون في نيابة حلب ولم يدخل طرابلس ولا حكمها ، فتوجه إلى حلب ، وجرحه يعمل عليه ، حتى مات منه في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، واستتاب نوروز عوضه الأمير طوخ نائب طرابلس .

وكان سودون هذا فردا في معناه ، قوى النفس ، شجاعا ، يحكى عنه أشياء غريبة ، من ذلك ما حكى لى عنه السيفى صرق الظاهرى آنيه قال : [و] لما ^(٢) انكسر الملك الناصر والتجأ إلى قلعة دمشق ، طلبنى سودون الجلب وقال : أندرى باصرق ما قصدى أفعل مع الملك الناصر ؟ قلت له : لا أعلم . قال : قصدى من يتوجه إليه ويخلف له من جهتى ويطمنه حتى يأتينى ليلا وأخذه وأخرج إلى البلاد الحلبية وأجمع له التركان كما أعرف ، ثم أعود به وأقاتل هؤلاء الأمراء الذين ^(٣) أنا أعلم بمحالمهم من فبرى ، وأقوم بنصرته وأعيده إلى ملكه

(١) « عشرة » ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه » ساقط من ن .

(٣) « لى » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : صرق بن عبد الله الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٥٧ / ١٤٠٤ م —

انظر ترجمته فيما يلى رقم ١٢٢٠ .

(٥) [و] إضافة من ط ، ن .

(٦) « الذى » فى ط ، ن .

من غير أن أقصد من الملك الناصر مكافأة على ذلك ، بل جُلَّ قصدى فيما أفعله أن يُقال عني ذلك ويشاع في الآفاق . ثم صار يتلفت إلى ذلك ، « فلم يكن بعد يوم أو يومين ^(١) » إلا وأصيب بسم ولزم منه الفراش إلى أن مات في التاريخ المذكور .

١١٤١ - سودون الأشقر

(٠٠٠ - ٨٢٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٤ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف [١٢٦ ب] بسودون الأشقر .

هو أيضا من المالكيين الظاهرية برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وشاد الشراب خانة ، ثم عزل عن وظيفته بالأمير أسنغا الزردكاش ، واستمر على إقطاعه إلى أن أخلع عليه ^(٢) الأتابك شيخ الحمودى نظام مملكة المستعين بالله العباس في سنة خمس عشرة وثمانمائة باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن سنقر الرومى بعد قتله ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة

(١) « ساقط من ن » ويوجد بدلا منه « بعد يومين » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٢ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٣٥ رقم ٩ ، الملوك ج ٤ ص ٩٧٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٢ رقم ١٠٦٩ .

(٣) « خلغ » في ط ، ن .

أخلع عليه الملك المؤيد شيخ باستقراره أمير مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة
الزوب الأمير جانبك الصوفي ، ثم قبض عليه المؤيد في يوم السبت حادى
عشرينه ، وعلى الأمير كمشبا العيساوى أمير شكار ، وتوجه بهما إلى سجن
الإسكندرية الأمير رسباى الدقاقى أحد أمراء العشرات — أعنى الملك
الأشرف — واستقر عوضه أمير مجلس الأمير أينال الصملانى .

قلت : أذكر شيئاً مما شاهدته من تقلبات الأيام^(١)، وهو أن الأشرف لما توجه
مع سودون هذا إلى الإسكندرية كان إذ ذاك يروم منه رده ، حتى أنعم عليه
سودون بما هو عادة أمثاله من مستقرى الأمراء^(٢)، وكان بحق قد استقر حاجب
الحجاب ، وكان الأشرف من جملة أمراء العشرات ، ثم مضت سنوات وتسلطن
الأشرف ، وصار بحق أمير صلاحه ، وسودون الأشقر صاحب الترجمة أمير عشرين
فارما يقوم بين يديه كأحد أصاغر الأمراء ، ولا يلتفت إليه في الدولة^(٣) ، ولقد
رأيت مرة وقد نزلت الأمراء من الخدمة السلطانية ، وتقدم سودون الأشقر
هذا ليركب الأمير بحق المذكور ، فمنعه من ذلك بعض أمراء الطباخانات
استقلالاً به وركبه هو وتأخر سودون الأشقر . انتهى .

(١) يوجد تقديم وتأخير في هذه العبارة في ن .

(٢) « عاد » في ط ، ن .

(٣) « الأمير » في ط ، ن .

(٤) « في الدولة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الركب » في ط ، ن و .

ثم إن الملك الأشرف أنعم على سودون الأشقر هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق، [١٢٧] وأنعم بإقطاع سودون الأشقر على شريكه الأمير كزل^(١) العجمى ، حتى صار كزل من جملة أمراء الطباخانات ، فإنها كانت أولا إمرة طباخانة وقسمت بين كزل وسودون المذكور، وهى قرية الميمون بالوجه القبلى، واستمر سودون الأشقر بدمشق إلى أن توفى بها فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

قال المقرئى : مات فى جمادى الأولى، وهو أحد الممالك الظاهرية الذين أنشأهم^(٢) الملك الناصر فرج ، و كان عيبا كله لشدة بخله وفسقه وظلمه^(٣) ، انتهى كلام المقرئى .

قلت: هو كما قال المقرئى وزيادة .

١١٤٢ - [سودون] القاضى

(٠٠٠ - ٥٨٢٢ / ٠٠٠ - ١٤١٩ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون^(٤)

القاضى .

(١) هو: كزل بن عبد الله العجمى الظاهرى برفوق ، المتوفى سنة ٨٨٩ / ١٤٨٥ م - المنهل الصافى .

(٢) « كأحاد » فى ن .

(٣) « الذى » فى ط ، ن .

(٤) انظره السلوك ج ٤ ص ٦٧٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٥٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٦١ رقم ٥٩١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٧ .

هو أيضا من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن أنشأه الملك الناصر فرج ، ثم
خاصر على الناصر^(١) ، وذهب إلى الأميرين نوروز وشيخ ودام^(٢) عندهم حتى قدم^(٣)
القاهرة بعد قتل الملك الناصر فرج صحبة الأمير شيخ ، وصار من جملة الأمراء
مقدمى الألوفا بالديار المصرية فى الدولة المؤبدية شيخ^(٤) ، ثم استقر حاجب
المجباب ، عوضا عن الأمير بفتح العيساوى بعد القبض عليه سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين رابع شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة استقر
رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير تنبك العلائى المعروف بمبقى بحكم انتقاله إلى
الأمير أخورية الكبرى ، عوضا عن الأمير الطنبغا القرمشى المنتقل إلى أتابكية
العساكر بعد الأتابك الطنبغا العثمانى ، واستقر فى الحجوبية بعده الأمير سودون^(٥)
قراسقل — الآتى ذكره . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك المؤيد فى السنة
المذكورة إلى البلاد الشامية لقتال قانى باى نائب الشام وانتصر ، قبض على^(٦)
الأمير سودون القاضى هذا وحبس به بالبلاد الشامية ، وتولى بردبك قصقا من بعده
رأس نوبة النوب ، واستمر المذكور محبوسا بالبلاد الشامية إلى أن تجرد إليها الملك
المؤيد ثانيا فى سنة عشرين وثمانمائة ، [١٢٧ ب] أفرج عنه وأنعم عليه بإقطاع

(١) « الناصر » فى ط ، ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط .

(٣) « إلى أن » فى ن .

(٤) « المؤبدية » فى ن .

(٥) « بعد » فى ن .

(٦) « النائب بالشام » فى ن .

(٧) « على » ساقط من ن .

الأمير آقبردى المنقار بعد موته ، وصار من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وتولى كشف الوجه القبلى إلى أن طلبه الملك المؤيد وأخلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير برسباى الدقاق — أعنى الملك^(٢) الأشرف — بحكم عزله والقبض عليه وحبسه بالمرقب ، فتوجه إليها وحكما إلى أن توفى بها فى رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وتولى نيابة طرابلس من بعده الأمير شاهين الزردكاش نائب حماة ، وولى نيابة حماة الأمير إينال النوروزى نائب غزنة ، وولى نيابة غزنة الأمير أركامس الجلبانى . انتهى .

١١٤٣ — [سودون] الأسندمرى

(٠٠٠ — ٥٨٢١ / ٠٠٠ — ١٤١٨ م)

سودون بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير سيف الدين .

هو ممن أنشأه الملك الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناة وأمير آخورثانى ، واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ المحمودى ، بعد قتل الملك

(١) «عوضاً» ساقط من ط . ن .

(٢) «الملك» ساقط من ن .

(٣) «ذى الحجة» فى ن .

(٤) «من» ساقط من ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١٦٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٥٦ ، إنباء القمر ج ٣ ص ١٨١ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ٥٨٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥١ .

(٦) «فرج» ساقط من ن .

الناصر فرج، وحبسه بالإسكندرية مدة طويلة ، ثم أفرج عنه الملك المؤيد وأنعم عليه بإمرة في طرابلس ، وجعله أتابكاً بها ، عوضاً عن الأمير يزداد في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين^(٣) « وثمانمائة ، فاستمر بها إلى أن قتل في وقعة التركان الإينالية البياضية مع الأمير^(٤) » برسباي الدقماقي — نائب طرابلس — على صافيتا من عمل طرابلس ، وانكسر برسباي وقتل سودون الأسندمرى المذكور ، « وكان ذلك سبباً للقبض على الأمير برسباي الدقماقي ، وذلك في يوم الأربعاء^(٥) » سبع عشرين شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

١١٤٤ - [سودون] من عبد الرحمن

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٨ م)

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن^(٦) ، الأمير الكبير سيف الدين نائب

الشام .

[و] هو أيضاً من مماليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم

(١) « أتابك » في ط ، ن .

(٢) « عوضه » في ن .

(٣) « أربع إحدى » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) ، (٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٩ رقم ١١٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٢١ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٦ - ١٠٦٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٠٤٨ .

(٧) « سودون بن عبد الرحمن » في ن .

(٨) [و] إضافة من ط ، ن .

(٩) « أن » ساقط من ط .

ولى نيابة غزوة، ولما زالت الدولة الناصرية، وتولى الخليفة المستعين بالله العباس السلطنة، وصار الأمير شيخ المحمودى مدبر مملكته، استقر به الأمير شيخ المحمودى أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية، ثم ولاه بعد سلطته [١١٢٨] والقبض على نوروز الحافظى نيابة طرابلس^(١).

فاستمر في نيابة طرابلس إلى أن خرج الأمير قانى باى المحمدى نائب الشام عن الطاعة، ووافقه إينال الصمصانى نائب حلب على العصيان، فوافقهما الأمير سودون من عبد الرحمن هذا، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير طرباى نائب غزوة، وانفقوا الجميع على قتال الملك المؤيد، وقتلوه وانكسروا، وقبض على الأمير قانى باى وإينال الصمصانى وغيرهما، فعند ذلك فر الأمير سودون من عبد الرحمن هذا إلى قرا يوسف صاحب بغداد مع من فر من الأمراء، وأقام عنده إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتسلمن الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ من بعده، وصار الأمير ططر مدبر مملكته، وتوجه بالمظفر إلى البلاد الشامية، قدم عليه الأمير سودون من عبد الرحمن هذا وغيره، فأكرمه الأمير ططر هذا ورفقته وهم: الأمير طرباى نائب غزوة، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير يشبك الحكى الدوادار — الذى فر من المدينة النبوية لما كان أمير الحاج سنة عشرين وثمانمائة — والأمير جانبك الجزاوى،

(١) « نائب » فى ن .

(٢) « على » فى ط ، ن .

والأمير أردبغا ، ولم يسع ططر أن يؤمر أحداً من هؤلاء خوفاً من الممالك المؤيدية ،
حتى أمكنته الفرصة وقبض على جماعة من أعيان أمراءهم ، ثم أمر المذكور^(١)
بفعل سودون من عبد الرحمن هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى أن توفي ططر وتسلطن ابنه الملك الصالح محمد ، وصار
الأمير برسبای الدقفاي مدبر مملكته ، بعد أمور ، استقر سودون هذا دوا دارا
كبيرا من بعده بحكم انتقاله إلى الإمرة الكبرى أو السلطنة .

واستمر المذكور في الدوا دارية إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسي نائب
الشام على الملك الأشرف برسبای أخاع عليه باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا عن
تنبك البجاسي المذكور ، وندبه الأشرف لقتال تنبك المذكور وخروجه من دمشق
[١٢٨ ب] وذلك في يوم ثالث عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فنزل
الأمير سودون من عبد الرحمن هذا بخملته إلى الريدانية ، ونزل بمخيمه إلى أن
تم أمره وسافر نحو دمشق ، والتقى مع الأمير تنبك البجاسي ، ووقع بينهما ما حكيناه^(٢)
في ترجمة الأمير تنبك البجاسي ، « وآخر الحال انتصر سودون المذكور ، وقبض^(٣)
على تنبك البجاسي »^(٤) وقتل .

(١) « أمكنه » في ط ، ن .

(٢) « تم » ساقط من ن .

(٣) انظر المثل الصافي ج ٤ ص ١٦ ترجمة رقم ٧٥٦ .

(٤) « ساقط من ن .

واسمى سودون في نيابة الشام^(١) سنين ، وقدم القاهرة في نيابته غير مرة ، واستمر إلى أن عُزل في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالأمير الكبير جار قطلو ، واستقر هو أميرا كبيرا بالديار المصرية ، عوضا عن جار قطلو المذكور - ذكرنا^(٢) كيفية الخلعة عليهما في ترجمة جار قطلو^(٣) .

واشتهر سودون من عبد الرحمن هذا في الإمرة الكبيرة بالقاهرة ، وسافر مع الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وهو ملازم للفراش في محفة ، وعاد وهو على ذلك إلى أن رُم له الملك الأشرف أن يقيم بداره بطلا ، فلزم بيته ، ثم بدا للسلطان أن يرسله إلى دمياط ، فتوجه المذكور إلى « دمياط ودام بها إلى » أن مات في العشرين من ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة يوم السبت .

وكان أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، عارفا بسيوسا ، وافر الحرمة ، متجملا في ملبسه ومركبه^(٤) ، نالته السعادة في نيابته « لدمشق ، وطالت أيامه »^(٥) ، وعمر عدة

(١) « دمشق » في ن .

(٢) « أمير كبير » في ط ، ن . وعن تطور هذه الوظيفة انظره صبح الأضنى ج ١ ص ١١٧ .

٢٠٨ ، وزبدة كشف الممالك ص ١١٢ .

(٣) يوجد تكرار وتقديم وتأخير في هذه العبارة في ن .

(٤) انظر ، المنزل الصافي ج ٤ ص ٢١٢ ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) « إلى أن » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن » .

(٧) « مركبه » مكررة في ن .

(٨) « ساقط من ن ، وبدلا منه كرر النسخ « عارفا بسيوسا » .

أملاك بدمشق ، وأنشأ بمنشأة خانقاة مرياقوس مدرسة تقام فيها الخطبة ، ورتب فيها صوفية ، وفرغ من بنائها في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتوجهنا معه عند فراغها ، فرأيناها في فلاة ولم يكن حولها من العمران إلا القليل ، ثم عُمر حولها ما هو موجود الآن .

وكان طوالا ، أحمر اللون ، ملبح الوجه ، منور الشيبة ، حلو الكلام والمحاضرة ، لم أر في زماننا أحسن وجهاً منه في الأصراء « ولا أجمل »^(٢) ، وخلف بنتاً واحدة ، وهي ليست بذلك ، رحمه الله .

١١٤٥ - [سودون] بقجة

(٠٠٠ - ٨١٣ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون بن عبد الله الأحمدى الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف
سودون بقجة .

هو أيضاً من ممالك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصكيتة ، [١٢٩ أ] ومن آنيات الأمير تمرار الناصري نائب السلطنة بالقاهرة ، وزوج ابنته ، تأمر في أول الدولة الناصرية فرج ، وترقى إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودام على ذلك مدة إلى أن فر مع صهره الأمير تمرار المذكور إلى الأمير شيخ

(١) « تقا » في ط ، ن .

(٢) « ولا أجمل » ساقط من ن ، وبدلته كتب الناسخ « رحمه الله » ولم يكررها في نهاية الترجمة .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١١٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٠٦٨

المحمودى ، وداما عند شيخ إلى أن تجرد الملك الناصر إلى البلاد الشامية في سنة
تسع وثمانمائة ، حضر سودون بقجة المذكور إلى بين يدى السلطان ، أخلع عليه
باستقراره في نيابة طرابلس وذلك في جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى طرابلس^(١)
مدة ، ثم عزل بعد أمور ، وقدم القاهرة وصار من جملة الأمراء بها مقدمى الألوف .
واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر في جمادى الأولى سنة^(٢)
إحدى عشرة وثمانمائة ، وأمسك معه جماعة من الأمراء وهم : الأمير بيغوت
أحد أعيان أمراء الملك الناصر ، والأمير آرنبغا أحد الطبلخانات ، والأمير قرا يشبك
أحد العشرات ، وأرسل بهم إلى الإسكندرية ما خلا آرنبغا ، فأقام سودون
بقجة في الحبس مدة ، ثم أفرج عنه السلطان ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة
ألف . وسافر سودون هذا صحبة السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية في سنة
اثنى عشرة وثمانمائة ، إلى أن وصل السلطان إلى الجون في ليلة السبت مستهل
صفر من السنة ، شاع في العسكر بإثارة فتنة ، ثم رحل السلطان من الغد إلى أن نزل
على يدسان إلى أن غربت الشمس ، ماج العسكر ، وهدمت الخيم ، واشتد اضطراب
الناس ، وكثر قلق السلطان طول الليل إلى أن طلع الفجر .

قال المقريزى : وسبب ذلك أن آقبا دوا دار يشبك — وهو يومئذ من
جملة دوا دارية السلطان — قال لفتح [الدين فتح]^(٤) الله إن الأمير علان وإينال

(١) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ترابلس » في ط .

(٣) « الأول » في ط ، ن .

(٤) [إضافة من السلوك ج ٤ ص ٩٥ .

المنقار وسودون بقجة قد عزموا على الركوب في هذه الليلة على السلطان، ومعهم عدة من الممالك السلطانية ، فأخذ فتح الله بيد آقبا ودخل به إلى السلطان^(١) فأخبره بالخبر ما بينه وبينه ، فاستدعى السلطان جمال الدين الأستادار ، فأعلمه بذلك ، فاستشار فتح الله [١٢٩ ب] وجمال الدين فيما يفعل ، فدار الرأي بين السلطان وبينهما من غير أن يعلم بذلك أحد حتى استقر رأيهم على أن السلطان يستدعى^(٢) علان وغيره إلى عنده ويقبض عليهم ، فقاموا من عند السلطان على هذا ، فقدر جمال الدين وبعث إلى إينال المنقار ، وعلان، وسودون بقجة ، والأمير تمتاز نائب السلطنة ، وكان قد خرج تمتاز من مصر وهو أرمذ في محفة ، فأعلمهم بالخبر ، وبعث إليهم بمال كبير لهم وللا مير شيخ ، فما هو إلا أن غربت الشمس ركب تمتاز، وسودون بقجة، وإينال المنقار، وقرا يشبك، وسودون الحمصي ، وعدة من الممالك السلطانية ، ومروا إلى جهة شيخ يريدون الشام ، فاخبطت العسكر ، واشتد قلق السلطان ، وطلب جمال الدين وفتح الله ، ولا علم له بما فعله جمال الدين ، فأشار عليه فتح الله بالثبات ، وأشار جمال الدين بركوبه ليلا وعوده إلى مصر ، يريد بذلك إفساد حاله ، فقال السلطان لكلام فتح الله وثبت ، وسار إلى جهة دمشق^(٣) . انتهى^(٤) .

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « علان » في المخطوط ، والنصح للنضيج .

(٣) « جهة » ساقط من ن .

(٤) انظر، السلوك ج ٤ ص ٩٥ — ٩٦ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : واستمر سودون بقجة عند الأمير شيخ بتلك البلاد إلى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، توجه صحبة الأمير شيخ ونوروز إلى الكرك ، فلما كان ذو القعدة من السنة نزل شيخ من قلعة الكرك^(١) ودخل الحمام بالمدينة ، ومعه قاني باى المحمدى ، وسودون بقجة ، وطائفة يسيرة ، وبلغ خبرهم الأمير شهاب الدين أحمد بن أبى العباس حاجب الكرك ، فركب من وقته ومعه جمع كبير من أهل البلاد ، واقتحموا الحمام ليقتلوا الأمير شيخ ومن معه من الأمراء ، وبلغ الخبر شيخ فخرج من الحمام ، ولبس ثيابه ، ووقف في مسلخ الحمام عند الباب ومعه أصحابه^(٢) ، ودفع عن نفسه وقاتل بمن معه من الأمراء وغيرهم ، ولا زال القتال عمالا حتى أدركهم الأمير نوروز الحافظى ببقية العسكر ، وقد أصاب شيخ سهم غار في بدنه كاد يأتى على نفسه ، وحمل فأقام ثلاثة أيام لا يعقل ، وقُتل الأمير سودون بقجة في المعركة في اليوم المذكور ، رحمه الله [تعالى] ، ثم انكسر حاجب الكرك ومضى إلى حال سبيله ، انتهى .

١١٤٦ - [سودون] قراسقل

(٠٠٠ - ٥٨٢٠ / ٠٠٠ - ١٤١٨ م)

[١٣٠ أ] سودون قراسقل بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

المعروف بسودون قراسقل ، يعنى لحيته سوداء .

(١) القلعة هـ فى ن .

(٢) ومع هـ فى ص ، ط .

(٣) [تعالى] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٥٧ رقم ١٠٧٤ .

(٥) قراسقل هـ سافط من ط ، ن .

أحد الممالك الظاهرية برفوق ، وتأسر في الدولة الناصرية فرج ، ثم ترك
الناصر وانضاف إلى الأميرين شيخ المحمودى ونوروز الحافظى ، إلى أن قدم القاهرة
بعد قتل الناصر صحبة الأمير شيخ المحمودى ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار
المصرية ، ثم ولى نيابة غزنة لما خرج الأمير نوروز عن طاعة الملك المؤيد
شيخ فى شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، فلم تطل مدته ، وهزل بالأمير
طرباى .

وصار سودون قراسقل على عادته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، إلى
أن خلع عليه الملك المؤيد فى شهر رجب من سنة ثمانى عشرة باستقراره حاجب
الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سودون القاضى بحكم انتقال سودون
القاضى رأس نوبة النوب — كما ذكرناه فى ترجمته ^(٢) — فاستمر فى حجوبة الحجاب
إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشامية فى سنة عشرين ، أخلع عليه بتلك البلاد
بحجوبة طرابلس ، واستقر موضه فى حجوبة الديار المصرية الطنبغا المرقبى
المؤيدى ، فتوجه سودون قراسقل إلى طرابلس ودام بها إلى أن توفى « ٠٠٠ » ^(٧) .

(١) « الأمير » فى ط ، ن .

(٢) « رمضان » فى ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٤٢ .

(٤) « فاستمر » ما قبل من ط ، ن .

(٥) « سودون إلى قراسقل » فى نسخ المخطوطة وهو تحريف .

(٦) « ردا » فى ط .

(٧) بياض فى نسخ المخطوطة .

١١٤٧ — [سودون] العلائي نائب حماة

(٠٠٠ — ٥٧٨٨ / ٠٠٠ — ١٣٨٦ م)

^(١) سودون بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة في دولة الملك

الظاهر برفوق .

قُتل في وقعة سولى بن دلفادر بأبلستين في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتولى
 نيابة حماة من بعده الأمير سودون العثماني — الآتي ذكره — نُقل إليها من دمشق ،
 وأنعم بتقدمته بدمشق على الأمير مأمور القلمطاوى البطل بحماة ، انتهى ، رحمه
 الله تعالى وعفا عنه .

١١٤٨ — [سودون] العثماني

(٠٠٠ — ٥٧٩٢ / ٠٠٠ — ١٣٩٠ م)

^(٢) سودون بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

ترقى في الدولة الظاهرية برفوق إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بدمشق ، ثم ولى
 نيابة حماة بعد قتل سودون العلائي في وقعة أبلستين في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ^(٣) [١٣٠ ب] ^(٤)
 فتوجه إلى حماة وباشر نيابتها إلى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وخرج الناصري

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٤ ، إنباء الغمر ج ١ ص

٣٢٤ رقم ١٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٤٧ رقم ٦٦ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥٦ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٥ .

(٣) « العلائي » في ط ، ٥ .

(٤) « ثمان وأربعين وثمانين » في ن ، وهو تحريف .

ومنطاش على الملك الظاهر برقوق ومال إليهما كثير من الأمراء والنواب بالبلاد الشامية، استمر سودون المذكور على طاعة الملك الظاهر برقوق، وضعف أمره لكثرة العصاة بتلك البلاد، هموا بماليكه بقتله، ففطن سودون العثماني بذلك^(٢٢)، وهرب إلى دمشق ووثب سيف الدين الغزي حاجب حماة وملك حماة، ودخل في طاعة الناصري ومنطاش، وبلغ سودون العثماني ذلك بفدده^(٢٣) بركا، واستخدم عدة ممالك أخر، وتوجه إلى أخذ حماة، ومعه الأمير صارم الدين إبراهيم بن همر، فلقبه الأمير تمرغا الأفضل المدعو منطاش بعسكر حلب وقاتله، وهزمه إلى حمص.

ولم أعلم ما وقع له بعد ذلك، وأظنه مات في تلك الفتن في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، ولله أعلم.

١١٤٩ - [سودون] اللكاشي

(٠٠٠ - ٨٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله اللكاشي، الأمير سيف الدين، أحد مقدمي الألف^(٢٤) بديار مصر.

(١) «أكثر» في ن.

(٢) «بذلك» مكررة في ن.

(٣) «جرد» في ن ق.

(٤) وله أيضا ترجمة في «الدليل الشافي» ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٩، الضوء اللامع ج ٢ ص

٢٨٥ رقم ١٠٨١.

(٥) «إحدى» في ط، ن.

أصله من ممالك الأمير آقبغا اللكاشي ، السابق ذكوره^(١)، واتصل بالأمير شيخ ، وصار بخدمته إلى أن تسلطن ، أمره ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن توجه إلى البلاد الشامية مجردا صحبة الأتابك الطنغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ، ومات الملك المؤيد في غيبته ، ونسلطن ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وصار الأمير ططر مدبر مملكته ، وتوجه ططر إلى البلاد الشامية بالملك المظفر أحمد^(٢) ، وقبض على جماعة من أمراء المؤيدية ، ثم قبض على سودون اللكاشي المذكور في [شهر]^(٣) شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحبسه .

ودام في الحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي وأنعم عليه بإمرة طبلخانة ، فأقام بطرابلس إلى أن توفي في حدود الثلاثين وثمانمائة .

قلت : وسودون هذا من الأوباش الذين قدمهم الملك المؤيد في دولته . انتهى .

١١٥٠ - [سودون] ميق

(٠٠٠ - ٨٨٣٦ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية ، [١١٣١] المعروف بسودون ميق .

(١) هو آقبغا بن عبد الله الطولومري الظاهري ، الأمير علاء الدين ، اللكاشي ، المتوفى سنة

٨٠٧ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ٤٨٦ .

(٢) أحمد ، ساقط من ط ، ن . (٣) [شهر] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٨٠ ، نزهة القوس ج ٣ ص ٢٩٨ رقم ٧٢٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧٥ ،

السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ .

هو من أصاغر المماليك الظاهرية ، وممن تأسر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ثم صار في الدولة الأشرفية برسباى أمير طبلخاناة ، وأمير آخور ثانى بعد الأمير بردبك السيفى يشبك بن أزدمر ، بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف .

واستمر سودون على ذلك مدة طويلة ، ثم صار من حملة مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وتولى الأمير آخورية الثانية^(١) من بعده الأمير الركنى الأمير آخور الثالث ، واستمر على ذلك إلى أن توجه صحبة السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ونازل السلطان مدينة آمد وحاصرها ، أصاب سودون ميق المذكور سهم لزم منه الفراش أيا ما إلى أن مات فى ذى القعدة من السنة ، ودفن بآمد .

وكان متوسط السيرة فى غالب أحواله ، مهملا ، رحمه الله ، وخلف مالا جما ، وورثه ابنه فلم يتهن بالمال ، ومات بعد مدة ، رحمه الله تعالى .

١١٥١ - [سودون] الفقيه

(١٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله ، الفقيه الظاهرى ، سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية برفوق ، وصهر الملك الظاهر ططر ، وجد الملك الصالح محمد بن ططر ، ووالد البدرى حسن أحد مقدمى الألوف .

(١) « الشامية » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « نصاب » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ١١٤٨ ، الضرع اللامع ج ٣ ص

كان المذكور في الدولة الناصرية من رموس الفتن ، ولما تسلطن الملك المؤيد^(١) بعده ، ولولا مراعاة صهره ططر لكان له معه شأن ، وكان فقيها مستحضرا لمذهبه ، كثير الأبحاث ، متعصبا للسادة الحنفية^(٢) ، وكان شيخا طوالا ، أبيض اللحية ، رقيق الوجه ، وعنده قوة نفس وشهامة ، ومعرفة ودهاء ، وعظم في دولة صهره الملك الظاهر ططر ، وصار ولده حسن أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، كل ذلك وهو من جملة الأجناد لم يتأمر البتة ، ولما مات ططر وتسلطن سبطه الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر زادت عظمتة أضعاف ما كانت ، لكنه كما قيل ثم ما سلم حتى ودعا .

قلت : ولما تسلطن ططر وقدم إلى القاهرة تلقاه حموه سودون هذا ، فقام إليه ططر وأجلسه بإزائه فوق جميع الأمراء [١٣١ ب] ، ولما تسلطن ابن بنته الملك الصالح محمد دخل إليه جده المذكور فقام الملك الصالح ليقبل يده فمنعه جده صاحب الترجمة من ذلك ، ودام سودون المذكور في قيد الحياة إلى أن توفي ولده البدرى حسن ، وعاش بعده دهرا ، رأيت غير مرة في الدولة الأشرفية برمباى ، « واستمر » على حاله إلى أن توفي في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الملك الظاهر المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « متعصبا لمذهبه للسادة الحنفية » في ن .

(٣) « قل » في ط .

(٤) « واستمر » صاقط من ط ، ن .

١١٥٢ - [سودون] الحموى

(٠٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله الحموى النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء
الطبلخانات ورأس نوبة .

أصله من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ
بعد قتل أستاذه ، وحظى عنده حتى صار من جملة أمراء العشرات ورأس نوبة ،
ثم صار أمير طباخانة في دولة الظاهر طغر .

واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبای إلى نغردمياط في أوائل
دولته ، ثم نقله بعد مدة إلى البلاد الشامية على إمرة ، فاستمر المذكور بتلك
البلاد إلى أن توفي بها في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٥٣ - [سودون] المعجمى النوروزى

(٠٠٠ - ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

سودون بن عبد الله المعجمى النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء
العشرات ورأس نوبة .

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ومن تأسر في الدولة الظاهرية
جقمق عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مات في حدود الخمسين وثمانمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ١٠٥٨ .

(٢) « الدولة » في نسخ المخطوط .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم ١٠٨٧ .

وكان مهملا لا للسيف ولا للضيف ، عفا الله عنه ^(١) .

١١٥٤ - [خجا سودون]

(... - ٨٤٣ هـ / ... - ١٤٣٩ م)

سودون ^(٢) بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء ^(٣)
مقدمي الألوف بالديار المصرية .

أصله من مماليك الأمير بلاط الأعرج شاد شراب خانات ^(٤) الملك الناصر فرج ،
ولما قتل أستاذه مع الملك الناصر في الفتنة خدم خجا ^(٥) سودون هذا عند الأمير
نوروز الحافظي إلى أن قتل نوروز أيضا ، اتصل بخدمة الملك المؤيد وصار عنده
خاصكيا ، ثم بمقدارا ، ولما حصل ^(٦) للملك المؤيد الألم الذي كان يعتريه برجليه ،
[١٣٢ أ] وضعف المؤيد عن الحركة صار خجا سودون هذا ^(٧) يحمله على رقبته
ولا يكثر سودون من حملته مع جهامة المؤيد ، لأن خجا سودون كان من
الأقوياء الذين يضرب بقوتهم المثل .

(١) « عفا الله عنه » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ رقم ١١٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٤٧٧ رقم ١٠٥٥ .

(٣) « أمراء » في ن .

(٤) « خاناء » في ط ، ن .

(٥) « الخجا » في ط ، ن .

(٦) « ولما تسلطن حصل » في ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٧) « لحمله » في ن .

واستمر على ذلك حتى توفي الملك المؤيد ، « وتسلمن ولده الملك » ^(١) المظفر أحمد ، ثم ططر ، ثم ولده الصالح محمد ، ثم آل الملك إلى الملك الأشرف برسبای قربه وأدناه وأمره عشرة ، وجعله من جملة رهوس النوب ، ثم أنعم عليه بإمرة طبخانة ، ثم جعله من جملة أمراء الألف بالديار المصرية . ^(٢)

وكان فردا في معناه ، لا يسلك طريقة أحد من الأمراء ممن تقدمه ، فإنه كان يسكن بالأطباق من قلعة الجبل ، وكانت طبقته الطازية ، فكان يقيم بالطبقة ^(٣) السنة وأكثر ، لا يترل منها ^(٤) ، ولا يركب فرسا أبستة ، وكانت الناس تسمع به ولا يطرّفونه من عدم نزوله من القلعة وركوبه ، فإنه ما كان يرى غالبا إلا في الخدمة السلطانية ، ثم يعود من القصر السلطاني إلى الطبقة ويدخل إليها ويقلع ماعليه من قماش الخدمة ، ويدخل إلى مدمنه من ^(٥) العلاج بالمخاريق من الحجارة التي كل واحدة منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكبر ، فإن مخروقه الذي كان يحمله برقبته انثى عشر قنطارا بالمصرى .

وكان الملك الأشرف جعله رأس نوبة لولده المقام الناصرى محمد ، فكان إذا توجه المقام الناصرى إلى بعض مراحاته يلزم خجا سودون هذا النزول معه

(١) « ساقط من ن . »

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) هكذا بالأصل ، وهو جمع قريب لطبقة ، والمقصود طباق .

(٤) « الطبقة » في ط ، ن .

(٥) « ولا يترل » في ن .

(٦) « يطرّفونه » في ط ، ن .

(٧) « من » ساقط من ن .

(٨) « ولده » في ن .

ضرورة ، فكان يصعب عليه ذلك إلى الغاية ، وكان إذا نزل معه يتزل ويركب على هيئة الأجناد بغير تخفيف على رأسه ، ولا يتعاطس في مركبه ، ثم يعود في خدمة المقام الناصرى إلى القلعة ويستمر على ما ذكرناه .

ومما اتفق له أن الملك الأشرف بلغه في بعض الأحيان أن الأمير خجا سودون^(١) هذا له سنين مارأى الربيع ولا عدى البحر إلى بر الجزيرة^(٢) ، فسأله السلطان عن ذلك ، فقال : نعم ، فقال له السلطان : إنزل اليوم وعد البحر إلى الربيع واستقر هناك جمعة ، فاستغنى من ذلك ، فلم يعنه الملك الأشرف ورسم عليه على سبيل المداعبة ، حتى نزلوا به بعد أن أنعم عليه بما يأكله في الربيع مع آتياته من سكر وأغنام ودجاج وغير ذلك ، [١٣٢ ب] فتوجه إلى الربيع وأقام به أياماً ، ثم عاد ، ولا زال على ذلك إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف ، أمره السلطان أن يتزل إلى داره ويسكن بها بمحاليكه على عادة لأمرائه ، وكان سكنه بشارع الصليبية تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى^(٣) ، فنزل إلى داره وسكنها ، وسلك فيها أيضا^(٤)

(١) « سودون خجا » في ن .

(٢) « هذا » في نسخ المخطوط .

(٣) « الجزيرة » في ط ، ن .

(٤) « فقال » ساقط من ن .

(٥) « فلم يعنه الملك الأشرف من ذلك » في ن .

(٦) « أياما » ساقط من ن .

(٧) « العزى » في ن .

(٨) « فيها أيضا » ساقط من ن .

طريقة مفردة ، وهو أنه صار يأمر مماليكه^(١) بأن يركبوا في خدمته أيام
المواكب إلى أن يصل إلى باب داره يقفون على الباب يمينا وشمالا على
خيولهم ، ولا يستزل منهم أحد من فرسه ، فيسلم عليهم ويدخل إلى منزله
وحده ، ويستزل من فرسه ، ويتقدم بابا له يتعاطى خدمته كمعادة
الخاصية ، ولم يكن له جمدار ولا سلاح دار ، ولا يمد سباطا في بيته لمماليكه ،
بل يأتيه ما يأكله هو وحده بمفرده ، فإنه كان رتب لكل واحد من مماليكه لكل
واحد ثلاثة أرطال من اللحم الضأن ، فكله بعض الناس في ذلك ، فقال : هذا
أفقر في حقهم وأقل حرمة ، فإن الواحد منهم يكون متزوجا فياكل هو وزوجته
راتبه ويكفيه ذلك ، بخلاف ما إذا عملت سباطا فإنه أوفر في حقى وأقل كلفة ،
لكن ينوب المملوك ما يأكله^(٢) ثم يحتاج إلى كلفة ثانية لبيته ، ثم جمع مماليكه
وسألهم أن يعمل سباطا ويقطع رواتبهم ، فأبوا وقالوا : نحن راضون بما نحن فيه .
وكان بخدمته نيف على مائة وخمسين مملوكا خلاف الكتابية ، وكان ينفق
عليهم جوامكهم في أول كل شهر من حاصله ، وكذلك عليه ولحمهم ، ولا
يركبون في خدمته سوى أيام المواكب لا غير ، وكان له ثروة زائدة ، ومال جزيل ،
وسلاح عظيم ، وبرك هائل ، وكان لا يظهر ذلك عنه إلا إذا توجه إلى تجريدة من
التجاريد فيخرج من القاهرة بأبهة وعظمة .

(١) « ملكة » في ن .

(٢) « ما يأكله المملوك » في ن .

والبس مرة ممالكه السلاح وخرج بهم من الرميطة إلى الريدانية على تلك
الهيئة ، فإنه كان يسير أيضا في التجريدة وحده ولا يسير مع رفقته من الأمراء^(١)
المجربين ، ولا ينزل معهم بل ينفرد عنهم بمعزل^(٢) ، فكان هذا شأنه إلى أن يعود
من سفرته إلى الديار المصرية ، ويبقى على عادته ملازما لداره ، مشغلا [١٣٣ أ]
بأنواع الملاعب^(٣) والعلاج بالحجارة ، وكان عزبا^(٤) لا يتزوج خوفا على قوته .

واستمر على ذلك إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية ، صحبة الأمير قرقاس الشعباني
أمير سلاح وغيره في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . ومات الملك الأشرف برصاي
قبل عود الأمراء من أرزنكان إلى البلاد الحلبية ، ثم كُتب بحضورهم ، وقبل^(٥)
وصولهم إلى مدينة غزة ، كُتب مرسوم شريف على يد دمرداش الحسن الخاصكي
بتوجه خجا سودون هذا إلى القدس بطالا ، فتوجه خجا سودون المذكور إلى
القدس ودام به سنين ، ومات في حدود سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ،
رحمه الله تعالى .

وكان مليح الشكل ، أحمر اللون ، أسود اللحية مستديرها ، للطول أقرب ،
وكان بلي وبينه صحبة أكيدة ، وكان عاقلا ، عارفا سكيمة ، يقرأ قراءة هينة ،

(١) « مع » في ن .

(٢) « بمعزل عنهم » في ن .

(٣) « الملاعب » في ط ، ن .

(٤) « أعزبا » في ط ، ن .

(٥) « في » في ن .

ويحفظ بعض مسائل ، قليل الكلام إلا فيما يعنيه ، وكان قليل العشرة بالناس ،
حريصا على جمع المال ، لا يصرفه إلا في طريقه ، رحمه الله تعالى .

١١٥٥ - [حاجب دمشق]

(٠٠٠ - ٥٨٤٧ / ٠٠٠ - ١٤٤٣ م)

سودون بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب دمشق .
هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظي ، وتنتقلت به الأحوال بعد موت
أستاده إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباى دوادار السلطان بحلب ، وأمير
مائة ومقدم ألف بها ، ودام على ذلك مدة طويلة بحلب ، إلى أن نقله الملك الظاهر
جقمق إلى حجوبية الحجاب بدمشق ، بعد الأمير برسباى من حمزة الناصري بحكم
انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد قاني باي الخزايى المنتقل إلى نيابة حلب بعد
انتقال « نائبها الأمير جليان إلى نيابة دمشق بعد موت آقباغ^(٢) » التمرآزي^(٣) في سنة
ثلاث وأربعين وثمانمائة .

واستمر سودون المذكور في حجوبية دمشق مدة طويلة ، وقدم القاهرة
على الملك الظاهر جقمق بتقدم هائلة ، ثم عاد مستمرا على حجوبيته ، وعظم

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٨٩ .

(٧) « ساقط من طه ن . »

(٣) « الخزايى » في ن .

ونالته السعادة، [١٣٣ ب] واستمر إلى أن توفي بدمشق في سنة سبع وأربعين وثمانمائة فيما أظن .

وكان متوسط السيرة لأباص به ، وتولى المجوبية من بعده الأمير جانبك نائب قلعة دمشق ، الذى كان دوا دار الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق الذى هو الآن نائب طرابلس . انتهى .

١١٥٦ - [سودون] البردبكي

(٠٠٠ - ٨٥٠ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله البردبكي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب نهر دمياط ، وأحد أمراء العشرات بالقاهرة .

كان من صفار مماليك برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك المؤيد شيخ ، واستمر على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق نيابة دمياط ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن مات في سنة خمسين وثمانمائة ، وكان مهملًا لا يعتد به في الدول ، غير أنه كان عفيفًا عن المنكرات والفروج .

١١٥٧ - [سودون] الأوبكرى

(٠٠٠ - ٨٦٥ / ٠٠٠ - ١٤٦٠ م)

سودون^(٢) بن عبد الله الأوبكرى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٧ رقم ١٠٥٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٠ .

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ، ثم نزل به الدهر وخدم بعد موت أستاذه عند جماعة من الأمراء إلى أن صار من جملة أمراء حلب، ثم ولّاه الملك الظاهر جقمق حجووية الحجاب بحلب بعد انتقال بربك الحكيم المعجمي إلى نيابة حماة^(١) في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، واستمر في الحجووية مدة، وقدم القاهرة في سنة خمسين، فلما كان بالقاهرة وزد الخبر بموت الأمير قاني باي خوني أتابك حلب، فأنعم السلطان عليه بالأتابكية^(٢)، واستقر عوضه في حجووية حلب السيفي^(٣) قاني باي طاز الحكيم الخاصكي، ولم نعلم قبل ذلك أن خاصكيا ولي حجووية حجاب حلب.

ثم توجه سودون إلى حلب، واستمر بها إلى أن خرج الأمير بيغوت من صفر خجبا المؤيدي الأمرج «نائب حماة من طاعة السلطان، استقر سودون هذا عوضه في نيابة حماة»، واستقر الأمير على باي المعجمي المؤيدي أتابك عساكر حلب عوضه، وأنعم بإقطاع على باي، تقدم ألف بحلب، على إينال الساقى الظاهري جقمق أحد أمراء طرابلس.

١١٥٨ - [سودون] أتمكجي

(... - ٨٥٣ / ... - ١٤٤٩ م)

(٦)

سودون بن عبد الله الحمدي المؤيدي، الأمير سيف الدين، الأمير

(١) «في» ساقط من ن . (٢) «فأنعم عليه السلطان» في ن .

(٣) «بأتابكية حلب» في ن . (٤) «في حجوويتها» في ن .

(٥) «ساقط مع ط، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٥ رقم ١١٥٥، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٤، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٥٦ رقم ١٠٥٥ .

آخور الثاني [١١٣٤] المعروف بسودون أتمكجي^(١).

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكيا بعد موته ، ودام على ذلك مدة ، ثم استقر رأس نوبة الجندارية في الدولة الأشرفية برسباى ، واستمر على ذلك إلى أن أمره الملك الظاهر جقمق إمرة عشرة ، ثم جعله من جملة رءوس النوب مدة يسيرة ، ثم صار أمير آخورا ثالثا بعد الأمير قيزطوغان المنتقل إلى الاستادارية بعد عزل^(٢) ابن أبي الفرج في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، استقر أمير آخورا ثانيا ، بعد انتقال الأمير جرباش المحمدي المعروف بكرد إلى تقدمه ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته في الأمير آخورية الثانية ، ومات في « شهر رجب »^(٣) سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله مشكور السيرة ، سليم الباطن ، وعنده حشمة وكرم وشجاعة ، عفا الله عنه ، وأتمكجي يعنى خباز . انتهى .

١١٥٩ - [سودون] قراقاش

(٠٠٠ - ٨٨٦٥ / ٠٠٠ - ١٤٦٠ م)

سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى ، الأمير سيف الدين المعروف بسودون^(٤)

قراقاش .

(١) « أتمكى » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « من الدين » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « فى حدود » فى ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣١٠ ، الضوء الملامع ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ١٠٥٢ .

أحد ممالك المؤيدية شيخ ، ونسبته بالإيالى إلى جالبه الأمير إينال الساقى المعروف بإينال ضضع ، المقدم ذكره^(١) اشتراه الملك المؤيد فى سلطته وأعتقه ، وجعله من جملة الممالك السلطانية إلى أن توفى ، صار سودون قراقاش هذا خاصكيا ، ودام على ذلك دهرًا إلى أن أخلع عليه الملك الظاهر جقمق فى أوائل دولته باستقراره من حملة الدوادارية الصغار ، وكان ذلك فى يوم السبت فى إحدى الربيعين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فأصبح من الغد أنعم عليه بإمرة عشرة من قبل أن يباشر الدوادارية . وكان سبب ذلك أن السلطان كتب مثالا بإمرة عشرة وأراد أن يدفعه إلى جانبك النوروزى نائب بعلبك ، فبادر سودون هذا وأخذه من يده ، ومشى له ذلك لاضطراب الدولة ، ومراعاة السلطان لخواطر جنده إذ ذاك ، ثم صار من حملة رؤوس النوب الصغار .

واستمر على ذلك سنين ، ثم فیر إقطاعه بإمرة عشرين [١٣٤ ب] بعد الأمير حسن بك الدوكارى بحكم انتقاله إلى نيابة جوبر ودام على ذلك ، وحج أمير الركب الأول ، وعاد إلى القاهرة على عادته إلى يوم الإثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة رسم بنفيه إلى القدس « الشريف بطالا ، فتوجه المذكور إلى القدس^(٢) وسهب نفيه أن السلطان كان أرسله^(٣) إلى البحيرة^(٤) محبة

(١) هو: إينال بن عبد الله المحمدي الظاهري الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بإينال ضضع ، والمتوفى سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢١ .

(٢) « إلى » ساقط من ن .

(٣) « مكتوب فى هامش نسخة س »

(٤) « راسله » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

الأمير جرباش المحمدى كدا ، أحد مقدمى الألوف ، فتوجها إلى البحيرة وعادا وصحبتيهما جمال محارب^(١) التى كان استولى عليها كاشف البحيرة ، فلما وصلا إلى بر الجزيرة نزلا^(٢) إلى البحر ، وعسدى كل واحد منهما إلى بر بولاق ، وبقيت الجمال في بر متبابة ، فلم يكن إلا ساعة وهجمت محارب وأخذت جمالها ، ونهبوا بعض النواتية ، وعادوا إلى البحيرة ، فمعظم ذلك على السلطان ، فرسم بنفيه ، واستمر المذكور في القدس إلى أن [مات في أول المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة]^(٤) .

١١٦٠ - [سودون] السلاح دار النوروزى

(٠٠٠ - ٨٦٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

سودون بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .^(٥)

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار سلاح دارا في الدولة الأشرفية برسباى ، ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة وجعله من جملة رؤوس النوب

(١) محارب : قبيلة ، بطن من هيت بن بهته من سليم ، من العدنانية ، كانت ديارهم برقة ، ثم نزلوا مصر — معجم قبائل العرب ج ٣ ص ١٠٤٢ .

(٢) « الجزيرة » في ط .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) [بياض في نسخ المخطوط مقداره نصف سطر ، والإضافة من النجوم الزاهرة والضوء اللامع .

ورود في الدليل الشافى « ومات في أواخر ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة » .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٦ رقم ١١٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٩

ص ١٩٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٠٨٨ .

وذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك سنين^(١) إلى أن [مات فى سنة اثنتين وستين وثمانمائة]^(٢) .

١١٦١ - [سودون] السودانى

(٠٠٠ - ٨٨٥٤ / ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

سودون بن عبد الله السودانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء العشرات وثانى حاجب ، هو أيضا من الممالك الظاهرية ، ومن تأمر فى الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك دهرا طويلا إلى أن صار فى الدولة الأشرفية برسباى من حملة الحجاب بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الظاهر جقمق إلى القدس ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللغاف^(٤) فى حدود سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم شفع فيه فرسم له أن يقيم بالقاهرة بطالا ، فأقام ملازما لداره مدة ، ثم أنعم عليه الملك الظاهر بإمرة عشرة واستقر فى الحجوية كما كان أولا .

واستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الحجوية الثانية [١٣٥ أ] على إمرة عشرة ، فباشر الحجوية الثانية مديدة ، ونفى ثانيا إلى القدس ، واستقر فى الحجوية الثانية من بعده نوكار الناصرى على إمرة عشرة أيضا ، ثم شفع فيه فعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة^(٥) ، ثم استقر أمير عشرة وحاجبا ثالثا ، وجلس تحت نوكار

(١) « سنين » ساقط من ن .

(٢) [] . ياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو ثلاث كلمات ، والإضافة من الدليل الشافى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٧ رقم ١٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ١٠٦٢ .

(٤) « أقفاء » فى ط ، ن .

(٥) « مدة » ساقط من ن .

(٦) « إلى أن » فى ن .

بسعى منه في ذلك .

واستمر على ذلك نحو الستين ، ورُسم بنفيه أيضا إلى القدس في أحد الجمادين من سنة ثلاث وخمسين ، ثم أُعيد إلى القاهرة وسأل أن يكون من جملة الحجاب من غير إمرة ، فأجيب إلى ذلك ، وباشر الحجوية إلى أن مات في ليلة الأحد العشرين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو الثمانين سنة تخمينا .

وكان شيخا ضالا ، لا ذات ولا أدوات ، صفا الله عنه .

١١٦٢ - [سودون] المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

سودون^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد أمراء العشرات ، وحاجب^(٢) ثم نائب دمياط ، المعروف بسودون المغربي ؛

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برفوق ، ومن تأسر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ومن صار حاجبا في الدولة الأشرقية برسباى ، بعد أن ولى نظر القدس قبل تاريخه بمدة . ثم ولّاه الأشرف نيابة دمياط ، فتوجه إلى الثغرو باش مدة سنين ، ثم عُزل وعاد إلى ما كان عليه إلى أن أعاده الملك الظاهر جقمق إلى نيابة دمياط ثانيا ، بعد عزل الأمير أسنباى الزردكاش ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فتوجه سودون المغربي هذا إلى دمياط وأقام بها مدة يسيرة ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٠٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٣ رقم ١٠٧٤ .

(٢) « حاجب الحجاب » في ن .

ورسم السلطان بنفسه إلى القدس بطالا ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللقاف ، فتوجه إلى القدس وأقام به مدة ، ثم طُلب إلى الديار المصرية فقدمها في سنة ثلاث وأربعين ، ودام بها إلى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، بعد قدومه إلى القاهرة بمدة يسيرة .

وكان ديناً ، خيراً عفيفاً ، فقيها بالنسبة إلى أبناء جنسه ، يكثر من طلب العلم ويجتهد في ذلك إلى الغاية ، وكان تصوره غير صحيح ، فهمه غير مستقيم ، [١٣٥ ب] قل أن يجلس بمكان ولا يبحث فيه مع أحد ، وكان عنده نشوفا وظن بنفسه ، ولهذا المقتضى سُمي بالمغربي . ولما ولي الجبوية صار في أحكامه سيرة جيدة ، ولم يتناول من أحد ببابه ما يتناوله غيره من الجباب ، وكان لا يسمع رسالة مرسل ، ولا يعتنى بأحد من أصحابه في حكومة ، وكان يقع له خطأ كثير في أحكامه ، يعتمد ذلك ، وهو إنه إذا دخل إليه رجل من وجوه الناس وله خصم من أطراف الناس ، والحق ظاهر للرجل الرئيس بين ، فيجتهد سودون المغربي هذا في أن ينفع الوضع ويميل إليه ميلاً زائداً ، بحيث يظهر ذلك منه لكل أحد ، ويحكم على غالب ظنه بأن القوى يحور على الضعيف ولا يتصور غير ذلك .

وكان يتقشف في ملبسه ومركبه ، ويسير في ذلك على قاعدة السلف من الفرانيس ، فكان يلف على رأسه شاماً كبيراً ، كيف ما كانت اللفة تكون ، ويحجب خلفه فرس بعباءة اصطبلى ، وتارة من غير سرج يكون جنبه . وكان كثيراً ما أتى على هــذـه الهيئة ، فكنت لما أنظر إلى جنبه خلفه ، يقول لى : المقصود الحنوب لا القماش المزوق ، وأن الحنوب خلف الأمير معناه إذا عجز

فرسه الذى تحته يلقي جنبيه فيركبه ، وبعد أن يعجز الفرس يؤخذ سرجه ويوضع
على الجنيب ، وتؤخذ عباءة الجنيب وتوضع على الفرس الذى عجزه ، فقلت له مرة :
فإن عثر الفرس وانكسر السرج إيش تعمل ؟ قال : أر كب فرس مملوكى .
قلت : إذا ينقص من جندك واحد . قال : أر كب الجنيب من غير سرج .
قلت : تكون [كد] ما المشى على الأرض ، فغضب منى ، ولوى رأس^(١)
فرسه وخرج .

وكان اشتغل بالنحو فى أواخر عمره ، وصار يكثر من الأسئلة فى العربية ،
وكان إذا جلس بالقصر يجلس حوله جماعة من فضلاء الأمراء والخاصة
ويبحثون معه حتى يتحرف^(٢) ويستغيث . فوقع مرة أنهم تكلموا معه فى غير
الصواب ، وتعصبوا عليه ، ووهوا كلامه ، فاستغاث والتفت إلى وقال : قل
لى كيفية الخبر ، قلت : سودون مجنون ، فقال : نعم هذا هو الحق لاقولكم
الفشار . انتهى .

[١١٣٦] وكان رحمه الله جاركسى المجلس .

قلت : وكل من مرّ فى هذا الكتاب ممن اسمه سودون هو جاركسى
أيضا ، انتهى .

(١) • بنى • فى ن .

(٢) [] • جاض فى س ، ط مقدار كلمة واحدة ، والإضافة تنفق مع السياق .

(٣) • رأس • مكررة فى ن .

(٤) • بخرف • فى ط ، ن .

١١٦٣ - سودى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١) سودى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين نائب حلب .

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ومن خواصه ، وكان الملك الناصر أمره هو والأمير تنكر أن يجلسا عند الأمير سيف الدين أرغون النائب ، ويتعلما من أحكامه ، فلازمه سنة حتى صار لها دربة بالأحكام . ثم أمر السلطان سودى المذكور ، ولا زال يرقبه حتى جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولأه نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير قراسنقر المنصورى فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، فتوجه إلى حلب ، وباشر نيابتها زيادة على سنتين ، وشكرت سيرته إلى الغاية . وشرع فى وصول نهر الساجور إلى حلب ، واجتهد فى ذلك وحفر غدرانه ، وفتح له أخدوداً طوله أربعون ذراعاً ، وصرف عليه نحو الثلاثمائة ألف درهم ، غالبها من ماله ، فأدركته المنية ، ومات قبل فراغه فى سنة أربع عشرة وسبعمائة . وتولى بعده نيابة حلب الأمير أرغون الكامل الدوادار ، فقام فى إتمام ما شرع فيه سودى ، رحمه الله .

وكان سودى أميراً شاباً ، شجاعاً ، جميلاً ، يميل إلى العدل فى الرعية ، وكان عنده تعفف عن أموال الناس ، عفا الله عنه .^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٦٠ ، درة الأسلاك ص ١٩٨ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٢ رقم ٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩١٠ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٧٢ ، السلوك ج ٢ ص ١٤٠ ، تذكرة النبوة ج ٢ ص ٥٨ .

(٢) « حد وأطوله » فى ط ، ن .

(٣) « رحمه الله تعالى » فى ن .

وسوودي بفتح السين المهملة وواو ساكنة ودال مهملة وياء ، ومعناه
أَحَبُّ من المحبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه . انتهى .

١١٦٤ - ابن دلفادر [نائب أبلستين]

(٠٠٠ - ٥٨٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

سولى بن قرأجا بن دلفادر التركمانى ، أمير التركمان الأوجاقية والبوزاوقية ،
نائب أبلستين .

ولها بعد أخيه غرس الدين خليل ، وطالت مدته بها ، واففقت له أمور
مع العسكر الحلبي غير مرة حتى أمسك واعتقل بقلعة حلب مدة ، إلى أن تحبّل^(٢)
وتخلص وهرب إلى بلاده . وسبب ذلك ، أن الأمير يلبغا الناصرى أطلقه من
الحبس ، وأمره بالإقامة بحلب ، [١٣٦ ب] ثم خرج الناصرى فى بعض الأيام إلى
الميدان وسولى هذا معه ، فلما كان الليل هرب ، وعلم الناصرى بذلك فركب خلفه
مساءة ، ثم عاد إلى مكانه ، ويُقال إنه هرب بإذن الناصرى له فى الباطن^(٤) .
ثم وقع له أمور وحوادث ، ولا زال عاصى على السلطنة حتى قُتل غيلة على فراشه
فى سنة ثمانمائة ، قتله شخص يُقال له على جان ، بسكين فى خاصرته ، وهو قائم مع

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٦١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٤

رقم ٥٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٧٧ رقم ٢٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١١٩١ ، السلوك

ج ٣ ص ٩١٤ ، عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٥٨٠٠ ، ذرة الأهل ج ٤ ص ٤٩٩ .

(٢) « أمير التركمان » ساقط من ن .

(٣) « غير مرة » ساقط من ط ، ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

امراته في بيت خركاة ، في أول الليل ، بالقرب من مرعش ، وذلك بمالأة الملك^(١) الظاهر برقوق على ذلك من سنين . فلما قُتل ، هرب على جان في الليل إلى أن حضر إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم عليه وأحسن إليه وأعطاه إمرة عشرة^(٢) بأنطاكية ، وكان على جان المذكور في خدمة ولد سولي هذا ، الأمير صدقة ابن سولي .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني : وكان له صيت عظيم ، وحرمة عظيمة^(٣) بين التراكين . وكان في أيام ولايته أبلستين ومرعش وغيرهما « ينصف الناس ، وفي أيام عزله^(٤) » يظلم الناس ويأخذ أموالهم ، ويفرق عسكره إلى بلاد المسلمين فيقطعون الطريق ويفسدون على وجه الأرض .

وكان سولي هذا هو الذي ساعد منطاشا^(٥) على خراب البلاد الشمالية ، ولا سيما حين حضر معه على عينتاب ، وساطت تراكينه الذين لا يعرفون الله ولا رسوله على أهلها ، فنهبوا أموالهم ، وسبوا حريمهم ، وفسقوا فيها ، وكان قتل هذا من الفتوح العظيم للمسلمين . ولقد اجتمعت به مرارا^(٦) حين قدم بعسكره إلى عينتاب ،

(١) « بمالأة » في ص ، « بمالأة » في ط ، و « عملاء » في ن .

(٢) « عشرة » ساقط من ن .

(٣) « وافر » في عقد الجمان .

(٤) « أيام » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من عقد الجمان .

(٦) « هذا » ساقط من عقد الجمان .

(٧) « الأمير منطاش » في عقد الجمان .

(٨) « مرارا » ساقط من عقد الجمان .

[في زمرة من العلماء]^(١)، وتكلمت عنده بالأحاديث الزاجرة ، « والمواظظ الرائقة ليرق قلبه ويرفع شره عن المسلمين »^(٢)، « فكان يظهر الطاعة والقبول في الظاهر »^(٣)، ويضممر السوء والفحشاء في الضمائر^(٤)، ومع ظلمه الظاهر كان يتعانى اللواط^(٥) [الظاهرة] ويتعاطى الخمر^(٦)، « فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر »^(٧)، وقُتل وهو بطل، [من جهة السلطنة]^(٨)، ثم قدم ابنه صدقة إلى مصر، فأخلع عليه السلطان وولاه^(٩) « إمرة التركان، عوضا عن ناصر الدين محمد بن خليل بن قراجا بن دلفادر »^(١٠)، فلما وصل إلى محل [١١٣٧] ولايته وقع بينهما قتال عظيم^(١١)، ولم تزل هذه الطائفة

(١) [إضافة من عقد الجمان .

(٢) « وتحدثنا » في عقد الجمان .

(٣) « مع » في ن ٥

(٤) « والمواظظ المنبهة ليرفع شره عن المسلمين » — في عقد الجمان .

(٥) « فكان في الظاهر يظهر القبول والرجوع من قهائمه » — في عقد الجمان .

(٦) « في ضمائره » — في عقد الجمان .

(٧) « يتعاطى » — في عقد الجمان .

(٨) [إضافة من عقد الجمان ٥

(٩) « وشرب » — في عقد الجمان .

(١٠) « ساقط من عقد الجمان .

(١١) [إضافة من عقد الجمان .

(١٢) « فخلع » — في عقد الجمان .

(١٣) « مواضع أبيه قديما التي تولى فيها عمه الأمير ناصر الدين بن خليل » — في عقد الجمان ٥

(١٤) « بينه وبين عمه » — في عقد الجمان ٥

تقتل بعضها بعضاً ، [وهذا داء بهم] ^(٢) ولولا ذلك لكانوا أفسدوا الأرض ومن عليها . انتهى كلام العيني ^(٣) .

١١٦٥ - [سونجبغا اليونسي]

(٠٠٠ - ٨٥٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

سونجبغا بن عبد الله اليونسي الناصري ، الأمير سيف الدين ، أخو الأمير أرنبغا ، وأرنبغا الأسن ^(٤) .

هو من مماليك الملك الناصر فرج ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شينغ . ودام خاصكيا دهرًا طويلاً لا يلتفت إليه ، إلى أن أمره الملك الظاهر جقمق « لكون زوجته أخت خوند بنت البارزي زوجة الملك الظاهر جقمق » ^(٥) ، ثم جعله السلطان من جملة رؤوس النوب .

(١) « يقتل بعضهم بعضاً » - في عقد الجمان .

(٢) [إضافة من عقد الجمان .

(٣) انظر عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٨٠٠ هـ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم

١٠٩٢ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٥) هو : أرنبغا بن عبد الله اليونسي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ /

١٤٥٣ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٣٨٦ .

(٦) « وأرنبغا الأمير الأسن » - في ن .

(٧) « ساقط من ن .

واستمر على ذلك سنين ، وجع أمير الركب الأول ، وأمير حاج المحمل ، وأمير الزجبية غير مرة ، وغير السلطان إقطاعه في سنة ست وأربعين بإقطاع أيتش من أزوباي المؤيدي ، بحكم انتقال أيتش المذكور إلى إقطاع الأمير جانبك القرمانى ، المنتقل إلى إمرة طبلخانة عوضا عن الأمير « قانى باى الجاركة » بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بعد موت الأمير « تغرى بردى المؤذى ^(٢) البكلهشى الدوادار .

وهذا الإقطاع ^(٣) المنعم به على سونجبغا المذكور والذي خرج عنه وما انتقل إليه أيتش الجميع إمريات عشرة ، والتغير لتفاوت الزيادة في الخراج لا غير . وآخر ما توجه إلى الحجاز أمير حاج المحمل سنة خمس وخمسين وثمانمائة . واستمر ^(٤) على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بن جقمق بإمارة طبلخانة ، عوضا عن الأمير بلباى الإينالى ، بعد القبض على بلباى المذكور وحبسه بشفر الإسكندرية ، فاستمر إلى أن ندبه الملك الأشرف إينال إلى القبض على الأمير الوزير تغرى بردى . القلاوى كاشف البهنسا في يوم الجمعة خامس عشر جمادى الأولى . فتوجه المذكور إلى القبض على تغرى بردى فوقع بينهما ما ذكرناه في تاريخنا الحوادث مفصلا ، وآخر الأمر أنهما قُتلا جميعا ، وورد الخبر بقتلهما في يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

(١) « ساقط من ن في هذا الموضع ، ومثبتة بعد نحو سطر في غير موضعها .

(٢) « المؤذى » ساقط من ن .

(٣) « وهذا من الإقطاع » في ط ، ن .

(٤) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة في هامش نسخة من .

باب السّين والياء المشناة من تحت

١١٦٦ - سيف الدين السيرامي الحنفى

(٠٠٠ - ٨١٠ هـ - ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سيف بن محمد بن عيسى . وسماء الشيخ تقي الدين المقرئ : يوسف^(١) ، انتهى .

قلت : هو الشيخ الإمام العالم العلامة سيف الدين السيرامي الحنفى ،
نزىل القاهرة .

مولده بسيرام ونشأ بتبريز ، ولما طرق تيمورلنك تبريز ، خرج منها سيف الدين
المذكور جافلا حتى قدم حلب واستوطنها ، [١٣٧ ب] وأقام بها مدة يفتى^(٢)
ويدرس ويشغل ، إلى أن استدعاه الملك الظاهر برقوق ، وولاه مشيخة مدرسته التي

(١) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٨ وفيه : سيف الدين يوسف بن محمد
ابن عيسى ، السلوك ج ٤ ص ٦٥ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٣٢٧ رقم ٤١٢٣ وفيه : يوسف
ابن عيسى ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٨٨ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٧ ، نزهة النفوس
ج ٩ ص ٢٤٣ رقم ٤٦٠ . ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٢) انظر السلوك ج ٤ ص ٦٥ .

(٣) هي جامع وخانقاة ومدرسة الظاهر برقوق بخط بين القصرين — المواظ والاعتبار ج ٢
ص ٢٤٥ ، ص ٤١٨ .

أنشأها بين القصرين بعد موت العلامة علاء الدين السيرامى^(١)، في جمادى الأولى سنة تسعين وسبعائة. فاستمر العلامة سيف الدين المذكور يدرس ويشغل ويفتى إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة.

وكان إماما عالما، مغتنيا، بارعا في المعقول والمنقول، متقدما في الفتوى. وهو والد العلامة نظام الدين يحى^(٢)، المتولى مشيخة المدرسة الظاهرية من بعده، يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى^(٣)، ورحمهما الله تعالى.

وصاحب الترجمة ليس هو بقراءة لعلاء الدين الميرامى المتقدم ذكره في الأحدين، لكنهما ينسبان لبلد واحد. انتهى.

١١٩٧ — أمير آل فضل

(٠٠٠ — ٨٧٥٩ / ٠٠٠ — ١٣٥٨ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه بن غضبة بن فضل^(٤) ابن ربيعة، أمير آل فضل.

(١) هو: أحمد بن محمد، علاء الدين، الشهير بالعلاء السيرامى الحنفى، المتوفى سنة ٨٧٩٠ /

١٣٨٨ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ١٧٢ رقم ٢٩٨.

(٢) سيف الدين، حافظ من ن.

(٣) الآخر، في نزعة النفوس.

(٤) توفى سنة ٨٨٣٢ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي.

(٥) تعالى، حافظ من ط.

(٦) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٥٠٤، السلوك ج ٣ ص ٤٩، المدرج ج ٢ ص

٢٧٩ رقم ١٩١٩، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢٢٥. ولم يرد في خطوط الدليل الشافى.

تولى إمرة العرب بعد وفاة أخيه عيسى بن فضل في سنة أربع وأربعين وسبعائة . فباشروا الإمرة مدة ، ثم عزل^(١) الملك الكامل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ست وأربعين ، وتولى مكانه أحمد بن مهنا بن عيسى ، واستمر سيف هذا معزولا ، إلى أن قُتل في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعائة^(٢) .
قال ابن كثير^(٣) : وكان أميرا محترما ، مطاعا في قومه ، مشهورا بالشجاعة ، وجيها في الدولة ، ذا همة عالية ومكارم .

ولما قُتل قال فيه الأديب خليل بن أيبك الصفدي :

سيف بن فضل كان في الدهر لا يخاف من حين ولا حيف
حتى إذا ما خانته دهره أنفذ حكم السيف في السيف^(٤)

١١٦٨ - [سيف الدين الرجيعي^(٥)]

(٥٠٠ - ٥٧٠ هـ / ١١٠٠ - ١٣٠٦ م)

سيف^(٦) ، وقيل محمود ، وقيل غير ذلك ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ سيف

(١) « عزل » في ط .

(٢) ورده ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ٥٧٠ هـ في تذكرة النبيه .

(٣) « ابن الأثير » في الأصل وهو تحريف ، وانظر هذا الخبر في الهداية والنهاية مع اختلاف

في الألفاظ ، ج ١٤ ص ٢٦٣ .

(٤) « في سيف » في تذكرة النبيه .

(٥) في ن عنوان جاني « سيف الرجيعي » .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدرر ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ١٩١٧ . ولم يرد في مخطوط الدليل

الشافعي .

(٧) وورد اسم صاحب الترجمة : « سيف الدين الرجيعي بن سابق بن هلال بن يونس » -

انظر الدارس ج ٢ ص ٢١٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٤٤٠ .

الدين الرجبي بن سابق الدين ، شيخ اليونسية بمقامهم ^(١) .

كان شيخا طوالا ، ضخيم الهامة جدا ^(٢) ، [١٣٨ أ] محلول الشعر خلفه ، وكان له وجهة ، والناس فيه ما بين معتقد ومنكر . واحتمر على ذلك إلى أن توفي بداره التي كان يسكنها بدمشق بباب توما ، وتُصَرف بدار أمين الدولة ، في سنة ست وسبع مائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الزاوية اليونسية بدمشق : بالشرف الشمال بدمشق — المدارس ج ٢ ص ٢١٤ وما بعدها .

(٢) « جدا » ساقط من ط ، ن .

حَرْفُ الشَّيْخِ الْمُعْجَزِ

١١٦٩ - الملك الأوحـد

(٦٤٨ هـ - ٧٠٥ هـ / ١٢٥٠ م - ١٣٠٥ م)

شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الملك الأوحـد ،
الأمير الكبير تقى الدين بن الملك الزاهر مجير الدين بن الملك المجاهد صاحب
حصن ، الحمصى الدمشقى .

ولد سنة ثمان وأربعين ومستمائة ، كان أحد الأمراء الكبار ، حفظ القرآن
وتفقه ، وسمع من اليونينى وابن عبد الدائم ، وساد أهل بيته . وكان ذا رأى
وتدبير ، وسؤدد وفضيلة ومهابة ، واختص بالأفرم وولاه أمر ديوانه وتدبير أمره ،
ولما توجه الأفرم بالعسكر إلى حلب ، إلى جبل كسروان ، توجه الملك الأوحـد
هـذا معه ، ومرض هناك ، ومات هناك فى سنة خمس وسبعمائة ، ثم نُقل إلى
دمشق فدفن بترية أبيه بقاسيون ، [رحمه الله تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١١٦٦ ، درة الأسلاك ص
١٧٠ ، عقد الجمان وفيات ٧٠٥ هـ ، الوافى ج ١٦ ص ٧٢ رقم ٩٢ ، البداية والنهاية ج ١٤
ص ٣٩ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩٢ رقم ١٣٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ ،
السلوك ج ٤ ص ٢١ ، الدور ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٤١٩ ،
تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ .

(٢) « هناك » ساقط من ط ه ن .

(٣) [إضافة من ن و]

١١٧٠ — الملك الظاهر

(٨٦٢٥ - ٨٦٨١ / ١٢٢٨ م - ١٢٨٢ م)

شادى بن داود بن محمد بن أيوب بن شادى ، الملك الظاهر غياث الدين
ابن الملك الناصر صاحب الكرك .

ولد وأبوه يومئذ صاحب دمشق سنة خمس وعشرين وستمائة، وسمع بالكرك
من ابن المنجاء، وابن اللتى ، وحدث بدمشق . وكان ديناً خيراً، متواضعاً، يتعانى
زى العرب فى ملبسه ، كعمه الملك القاهر ، وأمه هى ابنة الملك الأجد حسن
ابن الملك العادل .

توفى الملك الظاهر المذكور بالغور فى سنة إحدى وثمانين وستمائة^(١) .

١١٧١ — نائب حماة

(٨٥٤ - ٨٥٤ / ١٤٥٠ - ١٤٥٠ م)

شاد بك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الألوفا
بالديار المصرية ، ثم نائب حماة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٦٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٧٢
رقم ٩١ .

(٢) « بن عيسى » فى الوافى .

(٣) انظر الوافى ج ١٦ ص ٧٢ .

(٤) وقادى بك فى ن ، وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٦٨ ، النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١١٥٠ .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، المتقدم ذكره ^(١) .
ثم تنقل في الخدم ، بعد موت أستاذه ، إلى أن [١٣٨ ب] اتصل بخدمة
الأمير ططر ، ودام عنده حتى تسلطن ، جعله خاصكيا ، ثم تأمر عشرة في
أوائل الدولة الأشرفية برسباي ، وصار من جملة رؤوس النوب مدة طويلة
إلى أن صار من جملة أمراء الطبلخانات ، ثم صار رأس نوبة ثانيا . ثم ولى
نيابة الرها ، بعد عزل الأمير إينال العلاني الناصري الأبرود ، واستمر بالرها سنين
ثم عزل ، وطُلب إلى الديار المصرية على « طبلخاته إلى أن أنعم عليه الملك
الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك ^(٢)
مسنين . وسافر أمير حاج المحمل ، ثم عاد به ^(٣) إلى الديار المصرية على ما كان ^(٤)
عليه ، إلى أن ولى نيابة حماة بعد عزل الأمير بردك الحكى ، أيضا العجمي ، وحجسه
بشغل الإسكندرية في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة . فتوجه شادبك المذكور
إلى محل كفالته ، ودام بها إلى أن برز المرسوم الشريف بعزله وتوجهه إلى القدس ^(٥)
بطالاً في سنة خمسين وثمانمائة ^(٦) ، وولى حماة من الغد الأمير يشبك من جانبك ^(٧)
الصوفي المؤيدى أحد مقدمى الألف بحلب ، وأنعم بإقطاع يشبك المذكور على ^(٨)

(١) هو : جكم بن عبد الله من موحى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ /

١٥٠٦ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « إلى » في ط ، ن . »

(٤) « ثم على » في ن . »

(٥) « مرسوم » في ن . »

(٦) « ونحس » في ن . »

(٧) « بعد » في ط ، ن . »

(٨) « بحلب » ساقط من ن . »

الأمير على باي العجمي المؤبدى ، وكان على باي بطالا بالقدس .^(١)

فاستمر شادبك بالقدس بطالا إلى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، رُسم بالقبض عليه وحبس به بقلعة المرقب ، فحبس هو والأمير إينال أبو بكرى الأشرفى ، لشيء^(٢) بلغ السلطان عنهما ليس له صحة . ثم أفرج عنه في سنة ثلاث وخمسين ، وتوجه إلى القدس بطالا على عادته ، إلى أن مرض وطال مرضه ، وتوفى بالقدس في يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهو في عشر السنين نحسنا .

وكان قصيرا جدا ، وعنده حدة ، وبعض خفة ، وكان متوسط السيرة في أفعاله وأقواله ، وفي الفروسية والكرم ، لا يشكر ولا يذم .^(٣)

وشادبك معناه أمير فرج ، فشاد هو الفرّج ، وبك أمير . انتهى .

١١٧٢ - [ناصر الدين بن عبد الظاهر]

(٦٤٩ هـ - ١٢٣٠ / ١٢٥١ م - ١٣٣٠ م)

شافع بن على بن عباس بن إسماعيل بن عساكر ، الإمام الأديب الفقيه [١٣٩ أ]^(٧)

(١) هذه العبارة مضطربة في ط ، ن . فجاء في ط « وأنتم بإقطاع بشبك المذكور على الأمير على باي بطالا بالقدس » . وورد في ن « وأنتم بإقطاع بشبك المذكور على الصوفى المؤبدى الأمير على باي بالقدس » .

(٢) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فجلس » في ط ، ن وهو تحريف .

(٤) « التى » في ط ، ن .

(٥) « وأقواله في » في ن .

(٦) « وهو الفرّج » في ن .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٦٩ ، درة الأسلاك ص ٢٦٥ .

ناصر الدين الكفاني العسقلاني ثم المصري ، سبط الإمام محي الدين بن عبد الظاهر .

مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، كان يباشر الإنشاء^(١) بمصر ، ودام على ذلك سنين ، إلى أن أصابه سهم في نوبة حمص الكبرى ، في سنة ثمانين وستمائة في صدغه فعفى بعد ذلك ، وبقي مدة ملازماً بقلته إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعائة^(٢) .

وروى عن الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره ، وروى عن الشيخ أثير الدين أبي حيان ، وعن الحافظ علم الدين البرزالي ، وجمال الدين إبراهيم الغانمي وغيرهم . وكان إماماً ديناً ، فاضلاً ، ناظماً ، ناثراً ، جماعة للكتب^(٣) ، خلف ثمانية عشر خزانة كتباً ، نفائس أدبية وغيرها .

ومن شعره بعد عماء :

أضحي وجودي برغمي في الوري عَدَمًا إذ ليس لي فيهم ورد ولا صدر
عَدِمْتُ عيني ومالي فيهم أنر^(٤) فهل وجود ولا عين ولا أنر

— النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٤ ، الوافي ج ١٦ ص ٧٧ رقم ٩٧ ، نكت الحميان ص ١٦٣ ،
فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٣ رقم ١٨٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٢ ، السلوك ج ٢ ص
٣٢٧ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٧١ ، تذكرة النبه ج ٢ ص ٢٠٨ .

(١) « الإنشاء » مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ٧٣٣ هـ — فوات الوفيات :

(٣) « جماع » في ن .

(٤) « فهم » في ن .

وله :

قال لي من رأى صباح مشبي من شمالى ولتى ويميني^(١)
أى شئ هذا ؟ فقلت مجيباً ليل شك محاء صبح يقين

(٢)
وله في شبابة :

سلبتنا شبابة^(٣) واهآ كلما ينسب اللبيب إليه^(٤)
كيف لا والمحسن القول فيها^(٥) أخذ أمرها بكلنا يديه

١١٧٣ - [ابن الجيعان]

(٠٠٠ - ٨٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٧٧ م)

شاكراً ، الرئيس علم الدين ، مستوفى ديوان الجيش ، المعروف بابن الجيعان^(٦)
القبطي المصري .

هو عظيم بنى الجيعان ، وأكبر إخوته : مجد الدين عبد الرحمن ، كاتب الخزانة
الشريفة ، المتوفى بآخر المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، بعد عوده من الجواز

(١) « عن شمال من لتى ويمين » في الوافي ج ١٦ ص ٨١ ، تذكرة النيه ج ٢ ص ٢٠٨ ،
« عن شمال من لتى ويميني » في فوات الوفيات .

(٢) « شاب » في ن .

(٣) « شيتنا » في ط ، ن .

(٤) « والمرب » في الوافي ج ١٦ ص ٨٣ .

(٥) « أخذ » في ط ، ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٠ رقم ١١٧٠ ، نظم العقيان ص ١١٨

رقم ٨٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩١ رقم ١١١٧ .

(٧) « بابني » ساقط من ط ، ن .

فی السنة المذكورة ، والبرهانی ابراهیم ، ووالد الشرفی محیی السالک طریق
الفقهاء طلبة العلم .

مولد شاكر المذكور بعد التسعين وسبعمائة تخمینا . وتعانى فلم الديونة ،
وباشر ديوان الجيش ، وتولى الاستيفاء ، وعظم فى الدولة الاشرفية برسباى ،
[۱۳۹ ب] ونالته السعادة ، وعلا ذكره ^(۱) ، وبعد صيته .

قلت : وبیتهم موصوف معروف فى الكتبة ، وهم الآن أصحاب الحل
والعقد فى الدولة فى الباطن ، وإن كان غیرهم فى الظاهر فهم الأصل ، على أن
فيهم الخير وقضاء حوائج الناس ، وجع علم الدين شاكر المذكور غیر مرة ،
وبالجملة هم أصلح أبناء جنسهم لولا من عندهم من النسوة ^(۲) .

۱۱۷۴ - [شاه رخ] بن تیمور لنک

(۰۰۰ - ۸۸۵۱ / ۰۰۰ - ۱۴۴۷ م)

شاه رخ بن تیمور لنک ، بقية نسبه مرّ فى ترجمة والده تیمور ^(۳) .

هو القان معین الدين ، سلطان هراة ، وسمرقند ، وشيراز ، وماوالاهم من بلاد ^(۴)

(۱) « ورده » فى ن .

(۲) « لوعلا » فى ط ، ن .

(۳) لم يذكر ابن تغرى بردى وفاة صاحب الترجمة ، إذ توفى صاحب الترجمة سنة ۸۸۸۲ هـ أى بعد
وفاة ابن تغرى بردى بنحو ثمانى سنوات - الضوء اللامع .

(۴) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ۱ ص ۳۴۰ رقم ۱۱۷۱ ، نظم العقيان ص ۱۱۸
ورقم ۹۰ ، الضوء اللامع ج ۳ ص ۲۹۲ رقم ۱۱۱۹ ، البدو الطالع ج ۱ ص ۲۷۱ رقم ۱۹۱ .

(۵) انظر المهمل الصافى ج ۴ ص ۱۰۳ ترجمة رقم ۷۸۷ .

(۶) « وهو القادر » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

العجم وغيرها . ملك البلاد بعد ابن أخيه خليل بن أميران شاه بن تيمور ، فإنه كان لما مات والده تيمور بأهنگران من شرقي سمرقند ، وثب خليل المذكور على الأمر وتسلطن ، كما ذكرناه في ترجمته^(١) . وبلغ شاه رخ هذا الخبر في هراة ، بجمع ومش عليه ، ووقع بينهما حروب وخطوب إلى أن ملك شاه رخ المذكور ، واستقل بمالك العجم وعراقه ، وعظم أمره وهابته الملوك ، وحدث سيرته ، وشكرت أفعاله ، وقدمت رسله إلى البلاد المصرية مرارا عديدة .

وراسته ملوك مصر ، إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباي ، وقع بينهما وحشة بسبب طلب شاه رخ هذا أن يكسو البيت الشريف ، فأبى الأشرف وخشّن له الجواب . وترددت الرسل بينهما مرارا ، واحتج شاه رخ أنه نذر أن يكسو البيت الشريف ، فلم يلتفت الأشرف إلى كلامه ، ورد قصّاده إليه بالخفية . ثم أرسل بعد ذلك شاه رخ بجماعة أنحروزعهم أنهم أشراف ، وعلى أيديهم خلعة للملك الأشرف برسباي ، فجلس الأشرف مجلسا عاما للحكم بالإصطبل السلطاني على عادة الملوك ، ثم طلب القصاص المذكورين ، فحضرهم معهم الجماعة ، فأمر بها الأشرف فزقت شذرمذرا ، ثم أمر بضرب حاملها عظيم القصاص ، فضرب بين يدي السلطان ضربا مبرحا أشرف منه على الهلاك ، ثم ضرب الباقين ، ثم أمر بهم فألقيوا في فسقية ماء [١٤٠ أ] بالإصطبل السلطاني منكوسين ، رءوسهم إلى أسفل وأرجلهم إلى فوق ، والأوجاقية تمسكهم بأرجلهم ، واستمروا يغمسونهم في الماء حتى أشرفوا على الهلاك ، ولا يستجري أحد من الأمراء يشفع فيهم ولا يتكلم - لشدة

(١) ابن ساقط من ن .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٣٠ - ١٣١ .

(٣) رآسلته في ط ، ن .

غضب السلطان — في أمرهم بكلمة واحدة ، والسلطان يسب شاه رخ جهارا ،
ويحط من قدره ، على أنه كان قليل الفحش والسب لآحاد الناس ، وصار
لونه يتغير لعظم حنقه ، ثم طلب القصاد إلى بين يديه ، وحدثهم بكلام طويل ،
سمعتُ غالبه ، محصولة أنه قال لهم : قولوا لشاه رخ الكلام الكثير ما يصلح
إلا من النساء ، وأما الرجال فإن كلامهم فعل لاسيما الملوك ، وها أنا قد أبدعت
فيكم كسرا لحرمة شاه رخ ، فإن كان له مادة وقوة فيتقدم ويسير إلى نحوي ،
وأنا ألقاه حيث شاء ، وإن كان بعد ذلك ما ينتج منه أمر فكلامه كله فشار ،
وهو أفسر من كلامه ، وكتب له بأشياء من هذا المعنى ، وانفض الموكب ،
فتحقق كل أحد بمجيء شاه رخ المذكور إلى البلاد الشامية ، وقاسوا على أنه
ما أرسل هذه الخلعة إلا وهو قد تهيأ للقتال ، وقد أخش الأشرف أيضا وأمعن
في الجواب .

فلما بلغ القان شاه رخ ما فعل الأشرف بقصاده ، ما زاده ذلك إلا رعبا ،
وسكت عن كسوة الكعبة ، ولم يذكرها بعد ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ،
وآل الملك^(٥) إلى الملك الظاهر جقمق ، بعث شاه رخ رسلة^(٦) إلى الملك الظاهر بهدايا
وتحف ، وأظهر السرور الزائد بسلطته ، وأنه لما بلغه سلطنة الملك الظاهر جقمق
دقت البشائر بهراة وزينت له أياما ، فأكرم الملك الظاهر جقمق قصاده وأنعم

(١) « أما » ساقط من ن .

(٢) « لا » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بمجيء شاه رخ إلى دمشق » في ن .

(٤) « ذلك » ساقط من ن .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) « رسلة » ساقط من ن .

عليهم ، ثم بعث السلطان إليه في الرسلية الأمير ششك^(١) بغا - دوادار السلطان بدمشق - فتوجه إليه وعاد إلى السلطان الملك الظاهر جقمق بأجوبة مرضية .
ثم بعد ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، أرسل شاه رخ المذكور يستأذن في إرسال ما نذر قديما [١٤٠ ب] أنه يكسو الكعبة ، فأذن له السلطان الملك الظاهر جقمق في ذلك ، فأرسل شاه رخ بعد ذلك كسوة للكعبة .
فصعب ذلك على الأمراء وعلى أعيان الديار المصرية ، فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ، ويبيعها كى^(٢) ثلبس من داخل البيت ، وتكون كسوة السلطان من خارج البيت على العادة ، ورأيت أنا الكسوة المذكورة ، وما أظنها تساوى ألف دينار . واستمرت الصعوبة بين الملك الظاهر جقمق وبين شاه رخ « إلى أن مات شاه رخ »^(٣) في سنة إحدى ونمسين وثمانمائة .

كان خرج لقتال حفيده محمد سلطان بن باى سنقر بن شاه رخ المذكور ، وتولى الملك من بعده حفيده علاء الدولة بن باى سنقر ، نصبته جدته لأبيه

(١) « يشك » في ن .

(٢) « إلى » في ن .

(٣) « كسوته » في ن .

(٤) « الظاهر وبين جقمق » في ن ، ط ، وهو تحريف .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) بعد ذلك بياض في نسخ المخطوط مقدار نحو خمس كلمات .

(٧) « خارج » في ط ، ن .

(٨) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٩) توفي باى سنقر بن شاه رخ في حياة والده ، سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م - المنهل الصافي

٢ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٦٣٩ .

مُکهرشاه خاتون، أرادت بولاية علاء الدولة المذكور، وعدم ولايتها ولدها ألوغ^(۱) بك صاحب سمرقند، أن يكون الأمر إليها . فلما سمع ألوغ بك ذلك من عليه ، وحشد ومشى على والدته كهرشاه المذكورة وعلى ابن أخيه علاء الدولة بن باي سنقر، ووقع له^(۲) معهما أمور وحوادث، ذكرناها في ترجمة ألوغ بك^(۳) وغيره . ثم قتل ألوغ بك على ما ذكرناه في ترجمته، واستمرت الفتنة بين^(۴) بنى تیمور . وما أظن بيت تیمور عاد يعمر، بعد موت شاه رخ صاحب الترجمة ، وبعد قتل ولده ألوغ بك صاحب سمرقند ، انتهى .

وكان شاه رخ ملكا عادلا دينا خيرا ، فقيها متواضعا ، محبا لرعيته ، غير معجوب عنهم ، لم يسلك طريقة والده تیمور ، لعنه الله وقبحه . وكان يحب أهل العلم والصلاح ، ويكرمهم ويقضى حوائجهم . وكان متضعفا في بدنه ، يعتره مرض الفالج فلا يزال يتداوى منه . وكان يحب السماع الطيب ، وله حظ منه ، بل كان يعرف^(۵) يضرب بالعود ، وكان يناديه الأستاذ عبد القادر بن الحاج غيبي ويختص به . وكان له حظ من العبادة وله أوراد هائلة ، لم يزل غالب أوقاته على طهارة كاملة ، [۱۱۴۱] مستقبل القبلة والمصحف بين يديه ، وكان مسيكا^(۶) لا يصرف المال إلا لحقه ، رحمه الله .

(۱) « ولاية » في ط ، ن .

(۲) « بك » في ط ، ن .

(۳) « له » ساقط من ن .

(۴) انظر المثل الصافي ج ۳ ص ۹۲ ترجمة رقم ۵۵۰ .

(۵) « بنى » ساقط من ن .

(۶) « يعرف » ساقط من ن .

(۷) « بصرف » في ن .

[شاه شجاع] ١١٧٥ -

(٠٠٠ - ٨٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

شاه شجاع^(١) بن محمد بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس .

كان قد ملك في حياة والده شيراز وكرمان ، ثم اجتمع هو وأخوه محمود صاحب أصبهان على خلع أبيهما ، فخلعاه وسملاه في سنة ستين وسبعمائة ، ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز ، فلهق شاه شجاع بكرمان ، ثم رجع إلى شيراز ، بعد أمور يطول شرحها ، وخرج عنها محمود منهزما . ثم توفي محمود بعد مدة فملك شاه شجاع المذكور أصبهان^(٢) ، « واطمان واستفعل أمره ، ثم ملك شاه شجاع أصبهان^(٣) » لابنه زين العابدين ، واستمر على ذلك حتى توفي شاه شجاع في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

وكان ملكا شجاعا مقداما ، وله معرفة وتدبير وآثار حسنة ، من ذلك : عمارته بمكة المشرفة الرباط الذي تجاه باب الصفا ، وقفه على عشرة فقراء ، وله أوقاف بمكة على الرباط المذكور ، وكان المتولى لعمارة الشيخ غياث الدين محمد بن اسحق الأبرقوهي . وله خزانة كتب موقوفة بالحرم النبوي ، على ساكنه^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧٢ ، إنباء الفهرج ١ ص ٣٠٦

رقم ١٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٩٢٧ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٣) « في حياة والده » ساقط من ن .

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « التي » في ن .

(٧) « ساكنها » في ن .

أفضل الصلاة والسلام ، وله أيضا كتب موقوفة برباط مكة المذكور . وأما عمائره ببلاد فارس فكثيرة ، وكان فيه بروصدقة ، عفا الله عنه .

١١٧٦ - [شاه منصور]

(٠٠٠ - بعد ٥٧٧٠ / ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان عراق المعجم ^(١) . نشأ تحت كنف والده - أنى ^(٢) شاه شجاع المتقدم ذكره - ومات أبوه ، وتولى من قبل عمه شاه شجاع أصهبان ، ولما مات عمه شاه شجاع ملك شیراز ، وخلصت له ممالك مازندران بأجمعها ، والتجأ زين العابدين إلى تيمورلنك ، فانتصر له ^(٣) تيمور ، لصحبة كانت بينه وبين والده شاه شجاع بعد أمور ، فسار تيمور لقتال شاه منصور هذا ، ومعه زين العابدين ^(٤) .

لخصن شاه منصور مدينة شیراز ، ونخرج لقتال تيمور في ألفين فارس لا غير ، فلامه الناس وأعيان دولته ، وقالوا له : كيف تلقى عساكر تيمور مع كثرتها بهذه الشردمة القليلة ؟ ^(٥) وخوفوه عاقبة أمره ، فلم يلتفت إلى قولهم ، وقال : أنا

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٣ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٥

٠ ١٩٢٨

(٢) « أنى » في هامش ص ، وساقطة من ط ، ن .

(٣) « وخلصت الفتنة له » في ن .

(٤) « نسا » في ط ، ن .

(٥) « ومن معه » في ط ، ن .

(٦) « وخوفوه » في ط ، ن .

(١) أقل بجندی ، فإن خذلونی [١٤١ ب] قاتلت وحدى . ثم رتب أطلابه ، وبرز
 لمحاربة تيمور ، فلما تصافوا ، خانه من أمرائه أمير خراسانى ^(٢) يقال له محمد بن زين
 الدين ، استماله تيمور ، فخامر المذکور بمعظم عسكره ومضى إلى تيمور ، فلم
 يلتفت شاه منصور لذلك ، وثبت بمن بقى معه ، وهم دون ألف فارس ، وقاتل
 بهم تيمورلنك يومه كله حتى أقبل الليل ، ورجع كل من الفريقين إلى معسكره ،
 فعمد شاه منصور إلى فرس جفول ، وربط في ذنبه قدرا من نحاس ، قد لفها
 ببلاس أسود وأحكم شداها ، ثم ساقها في معسكر تيمور وهم نيام — بعد هدأة من ^(٦)
 الليل — فعندما جالت في معسكرهم وهى تختبئ من حركة القدرة ، فثار القوم ^(٧)
 من وقتهم مذعورين ، وأخذوا سلاحهم ، ووقعوا في بعضهم بعضا ، لا يدرون
 من يقتلون ، وفي ظنهم أن شاه منصور قد يتهم ، هذا وشاه منصور واقف بمن ^(٨)
 معه يقتل من ظفر به من التمرية ، وتجول في نواحي عسكر « تيمور برجال فارس ،
 ويحرق بهم صفوف تيمور يمينا وشمالا ، ويقول : أنا شاه ^(٩) منصور ، وهم

(١) « أقاتل » في ط ، ن .

(٢) « لمحاربة » في ط .

(٣) « خراسان » في ن .

(٤) « محمد بن أمين الدين » في ترجمة تيمورلنك بالمهمل — المهمل الصافي ج ٤ ص ١٠٩ .

(٥) « وقاتلهم » في ط ، ن .

(٦) « بعد » ساقط من ط ، ن .

(٧) « فلما » في ط ، ن .

(٨) « بمن » ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ن » .

(١) يفرون منه ، فما أصبحوا حتى قُتل منهم نحو عشرة آلاف نفس ، فلما اتضح الفجر افتتح بمن معه عسكر تيمور حتى وصل إلى تيمور يريد قتله ، فاخفى تيمور منه بين النساء ، وشاه منصور في طلبه لا يفك عنه ، وصار يطلبه من بين النسوة ، فأشارت واحدة منهن أن تيمور في تلك الطائفة ، خدعته بذلك ، فانخدع وقصد الطائفة المشار إليها ، وسلم تيمور منه ، فاحتاطت به التمرية ، وتكاثروا عليه ، فقاتلهم قتالا شديدا حتى كلت يداه من الطعن والضرب ، وصرعت رجاله ، وكلت خيوله ، وعدم سلاحه ، فعند ذلك فرمى بهجته ، وألقى ما عليه من السلاح ورمى بنفسه بين القتلى ، فطلب من بين القتلى ، وأخذ وقُتل ، رحمه الله .

قلت : وواقعة شاه منصور هذا مشهورة ، وشجاعته يُضرب بها المثل ، ولقد حكى لي عنه جماعة من تلك البلاد بأشياء من فروسيته يستحي من ذكرها ، عفا الله عنه .
(٢)
(٣)

١١٧٧ - [شاهين كنتك] الأفوم

(٠٠٠ - ٨٨١٧ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

(٤) شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف [١٤٢ أ] بشاهين كنتك ، أغنى أفوم أمير صلاح .

(١) « فلما » في ن .

(٢) « ول » ساقط من ط ، ن .

(٣) ورد في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة « قتل سنة ثوب وسبعين وسبعمائة » ، وهذا يتعارض مع ما ورد بالترجمة من أن نزاعه مع تيمورلنك كان بعد وفاة عمه سنة ٨٤٨٧ هـ - انظر ترجمة رقم ١١٧٥ ق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣١ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٤٣ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٣٠ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٢٩٢ رقم ١١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٢٩٥ .
(٥) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

هو من النمايك الظاهرية برقوق ، ومن أنعم الظاهر برقوق عليه بإمرة
عشرة في سنة إحدى وثمانمائة ، بعد ركوب على باى^(١) ، وسبب ذلك ، أن الأمير
على باى لما نضاعف ، وانقطع بداره ، إلى أن نزل الملك الظاهر عند وفاء النيل ،
لتخليق المقياس وفتح الخليج على العادة ، وأراد العود إلى قلعة الجبل ، جاءه الخبر
بأن على باى المذكور ظهر من أمره الغدر والفتك بالسلطان ، لما يدخل إليه^(٢)
ليعوده عند عود السلطان إلى القلعة ، فاحترز الملك الظاهر لنفسه — حسبما
يحكيه في موضعه^(٣) ، واجتاز بيت على باى المذكور بعد أن جعل الصنجق
السلطاني خلفا وتقدم هو ، ولم يشعر به المترصده ، يظنه تحت العصائب
السلطانية ، وساق السلطان حتى وصل إلى باب السلسلة ، فلما علم على باى بأن
السلطان فاته ، خرج من داره بآلة الحرب في إثر السلطان ، ولم يكن عسكر
السلطان مُعتدّن للقتال ، فلم يجد من يردّه غير جماعة من الأمراء ، ممن كان
داره بالقرب من دار على باى ، فوقع بعض قتال .

وكان شاهين الأفرم هذا خاصكيا وقد توجه إلى بركة الحبش من باكر
النهار ، للعب الرمح ، ولم يركب مع السلطان في ذلك اليوم ، ثم عاد إلى جهة
القاهرة وعليه ثياب اللعب — ترى خام — ومعه رماح اللعب لا غير ، فلما قرب
من القاهرة ، بلغه واقعة على باى فحرك فرسه ، ثم تناول من رماح اللعب رمحا
ولقي به عسكرا على باى ، وقتلهم أشد قتال حتى أظهر من الفروسية والشجاعة

(١) هو على باى بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتله أستاذه الظاهر برقوق
في ذي القعدة سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) « لا » في طه ن .

(٣) انظر ترجمة على باى الظاهري بالمنهل .

في ذلك اليوم ما هو أعجب من أن يُحكي ، ثم توجه إلى داره ولم يطالع في يومه إلى القلعة ، ولم يفخر بما وقع منه من الفروسية والشجاعة ، وبلغ الظاهر ذلك فأعجبه منه ، وأنعم عليه بإمرة عشرة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق ، وتسلمن ولده الملك الناصر فرج من بعده ترقى شاهين كتك هذا في دولته ، حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف [١٤٢ ب] بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف حتى ولي إمرة سلاح . وتوجه الملك الناصر^(١) [فرج^(٢)] إلى البلاد الشامية ، لقتال الأميرين شيخ ونوروز في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وعين الأمير شاهين الأفوم هذا ، مع جماعة من الأمراء في الجاليش ، وأمرهم بتقدمهم على عادة الجاليش . فساروا حتى وصلوا إلى دمشق ، ودخلوا سلموا على والدي — رحمه الله — بدار سعادة دمشق ، وكان والدي ضعيفاً في مرض موته ، وكان شاهين المذكور من إخوة والدي رحمه الله ، فأسر لوالدي رحمه الله بأنه يريد العصيان على الملك الناصر والإلحاق بشيخ ونوروز ، ثم قبل يده وقام ، وخرج من وقته بمن معه عن طاعة الناصر ، ولحق بالأميرين^(٤) شيخ ونوروز ، واستمر عندهما حتى انكسر الملك الناصر ، وحوصر بقلعة دمشق ، ثم قتل . وتسلمن الخليفة المستعين بالله العباسي ، وصار الأمير شيخ^(٥) المحمودي مدبر^(٦) المملكة بالديار

(١) « الناصري » في ط .

(٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) « بتقدمة » في س ، ط .

(٤) « بالأمير » في ط ، ن .

(٥) « أمير » في ط ، ن .

(٦) « المدبر » في ط ، ن .

المصرية ، أخلع على الأمير شاهين هذا خلعة الاستمرار بإمرة سلاح على عادته^(١) أولا . واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ، استمر به على عادته أيضا إلى أن توجه الملك المؤيد شيخ في سنة سبع عشرة وثمانمائة لقتال الأمير نوروز بالبلاد الشامية ، وانتصر عليه وظفر به وقتله ، ثم عاد إلى نحو القاهرة ، عاد صحبته الأمير شاهين الأفرم المذكور ، ومات برملة لد بطريق الشام في السنة المذكورة .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، عاقلا سيوسا ، هادئا ، عارفا بفنون الفروسية وركوب الخيل ، وأنواع الملاعب ، ومات وهو في أوائل الكهولة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١١٧٨ - [شاهين] الفارسی

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شاهين بن عبد الله الفارسی ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألف بالديار المصرية .

لا أعلم نسبه بالفارسی لأى فارس ، لكن هو ممن أنشأ الملك - المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك حتى قبض عليه الأتابك ططر ، لما صار نظام مملكة^(٣) [١٤٣ هـ] الملك المظفر أحمد بن الملك

(١) على عادته مكررة في ص .

(٢) شجاعا مكررة بعد مقداما .

(٣) أول في ط ، ن .

(٤) رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ١١٧٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٢٩٦ رقم ١١٤٠ .

(٥) مملكة في ط .

المؤيد شيخ ، وقبض معه أيضا على الأمير جلبان رأس نوبة سيدي ، وقيدهما
وبعثهما إلى حبس الإسكندرية في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم سنة أربع
وعشرين وثمانمائة .

وأظن ذلك كان آخر العهد به ، ولم أقف على تاريخ وفاته ، ولا أعرف
من حاله إلا ما ذكرت ، لكنني كنت أسمع الأتابك آقبا التمرآزي يكثر من
ذكره ، لما يتحاكى سوقه للحمل^(١) في الدولة المؤيدية شيخ ، ويقول : كان
يسوق مقابل شاهين الفارسي ، فعلى هذا يكون له المأم^(٢) بفنون الفروسية والله
أعلم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

١١٧٩ - [شاهين] الأيد كاري

شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب
حلب .

ولاه الملك المؤيد شيخ حموية حلب ، لما ولي الأمير دمرداش المحمدي
نيابة حلب ، في أوائل دولته عند خروج الأمير نوروز من الطاعة ، واستمر على ذلك
إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية ، في سنة عشرين وثمانمائة ، عزله عن
حموية حلب بالأمير تميز الأعور^(٥) .

(١) « الحمل » ساقط من ن .

(٢) « المال » في ط ، ن .

(٣) « وعفا عنه » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٩ .

(٥) هو تميز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

توفي بعد ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ١٤٦ رقم ٧٩٠

وهذا خلاف شاهين الأيد كاري الناصري^(١) ، أحد أمراء حلب في زماننا
هذا ، انتهى^(٢) .

١١٨٠ - [شاهين] الزرد كاش

(٠٠٠ - ٨٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .
كان أولا أحد أمراء الألو ف بالديار المصرية ، ثم صار حاجب حجاب
دمشق . ثم نقل إلى نيابة حماة ، بعد عزل الأمير نكباي واستقراره عوضه في
مجوبية دمشق في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . فاستقر في نيابة
حماة إلى المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، نقل إلى نيابة طرابلس ، بعد موت
سودون القاضي . واستقر من بعده في نيابة حماة الأمير إينال النوروزي نائب
غزة ، واستقر في نيابة غزة الأمير أركماس الجلباني أحد مقدمي الألو ف بالديار
المصرية .

فاستمر شاهين المذكور [١٤٣ ب] في نيابة طرابلس ، إلى أن توفي الملك
المؤيد شيخ ، وعزله الأمير ططر عن نيابة طرابلس^(٣) ، بالأمير أركماس الجلباني
نائب غزة .

(١) عن شاهين الأيد كاري الناصري - انظر ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١١٢٢ .

(٢) لم ير تاريخ وفاة صاحب الترجمة في مصادر ترجمته .

(٣) وله أيضا ترجمة في ، الدليل الشافي ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١١٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٢٩٥ رقم ١١٣٠ .

(٤) « عل » في ط ، ن .

(٥) « طرابلس » ساقط من ن .

واستمر شاهين بطرابلس بطالا ، إلى أن مات في حدود الأربعين وثمانمائة .
وورثه الشهابي أحمد بن علي بن اينال ، فما أدرى هل شاهين المذكور عتيق
والده علي ، أم عتيق جده اينال الأتابك ، والله أعلم .

باب الشّين والباء الموحدة

١١٨١ - [تقى الدين الطيّب]

(٦٢٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٦ م)

شبيب^(١) بن أحمد بن شبيب بن محمود ، الأديب الشاعر تقى الدين أبو عبد الرحمن الطيّب الكحال . نزيل القاهرة ، أخو الشيخ نجم الدين شيخ الحنابلة .

ولد بعد العشرين وستائة بيسير ، وسمع من ابن روضة^(٢) ، وكتب عنه القدماء ، والحافظ شرف الدين الدمياطى ، وكان فيه شهامة وقوة نفس ، وله أدب وفضل .

قال الشيخ صلاح الصفدى : قال الشيخ أنير الدين أبو حيان : عرض على ديوانه فاستنخبت منه ما قرأته عليه ، من ذلك قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) وهو: شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن محمود ، الأديب الفاضل ، الطيّب الكحال ، تقى الدين أبو عبد الرحمن . فى الوافى ج ١٦ ص ١٠٧ رقم ١٢١ .
وله أيضا ترجمة فى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٨ رقم ١٩٠ ، شذوات الذهب ج ٥ ص ٢٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٦٠ ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٨ ، حقه الجمان ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٢) « ابن روضة » فى ط ، ن .

(٣) « فأنجست » فى الوافى ج ١٦ ص ١٤٨

هذا مقام محمد والمنبر
والسُّم تَرى ذاك الجناب معفراً
واحلل على حرم النبوة واستجر
واغنم بطيبة طيب وقت ساعة
فهناك من نور الإله سريرة
وجلت دجى ظلم الضلال فاشرفت
نور تجشم فارتقى متجاوزاً
وله أيضاً :

[١١٤٤]

انهض فزئد الصباح قد قدحاً
فالزهر كالزهر في حدائقه
في روضة نكتت عرائسها
وصفق الماء في جداوله
والزق بين السقا تحسبه
فعاطني قهوة معتقة
وامزج [لنا] من رضا بك القدحاً
والطير فوق الغصون قد صدحاً
بدر قطر نظمنه سبحة
ورقص الفصن طيره فرحاً
أسود مستقياً وقد ذبحاً
تذهب كاسى ومذهب الترحاً

(١) هذا البيت ساقط من فوات الوفیات .

(٢) « للمستبصر » في فوات الوفیات .

(٣) « هذا البيت » ساقط من ن .

(٤) [إضافة من الوافي ج ١٦ ص ١٠٩ .

(٥) « فالزهر » في ن .

يُكْرَ إِذَا عَرَسَ النَّدِيمُ بِهَا ^(١) وَافْتَضَّهَا الْمَاءُ تَنْتِجُ الْفَرْحَا
 مِنْ كَفِّ رَخَصِ الْبَنَانِ مَعْتَدِلِ ^(٢) لَوْ لَامَسَ الْمَاءُ خَدَّهُ انْجَرَحَا
 يَسْمَى بِخَمْرِ الشَّرَابِ مُغْتَبِقَا ^(٣) [و] مِنْ سُلَافِ الشَّبَابِ مُقْطَبِحَا
 تَسْلَفُ الْقَابُ مِنْ سَوَالِفِهِ وَجَدَا إِذَا جَدَّ بِالْمَوَى مَزَحَا
 كَمْ لِي بِسَفْحِ الْعَفِيقِ مِنْ كَلْفِي عَفِيقُ دَمْعٍ عَلَيْهِ قَدْ سُفِحَا
 انتهى .

توفي بالقاهرة سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

(١) « بكرا » في م .

(٢) « الشراب » بجاء في م ، ط ، المثلث من ن . و « الدلال » في الرواق ج ١٦ ص

باب الشَّيْنِ والجِيمِ

١١٨٢ - [شجر الدرّ]

(٠٠٠ - ٥٦٥٥ / ٠٠٠ - ١٢٥٧ م)

شجر الدرّ^(١) ، أم خليل الصالحية الملكية ، جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأم ولده خليل .

كان الملك الصالح يحبها حبا عظيما ، ويعتمد عليها في أموره ومهامه . وكانت بديعة الجمال ، ذات رأي وتدبير ، ودهاء وعقل ، ونالت من السعادة ما لم ينله أحد في زمانها ، ولما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٢) ، في شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ، على دمياط في حصار الفرنج ، أخفت موته ، وصارت تعلم بخطها مثل علامة الملك الصالح ، وتقول : السلطان ما هو طيب ، وتمنع الناس من الدخول إليه .

وكان أرباب الدولة يحترمونها ، [١٤٤ ب] ولما علموا بموت السلطان

(١) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٥٦ ، عقد الجمان ج ١ ص ١٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ١٢٠ رقم ١٣٣ ، المعراج ص ٢٢٢ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٦١ ، السلوك ج ١ ص ٣٩١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦٨ ، كنز الدرر ج ٨ ص ١٢ وما بعدها ، حنى المحاضرة ج ٢ ص ٧٩ .

(٢) « أيوب » ساقط من نسخة ن .

(١) الملك الصالح ملكوها عليهم أياماً ، وتسلطت بعد قتل السلطان الملك المعظم بن (٢) الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وخطب لها على المنابر .

وكان الخطباء يقولون على المنبر بعد الدعاء للخليفة : واحفظ اللهم الجهة الصالحة ، ملكة المسلمين ، عصمة الدنيا والدين ، أم خليل المستعصمية ، صاحبة (٣) السلطان الملك الصالح . ثم إنها عزلت نفمها ، بعد أن تزوجت بأتابكها الملك المعز أيك التركمانى ، وأقيم في الملك الملك الأشرف من بنى أيوب — وقد تقدم ذكر ذلك في أول هذا الكتاب في ترجمة المعز أيك — والملك المعز أيك المذكور ، وخطب للأشرف وللعز معاً ، ورجعت إلى ما كانت عليه أيام أستاذها وزوجها الملك الصالح . وصكت الدور السلطاني مدة حتى تزوج عليها الملك المعز أيك المذكور ، فثارت عليه وقتلته ، وقتلت وزيرها القاضي الأسعد ، وبقيت بعد ذلك ثلاثة أشهر . ووقع حروب وحوادث بسببها ، بين الماليك الصالحة وبين المعزية ، إلى أن ظفروا بها الماليك المعزية . وقتلوها وأما توها ، في سنة خمس وخمسين وستائة ، فوجدت ملقاة تحت القلعة مصلوبة ، فحُملت إلى تربة (٦) بُنيت لها عند قبر السيدة نفيسة ، ودُفنت هناك .

(١) « أياماً » ساقط من ن .

(٢) هو : توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، التوفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م —

النهل الصافي ج ٤ ص ١٨٢ رقم ٨٥٤ .

(٣) « الصالحة » في س ، ن ، وهو تحريف .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « وأما توها » في س ، « أسيرها » في ط ، ن .

(٦) « بنت » في نسخ المخطوط ، ومن تربتها انظر : الانتصار ج ٤ ص ١٢٥ .

قيل إنها لما علمت أنها مقتولة، أودعت جملة من المال عند جماعة متفرقة،
وأخذت كثيرا من الجواهر، كسمرتها في الهاون، حتى لا يستولى على ذلك حواشي
الملك المعز أيبك . انتهى^(١) .

باب الشَّين والراء المهملة

١١٨٣ - [الأديب الخليع]

(٠٠٠ - ٧٣٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

شرف بن أسد ، الأديب الموالي المصري الماجن ، الخليع .

قرأت في تاريخ الشيخ صلاح الدين الصفدي ، الوافي بالوفيات ، [١٤٥ أ]
قال : ^(١) هو شيخ ماجن متهتك ، ظريف ، خليع ، يعجب الكبار ، ويعاشر
الندماء ، ويشبب في المجالس على القيان . رأيت غير مرة بالقاهرة ، وأنشدني
له ^(٢) شعرا كثيرا ، من البلاليق والأزجال والموشحات وغير ذلك ، وكان عاميا ،
مطبوعا ، قليل اللحن ، يمدح الأكابر ، ويستعطي الجوائز ، « ويسترفدهم
بأنواع المدائح ، وصنف عدة مصنفات في مشاشات الخليج ^(٣) » والزوائد التي
للصريين ، والنوادر والأمثال ، ويخلط ذلك بأشعاره . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الهليل الشافعي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٠ ، الوافي ج ١٦ ص
١٣٤ رقم ١٥٧ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ١٠٠ رقم ١٩١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٩ رقم
١٩٣٥ .

(٢) « المذكر » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « قال » ساقط من ن .

(٤) « بصحب الكتاب » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٤ .

(٥) « له » ساقط من ن .

(٦) « يمدح » في الوافي .

(٧) « » ساقط من ن .

أنشدنا القاضي عز الدين بن الفرات إجازة ، أنشدنا الشيخ صلاح الدين
الصفدي إجازة، قال : أنشدني ابن أسد من لفظه لنفسه بالقاهرة، سنة ثمان
وعشرين وصبعائة :

رَمَضَانُ كُلُّكَ فُتُوهُ	وصحبح دَيْنَكَ عَلَيْهِ
وَأَنَا فِي ذَا الْوَقْتِ مُعْسِرُ ^(١)	وَأَشْتَهِي الْإِرْفَاقَ شَوِيَّةَ ^(٢)
حَتَّى تَرَوِي الْأَرْضَ بِالنَّيْلِ ^(٣)	وَيُبَاعَ الْقُرْطُ بِذُرَى
وَأَعْطَكَ الدَّرْهَمَ ثَلَاثَةَ	وَأَصُومُ شَهْرَيْنِ وَمَا أَدْرَى
وَأِنْ طَلَبْتَنِي فِي ذَا الْوَقْتِ ^(٤)	فَأَنَا أَثْبَتُ عُمَرَى ^(٥)
فَامْتَهِلْ وَارْبِعْ ثَوَابِي	لَا تَرْجُمْنِي خَطِيئَةً
وَتَخْلِيَنِي أَسْقَفَ	طُولِ نَهَارِي لَا عَشِيَّةَ ^(٦)
لَكَ ثَلَاثِينَ يَوْمَ عِنْدِي	أَحْبِرُ أَعْطَى الْمَثَلَ مِثْلِينَ ^(٧)
وَأِنْ عَسَفْتَنِي ذَا الْأَيَّامِ	مَا اعْتَرَفَ لَكَ قَطُّ بِدَيْنِ ^(٨)
وَأَنْكَرَكَ وَأَحْلَفُ وَأَقُولُ لَكَ ^(٨)	أَنْتَ مِنْ أَيْنَ وَأَنَا مِنْ أَيْنَ

(١) « ذى الوقت » فى ط .

(٢) « الإرفاق به » فى الوا فى ج ١٦ ص ١٣٥ .

(٣) « الأرضين » فى ط .

(٤) « ذى الوقت » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « عسارى » فى ط ، ن .

(٦) « المثلين » فى ط .

(٧) « بالدين » فى الوا فى ج ١٦ ص ١٣٥ .

(٨) « أنكرتك » فى ط ، ن ، و « وقل لك » فى الوا فى :

واهرب أقعد^(١) في قمامة أو قلالي بوبشبة^(٢)
 وآجى في عيد شوال واستريح من ذى القضية
 وإلا خذ منى نقيده في المعجل نصف رحلك
 صومى من بكرة إلى الظهر وأقاسى الموت لأجلك
 وأصوم لك شهر طوبة ويكون من بعض فضلك
 إيش أنا في رحمة الله من أنا^(٣) بين البرية
 أنا إلا عبء مقهور تحت أحكام المشية
 من زبون نحس مثلى رمضان خذ ما تيسر

[١٤٥ ب]

أنت جيت في وقت لو كان الجنيد في مثله أفطر
 هون الأمور ومشى^(٤) يعللى ولا تمسّر
 وخذ إيش ما مهل الله ما الزبونات بالسوية
 الميلي خذ منو عاجل وامهل المعمر شوية
 ذى حرور تذوّب القلب ونهار أطول^(٥) من العام
 وأنا عندى أى من صام رمضان في ذى الأيام

(١) « أقدر » في ن .

(٢) « بوبشة » في ط ، ن ، ر « بولشبة » في الواف .

(٣) « ما أقا » في ط ، ن .

(٤) « وامشى » في ط ، ن .

(٥) « دى » في ن .

(٦) « طول » في ط .

ذاك يكون الله عونهُ ويكفر عنْوَ الاثام
 وجميع كلامى هذا بطريق المسخرية^(١)
 والله يعلم ما فى قلبى والذى لى فى الطَّوية^(٢)

قال الصفدى : ووضع ابن شرف هذا فى ما وضعه ، حكاية حكامالى
 بالقاهرة المحروسة ، ونحن على الخليج بشق الثعبان ، فى سابع المحرم سنة ثمان
 وعشرين وسبعمائة . وهى : اجتاز بعض النعاة ببعض الأساكفة ، فقال له :

أبيت اللعن واللعن يا بأك^(٣) رحم الله أمك وأباك

وهذه تحية العرب فى الجاهلية قبل الإسلام ، لكن عليك السلام ، والسلم^(٤)
 والسلم . ومثلك من يعز^(٥) [ويحترم] ، ويكرم ويحتشم . قرأت القرآن والتيسير^(٦)
 والعنوان . والمقامات الحريرية . والدرة الألفية . وكشاف الزمخشري .
 وتاريخ الطبرى ، وشرحت اللغة مع العربية على سيبويه ، ونفطويه .
 والحسين بن خالويه . والقاسم بن كميل^(٧) . والنضر بن شميل . وقد
 دعنى الضرورة إليك ، وتمثلت بين يديك ، لعلك تحفنى من بعض

(١) « المصخرية » فى الواقى ج ١٦ ص ١٣٦ .

(٢) « دوه ساقط من ط ، ن .

(٣) « أباك » فى ن .

(٤) « يعز » فى ن .

(٥) [إضافة من الواقى .

(٦) « الحسين » ساقط من الواقى .

(٧) « القمم الطبرى » فى ن .

حكمتك ، وحسن صنعتك ^(١) ، بنعل يقيني الحر ، ويدفع عني الشر ، وأعرب
 لك عن اسمه حقيقا ، لا تخذلك بذلك رفيقا . ففيه لغات مختلفة ^(٢) ، على لسان
 الجمهور مؤتلفة ^(٣) . ففي الناس من كناه بالمسداس ، وفي عامة الأمم من لقبه
 بالقدم . وأهل شهرنوزة ، سموه بالسارموزة . وإنى أخاطبك بلغات هؤلاء القوم ،
 ولا إثم على في ذلك ولا لوم . والثالثة به أولى ، وأسالك أيها المولى . أن تحفني
 بسارموزة . أنعم من الموزة . أقوى من الصوان ، [١٤٦ أ] وأطول عمرا من
 الزمان . خالية البواشي ، مطبقة الحواشي . لا يتغير على وشيها ، ولا يروى ^(٤)
 مشيها . لا تنقلب إن وطئت بها جروفا ، ولا تنفث إن طحنت بها مكانا محسوبا .
 ولا تلتوق من أجل ، ولا يؤلمها ثقل ، ولا تتمزق من رجلي . ولا تتعوج ، ولا تتلقوج
 ولا تنبعج ، ولا تنفليج . ولا تقب تحت الرجل ، ولا تلصق بنحز الفجل . ظاهرا ^(٥) [ها]
 كالزعفران ، وباطنها كشقائق النعمان . أخف من ريش الطير ، شديدة البأس على
 السير . طويلة الكعاب ، عالية الأجتاب . لا يلحق بها التراب ، ولا يفرقها ماء
 السحاب . تصر صرير الباب ^(٦) ، وتلمع كالمراب ^(٧) ، وأديمها من غير جراب ، جلدها من

(١) « صنعتك » في ن . (٢) « مؤتلفة » في الوافي .

(٣) « مختلفة » في الوافي .

(٤) « ولا يروى عني » في ط ، ن .

(٥) « طحنت » في ط ، ن .

(٦) « ولا يلوما » في ن .

(٧) « ولا تتمزق » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٧ .

(٨) [] إضافة من الوافي .

(٩) « صر » في ط ، ن .

(١٠) « تستمع » في ن .

(١١) « وأديمها » في ط ، ن .

(١) خالص جلود الماسن، ما لبسها أحد إلا افتخر بها وعز. مخروزة كخروز الخردفوش،
 (٢) وهي أخف من المنفوش. (٣) مسمرة بالحديد بمنطقة، ثابتة في الأرض المزقة،
 (٤) نعلها من جلد الأفيلة، لا الحمير الفطير، (٥) [وتكون] بالتر الحفير.

فلما أمسك النحوى من كلامه، وثب الإسكافي على أقدامه. وتمشى وتبختر، وأطرق
 ساعة وتفكر. وتشدد وقشمر، وتخرج وتنمر. ودخل حانوته وخرج، وقد داخله الحقن
 والخرج. فقال له النحوى: جئت بما طلبته. فقال: [لا] بل بجواب ما قلته.
 فقال: قبل وأوجز، وصحح ورجز. فقال: أخبرك أيها النحوى. أن الشرسا
 بحزوى. شطيطبات المتفرقل. والمتقبعب. لما قرب من قرى فوق القرنقنق. (١١)
 طرق ررقنا. شراسيف قصر القشتيع من جانب الشرشنكل. والديوك تصهل. (١٢)

(١) « ما لبسها ذليل » في الوافي ٥

(٢) « راحى » في ط، « أرمى » في ن.

(٣) « المنفوش » في الوافي.

(٤) « لا مزقة » في ط، « ر » « الزقة » في الوافي.

(٥) « نعلها » ساقط من ط، ن.

(٦) « لا الحمير لا الفطير » في الوافي.

(٧) [] إضافة من الوافي.

(٨) [] إضافة من الوافي ج ١٦ ص ١٣٨ ٥

(٩) « نجوى » في ن.

(١٠) « والتقبعب » في ن، « والتقبعب » في الوافي.

(١١) « الفرق » في ط، ن، « و » « فرق القرنقنق » في الوافي.

(١٢) « ذرفنات » في الوافي.

كنهيق الرقاريق^(١) الصولجانات^(٢) . والحرفوف الفرناح . يبيض القرقرنطق . والزعر
 برجوا احلبنوا يا حيز ، من الطير ، بحج بمحمدك بشمردل^(٣) . خاط الركببو . شاع
 الجسبرير . بجفر التراح . ابن يوشاخ . على اوى شمندخ . باسان القرواق .
 [١٤٦ ب] ماز كلوخ . إنك أ كيت أرس برام . المسلنطح بالشمردلند مخلوط ،
 والزيبق بحبال الشمس مربوط . طعل بشعلعل . مات الكر كندوش أدعوك
 في الوليمة ، ياتيس تشي يا حمار بهيمة^(٥) . أعيدك بالرحواح ، وأنجرك بحصى لبنان
 المستراح . وأوفيك ، وأوقيك^(٦) ، وأرقيك . برقوات مرقات قرقرات البطون ،
 لتخلص من داء البرسام والجنون .

ونزل من دكانه ، مستغيثا بجيرانه . وقبض لحية النحوى بكفيه^(٨) ، وخنقه بأصبعيه ،
 حتى نحر مغشيا عليه . وبربر في وجهه وزجر ، ونأى بجانبه واستكبر . وشخرو ونخرو ،
 وتقدم وتأخر . فقال النحوى الله أكبر الله أكبر . ويحك أنت تجننت ؟ !
 فقال له : بل أنت تخرفت ، والسلام ، انتهى . هذا ما أورده الصفدى .

(١) « قازيق » في الوافي .

(٢) « الصولجانات » في ط ، ن .

(٣) « بشمردلو » في الوافي .

(٤) « أنت » في ن .

(٥) « يا بهيمة » في الوافي .

(٦) « وأرقك وأرقك » في الوافي .

(٧) « أخيه » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « كفه » في ط ، ن .

(٩) « له » حاقط من الوافي .

قلت: وقد نقلت ما ذكرته من نسخة غير محررة، ولا أدري ما معنى الجواب،
والله أعلم .

وكانت وفاته بعد مرض طويل في سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، عفا الله
عنه .

١١٨٤ - [شرف النووي]

(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

شرف بن مري ، الحجاج شرف النووي ، والد العلامة الشيخ محي الدين
النووي الشافعي ، صاحب المنهاج في الفقه .

« كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، موصوفاً بالصلاح والفلاح » ، مات بعد موت
ولده بسنتين في ، سنة خمس وثمانين وستمائة^(١) ، رحمه الله .

(١) « شخذه » في ط ، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨١ ، الوافي ج ١٦ ص
١٣٣ رقم ١٥٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ١٨٤ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو: يحيى بن شرف بن مري ، محي الدين أبو زكريا النووي ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ /
١٢٧٧ م — المهمل الصافي .

(٥) سنة ٦٨٢ هـ — في البداية والنهاية .

باب الشّين والطاء المهملة

١١٨٥ - [أمير آل عقبة]

(... - ٧٤٨ هـ / ... - ١٣٤٧ م)

شطّى بن عبيدة^(٢)، الأمير بدر الدين، أمير آل عقبة، عرب البلقاء وحسبان
والكرك إلى تخوم الحجاز^(٣).

كان المذكور وجيها عند ملوك الديار المصرية، وكان شكلا حسنا، وكان
نظير مهنا، مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، بالقرب من المدينة النبوية، على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

وسبب موته، أنه نزل على بني لام، فلما كانت ليلة عيد الأضحى، قال: كتفى.
[١٤٧ أ] فأحضرت بعض جواريه^(٤) نارا، وحمّت حديدا وكوته يسيرا، ثم توجهت
لتعبد النار وتعود إليه، فوجدته قد مات. انتهى.

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٨٢، الوافي ج ١٦ ص
١٥١ رقم ١٧٥، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥، الدرر ج ٢ ص ٢٨٢ رقم ١٩٣٤، تذكرة النقيب
ج ٣ ص ١٠٧.

(٢) « حيد » في ط، ن.

(٣) « إل » ساقط من ط، ن.

(٤) « حراره » في نسخ المخطوط.

باب الشّين والعين

١١٨٦ - الملك الأشرف شعبان بن حسين

(٧٥٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٣٧٧ م)

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر
ابن الملك الأجدد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور .

ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وجلس على تخت الملك بعد خلع ابن عمه
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد . وسبب خلع المنصور^(١)
المذكور ، أن الأتابك يلغا العمرى بلغه عنه أمور قبيحة ، منها : أنه يدخل بين^(٢)
نساء الأصراء ، وأنه باع في زنييل كعكا وأخذ ثمنه منهن على سبيل المداخلة .
وأنه يعمل مكارى للجوارى ، وأنه يفسق بالحرم ، ويترك الصلاة ، وأنه يقعد على
كرسى الملك جنباً . فخلعه يلغا وسلطن الأشرف هذا ، في يوم الثلاثاء خامس عشر

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل : الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٤ وما بعدها ، السلوك ج ٧ ص ٨٣ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ١٩٣٦ ،
حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١٨ درة الأسلاك ص ٤٩٠

(٢) « شعبان بن محمد » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « بن » ساقط من ن .

(٤) « وسبب موته خلعه » في ن .

(٥) « أن » ساقط من ن .

(٦) هو يلغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م - المنهل الصافي .

شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة ، وحمـره عشر سنين ، وتم أمره ، وملك الديار المصرية . وصار يلبغا أتابكه على عـادته ، وطـيغـا الطويل أمير سلاح على عادته . وطـاب أمير على الماردني نائب دمشق إلى الديار المصرية ، وتولى نيابة دمشق الأمير منكلى بغـا الشمـسى نائب حلب ، وتولى عوض الشمعى بحلب أشقـمر الماردني ، واستقر أرغون الأحمدى الخازندار لالا الملك الأشرف المذكور ، واستقر في الخازندارية من بعده يعقوب شاه .

كل ذلك بترتيب يلبغا وطـيغـا ، فإنهما كانا صاحبا العقد والحل ، والأشرف ليس له من الأمر سوى الاسم فقط .

واستمر الحال على ذلك ، حتى أراد يلبغا أن يستبد بالأمر وحده ، ويبعد طـيغـا الطويل . ولا زال يرتقب الفرصة [١٤٧ ب] ، إلى أن خرج الطويل إلى العباسية يتصيد ، في سنة سبع وستين وسبعمائة ، فلما وصل طـيغـا الطويل إلى نواحي العباسية

(١) هو : طـيغـا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصري حسن ، توفي سنة ٨٧٦٩ م / ١٣٦٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : علي الماردني ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧٧٢ م / ١٣٧٠ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : منكلى بغا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٧٤ م / ١٣٧٢ م — المنهل الصافي .

(٤) « موضه » في ن .

(٥) « نائب حلب » في ن .

(٦) هو : أشقـمر بن عبد الله الماردني الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٩١ م / ١٣٨٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٧) « الصيد » في ن .

جهز له يلغا تشريفا بناية دمشق ، على يد جماعة من الأمراء ، وبلغ طينغا ذلك
 نخرج عن الطاعة ، ووقع من أمره ما سنحكيه في ترجمته من إمساكه وحسه .
 وصفا الوقت ليلغا ، إلى أن توجه الملك الأشرف شعبان هذا إلى الطرانة ، يتصيد
 على عادة الملوك ، في ليلة الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة .
 وكان يلغا قد زاد ظلمه وعسفه في ممالكه وغيرهم ، وقبل تاريخه بمدة يسيرة ، كان
 يلغا ضرب الأمير سابق الدين ^(١) مثقال الأنوكي ، مقدم الممالك السلطانية
 داخل القصر ستمائة عصاة ، ونفاه إلى أسوان ، وولى مكانه مختار الدمنهوري ^(٢)
 المعروف بشاذروان ، مقدم الأوجاقية بباب السلسلة . ^(٣) وفعل يلغا
 مثل هذه الفعلة مع عدة أناس آخر ، وكان سيء الخلق إلى الغاية ، فأضمر ^(٤)وا ممالكه
 له السوء ، واتفقوا على قتله ، حسبما نذكره في ترجمته مفصلا ، من تسجبه إلى القاهرة
 هاربا ، وسلطته لأنوك بن حسن بالجزيرة الوسطى ، ثم انهزم وانتصر الأشرف
 بممالك يلغا على يلغا وقتلوه .

وأصبح الأشرف بكرة قتل يلغا ، انتبذ إليه جماعة من الأمراء ، وصاروا هم
 أصحاب الأمر والنهي في المملكة كما كان يلغا ، وهم : طغتمر النظامي ، وأقبغا

(١) هو : مثقال بن عبد الله الأنوكي ، الطواشي الحبشي ، الأمير سابق الدين ، أصله من
 خدام أنوك بن الناصر محمد ، وتوفي الأمير مثقال سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : مختار بن عبد الله الدمنهوري ، الأمير الطواشي ظهير الدين ، المعروف بشاذروان ،
 والمتوفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي .

(٣) وفعله ، في ن ، وهو تحريف .

(٤) هكذا بالأصل .

(٥) الممالك في ط ، ن ، م .

الأحمدي جاب ، وقبض على الطازي ، وأسندم الناصري . وأخذوا وأعطوا وأمروا ونهوا ، ولا زالوا على ذلك حتى أراد أسندم^(١) أن يستبد بالأمر وحده كما كان يلبغا ، فوقع بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها أسندم على الثلاثة المذكورين ، وأمسكهم وحبسهم بغير الإسكندرية ، وخلع عليه الملك الأشرف بالأتاكية ، وسكن بالكهش في بيت يلبغا ، ثم ما قنع أسندم ذلك ، حتى وافق^(٢) بمالك يلبغا على خلع الأسرف^(٣) ، وركب بمالك يلبغا على السلطان الملك الأشرف صاحب الترجمة ، فنزل إليه الأشرف بنحو مائتي مملوك [١٤٨ أ] وبعض أعيان الأمراء ، وكانت بمالك يلبغا الذين مع أسندم أكثر من ألف وخمسمائة مملوك ، فانتصر الأشرف ، وقبض على أسندم ، فشفع فيه من حضر من أكابر الأمراء ، فأطلقه وأخلع عليه على جاری عادته ، وجعل خليل بن قوصون شريكاً له في الأتاكية ، ونزل معه خليل كالترسيم . فلما وصلا إلى الكهش ، اتفقا على الملك الأشرف وعصيا عليه من الغد ، ثم الأشرف ظفر بهما ثانياً وحبسهما بغير الإسكندرية ، وصفا له الوقت بعض شيء .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن الخطار :

هـلال شعبان جهراً لاح في صفر بالنصر حتى أرى عيداً بشعبان
وأهل كهش كأهل الفيل قد أخذوا رجما وما انتطحت في الكهش شاتان

(١) « أسندم » في ط ، ن . وهو : أسندم بن عبد الله الأتابكي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤ .

(٢) « وقع رواق » في ن .

(٣) « على الأشرف وخلعه » في ن .

(٤) هو : خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي .

ثم أفرج الأشرف عن طغيتمر النظامي وأبلج^(١) اليوسفي وعن جماعة آخر، ثم أخلع على يلبغا آص المنصوري باستقراره أتابك العساكر هو وتلكتمر المحمدي الخازندار، وأنعم على كل منهما بتقدمة ألف، وأجلسهما بالإيوان في سادس عشر صفر^(٢)، ثم أمسكهما من الغد لأنهما أردا أن يخرجا مما يليك يلبغا المحبوسين، ثم شرع الأشرف في الإنفاق على سائر المهالك السلطانية أرباب الوظائف، « لكل نفر مائة دينار، وأرباب الوظائف^(٣) البرانية، لكل نفر خمسين ديناراً، ثم رسم الأشرف بطلب الأمير منكلي بغا الشمسي إلى الديار المصرية، فحضر إليها، فأراد الأشرف أن يخلع عليه خلعة النيابة فأبى، فأمر له السلطان بتقدمة ألف، وأن يكون أتابك العساكر. ثم رسم له^(٤) أن يتزوج بكريمة الملك الأشرف، فتزوجها ودخل بها في شهر رجب من السنة، قلت: واستولدها منكلي بغا الشمسي المذكور، خوند هاجر زوجة الملك الظاهر برقوق، المعروفة بخوند الكعكيين، توفيت هاجر المذكورة بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

ثم أن الأشرف أخلع على أبلج^(١) اليوسفي، زوج أمه خوند بركة، بلاصرة سلاح [١٤٨ ب] كل ذلك في سنة تسع وستين وسبعمائة.

واستمر الملك الأشرف من حينئذ، أمره ينمو وحرمة تزايد. ثم ولي أمير على

(١) هو: أبلج بن عبد الله اليوسفي الناصري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ /

١٢٧٣ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٢٧.

(٢) « وأحبهما » في ط، ن وهو تحريف.

(٣) « ساقط من ط، ن.

(٤) « أمره » في ط، ن.

(٥) « ينمو » في ن، وهو تحريف.

المارديني نيابة السلطنة بالديار المصرية في سنة سبعين ، واستقر بالأمير منجك^(١) اليوسفي في نيابة دمشق قبل تاريخه ، عوضا عن منكلي بغا الشمسي .

ثم هجت^(٢) والدته في السنة المذكورة بتجمل عظيم زائد خارج عن الحد ، وفي خدمتها من الأصراء ، مقدمان : بشتاك^(٣) العمري ، وبهادر الجمالي^(٤) ، ومائة مملوك ، ومعها أشياء خارجة عن الوصف . من ذلك : جمال محملة بقولا وخضرا ، وقس على ذلك ، إلى أن هجت وعادت إلى القاهرة .

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، رسم الملك الأشرف المذكور ، بأن الأشراف بالديار المصرية والبلاد الشامية ، كلهم يسون عمامتهم بعلامة خضراء بارزة للخاصة والعامية ، نظرا في حقهم وتعظيما لقدرهم ، ليقابلوا بالتعظيم ويمتازوا من غيرهم . وفي هذا المعنى يقول الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي رحمه الله :

(١) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن قلاوون ، الأمير الوزير سيف الدين نائب الشام ، وقائب السلطنة بالديار المصرية ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي :

(٢) « هجت » في ط ، ن .

(٣) « زائد عظيم » في ن .

(٤) هو : بشتاك بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٢ رقم ٦٦٩ .

(٥) هو : بهادر بن عبد الله الجمالي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشرف ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٤ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٧ رقم ٧٠٧ .

(٦) « كلهم » ساقط من ط ، ق .

(٧) « بالعظيم » في ن .

(٨) « بن أحمد » ساقط من ط ، ن .

جعلوا لأبناء الرسول علامةً إن العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم يغنى الشريف عن الطراز الأخضر
وفي هذا المعنى أيضا يقول الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم المزين
الدمشقي :

أطراف تيجان أنت من سندس خضر كأعلام على الأشراف
والأشرف السلطان خصصهم بها شرفا ليعرفهم من الأطراف
وفي هذا المعنى يقول بدر الدين طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي :
عمائم الأشراف قد تميزت بخضرة رقت وراقت منظرا
وهذه إشارة أن لهم في جنة الخلد لباسا أخضرا
وله أيضا :

الأقل لمن يغنى ظهور سيادة تملكها الزهر الكرام بنو الزهراء
لئن نصبوا للفخر أعلام خضرة ^(١) فكم رفعوا للجد ألوية حمرا
[١٤٩] وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين بن أبي حجلة المغربي الحنفي :
لآل رسول الله جاء ورفعته بها رفعت عنا جميع النوائب
وقد أصبحوا مثل الملوك برنكهم إذا ما بدوا للناس تحت العصائب
قلت : وهذا مما يدل على حسن اعتقاد الملك الأشرف هذا - رحمه الله -
في آل بيت النبوة وتعظيمه لهم .

وفي سنة سبع وسبعين ، خزن الملك الأشرف فيها أولاده ، وأقام لهم سبعة أيام ،
صرف فيها من الأموال ، ما يستحي من ذكره ، ضربنا عن ذكرها خوف الإطالة .

(١) « خضره لائم » - في درة اسلاك ص ٤٦٢ .

(٢) « لآل » في ن .

وفيهما أخلع الأشرف على الأمير آقتمش صاحب^(١) ، باستقراره في نيابة الساطنة بالديار المصرية ، بعد موت الأمير منجك اليوسفي ، يأتي ذكر منجك في محله إن شاء الله تعالى .

وفيهما في العشر الأوسط من صفر ابتدأ الملك الأشرف بهارة مدرسته التي أنشأها بالصوة . قلت : هي الآن بيارستان لللك المؤيد شيخ ، وهو أن الأشرف اشترى بيت سنقر وشرع في هدمه ، وجعل مكانه المدرسة المذكورة ، وأمر بالاجتهاد والاهتمام في عملها^(٢) .

وفي سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، غرقت الحسينية خارج القاهرة ، خرب بها ألف بيت أو أكثر . وسبب ذلك ، أن أحمد بن قايماز ، أستاذار محمد بن آقبا آص ، استأجر مكانا وجعله بركة وفتح له مجرى من الخليج فتحرك الماء ، وغفلوا عنه إلى أن وقع منه ما حكيناه .

وأرسل الأشرف في يوم الإثنين^(٣) ثاني عشر جمادى الأولى من السنة ، قبض على الناصري محمد بن آقبا آص المذكور أستاذار العالية ، ونفاه إلى القدس بطالا ، ونفى بعده بيوم ولده محمد شاه ، وعد من ذنوبه^(٤) خراب الحسينية .

(١) هو : آق تمربن عبد الله صاحب الحنبل ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٢ رقم ٤٩٧ .

(٢) هدم هذه المدرسة الناصري محمد بن برفوق ، ثم أنشأ مكانها المؤيد شيخ البيارستان المؤيد — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٨ .

(٣) « الثلاثاء » في ن .

(٤) « يومين » في ن .

(٥) « دبرانه » في ن . وهو تحريف .

وفيهما رسم الأشرف بإبطال ضمان المغاني بجميع أعمال الديار المصرية .
ثم ضعف الأشرف مدة ثم تعافى ودقت البشائر لذلك .
وفي السنة المذكورة ، أعني سنة ثمان وسبعين ، وقع الاهتمام لسفر السلطان
إلى الحجاز ، واجتهد كل واحد من أرباب الدولة [١٤٩ ب] فيما يتعلق به ،
إلى أن انتهى جميع ما أمر به السلطان . فلما كان يوم السبت الثاني عشر من
شوال ، خرجت أطلاب الأمراء المتوجهين إلى الحجاز الشريف ، وفي يوم الأحد
ثالث عشره ، خرج طلب الملك الأشرف في ترتيب عظيم ، وتجميل زائد ، وفي
جملة الطلب عشرون قطارا من الهجن بقماش ذهب ، وخمس عشرة قطارا بقماش^(١)
حرير ، وقطار واحد بخليفتي ، وقطار آخر بلبس أبيض لأجل الإحرام ، ومائة
فرس ملبسة ، وكجاوتان بغشا زركش ، وتسع محفات غشا خمسة منهن زركش ،
وسنة وأربعون زوجا من المحائر ، والخزانة عشرون جملا ، وقطاران من الجمال
محملة من الخضر المزروعة . ثم في يوم الإثنين رابع عشره ، خرج السلطان بأبهة
عظيمة فتوجه إلى مرياقوس وأقام بها يوما ، وخلع على الشيخ ضياء الدين القرمي
واستقر في مشيخة خانقائه ، أعني المدرسة التي أنشأها الملك الأشرف بالصوة ،
ثم رحل السلطان من مرياقوس ونزل ببركة الحاج فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني^(٢)
عشرين شوال ، ركب منها بمن كان معه من الأمراء وضيهرهم متوجها إلى
الحجاز .

(١) « الهجرة » في ط ، وهو تحريف .

(٢) « بليس » في ط ، ن ، ع .

(٣) « باقوس » في ط ، وهو تحريف من الناح .

(٤) « وأقام » في ن .

وكان معه من مقدمى الألف تسعة ، وهم : أرغون شاه الأشرفى . ويليغا الساقى الأشرفى . وصرغتمش الأشرفى ، وبهادر الجمالى . وصرى تمر المحمدى . وطشتمر العلائى . ومبارك الطازى . وقطلقتمر العلائى الطويل . وبشتاك من هيد الكريم .

ومن الطليخانات خمسة وعشرون نفرا ، وهم : عبد الله بن بكتمر الحاجب ، وأيدمر الخطاى الصديق ، وبدرى الأحمدي ، وبلوط الصرغتمشى ، وأروس المحمدى ، وأرغون العزى الأفرم ، وطفى تمر الأشرفى ^(١) ، ويليغا المنجى ، ويليغا الناصرى ، وكرك الأروغونى ، وقطلوبغا الشعبانى ، وعلى بن منجك اليوسفى ، وأمير حاج بن مغلطاي ، ومحمد بن تنكزبا ، وتمرباى الحسنى ، وأسندمر العثمانى ، وقرايغا الأحمدي ، وأينال اليوسفى ، وأحمد بن يليغا العمرى ، وموسى ابن دندار بن قرمان . وبدى قرطغا بن سوسون . ومغلطاي البدرى ، وبكتمر العالمى .

ومن العشرات خمسة عشر أميرا [١٥٠ أ] وهم : آقبا بورى ، وأحمد بن محمد بن لاجين ^(٢) ، وأبو بكر بن سنقر ، وأسلبغا ، وتلكى شيخون ، ومحمد بن بكتمر الشمسى ، ومحمد بن قطلوبغا البزلارى ، وتكتمر العيسوى ، وطوفان العمرى الظهير ، ومحمد بن سنقر ، ومنجك الأشرفى ، وخضر بن همر بن بكتمر الساقى . وجعل الأشرف نائب الغيبة بالديار المصرية آقتمر عبد الغنى ^(٣) عن السلطنة ،

(١) « الشرقى » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « محمد بن أحمد » فى ن .

(٣) هو : آق تمر بن عداقه الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بآقتمر عبد الغنى ، المتوفى

المتوفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — المثل الصافى ج ٢ ص ٤٩٣ رقم ٤٩٨ .

وجعل نائب الغيبة بقلعة الجبل^(١) أي دمر الشمسى . وسافر الملك الأشرف وهو ضعيف ، بعد أن أشار عليه جماعة من الصباحاء^(٢) والأعيان بتأخير السفر في هذه السنة^(٣) ، فأبى وسافر .

فلما كان يوم السبت ثاني ذى القعدة ، اتفق طشتمر اللفاف ، وقرطاي الطازي ، وأسندمر الصرغتمشى ، وأينبك البدرى ، وجماعة أخر من الممالك السلطانية ، وجماعة من ممالك الأسياذ ، وممالك الأمراء المسافرين صحبة السلطان ، ولبسوا آلة الحرب في ذلك اليوم ، فترل الذين بالأطباق وطلع الذين بالمدينة ، واتفقوا ، ومضوا إلى باب الستارة^(٤) من القلعة ، ففعل سابق الدين مثقال الزمام باب الساعات ، ووقف داخل الباب هو والأمير جلبان لالا أولاد السلطان ، وأقبغا جاركس اللالا أيضاً^(٥) ، وألحوا الأمراء في دق الباب ، وقالوا : إعطونا سيدي أمير علي بن السلطان الملك الأشرف . فسألم الأمير جلبان اللالا : من هو منكم المتحدث^(٦)

(١) « بقلعة الجبل » ساقط من ن .

(٢) هو : أي دمر بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المنهل الصافي ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٠٤ .

(٣) « شار » في ط ، ن .

(٤) « الطلبخانة » في ن ، و « الصلحاء » مكررة في س .

(٥) « السفارة » في س .

(٦) « السلسلة الستارة » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « أيضاً » ساقط من ط ، ن .

(٨) « الأمر » في ط ، ن .

(٩) هو : علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور ، تسلطن بعد خلع والده

الأشرف في حياته ، وعمره نحو سبع سنين ، وتوفى بعد نحو خمس سنوات ، سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المنهل الصافي .

في هذا الأمر ؛ حتى نسلم له أمير على . وكثر الكلام بين الطائفتين ، وآخر الأمر كسروا شباك الزمام المطل على باب الساعات ، وطلعوا منه ، ونهبوا بيت الزمام ، ونزلوا إلى رحبة باب الستارة ، ومسكوا منقال الزمام وجلبان اللالا ، وفتحوا الباب فدخات البقية ، وقالوا : أخرجوا سيدي أمير على حتى نسلطنه فإن أباه الملك الأشرف مات ، فدخل الزمام وأخرج لهم سيدي على ، فأفعدوه بباب الستارة ، ثم أحضروا أيدمر الشمسي فبوسوه الأرض [بين يديه] ، ثم أركبوا أمير على بعض خيولهم ، وتوجهوا به إلى الإيوان الكبير ، ثم أرسلوا خلف الأمراء الذين بالمدينة فطلعوا إلى سوق الخيل ، وأبوا أن يطلعوا إلى القلعة ، فأنزلوا أمير على إلى الاسطبل السلطاني ، وطلع إليه سائر الأمراء ، وباسوا له الأرض وحلقوا له [١٥٠ ب] . وكان بلاط السيني أبحاى المعروف بالكبير ، وطشتمر الصالحى ، وحطط رأس نوبة لم يوافقوا الجماعة ، فمسكوهم وجعلوهم بالقصر ، ولقبوا أمير على بالملك المنصور ، ونادوا بالأمان والاطمئنان بعد أن أخذوا خطوط الأمراء الكبار .

وباتوا تلك الليلة ، وأصبحوا يوم الأحد وهم لابسون بسوق الخيل ، فبينما هم كذلك ، إذ ورد عليهم الخبر بأن شخصا يقال له قازان البرقشى ، وهو ممن سافر صحبة الملك الأشرف إلى الحجاز ، وجدوه بالقاهرة متنكرا ، فمسكوه وأنوا به إلى

(١) « أمير » ساقط من ن .

(٢) « بباب » ساقطه من ن .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) « فمسكوهم » في ن .

(٥) « وهم » في نسخ المخطوط .

الأمراء ، فسألوه عن خبر قدومه ، وعن خبر السلطان ، فأبى أن يخبرهم بشئ ،
 فهددوه^(١) بالتوسط ، فأخبر بأن قال لهم : لما نزل السلطان إلى العقبة أقام بها يوم
 الثلاثاء^(٢) ويوم الأربعاء فطلب المماليك منه العليق ، فقال لهم اصبروا إلى الأزم^(٣) ،
 فأبوا وتأخروا عن أكل السباط عصر يوم الأربعاء ، وركبوا على السلطان الملك
 الأشرف ليلة الخميس ، ورؤوسهم : طشتمر العلاني ، وصرأي تمر المحمدى ، ومبارك^(٤)
 الطازى ، وطقتمر العلاني الطويل ، وسائر مماليك الأسياد . ثم ركب السلطان
 وتواقعوا ، فانكسر السلطان وهرب ، وصحبته من الأمراء : صرغتمش ، وبشتاك ،
 وأرغون شاه ، ويليغا الناصرى ، وأرغون كبك ، وأن الأشرف بمنزلة عجزود .
 فلم يأخذوا كلامه بالقبول ، وكذبوه ، وأرادوا توسيطه . فقال لهم : خلونى
 أدلكم عليه . فأخذهم وذهب بهم إلى قبة النصر ، فوجدوا فيها صرغتمش ، وأرغون
 شاه ، وبشتاك ، وأرغون كبك ، ويليغا . وقيل إن الذين توجهوا معه من الأمراء^(٥)
 المصريين هو : أسندمر الصرغتمشى ، وطولو الصرغتمشى ، ومعهما جماعة من
 المماليك ، فقتلوا الأمراء المماليك المذكورين وأتوا برؤوسهم إلى سوق الخيل .
 وأما الملك الأشرف^(٦) ، فإنه لما وصل إلى قبة النصر ، وسمع ما وقع في الديار
 المصرية ، توجه هو ويليغا الناصرى واختفيا عند أستاذار يابغا الناصرى ، فلم

(١) « فهدده » فى ن .

(٢) « يوم الثلاثاء » مكررة فى ن .

(٣) « الأزم » فى ن . وهو تحريف .

(٤) « مبارك » فى ط ، ن .

(٥) « المرء » فى ط ، وهو تحريف من الناسخ .

(٦) « الأشرف » حافظ من ن .

يأمن الأشرف على نفسه في هذا المكان ، فتوجه منه في الليل واختفى عند امرأة تسمى آمنة زوجة المشتولى ، فاخفى عندها ، فنمت عليه امرأة أخرى إلى الأصراء وقالت لهم : السلطان مخفى عند فلانة في الجودرية ، فتوجه معها الطنبغا السلطاني ومعه جماعة وكبسوا بيت آمنة المذكورة . [١٥١ أ] فهرب الملك الأشرف ، واخفى بالبازنج ، فطلعوا إليه فوجدوه هناك وعليه قماش النساء ، فمسكوه ^(٢) وألبسوه حدة الحرب ، وأحضره إلى القلعة ، فتسلمه أئبك البدرى وقرره على الذخائر ، فأخبره بذلك بعد أن ضربه أئبك تحت رجله بالعصى ، ثم خنقوه . والذي تولى خنقه جاركس شاد عمائر الجلى اليوسفى ، فأعطى جاركس المذكور ^(٣) ^(٤) امرأة عشرة وجعل شاد العمائر السلطانية . ثم وضعوا الأشرف في قفة وخطبوا عليه بلاسا ، وأرمى في بئر ، فأقام بها أياما إلى أن ظهرت رائحته ، فأخرجوه من البئر ، وأخذ به بعض خدامه ودفنه عند كيمان السيدة نفيسة ، ثم نقل إلى تربة والدته خوند بركة ^(٥) ، بعد أن غُسل وكفن وصلى عليه ، ودفن بقبة وحده ، وقيل في موته غير ذلك ، والصحيح ما حكيناه .

وكانت موته في ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، وتسلم من بعده ابنه الملك المنصور على ، المتقدم ذكره .

(١) « وقال » فى س .

(٢) « فمسكوه » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « وأخبره » فى ن .

(٤) « أئبك » فى ط .

(٥) « وجعله » فى ن .

(٦) قبر خوند بركة موجود بقبة مدرسة أم السلطان : خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ،

يُعرف خطها الآن بالنبانة — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٠ .

وكان الملك الأشرف ملكاً جليلاً ، شجاعاً ، مهاباً ، كريماً ، ليناً هيناً ، محبباً للرمية . قيل إنه لم يل الملك في الدولة التركية أحلم منه ، ولا أحسن منه خُلُقاً وخلُقاً . وكان محباً للعلماء والفقهاء وأهل الخير ، مقتدياً بالأمور الشرعية ، أبطل مدة مكوس في سلطته ، وكان محسناً لإخوته وأقاربه وأولاد عمه ، أنعم عليهم بالإقطاعات الهائلة ، وجعل بعضهم أميراً ، وهذا شيء لم يُعهد بمثله من ممالك . وكان يفرق في كل سنة على الأمراء ، أقبية بطرزرزكش ، والخيول المسومة بالمرج الذهب والكتايش الزركش^(٢) والسلاسل الذهب ، وكذلك على جميع أرباب الوظائف . ولم يكن فيه ما يُعاب غير أنه كان محباً لجمع المال^(٣) ، ولكنه كان يصرف غالبه في وجوه البر والصدقة^(٤) ، وكان له محاسن كثيرة ، وكانت أيامه بهجة ، وأحوال الناس في أيامه هادئة مطمئنة ، والخيرات كثيرة ، ومشى سوق أرباب الكمالات في زمانه من كل علم وفن ، وافتتحت سبب في أيامه وبلادها ، وزالت دولة الكفر الأرمن .

ومما وقع في أيامه من الغرائب : وهو أن في سنة ست وتسعين وسبعائة^(٥) كان للامير شرف الدين عيسى بن بابجك والى الأشمـونين بنت راهقت ، فلما

(١) « الملك » ساقط من ن .

(٢) « الزركش » ساقط من ن .

(٣) « بجمع » في م .

(٤) انظر وثيقة وقف السلطان الأشرف شعبان رقم ٩٩ محفوظة ٨ مجموعة المحكمة الشرعية بدار

الوثائق القومية بالقاهرة — فهرست وثائق القاهرة ص ١٣ رقم ٥٣ .

(٥) « وكان » مكرر في م .

(٦) « زالت » مكررة في ن .

(٧) « الشونين » في ط ، ن .

(٨) « راهقة » في ط ، ن .

بلغ عمرها خمسة عشر سنة [١٥١ ب] استند فرجها ونبت لها ذكر وانثيان واحتلمت ، وبلغ ذلك منجك اليوسفى نائب السلطنة فأرسل بطلبها فأحضرت ، فشاهدها منجك ، فلما تحقق ذلك ، أمرها ^(١) أن تلبس ثياب الرجال وسماها محمدا ، وأمره بالمشى فى خدمته وأقطعه إقطاعا ، انتهى ^(٢) .

وخلف الملك الأشرف من الأولاد ستة بنين وسبع بنات ، ثم ولدت زوجته خوند سمرا بعد موته ولدا سموه أحمد ، فصار الذكور أيضا سبعة ، فالذكور هم : الملك المنصور على ، الذى تسلطن فى غيبته ثم بعد موته ، والملك الصالح أمير حاج ، وقامم ، ومحمد ، واسماعيل ، وأحمد المولود من بعده .

وكانت مدة ملكه أربعة عشر سنة وشهرين وعشرين يوما ، فإنه تسلطن بعد خلع ابن عمه ، الملك المنصور محمد بن المظفر حاجى ، فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعائة ، وعمره إذ ذاك عشر سنين ، ومات فى ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . انتهت ترجمة الملك الأشرف شعبان ، رحمه الله تعالى .

١١٨٧ - الأثرى الأديب

(٠٠٠ - ٨٢٨ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأديب زين الدين ، المعروف بالأثرى المصرى .

(١) « منجك اليوسفى نائب السلطنة فأرسل فلما تحقق أمرها » فى ن ، وهو اضطراب وتكرار

(٢) « انتهى » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٨ ، أنباء القمر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٦ ، السلوك ج ٤ ص ٧٠١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٣٠٩ رقم ١١٦٢ .

نشأ بالقاهرة ، وتعماني النظم ، وكان اشتغل في مبادئ أمره وكتب الخط المنسوب ، وغلب عليه نظم الشعر ، فقال الكثير ، ومدح الأعيان والأكابر ، وكان له محاضرة حسنة . وولى حسبة مصر القديمة بمال عجز عنه ، ففر إلى اليمن وأقام هناك مدة ، ثم عاد إلى مكة المشرفة بعد سنين ، ثم خرج من مكة إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، وتوجه إلى دمشق ثم عاد إلى القاهرة مريضاً ، فمات بعد قدومه في سابع جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

ومن شعره :

ولما رأينا السفن تحمل مالما^(١) مطاياہ للعارفين ليس لها حصر
عجبت لها إذ يحمل البحر والذي عهدناه أن السفن يحملها البحر

وله في قاضي القضاة جلال الدين البلقيني لما عزل بالهروى ، وزينت [١١٥٢] القاهرة لولده ، ولد للملك المؤيد ، وعلق الترجمان في الزينة حمرا حيا ، وتفرج الناس عليه فقال :

أقام الترجمان لسان حال من الدنيا يقول لنا جهاراً^(٢)
زمان فيه قد وضعوا جلالاً^(٤) من العليا وقد رفعوا حمراً^(٥)

(١) « السفر » في ن . وهو تحريف .

(٢) « في الزينة » ساقط من ط ، ن .

(٣) « لها » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٨ .

(٤) « زمانا » في ط ، ن .

(٥) انظر ، إنباء النمر ج ٧ ص ٣٥٤ .

١١٨٨ - الملك الكامل [شعبان]

(٠٠٠ - ٥٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

(١) شعبان بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك الناصر
ابن السلطان الملك المنصور .

تسلطن بعهد من أخيه الملك الصالح، فإنه كان شقيقه، ولما مات أخوه
الملك الصالح، بعد أن عهد له، اختلفت الأمراء الحاصكية، ومالت فرقة إلى أخيه
حاجي، وفرقة إلى شعبان هذا . فقام بأمر شعبان هذا الأمير سيف الدين أرفزون
العلائي، وحدث الأمير سيف الدين آل ملك^(٢)، وكان آل ملك إذ ذاك نائب
السلطنة بالديار المصرية، فقال له آل ملك : بشرط أنه لا يلعب بالجمام . فبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٥ ، درة الأسلاك ص
٣٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١١٦ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٩٣٨ ،
الرواف ج ١٦ ص ١٥٣ رقم ١٧٨ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص
١٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧١٢ - ٧١٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩٥ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٢
رقم ١٩٧ .

(٢) « اختلف » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) « فقام آل ملك بأمر » في ن .

(٥) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بحاج آل ملك ، المتوفى سنة

٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٨٥ رقم ٥٤٧ .

(٧) « السلطان » في ن .

شعبان ذلك ، فنقم عليه لما تسلطن ، وأخرجه إلى نيابة دمشق ، ثم سيره من الطريق إلى نيابة صفد نائبا .^(١)^(٢)

وكان جلوس الملك الكامل المذكور على تخت الملك ، في يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وحلفوا له الأمراء على العادة . وتوجه الأمير بيغرا إلى الشام وحلف أمراءها ، ولما تمكن الملك الكامل أخرج الأمير قماري أخا بكتمر الساقى ، والأمير طرنتاي البجمقدار ، وهابه الناس .^(٣)^(٤)^(٥)

وصار يخرج الإقطاعات والوظائف بالبدل ، وعمل لذلك ديوانا وكان يعين في المناشير بذلك ، وكان محبا لجمع المال .

قال الشيخ صلاح الدين بن أبيبك^(٦) : وكان شجاعا يقظا فطنا ذكيا ، وكان أشقرا ، محمد الأنف ، أزرق العينين ، على ما قيل لى . لم يُخل بالجلوس للخدمة طرفي النهار مع اللهو واللعب دائما ، ولو ترك اللعب لكان ملكا عظيما . ولما تسلطن أنشدنى لنفسه جمال الدين محمد بن نباتة :^(٧)^(٨)^(٩)

(١) « فنقم » في ن .

(٢) « الصفد » في ط .

(٣) هو : بيغرا بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ ، الدرر ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٣٩٦ .

(٤) هو : قارى بن عبد الله الناصرى ، أخو الأمير بكتمر الساقى ، قتل سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المهمل الصافى .

(٥) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ما بلى ، ترجمة رقم ١٢٤٢ .

(٦) « صلاح الدين الصفدى » في ن .

(٧) « الأنف » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « العين » في الأصل ، والنصح من الوافى .

(٩) « تسلطن » في ص . وهو من الناصخ .

جيبين سلطاننا المرحي مبارك الطالع البديع

يا بهجة الدهر^(١) إذ تبدى هلال شعبان في ربيع

[١٥٢ ب] ثم قال : ولم يزل في الملك ، حتى برز الأمير يلغا اليحياوى^(٢) إلى ظاهر دمشق ، وجرى من الأمراء سيف الدين ملكتمر^(٣) الحجازي ، وشمس الدين آقسنقر^(٤) ، وغيرهما ، ما تقدم ذكره في ترجمة أخيه الملك المظفر حاجي^(٥) ، من خلعه وجلو^(٦)س الملك المظفر حاجي على كرسى الملك ، في يوم الإثنين مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمان .

وكان مدة ملك شعبان هذا ، سنة وسبعة عشر يوماً ، وأخرج أخوه حاجي من السجن وجلس مكانه .^(٧)

حكى لى سيف الدين أسنغا دوا دار الأمير أرغون شاه قال : مددنا النماط على أن يأكله الملك الكامل ، وجهزنا طعام حاجي إليه في حبسه ، فخرج حاجي أكل

(١) « البدر » في الوافي ج ١٦ ص ١٥٤ .

(٢) هو : يلغا بن عبد الله اليحياوى الناصري ، الأمير سوف الدين ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : ملكتمر بن عبد الله الحجازي الناصري ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : آق سنقر بن عبد الله الناصري ، الأمير شمس الدين ، قتل مع ملكتمر الحجازي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٦ رقم ٥٠١ .

(٥) انظر المنهل الصافي ج ٥ .

(٦) « وجلوسه » في ن .

(٧) « ملكه » في ن .

السماط، ودخل الكامل السجن وأكل سماط حاجي، وقلت في واقعته^(١) :

بيت قلاوون سماداته في عاجل كانت بلا آجل

حل على أملاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل^(٢)

انتهى كلام العقدي^(٣) .

قلت : ولما حبس الملك الكامل شعبان، صاحب الترجمة ، كان ذلك آخر

العهد به ، رحمه الله تعالى .

١١٨٩ - [شرف الدين السيوطي]

(٦٩٩ هـ - ١٠٠٠ / ١٣٠٠ م - ١٠٠٠)

شعيب بن يوسف بن محمد ، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطي .^(٤)

ولد بإسنا سنة تسع وتسعين وستمائة . وقرأ الفقه على أبيه وعلى أبي الحسن^(٥)

على بن محمد الفُوقى وغيرهما . وبرع واشتغل ، واستنابه والده عنه في الحكم

« بأسوان ، ثم ولى بعد وفاته من قبل القاضي بدر الدين بن جماعة » مكان أبيه^(٦)

(١) « راحة » في ط ، ن .

(٢) انظر تذكرة النبه ج ٣ ص ٩٠ .

(٣) الوافي ج ١٦ ص ١٥٣ - ١٥٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩١

رقم ١٩٤٢ ، الطالع السعيد ص ٢٦٠ رقم ١٨٥ .

(٥) هو : يوسف بن محمد بن أبي البركات السيوطي ، جمال الدين ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٣٢٤ م -

الطالع السعيد ص ٧٢٦ رقم ٥٧٨ .

(٦) « صاقط من ن » .

واستمر إلى سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ثم ولي إسنا وإدفو، ودرس بالمدرستين بأسوان، وكان خيرا دينيا صالحا عفيفا .

قال القاضي كمال الدين جعفر الإدفوي في تاريخه، المسمى بالطالع السعيد في تاريخ الصعيد : أخبرني أنه قرأ النحو على تقي الدين بن الهمام السهمودي ، والفرائض على عطاء الله بن علي الإسناي . ثم قال : وكان في عمل فوص ثلاثة قضايا، فصار الإثنين يقصدان أن يضما جهته إلى جهتهما ، [ويضاف عمله إلى عملهما] . فصرفا عن العمل [واستمر في جهته] وأضيف إليه من كل جهة من جهات المذكورين جهة إلى جهته .

ونظم بعضهم في ذلك فقال :

[١٥٣ أ]

إن القضية ثلاثة بصعيدنا قد حققوا ما جاء في الأخبار
قاضي بلأسنا قد نوى في جنة والقاضيان كلاهما في النار
هذا بحسن صفاته وفعاله وهما بما اكتسبا من الأوزار^(٨)

(١) « الارنوي » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) هو سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين بن الهمام ، المتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٣٥ م — الطالع السعيد ص ٢٥٤ رقم ١٨٠ .

(٣) هو : عطاء الله بن علي بن قريد بن جعفر الحيري الإسناي ، نور الدين ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ / ١٣١٨ م — الطالع السعيد ص ٣٦١ رقم ٢٨٤ .

(٤) « أن نظم » في الطالع السعيد .

(٥) ، (٦) [إضافة من الطالع السعيد .

(٧) « بعضهم » في ط .

(٨) انظر الطالع السعيد ص ٢٦٠ — ٢٦١ .

ورود في الدرر أن صاحب الترجمة « توفي في حدود الثلاثين وسبعمائة » ، وجاء في هامش الطالع السعيد ص ٢٦٢ « توفي رحمه الله يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة » .

باب الشَّيْنِ وَالْهَاءِ

١١٩٠ - [المحسن]

(٠٠٠ - ٧٠٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

شهاب^(١) بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح المعتقد أبو علي المحسن .

كان رجلاً أميناً ، مقيماً بترية الفارس أقطاي بظاهر القاهرة . روى الكثير عن ابن القيرواني^(٢) ، وابن رواح ، وتفرد بأجزاء . وأخذ عنه شمس الدين الوائلي^(٣) ، وقاضي القضاة تقي الدين السبكي ، وابن الفخر ، وأبو شامة ، وطائفة .

قلت : وأظنه هـ - و الشيخ المدفون خارج باب الشعرية المعروف بسيدى شهاب ، والله أعلم .

توفي المذكور سنة ثمان وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

١١٩١ - [الموله التركمانى]

(٠٠٠ - ٦٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

شهرمان^(٤) ، الموله التركمانى الأصل الدمشقى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٧ ، الوافى ج ١٦ ص

١٨٩ رقم ٢٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ١٩٤٣ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٨٥ .

(٢) « من ابن المقير » فى الوافى .

(٣) « شمس الدين والوائى » فى الوافى .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٨ ، الوافى ج ١٦ ص ١٩٥

كان تاجرا صاحب دكان بدمشق ، فوقع له يوم خروج الحاج بكاء كثير ،
ولحقه عبرة فتيها لوقته ، وتبع الركب وجج . وعاد مسلوب العقل ، وصار له حال
مثل الموتى ، وبقي للناس فيه اعتقاد عظيم ، ولما مات في سنة ثمان وسبعين
وسمائه شيع جنازته خلق كثير ، رحمه الله .

باب الشين والياء المتناه من تحت

١١٩٢ - [شيخو] صاحب الخانقاة بالصليبية

(... - ٧٥٨ هـ / ... - ١٣٥٧ م)

(١) شيخو بن عبد الله الناصري الأمير الكبير سيف الدين .

أصله من كُتَّابِيَّة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتقدم في دولة الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ، وصار من أعيان الأمراء . ولما خلع المظفر وقتل ، وتسلمن أخوه الملك الناصر حسن^(٢) بن محمد بن قلاوون ، في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، [١٥٣ ب] وصار المتحدث في الدولة الأمير شيخو هذا ، والأمير بليغا أرس^(٣) ، والأمير الجبغا العادلي ، والأمير طاز ، والحاج أرفطاي نائب السلطنة .

(٤) واستمروا على إ ذلك إلى سنة إحدى وخمسين وسبعائة ، كُتب إليه — وهو

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٨٩ ، دوة الأسلاك ص ٣٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ ، السلوك ج ٣ ص ٣٣ وما بعدها ، الوافي ج ١٦ ص ٢١١ رقم ٢٤٠ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٠٤

(٢) « محمد حسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « أروس » ساقط مع ط ، ن .

(٤) « له » في ص .

(١) في الصيد — بناية طرابلس ، فلم يقبل وقدم القاهرة ، فرُسم بمسكه ، فأمسك هو والأمير منجك اليوسفي . وكان شيخو رأس نوبة ، ومنجك وزير وأستادار ، فقيدا وأرسلا إلى دمشق ، ثم رُسم بعودهما وحسهما بالإسكندرية .
 وكان ذلك « بدسية »^(٢) مغلطاي بوري أمير آخور . فإنه قال للملك الناصر حسن : لا يصفو لك الملك ، حتى يخرج من بيتنا بيغا أرس ومنجك وشيخو .

وكان السلطان بعث بالأمير طاز^(٣) قبل تاريخه ، بمسك بيغا أرس . فسكه من الينج بعد قضاء الحج ، وقيده وأرسله إلى الكرك . وكان الملك المجاهد صاحب اليمن ، قد حج في هذه السنة ، فوقع بينه وبين الأمير طاز حرب بجبل عرفات . فانتصر الأمير طاز ، وأمسك الملك المجاهد ، وحضر به إلى السلطان مقيدا ، ووقع له ما حكيناه في ترجمة المجاهد . ثم أخلع الملك الناصر على مغلطاي^(٤) باستقراره رأس نوبة ، عوضا عن شيخو ، وبأرغون^(٥) تتر نائب السلطنة بالديار المصرية .

(١) « وخرج الأمير سيف الدين شيخو متصيدا إلى ناحية طنان » — الوافي ج ١٦ ص ٢١٢ .

(٢) « فلم يقدم » في ن .

(٣) « بدسية » ساقط من ن .

(٤) هو : طاز بن عبد الله الناصري ، المتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — انظر مايلي ترجمة رقم

١٩٢٨

(٥) هو : علي بن داود بن يوسف بن حمربن علي بن رسول ، السلطان الملك المجاهد ، المتوفى

سنة ٨٧٦٤ / ١٣٩٢ م — المنهل الصافي .

(٦) « واستقر الأمير طنريق رأس نوبة كبيرا عوضا عن شيخون » في النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٢١٩ . ثم ورد « واستقر الأمير مغلطاي أمير آخور رأس نوبة كبيرا عوضا عن طنريق »

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٠

(٧) هكذا بالأصل . وورد « بيغا ططر » في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٠

واستمر شيخو محبوسا، إلى أن خلع الملك الناصر حسن، وتسلطن الملك الصالح .
أطلق شيخو المذكور ، وأحضر إلى القاهرة في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة، واستقر على عادته أولا . وتوجه مع الملك الصالح ، في وقعة أرغون^(١) الكامل
وعاد محبة السلطان إلى الديار المصرية ، ثم وجهه السلطان ومحبته^(٢) عسكريا إلى
بلاد الصعيد لقتال ابن الأحدب ، فأظهر في هذه الوقعة ما أخفى على الناس^(٣) من
شجاعته ، وأبلى في العرب المفسدين بلاء حسنا ، ثم عاد .

وصار طاز وشيخو مدبري المملكة ، فأُخلع على طاز واستقر أتاكبا ، وعلى
الأمير شيخو رأس نوبة النوب ، وأخرجوا بيغا أرس إلى نيابة حلب ، عوضا
عن أرغون الكامل . فتوجه بيغا إلى محل كفالته^(٤) ، وخرج من الطاعة ، فخرج
إليه طاز وشيخو، ومعهما السلطان ، إلى البلاد الشامية لقتال بيغا أرس [١٥٤ أ]
المذكور فقاتلوه وظفروا به ، وعادوا إلى القاهرة ، والمتكلم في الدولة الأمير
شيخو .

واستمر الأمر على ذلك ، إلى سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقع بين شيخو وبين
السلطان . فلما كان يوم الإثنين ثاني شوال ، اتفق أكثر الأمراء مع الأمير شيخو^(٥)

(١) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٥٨ هـ /

١٢٥٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

(٢) « محبة » في ن .

(٣) « من » في ن .

(٤) « كفالته » في س ، ط .

(٥) « اتفق » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ط ، ن .

على خلع الملك الصالح ، وسلطنة السلطان حسن ثانيا . وكان الأمير طاز مسافرا
 بالبحيرة ، وتم لهم ما أرادوه . وُخلع الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون ،^(١)
 وجلس حسن على تخت الملك ثانيا . وكانت مدة سلطنة الملك الصالح صالح ،^(٢)
 وحبس الملك الناصر حسن ، ثلاث سنين وثلاث شهور وأربعة عشر يوما .^(٣)
 فلما استقر الملك الناصر حسن في الملك ، قبض على الأمير طاز وإخوته .
 ثم شفع الأمير شيخو فيه ، فرسم له بناية حلب . واستقر الأمير شيخو صاحب
 الأمر والنهي من غير مشارك ، وصار أتابك العساكر ، وسُمي بالأمير الكبير .
 وهو أول من سُمي بهذا الاسم . وأخذ في عمارة الخانقا والجَامع بالصلبية ، فكلت
 الخانقا في سنة ست وخمسين وسبعائة . وجعل العلامة أكمل الدين البابرتي
 — شارح الهداية — شيخ خانقاه ومدرستها ، وعمر أوقافها وعدة أماكن أخرى .
 وصار عظيم الدولة ومدرها ، وأثرى وكثر ماله وأملاكه ، حتى قيل إنه كان يدخل
 إلى حاصله في اليوم مائتا ألف درهم من أملاكه وإقطاعه ومستأجراته .^(٤)

(١) « صالح » ساقط من ط ، ن .

وانظر فيما يلي ترجمة صالح بن محمد بن قلاوون ، رقم ١٢١٥ .

(٢) « صالح » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وجلس » في ن ، وهو تحريف .

(٤) خانقا شيخو بالقاهرة : بخط الصلبية ، تجاه جامع شيخو — المواقظ والاهتبار ٢

ص ٤٢١ .

(٥) جامع شيخو بالقاهرة : فيما بين للصلبية والرميقة ، تحت قلعة الجبل — المواقظ والاهتبار

ج ٢ ص ٣١٣ .

(٦) « في اليوم » ساقط من ط ، ن .

واستمر في عزه، إلى يوم ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وثب عليه مملوك من ممالك السلطان، يُقال له قطلوخجا الساحدار، وضربه بالسيف ثلاث ضربات في وجهه وفي يده وفي ذراعه، وهو جالس في دار العدل بحضرة^(١) السلطان حسن، فأمسك قطلوخجا المذكور، وسقط شيخو إلى الأرض. وقام السلطان، وطلعوا ممالك الأمير شيخو إلى القلعة ملهسين راكبين من باب السر، وصحبته من الأمراء، الأمير خليل بن قوصون، إلى طبقة الأشرفية، وحملوا شيخو المذكور على جنوية، ونزلوا به إلى داره، فوجدوا به رمقا فحيطوا بجراحاته وبات تلك الليلة، ونزل إليه السلطان الملك الناصر حسن من الغد [١٥٤ ب] إلى بيته، واستعطفه وحلف له، أن الذي جرى لم يكن له به علم. وأحضر قطلوخجا المذكور فقال: ما أمرني أحد، ولكنني قدمت إليه قصة فما قضى لي حاجتي. فرسم السلطان بتسميره «وتوسيطه، فسحر» وطيف به، ثم وُسِّطَ.^(٥)

واستمر شيخو ملازما للفراش، إلى أن مات في سادس عشر ذى القعدة من سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وقيل في ذى الحجة^(٦)، وفي يوم موته زلزلت الأرض زلزلة لطيفة.

(١) « في حضرة » في ط .

(٢) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٣) « الملك السلطان » في ط .

(٤) « فامر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « في ذى الحجة سنة » وهو تحريف .

وكان أميرا كبيرا ، جليلا ، شجاعا مقداما ، جوادا كريما ، محمدا ، دينا خيرا ، عفيفا . بنى عدة أمانا كن بالقاهرة وغيرها ، معروف فالبها به ، ووقف وقفا جيدا على عمائره ، وعلى وجوه البر والصدقة . و خانقائه بالصليبية من أعظم الخوانق . وكان ذا رأى وتدير ومعرفة وسياسة ، وكان يحب مجالسة العلماء ويُجلبهم إلى الغاية ، ويكرم أهل الصلاح ويرهم . وكان كثير الصدقات ، وكانت [عدة ^(١)] صدقته من المائة دينار إلى ماديونها ، دواما ليس ذلك نادرا ، وكان يرسل بمال عظيم في كل سنة ، يفرق في الحرمين الشريفين ، وكان يتفقد معارفه وأصحابه ويقضى حوائجهم ، رحمه الله تعالى ووفقا عنه .

١١٩٣ - [الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٥٢ / ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

شيخوخ بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم أخرج في الدولة المظفرية حاجى ، في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، إلى دمشق أميرابها ، وكان من أحسن الأشكال . قال ابن أيبك : وكان يكتب الخط المنسوب ، وكتب بخطه ربعة في ربع البغدادى الكبير ، بقلم خفيف المحقق من أحسن مايكون . وكان يتعانى الكتب النفيسة من كل فن ويشترىها ، انتهى كلام ابن أيبك .

(١) [عدة] إضافة من ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩٠ ، الوافى ج ١٦ ص

٢١٠ رقم ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٤٩ .

(٣) « ريفالى في الكتب النفيسة » في الوافى ، وهو تحريف .

قلت . وأظن وفاته بعد الخمسين^(١) وسبعمائة بمدة - رحمه الله تعالى .

١١٩٤ - الملك المؤيد [شيخ]

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شيخ^(٢) بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك المؤيد ، سيف الدين أبو النصر الجار كسى . الرابع من ملوك الجراكسة ، والثامن والعشرون من ملوك الترك .

جلبه من بلاد الجار كس ، الخوaja محمود شاه اليزدى ، إلى القاهرة في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، فاشتراه الملك الظاهر [١٥٥ أ] برقوق^(٤) وهو إذ ذاك أتاكب العساكر وأعتقه . فلما تسلطن ، جعله بعد مدة خاصكيا ثم ساقيا ، واختص به إلى الغاية .

وكان شيخ^(٥) المذكور في شببته متنتكا ، يميل إلى اللهو والطرب وغير ذلك . فنهاه الملك الظاهر عن ذلك غير مرة ، ثم غضب عليه ، بسبب ما ذكرناه ، وضربه

(١) ورد في الدور ، وفي الوافى : أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٥٢ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١ ، وما بعدها ، السلوك ج ٤ ص ٢٤٣ وما بعدها ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٣ رقم ١٩٨ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٨٨ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٩٠ ، لبناء القمر ج ٢ ص ٢٥٦ رقم ٦ ، وانظر أيضا كتاب « السيف المهند في سيرة الملك المؤيد » .

(٣) هو : محمود شاه اليزدى الدشتى للقرمى ، الخوaja محمود شاه . المنهل الصافى .

(٤) هو : برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سديد برقوق العثماني البلبغاوى الجار كسى ،

توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٥) « وكان » مكررة في ط .

ضرباً مبرحاً ، ولم يعزله عن وظيفته ولا أبعد ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة في سلطته الثانية بعد وقعة شقحب ، واستمر مدة ، ثم نقله إلى إمرة أربعين ^(١) .

ودام على ذلك ، إلى أن توفي الملك الظاهر برفوق ، وتسلطن ولده الملك الناصر فرج . صار شيخ هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير بجاس النوروزي ، بحكم استعفاء بجاس من الإمرة واستقراره بطلا . ثم أخلع على شيخ المذكور إمرة حاج الحمل ، وعلى الطواشي بهادر إمرة الركب الأول . فحج وعاد واستمر على ما هو عليه ، إلى أن عصى الأمير تنيك الحسنى ، المدعو تم نائب الشام ، في سنة اثنتين وثمانمائة ، ووقع ماحكيناؤه في ترجمة تم . استقر شيخ المذكور في نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً بحكم موافقته لتم

(١) يوجد اضطراب وخط في النص في نسخة ن ، نصه « ثم نقله إلى إمرة إلى عشرة في ساط أربعين » .

(٢) هو : فرج بن برفوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات ، قتل سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : بجاس بن عبد الله النوروزي ، وقيل المثنى الباغاري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٩٤٢ .

(٤) « الجاس » في ط ، ن .

(٥) « وحمل » في ط ، ن .

(٦) هو : بهادر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الطواشي الرومي ، مقدم المال بك لاسطانية ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٩ رقم ٧١١ .

(٧) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٦٨ ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٨) هو : يونس بن عبد الله الظاهري برفوق ، المعروف بيونس بلطاً ، الأمير سيف الدين ،

قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافي .

المذكور . فتوجه شيخ إلى طرابلس ، ودام بها إلى أن طرق تيمور البلاد الحلبية ، وخرج لقتاله الأمير سودون^(٢) نائب الشام ، ومعه سائر نواب البلاد الشامية ، ووقع ماحكيناه أيضا في ترجمة سودون وغيره ، من أسر سودون المذكور وغيره من الأمراء والنواب . فكان شيخ ممن أسر أيضا ، وبقي في قبضة تيمور ، إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الشامية ، فرمته شيخ ولحق بالملك الناصر فرج ، بعد أن كان وكل تيمور به جماعة كثيرة ، فخلصه الله منهم . وبقي عند الملك الناصر فرج ، إلى أن عاد تيمور - لعنه الله - إلى بلاده ، أخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس على عادته . فتوجه إليها ودخلها ، ودام بها إلى ذى الحجة من سنة أربع وثمانمائة ، وقامت الفتنة بين الأمراء في الديار المصرية ، توجه هو أيضا إلى دمشق ، وملكها من غير مدافع ، بعد عزل الأمير آقبا^(٤) الجمالي الأطروش . ثم جاءه التشریف من عند الملك الناصر فرج بعد [١٥٥ ب] ذلك باستقراره في نيابة دمشق ، وتوجه آقبا إلى القدس بطالا .

(١) هو : تمر ، وقيل تيمور بن أيتمش ، تملك الطاغية ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٠٥ م -

المنهل الصافي ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٧٨٧ .

(٢) هو : سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، المتوفى سنة

٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٣) « البلاد » في ط ، ن .

(٤) هو : آقبا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى

سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٤ .

فاستمر شيخ في نيابة دمشق إلى سنة سبع وثمانمائة^(١) ، ووقع بين الأمير يشبك^(٢) والشعباني الدوادار، وبين إينال^(٣) باي أمير آخور، الفتنة المشهورة، التي أسفرت عن خروج يشبك المذكور بمن معه من الأمراء من الديار المصرية، وقدمه إلى دمشق على الأمير شيخ. فلما بلغ شيخ قدوم يشبك بمن معه، خرج الأمير شيخ إلى لقائهم وأكرمهم، واحتفل بأمرهم احتفالاً زائداً، ورتب لهم الرواتب الهائلة^(٤). وكانوا جماعة كبيرة وهم: الأمير بلغا الناصري^(٥)، وقطلوبغا الكركي^(٦)، وتمراز^(٧)

(١) يوجد في نسخة ن تكرر واضطراب، نصه « فاستمر شيخ في نيابة دمشق، وتوجه آقبا إلى القدس بطالا » واستمر شيخ في سنة سبع وثمانمائة.

(٢) « ووقع لإلا بين الأمير » في ن، وهو خطأ من النسخ.

(٣) هو: يشبك بن عبد الله الأتابكي الشهباني الظاهري برقوق، الأمير الكبير سيف الدين، المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافي.

(٤) هو: إينال باي بن قجساس الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨.

(٥) « بالديار » في ن.

(٦) « الهائلة » ساقط من ط، ن.

(٧) « كبير » في ن.

(٨) هو: بلغا بن محمد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافي.

(٩) هو: قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي.

(١٠) هو: تمراز بن محمد الله الناصري الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٧ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ١٤٣ رقم ٧٨٩.

الناصرى ، وجاركس^(١) القاسمى المصارع ، وطولو^(٢) من على باشا ، وسودون^(٣) الجزاوى ، وإينال^(٤) العلائى المعروف بإينال حطب . فوافقهم الأمير شيخ المذكور على العصيان ونهياً للسفر ، ثم كاتب الأمير جكم^(٥) من عوض نائب حلب ، فأجاب جكم أيضاً بموافقهم ، وخرج من حلب حتى قدم عليهم بدمشق .

ثم توجه الجميع إلى الديار المصرية ، ومعهم أيضاً قرا يوسف صاحب تبريز ، «والأمير نوروز»^(٦) الحافظى ، فإنهما كانا فى محبس الملك الناصر فرج بقلعة دمشق . وساروا الجميع إلى نحو الديار المصرية حتى وصلوا إلى الصالحية ، وقد خرج الملك الناصر فرج من القاهرة «لقتالهم»^(٧) ، ونزل بمنزلة السعيدية^(٨) . فاستشار شيخ من

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، الأمير سيف الدين المعروف بالمصارع ، أخو الملك الظاهر جقمق ، توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٠٩ رقم ٨١١ .
(٢) هو : طولو بن عهد الله من على باشا الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل الصافى .

(٣) توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٤ .

(٤) « وإينال » مكررة فى ن . وهو إينال بن عبد الله للعلائى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، شهير بإينال حطب ، والمتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ٦١٩ .

(٥) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٦) « ساقط من ن . وهو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافى .

(٧) « لقتالهم » ساقط من ط ، ن .

(٨) السعيدية : من القرى القديمة المندوسة ، كانت تقع بين بليص والخطارة بالشرقية ، وكانت من مراكز البريد فى طريق الشام — القاموس الجغرافى ق ١ ج ١ ص ٧٠ ، المواظ والإختصار ج ٢ ص ٣ ، صبح الأعشى ج ١٤ ص ٣٧٧ .

معه من الأمراء في لقاء الملك الناصر ، فكثير الكلام ، واختلفت الآراء ، حتى قال قرايوسف : كم يكون عسكر السلطان ؟ فعرفوه تقريبا ما يكون مقدار ما معه في الأمراء والعساكر ، فالتفت إليهم وقال : لا أتم ولا نحن ، لا نطيق ملتقى الملك الناصر ، وإن كان ولا بد ، فبيتوه حيث هو نازل ، وماتم غير ذلك . فأعجب شيخ ويشبك رأيه ، وكان وافقه الأمير جكم أيضا على هذا الرأي .

فتمض شيخ بمن معه من الأمراء من وقته ، وركبت الأمراء بمحاليكهم^(١) وحواشيهم غارة ، وهم الجميع ، نحو أربعة آلاف نفر ، حتى كبسوا الملك الناصر في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة من سنة سبع وثمانمائة . فركب الملك الناصر بمن التم عليه من عسكره ، وثبت لهم ، وتقاتل الفريقان قتالا شديدا ، من بعد [١٥٦ هـ] . مساء الآخرة إلى بعد نصف الليل^(٢) . وكان الذي التم على الملك الناصر مقدار ثلث عسكره ، فإنهم تشتتوا في الليل يمينا وشمالا ، ولا يدرون أين يتوجهون . ثم إن الملك الناصر انهزم ، وعاد إلى نحو القاهرة ، حتى طامع قلعة الجبل في أناس قلائل جدا . وقيل إنه ما كان معه خلاف سودون الطيار ، وسودون الأشقر^(٣) إلى الحجين^(٤) لا غير .

— ومن رقعة السعيدية — انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٣١٨ وما بعدها ، السلوك ج ٣ ص ١١٦٢ وما بعدها .

(١) « بمحاليكهم » في نسخ المخطوط . (٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) « مقدار » ساقط من ن .

(٤) « ما » ساقط من ن .

(٥) توفي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٢١ .

(٦) توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤١ .

(٧) « الحجين » في ن .

وقبض الأمير الشيخ، على الأمير صُرُق^(١) وقتله صبرا بين يديه ، فإنه كان ولي نيابة دمشق هوضه من قبل الملك الناصر فرج .

ثم أصبح شيخ ورفقته من الغد، ركبوا حتى وصلوا إلى الريدانية خارج القاهرة، وأقاموا بها ثلاثة أيام . فاختلفت الكلمة بين الأمراء الشاميين ، ثم تحامل عسكر الملك الناصر [فرج]^(٢) وخرج لقتال شيخ المذكور وغيره ، فتقاتلا [معه]^(٣) فانكسر شيخ ورفقته ، ودخل أكثرهم إلى القاهرة مخفيا .

فلما رأى شيخ ما وقع، أخذ^(٤) في الرجوع إلى الشام ، ورجع صحبته الأمير جكم وقرا يوسف . وأخلع الملك الناصر على الأمير نوروز الحافظي نيابة دمشق . وتوجه شيخ إلى قلعة الصببية ، وتولى نيابة حلب الأمير علان^(٥) ، وتولى نيابة طرابلس بكنتمر جلق^(٦) ، وتولى نيابة حماة دقساق الحمدي^(٧) ، وتوجه كل أحد إلى محل كفالته .

واستمر شيخ بالصببية إلى ربيع الآخر سنة ثمان ، توجه وصحبته الأمير جكم إلى دمشق ، لقتال نوروز في عسكر قليل . فخرج إليه نوروز بعسكر كثيف ،

(١) انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٠ (٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) [معه] إضافة من ن .

(٤) في أخذ من ن ، وهو تحريف .

(٥) « علان » مكررة في ن . وهو : علان بن عبد الله اليحيائي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل الصافي .

(٦) هو : بكنتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكنتمر شلق (جلق) ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٧) هو : دقساق بن عبد الله الحمدي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل الصافي .

وتقاتلا ، فانكسر نوروز وتوجه نحو طرابلس ، وملك الأمير شيخ هذا دمشق .
وفي غضون ذلك ، اختفى الملك الناصر فرج بالديار المصرية ، وخُلع بأخيه الملك
المنصور عبد العزيز ، ثم تسلطن ثانياً ، وبذلك كره ذلك كله ، في ترجمة الملك الناصر إلى
شاه الله تعالى مفصلاً .^(٢)

واصطحب الملك الناصر فرج مع الأمير يشبك . ثم كتب السلطان إلى الأمير
شيخ ، بقسائم حلب إلى حكمه . فاجتمع نوروز الخافض ، وبكتمر جلق نائب طرابلس ،
ودقاق نائب حماة ، وعلان نائب حلب ، واتفقوا [١٥٦ ب] على قتال شيخ ،
فالتقيا على حماة ، وتقاتلا أشد قتال ، حتى كثرهم شيخ ، وملك حماة عنوة بالسيف .
ثم توجه إلى حلب ، فدخلها في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة ، وسلمها إلى
الأمير جكم ، ثم عاد إلى دمشق . وبعد أيام صالح الأمير نوروز الخافض ومن
معه ، واتفقوا على مخالفة الملك الناصر .

ثم ورد على شيخ المذكور مرسوم من الملك الناصر ، يتضمن عزل جكم عن
نيابة حلب بدمرداش^(٣) الحمدي ، وتولية علان نيابة طرابلس ، وأنه يركب

(١) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور ، عز الدين ، أبو العز ، توفي سنة
١٥٠٩ / ١٥٠٧ م — المنهل الصافي .

(٢) انظر ترجمة فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين ، أبو السماعات
فرج ، المتوفى سنة ٨١٥ / ١٥١٢ م — بالمنهل الصافي .

(٣) هو دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٥١٥ م —

ويسلم حلب وطرابلس إليهما . فركب شيخ بن معه من الأمراء والعساكر ما عدا نوروز ، فإنه كان قد توجه قبل تاريخه إلى الأمير جكم من عوض . وبلغ جكم من عوض ماورد على شيخ^(١) ، فخرج هو أيضا من حلب وقصد شيخ . فالتقى الجمعان بين حمص والرستين ، فخاصر بعض أمراء الأمير شيخ إلى جهة جكم من عوض ، وفر دمرداش منهزما ، وبقي شيخ وحده ، فلوى عنان فرسه راجعا إلى دمشق ، فدخلها في ذي الحجة من سنة ثمان وثمانمائة . « ثم خرج منها^(٢) متوجها إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في صفر سنة تسع . فخرج الملك الناصر والتقاء في خارج القاهرة ، واحتفل به ، وأنعم عليه وأكرمه . ثم تجهز الملك الناصر ، وخرج من ديار مصر إلى البلاد الشامية ، يريد قتال جكم من عوض ، فإنه كان ولي نوروز نيابة دمشق من قبله^(٣) ، واستمر هو بحلب . فلما سمع بخروج الناصر إليه ، أرسل طلب نوروز من دمشق إلى عنده ، ثم خرج هو أيضا من حلب إلى جهة بلاد الروم ، وملت البلاد الشامية من الحكام .

فسار الأمير شيخ جاليسا للملك الناصر ، وساق خلف القوم حيث ما ذهبوا^(٤) ، حتى وصل الفرات ، وهم منهزمون أمامه ، والملك الناصر بحلب . ثم رجع شيخ إلى حلب ، وعاد محبة السلطان الملك الناصر ، إلى أن وصل بالقرب من صفد ،

(١) « عليه » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « على » في ن .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « قتله » في ط ، ن .

(٥) « هرا » في ن .

سأل الملك الناصر في صفد فأعطاه إياها ، وتوجه إليها ، واستمر بها شيخ مناصها
للك الناصر ، وجم يرسل إليه بالصلح وهو لا يسمع له . إلى أن عهد الأمير
إينال باى بن قجما من على الملك الناصر ، وخرج من القاهرة ، وملك غزة وتلك
البلاد ، وانضاف إليه سودون الحزاوى وغيره من الأمراء [١٥٧ أ] ، حسبما
ذكرناه في غير موضع ، ثم أرسل إينال باى كاتب نوروز هو ومن معه .

فلما بلغ شيخ ذلك ، ركب من صفد ، حتى طرق إينال باى ومن معه بغزة ،
(١) وتقاتلوا قتالا شديدا ، فانكسر إينال باى وقُتل ، وقتل معه جماعة من الأمراء ،
وأمر جماعة أخر ، ثم عاد شيخ إلى صفد ، بعدما أرسل برأس إينال باى وغيره إلى
(٢) الملك الناصر .

واستمر بصفد ، إلى أن خرج السلطان إلى الشام بعد قتل جم ، فلما قارب
(٣) الملك الناصر دمشق ، توجه إليه شيخ هذا ودخل معه دمشق . فلما استقر الملك
الناصر فرج بدمشق ، هرب منها الأمير نوروز ، فبادر الملك الناصر وقبض على
الأمير شيخ هذا ، وعلى الأتابكي يشبك الشعباني ، وحبسهما بقلعة دمشق ، إلى أن
استملا الأمير منطوق نائب قلعة دمشق فأفرج عنهما ، (٥) وتسحب من قلعة دمشق
صحبتهما . فلما نزلوا من قلعة دمشق اختفى شيخ بمدينة دمشق ، وتوجه يشبك
(٦)

(١) « وقاتلوا » في ط ، « وساقطة مع ن .

(٢) « وقره » في نسخ المخطوط .

(٣) « قرب » في ن .

(٤) « الأتابك » في ط ، ن .

(٥) « عنها » في ن .

(٦) « قلعة » ساقطة من ن .

[الشُعْبَانِي^(١)] نحو حمص ، فأرسل الملك الناصر الأمير بيغوت ومعه جماعة آخر خلفهم . فساق بيغوت حتى لحق منطوق نائب قلعة دمشق المتقدم ذكره ، وقطع رأسه ، وفاز يشبك بنفسه . ثم عاد بيغوت بمن معه إلى السلطان وصرَّفه الحال ، فأرسل السلطان إلى الأمير نوروز الحافظي بناية دمشق ، وعاد السلطان إلى جهة الديار المصرية .

وكان شيخ قد خرج من دمشق وانضم إليه جماعة ، فلما خرج الملك الناصر من دمشق ، عاد إليها شيخ ومعه يشبك الشُعْبَانِي وغيره ، وقدم . نوروز^(٢) إلى بعلبك فندب شيخ لقتاله الأتابك يشبك الشُعْبَانِي . وخرج معه الأمير جاركس المصارع حتى وصلا إلى بعلبك ، فوجع إليهم نوروز وواقعهم ، فانكسر يشبك وقتل ، وقتل أيضا الأمير جاركس القاسمي المصارع . وقدم نوروز^(٣) دمشق ، فخرج منها شيخ^(٤) ولحق بحلب ، ووقع بينهما أمور وحوادث إلى أن اصطلحا على ممرمين ، وتوجه شيخ إلى طرابلس ، واستقر نوروز بدمشق . فلما بلغ الملك الناصر [١٥٧ ب] صلحهما ، أرسل امتثال شيخ هذا وولاه^(٥) بناية دمشق ، ورسم له باستنقاذ البلاد التي استولى عليها نوروز .

(١) [الشُعْبَانِي] إضافة من ن .

(٢) « نوروز » في م ، ط .

(٣) « ورافقهم » في ن .

(٤) « نوروز » في م ، ط .

(٥) « دمشق » في ط ، « من دمشق » في ن .

(٦) « وأولاده » في ط ، ن ، وهو تحريف .

فأخذ شيخ في قتال نوروز ثانيا ، ووقع بينهما حروب وخطوب ، حتى تفاتلا^(١)
خارج دمشق قتالا شديدا ، انكسر فيه نوروز . ودخل شيخ إلى دمشق وملكها
في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر وثمانمائة ، واستمر بدمشق ، ووقع بينه
وبين نوروز وقعة أخرى ، انتصر فيها شيخ أيضا ، وقبض على نوروز .

وفي هذا المعنى يقول شاعره ، الشيخ تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي الحنفى
رحمه الله تعالى :

(٣)
بدا بشغور الأرض منك تبعمّ ولاح بجيـد الدهر عقد منظم
وقد كادت الدنيا تقول لأهلها خذوا لذة لو أنها تتكلم
فيا ملكا قد صار شيخ زمانه وكل ملوك الأرض منه تعلموا
وصب عذاب منك يوم صيبية على حرب أهل البنى صبا فاججموا
حملت وجند الله حولك جملة ومن لجنود الله في الحرب يهدم
ومزقتهم أيدي سبا فتمزقوا وصيفك يبدى الصفيح فيهم ويحلم
وكم بفتوح الشام أبدت سيرة وذكرك فيها خالدا يتكلم

ثم وقع بين الملك الناصر وبين الأمير شيخ أيضا وحشة ، أوجبت خروج الناصر
إلى البلاد الشامية في سنة اثنتى عشر . فلما قارب الملك الناصر دمشق ، خرج منها
شيخ إلى قلعة صرخد « فتوجه إليه الناصر »^(٤) وهو بصرخد ، وحاصره بقلعتها

(١) « تفاتلا » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) هو : أبو بكر بن علي بن عبد الله ، تقي الدين الحموي ، المعروف بابن حجة ، المتوفى سنة
١٨٣٧ / ١٤٣٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « نجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) « ساقط من ط ، ن »

مدة ، ثم اصطالحا على تولية شيخ نيابة طرابلس ، وبكتمز چلق نيابة دمشق ،
ودمرداش نيابة حلب . وعاد السلطان إلى القاهرة ، فنزل شيخ من قلعة صرخد
وتوجه إلى دمشق واستولى عليها بعد قتال ، وهرب بكتمز چلق إلى صفد .
فلما سمع دمرداش ما وقع لبكتمز ، أرسل طلب نوروز من عند التركمان ، وأحسن
إليه ، وكتب يسأل السلطان في توليته دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ .

فلما بلغ شيخ ذلك ، توجه إلى نوروز وقاتله وحصره بحماة ^(١) . فأرسل نوروز إلى
دمرداش [١٥٨ أ] يستنجده ، فقدم دمرداش بعسكر حلب ، فلما حضر إلى
حماة صدمه شيخ بعسكره ، فكسره كسرة شنيعة ، وأما نوروز فإنه لم يجسر أن ^(٢)
يخرج إلى ظاهر حماة .

واستمر الحصار والقتال بينهم ، إلى رابع شهر ربيع الأول ، انتظم الصلح بينهما .
ونخرج نوروز بمن معه إلى ظاهر حماة ، وركب شيخ إلى ملاقاتهم ، وأكرمهم إكراما
زائدا . وصار يروز نائب حاب ، والأمير جانم من حسن شاه نائب حماة ،
وسيدى الكبير قرقاس نائب طرابلس ^(٤) .

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بين » في ط . وهو : جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

قتل سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م — المتبل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٤) هو : قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، ابن أنى دمرداش

المحمدي ، وأخو نفري بردى سيدى الصغير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المتبل الصافي ،

وانظر ما يلى في ترجمة المؤيد شيخ .

وعاد شيخ المذكور إلى دمشق ، وانفقوا الجميع^(٢) على مخالفة الملك الناصر ، وداموا على ذلك ، حتى خرج السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية لقتالهم في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما قارب الناصر دمشق ، خرج منها شيخ وتوجه إلى حلب إلى الأمير نوروز ، وخرجا بمنّ معهما من حلب ، وقدم السلطان حلب في^(٣) إثرهم . وتوجها إلى إبلستين والسلطان في إثرهم ، ثم توجهوا الجميع إلى قيصرية . فعند ذلك رجع السلطان إلى حلب ورجع الأمراء ، أعنى شيخ ورفقته من على تدمر ، ثم من البرية ، إلى أن وصلوا إلى الكرك . واجتمع عليهم جماعة أيضا من الأمراء وغيرهم ، ممن خرج من طاعة الناصر ، وتوجهوا جميعا إلى الديار المصرية ، وهم فيما دون الثلاثمائة فارس . فوصلوا القاهرة في شهر رمضان ، سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وقاتلوا نائب الغيبة بها ، وأقاموا بالديار المصرية ثلاثة أيام . ثم جاءهم الخبر بمجيئ الملك الناصر بعسكر كبير ، ثم تحققوا أن الواصل غير الملك الناصر ، وهو بكتمر حلق في نحو الألف فارس ، فركب شيخ بمنّ معه ، وقاتل بكتمر حلق ساعة .

وانكسر شيخ وتقطر عن فرسه ، وبقي ساعة ماشيا بالقرب من باب القرافة ، حتى أدركه أمير آخوريته^(٤) الأمير جلبان^(٥) ، الذي هو الآن نائب الشام ،

(١) « وعاد شيخ » مكررة في م .

(٢) « الجميع » ماقط من ن .

(٣) « وحلب » في م .

(٤) « أحد أمير آخوريته » في المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

(٥) هو : جلبان بن عبد الله ، الأمير آخوره ثم نائب حماة ، ثم طرابلس ، ثم حلب ، ثم الشام ، والمتوفى سنة ٨٥٩ هـ / ١٤٥٥ م — المنهل الصافي .

ويتضح من هذا النص أن ابن تغرى بردى كتب هذه الترجمة في الفترة من سنة ٨٤٣ هـ إلى سنة ٨٥٩ هـ . وهي الفترة التي ولي فيها الأمير جلبان نيابة الشام .

بجنيب له فأركبه . ونجا بنفسه من البرية ، في نفر قليل من الأمراء وغيرهم من الذين قدموا معه ، وقاسوا في البرية شدائد حتى وصلوا الكرك ، كل ذلك والملك الناصر فرج مقيم بدمشق .

وطلع شيخ ورفقته إلى قلعة الكرك وأقام بها أياما يسيرة ، ونزل من القلعة إلى الحمام ومعه سودون^(١) بقجة [١٥٨ ب] وجماعة قليلة . فلما صار بالحمام ، ركب حاجب الكرك^(٢) بجماعة كبيرة واتهمز الفرصة ، وكهس على الأمير شيخ بالحمام المذكورة ، فخرج شيخ ، وقبل أن يلبس ثيابه ، وقعت القتلة على باب الحمام . واشتد القتال بينهم ، وقُتل سودون بقجة على باب الحمام ، وأصاب شيخ هذا سهم كاد يموت منه . ودام القتال بينهم حتى أدركه الأمير نوروز بمن معه من قلعة الكرك ، وانهمز حاجب الكرك^(٣) ، فحمل شيخ المذكور إلى القلعة وهو في أسوأ حال . ومشى له المزين أياما ، إلى أن نزل الناصر بالكرك وحصر قلعتها ، وكان بها مع شيخ ونوروز أناس قلائل^(٤) ، بالنسبة إلى من مع الملك الناصر من العساكر ، ودام الناصر على حصارها أياما ، وقتل الأزواد على العسكرين .

(١) هو: سودون بن عبد الله الأحدي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون بقجة ، قتل سنة ٨١٣ هـ / ١٤١١ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تفرى بردي في ترجمة سودون بقجة فيما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « و » ساقط من ط ، ن .

(٦) « وأناس » في ط ، ن .

وأرسل الأمير شيخ ونوروز يستجيران بوالدى رحمه الله^(١) ، في عمل الصلح بينهما وبين الملك الناصر . فمضى والدى رحمه الله^(٢) بينهم بالصلح ، ورحمة لشيخ المذكور ورفقته ، حتى أذن السلطان للصلح^(٣) . واتفقوا على أن يكون والدى رحمه الله في نيابة دمشق ، وشيخ في نيابة حلب ، ونوروز في نيابة طرابلس ، فأبى والدى رحمه الله أن يلى نيابة دمشق ، ورشح بكتمر جلق إلى نيابة دمشق . وعاد الخبر بذلك إلى قلعة الكرك ، إلى الأمراء ، فنقضوا الصلح ، وقالوا : لا يمكن أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، ونحن تحت يديه ، وإن كان ولا بد فيكون^(٤) الأمير الكبير تغرى بردى ، فإنه أكبرنا وأعظمنا . فسأل السلطان والدى رحمه الله في أن يلى نيابة دمشق وألح عليه ، وقال له : إن كان لك غرض في أن أبقى هؤلاء ، فالبس تشريف نيابة دمشق ، وإلا فأنا أقاتلهم حتى آخذها عنوة بالسيف^(٥) ، وأقتل جميع من بها . فعند ذلك أذن والدى ولبس التشريف ، وحمل لكل أمير تشريفة ، وتم الصلح ، وعاد الملك الناصر إلى الديار المصرية .

واستمر شيخ في نيابة حلب مدة ، ووقع بينه وبين نائب قلعة حلب وحشة ، فبادره نائب قلعة حلب بالقتال ، فخرج الأمير شيخ إلى ظاهر حلب ، واستدعى نوروز إليه بجأه ، واجتمع عليهما جماعة آخر ، وبلغ السلطان [١٥٩ أ] ذلك

(١) والله المؤلف هو : تغرى بردى بن عبد الله من بشغا الأتابكي الظاهري ، نائب الشام ،

المتوفى سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢١ رقم ٧٦٥ .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن ، في هذا الموضع والمواضع التالية .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « فيكون » ساقط من ط ، ن .

(٥) « بالسيف عنوة » في ن .

نفرج إلى البلاد الشامية لقتالها ، فتوجهوا نحو حماة ، ثم جاءهم الخبر بوصول الملك الناصر .

وكان شيخ ونوروز ، لما بلغهما أن والدي رحمه الله ^(٢) على خطه ^(٣) ، قدما دمشق لعيادته ، ودخلا إليه بدار السعادة في أناس قلائل جدا ، فتعجب الناس لذلك ، وجلسا عند والدي ساعة كبيرة ، ثم خرجا من عنده . هذا والملك الناصر قد خرج من الديار المصرية في طلب هؤلاء ، وجُل قصده الظفر بهم . وقد دخلوا الجميع عند والدي رحمه الله بدار السعادة ، وطال جلوسهم عنده ، وكان يمكنه القبض عليهم وعلى أمثالهم ، فلم يفعل . وأنعم على شيخ بفرس بسرج ذهب ، وكنبوش زركش ، وألف دينار ، وعلى الأمير نوروز كذلك . وبلغ الملك ذلك « فعظم ^(٤) عليه » . وقيل إن بعض أعيان مماليك والدي رحمه الله ، كلمه بعد خروجهم من عنده في ذلك ، فقال له ^(٥) : أنا مريض وللوت أقرب ، أمسكهم وأسلمهم له حتى يقتلهم عن آخرهم ، ويكون ذلك في ذمتي ؟ وأيضا كان من المروءة أن هؤلاء يدخلون إلى عيادتي فأمسكهم ؟ لا والله .

ثم خرج الأمير شيخ ونوروز ومن معهم ^(٦) إلى حماة ، وبعد خروجهم من دمشق بمدة يسيرة ، وصل إلى دمشق الأمراء الذين هم جاليش الملك الناصر فرج ،

(١) « لما بلغهم » في ط ، « لما بلغهم الخبر » في ن .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن .

(٣) « خطه » في ن .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

(٥) « له » ساقط من ط ، ن .

(٦) « معهم » في ن .

ودخلوا أيضا إلى والدي وهو ملازم للفراس، فشكوا له من الملك الناصر، وأعلموه بأنهم خرجوا عن طاعته، وقصدهم التوجه إلى شيخ ونوروز، ثم قبلوا يده، وقاموا من عنده، وخرجوا من دمشق حتى لحقوا بشيخ، وهم: الأمير بكتمر جلق، وطوغان الحسني الدوادار الكبير، وشاهين الأفرم أمير سلاح^(٢) في آخرين^(٣)، وخرج معهم من دمشق سيدي الكبير قرقاس، كل ذلك في أوائل المحرم سنة أربع عشرة وثمانمائة، فقدموا الجميع على شيخ ونوروز بظاهر حماة.

وكان في نيابة حماة إذ ذاك، سيدي الصغير تغري بردي بن أنسي دمرداش^(٤)، فصّاله أخوه سيدي الكبير قرقاس، أن يسلم حماة للأمير شيخ، فأبى [١٥٩ ب] وامتنع من ذلك. فتوجهوا الجميع نحو بحيرة حمص، فبلغهم خروج الملك الناصر من دمشق، في يوم الإثنين سادس المحرم، ونزل برزة^(٥)، ثم رحل منها^(٦) إلى جهة شيخ ورقفته^(٧). وصار حتى نزل حسييا بالقرب من حمص، فبلغ شيخ ومن معه

(١) هو: طوغان بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق، الدوادار الكبير في الدولة الناصرية فرج والمؤيد شيخ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل الصافي ٥.

(٢) هو: شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري، الأمير سيف الدين، المعروف بشاهين كنتك، أي أفرم، أمير سلاح، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — انظروا ما سبق لترجمة رقم ١١٧٧.

(٣) «إلى» في ن.

(٤) هو: تغري بردي بن عبد الله، الأمير سيف الدين، المدعو بسيدي الصغير، المعروف بابن أنسي دمرداش، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٤٦. رقم ٧٦٢.

(٥) «دخل» في ط.

(٦) «منها» في ن.

(٧) «ورفته» ساقط من ن.

ذلك ، فرحل من قارا إلى جهة بعابك ، فتبعهم الملك الناصر ، ونزل أنقاله بحسبا وسار في إثرهم . فتوجهوا إلى البقاع فقصدتهم وقفا أثرهم ، فمضوا نحو الصبيبة وهو يتبعهم حتى نزلوا اللجون . فأشاروا على الملك الناصر أصحابه ، بالعود إلى دمشق ، ويرسل لهم عسكرا^(٢) ، فلم يرض الناصر بذلك وقصدهم ، وركب من ساعته وساق وهو ثمل ، وفي ظنه أنه ساعة ما يقع بصره عليهم يأخذهم . وساق حتى وصل إلى اللجون ، فما وصل إليها حتى تقطعت عساكره من شدة السوق ، ولم يبق معه من عسكره إلا القليل ، وقد دخل وقت العصر ، من يوم الإثنين ثالث عشر المحرم . فأشار عليه الأتابك دمرداش المحمدي ، أن يبيت تلك الليلة هناك حتى تستريح خيوله ، ثم يركب من الغد ويواقعهم ، فقال له الناصر وما فائدة ذلك . فقال له دمرداش : ياخوند الراحة ، وأيضا فينا من له ميل إلى هؤلاء ، فإذا بقنا في مكاننا هذا ، يتسحب عنا من له غرض عند هؤلاء ، ويبقى عندنا من هو منا ، فنعرف عند ذلك ما مقدار عسكرنا ، وما تقدم عليه . فنهروا الملك الناصر ، وقال : أنا لى سنين أترقب هذا اليوم ، وقد حصل لى مارمته ، فأبيت هنا فيفروا الجميع ، ويتبعونى أيضا فى طلبهم ، ثم حرك فرسه ودق طبله وساق .

(١) « طبه » فى ن .

(٢) « عسكرا لهم » فى ن .

(٣) « ثمل » فى س .

(٤) « أنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « من عسكره » ساقط من ن .

(٦) « فى » ساقط من ط ، ن .

وأما الأمير شيخ ورفقته، فإنهم نزلوا وأراحو خيولهم، وفي ظنهم أنه يتمهل ليلته ويلقاهم من الغد. فإذا جنهم الليل سادوا « بأجمعهم من وادى غارة ^(١) » إلى جهة الرملة، وسلخوا البرهائمدين إلى حلب، وليس في عزمهم أن يقاتلوه أبدا خوفا منه وعجزا عنه. فأراد الله سبحانه وتعالى هلاك الناصر، فعمل بنفسه من فوره حال وصوله كما ذكرناه. وعندما [١٦٠ أ] زحف للقتال، وحأت طائفة من عسكرة، في وحل كان هناك، فأشرفت على الهلاك، وفرت طائفة أخرى، وثبت الناصر في جماعة. وقُتل الأمير مقبل الرومي، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، وقُتل أحد رؤوس الفتنة، الطنبغا قراسقل. فعند ذلك انهزم الملك الناصر وقد جرح في عدة مواضع من بدنه، ولوى رأس فرسه « يريد دمشق ^(٢) ». فاقتحم شيخ العسكر السلطاني واحتاط بالخليفة المستعين بالله وأرباب الدولة. فاجاء وقت المغرب، حتى انتصر شيخ ورفقته، وباتوا بمخيماتهم ليلة الثلاثاء، ثم أصبحوا وليس فيهم واحد مشارا إليه، بل نادى شيخ أنه الأمير الكبير،

(١) « تقديم وتأخير في ن .

(٢) هو: مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري برقوق، الأمير زين الدين، قتل سنة ٥٨١٥ هـ /

١٤١٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « الألف » في ط ، ن .

(٤) « قرا » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) هو: العباس بن محمد بن أبي بكر، الخليفة المستعين بالله، والسلطان، بويع بالخلافة سنة

٥٨٠٨ هـ، وتسلطن في أراذل ٥٨١٥ هـ، ثم خلع من السلطنة، ثم خلع من الخلافة سنة ٥٨١٦ هـ .

توفي سنة ٥٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي .

ونادى نوروز كذلك ، ونادى بكتمر كذلك . وأخذ سودون^(١) المحمدى بيده
الاصطبل السلطاني واستولى على جميعه ، ثم بعث الأمير شيخ ونوروز ، إلى فتح الله^(٢)
كاتب السر ، فأحضره في خلوة ، وقال له : اكتب بما جرى إلى الديار المصرية .
فقال لهما : من السلطان الذي أكتب عنه ؟ فأطرق كل منهما رأسه ساعة ،
ثم قال : ابن أستاذنا ماهو هنا ، يعنى ابن الملك الناصر فرج ، حتى نُسَاطنه . فقال
لهم فتح الله : الرأي أن يتقدم كل منكما إلى موقعه بأن يكتب بما شاء ، ففعلا
كذلك ، ثم نودى بالرحيل ، فرحل العسكريرون دمشق .

وأما الملك الناصر فإنه^(٣) ساق حتى دخل دمشق ليلة الأربعاء خامس عشره .
فمات والدى يوم الخميس ، ثانى يوم دخول الناصر دمشق ، فحضر الناصر الصلاة
عليه ، وورثه ، واستولى على جميع موجوده . وأخذ ينادى في دمشق ، بإبطال المكوس
والنفقة في الممالك السلطانية وأنواع ذلك . إلى أن نزل الأمير شيخ بمن معه ، على
قبة يلبغا ، في بكرة نهار السبت ثامن عشر المحرم ، فندب الملك الناصر لقتالهم
عسكرا ، فوصلوا إلى القبيبات ، فبرز لهم من جهة شيخ ، سودون المحمدى

(١) هو سودون بن عبد الله المحمدى الظاهري ، الشهير بتلى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٢ .

(٢) هو فتح الله بن مستنصر بن ققيس ، القاضي فسخ الدين التبريزي الخنفي ، كاتب السر بمصر ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « فأحضره » في ط ، ن .

(٤) « فإنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « علي » في ط ، ن .

وسودون جانب، ومعهم جماعة، واقتتلوا حتى تفهقر الناصرية صراخين، ثم انصرف الفريقان .

وفي يوم الأحد ارتحل شيخ برفقته، ونزلوا غربى البلد من جهة الميدان، ووقفوا من جهة [١٦٠ ب] القلعة، وتراموا بالسهم في كل يوم، إلى يوم الأربعاء ثاني عشرينه . وقع القتال في ناحية شرق البلد، ونزل نوروز بدار الطعم، وامتدت أصحابه إلى العقيبة، ونزل شيخ بدار فرس الدين خليل، تجاه جامع كريم الدين، بطرف القبيبات، ومعه الخليفة وكاتب السر ورفقته، واشتد القتال بينهم في كل يوم .

فلما كان يوم الجمعة رابع عشرين المحرم، أحضر الأمير شيخ، بلاط الأعرج شاد الشراب خاناة، وكان ممن قبض عليه في الوقعة، قوسطه من أجل أنه كان يتولى ذبح الممالك الظاهرية بقلعة الجبل، ثم وسط أيضا بلاط أمير علم، وكان ممن قبض عليه أيضا في الوقعة .

وفي يوم السبت خامس عشرين المحرم، خلع الخليفة المستعين بالله، الملك الناصر فرج من الملك . وأشار شيخ على الأمراء، بأن يتسلطن الخليفة المستعين بالله، فبايعوه الأمراء . ولبس الخليفة خلعة السلطنة، في يوم السبت المذكور، آخر الساعة الخامسة من نهار السبت، والطلال برج الأسد، وجلس الخليفة على كرمي [الملك^(٣)] وقبلوا [الأمراء^(٤)]

(١) هو سودون بن عبد الله الظاهري، المعروف بسودون الجلب، الأمير سيف الدين، توفي

سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٠ .

(٢) يوم . ساقط من ط، ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) [إضافة من ن .

الأرض بين يديه ، ووقفوا على مراتبهم . وأخلى على الأمير بكتمر جلق بنيابة الشام ، وعلى سيدى الكبير قرقاس بنيابة حلب ، وعلى سودون الجلب بنيابة طرابلس . وركب المستعين والأمير بين يديه ، ونادى مناد ، بأن الناصر فرج قد خُلع ، فلا يحل لأحد مساءدته ، فأنكف الناس عن الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط .

واستمر القتال في كل يوم ، إلى يوم السبت تاسع صفر ، ركب شيخ بنفسه ، وبأمر القتال ، حتى ملك مدينة دمشق ^(١) . وفر دمرداش المحمدى إلى جهة حلب ، وانحاز الملك الناصر بقلعة دمشق ، إلى يوم الأحد عاشر صفر . بعث الملك الناصر ^(٢) بالأمير أسد مر أمير آخور ، ليحلف لهم الأمراء ، فكتب نسخة إيمين ، وحلفوا له ، ووضعوا خطوطهم ، وكتب أمير المؤمنين خطه أيضا ، فلم يتم الصلح بذلك . ^(٣) وتقاتلوا بعد ذلك ، ثم اصطالحوا . ونزل الملك الناصر فرج بأولاده من قلعة دمشق ، في ليلة الإثنين حادى عشر صفر [١٦١ أ] إلى الإصطبل عند الأمير شيخ ، فقام له شيخ وقبل له الأرض وأجلسه ^(٤) [بمكانه] بصدر المجلس ، وسكن رَوْعَه ، وتركه وانصرف . فأقام الناصر بمكانه ، إلى يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر .

جمع شيخ القضاة ، بدار السعادة بين يدى أمير المؤمنين ، فأفتوا بإقامة دم الملك الناصر . فأخذ ليلة الأربعاء من الإصطبل ، وتوجه به في موضع من قلعة دمشق وحده ، واستمر به إلى ليلة السبت سادس عشره ، فقتل في تلك الليلة .

(١) « الشام » في ن .

(٢) « الأمير ناصر » في نسخ المخطوط ، والنصح يتفق والسباق .

(٣) « له » ساقط من ط ، ن .

(٤) [إضافة من ن .

ثم وقع الاتفاق بين الأميرين شيخ ونوروز، أن تكون المملكة بينهما بالسوية، فواحد يتوجه صحبة الخليفة إلى الديار المصرية، وواحد يقيم بدمشق، ويكون حكمه من الفرات إلى غزة. فبادر شيخ وقال: أنا أكون بدمشق، وأنت تتوجه إلى القاهرة مع الخليفة. وكان نوروز عنده خفة، فقال نوروز: لا بل أنا أقيم بدمشق، وأنت تتوجه صحبة المستعين بالله، وانخدع له. فأجابه شيخ من ساعته، وأخلع المستعين^(١) على الأمير نوروز تشريفا بنبابة دمشق، وفوض إليه الحكم^(٢) في سير ممالك الشام، وذلك في خامس عشرين صفر من سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأقام المستعين وشيخ بالبلاد الشامية، إلى يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول، برز المستعين بأهله إلى جهة الديار المصرية، ومعه الأمير شيخ، وسارا حتى وصلا إلى الديار المصرية، في يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الآخر. فأقام إلى يوم الإثنين تامنه، وأخلع الخليفة^(٣) على الأمير شيخ تشريفا، واستقر به أميرا كبيرا، وفوض إليه جميع الأمور من الولاية والعزل وغير ذلك. وسكن شيخ بباب^(٤) السلسلة من الإصطبل السلطاني. ثم أخلع على الأمير شاهين الأفرم، باستقراره أمير سلاح على عادته، وعلى الأمير يلبغا الناصري أمير مجلس، وعلى طوغان الحسني دوادارا على عادته^(٥)، وعلى إينال العصطلاني حاجب الحجاب هوضا عن يلبغا الناصري، وعلى

(١) المستعين - ساقط من ن.

(٢) وفوض الأمر إليه في الحكم - في ن.

(٣) الممالك الشامية - في ن.

(٤) الخليفة - ساقط من ن.

(٥) باب - في ط، و - باب السلطان السلسلة - في ن.

(٦) - ساقط من ن.

سودون الأشقر رأس نوبة النوب . واستمر الأمر على ذلك ، إلى أن مات الأمير بكتمر جلق ، في جمادى الآخرة ، من مرض تهادى به نحو الشهرين . فخلا الجوق للأمر شيخ بموت بكتمر جلق [١٦١ ب] ، وأخذ في تدبير سلطنته إلى أن تم له ذلك .

ذكر سلطنة الملك المؤيد شيخ

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الإثنين ، مستهل شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اجتمع القضاة الأربع ، وأعيان الدولة من الأمراء ، وغيرهم عند شيخ . فلما تكامل الجمع ، قام فتح الله كاتب السر على قدميه ، وقال لمن حضر : إن الأحوال ضائعة ، ولم يعهد أهل مصر باسم خليفة ، ولا يستقيم الأمر إلا بسultan على العادة . ودعاهم إلى الأمير شيخ ، فقال شيخ : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة . فقال من حضر : نحن راضون بالأمير الكبير . فمد قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى يده وبايعه ، ثم بايعه الناس بعد ذلك . وقام من فوره إلى مخدع بجانبه ، ولبس الخلعة الخليفية ، وخرج وركب فرس النوبة ، إلى أن طلع إلى القصر ، والأمراء

(١) « أهل » ساقط من ن .

(٢) هو : عهد الرحمن بن عمر بن رحلان بن نصير ، قاضى القضاة جلال الدين أبو الفضل البلقينى

الشافى ، قاضى قضاة مصر ، توفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

مشاة بين يديه ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض له ، ولقب
بالمك المؤيد^(٢) .

وفي هذا المعنى ، يقول الأديب البارع ، تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي
الحنفي :

كأس المسرة في السبرية دائر	والكون بالملك المؤيد زاهر
ملك من الأنصار قد أمعى لد	بن محمد وله الأنام تهاجر
يا حامى الحرمين والأقصى ومن	لولا لم يسمر بمكة سامر
والله إن الله نحكوك ناظر	هذا وما في العالمين مناظر
فرج على الجيوش نظم عسكريا	وأطاعه في النظم بحر وافر
فانبت منه زحافة في وقفة ^(٤)	يامن بأحوال الوقائع شاعر
وجميع هاتيك الطفافة بأسرهم	دارت عليهم من علاك دوائر

ثم جلس الملك المؤيد شيخ بالإيوان ، فأخلع على الأمراء . فاستقر بالأمير
يلبغا الناصري أمير مجلس ، أتابك العساكر حوضا عنه ، وعلى الأمير شاهين [١٦٢ أ]
الأفرم أمير سلاح على عادته ، وأخلع على الأمير طرباي بتوجهه إلى الأمير^(٥)

(١) « وأجلس » في ط ، ن .

(٢) انظر : السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ص ٣٠٥ وما بعدها .

(٣) « جملة » في ط ، وهو تحريف .

(٤) « منه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصر » في ط .

(٦) « أمير » ساقط من ط .

(٧) هو : طرباي الأتابكي الظاهري برفوق ، تأسر في الدولة المؤيدية شيخ ، توفي سنة ٨٥٢٧ /

١٤٣٤ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٤٣٥ .

نوروز الحافظي، باستمراره في نيابة دمشق على عادته، فتوجه طرباي إلى دمشق فدخلها في سابع عشر شعبان^(١) من سنة خمس عشرة [وثمانمائة]^(٢)، وعندما وصل الأمير طرباي إلى دمشق، قدمها أيضا من القد أمير جقمق^(٣) الأرغون شاوي من طرابلس، فقبض عليه نوروز، وكان الأمير جقمق إذ ذاك أمير عشرة بالقاهرة، وحبس نوروز جقمق. ورسم بعود الأمير طرباي إلى الديار المصرية بجواب خشن، ولم يخاطب فيه الملك المؤيد، إلا كما كان يخاطبه قديما، ولم يلبس التشریف. فاحتمله الملك المؤيد، وأرسل إليه ثانيا بالشيخ شرف الدين التبان^(٤) الحنفى، فوصل شرف الدين إلى دمشق في سابع شوال، فلم يلتفت نوروز إليه، ولا سمع كلامه، ومنعه من الكلام مع الأمراء الذين عنده بدمشق^(٥).

ثم في يوم الخميس تاسع شوال، قبض الملك المؤيد على الأمير سودون الحمدي المعروف بسودون تلي، يعني مجنون، وحمل إلى الإسكندرية. وفيه أيضا قبض على فتح الدين فتح الله كاتب السر^(٦)، ثم خلع الملك المؤيد على سيدي الكبير

(١) «رمضان» في ن.

(٢) [] إضافة من ن.

(٣) «فدخلها قدمها» في ن.

(٤) هو: جقمق بن عبد الله الأرغون شاوي الدرادار، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٥٢٤ /

١٤٢١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٧١ رقم ٨٤٧.

(٥) هو: بمقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف، العلامة شرف الدين، المعروف بالتبان لسكنائه

بالتبابة خارج القاهرة، والمتوفى سنة ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م — المنهل الصافي.

(٦) «إلى دمشق» في ط، «وه في دمشق» في ن.

(٧) «السر» ساقط من ط.

قرقماص ، واستقر به^(١) في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي ، في ثالث ذي الحجة . وأخذ الملك المؤيد في تجهيز سيدي الكبير ، وأنعم عليه بما يحتاج إليه ، من خيل وسلاح وقماش وغير ذلك . وكان أخو قرقماص هذا ، تغرى بردى المعروف بسيدي الصغير ، نائب مائة ، قد توجه إلى الأمير نوروز ولبس خلعة . فأرسل المؤيد بقرقماص المذكور ، لكي يستميل أخاه تغرى بردى المذكور ، وعمه الأمير دمرداش . فسار قرقماص المذكور من القاهرة ، في عشرين المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، حتى وصل إلى غزة ، وأقام بها أياما . ثم توجه من غزة في تاسع صفر يريد قتال نوروز ، وقد وافقه أخوه تغرى بردى سيدي الصغير نائب حماة ، فتوجها معا ، ومعهم أيضا [١٦٢ ب] الأمير الطنبغا العثماني نائب غزة . فبلغهم عود نوروز من حلب إلى دمشق ، فأقاموا بالرملة . ثم قدم على الملك المؤيد كتاب الأمير نوروز ، في ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، على يد بلبان رأس نوبة والذي رحمه الله . وخاطب المؤيد في الكتاب بمولانا ، وافتتحه بالإمامي المستعيني ، وأمر حامل الكتاب أن لا يقبل الأرض بين يديه ، فامتثل بلبان أمر نوروز له ، من عدم تقييل الأرض ، فحصل له من الإخراق مالا مزيد عليه . والكتاب يتضمن العتب على السلطان ، لتولية دمرداش نيابة حلب ، وابن أخيه تغرى بردى سيدي الصغير نيابة حماة ، وابن أخيه سيدي الكبير قرقماص نيابة الشام ، وقد

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير ملاء الدين ، المتوفى سنة ٨٨٢١ هـ /

١٤١٨ م — المجلد الصافي ج ٣ ص ٥٢٣ .

(٣) « ثاني » في ط ، ن .

(٤) « د على » ساقط من ط ، ن .

تقدمت بينهما عهود . فإن كان القصد أن يستمر على الأخوة ، ويقيم على العهد ، فلا يتعرض إلى ما هو في يده ، وينقل دمرداش إلى نيابة طرابلس ، ويجعل قرقاس سيدى الكبير، من جملة الأمراء بالقاهرة .

هذا ونوروز لا يعلم بتوجه قرقاس لقتاله ، فلما بلغه ذلك، تجهز وخرج إلى جهة غزة . فلما بلغ قرقاس ذلك، عاد بمن معه إلى نحو الديار المصرية، حتى نزل بمنزلة الصالحية ، فوصل نوروز إلى غزة^(١) ، ثم عاد إلى دمشق .

وفي رابع جمادى الأولى أوفى النيل، فركب السلطان الملك المؤيد وعدى النيل حتى خَلَقَ المقياس ، وعاد لفتح خابج السد . فقال الشيخ تقي الدين أبو بكر^(٢) ابن حجة الحموى، يخاطب الملك المؤيد ، وهو معه في المركب :

أيا ملكاً بالله أضحى مؤيداً ومتصبياً في ملكه نصب تمييز

كمرت بسمى نيل مصر وتنقضى وحققك بعد الكمر أيام نوروز

ثم قدم الأمير جانبك الصوفى، والطنبغا العثمانى إلى القاهرة، واستمر قرقاس سيدى الكبير، وتفرى بردى سيدى الصغير بقطيا . فأخلع الملك المؤيد على جانبك الصوفى، باستقراره رأس نوبة النوب، عوضاً عن سودون الأشقر، بحكم انتقاله

(١) « بتوجه » في ط ، ن .

(٢) « عاد » ماقط من ط ، ن .

(٣) « نوروز » ماقط من ن .

(٤) « أبر بكر » ماقط من ن .

(٥) هو: جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٤١ هـ /

إلى إمرة مجلس ، عوضا عن يلبغا الناصري ، المتولى أتابك العساكر قبل تاريخه .
ثم أُشيع بالقاهرة ، ركوب الأمير طوغان الحسنى الدوادار ، [١١٦٢]
واستعد طوغان المذكور للركوب ، واتفق معه جماعة من الأمراء ، فعندما
ركب أخلفوا عليه ، فركب وحده ، فلم ينتج أمره . فرجع واختفى ، حتى أمسك في
ليلة الجمعة عشرين جمادى الآخرة ، وحمل إلى الإسكندرية ، فسُجن بها .

ثم قبض السلطان على سودون الأشقر أمير مجلس ، وكشبحا العيساوى أمير
شكار ، وأحد المقدمين . وتوجه بهما الأمير برسباى الدقاقى ، أحد أمراء
العشرات إلى الإسكندرية ، وبرزباى المذكور هو الملك الأشرف . ثم وَسَطَ
السلطان أربعة نفر ، أحدهم مغلباى نائب القدس من جهة نوروز ، كان قبض
عليه فرقاس سيدى الكبير ، واثنان من ممالك السلطان ، وآخر من أصحاب
طوغان الحسنى .

ثم أنعم السلطان بإقطاع طوغان ، على الأمير إينال العصيلانى ، واستقر به أمير
مجلس . وبإقطاع سودون الأشقر ، على تنبك البجاسى نائب الكرك . وأخلع على الأمير
بفتح العيساوى ، باستقراره حاجب الحجاب ، عوضا عن العصيلانى . وخلع على شاهين

(١) هو: برسباى بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاقى الظاهرى الجماركى ،

والمترقى سنة ١١٨٤ / ١٤٣٧ م — المنهل الصافى ج ٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٢) « مغلباى » فى ط .

(٣) هو: إينال بن عبد الله العصيلانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المترقى سنة ١١٨١ /

١٤١٥ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٤) هو: تنبك بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ١١٨٧ / ١٤٢٤ م —

المنهل الصافى ج ٤ ص ١٦ رقم ٧٥٦ .

الأفهم خلعة الرضى، فإياه كان اتهم بممالات طوغان الحسنى الدوادار، واستقر جانبك^(١) المؤيدى الدوادار الثانى، دوادارا كبيرا بعد طوغان .

ثم قدم الأمير جارقطلو^(٢) أنابك دمشق، فأرا من نوروز، فأخلع الملك المؤيد عليه . ثم قدم الأمير^(٣) الطنبغا^(٤) القرمشى نائب صفد، إلى القاهرة باستدعاء، وتولى موضه صفد، قرقاس سيدى الكبير، وعُزل عن نيابة دمشق، لعجزه عن الأمير نوروز، واستقر أخوه تغرى بردى سيدى الصغير فى نيابة غزنة، بعد عزل الأمير الطنبغا العثمانى .

ثم بعد ذلك، قدم الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القاهرة فأكرمه السلطان . وسبب قدومه إلى القاهرة، أن الأمير نوروز توجه إلى صفد وغزنة، فلم يثبت الأخوان، قرقاس المذكور وتغرى بردى، فى محل كفالتهم، وسارا نحو القاهرة، فدخل قرقاس، واستمر تغرى بردى سيدى الصغير بقطيا . وهذه كانت عادتتهما، لا يجتمعان عند ملك، حذرا من القبض عليهما . ثم قدم دمرداش من البحر، وفى ظنه [١٦٣ ب] أن ابنى أخيه قرقاس وتغرى بردى بالبلاط الشامية . فلما قدم

(١) هو: جان بك بن عبده الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨١٧ هـ /

١٤١٤ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢١ رقم ٨١٧ .

(٢) « قدم طوغان الأمير » فى ن .

(٣) هو: جارقطلو بن عبده الله الظاهرى، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م —

المنهل الصافى ج ٤ ص ٢١٢ رقم ٨١٢ .

(٤) هو: الطنبغا بن عبده الله القرمشى الظاهرى الأنابكى، الأمير علاء الدين، قتل سنة ٨٢٤ هـ

/ ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٥) « سيدى السهيدى » فى ط .

إلى القاهرة، وجد بها فرقاس، فندم على قدومه وما بقي يسعه العود . فأخلع عليه الملك المؤيد، وانهز الفرصة، فأرسل تجريدة إلى جهة الشرقية، للعرب المفسدين . وأمر لهم السلطان في الباطن، بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير^(١) بالصالحية . ثم قبض الملك المؤيد على دمرداش، وابن أخيه فرقاس سيدى الكبير، وفي اليوم، ورد الخبر بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير . فبعث السلطان بدمرداش وابن أخيه فرقاس سيدى الكبير^(٢) إلى سجن الإسكندرية ، وحبس تغرى بردى « سيدى الصغير »^(٣) بالبرج من قلعة الجبل ، كما ذكرناه في تراجمهم^(٤) ، ثم قتله في أول شوال .

وكان القبض عليهم، في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وعندما قبض عليهم المؤيد سجد لله شكرا ، وقال : هؤلاء أهم من نوروز ، فإن نوروز واحد وهؤلاء ثلاثة .

ثم في ثالث عشر شهر رمضان المذكور، أخلع السلطان على الأمير قانى باى^(٥) المحمدى أمير آخور، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز . وعلى الأمير إينال الصمبلانى أمير مجلس، واستقر به في نيابة حلب . وعلى سودون قراسقل،

(١) « سيدى » ساقط من ن .

(٢) « الصغير » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) انظر المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٦ ترجمة رقم ٧٦٢ .

(٥) هو : قانى باى بن عبد الله المحمدى الظاهرى برفوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨١٨ هـ /

١٤١٥ م — المنهل الصافى .

(٦) « دوشا » ساقط من ن .

واستقر به في نيابة غزة . وعلى الأمير الطنبغا القرمشى ، واستقر به أمير آخور ،
هوضا عن قاني باي ، ثم علق السلطان جاليدش السفر .^(٢)

وفي ذي الحجة من السنة ، استدعى السلطان سيدي داود بن المتوكل على
الله محمد ، وأخلع عليه بالخلافة ، ولقب بالمعتضد ، هوضا عن المستعين ، بحكم
عزله .

واستمر الملك المؤيد إلى رابع المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، نزل من قلعة
الجليل إلى مخيمه بالريدانية . وقد استقر في نيابة الغيبة بالديار المصرية ، الأمير الطنبغا
العثماني ، وأُنزل بباب السلسلة . واستقر الأمير بردك قصقا ، أحد مقدمي الألوفا
نائب الغيبة بالقاهرة . ووكل بباب الستارة الأمير صوماي الحسني ، وجعل
الحكم لقمق حاسب الحجاب .^(٣)

ثم سار السلطان من الريدانية في يوم السبت تاسع المحرم ، يريد دمشق من
غير سرعة ، حتى نزل على قبة يلبغا ، خارج دمشق ، في يوم الأحد [١٦٤ أ] ثامن
صفر ، وقد تحصن نورو للقتال بدمشق ، وكان ذلك جل قصد المؤيد . فأقام

(١) « على » ساقط من ن .

(٢) « على » في ن .

(٣) الجالوش : راية عظيمة في رأمها خصلة من الشعر — صبح الأهنى ج ٤ ص ٨ .

(٤) هو : داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح .
توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — المنهل الصافي .

(٥) هو : بردك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بقصقا — أي القصير .
والتوفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٦٤٦ .

(٦) هو : صوماي بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٠ هـ .
١٤١٧ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٥ .

السلطان بقبة يلغا أياما، ثم رحل ونزل بطرف القبيبات، واستمر إلى يوم الثلاثاء خامس عشرين صفر، تناوش العسكران بالقتال، كل ذلك، ونوروز لم يتجاوز^(١) خان السلطان، ثم قدم على السلطان كزل نائب صهيون بعسكر كبير، وشرع السلطان في القتال. واستمر الحرب بينهم إلى بين الصلاتين، ركب السلطان بعساكره، وقصد دخول دمشق، فلم يثبت نوروز، وولى هاربا بجميع أمرائه وهساكره، ودخلوا قلعة دمشق، وتحصنوا بها في جمع كبير.

واستمر الملك المؤيد داخلا إلى دمشق، ولم ينزل عن فرسه إلا في الإصطبل تجاه قلعة دمشق. واستمر يحاصر نوروز بمن معه، ووقع أمور، إلى أن طلب نوروز الصلح، وترددت الرسل بينهم، إلى أن نزل نوروز بالأمان، ومعه جميع الأمراء الذين كانوا معه، في يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثمانمائة. فحال نزول نوروز مع رفقة قبلوا الجميع الأرض، وتقدموا قبلوا يد السلطان، وأهوى نوروز ليقبل رجل السلطان، فمنعه السلطان من ذلك، ووقفوا في مراتبهم والقوم سكوت، فقام القاضي ناصر الدين محمد بن البارزي على قدميه وقال: إن هذا يوم مبارك برض السلطان على الأمراء، لكن هذا الصلح يدوم أم

(١) «يجاوز» في ط، ن.

(٢) «جلى» ساقط من ن.

(٣) «شهر» ساقط من ن.

(٤) «نوروز» ساقط من ط، ن.

(٥) «الأرض بين» في ن.

(٦) هو: محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، القاضي ناصر الدين أبو المعالى الهارزى، الجهنى الحموى

الشافعى المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م - المنهل الصافي.

لا ؟ فقال المؤيد : والله ما يدوم . ثم أمر بهم فقُبض على الجميع ، وحُبسوا في مكانهم .

(١) وكان الذين قبض عليهم مع نوروز هم : الأمير طوخ نائب حلب ، والأمير يشبك بن أزدسر ، وقمش ، وإبنال الرحبي ، وبرسبغا الدوادار ، وآنيه الأمير أربك ، في آخرين بطول الشرح في ذكرهم . فاستمر نوروز محبوسا يومه كله ، إلى الليل قُتل ، وقُتل معه جماعة ، وحُلت رؤوسهم على يد الأمير جرباش إلى القاهرة ، وعُلقت الرؤوس على باب النصر أياما .

ثم توجه السلطان إلى حلب ، فدخلها يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى ، وجاءته بها مفاتيح قلعة البيرة ، وقلعة المسامين . ثم خرج من حلب يوم السبت مستهل جمادى الآخرة ، قاصدا أبلستين ، ونزل بميدان حلب ، [١٦٤ ب] وأقام به إلى يوم الثلاثاء رابع الشهر ، سار إلى أن نزل أبلستين . فبعث إليه الأمير ناصر الدين بك بن خليل بن دلغادر ، بمفاتيح قلعة درندة ، مع جملة مقدمة . فأرسل إليه السلطان خلعة ، وولاه نيابة قلعة درندة . ثم توجه إلى ملطية ، ثم رجع إلى حلب ، ثم توجه عائدا إلى الديار المصرية ، فدخلها في أول شهر رمضان من السنة ، وقد نقص عليه ألمرجله ، وفي يوم الخميس ثامن شهر رمضان ، أخلع على الأمير الطنبغا العثماني ، واستقر به أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك يلبغا الناصري .

(١) « الذي » في ط ، ن .

(٢) « يطول شرحهم » في ن .

(٣) « وسار » في ط ، ن .

وبعد يومين قبض على الأمير قيق ، وبيضا المظفرى ، وتمان تمرأروق ،^(١)
وبعث بهم إلى الإسكندرية ، صحبة الأمير صوماى الحسنى^(٢) .

ثم فى خامس عشره ، أخلع على الأمير جانبك الصوفى ، واستقر به أمير سلاح ،
بعد موت الأمير شاهين الأفرم ، وعلى قيقار الفردى أمير مجلس ، عوضا عن^(٣)
جانبك الصوفى ، وعلى سودون القاضى ، واستقر به حاجب الحجاب ، عوضا^(٤)
عن قيق ، وعلى الأمير تنبك ميق ، واستقر به رأس نوبة النوب ، وعلى آقبای^(٥)
الحازندار ، واستقر به دوادارا كيرا ، بعد موت جانبك المؤيدى^(٦) .

(١) « المظفرى » ساقط من ط ، ن . وهو : بيضا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير
سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٧٢٢ .
(٢) « صوماى » فى ط ، ن .

(٣) هو : قيقار بن عبد الله الفردى ، أمير سلاح المؤيد شيخ ، قتل سنة ٨٢٤ /
١٤٢١ م — المنهل الصافى .

(٤) توفى سنة ٨٢٢ / ١٤١٩ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٢ .
(٥) هو : تنبك بن عبد الله العلائى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بميق ، توفى سنة ٨٢٦ /
١٤٢٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .
(٦) « واستمر » فى ط ، ن .

(٧) هو : آقبای بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ / ٨٤١٧ م —
المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٨) « بعد انتقال الأمير جانبك المؤيدى إلى نياحة دمشق » فى المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٨ . ومن
المعروف أن جانبك المؤيدى توفى سنة ٨١٧ م .

وفي هاشم المحرم سنة ثمان عشرة ، أفرج عن يبيغا المظفرى ، وتمان تمر
اليوسفى أروق . ورسم بقتل جماعة من الأمراء بسجن الإسكندرية ، وهم :
الأتابك دمرداش^(١) المحمدى ، « والأمير سودون المحمدى »^(٢) ، والأمير أسنبغا
الزردكاش ، وطوغان الحسنى الدوادار الكبير .

ثم فى شهر ربيع الأول من السنة ، ابتداء السلطان فى هدم خزانة شمائل^(٣) ، وعمر
الجامع المؤيد مكانها بباب زويلة .

وفى شهر ربيع الآخر من السنة ، شرع السلطان فى عمل الجسر تجاه منشية
المهرانى ، ونزل بنفسه بمخيم هناك ، ونودى بخروج الناس إلى العمل فى الحفر .
فخرجت الناس طوائف طوائف ، ومعهم الطبول والزمور ، وظلقت الأسواق ،
وتوجه الناس للعمل ، وعمل فيه جميع العسكر ، من الأمراء وأرباب الدولة .
ثم ماركب السلطان من نخيمه العصر ، حتى فرض على كل واحد من الأمراء
حفر قطعة . ثم عاد من يومه إلى القلعة ، واستمر النداء والعمل فى كل يوم ،
وظلقت الأسواق ، ووقف حال الناس فى البيع والشراء ، [١٦٥ أ] وهم مع
ذلك فى هزل وانبساط ، وتغنوا المغانى فى هذا المعنى . واستمر الناس مدة فى العمل ،
إلى أن رأى السلطان فى بعض الأيام همهم الناس باردة عن العمل ، فألزم القاضى

(١) « دمرداش » فى ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) خزانة شمائل ، كانت بجوار باب زويلة على بسرة من دخل منه بجوار السور ، عرفت
بالأمير علم الدين شمائل والى القاهرة فى أيام الملك الكامل محمد الأيوبي ، وكانت بها شيخ

ناصر الدين محمد بن البارزى ، كاتب السر بالعمل^(١) ، فنزل ومعه الموقعون والبريدية وأتباعهم ، وعملوا نهارهم ، كل ذلك والناس فى غير قبض ، وتراعى الناس للعمل على سبيل الهزل ، واستمر هذا العمل أشهر .

ثم إن السلطان رسم بنقل الأمير طوغان^(٢) نائب صفد إلى ججوبية دمشق ، عوضا عن خليل التبريزى الحشارى ، واستقر خليل المذكور فى نيابة صفد . وكان مسفرهما الأمير اينال الأزعرى ، أحد رؤوس النوب . ثم أرسل السلطان الأمير جلبان أمير آخور — الذى هو الآن نائب الشام — إلى الشام ، يستدعى نائبها ، الأمير قانى باى المحمدى إلى القاهرة ، ليكون أتابكها ، وأن يكون أتابغا العثمانى نائب دمشق عوضه . ووصل جلبان إلى الشام ، فأظهر قانى باى المذكور الطاعة والامتثال فى الظاهر ، وأخبر الغدر فى الباطن ، ونقل حريمه إلى بيت غرس الدين الأستاذ دار ، ثم طلع بنفسه إلى بيت غرس الدين ، بطرف القبيبات ، على أنه متوجه مع جلبان إلى مصر . فظهر منه لأمرء دمشق وأتابكها بيغا المظفرى أنه عاص^(٣) ، فركبوا عليه ، واقتتلوا معه ، من بكرة نهار الخميس ثانى جمادى الآخرة إلى العصر^(٤) ، فهزمهم ، وفروا على وجوههم إلى صفد ، وملك قانى باى دمشق . ثم أرسل قانى باى ، يستدعى الأمير اينال المصلاى نائب حلب ، والأمير سودون من عبيد الرحمن نائب طراباس ، والأمير تذك البجامى

(١) « فى العمل » فى ن .

(٢) « طوغان » فى ط ، ن .

(٣) « المظفرى » ساقط من ن .

(٤) « إلى العصر » ساقط من ن .

(٥) « ومروا » فى ط ، ن .

نائب حماة ، والأمير طرباي نائب فزة لموافقته ، فأجابوه الجميع وعصوا معه ، وانفقوا على قتال الملك المؤيد شيخ . وبلغ هذا الخبر الملك المؤيد ، فأخلع على الأتابك أطنبغا العثماني بزيادة الشام ، عوضا عن قاني باي المذكور ، واستقر أطنبغا القرمشي أتابك المساكر عوضا عن العثماني ، وأخلع على الأمير تنبك العلاني ميق رأس نوبة النوب ، واستقر به أمير آخورا عوضا عن القرمشي ، ثم قبض السلطان [١٦٥ ب] على الأمير جانبك الصوفي أمير سلاح في رابع عشر شهر رجب ، كل ذلك في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

وقوى عزم السلطان على السفر ، وفاق التفقة على الممالك السلطانية ، لكل مملوك ، ثلاثين ديناراً ، وتسعين نصفاً من الفضة المؤيدية . ثم نزل السلطان ، في يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب المذكور ، من قلعة الجبل إلى مخيمه بالريدانية . وأخلع على الأمير ططر ، وجعله نائب الغيبة ، وأنزله بباب السلسلة ، وأخلع على سودون قراسقل حاجب الحجاب ، وجعله للحكم بين الناس في غيبة السلطان ، وعلى الأمير قطلوبغا التتعي وأنزله بباب قلعة الجبل . وسافر من الغد ، ولم يصحبه في هذه السفرة خلاف قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفى . وأيضاً لم يتوجه مع السلطان في هذه السفرة ، إلا مقدار نصف الممالك السلطانية ، لمرعة

(١) « قاضي » في ن .

(٢) « وجعل » في ط .

(٣) « الناس » في ط .

(٤) « التتعي » في ط ، ن ، وهو قطلوبغا بن عبد الله التتعي ، انظر المنهل الصافي .

خروج السلطان، واشدة البرد . وسار السلطان حتى نزل غزوة في تاسع عشرينه، وكان قاني باي خرج من دمشق يريد حلب في سابع عشرينه . ووصل المؤيد دمشق، في يوم الجمعة سادس شعبان، وخرج منها بعد يومين، وقدم جاليشه، الأمير آقباي الدوادار، في عدة من الأمراء المصريين أمامه، وسار آقباي حتى نزل قريب تل السلطان، ونزل الملك المؤيد على سرمين .

نفرج الأمير قاني باي بمن معه من النواب والأمراء وغيرهم، وقاتلوا آقباي، فقاتلهم قتالا شديدا، ثم انكسر . وقبض عليه وعلى جماعة من أمراء مصر، منهم : برسباي الدقافي، الذي تسلطن بعد ذلك . وبينما هم^(١) كذلك، إذ أتى الصارخ إلى السلطان بما وقع، فركب من وقته وأدركهم، فلقى عسكره قد تبدد، نفارت طباعه . وأراد العود، وطلب النجى، ليركب ويفوز بنفسه، فمنعه أخواه من ذلك . فبينما هم في الكلام، انهزم قاني باي بمن معه، فعند ذلك ساق^(٢) المؤيد حتى ظفر بأعدائه .

وصبب كسرة قاني باي، أنه لما رأى جيش المؤيد قد أقبل، سأل عنه، فقيل له : السلطان . وكان في ظن قاني باي، أن الذي انكسر هو السلطان، فداخله الوهم، فرد هاربا من غير قتال، فانكسر عسكره لذلك . ولو ثبت لكان له شأن، فإن عسكر السلطان الذي كان معه بمقدار [١٦٦ أ] جاليشه لا غير . ثم ساق الملك المؤيد خلفهم، حتى قبض على الأمير إينال الصمصاني نائب حلب،

(١) « وبينما » في ط، ن .

(٢) « ساق » في ط، ن .

وعلى الأمير جرباش^(١) كباشه حاجب حجاب حلب ، وعلى تمان تمر اليوسفى أروق
أتاك حلب ، وعلى جماعة أخرى ودخل حلب فى يوم الخميس رابع عشر شعبان ،
أول يوم السبت سادس عشره . وفى الفد أمسك الأمير قانى باى ، وهرب
الباقون إلى جهة قرا يوسف صاحب بغداد . ثم قتل الأمير قانى باى ، وإينال
المصلاني ، وجرباش كباشه وتمان تمر أروق ، وبعث برؤوسهم إلى مصر .

ثم أخلع السلطان على الأمير آقبى المؤيدى الدوادار ، باستقراره فى نيابة
حلب ، وعلى يشبك^(٢) المؤيدى شاد الشراخانة بناية طرابلس ، عوضا عن
سودون من عبد الرحمن ، وعلى جار قتلوا بناية حماة ، عوضا عن تنبك البجاسى .
ثم رجع السلطان إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، وجذ فى السير حتى نزل
على السماص ، بالقرب من صرياقوس ، فى يوم الخميس نصف ذى الحجة . ثم ركب
فى الليلة المذكورة إلى خانقاة صرياقوس ، وعمل بها وقتا ، وجمع القراء وعدة
من المنشدين ، ومدت لهم أسطحة جليلة ، ثم أقيم السماع طول الليل ، فكانت
ليلة تعد بليال ، ثم أنعم على القراء والمنشدين بمائه ألف درهم . وركب بكرة
يوم السبت ، سادس عشر ذى الحجة ، من الخانقاة ، حتى نزل بطرف الريدانية ، خارج

(١) هو: جرباش بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشه ، قتل سنة

١٨١٨/١٤١٥ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٤ رقم ٨٢٥ .

(٢) « حجاب » حاقط من ن .

(٣) « ثم » حاقط من ن .

(٤) هو: يشبك بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشد ، قتل

سنة ١٨٢٤/١٤٢١ م — المنهل الصافى .

القاهرة ، ثم ركب وشق القاهرة من يومه حتى طلع إلى القلعة ، وقد صفا له الوقت .

واستمر على ذلك إلى سنة عشرين ، تحرك للسفر إلى البلاد الشامية ، ثم قوى عزمه في يوم الثلاثاء رابع صفر . وأخلع على طوغان أمير آخور ، واستقر به نائب الغيبة ، وعلى أزد مرشيا ، واستقر به نائب القلعة ، واستقر بقجقار القردمي أمير سلاح في نيابة حلب ، عوضا عن آقباي ، بحكم انتقال آقباي لنيابة دمشق ، لما قدم القاهرة ، قبل تاريخه بأيام على النجب . وأرسل الأمير آقباي التمرآزي بمسك الأمير الطنبغا العثماني نائب دمشق^(١) . ثم سار السلطان إلى أن وصل إلى دمشق ، فدخلها في أول شهر ربيع الأول ، [١٦٦ ب] وأنعم على سودون القاضي بتقدمة ألف بالقاهرة ، بعد موت الأمير أقبردى المنقار . وأقام أياما ثم رحل يريد حلب ، فدخلها في عشرين شهر ربيع الأول وأقام بها نحو عشرة أيام . ورحل إلى البلاد الشمالية^(٢) ، حتى أخذ عدة قلاع من أيدي التركمان . فأخذ نكنا ، ودرندة ، وبنسا ، وولى بهم نوابا . وحاصر قلعة كركر أياما ، ثم رجع وخلف

(١) « قد » ساقط من ن .

(٢) هو : أزد مرين عبد الله من على جان الظاهري ، الأمير عز الدين ، المعروف بأزدمرشيا ،

توفي سنة ٨٨٣١ / ١٤٢٨ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٥٢ رقم ٣٩٩ .

(٣) هو : آقباي بن عبد الله التمرآزي الأتابكي ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م

— المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٤) « الشام » في ن .

(٥) هو : أقبردى بن عبد الله المؤيد شيخ ، المعروف بالمنقار ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٨٢٥ / ١٤١٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨٧ رقم ٤٩١ .

(٦) « الشامية » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « وبنسا » ساقط من ط ، ن .

على حصارها آقبای نائب الشام ، وبقار القردمی نائب حلب ، وجار قطلو نائب حماة ، وكان قرا يوسف يحاصر قرابلك ^(١) .

فلما عاد السلطان إلى حلب ، تخوف النواب المشار إليهم من قرا يوسف ، فتركوا حصار كركر وقدموا إلى حلب . فغضب السلطان لقدمهم ، وأوسعهم سبا . وأمسك بقار نائب حلب ثم أطلقه ، وولى مكانه بحلب الأمير يشبك اليوسفى نائب طرابلس ، واستقر الأمير بردك رأس نوبة النوب في نيابة طرابلس عوضا عن يشبك ، واستقر الأمير ططر ^(٢) رأس نوبة النوب . وعزل جار قطلو عن نيابة حماة بالأمير نكبای ، وتولى نيابة صنفد عوضا عن خليل الجشارى التبريزى ^(٣) ، واستقر خايل في حجوبية طرابلس ، ثم استعفى فأعفى . وأخلع على سودون قراصل حاجب الحجاب بالديار المصرية ، واستقر في حجوبية طرابلس ، وأنعم بإقطاع سودون ووظيفته على الأمير الطنينا المرقسي نائب قلعة حلب ، واستقر في نيابة قلعة حلب الأمير شاهين الأرغون شاوى .

ثم عاد السلطان إلى دمشق ، فدخلها في يوم الخميس ثالث شهر رمضان . وفي سابعه ، قبض على آقبای نائب الشام ، وحبس به بقلعة دمشق . وأخلع على الأمير تنبك الملاى المعروف بميق ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن آقبای . وأنعم بإقطاع تنبك ، على بقار القردمی ، واستقر به أمير سلاح على عادته . ثم خرج من دمشق

(١) « بحصارها » في ن

(٢) هو ططرين عبد الله الظاهرى ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح ، توفي سنة ٨٢٤ هـ /

١٤٧١ م — انظر ما بلى ترجمة ولم ١٢٤٨ .

(٣) « التبريزى » ساقط من ط ، ن .

عائدا إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في يوم الخميس ثامن شوال ، فدخلها بأبهة السلطنة ، وولده المقام الصارمى [إبراهيم^(١)] يحمل القبة على رأسه ، وطلع إلى القلعة . وكان يوم قدومه إلى القاهرة من الأيام المشهودة . ثم أخلع على طوفان بعد أيام ، واستقر به أمير آخورا كبيرا ، [١٦٧ أ] عوضا عن تلبك مبق .

ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ففي شهر ربيع الأول منها ، حضر الأمير جارقطلو نائب صفد منها ، حتى وصل إلى قطيا ، أمسك وتوجه به إلى الإسكندرية فجلس بها . وفي ثالث عشرين الشهر المذكور ، أخلع السلطان على الأمير برصباى الدقاقى ، الذى تسلطن ، واستقر به فى نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير بردك . ثم بعد مدة ، أخلع على الأمير قرا مراد نجما باستقراره فى نيابة صفد ، وأنعم بجنزه على الأمير جلبان أمير آخور ثانى ، والإقطاع مقدمة ألف . وفى شهر رمضان من السنة ، رسم السلطان بمسك الأمير برصباى الدقاقى ، نائب طرابلس ، وحسبه بالمرقب ، بسبب كمرته من التركان .

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين ، والسلطان غالب أيامه فى التزه واللهو والطرب ، ونزل فيها إلى البحر بساحل بولاق ، ببيت القاضى ناصر الدين بن البارزى كاتب السر غير مرة . وعام فى البحر غير متستر ، على أنه كان إذ ذاك ،

(١) [إضافة من ن . وهو : إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين ، المتوفى

سنة ٥٢٢ / ١٤٢٠ م - المجلد الصافى ج ١ ص ٧٨ رقم ٢٢ .

(٢) « نزل » فى ن .

(٣) « به » ساقط من ط ، ن .

في أسوأ حال من ألم رجله^(١)، ومما به من ضربان^(٢) المفاصل . حتى أنه كان لا ينهض بالقيام على رجله ، بل يُجَلُّ على الأعناق ، أو في مقعد بين أربعة أنفس . كل ذلك والناس في ألد عيش، وقضت الناس في تلك الأيام، أوقاتا طيبة إلى الغاية . واستمر السلطان يتردد إلى بولاق ، ثم وجه ولده المقام الصارمى إبراهيم إلى البلاد الشمالية^(٣)، فتوجه إليها، وفتح بها عدة قلاع، وأسر وغنم، وعاد نحو الديار المصرية . وخرج السلطان إلى لقائه — حسبما ذكرناه في ترجمة المقام الصارمى إبراهيم ، في أوائل هذا الكتاب^(٤) .

ثم دخلت سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، في المحرم منها ، أفرج السلطان عن^(٥) الأمير برسبای الدقاقى ، من حبس المرقب ، بشفاعة الأمير ططر، وأنعم عليه بتقدمة ألف^(٦) بدمشق . وفي شهر ربيع الآخر منها ، وقع الشروع في عمارة منظرة الخمس وجوه، التى بالقرب من التاج الخراب، ليذشىء السلطان حوله بستانا . فصرف على المنظرة المذكورة ، [١٦٧ ب] جملة مستكثرة .

قلت : أخبرها الملك الظاهر جقمق، وأنعم بأقاضها على محمد بن على بن إينال، فباع المذكور منها بجمال مستكثرة . ولعله لم يزل في تبعة ذلك . من ورثة الملك المؤيد ، إلى أن يموت .

(١) « رجله » فى ن .

(٢) « ضربانه » فى ن .

(٣) « الشامية » فى ط ، ن .

(٤) انظر المثل الصافى ج ١ ص ٧٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧٧ وما بعدها .

(٥) « على » فى ط ، ن .

(٦) « بتقدمة ألف » مكررة فى س .

ثم مرض المقام العصارى وطال مرضه ، وفي هذا الشهر نقض على السلطان
الم رجله ، وفيه انتكس المقام العصارى لإبراهيم^(١) ، واستمر إلى أن مات في ليلة
الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة ، ودفن من القيد بالجامع المؤيدى بباب
زويلة .

وفي شعبان من السنة ، عقد السلطان عقد الأمير الكبير أطنبغا القرمشى ، على
ابنته ، بصداق مبلغ خمسة آلاف دينار ، بالجامع المؤيدى .

ثم برز الأمير الكبير أطنبغا القرمشى المذكور ، إلى الريدانية بمن معه من الأمراء ،
إلى البلاد الشامية في يوم السبت . وكان معه من الأمراء : الأمير طوغان أمير
آخور ، وأطنبغا^(٢) من عبد الواحد المعروف بالصغير رأس نوبة النوب ، وأطنبغا^(٣)
المرفى حاجب الحجاب ، وجرباش^(٤) الكرىمى المعروف بقاشق ، وآق بلاط^(٥)
الدمرداش ، وجلبان أمير آخور كان ، وأزدر^(٦) الناصرى . ثم رحلوا إلى البلاد
الشامية ، فكان ذلك آخر عهدهم بالملك المؤيد .

(١) إبراهيم ساقط من ن .

(٢) هو : أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير .

المتوفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٢٨ .

(٣) هو : أطنبغا بن عبد الله المرفى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ويعرف بقاشق

توفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٨٣٨ .

(٥) هو : آق بلاط بن عبد الله الدمرداش ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٢٧ م

— المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٦) هو : أزدر بن عبد الله الناصرى ثم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى بعد سنة ٨٧٤ هـ /

١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٥١ رقم ٣٩٨ .

واستمر السلطان متوعدكا، إلى أن مات في يوم الإثنين تاسع المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . فارتج الناس لموته ساعة ، ثم سكنوا . وسلطنوا ولده الملك المظفر أحمد^(١) أبا السعادات ، وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام^(٢) .

ومات المؤيد وقد أناف على الخمسين سنة ، وكانت مدة ملكه ، ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام . وحضرت أنا جنازته في اليوم المذكور ، وصلى عليه خارج باب القلعة^(٣) ، وحمل حتى دفن بقبته ، التي أنشأها بالجامع المؤيدي بباب زويلة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ^(٤) : وافق في موت الملك المؤيد موعظة . وهو أنه لما غُسل ، لم يوجد له مشفة ينشف فيها ، فنشف بمنديل بعض من حضر من الأمراء . ولا وُجد له مئزر ليستره^(٥) ، حتى أخذ له مئزر صوف صعيدي [١٦٨ أ] من فوق رأس بعض جواريه . ولا وُجد له طاسة ، يصب بها عليه الماء وهو يغسل ، مع كثرة ماخافه من الأموال . انتهى كلام المقرئ^(٦) .

(١) هو : أحمد بن شيخ ، الملك المظفر أبو السعادات ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م —

المنهل الصافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٦٨ .

(٢) « أشهر » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) « المقرئ » ساقط من ط ، ن .

(٥) « أمر » في السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ .

(٦) « يستره » في ط ، ن .

(٧) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : وكان سلطانا شجاعا مقداما ، مهابا ، سيوسا ، عارفا بالحروب والوقائع . جوادا على من يستحق^(١) الإنعام عليه ، بخيلا على من لا يستحق إلى الغاية . وكان طوالا ، بطينا ، واسع العينين ، أمهلهما^(٢) ، كث اللحية ، بادره الشيب في لحيته . جه-ورى الصوت ، فحاشا سبأبا . ذا خلق ميسر ، وسطوة وجبروت ، وهيبة زائدة ، يرجف القلب عند مخاطبته . وكان له صبر وإقدام على الحروب ، وخبرة كاملة بذلك . وكان يحب أهل العلم ويجالسهم ، ويجل الشرح النبوى^(٣) ، ويذعن له ، ولا ينكر^(٤) على من طلبه منه ، إذا تحاكم بين يديه ، أن يعضى إلى الشرع^(٥) ، بل يعجبه ذلك ، وكان غير مائل إلى شيء من البدع . إلا أنه كان مسمرا على نفسه ، متظاهرا بذلك ، على أنه كان^(٦) منقادا إلى الخير ، كثير الصدقات والبر . وعمر عدة أمان كن بقم بها الجمعة ، منها : جامع المؤيدى ، داخل باب زويلة ، الذى ما عمر فى الإسلام أكثر زخرفة وأحسن ترخيا منه ، بعد الجامع الأموى بدمشق . وعمر خطبة بالمقياس من الروضة ، والمدرسة الخروبية بالجيزة . وعمر عدة سبل

(١) « على من لا يستحق » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) الشبهة فى العين : أن يشوب سوادها زرقة ، وعين ثملاء ، إذا كان بياضا ليس بخالص ، فيه كدرة ، وقبل تشرب الحدقة حمرة ، كان سوادها يضرب إلى الحمرة . وفى الحديث ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلع الفم أهل العينين — لسان العرب .

(٣) « الشريفة » فى ن .

(٤) « وكان لا ينكر » فى ن .

(٥) « إلى » ساقط من ن .

(٦) « وكان » فى ن .

ومكاتب ، ووقف على كل ذلك الأوقاف الهائلة^(١) . وكان ذا قصد جميل للرعية . ولكن خربت في أيامه ، وأيام الملك الناصر فرج ، كثير من الضياع بأعمال الديار المصرية ، لكثرة الفتن في أيامهما . وأيضاً لعظيم ظلم جمال الدين يوسف البيرى^(٢) الأستاذار في الدولة الناصرية فرج ، وكثرة ظلم نحر الدين عبد الغنى بن أبي الفرج الأستاذار في الدولة المؤيدية .

وهذا ، وكان الملك المؤيد^(٣) رحمه الله ، شرها في جمع المال ، حريصا عليه . وكان من محاسنه أنه يقدم الشجاع ، ويبعد الجبان من كل جنس من الممالك ، لا يميل إلى جنسه ويتزل غيره . بل حينما ظهر له النجاة من الشخص ، قربه . [١٦٨ ب] ولا يلتفت إلى جنسه ، كغيره من الملوك ، فإنه حيث رأى أحدا من جنسه ، قربه وأنعم عليه ، ورقاه وأدناه ، وربما يكون المنعم عليه ، ليس فيه معنى من المعاني البتة ، فهذا من أكبر عيوب الملك^(٤) . بل يحرم عليه هذه الفعلة ، فإنه

(١) انظر وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ رقم ٩٣٨ ق ، بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٩٦ رقم ٣٥٢ .

(٢) « رأيا » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين أبو المحاسن البيرى الحلبي البجاسي ،

الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمني القبطي ، الأمير نحر الدين ،

الوزير والأستاذار ، توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — المنهل الصافي .

(٥) « الأستاذار » ساقط من ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) « الملك المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

لا يجوز له أن يقدم، إلا من ينتفع المسلمون بمعرفته وفروسيته و^(١) عقله وتدبيره
ودينه، فلا قوة إلا بالله [العلي العظيم] ^(٢).

وخلف من الأولاد ستة، الذكور: الملك المظفر أبو السعادات أحمد^(٣)،
وإبراهيم. وأربع بنات بكر. وخلف من الأموال والخيول والقماش والسلاح
شيئا كثيرا. أتلّف^(٤) جميع ذلك الملك الظاهر ططر، في مدة يسيرة، لسوء تدبيره
وطيشه وخفته، حامله الله بعدله.

انتهت ترجمة الملك المؤيد شيخ المحمودى، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٥).

١١٩٥ - الصفوى

(... - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

شيخ بن عبد الله الصفوى^(٦)، الأمير سيف الدين، أمير مجلس، المعروف
بشيخ الخاصكى.

(١) « وفروسيته » ساقط من ط، ن.

(٢) [] إضافة من ن.

(٣) يوجد تقديم وتأخير في ن.

(٤) « تلّف » في ط، ن.

(٥) « وعفا عنه » ساقط من ن.

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ١١٩٢، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٨، إنباء القبر ج ٢ ص ٧٢ رقم ٣٨، نزعة النفوس ج ٢ ص ٢٦ رقم ٣٠٠، السلوك ج ٣

ص ٩٧٥، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٩.

(٧) « الصفدى » في ط، ن.

كان من أمراء الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان دولته ، واستمر على ذلك مدة طويلة ، إلى المحرم من سنة ثمانمائة . أرسل الملك الظاهر بالأمير قلمطاي^(١) الدوادار ، ونوروز الحافظي رأس نوبة النوب ، وفارس^(٢) حاجب الحجاب ، إلى الأمير شيخ المذكور ، وبيدهم خلعة له^(٣) بناية غزرة . فلبسها ، وخرج من يومه ، ونزل بخانقاة سرياقوس . ثم استعفى من الغد عن نيابة غزرة ، وسأل أن يقيم بالقدس بطلا ، فرسم له بذلك . فتوجه إلى القدس ، وأقام به . وأخلع الملك الظاهر على بيخجا ، المدعو طيفور الشرقى ، بناية غزرة ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته ، على والدى ، لما عزل عن نيابة حلب .

واستمر شيخ الصفوى هذا بالقدس ، إلى ذى الحجة من السنة . رسم السلطان بنقله من القدس إلى حبس المرقب ، لشكوى أهل القدس عليه ، من أنه يتعرض لأولاد الناس بالفاحشة ، وأنه يكثّر من الفساد . واستمر بحبس المرقب^(٥) ، إلى أن توفي به ، في سنة إحدى وثمانمائة .

وقال العيني : مات في أوائل شهر ربيع الآخر .

(١) هو : قلمطاي بن عبد الله العثماني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : فارس بن عبد الله القطلقجاوي الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) هو : طيفور بن عبد الله الظاهري ، كان اسمه بيخجا ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٥) « بالحبس » في ن .

وكان شابا جميل الصورة ، [١٦٩ أ] معنى الكف ، كثير المعرفة ، قليل الأذى للناس . وكان له مشاركة فى بعض مسائل ، واعتقاد صحيح فى الكتاب والسنة . وكان يحب العلماء ويحاسبهم ، ويلقى عليهم المسائل . وكان عنده ذكاء عظيم ، ومعرفة بوجوه الكلام ، ولكن كان عنده نوع كبر ، وميل كثير إلى اللهو^(٢) والرقص ، والطرب ، وسماع المغانى والمساخر ، ولذلك سقطت منزلته عند السلطان . وكنت صنف له شرحا لطيفا ، على المختصر المسمى بتحفة الملوك فى عشرة أبواب من الفقه ، وكتاب عقيدة الطحاوى ، انتهى كلام العيني^(٣) .

١١٩٦ - السليمانى

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

شيخ^(٤) بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأعيان أسراء الألو^(٥) بالقاهرة . وتنقل فى عدة نيابات ، وتولى نيابة طرابلس وغيرها . إلى أن مات فى شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وثمانمائة ، خارج دمشق ، رحمه الله .

(١) « ولكنه » فى ط .

(٢) « وميل إلى كثير من اللهو » فى ن .

(٣) انظر عقد الجان ، وفيات سنة ٨٠١ هـ حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٩٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٤ ، الضوء الإلمع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٨ .

(٥) « الألف » فى ط ، ن .

١١٩٧ - الركنى

(٠٠٠ - ٨٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

^(١) شيخ بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور الثانى .

أصله من مماليك الأتابك بيبرس^(٢) ، وتنقلت به الأحوال ، إلى أن صار أمير آخورا ثانيا ، بعد سودون ميق^(٣) ، فى دولة الملك الأشرف برسباى . واستمر على ذلك إلى أن مات ، سنة أربعين وثمانمائة تقريبا .

وكان كريما حشما ، حلوا المخرقة . وعنده دعاية ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، عفا الله عنه .

١١٩٨ - الحسنى

(٠٠٠ - ٨٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

^(٦) شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١٩٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ١١٨٧ .

(٢) الثانى ، ساقط من ن .

(٣) هو : بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن أخت الملك الظاهر برفوق ، تولى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٥٠ .

(٥) « كان » ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ١١٨٥ .

(٧) « الظاهرى » مكررة فى ص ٩

أصله من أصاغر مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن تأمر بعد موت الملك
المؤيد شيخ ، وصار من حملة أمراء العشرات ورأس نوبة . واستمر على ذلك ، إلى
أن نفاه الملك الأشرف برسباي إلى البلاد الشامية . ومات بتلك البلاد ، في حدود
الثلاثين وثمانمائة . وكان يعرف بشيخ المجنون^(١) . كان تركي الجنس ، وعنده
نوع خفة وطيش ، مع عدم معرفة^(٢) ، عفا الله عنه .

١١٩٩ - خوند أم الملك الناصر فرج

(٠٠٠ - ٨٨٠٢ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم الملك الناصر فرج .^(٣)

كانت أم ولد للملك [١٦٩ ب] الظاهر برقوق ، وهي بنت عم والدي .^(٤)
ولما تسلطن ولدها الملك الناصر فرج ، بعد موت أبيه الملك الظاهر برقوق ،
صار خوند الكبرى ، وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل ، بعد أن تحولت
منها ، خوند-أزد ، زوجة الملك الظاهر برقوق .^(٥)

(١) « المجنون » في ن .

(٢) « المعرفة » في ط ، ن .

(٣) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١١٩٦ ، الضوء الإلآم ج ٢

ص ٦٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٩ ، الملوك ج ٣ ص ٦٠٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١٢٠

رقم ٣٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣٣٧ .

(٤) « الملك » في ن .

(٥) « الظاهر الناصر فرج » في ن ، وهو تحريف .

واستمرت خوند شيرين المذكورة^(١) في أيام ولدها مدة يسيرة ، وتعلت ولزمت^(٢) الفراش . وكثرت القالة في مرضها ، واتهم جماعة بأنهم يحروها . وظن الملك الناصر ، أن بعض الخوندات « من زوجات أبيه »^(٣) يحرقنها ، حسدا وبغضا ، لأنها صادت مسيرة حسنة جميلة ، من الحشمة والرئاسة والكرم ، مع الاتضاع الزائد ، والخير والدين .

ولها معروف ومآثر حسنة^(٤) . جدت بمكة رباط الخوزى ، ووقفت عليه وقفا ، وأصلحت ما كان تهدم منه . ووقفت أوقافا^(٥) على تربة ولدها الناصر بالصحره ، وعلى عدة قراء بمدرسة الملك الظاهر برفوق بين القصرين .

وكانت بديعة الجمال ، توفيت ليلة السبت أول ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة ، ر بها الله تعالى وعفا عنها .

(١) « الملك المذكورة » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « تقلبت » في ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

(٤) « ولها معروف حسنة مع مآثر » في ن .

(٥) انظر وثيقة وقف خوند شيرين ابنة عبد الله رقم ٧١ جديد ، بأوشيف وزارة الأوقاف

بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ شوال ٨٠٢ هـ — فهرست وثائق القاهرة ص ٩١ رقم ٣٤١ .

حَرْفُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ

١٢٠٠ - [نقيب النقباء]

(٠٠٠ - ٥٧٣٦ / ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

صاروجاً بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، نقيب النقباء بالديار المصرية .
أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأمره بعد موت دقماق ، واستقر به
مكانه ، وصار من أخصائه . وعظم في الدولة الناصرية ، حتى صار يدخل على
الناصر في ضوء الشمع ، ويتحدث معه في كل ما يريد ، حتى خافه النشوء وغيره .
واستمر على ذلك ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الصعيد ، ووصل إلى خانق
دندرا ، ثم عاد . فلما قرب إلى القاهرة ، وقف صاروجا هذا يعدى بالأطلاب على
بعض الجسور ، ومد يده بالعصا ليضرب شخصا ، فوقع من أعلى الفرس إلى الأرض
ميتا ، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٦
رقم ١٩٥٣ ، السلوك ج ٢ ص ٣٧٧ ، الرافى ج ١٦ ص ٢٢٥ رقم ٢٤٨ .

(٢) هو : عبد الروهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين النشوء ، قاطر الخواص ، توفي سنة
٥٧٤٠ / ١٣٣٩ م - المنهل الصافي .

(٣) « ووصل » ساقط من ط ه ن .

(٤) « دندرا » في ن ٢

(٥) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٦) « بالعصا » ساقط من ط ، ن .

[١٧٠ أ] وكان فطنا شجاعا ، صاحب معرفة ورأى وتديبر ، عفا الله عنه .^(١)
وصاروجا نصير أصغر باللغة التركية ، انتهى .

١٢٠١ - [الأمير صارم الدين]

(٠٠٠ - ٨٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين .^(٢)

كان أميرا فى أول دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون بالديار المصرية ، وكان صاحب أدب وحشمة ، ومعرفة . ولما أعطى الملك الناصر تنكزا^(٣) امرأة عشرة جعل صاروجا هذا أغاة له ، وضمه إليه ليتحدث فى إقطاعه وأموره . فأحسن صاروجا لتنكز ودربه ، واستمر إلى أن حضر الملك الناصر من الكرك اعتقاله ، ثم أفرج عنه بعد عشر سنين تقريبا ، وأنعم عليه بإمرة فى صفد فأقام بها نحو السنتين ،

(١) « دأى » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٨ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٢٤

رقم ٢٤٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ١٩٥٥ ، فكت الحميان ص ١٧٠ ، هذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٨ .

(٣) هو : تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م

— المنهل الصافى ج ٤ ص ١٥٦ رقم ٧٩٧ .

(٤) أفا : كلمة تركية تعنى الرئيس أو القائد ، أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم المخصى الذى

يسمح له بالدخول على النساء .

(٥) « أموره وإقطاعه » فى ن .

(٦) « مله » ساقط من ط ، ن .

وُقِل إلى دمشق أميراً بها، بسفارة تنكر نائب الشام. فلما وصل إلى دمشق، رعى له تنكر خدمته السالفة، وحظي عنده، وصارت له كلمة بدمشق. وهرَّبها عثمائر مشهورة به. إلى أن أمسك تنكر، في ذي الحجة سنة أربعين، وحضر بشتك^(١) إلى دمشق، قبض على صاروجا المذكور، وأودعه الاعتقال في جملة من أمسك بسبب تنكر. وحضر المرسوم بتكحيله، فدافع الأمير الطنبغا نائب دمشق عنه،^(٢) يومئذ يسيرة، ثم خاف فكمل وعي. وأصبح من الغد، ورد مرسوم السلطان بالقفو عنه، ثم إنه جُهِز إلى القدس الشريف، فأقام به إلى أن مات في أواخر سنة ثلاث وأربعين وسبعائة، رحمه الله.^(٣)

قلت: وهو صاحب السويقة بدمشق، المعروفة بسويقة صاروجا. انتهى.

١٢٠٢ - [صلاح الدين الزرعي]

(٧٠٦ - ٨٧٦٨ / ١٣٠٦ - ١٣٦٧ م)

صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي بن عبد الله، الشيخ صلاح الدين^(٤)

(١) هو: بشتك بن عبد الله الناصري، توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م - المنزل الصافي ج ٣ ص

٣٩٧ رقم ٦٦٨.

(٢) هو: الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلانى، الأمير علاء الدين، نائب حلب، ثم دمشق،

توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م - المنزل الصافي ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤.

(٣) «نائب الشام» في ن.

(٤) «في أواخر» ماقط من ن.

(٥) «ثلاثين» في ن.

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٩.

أبوالبقاء بن برهان الدين بن هنز الدين بن زين الدين الزرعى^(١) الحنفى، الفقيه المحدث
النحوى^(٢).

ولد خارج القاهرة سنة ست وسبع مائة . وسمع صحيح البخارى ، بقراءة الشيخ
شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى النحوى ، عرف بابن المرحل ،
وبقراءة غيره على مشايخ عصره . وحدث عن القطب عبد الكريم بن [١٧٠ ب]
عبد النور الحلى ، والحافظ فتح الدين بن سيد الناس . وقرأ القرآن الكريم على
ضياء الدين القطبى^(٥) ، وشهاب [الدين]^(٦) المشهدى . وتفقه على علماء عصره ، وبرع
فى الفقه والعربية والحديث وغير ذلك . ومات فى عوده من الحج ، بوادى الصفرا
فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبع مائة ، بعد أن حدث ودرس سنين ،
رحمه الله تعالى .

(١) « الزرعى » فى ط .

(٢) « النحوى » صافى من ن .

(٣) « هن » فى ط .

(٤) هو : عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الشيخ قطب الدين أبو على الحلبى ثم المصرى ، الحنفى
الحافظ ، توفى سنة ٥٧٢ هـ / ١٢٣٤ م — المنهل الصافى .

(٥) هو : موسى بن على بن يوسف ، ضياء الدين الزرصادى الشافى ، المعروف بالقطبى لسكته
بالمدرسة القطبية بالقاهرة ، توفى سنة ٥٧٣ هـ / ١٢٣٩ م — طبقات القراء ج ٢ ص ٢٢١
رقم ٣٦٩٠ .

(٦) [الدين] إضافة من ن .

١٢٠٣ — [الضياء النحوى]

(٦١٥ — ٦٦٥ / ١٢١٨ — ١٢٦٧ م)

صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش^(١)، الشيخ ضياء الدين أبو العباس
الأسمرى الفارقى المقرئ النحوى .

قرأ القراءات ، وأتقن العربية ، وتصدر للإقراء والتدريس ، وسمع من
ابن الصلاح وجماعة ، وكتب عنه جماعة من المحدثين .

وكان ساكنا خيرا [دينا^(٢)] فاضلا ، توفى بالقاهرة سنة خمس وستين وستمائة ،
رحمه الله .

١٢٠٤ — [الصلاح القواس]

(٠٠٠ — ٥٧٢٣ / ٠٠٠ — ١٣٢٣ م)

صالح بن أحمد بن عثمان ، الأديب الفاضل صلاح الدين القواس الخلاطى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١٢٠٠ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٦
رقم ٢٦٨ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١٤٤١ ، بنية الوعاة ج ٢ ص ٨ رقم ١٣٠٣ .
(٢) من ه فى ط

(٣) ابن ه ساقط من ط ، ن . وهو : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى ،
تق الدين بن الصلاح ، المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٧ .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠١ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٨
رقم ٢٧٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ١٩٥٨ .

كان شاعرا ماهرا ، خيرا دينيا ، محب الفقراء ، وسافر البلاد ، وكان له يد في تعبير الرؤيا ، وهو صاحب القصيدة ذات الأوزان التي أولها :

دَاءَ نَوَى بِفَوَادِي شَفَّهَ سَقَمَ لِحَنَتِي مِنْ دَوَاعِي الْهَمِّ وَالْكَدِّ^(١)

توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٠٥ - ابن السفاح

(٧١٢ - ٥٧٧٩ / ١٣١٢ - ١٣٧٧ م)

صالح^(٢) بن أحمد بن عمر ، القاضي صلاح الدين أبو النسك الشافعي الحلبي ، الشهير بابن السفاح .

ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بحلب ، وبها نشأ^(٣) ، وولى وكالة بيت المال ، ونظر الأوقاف ، وعدة وظائف أخر .

وكان يعد من رؤساء حلب ، وكان له فضل وكرم ، وهو أبو القاضي شهاب الدين أحمد^(٤) كاتب سر حلب ، ثم كاتب السربالديار المصرية ، وأبو الرئيس ناصر الدين أبو عبد الله محمد^(٥) .

(١) انظر نص القصيدة في الوافي ج ١٦ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، ويقول ابن أبيك : « تلك » يقال إن هذه القصيدة تقرأ على ثلاثمائة وستين رجلا » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٢ ، درة الأسلاك ص ٤٩٦ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٣) « ونشأ بها » في ن .

(٤) هو أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، القاضي شهاب الدين ، المعروف بابن السفاح ، توفي سنة ٥٣٥ هـ / ١٤٣١ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٧٢ .

(٥) هو محمد بن صالح ، القاضي ناصر الدين ، عرف بابن السفاح ، توفي سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٠ م - المنهل الصافي .

وكان كاتباً، حسن الصرف، عالي المهمة، دينا خيرا، ذكره أبو العززين الدين طاهر بن حبيب وأثنى عليه، وأورد له نظماً، من ذلك^(٢):

لأنت من الوصال ما أملتُ إن كان متى ما حلتَ عنى حلتُ
أحببتكم طفلاً وها قد شبت^(٣) أبغني بدلاً ضاق على الوقت^(٤)

[١٧١] توفي بقرية بصرى، متوجهاً إلى الحج في سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

١٢٠٦ - [قاضي حمص]

(٥٧٠ - ٥٦٢ هـ / ١١٧٤ - ١٢٦٤ م)

صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل، القاضي أبو التقي المقدسى، ثم المصرى السمنودى الشافعى.

كان قاضي حمص زماناً طويلاً. ولد سنة سبعين وخمسمائة بمصر، وسمع ببغداد من الحسين بن سعيد، وبدمشق من الكندى، وابن ملاعب، روى عنه الديماطى وغيره، توفي سنة اثنتين وستين وسبعمائة. رحمه الله تعالى.

(١) هو: طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، الشيخ زين الدين أبو العز، توفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م -

انظر ما بلى ترجمة رقم ١٢٣١.

(٢) من ذلك: سافط من ن.

(٣) «أحببتكم وها أنا قد شبت» فى ط، ن.

(٤) لم ترد هذه الأبيات فى مخطوط «درة الأسلاك» التى بين أيدينا.

(٥) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ وقسم ١٢٠٣، الوافى ج ١٦ ص

٢٥١ رقم ٢٧٤، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٢٢٩.

١٢٠٧ - [الجعبري]

(بعد ٦٢٠ - ٨٧٠٦ / ١٢٢٣ - ١٣٠٦ م)

(١) صالح بن تامر بن حامد ، القاضي تاج الدين أبو الفضل الفرضي الجعبري الشافعي .^(٢)

ولد سنة بضع وعشرين وستمائة ، سمع من ابن خليل^(٤) ، والضياء صقر^(٥) ، وعبد الحق المنبجي ، والنظام البلخي ، وعبد الله بن الخشوعي ، ومجد الدين بن تيمية ، والعماد ، وعبد الحميد بن عبد الهادي ، وروى عنه البرزالي ، وابن الفخر ، وجماعة ، وخرج له أمين الدين الداني مشيخة^(٧) ، وناب في الحكم بدمشق ، وولى قضاء بعلبك ، وكان حميد الأحكام ، توفي سنة ست وسبعماية .

وكان طويالا ، مليح الشكل ، حسن الأخلاق ، عفيفا مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٤ ، درة الأسلاك ص ١٧٣ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٠٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٥٢ رقم ٢٧٧ ، تلذذة النبيه ج ١ ص ٢٧٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٨ رقم ١٩٦١ ، الدارس ج ١ ص ٤٦٦ .

(٢) ورد اسم صاحب الترجمة « صالح بن أحمد بن حامد بن علي الجعدي » في البداية والنهاية .

وورد « صالح بن تامر » في ط ، ن .

(٣) « سبع » في ن .

(٤) « ابن حنبل » في ط ، ن .

(٥) « صقير » في ط ، ن .

(٦) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٧) « الراني » في ط ، ن .

[البلقينى] - ١٢٠٨

(٧٩٠ - ٥٨٦٨ / ١٣٨٨ - ١٤٦٣ م)

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير، قاضى القضاة علم الدين بن شيخ الإسلام
سراج الدين ، وأخو قاضى القضاة جلال الدين البلقينى الشافعى ، قاضى قضاة
الديار المصرية .

مولده بحارة بهاء الدين من القاهرة ، فى أوائل سنة تسعين وسبعائة ^(٢) ، كما
رأيت [بخط] ابن فهد ^(٣) ، وبها نشأ تحت كنف والده ، ثم أخيه لأبيه قاضى
القضاة جلال الدين ، وبه تفقه وبغيره ، وناب عن أخيه المذكور سنين ، وبرع
فى الفقه وأفتى ودرس ، واستمر ملازما لأخيه إلى أن توفى سنة أربع وعشرين
وثمانمائة . فعند ذلك صار علم الدين المذكور ، هو المشار إليه فى البلاقنة ، وعمل
الميعاد بمدرسة والده مكان أخيه . وتصدر للفتيا والتدريس ، « وولى تدريس » ^(٤)
الحسابية ، ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة ولى الدين
أحمد العراقى [١٧١ ب] بحكم عزله ، فى يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس ^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٣٣ ، نظم العقيان ص ١١٩ رقم ٩١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢ رقم ١١٩٩ ، البدر الطالع
ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٢٠١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٥ ، طبقات المقربين ج ١ ص ٢١٤ رقم
٢٠٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٤٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٠٧ .

(٢) « ثالث » عشر جمادى الأولى سنة ٥٧٩١ هـ - النجوم الزاهرة .

(٣) [] إضافة يقتضيا السياق .

(٤) « وولى تدريس » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، قاضى القضاة ولى الدين العراقى ، توفى سنة ٨٢٦ هـ

/ ١٤٢٢ م - المنهل الصافى ج ١ ص ٢٣٢ رقم ١٨١ .

(٦) « سنة » مكررة فى م .

وعشرين وثمانمائة ، واستمر إلى أن صرف بالحافظ شهاب الدين بن حجر ، في يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة^(١) .

واستمر المذكور معزولا ، إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أعيد إلى القضاء بعد عزل الحافظ شهاب الدين بن حجر . فباشروا الوظيفة إلى أن صرف بابن حجر ، في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ، واستمر مصروفا إلى أن أعيد في حدود سنة أربعين وثمانمائة عوضا عن ابن حجر . ثم عزل به سنة إحدى وأربعين ، واستمر معزولا سنين^(٢) ، إلى أن أعيد عوضا عن ابن حجر ، في يوم السبت أول المحرم سنة إحدى وخمسين^(٣) . وبقى إلى أن عزل بالشيخ ولى الدين السفطى^(٤) ، في يوم الخميس عشر شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين المذكورة ، واستمر معزولا إلى أن أعيد ، بعد أن عزل ابن حجر نفسه ، في يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

واستمر قاضيا ، إلى يوم السبت عاشر شهر رجب من السنة عزل . ورسم السلطان الملك الظاهر جقمق بإخراجه إلى القدس بطالا ، فشفع فيه بعض أعيان الدولة ، فرسم له بأن يلزم بيته ، ثم تكلم فيه فرسم بنفيه ثانيا ، وصمم السلطان على ذلك ، وأخذ قاضى القضاة ولى الدين المذكور في تجهيزه ، وعمل

(١) « ذى الحجة من السنة » في ن .

(٢) « سنين » ساقط من ن .

(٣) انظر أخبار التولية والعزل في ترجمة ابن حجر — المنهل الصافي ج ٢ ص ١٧ رقم ٢٢٢ .

(٤) هو : محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولى الدين ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م —

المنهل الصافي .

(٥) « المذكور » في نسخ المخطوط .

(٦) « علم الدين » في نسخ المخطوط ، والتصحيح ينفق مع السياق .

مصالح السفر . وتولى عوضه الشيخ شرف الدين يحيى المناوى فى يوم الإثنين
ثانى عشره ، ثم شفع فى قاضى القضاة علم الدين هذا ، فرسم له بالإقامة فى الديار
المصرية على وظائفه .

وأما سبب غيظ السلطان عليه ، فهو اشكوى بعض الأوباش عليه ، لأمر لا يحوز
أنه يعتب على فعله . فكيف ، وقد حصل عليه من العزل والنفى والبهدة مالا مزيد
عليه ، فله الأمر من قبل ومن بعد . واستمر قاضى القضاة علم الدين المذكور
ملازما للاشتغال والأشغال والتصنيف إلى أن « ... » .^(٢)

١٢٠٩ - الملك الصالح صاحب ماردین

(٥٥٠ - ٥٧٦٦ / ٥٥٠ - ١٣٧٥ م)

[١١٧٢] صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتقى بن أرسلان بن
إيل غازى بن ألبى بن تمرداش بن إيل غازى بن أرتقى ، السلطان الملك الصالح
شمس الدين صالح بن الملك المنصور نجم الدين بن الملك المظفر بن الملك السعيد
الأرتقى ، صاحب ماردین .

(١) هو يحيى بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة شرف الدين المناوى المصرى الشافعى ، توفى سنة
١٤٤٩ / ٨٨٥٣ م - المنهل الصافى .

(٢) ... ، بياض فى ط ، ن . وورد فى النجوم الزاهرة والضوء اللامع أن صاحب الترجمة
توفى سنة ٥٨٦٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٦ ، درة الأسلاك ص
٤٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ١٩٦٩ ، تذكرة النباه ج ٣ ص ٢٨١ .

كان من أجل ملوك ماردن ، من بنى أرتق ، حرما وعزما ، ورأيا وسوددا ،
وكرماودها ، وشجاعة وإقداما . وكان يحب الفقهاء والفضلاء وأهل الخير ، ويحبالهم ،
وكان له فضل وفهم جيد وذوق للشعر ، وكان يحب المديح ، ويميز عليه بالحوائر
السنية . ولصنفى الدين عبد العزيز الحللى فيه غرر مدائح ^(١) .

قال ابن كثير : وكان ملكا جليلا ، نبيها نبيلًا ، صالحا مظفرا سعيد الرأى ،
حسن السياسة ، كامل الحشمة والرئاسة . انتهى كلام ابن كثير باختصار .
قلت : ودام فى سلطنة ماردن أربعًا وخمسين سنة ، إلى أن توفى بها فى سنة
ست وستين وسبعائة ^(٢) ، وهو من أبناء السبعين ، وتولى من بعده ولده الملك
المنصور أحمد ^(٣) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ^(٤) .

١٢١٠ - الملك الصالح صاحب مصر

(٧٣٨ - ٧٦١ هـ / ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ^(٥) ، صلاح الدين صالح بن

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم ، الشيخ صفى الدين الحللى ، الشاعر
المشهور ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م - المنهل الصافى .

(٢) « سلطنته » فى ط ، ن .

(٣) « ست وسبعين » فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ .

(٤) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٧ ، دورة الأسلاك ص ٤١٩ ،
النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٤ وما بعدها ، السلوك ج ٢ ص ٨٤٢ وما بعدها ، الوافى ج ١٩ ص
٢٧٠ رقم ٣٠٢ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ ، أمراء
دمشق ص ٤٣ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢٤١ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٧ رقم ٢٠٢ .

(٦) « الملك المنصور الصالح » فى ن ، وهو تحريف .

الملك الناصر ناصر الدين أبي المعالي محمد بن الملك المنصور قلاوون الألفى الصالحى
التركي .

مولده فى شهر ربيع الأول ، سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، بقلعة الجبل . وأمه
خوند قطلو ملك ابنة الأمير تنكر الناصرى نائب الشام ، ولما ولد سر السلطان^(١)
بولادته سرورا زائدا . وكان قبل ولادته بشهرين ، جمع السلطان العمال ، وعمل لأمه
بشخانة ، ودار بيت ، وفير ذلك من المساند والستور ، وأطباق الذهب والفضة ،
ما ينيف مصروفة^(٢) على مائة ألف دينار وأربعين ألف دينار مصرية .
وقامت^(٣) الأفراس والمهمات لولادته سبعة أيام بلياليها ، وحضر نساء الأمراء
بأجمعهم . فلما انقضى الأسبوع ، بعث السلطان لكل واحدة من نساء الأمراء ،
[١٧٢ ب] بقشة قماش على قدر مقام زوجها . واجتمع للأغنى من النقود ، ماجاء^(٤)
قسم كل جوق من مغانى القاهرة ، نحو عشرة آلاف درهم فضة ، سوى التفاصيل
الحرير ، والمقاطع الحرير المزركشة ، والقنادير الحرير ، وكن عدة جوق ، سوى مغانى
السلطان ، ومغانى الأمراء ، فإن متحصلهن لم ينضب^(٥) لكثرتهم ، ووصل فى
أول هذا المهم^(٦) من جهة الأمير تنكر « نائب الشام »^(٧) لإبنته ، مقنعة وطريحة بسبعة

(١) « الناصرى » فى ن .

(٢) « مصروفة » فى ط . وهو تحريف .

(٣) « وأقامت » فى نسخ المخطوط .

(٤) « بقجة » فى ط ، ن .

(٥) « نحو » ساقط من ط ، ن .

(٦) « لم يضبط » فى ط ، و « لم يضبطهن » فى ن .

(٧) « من أول هذا المهم من هذا المهم » فى ن .

(٨) « نائب الشام » ساقط من ط ، ن .

آلاف دينار مصرية ، وفرجية بسبعة آلاف دينار ، وعمل السلطان لها حركة وصلت إليه من بلاد الشرق ، ^(١) بلغ مصروف كسوتها ، ثوب حرير أطلس بليفة مزركشة ، برصعات فيها قطع بالخش ولؤلؤ وياقوت ، مائة ألف دينار « واثني عشر ألف دينار » ^(٢) مصرية ، وبلغ مصروف هذا المهم خمسمائة ألف دينار ، ولم يُسمع بمثل ذلك في الدولة التركية ، قاله غير واحد .

قلت : ونشأ الملك الصالح صاحب الترجمة في الدور من قلعة الجبل ، إلى أن طُلب بعد خلع أخيه الملك الناصر حسن ، وأُجلس على تخت الملك ، ولقب بالملك الصالح . وهو الثامن ممن تساطن ، من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان جلوسه على سرير الملك ، في يوم الإثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة . وصار الأمير طراز الناصري هو مدبر مملكته ^(٣) ، وصاحب الحل والعقد فيها ، وليس للملك الصالح فيها سوى الاسم لا غير ، حتى أفرج عن شيخه ومنجك ^(٤) وبيغا أرس ^(٥) . وبقي الأمر لهؤلاء الثلاثة وهم : طراز

(١) « مجمع » في ط . ن .

(٢) « ساقط من ط . ن .

(٣) توفي سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٩٢ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٨ .

(٤) « ملكه » في ن .

(٥) توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٦) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٦ هـ /

١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٧) توفي سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥٣ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨٦ رقم ٧٣١ .

وشيخو وصرغتمش^(١) ، فاستقر شيخو اللالا أتابك العساكر ، وطاز أمير مجاسر ، وصرغتمش رأس نوبة النوب ، ومشت الأمور على ذلك .

واستمر الحال إلى أن وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة ، حسبا ذكرناه في غير موضع من تراجم المذكورين . ثم خرج طاز إلى الصيد ، وأمر رفيقه أن يركبوا على صرغتمش في غيابه ، استحياء من شيخو ، « ففعلوا ذلك »^(٢) [١٧٣ أ] فركب شيخو مع صرغتمش ، وانكسر حاشية طاز ، وأمسك غاليهم . ثم انفق الأميران على خلع الصالح هذا ، وإعادة « الملك الناصر »^(٣) حسن إلى ملكه . ووقع ذلك ، في يوم الإثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، ولزم الملك صالح داره بقلعة الجبل ، كل ذلك ، وطاز في الصيد . فلما حضر ، أخرج إلى نيابة حلب .

فكانت مدة مملكة^(٤) الملك الصالح ، ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما ، وما كان له في هذه المدة إلا الامم فقط .

واستمر الملك الصالح محبوبا بقلعة الجبل ، إلى أن توفي بها في ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعائة ، ودفن بتربة عمه الملك الصالح على بن فلاوون الخاتونية ، بالقرب من المشهد النفيسى ، رحمه الله .

(١) توفي سنة ١٣٥٨/٨٧٥٩ م — انظر مايلي ترجمة رقم ١٢١٧ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « الصالح » في ط ، ن .

(٥) « ملكه » في ن .

(٦) انظر مدرسة تربة أم الصالح — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٩٤ .

١٢١١ - المعتقد

(٠٠٠ - ٧٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

صالح بن نجم بن صالح^(١) ، الشيخ الصالح المعتقد أبو النسك^(٢) ، نزيل منية السيرج من ضواحي القاهرة .

كان يقصد للزيارة، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان على مكانة من الورع والعبادة والتقوى ، وإطعام الطعام للفقراء والمساكين . توفي بزاويته بالمنية ، في يوم الأربعاء خامس عشرين شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات وقد أناف على الستين .

وكان له قدم هائل في التجرد والسلوك .

وفيه يقول زين الدين أبو العز طاهر بن حبيب :

إذا رمت وجه الخير فالشيخ صالح عليك به فالقصد إذ ذاك ناج
وحى هلاً وأنشده في الحى منشداً ألا كل ما قرت به العين صالح^(٣)

١٢١٢ - الرفاعي

(٠٠٠ - ٧٠٧ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٧ م)

صالح الأحمدى الرفاعي ، الشيخ الصالح شيخ الفقراء الرفاعية في وقته .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٨ ، درة الأسلاك ص ٤٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٤٩ .

(٢) « صاحب النسك » في ط ، ن . (٣) انظر درة الأسلاك ص ٤٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢٠٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥ ، رقم ١٩٦٥ ، وورد اسم صاحب الترجمة في الدرر « صالح بن عبد الله البطايعي شيخ المتبع بالشام » .

كان للناس فيه اعتقاد وترداد، لاسميا التتار والمغل . وكانت الملوك يكرمونه
 غاية الإكرام، وقدم^(١) إلى القاهرة، وحضر مجلس السلطان مرارا عديدة، وكان
 له فضل ومشاركة جيدة، وهو الذي تناظر مع الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٢) «بالقصر
 بحضرة السلطان»^(٣)، وحنق الشيخ [١٥٣ أ] صالح من ابن تيمية^(٤) «
 وقال: نحن ما يتفق حالنا إلا عند التتر»^(٥)، وأما قدام الشرع فلا. ومعنى كلامه، أنه
 كان للتتار فيه اعتقاد عظيم، ويروج عندهم كلامه، لما يتكلم من أقوال
 الصوفية بكلام لا يقبله أهل الشرع . ثم عاد إلى دمشق وأقام بها، وكان يسكن
 بالمنيب إلى أن طرفها التتار، فلما وصل قتلوا شاه مقدم التتار نزل عنده وأظهر
 من المحبة له^(٦) ما لا يوصف، ونفع الناس بذلك .
 توفي سنة سبع وسبعماية، رحمه الله تعالى^(٧) .

(١) « وقد » في ط .

(٢) هو: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، تقي الدين ابن تيمية، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ /

١٢٢٧ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٩٥ .

(٣) عن هذه المناظرات انظر: تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٦٩، المنهل الصافي ج ١ ص ٣٦٠ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « التتار » في ط ، ن .

(٦) قتل سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م - المنهل الصافي .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

(٨) في هامش نسخة ن تعليق من الناسخ نفسه :

« حاشية، مما رافق ذلك يقول كاتبه: ورأيت في التاريخ المسمى بإتباع الفخر بأبناء العمر الشيخ
 الإسلام حافظ عصره الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر تقدمه الله برحمته يقول: صالح بن عيسى بن =

... ..

دارد بن سالم الصهاى ، كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر ، وبنت لجدّه زاوية بهمد
 قبل بصرى ، وابنه صالح بن عيسى نشأ بزاويته ، وله أتباع وشهرة .
 وكان له مزروعات وموافى ، ويضيف الوارد بن كثير ، وكلّمته مسمومة عند أهل البر ، ومات
 في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة من نحو السبعين ، رحمه الله .
 كتب ابن محمد .

ومن هذا التعليق انظر ، إنباء المبرج ٣ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ١١ .

باب الصّاد والدّال المهمّلين

١٢١٣ - [ابن الحاج بيدمر]

(٠٠٠ - ٧٤٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

(١) صدقة بن بيدمر ، الأمير بدر الدين بن الأمير سيف الدين .

قال ابن أيبك : كان من جملة الأمراء^(٢) ، وكان من أحسن الصور ، وأظرف الأشكال .

كان شاباً طويلاً أسمر^(٣) ، لم يثقل خده^(٤) ، توفي بالطاعون في أوائل شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة^(٥) . انتهى كلام ابن أيبك باختصار . فإنه أظن في ذكره^(٦) ، وما أظنه إلا رثاء ، وشارك أمه في حزنها عليه لحسن صورته ، عفا الله عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١٠ ، الوافي ج ١ ص ٣٠٥ رقم ٣٢٣ .

(٢) « أحد أمراء العشرات بطرابلس ولكنه مضاف إلى دمشق » — الوافي .

(٣) « أسمر اللون » في ن .

(٤) « لم يثقل وجهه » في الوافي .

(٥) يوجد تقديم وتأخير في تاريخ الوفاة في ن .

(٦) لا توجد أى زيادة في الوافي المطبوع .

باب الصّاد والرّاء المهمليّين

١٢١٤ - [صراى تمر]

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

صراى تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ودوادار منطاش ونائب غيبته بباب السلسلة ، لما خرج بالملك المنصور لقتال الملك الظاهر برقوق .

قلت : وصراى تمر هذا ، هو صاحب الوقعة مع من كان محبوسا من مماليك برقوق بقلعة الجبل ، كما ذكرناه فى ترجمة برقوق وغيره ، وما وقع فيها من الاتفاق الغريب ، من فرار صراى تمر المذكور من باب السلسلة^(٢) ، ثم من القبض [١٧٤] عليه وحبسه ، إلى أن قتل بسيف الملك الظاهر برقوق ، فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٢١٥ - أمير البنبج

(٠٠٠ - ٨٣٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣٠ م)

صرداح ، وقيل سرداح ، والأول أصح^(٣) ، والثانى هو المشهور ، ابن مقبل بن

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١١ ، السلوك ج ٣ ص

٧٤٤ .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٢ ص ٣١٦ ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٦٥ ،

لأنباء الفجر ج ٣ ص ٤٤٥ رقم ١٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٦٩٨ ، السلوك ج ٤ ص ٨٥٥ =

(١)
 نخبأ بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي غرير بن قتادة بن
 إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن
 عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله « بن موسى بن عبد الله » بن الحسن بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

كان أبوه قد ولي إمارة البيع مدة ، إلى أن وثب عليه ابن أخيه عقيل بن وبير
 ابن نخبأ ، وحاربه بأهل الدولة ، في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وقبض عليه
 وعلى ولده صرداح « هذا ، وحمل إلى سجن الإسكندرية ، فمات مقبل به ، وحل
 صرداح « المذكور ، حتى تفقات حدقاته وسالنا ، وورم دماغه وتفن . فتوجه به
 بعد مدة من عماء إلى المدينة النبوية ، فوقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 وشكى ما به ، وبات تلك الليلة فأصبح وعيناه أحسن مما كانتا . وذلك أنه
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه ، فمسح بيده الشريفة على عينيه ، فانتبه
 وهو يبصر ، واشتهر ذلك عند أهل المدينة . وبلغ الملك الأشرف برسبای ذلك
 فشق عليه ، ظناً بأن الذي أحله تهاون في أمره . فطلب الذين تولوا كحله ، والذي
 ممل عينيه وضربه . فأقام عنده بيته بأنهم شاهدوا الميل وهو يحى بالنار ، ثم كحل

— الضوء الاعم ج ٣ ص ٢٤٥ رقم ٩١٩ ، وفيه « صرداح » .

(٤) « والأول أفصح باللغة التركية ، والثاني هو المشهور » — في الدليل الشافي .

(٥) « هو » ساقط من ن ؛

(١) « ابن إدريس بن أبي بن أبي قتادة » في ن ، « ابن إدريس بن أبي بن قتادة » في ط .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ما كانتا » في ط ، ن .

(٥) « رأى النبي رسول الله » في ط ، ن .

به فسالت حدقته بحضورهم، وكذلك أخبر أهل المدينة، أنهم رأوه ذاهباً إلى البصر،
وأنه أصبح عندهم وهو يبصر.

قلت : ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من ذلك .

توفي صرداح المذكور، في آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بالتابعون، في القاهرة، عفا الله عنه .

١٢١٦ - الأشرفي

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

صرغتمش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألوفا بالديار المصرية ، في دولة أستاذه الملك الأشرف شعبان
ابن حسين :

[١٧٤ ب] كان خصيصاً عند الملك الأشرف ، مقرباً عنده إلى الغاية .
وهو من حملة الأمراء الذين سافروا معه إلى الججاز . ولما وقع للملك الأشرف^(٢)
ما حكيناه في ترجمته^(٤) ، من رجوعه من عقبة أيلة ، وانتهزاه من ممالك وأمراءه ، وعوده
نحو الديار المصرية ، كان صرغتمش هذا ممن عاد معه . فلما وصلوا إلى القاهرة ،
دخلها الملك الأشرف واختفى بها ، واختفى صرغتمش هذا ، وأرغون شاه وغيره بقبة

(١) « وكذلك أخبرهم أهل المدينة بأنهم رأوه » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٣ رقم ١٢١٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٧٤ ، السلوك ج ٣ ص ٢٨٠ وما بعدها .

(٣) « ولما وقع للأشرف » في ط ، ن .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٦ .

النصر خارج القاهرة ، فدل عليه قازان البرقشى ، فأرسل الأمراء ، الذين وثبوا على الأشرف بالقاهرة ، مَنْ قبض عليه وعلى رفقته ، وحز رؤوسهم ، وقدم بها إلى الأمراء بالقاهرة ، فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

وصرغتمش هذا ، هو أستاذ الأمير الطوائى كافور^(١) الرومى الزمام ، صاحب التربة بالصحراء .

١٢١٧ - الناصرى صاحب المدرسة بالصليبية

(٠٠٠ - ٥٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

صرغتمش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، صاحب المدرسة بالصليبية .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومن كبار الأمراء فى الدولة الناصرية حسن ، ومدير المملكة بعد موت الأمير شيخون الأتابك^(٢) ، ولما مات الأمير شيخون^(٣) ، عظم فى الدولة واستطال ، وأخذ وأعطى ، وزادت حرمة ، وكثرت أمواله ، ثم إنه لم يرض بما هو فيه وطلب غير ذلك ، وبلغ الملك

(١) هو : كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير زين الدين الطوائى الرومى الزمام ، توفى سنة ١٤٢٦ / ٨٨٤٠ م - المنهل الصافى .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٤ رلسم ١٢١٤ ، درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٥٩ ، الدور ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨ ، العقد الثمين ج ٥ ص ٤٠ رلسم ١٤٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٢٨ ، السلوك ج ٣ ص ٤٤ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢١٣ .

(٣) الأيك ، فى س ، ط .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

الناصر حسن خبره، فرسم السلطان حسن لماليكه بالقبض على صرغتمش المذكور،
هند دخوله إليه في الخلوة . فلما دخل إليه، أمسكوه وأمسك^(١) معه الأمير طشتمر
القاسمى حاجب الحجاب ، وطبيغا الماجارى ، وأزمر^(٢)، وقمارى، وجماعة من أمراء
الطباخانات .

فلما سمعوا بماليك صرغتمش، ركبوا وطلعوا إلى الرملة، فنزل إليهم بماليك
السلطان ، وتقاتلوا من بكرة النهار إلى العصر . ونُهب دار صرغتمش ودكاكين
الصليبية، وأمسك من الأعاجم الذين بخاقتاته جماعة، وذلك في يوم الإثنين العشرين
من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة . ثم حُل إلى الإسكندرية ومجن
بها، إلى أن مات في ذى الحجة من السنة . وفي موته أقوال، والله أعلم .

وكان أميراً جليلاً، مهابة شجاعاً كريماً، لكنه كان عنده ظلم وحسب . وهو
صاحب المدرسة التى أنشأها بالصليبية ، وله مآثر غيرها . وعمر بمكة المشرفة مئذنة
بين رباط الخليفة [١٧٥ أ] والبيارستان المستنصرى، وعمر أيضاً أماكن بالمسجد
الحرام بمكة^(٥)، وجدد المشعر الحرام .

(١) « واصلك » فى م .

(٢) « وأزمر » فى ن .

(٣) « وفى موته أقول » فى ط ، ن .

(٤) تحت كلمة « الصليبية » فى م ، « صليبية جامع طولون » .

وانظر وثيقة وقف الأمير صرغتمش رقم ٢١٩٥ قديم بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ رقم ٣١٧ .

وانظر أيضاً ، حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرغتمشية — دراسة أثرية ومعمارية —

رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٣ رقم ١١٩٢ .

(٥) « وعمر أيضاً بمكة بالمسجد الحرام » فى ن ،

وكان مليح الصورة ، جميلا ، يكتب جيدا ، وبقراً تجويداً ، ويتكلم في
 في الفقه والعربية بكلام مقبول ، وكان جيد المشاركة حسن التصور .
 ولما حبس بشفر الإسكندرية ، كتب للملك الناصر حسن قبل موته بمدة
 يسيرة كتاباً ، في أوله فائية ابن الفارض يتخضع له :

قلبي يحدثنى بأنك متلفي روي فداك عرفت أم لم تعرف
 فلم يلتفت الملك الناصر إليه ، وفعل ما كان مقدراً على صرغتمش المذكور ،
 رحمه الله .

١٢٨١ - المحمدي

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صرغتمش بن عبد الله المحمدي القزويني ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ورقاه حتى جعله من جملة الأمراء .
 ثم ولاه نيابة الإسكندرية ، عوضاً عن الأمير قديذ القلطاوي ، في يوم الخميس ثاني
 عشر شعبان ، سنة تسع وتسعين وسبعمائة . وبها مات في جمادى الأولى سنة إحدى

(١) « الفقه » ساقط من ط ، ن .

(٢) « حبسه » في ط ، ن .

(٣) هو : عمر بن علي بن مرشد الحموي المصري ، شرف الدين بن الفارض ، توفي سنة ٥٦٣٧ /

١٢٣٥ م - العبر ج ٥ ص ١٢٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٥ ، لنبأ الغمر ج ٢ ص ٧٩

رقم ٣٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٢٢ رقم ١٢٣٦ .

(٥) « قديذ » ساقط من ط ، ن . وتوفي الأمير قديذ القلطاوي بالقدم بطالاف في أوائل سنة

٥٨٠١ / ١٣٩٩ م - لنبأ الغمر ج ٢ ص ٨٠ رقم ٦٩ .

وثمانمائة ، واستقر عوضه في نيابة الإسكندرية ، الأمير فرج^(١) أستاذ الأملك
والذخيرة .

١٢١٩ - القلبطاوى

(٠٠٠ - ٨٥٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

صرغتمش بن عبد الله القلبطاوى ، الأمير سيف الدين . أحد أمراء
العشرات .

هو من مماليك الأمير قلبطاوى الدوادار ، وتأمر عشرة — بعد موت^(٢)
أستاذه — في الدولة الناصرية فرج . واستمر على ذلك سنين لا يلتفت إليه ، إلى
أن أخرج الملك الأشرف برسباى إقطاعه في وسط دولته ، فأقام بطالا بداره ، من
قرب خوخة أيدمش سنين ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف بإمرة عشرة على
عادته أولا ، فدام على ذلك إلى أن مات في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ،
وقد شاخ .

وكان روى الجنس ، وعنده بخل وسوء خلق ، مع جبن وعدم بشاشة ، رحمه
الله تعالى وعفا عنه .

(١) هو فرج الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م
— المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٥٢٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٢٣٥ .

(٣) هو : قلبطاوى بن عبد الله العثاني الظاهري برفوق ، الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٠٠ هـ /
١٣٩٨ م — المنهل الصافي .

(٤) « خرج » في ط ، ن .

١٢٢٠ - [صرق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٧ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

صرق^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألوف
بديار مصر .

أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، وترقى في الدولة الناصرية فرج ، حتى
صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم ولى الكشوفية بالوجه البحري ، فأبدع وفك ،
وأسرف في القتل ، إلى أن ولأه الملك الناصر فرج دمشق ، عوضا عن الأمير^(٢)
[١٧٥ ب] شيخ المحمودى بحكم عصيانته ، وتجهز المذكور للتوجه إلى دمشق ،
فورد الخبر بمجيئ شيخ المذكور ، مع جماعة الأمراء الذين خرجوا وعصاة من
القاهرة ، أعنى بهم : يشبك الشعباني ورفقته . وخرج الملك الناصر فرج لقتالهم ،
ونزل بمنزلة السعيدية ، فكهنس شيخ ورفقته الملك الناصر بمنزلة السعيدية ،
وتقاتلوا من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل . ثم انكسر الملك الناصر ،
وقبض على صرق المذكور ، وأتى به إلى بين يدي شيخ ، فقتل صبورا ، في ليلة
الخميس المذكورة ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، وعنده ظلم وجبروت . وهو والد خوند بنت
صرق ، زوجة الملك الناصر فرج ، التي قتلها الناصر فرج ، بدور الحرم من قلعة الجبل ،^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٧ ، الضرع اللامع ج ٣

ص ٢٢٢ رقم ١٢٣٧ .

(٢) « وأسرف وقتل » في ن .

(٣) « وتوجه » في ن .

(٤) « فرج » ساقط من ن .

بالسيف أشرقتله ، تعويـرا على تهمة اتهمها بعض من له عندها^(١) غرض ، أنها
اجتمعت بالشهابي أحمد بن الطيلاوي بعد أن طلقها السلطان ، فصدّق السلطان
ما قيل ، فطلبها وقتلها عند كريمي^(٢) خوند صاحبة القاعة ، ثم أحضر الملك الناصر
ابن الطيلاوي المذكور ، وضرب عنقه بيده في اليوم المذكور ، والله أعلم
بحقيقة ذلك .

(١) « عندها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « خوند » ساقط من ن .

باب الصِّدَادِ وَالْقَافِ

١٢٢١ - [ضياء الدين الحلبي الشافعي]

(٥٥٩ - ٦٥٣ هـ / ١١٦٣ - ١٢٥٥ م)

صمقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر ، الشيخ ضياء الدين
أبو المظفر وأبو محمد الكلبي الحلبي الشافعي .

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة تقريبا . وتفقه وسمع من يحيى بن محمود
الثقفي ، والحشوعي ، وابن طبرزد ، ودرس ، وأفتى ، وأفاد ، روى عنه الدمياطي ،
وابن الظاهري ، وأخوه أبو إسحاق إبراهيم ، وسنقر القضاي ، وتاج الدين الجمبري ،
وبدر الدين محمد بن التوزي (٢) ، والكمال إسحاق ، والعفيف إسحاق ، وجماعة .
وكان خيرا دينيا ، أضر بآخره ، حتى توفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة (٣) ، رحمه
الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٥٥ رقم ١٢١٨ ، الوافي ج ١٦ ص
٣٢٩ رقم ٣٩٢ ، السلوك ج ١ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦١ ، نكت الحميان
ص ١٧٤ ، العبر ج ٥ ص ٤١٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٨٦ ، طبقات الشافعية الكبرى
ج ٥ ص ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) « محمود » في ن .

(٣) « وثمانمائة » في ن ، وهو تحريف .

باب الصّاد والنون

١٢٢٢ - [صُنْجُقُ الحسنى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

[١٧٦ أ] ^(١)صُنْجُقُ بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .
كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وتولى عدة مناصب جليلة ، حتى
أبعده الملك الظاهر برقوق ، ونفاه إلى البلاد الشامية . فلما عصى الأمير يلغا
الناصرى ومنطاش ، على الظاهر برقوق ، وافقهما صُنْجُقُ المذكور ، وانضم إليهما
مع من وافقهما من الأمراء وغيرهم ، لما كان في نفسه من برقوق . واستمر مع
الناصرى ، إلى أن ملك الديار المصرية ، وولاه نيابة طرابلس .

واستمر إلى أن خرج الظاهر ^(٢)برقوق من حبس الكرك ، وملك الديار المصرية
ثانياً ، حبس المذكور مدة ، ثم قتل في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً . حكى لى صاحبنا ، الرئيس شرف الدين الطرابلسى ، عنه
أشياء منها ، أنه قال : كنت بخدمته في طرابلس سنين ، فلم أسمع ^(٣)ه يسب أحداً
من فلمانة ، وكانت الرعية تحبه . وفيه يقول بعض العوام :

قربنا وصنْجُقُ ترك سادة عصبية
وبزلار وجيشه ملهم على الناس أذية

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٩ ، الملوك ج ٣ ص ٧٥٧ .

(٢) « الظاهرى » فى ط .

(٣) « أسمع » ساقط من ط ، ن .

قلت : وصنّجق بصاد مهملة مضمومة ونون ساكنة وجيم مضمومة
وقاف ، انتهى .

١٢٢٣ - المنجكي

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صندل^(١) بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين خازندار
الملك الظاهر برقوق ، وصاحب الطبقة الصندلية بقلعة الجبل .

أصله من خدام الأمير منجك^(٢) اليوسفي نائب الشام ، ثم تنقل في الخدم ، حتى
صار بخدمة الظاهر برقوق ، وحظي عنده إلى الغاية ، وجعله خازندارا كبيرا ، وقربه
وأدناه ، لما كان يعلم من دينه وخيره وعفته . وكان برقوق ، بعد قتل أستاذه يلبغا
العمرى الخالصي ، خدام عند منجك اليوسفي ، وصار له محبة بصندل المذكور من
حيث أنه .

ونال صندل في الدولة الظاهرية برقوق ، من الوجاهة والحرمة ، ما لم ينله غيره
من أبناء جنسه ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة .

قلت : وآنياته الذين هم من ممالك برقوق ، يعني بالطبقة الصندلية ، يعتقدون
« بركته ، وقد حكى لي عنه غير واحد منهم ، حكايات ما تقع إلا لكبار الصالحين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢٢٠ ، النجوم الزاهرة ج
١٤ ص ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٢٤٠ .

(٢) « ممالك خدام » في نسخ المخطوط ، ومشطوب على ممالك في م .

(٣) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن فلارون ، الأمير الوزير سيف الدين ،

من ذلك^(١) [١٧٦ ب] أنه كان لا يأكل من سباط السلطان ، ولا من رواتبه شيئاً^(٢) . بل كان له جهة حقيرة يتحقق حاجها فكان قوته منها^(٣) . وكان غالب أيامه يمسد الصوم^(٤) ، وكان لمّا يريد الفطور من صيامه^(٥) ، يأتيه الطباخ بزبدية واحدة فيها مقدار خمسة أرطال لحم ، ثم علاها شوربه . قال بعضهم : فكنا نعدنا كل معه من تلك الزبدية نحواً من عشرين نفراً ، ويأكل هو أيضاً شبعه ، ونشبع كلنا ، ويفضل منه ما يأكله الغلمان . ومنها ، أنه كان يدعو أن يكون موته قبل موت الملك الظاهر برقوق ، فكان كذلك ، فإنه توفي يوم ثالث شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة . وكانت وفاة برقوق ، بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال من السنة المذكورة . ومما يدل على دينه وصلاحه ، أنه مات وهو أعلى منزلة عند الملك الظاهر برقوق من كل أحد . وبعد هذا أبيع موجوده وخيوله وقماشه ، وما وجد له عين ، الجميع لم يدخل ثلاثمائة دينار ، ولا وجد له ملك . وإنما وقف بعض دور وحوانيت ، على الصهريج الذى أنشأه بتربة أستاذه منجك ، تجاه القلعة بالقرب من باب الوزير^(٦) ، وفي هذا كفاية .

هذا مع تمكنه عند الملك الظاهر برقوق ، وطول مكثه في وظيفة الخازندارية ،

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « شيئاً » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فكانت » في ط ، ن .

(٤) « الصوم » في ط ، وهو تحريف .

(٥) « النظر » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « من قرب باب الوزير » في ن .

(٧) « هذا » ساقط من ن .

ومع ما ناله من الحرمة وانفراد الكلمة ، واتساع الأرزاق في تلك الأيام ، وعظيم
سلطنة برقوق وضخامته . فله در هذا الرجل الصالح .

قلت : هذا هو الزهد مع القدرة ، لا كمن لا يملك شيئا فيترهد^(١) . وأيضا لا كخدام
زماننا هذا ، فإنهم مع ما هم عليه من الحرفشة ، وقلة الحرمة ، واختلاف الرتبة ،
يخلف الواحد منهم موجودا يزيد على مائة ألف دينار وأكثر . وثم في زماننا هذا ،
منهم من يمكن أن يكون^(٢) موجوده أزيد من خمسمائة ألف دينار .

اتمت ترجمة صندل ، رحمه الله وعفا عنه .

(١) « يترهد » في ن .

(٢) « أن يكون » ساقط من ط ، ن .

باب الصاد والواو

١٢٢٤ - [صواب السهيلي]

(٠٠٠ - ٥٧٠٦ / ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

[١١٧٧] صواب^(١) بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار .
كان خصيصا عند الملك الظاهر بيبرس ، مشارا إليه في الدولة . وكان الملك
الظاهر قد سلمه قلعة الكرك ، لما علم من عقله ومعرفته ودينه . واستمر بها إلى
سنة إحدى وثمانين وستمائة . توجه في السنة المذكورة ، في أيام السلطان الملك
المسمود ، نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيبرس ، إلى الحجاز الشريف ، في جملة
الركب الشامي . فلما وصل إلى تبوك ، لحقه الأمير عيبة^(٢) « أمير بني عقبة » وقبض^(٣)
عليه ، وحمله إلى الملك المنصور قلاوون ، ثم أخلع عليه الملك المنصور ، وولاه نيابة
الكرك ثانيا ، وثوقا بأمانته وديانتته . فلم يزل بها إلى أن مات ، في سنة
ست وسبعائة ، وقد قارب المائة سنة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٦ رقم ١٢٢١ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٧

وقم ١٩٨٤ .

(٢) « سنة » ساقط من ط .

(٣) أطن ملكه في الكرك سنة ٦٧٨ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م — المنهل الصافي .

(٤) « الحقة » في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « مل » في ط ، ن ، وهو تحريف .

قلت : ولعله صواب صاحب الطبقة من قلعة الجبل . والله أعلم .

١٢٢٥ - [صومای الظاهري]

(٠٠٠ - ٥٨٢٠ / ٠٠٠ - ١٤١٧ م)

صومای^(١) بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد أمراء
الديار المصرية ، ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية .

ولما قبض الملك المؤيد شيخ على الأمير بيغا المظفري ، وعلى بقى حاجب^(٢)
الحجاب ، وعلى تمان تمر اليوسفي المعروف بأروق ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
وحملهم إلى سجن الإسكندرية ، « كان صومای المذكور هو مسفرهم ، إلى أن
وصل بهم إلى الإسكندرية^(٣) » . ثم عاد إلى القاهرة ، حتى مات بها في حدود
العشرين وثمانمائة تقريباً .

وكان تركباً سليم الباطن ، عديم الشر ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٢٢ ، الضمم الاصح ج ٢ ص

٣٢٣ رقم ١٢٨٢ .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن »

حرف الضاد المعجزة

خال من التراجم لعدم وجود الأسماء في هذا الحرف^(١).

(١) في هامش نسخة من تعليق ، وتعليق على التعليق هذا نصه :

بعده قلت : بل وقع فيه :

ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان القزويني ، الشيخ ضياء الدين القرني العفيفي أحد العلماء
الأكابر .

كان إماما عالما بالتفسير ، والعربية ، والمعاني والبیان ، والفقه والأصول . ملازما للاشتغال ،
حتى في حال مشيه وركوبه يتوقد ذكاء . تفقه في بلاده ، وأخذ عن أبيه ، والده ، والبي النسري ،
والخلعاني . وتقدم في العلم قديما ، حتى ان ممن أخذ عنه ، العلامة سعد الدين التفتازاني . وكان
يقول : أنا حفي الأصول ، شافعي الفروع . وكانت لحيتيه طويلة جدا بحيث تصل إلى قدميه ،
ولا ينام إلا وهي في كيس ، فلماذا ركب تنفرق فرقتين . وكان عوام مصر إذا رأوه يقولون :
سبعان الخالق صان . [فكان] يقول : عوام مصر مؤمنون حقا ، لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع .
ومن روى عنه ، البرهان الحلبي وخلق . مات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة .

انتهت ترجمة ملخصة من كلام ابن حجر .

النجم بن البدر الغزي (توقيع كاتب الحاشية)

ضياء الدين هذا ، اسمه عبيد الله ، وقد ذكره المؤرخ في حرف العين . والمعجب ، أن ابن حجر
ذكر أن اسمه عبيد الله ، ولم ينتبه صاحب هذه التحشية لذلك .

انتهى التعليق .

انظر المجلد السابق ترجمة : عبيد الله بن محمد بن عثمان ، ضياء الدين بن سعد الدين ، العفيفي ،

القزويني ، الشافعي ، القرني ، المعروف بقاضي قرم ، إنباء الفهر - ١ ص ١٨٣ رقم ١٧ .

حرف الطاء المهملة

١٢٢٦ - [طابطا]

(٠٠٠ - ٥٧٤٨ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

[١٧٧ ب] طابطاً بن عبد الله الأمير سيف الدين ، أحد المقدمين بدمشق ،
ووالد نائبها الأمير يلبغا البجياوى ، ووالد الأمير أسندمر^(٣) ، والأمير قراكرز .

استقدمه ولده الأمير يلبغا من بلاد التتر ، لما حظى عند أستاذه الملك الناصر
محمد بن قلاوون . فقدم طابطاً المذكور وولده أسندمر وقراكرز إلى الديار
المصرية . ثم خرج مع ولده يلبغا لما خرج إلى نيابة دمشق ، وصار من جملة
مقدميها ، إلى أن أمسك ولده يلبغا ، في أيام الملك المنصور حاجى ، وذبح . طلب^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٢ ، الوافى ج ١٦ ص
٢٧٧ رقم ٤٠٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .

(٢) هو : يلبغا بن هداقة البجياوى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٥٧٤٨ / ١٢٥٧ م -
المهل الصافى .

(٣) هو : أسندمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٦١ / ١٣٥٩ م -
المهل الصافى ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ٤٤٦٦ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) « طلبطا » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٦) « طلب » ساقط من ط ، ن .

طابطا المذكور وحسب بالإسكندرية ، إلى أن أفرج الملك الناصر حسن عنه ،
في شهر رمضان ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . ثم مات بعد ذلك بمدة يسيرة ،
رحمه الله تعالى - ومفا عنه .

١٢٢٧ - [طاجار الدوادار]

(٠٠٠ - ٧٤٢ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ثم ولاه الدوادارية
بعد خجداشه الأمير بغا ، بعناية القاضي شهاب الدين بن فضل الله ، وعناية
شرف الدين النشو ناظر الخاص . لأن طاجار كان صغيرا ، وكانا كرها بغا ، و«توهما
أن طاجار يكون طوع ما يحاولانه ، فلما تمكن . طاجار عاملهما بضد ما »^(١)
توهما فيه وأملاه منه . وأنعم عليه الملك الناصر بإمرة طبلخانة ثم إمرة مائة .
وقال له الملك الناصر : ويلك يا طاجار . ما كان دوادار أمير مائة قط ، وأنا
أعطيتك إمرة مائة^(٢) . فاجعل بالك مني ، واقض أشغالك في ضمن أشغالي ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٢) في ط ، اضطراب في النص ففيها : « أصله من مماليك الأمير سيف الدين ، أصله من

مماليك ... » .

(٣) « الملك » ساقط من ط ، ن .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « والى » في نسخ المخطوط .

(٧) « أمير » في ط ، ن .

ولا تقض أشغالى فى ضمن أشغالك . وإذا دفع إليك أحد شيئا من المال ، أحضره إلى كاتبى النشو . فسمع طاجار ذلك ، فاستمر فى الدوادارية ، إلى أن تولى الأمير طشتمر الساقى حمص أخضر نيابة صفد . كان طاجار المذكور مسفرا ، فأعطاه^(٢) طشتمر مائة ألف درهم ، ثم توجه إلى دمشق عند نائبها الأمير تنكر ، فأنعم عليه أيضا بجملة مستكثرة . وكان تنكر خارج دمشق بمرج الغسولة ، فلما رأى طاجار خامه ، قال : هذا أكبر من خام السلطان [١١٧٨] فبلغ ذلك تنكر ، فوقعت^(٣) العداوة بينهما . واستمر ذلك بينهما إلى أن أمسك تنكر ، توجه طاجار مع الأمير بشتك^(٤) إلى دمشق للحوطة على مال تنكر ، ثم عادا إلى القاهرة . واستمر طاجار على ذلك^(٥) ، إلى أن مات الملك الناصر محمد ، وملك بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر استمر طاجار دواداره أيضا ، وحسن^(٦) للملك المنصور القبض على قوصون^(٧) . « فلما بلغ قوصون^(٨) ذلك ، خلع المنصور ، وسلطن أخاه الملك الأشرف علاء الدين كجك^(٩) ، ثم أمسك طاجار المذكور وحمله بالإسكندرية ، إلى أن قُتل مع الأمير بشتك^(١٠) ، فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

-
- (١) توفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٤٥ .
 (٢) « فأعطاه » فى ط ، ن . (٣) « بينهما » ساقط من ن .
 (٤) « مع بشتك » فى ن .
 (٥) « على ذلك » ساقط من ن .
 (٦) قتل سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى .
 (٧) هو : قوصون بن عبد الله الناصر الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى .
 (٨) « ساقط من ط ، ن . »
 (٩) توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .
 (١٠) « بشتك » فى ن .

وكان طاجار أميرا لطيفا ، كثير اللعب والتهتك ، وكان يحضر السماع ، ولا يمل من الرقص . وكان يشتك بكرهه ، ويضع منه عند السلطان . وكان متمولا ، يُقال إنه لما أمسك ، حُمِل من بيته ست صناديق ذهباً . وكان يميل إلى فعل الخير ، وهو الذي عمر الخان الذي بيجينين ، والخوض في طريق غزاة ، رحمه الله تعالى .

١٢٢٨ - [طاز الناصري]

(٥٧٦٣ - ٥٨٠٠ / ١٣٦٢ م)

طاز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومن خاصكيته . ثم تنقلت به الأحوال بعد موته ، حتى صار من أعظم أمراء الديار المصرية ، وهو كان أكبر الأسباب لخلع السلطان الملك الناصر حسن ، وتولية أخيه الملك الصالح صالح . ولما تسلطن الملك الصالح صالح ، وصار الأمر لطاز المذكور ، ودام على ذلك سنين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٥ ، درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٨٣ رقم ٤١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٨ ، المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧١ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٥٥ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « وصار الأمير طاز » في ن ، وهو تحريف .

ثم وقع بينه وبين جماعة من أكابر أمراء الدولة وحشة ، وهم : الأمير
مُغَلَطَاي ، ومنكلى ، وطاز هذا . فركب مغلطاي ومنكلى بآلة الحرب ، وتوجها
إلى قبة النصر خارج القاهرة . فعند ذلك ركب طاز ومعه الملك الصالح والخاصكية ،
ونودى ، أى من وجد أحدا من ممالكك مغلطاي ومنكلى يقتله . فقتل من ممالكهم
جماعة ، ومُسك منكلى ومغلطاي عند خليج الزعفران [١٧٨ ب] خارج القاهرة .
وحُسَا بخزانة شمائل ، ثم أرسل إلى الإسكندرية ، واستولى طاز على المملكة .
وأفرج عن شيخو الالا ، وبييغا أرس « ومنجك اليوسفى . وصار شيخون
أتاك العساكر ، وتولى بييغا أرس^(١) نيابة حلب . وبقي الأمر فى المملكة لثلاثة :
طاز ، وشيخون ، وصرغتمش ، فكان شيخو أتابك العساكر ، وطاز أمير مجلس ،
وصرغتمش رأس نوبة النوب ، وقبلای نائب السلطنة ، والأمر كله لطاز
هذا ، لعظم شوكرته .

وقوى أمره فى الدولة إلى الغاية ، حتى أنه لما فرغ من بناء بيته والقصر الذى
فيه ، بالشارع خارج باب زويلة ، تجاه حمام القارقانى ، عمل مأدبة ، وعزم على^(٢)
السلطان والأمراء ، ومدَّ لهم سَمَاطاً عظيماً . فلما فرغ السَماط ، وعزم السلطان على^(٣)
الركوب ، قدم إليه أربعة أروم^(٤) من الخيل ، بسروج ذهب وكتائبش مزركش .
وقدم لشيخون فرسين على تلك الهيئة ، وصرغتمش أيضاً فرسين ، ولكل مقدم

(١) « سافط من ط ، ن .

(٢) « على » سافط من ن .

(٣) « فلما فرغ السلطان وعزم على » فى ن .

(٤) « اروس » فى ن .

ألف فرسا ، والجميع بقماش ذهب . ولم يعهد قبل ذلك نزول سلطان لبيت أمير ، بعد الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ثم وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة في الباطن . وصار شيخون يسكن الفتنة بينهما ، إلى أن اتفق طاز مع حاشيته ، أنه يخرج إلى الصيد ، فإذا غاب عن القاهرة ، يركب هؤلاء على صرغتمش وذويه ويمسكونهم^(٢) في غيبته . كل ذلك استحياء من شيخون ، فوقع ذلك . فلما سمع شيخون بركوبهم ، أمر هو أيضا مماليكه أن يركبوا ، وكانوا سبعمائة مملوك ، فركبوا مع صرغتمش ، وقاتلوا جماعة طاز حتى هزموهم وقبضوا عليهم^(٣) .

ثم خلع شيخون الملك الصالح مبالغ ، وأعاد الملك الناصر حسن إلى الملك . كل ذلك وطاز في الصيد . فلما حضر طاز بعد أن طلب الأمان من شيخون ، فأمنه بعد معاتبة . ودخل إلى السلطان حسن ، فرسم له بناية حلب ، عوضا عن الأمير أرغون^(٤) الكامل ، في سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

فتوجه إلى حلب ، ودام في نيابتها إلى سنة تسع وخمسين ، أخذ في أسباب العصيان ، [١١٧٩] ففطن به أمراء حلب ، فكلموه في ذلك فأغاظ عليهم . ثم ركب من الغد ، وحصل بينه وبينهم بعض قتال ، ليس بذلك . ثم اصطاحوا على أنه يتوجه إلى القاهرة ، فتوجه في السنة المذكورة . فلما قرب من غزة ، أمسك

(١) « السلطان » في ن .

(٢) « ويمسكونهم » في ن .

(٣) « هزموهم » في ط .

(٤) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م

— المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٧٥ .

وأُرسل إلى الكرك، فُحِبَس بها ، ثم سُمِّلَ وعُمِيَ ^(١) ، ثم أُطلق بطلا بدمشق ، إلى أن توفي سنة ثلاث وستين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً مقداماً ، عالى الهمة ، ذا رأى وتدير ، ومعرفة وصياصة ^(٢) .
وكان شكلاً حسناً جميلاً ، حلو اللفظ ، وعنده كرم وحشمة ، رحمه الله تعالى .
وطاز بطاء مهملة وألف بعدها وزاى ، انتهى .

١٢٢٩ - [طاز العثماني]

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الألوف ^(٣)
بالديار المصرية .

هو من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وممن قتل معه بعد هودده
من العقبة ، فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة . تقدم ذكر هذه الواقعة ، فى ترجمة الملك
الأشرف شعبان .

١٢٣٠ - [طاهر الخجندی]

(٧٧٠ - ٥٨٤١ / ١٣٦٩ - ١٤٣٧ م)

طاهر ^(٤) بن أحمد بن محمد بن محمد ^(٥) ، الشيخ عز الدين أبو المعالى بن الشيخ جلال

(١) « شل » فى ط ، ن .

(٢) « ومعرفة » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٤٢٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٤٢٧ ، الضوء اللامع ج ٤

ص ٢ رقم ٦ .

(٥) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

الدين أبي طاهر بن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله بن جلال الدين أبي محمد
الحنفدي ، ثم المدني الحنفي .

ولد سنة سبعين وسبعمائة ، وسمع على أبيه وغيره ، وأجازته جماعة . وتفقه وبرع
في الفقه ، والأصول والنحو ، وشارك في عدة فنون . وصار معدودا من أعيان
الحنفية ، ومات يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

١٢٣١ - [طاهر بن حبيب]

(٧٤٠ - ٨٠٨ / ١٣٣٩ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب^(٢) ، الشيخ زين الدين
أبو العز بن الشيخ بدر الدين أبي محمد الحلبي الحنفي^(٣) ، الإمام البليغ الأديب
الملثي .

ولد بعد الأربعين وسبعمائة بقليل ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود
 وغيره . وأجاز له أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدايم ، وجماعة .
 واشتغل وحصل ، وبرع في الأدب وغيره ، وصنف . وكتب في ديوان الإنشاء
 بحلب ، ثم رحل إلى دمشق وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى القاهرة [١٧٩ ب]

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
 ص ١٥٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٢٢ رقم ٤٢٤ ، الضوء
 اللاع ج ٤ ص ٣ رقم ٩ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ٢٤ .

(٢) « بن عمر » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الحنفي » ساقط من ط ه ن .

وكتب بها^(١) في ديوان الإنشاء ، وولى وظائف غير ذلك . وكان يكتب الخط المنسوب ، وله نظم ونثر . نظم تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، وشرح البردة للبوصيري ، وخمسها ، وذيل على تاريخ والده .

ومن شعره :

قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسـحر
لحظك ذا؟ أو أبيض مرهف؟^(٢) فقال هذا موتك الأحمر^(٣)

وله في الملك الظاهر برفوق لما قبض على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ضل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعا نـيرا العاصي ومنطاشا^(٤)

وله دوبيت مردوف :

أفدى رشا مامر^٥ بي أو خطرا كالقصن رشيق
إلا ولقيت في هواه خطرا باللفظ رشيق
والسالف الوجنة عقلي قرا آس وشقيق^(٥)
مذ أسفر وجهه يحاكي قرا للبدن شقيق

(١) « بها » ساقط من طه ن .

(٢) « ر » في طه ن .

(٣) « فقال لي : ذا » في إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٣٨ .

(٤) انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٨ .

(٥) « بدرو شقيق » في طه ن . وانظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٧ حيث يوجد اختلاف

في بعض الألفاظ .

وله أيضا :

يا عاشق قم وانفض عجلا	لحى قمر ختم الرُّسلا
فالوقت صفا والعيش صفا	والحب وفا وقضى الأملا
خير الرُّسل مهدي السُّبل	بشفاعته يمحو الزلا
كالبدر سنا كالقضب جنا	كالزهر حلا كالزهر علا
بزيارته وخفارته	يشفى الغلا ونفى العالا
أفدى قمرًا عقل قمرًا	قضى وطرا صب ^(١) وصلا
خير البشر خير البشر	من فاق علا وزكا عملا
ما أسعده ما أرشده	من قرَّبه وبه اتصلا
هو سيدنا هو مقصدنا	هو منجدنا مغنى التزلا

[١٨٠]

كم نؤله من أم له	ما أمله وجلا وجلا
سر قاصده لتشاهده	ولك الإسعاد إذ أقبلنا
فصلاة الله توأصله	وسلام رضى أن يتفضلا

اتهى .

توفى بالقاهرة يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانمائة . رحمه الله

وهنا عنه .

[المدبلي الزاهد] ١٢٣٢ -

(٠٠٠ - ٨٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

طاهر بن عمرو بن طاهر بن مفرج المدبلي المصري ، الزاهد العابد ، تزيل

دمشق .

كان فقيها ، وله فضل وزهد . قرأ قطعة من الفقه على الشيخ من الدين

ابن عبد السلام ، وتسلك على جماعة من المشايخ . وكان له أحوال وكرامات ،
وأخبر بكسر التتار على حصص قبل وقوعه بأيام .

توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، وتقعنا ببركته .

[محي الدين الصوري الكحال] ١٢٣٣ -

(٥٩٧ - ٨٦٦٥ / ١٢٠١ - ١٢٦٧ م)

طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، محي الدين أبو الفرج بن أبي الفضل ،

الحكيم الكحال الأنصاري الصوري الأصل الدمشقي .

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٠٥

رقم ٤٣٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٠ ، الوافي ج ١٦ ص ٤١٠

رقم ٤٤٧ .

(٣) « المصري » في الأصل ، والتصحيح من الوافي .

ولد سنة سبع وتسعين وثمانمائة ^(١).

وكان فاضلاً ، سمع من ابن طبرزد ، والكفندي ، وجماعة ، وروى عنه
الدمياطي ، وأبو محمد الفارقي ، وجماعة . توفي سنة خمس وستين وثمانمائة ، رحمه
الله تعالى ، وعفا عنه ^(٢).

(١) « وتسعين » ساقط من ن .

(٢) في هامش نسخة ط ، أضاف الناسخ الترجمة التالية :

« طاهر بن نصر الله ، الشيخ محمد الدين بن جهيل الحلبي الشافعي . كان إماماً في الفقه والحساب
والفرائض ، صنف للسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل الجهاد ، ودرس بحلب بالنورية ، وهو أول
من درس بالصلاحية بالقدس ، وتوفي بها سنة ٥٩٦ هـ ، من أنس الجليل » .

وانظر : الوافي ج ١٦ ص ٤١١ رقم ٤٤٦ ، الأنس الجليل ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ .

باب الطّاء والباء الموحدة

١٢٣٤ - [طبج الحمدي]

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طُجج^(١) بن عبد الله الحمدي ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من حملة الأمراء ، مقدمي الألوف بالديار المصرية . ثم وقع له أمور
وحوادث ، آلت إلى خروجه إلى دمشق ، وصار بها أمير مائة ومقدم ألف .
واستمر بها إلى أن توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة . وطُجج بطاء مهمل مضمومة
وباء موحدة مضمومة أيضا ، وجيم . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٥٩ رقم ١٢٣١ ، السلوك ج ٣ ص

باب الطّاء والرّاء المهملة

[١٨٠ ب]

١٢٣٥ - الأتابك ثم نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٨٨٣٨ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

طرباي بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر ،
كان ، ثم نائب طرابلس .

هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن رؤوس الفتن في الدولة الناصرية
فرج . ولما كان الملك الناصر بدمشق ، في سنة ثلاث وثمانمائة ، يقاتل تيمور لنك ،
كان طرباي هذا ، ممن اخفى مع سودون^(٢) الطيار وفيه ، وعاد إلى الديار المصرية
مع رفقته ، حتى يسلطنوا الشيخ لاجين الجاركي^(٣) . وبلغ جماعة الملك الناصر الخبر ،
فأخذوا الناصر وعادوا به إلى الديار المصرية . فكان ذلك من أكبر الأسباب
لأخذ تيمور دمشق ، وإلا لو استمر^(٤) السلطان بالشام ، لكان يعجز تيمور عن أخذ
دمشق ، ويعود بالخزي واللعة .

-
- (١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٢ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٥٥٨
رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٢٤ رقم ٧٤٢ ، الضوء اللامع رقم ٤ ص ٧ رقم ١٥٠ .
- (٢) توفي سنة ٨١٠ / ١٥٠٨ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣١ ،
- (٣) هو : لاجين بن عبد الله الجاركي ، المعروف بالشيخ لاجين ، توفي وهو من حملة الأجناد
سنة ٨٥٤ / ١٤٥٢ م - المنهل الصافي ،
- (٤) « وإلا لو استمر » في ط ، ن ، وهو تحريف .

واستمر طرباي المذكور يثير الفتن، ويقيم الشرور، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ، وأنعم عليه بإمرة الطبائخانة بديار مصر. ثم وجهه^(١) في الرسالة إلى نوروز الحافظي، لما خرج عن طاعة الملك المؤيد. يأمره بالدخول في الطاعة، ويحذره المخالفة. فلم يلتفت نوروز لذلك، وعاد طرباي بجواب، ذكرناه في ترجمة المؤيد [شيخ]^(٢).

ولما انتصر الملك المؤيد شيخ^(٣) على نوروز المذكور، أخلع على الأمير طرباي هذا، بناية غزنة، فتوجه إليها، ودام بها، إلى أن عصى الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، وإينال الصمحلاني نائب حلب، وسودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، وتنبك البجاسي نائب حماة. وافقهم طرباي المذكور، على مخالفة الملك المؤيد، وتوجه إليهم، وبقى معهم إلى أن خرج الملك المؤيد شيخ لقتالهم. ووافقهم بالقرب من حلب، وقتلهم حسبما ذكرناه في غير موضع. ثم انتصر الملك المؤيد عليهم، وقبض على إينال الصمحلاني، وجرباش كباشنة وتمان تمراليوسفى أروق^(٤) ثم قبض على قاني باي نائب الشام، وفر الباقون من حلب، حتى وصلوا إلى قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد.

(١) «إلى» في ط، ن.

(٢) «ما ذكرناه» في ط، ن. وانظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٤ من ٢٨٨ — ٢٨٩.

(٣) [شيخ] إضافة من ن.

(٤) «شيخ» ساقط من ن.

(٥) «غير» ساقط من ط، وانظر ما سبق ص ٣٥٠ وما بعدها.

(٦) «أروق» ساقط من ط، ن.

فكان طرباي المذكور ممن فر إلى قرا يوسف ، وأقام عنده ، إلى أن توفي الملك المؤيد شيخ . في سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد أبو السعادات من بعده ، وصار ططر أتابكه ونظام الملك . ثم توجه ططر في السنة المذكورة بالمظفر إلى [١٨١ أ] دمشق ، فقدم عليه طرباي هذا ، مع من قدم من الأصراء من عند قرا يوسف ، فرحب ططر به ورفقته ، ووعده في الباطن بكل خير . ولم يسمعه إظهار ذلك ، خوفا من الأصراء المؤيدية حتى قبض عليهم الجميع — حسبما هو مذكور في هذا الكتاب ، في عدة تراجم ممن قبض عليهم . ثم خلع الملك المظفر ، وتسلطن ولقب بالملك الظاهر أبو الفتح ، أخلع على طرباي المذكور ، بحجوة الجباب بالديار المصرية « عوضا عن الأمير إينال^(١) الشيخى المعروف بالأزعري . ثم قدم إلى الديار المصرية^(٢) » صحبة الملك الظاهر ططر .

واستمر على وظيفته ، إلى أن مات الظاهر ططر في السنة المذكورة ، وتسلطن ولده الملك الصالح محمد بن ططر . ووقع ما حكيناه ، من اتفاق طرباي هذا ، مع الأمير برسبای الدققي ، وقبضهما على الأتابك جانبك الصوفي . ولما قبض عليه^(٣) ، أخلع عليهما الملك الصالح محمد ، باستقرار برسبای الدققي الدوادار الكبير نظام الملك ، وعلى طرباي هذا واستقر أتابك العساكر ، وذلك في يوم الإثنين ثالث ذى الحجة

(١) « ممن فر مع الجماعة » في ن .

(٢) هو إينال بن هبدالله الأزعري الشيخى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى حوالى سنة ٨٢٠هـ /

١٤٢٦ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « عليك » في س . وهو تحريف .

(٥) « وذلك في يوم الإثنين » مكررة في س .

سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وأن يسكن برسباى بطبقة الأشرفية بقاعة الجبل، ويسكن طرباى فى بيت الأمير الكبير على العادة .

واستمر الحال على ذلك، وأشيع بركوب طرباى المذكور على برسباى، وكثر الكلام فى ذلك . وانتقطع طرباى عن طلوع الخدمة السلطانية مدة، وعدى بر الجزيرة^(١) للربيع . فأرسل إليه جماعة فى الدس يطيبوا خاطره، ولا زالوا به حتى أذن لطلوع^(٢) الخدمة . وهذا وحواشية تحذره الطلوع، فصار لا يلتفت إليهم^(٣) وطلع إلى الخدمة . فلما انتهى السلطان من العلامة، وحضر العياط على العادة، تفاوض كل من الأميرين فى الكلام مع الآخر . فكان كلام برسباى أن قال: الحال ضائع، والكلمة متفرقة، ولا بد من كبير ترجع الناس إليه فى أمور الرعية . فقال^(٤) قصره من تماراز رأس نوبة النوب لبرسباى، أنت كبيرنا، افعل ما شئت . فقال: إذا أقبضوا على هذا، وهى طرباى صاحب الترجمة . فحذب طرباى سيفه ليدفع عن نفسه، وقام من مجلسه، فسبقه الأمير برسباى [١٨١ ب] وضربه بالسيف ضربة، جاءت فى يده كادت تبينها، ثم بادره قصره وعاقه من القيام، وتقدم إليه تغرى بردى^(٦) المحمودى وقبض عليه . وحمل من وقته وقيد، وقد تضحخ^(٧)

(١) « الجزيرة » فى ط ، ن .

(٢) « حتى طلع إلى الخدمة السلطانية » فى ن .

(٣) « ولا يلتفت إليهم » فى ط ، ن .

(٤) هو: قصره بن عبد الله من تماراز الظاهرى، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل الصافى .

(٥) « إذا » فى ن .

(٦) هو: تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٨٣٦ / ١٤٣٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٥١ رقم ٧٦٣ .

(٧) « تضحخ » فى ط ، ن .

بدمه . ووقعت الضجة بالقصر السلطاني ساعة ، ثم سكنت عند ما رأى أصحاب طرباي أن الأمر فائهم ، وتكسر بعض صيني . ثم أخرج من الغد ، يوم الجمعة خامس شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، إلى الإسكندرية فجلس بها . وخلا الجو للامير برسباي ، فتسلطن ، واقب بالملك الأشرف .

وامتقر طرباي في السجن مدة طويلة ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي وأرسله إلى القدس بطالا ، فأقام بالقدس مدة يسيرة . وولاه نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشوق عنها ، في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه طرباي إلى طرابلس ، وباشر نيابتها مدة طويلة . وقدم القاهرة ، فأكرمه الملك الأشرف وأجل مقدمه ، وأخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس .

ومن جملة إكرامه له ^(٢) بما شاهدته ، وهو أنه لما خلع عليه خاتمة الصفر ، وقبل طرباي الأرض ، وأراد أن يمشي ^(٣) إلى الأشرف ، قام الأشرف من المدورة ، ومشى خارج القصر حتى لا يلقاه جالسا ، وهانقه ، فأهوى طرباي ليقبل رجله ، فمنعه من ذلك ، وصار يحادثه حتى افترقا . ولم يلتقيا بعد ذلك ، حتى خرج الملك الأشرف إلى البلاد الشامية ، وتوجه إلى آمد ، في سنة ست وثلاثين وحصرها ، ثم عاد نحو الديار المصرية ، وأخلع على طرباي باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .

(١) « رول » في ن .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) « علي » في ط ، ن .

ولما كان الملك الأشرف بآمد ، تحدثت الناس بوقوع فتنة من قبل جارقطلو نائب الشام ، ومن قبل طرباي المذكور ، وشاع في ذلك على أفواه الناس ، ولم يقع ذلك . واستمر طرباي في نيابة طرابلس ؛ إلى أن توفي بها فجأة ^(١) على مصلاه ، بكرة نهار السبت رابع شهر رجب سنة ثمان ^(٢) وثلاثين وثمانماية ، بعد صلاة الصبح ، وقد أناف على الستين .

وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، ديناً عفيفاً عن القاذورات ، غزيراً العقل ، حسن الشكالة ، ضحماً ، وعنده ^(٣) إقدام وبعض تكبر . وكان يميل إلى أبناء جلسه الجراكسة دون غيرهم . رحمه الله تعالى .

١٢٣٦ - [طرجى الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٣١ / ٠٠٠ - ١٣٣١ م)

طرجى بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين . ^(٤)

أصله من حملة مماليك ^(٥) الملك الناصر [١٨٢ أ] محمد بن قلاوون ، وساقبه ، ثم رفاه إلى أن جعله أمير مجلس ، إلى أن توفي . وأظن هذه الوظيفة ما عظمت ^(٦)

(١) « بها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « سبع » في المخطوط ، والنصحیح من مصادر الترجمة التي أجمعت على أن صاحب الترجمة توفي سنة ٨٣٨ هـ .

(٣) « وعند » في م .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٧ ، السوافى ج ١٦ ص ٤٢٣ ، السلوك ج ٢ ص ٣٣٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٥ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٧١٣ وفيه « طرجى الناصرى » .

(٥) « المماليك » في ط ، ن .

(٦) « كان أمير سلاح » في الوافى .

إلا في زماننا هذا والذي قبله بمدة يسيرة ، وهو أن ابن كثير قال : ولما توفي
 طرجمي في يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعائة ،
 أنعم الملك الناصر بمقاطعة طبليخانة^(١) على الأمير أولاجا^(٢) ، وتولى عوضه في إمرة
 مجلس طقزدر^(٣) . انتهى كلام ابن كثير .

قلت : هذا محتمل ، ويحتمل إما أن إمرة مجلس كانت أولا هينة ، فيكون
 صاحبها أمير طبليخانة ، ثم عظم في زماننا هذا . وإما أنهم كانوا يسمون^(٤)
 المقدم طبليخانة أيضا ، لكون^(٥) الطبليخانة تدق على بابه . أما الطبليخانة في زماننا هذا
 فهي إمرة أربعين . انتهى .

١٢٣٧ - الجاهلشنكير نائب حلب وطرابلس

(... - ٨٧٤٣ / ... - ١٣٤٣ م)

طرغاي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

- (١) « يوم » ساقط من ن .
- (٢) « أنعم » مكررة في م .
- (٣) « طبليخانة » ساقط من ن .
- (٤) هو : أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٨٨ هـ / ١٣٤٧ م - المتبل
 الصافي ج ٢ ص ١١٥ رقم ٥٦٢ .
- (٥) توفي سنة ٨٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م - انظروا ما يلي ترجمة رقم ١٢٦١ .
- (٦) « يسوك » في م .
- (٧) « يكون » في ن .
- (٨) « أنهى » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٩) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٤ ، درة الأسلاك ص
 ٣٣٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، الوافي ج ١٦ ص
 ٤٢٥ رقم ٤٦٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، وفي « طرغاي الطباخي » .

أصله « من مماليك »^(١) الطباي^(٢) الهاشنيكير ، وهو نجداش الأمير أيدغمش^(٣) ، وهو أحد من أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورقاه حتى ولاه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير الطنبغا^(٤) الصالحى ، فى سنة تسع وثلاثين وسبعائة . فدخل حلب وحكمها ، وحدث سيرته ، واستمر إلى سنة إحدى وأربعين وأثنيتين وأربعين وسبعائة^(٥) ، عزل وقدم إلى القاهرة أميراً بها .

واستمر بالقاهرة ، إلى أن توجه منها لحصار الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون بالكرك . وعاد ، فأنعم عليه بـ نيابة طرابلس ، فى سنة ثلاث وأربعين ، فتوجه إليها واستمر بها ، إلى أن مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين المذكورة^(٦) .

وكان مشكور السيرة ، ديناً ، كثير الصدقات ، رحمه الله .

وطرغاي اسم طير باللغة التركية ، بطاء مهملة مضمومة ، وراء مهملة ساكنة ، وحين معجمة ، وألف وياء مثناة من تحت ، وقيل بلا ألف . رحمه الله تعالى . وعفا عنه . انتهى .

(١) « ساط من ط ، ن .

(٢) هو بلان بن عبد الله الطباي المنصورى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٢٢ رقم ٩٩٩ .

(٣) هو: أيدغمش بن بن عبد الله الناصرى الطباي ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ١٦٥ رقم ٥٩٨ .

(٤) هو: الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) « وثمانمائة » فى الأصل ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٦) « إلى أن توفى رحمه الله تعالى فى سادس شهر رمضان سنة أربع وأربعين وسبعائة » — الروافى ج ١٩ ص ٤٧٦ ، وكذلك فى تذكرة النبى ج ٣ ص ٥٦ .

١٢٣٨ - التتري

(٠٠٠ - ٦٩٦ / ٨ - ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

^(١) طرغاي بن عبد الله التتري ، أحد أمراء المغل .

قال ابن حبيب في تاريخه : سنة خمس وتسعين وستائة ، فيها ، وفد الأمير طرغاي أحد أكابر ^(٢) [أمراء] المغل « إلى الديار المصرية ، وصحبته نحو عشرة آلاف من المغل » ^(٣) الأورانية ، خوفا من الملك غازان ، ورغبة في الدخول إلى دار الإمارة والإيمان . فقابلهم المسلمون بالإقبال ، [١٨٢ ب] وتلقوهم بالترحاب والاحتفال . ومنحهم أرباب الدولة بالإكرام ، وأفاضوا عليهم ملابس الإحسان والإنعام ، وأجروا على أكابرهم الإقطاعات والرواتب ، ورفعوا أعيانهم إلى ذى المنازل

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٥ ، وانظر قصة قدوم طرغان أيضا في : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٠ وما بعدها ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٦١ ، السلوك ج ١ ص ٨١٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

وانظر أيضا : نهاية الأرب (مخطوط) ج ٢٩ ورقة ٨٥ ، هرة الأسلاك ص ١٢٨ ، المختصر ج ٤ ص ٣٣ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٣٠٤ وما بعدها ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) [أمراء] إضافة من ن .

(٣) ساقط من ن .

(٤) أورانية : نسبة إلى لفظ «أوراث» : وهو اسم جنس ، يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت

الجزء الأعلى من نهر ينس بأواسط آسيا - السلوك ج ١ ص ٧٠٨ حاشية (٣) .

(٥) « ورغبته » في ن .

(٦) « وتلقوهم » في ن .

والمراتب . واستقر أمرهم ، وتضاعف حـمدـهم وشكرهم ، وسكنوا ديار مصر
وبلاد الشام^(١) . ولبنوا مسرورين بما حصل لهم من السلامة والإسلام . انتهى
كلام ابن حبيب برمته .

١٢٣٩ - [طرمش]

(٠٠٠ - ٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

(٢) طرمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، دوادار الأمير الكبير كـشـبـغـا^(٣)
الحموي .

كان أولا بـخدمـة الأمير كـشـبـغـا ، ثم صار من جملة أمراء حلب . وبني بها
جامعا مليحا بـبـانـقـوسـا ، ووقف عليه أوقافا ، وهو معروف به . ثم نقله الملك
الظاهر برقوق ، إلى حجوبة الحجاب بطرابلس ، عوضا عن الأمير أسندمر ، وأقام
بها مدة . وبني بطرابلس أيضا تربة^(٥) ، ووقف عليها وقفاً ، ثم توجه منها إلى حصن
الأكراد ، بعد سنة إحدى وثمانمائة ، فتوفي بحصن الأكراد^(٦) .

(١) « سكنوا مصر وديار الشام » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٩ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧
رسم ٢١ .

(٣) « الدوادار » في ن .

(٤) هو : كـشـبـغـا بن عبد الله الحموي اليلغارى الأتابكي ، نائب حلب ، توفي سنة ٥٨٠ /
١٣٩٩ م - المنهل الصافي .

(٥) « أيضا » ساقط من ن .

(٦) لم تحدد مصادر الترجمة تاريخ وفاة صاحب الترجمة بدقة .

وكان مشكور السيرة ، ذكرناه لغرابة اسمه . وطُرِشَ بضم الطاء المهملة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الميم وسكون الشين المعجمة ، ومعناه باللغة التركية قام .

١٢٤٠ - نائب الشام

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

طرنتاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

كان أولا من جملة أمراء دمشق ، ثم ولي ججوبية الحجاب بها . ولما ولي الحجوبية ، شدد على العوام وأبادهم ، وحرص على النهى عن بيع المنكرات ، وعن السكر ، وعاقب على ذلك خلّاق . واستمر على ذلك مدة ، وعظمت حرمة ، وقويت هيئته على العوام إلى الغاية ، وحسنت به أحوال الرعية . واستمر على ذلك ، إلى أن طلب الأمير الطنينا الجوباني نائب دمشق إلى الديار المصرية ، وأمسكه الملك الظاهر برفوق ، بالقرب من قطيا قبل وصوله إلى القاهرة ، وحبسه بالإسكندرية . فعند ذلك ، أرسل الملك الظاهر إلى طرنتاي المذكور ، تشريفا بنبابة دمشق ، عوضا عن الجوباني ، وذلك في سلخ شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، فوصل إليه التشریف السلطاني في أوائل ذي القعدة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٥٣٧ ، الدرر ج ٤ ص

٣١٨ رقم ٢٠١٢ .

(٢) « ثم لم » في ن . (٣) « وعن السكر » في ط ، ن .

(٤) « بغير الإسكندرية » في ن .

(٥) انظر السلوك ج ٢ ص ٥٨٤ .

واستقر في نيابة دمشق ، [١٨٢ أ] واشتغل بحرب منطاش عن العوام ،
فصار مثلاً بين عوام الشام يقولون : طرنطاي ، وطالما أخذ نيابة الشام .

حدثني صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي قال : كنت بدمشق
لما كان طرنطاي حاجباً بها ، وكان يحرض على النهي^(١) عن الخمر والمسكرات .
وكان الناس لما يجلسون بمكان ، يكثرون من ذكر طرنطاي وما وقع له . فجلسنا
يوماً وتحاكينا ما وقع له مع الناس في هذا المعنى ، فحكى عنه بعض من حضر
قال : وقع لي مع طرنطاي واقعة غريبة ، وهو أني مضيت بعض الأيام متزهاً^(٢)
بدمشق ، وأبعدت عن الطريق والناس إلى الغاية . وقلت في نفسي : هذا مكان
لم يصل إليه أحد ، ثم أخرجت مشروباً كان معي ، واستأنست بروحي حتى
حصل لي البسط الكامل ، وأخذ مني السكر حديث ، فطربت وغنيت . حتى
كانت مني التفاتة إلى خلفي ، فإذا أنا بطرنطاي واقف على رأسي بفرسه ، وهو
يتفرج في وأنا لا أعلم به . فقامت حال وقوع بصري عليه واقفاً على قدمي ، وقلت
له : الله معك [ياخوند^(٣)] فقال : ليش أبعدت وجيت هنا . فقلت : خوفاً من
واش يطرقني ياخوند . ففطن لها ، ثم قال : وما هذا الذي في هذه الصراحية^(٤) ،

(١) « من » في ط ه ن .

(٢) « إلى متزها » في ن .

(٣) « مشروباً » في ط .

(٤) « على » في ن .

(٥) [] إضافة من ن .

(٦) « ولال ما هذا » في ط ه ن .

(٧) « السلاحبة » في ن .

فقلت من غير أن أهزل : سُكَّر ياخوند . فقال : أو يكون سكرا آخر ؟ فلم أجد
 بدا من الدعابة وإلا هلكت . فقلت : رأيت وجهك ياخوند استحت ، فلن
 الله من لا يستحي ومن يشوش على الناس . فلما سمع كلامي تبسم وأطرق ساعة ،
 ثم ولى عنان فرسه ومضى حيث أتى ، وشاعت هذه الحكاية « بدمشق » فقيل
 طرنطاي وطى .

قلت : وقد نُسبت هذه « الواقعة » لغير طرنطاي من الملوك ، والمهدة
 فيها على الحاكي والله أعلم .

واستمر طرنطاي في نيابة دمشق ، إلى أن قدمها [الأمير] يابغا الناصري
 ومنطاش ، وخرج إليهم طرنطاي صحبة العسكر السلطاني المصري والشامي ، وتقاتل
 مع الناصري ومنطاش حتى انهزم ، وقتل الأمير جاركس الخليلي أمير آخور ،
 وقُبض على الأتابك أيتمش وعلى طرنطاي المذكور ، وحُبس بقلعة حاب إلى أن

(١) « من غير ما » في ط ، ن .

(٢) « رأيت » ماقط من ن .

(٣) « بغير طرنطاي » في ن ، وهو تحريف .

(٤) « الحكاية » في ن .

(٥) « والمهدة » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من ن .

(٧) هو : جاركس بن عبد الله الخليلي البلقاري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ /

١٣٨٨ م — المنهل الصافي ج ٥ ص ٤٠٥ رقم ٨٠٩ .

(٨) « وقبل » في س ، ط .

(٩) هو : أيتمش بن عبد الله الأستهمري البجاء ، الجرجاوي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

ملكها الأمير كمشبغا الحموي ، بعد خروج برقوق من حبس الكرك [١٨٣ ب] أطلقه وأنعم عليه . وأقام عند كمشبغا ، وقاتل أهل الباقوسة معه ، ثم سيره إلى الملك الظاهر برقوق ، فوافاه بظاهر دمشق ، فقبل الأرض بين يديه وأقام عنده ، حتى وصل منطاش ^(١) بالملك المنصور إلى ظاهر دمشق ، وواقع برقوق ^(٢) ، فقاتل الأمير طرنتاي المذكور يومئذ بين يدي برقوق ، حتى قُتل في المعركة في يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاجراً مطاعاً ، عادلاً في حكمه ، مشكور السيرة ، منقاداً إلى الخير . جدّد بحاب المدرسة خارج باب الزيرب ، وعمل لها خطبة ، ووقف على ذلك وقفاً جيداً ، ومات وهو من أبناء الخمسين ، رحمه الله .

١٢٤١ - المنصوري نائب السلطنة بمصر

(٠٠٠ - ٦٨٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٠ م)

طرنتاي بن عبد الله المنصوري ، الأمير حسام الدين أبو سعيد .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه : لم يكن له نظير في معرفته وفطنته ، وذكائه وشجاعته ، وإقدامه وحسن تدبيره ، وسياسته مع المهابة الشديدة .

(١) « إلى أن وصل » في ن ،

(٢) « وأوقع » في ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدبل الشافى ج ١ ص ٣٦١ ر٢٨ ١٤٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ٢

ص ٣٨٣ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٢٩ رقم ٤٦٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٨ ، تذكرة النبي

ج ١ ص ١٣٦ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩٤ رقم ١٣٩ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦

وما بعدها

تنقلت به الأحوال ، كان في أول أمره مملوكاً لأحد أولاد الموصل^(١) ، ثم اشتراه الملك المنصور قلاوون من سيده . فلما رأى فيه مخايل النجابة ، ترقى عنده إلى أن جعله أستاذه ، فوأي من كفايته ما أرضاه ، فصار هو المستولى على أمره لا يخرج عن رأيه في جليل الأمور وحقيرها ، ولم يكن السلطان الملك المنصور يفارقه . ولما اقتضت السلطنة إلى الملك الأشرف خليل — يعني ولد قلاوون — استبقاه أياماً ، إلى أن استقر قدمه أمسكه ، وانتهى الأمر إلى هلاكه .

وكان خائف أموالاً لا تحمد ولا توصف ، وكان رحمه الله فرداً في الأمر ، لولا شحه وبذاءة لسانه ، انتهى كلام الشهاب محمود .^(٢)

وقال غيره : ولما أمسك الملك الأشرف خليل طرطاي نائب السلطنة — يعني صاحب الترجمة — وسجنه بقاعة الجليل ، بسط عليه أنواع العذاب إلى أن مات . وبقي ثمانية أيام لا يدري به ، فُلِّفَ في حصير وكفن كأحد الفقراء ، بعد أن أخذ من حواصله ستمائة ألف دينار وإحدى وسبعين قنطاراً بالمصري فضة . وقيل إنه حُمل إلى زاوية أبي السعود ، فغسله وكفنه الشيخ عمر خادم الزاوية من عنده ، ودفنه قبل الزاوية ، إلى أن تسلطن كتبها^(٣) ، نقله إلى مدرسته التي أنشأها بقرب داره بالبندقيين [١٨٤] داخل القاهرة ، انتهى .

^(٤) وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : أمسك الأمير طرطاي المنصوري في ذي

(١) الموصل في ط ، ن .

(٢) انظر : عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦ وما بعدها .

(٣) « كتبها » ساقط من ن . وتسلطن كتبها سنة ٦٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٠٤ م

— المنهل الصافي .

(٤) « قال » في ط ، ن .

القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة بمصر ، وبسط عليه العذاب إلى أن تلف ،
وأُمسك مملوكه الأمير بدر الدين المسعودي بدمشق . انتهى .

١٢٤٢ — الجمقدار

(٠٠٠ — ٥٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

طرنطاي^(٢) بن عبدالله الجمقدار ، الأمير حسام الدين .

كان من جملة الأمراء بالقاهرة ، إلى أن ولي تنكر نيابة الشام ، صار طرنطاي
هذا حاجبا بدمشق ، ولم يزل معظما عند تنكر إلى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
تغير ما بينهما . وتأكدت الوحشة وعُزل من الحجوبية ، ثم عاد إليها لما ولي الأمير
الطنبغا نيابة دمشق ، ولما توجه العسكر إلى حاب في نوبة طشتمر حص أخضر ،
كان هو المشير المدبر .

ثم انتقل في دولة الصالح إلى نيابة غزة ، فتوجه إليها وأقام نحو السنة . ثم
طُلب إلى الديار المصرية ، فتوجه إليها في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فوسم
له^(٣) أن يكون أمير حاجب . ولما توفي الأمير سنجر الجاولي أنعم عليه بإقطاعه ،

(١) « وتسمين » في الأصل ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٢٣٩ ، درة الأسلاك ص ٣٥٧ ،

الوافي ج ١٩ ص ٤٣٠ رقم ٤٦٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠١٠ ، للسلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ،

تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « فرسم له السلطان » في ن .

(٤) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

فأقام بالقاهرة حاجبا كبيرا، إلى أن توفي الملك الصالح إسماعيل^(١)، أُخرج إلى نيابة حمص، « عوضا عن الأمير إياز السافى^(٢)، فتوجه إليها . ثم ورد المرسوم برده إلى دمشق، ويتوجه الأمير قطلمنمر الحاجب بدمشق إلى نيابة حمص^(٣) » فرد الأمير حسام الدين [لاجين]^(٥) طرنتاي هذا من منزلة القسطل ، وأقام بدمشق مدة يسيرة إلى أن أمسك الأمير آل ملك نائب صفد ، ولى صفد عوضه الأمير أراق^(٦) نائب غزرة ، وولى نيابة غزرة عوضا عن أراق الأمير أولاجا نائب حمص ، فولى نيابة حمص طرنتاي هذا عوضه .

فأقام طرنتاي بحمص مدة يسيرة، إلى أن برز الأمير بلبغا اليحياوى إلى ظاهر دمشق، في آخر أيام الملك الكامل شعبان، كان الأمير طرنتاي هذا أول من جاء إليه وهو فى محفة .

(١) هو: إسماعيل بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح عماد الدين أبو الفدا، توفي سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٢٥ ورقم ٤٥٢ .

(٢) هو: إياز بن عبد الله الناصرى ، الأمير فخر الدين ، توفي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ١١٩ ورقم ٥٦٦ .

(٣) هو: قطلمنمر بن عبد الله العللى ، توفي سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافى .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

(٥) [لاجين] إضافة من ن .

(٦) هو: أراق بن عبد الله، الأمير سيف الدين ، المعروف بالفتاح، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٨٩ ورقم ٣٥٤ .

ولما تسلطن الملك المظفر حاجي، استقر به أميرا بدمشق أيضا، ولم يزل بها إلى أن مات في يوم الجمعة، بكرة خامس شعبان المكرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .
وخلف ولدا واحدا يسمى أمير علي، أحد أمراء الطبائعات بدمشق .

[١٨٤ ب] وكان طرنطاي أميرا عاقلا ، له ثروة زائدة ، لم يكن في زمانه أحسن حالا منه في سكنه ودا ثرته ومماليكه ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

باب الطّاء والشّين المعجمة

١٢٤٣ - [الدوادار]

(٥٧٥٢ - ٥٠٠ / ١٣٥١ - ٥٠٠ م)

طشبقا^(١) بن عبد الله الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من جملة الأمراء بالديار المصرية . فلما خرج الأمير جرجي الدوادار من القاهرة ، في أول دولة الملك الناصر حسن^(٢) ، استقر الأمير طشبقا هذا دوادارا عوضه ، في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، انتهى .

١٢٤٤ - الساقى

(٥٧٤٩ - ٥٠٠ / ١٣٤٨ - ٥٠٠ م)

طشبقا^(٣) بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة الأمراء بالقاهرة ، ولما تسلطان الملك الناصر حسن صار طشبقا المذكور أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . فأقام على ذلك مدة إلى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٦١ رقم ١٢٤٠ ، درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥١ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، الملوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٣ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ١٥٠ .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ، ولى السلطنة في ١٤ رمضان سنة وتوفى سنة ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م — المنهل الصافى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٢٤١ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٣ ، الدرر ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٢٠١٦ .

أن أقيم ألبغا^(١) إلى دمشق، فأخرج طشبا المذكور بعده إلى حماة، صحبة علم الدين
قيصر البريدى على إمرة طبليخانة، عوضا عن الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير^(٢)
لاجين أمير آخور، في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

١٢٤٥ - حصن أخضر الساقى

(..... - ٨٧٤٣ / - ١٣٤٢ م)

طشمر بن عبد الله الناصرى الساقى، الأمير سيف الدين، المشهور حصن
أخضر.

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأحد خواصه. ترقى في
دولة أستاذه، ثم من بعده، حتى صار من جملة الأمراء بالقاهرة. ثم ولى نيابة
صفد، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضا عن طوغان الناصرى في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة، فباشر نيابة حلب مدة. وكثر الكلام في حقه، ووقع له أمور أوجبت
خروجه إلى بلاد الروم.

(١) هو ألبغا بن عبد الله المظفرى، الأمير سيف الدين الخاضكى، المتوفى سنة ٨٧٥٠ /

١٣٤٩ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨.

(٢) هو محمد بن لاجين، الأمير الوزير ناصر الدين، الشهير بابن الحسام، توفى سنة ٨٧٩٤ /

١٣٩١ م - المنهل الصافى.

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢٩٢ رقم ١٢٤٢، دورة الأسلاك ص ٣٣١،

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٥١، السلوك ج ٢ ص ٦٣٧، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٧ رقم ٤٧٤،

الدرر ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٢٥١٧، تذكرة النبى ج ٣ ص ٤٦.

(١) ثم طُلب إلى الديار المصرية فتوجه إليها ، وولى نيابة السلطنة بها في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة . فاستمر في النيابة خمسة وثلاثين يوما ، وقُبض عليه في يوم السبت عشرين ذى القعدة من السنة . [١٨٥] ولما توجه الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، أخذه معه في محفة لعجزه عن الركوب وهو مقيد ، فكان ذلك آخر العهد به .

قال ابن حبيب في تاريخه : كان وافر الحرمة ، ظاهر الحشمة ، عزيز الهمة عونا عند المسألة . جزيل الأموال ، كثير الجود والأفضال . كبيرا في الدولة ، معروفنا بالسطوة والصلوة . مهيب المنظر ، ملقبا بالحصن الأخضر . ذا نفس قوية ، وكف سخية . يعطف على السائلين ، ويحسن إلى الفقراء والمساكين . ولى نيابة السلطنة بصفد وبحلب والديار المصرية ، واستمر إلى أن رحل مع الناصر أحمد إلى الكرك ، وبسيفه أدر كته المنية .

وفيه يقول صلاح الدين أبو الصفا خليل الصفدى :

طوى الردى طشتما بعدما	بالغ في دفع الأذى واحترس
عهدى به كان شديد القوى	أشجع من يركب ظهر الفرس
ألم تقولوا حصا أخضرًا	فأعجب له يا صاح كيف اندرس ^(٥)

(١) « وتولى » في ن .

(٢) « عن الركب » في ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير في ن .

(٤) « يقولوا » في ن .

(٥) « تعجبوا بأفقه كيف اندرس » في الوافي ج ١٦ ص ٤٤٢ .

قلت : وهو الذى بنى الدار العظيمة^(١) والربع الذى بجانبها ، فى حدة البقر خارج القاهرة ، والجامع بالصحرى ، وماذنته غاية فى الحسن وفى جودة العمل ، وعمر^(٢) الجامعين بالزربية ، والربع الذى بالحريين داخل القاهرة .
وكان شجاعا مقداما ، كريما ، كثير الإنعام والإيثار ، رحمه الله تعالى .

١٢٤٦ - المحمدى الأتابك

(٥٧٧٩ - ٥٨٠٠ / ١٣٧٧ - ١٣٨٠ م)

طشتمر بن عبد الله المحمدى ، الأمير سيف الدين ، كان يعرف باللفاف .^(٣)
وكان من جملة أمراء العشرات بالقاهرة ، فى دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن قصد الملك الأشرف الحج ، وخرج من الديار المصرية ، وثار الفتنه بعد خروجه بالقاهرة ، ووقع ما حكيناه فى عدة أماكن .
كان طشتمر المذكور من جملة رؤوس الجماعة الذين خرجوا على الملك الأشرف ، وسلطنوا ولده المنصور على ، وصار من إمرة شجرة إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، وكان حريصا على الإمرة ، وقيام الفتنه ، فلما حصل له ما رآه من الإمرة سلبه الله إياها ، [١٨٥ ب] ومات فى أوائل المحرم سنة تسع وسمعين وسبع مائة بالطاعون ، عفا الله عنه .

(١) دار البقر خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة الفيل ، المواقظ والامتنان ج ٢ ص ٦٨ .

(٢) « وعمل » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) « له » ساقط من ن .

١٢٤٧ - العلائى الدوادار

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

^(١) طشتمر بن عبد الله العلائى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان من أجل الأمراء وأعظمهم ، وتنقل في عدة وظائف جليلة . ولى الدوادارية الكبرى بالديار المصرية ، وطالت مدته فيها . وهو أول دوادار صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم نُقل إلى نيابة دمشق فباشرها مدة ، ثم عزل وطلب إلى الديار المصرية ، واستقر بها أتابك العساكر .

واستمر إلى أن وثب الأمير زين الدين بركة^(٢) ، والأمير سيف الدين برقوق على الأمر . وصارا هما صاحبا العقد والحل في مملكة الديار المصرية ، أمسكا طشتمر هذا ، ووجهاه إلى ثغر دمياط بطلا ، فأقام بالثغر مدة ، ثم نقل إلى القدس الشريف ، فدام به إلى أن مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة .

وكان خير ملوك زمانه حزما وعزما ، وكرما وشجاعة وشهامة ، وسؤددا ونباهة . وكان عاقلا صيوسا ، مدبرا فاضلا ذكيا ، محبا لأهل [العلم و]^(٥) الخير والصلاح ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٤ ، درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، = سلوك ج ٣ ص ٥٢٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٧٠١٨ ، وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٨٤ هـ .

(٢) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى البلغوى ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وشعبداشه ثم غريمه ، توفى سنة ٥٧٨٢ هـ / ١٢٨٠ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « أشكا » في ط ، ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط ، والمعروف أن صاحب الترجمة لم يتول الملك ، واستخدم الكاتب لفظ « ملوك » للدلالة على ملو مكانة صاحب الترجمة .

(٥) [] إضافة من ن .

كثير الاجتماع بالعلماء والفضلاء ، حريصا على تلاوة القرآن ، وكان له ميل إلى مذاكرة الشعر وغيره ، وكان يسمع الألحان ويطرب . وكانت الأيام به في غاية الحسن ، وأحوال الناس على السداد ، وأمور الناس ساكنة لحسن تديره ، وعدم طمعه ، وجودة تنفيذه في تصرفات الدولة . ولم يزل أمر الناس مستقيما ، حتى قبض عليه ، وصار الأمر لبرقوق وبركة ، وفعلًا في المملكة ما الناس في شره إلى يومنا هذا . ثم استقل برقوق بالأمر ، وقلب ترتيب المملكة ظهر البطن ، هو ومن جاء من بعده إلى يومنا هذا ، من تقديمه لأبناء جدسه دون غيرهم ، وإعطائه الإقطاعات المائلة إلى أقاربه الأجلاب الصغار ، وتوليته إياهم الوظائف السنية ، وهذا هو أكبر الأسباب لاضمحلال المملكة . وأي أمر أعظم من تقديم الأصاغر على الأكابر^(٢) ، وهذا بخلاف المتقدمين من الملوك ، لأنهم كانوا لا يعرفون جدسا بعينه ، وحينما وجدوا في شخص نجابة أو شجاعة قدموه وقربوه وأذنوه^(٣) ، فكان لايل وظيفة إلا من يستحقها . انتهى^(٥) .

(١) « من تقديمه لجده » في ط ، ن .

(٢) « الأكابر » في ط .

(٣) « وأذنوه » ساقط من ن .

(٤) عند هذا الموضع ، انتهى القمم الثاني من الجزء الأول من نسخة ن ، وتوجد العبارة التالية : « يقول كاتبه محمد بن محمد بن العنبري الحنفي الدمشقي لطف الله به ، وكان الفراغ من الجزء الأول من المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي نهار الخميس أواسط صفر الخير سنة اثنتين وعشرين وألف ، أحسن الله ختامه ، ويتلوه الجزء الثاني ، وأوله باب الطاء والطاء ، ابتداءه ترجمة السلطان الملك الظاهر ططر ، نسأل الله حسن التمام بحاج النبي وآله وصحبه وسلم » .

[١٨٦ أ] باب الطّاء والطّاء

١٢٤٨ - الملك الظاهر أبو الفتح

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

ططر^(١) بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية .

كان من حملة ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن انضم على الأمير شيخ ونوروز في الدولة الناصرية فرج ، بعد موت الأمير جكم . من عوض . فإنه كان أولا توجه إلى جكم وأقام عنده ، فلما قُتل جكم^(٢) انضم على شيخ ونوروز ودام معهما ، إلى أن قتل الملك الناصر فرج ،^(٣) ودخل الأمير شيخ المحمودي صحيفة السلطان والخليفة المستعين بالله العباسي إلى الديار المصرية ، قدم معه ططر المذكور وتأمر بعد سلطنة الملك المؤيد . ولا زال يترقى حتى صار أمير مائة . ومقدم ألف بالديار

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٥ ، التنبؤ الزاهرة ج ١٤ ص ١٩٨ وما بعدها ، السالك ج ٤ ص ٥٨٢ وما بعدها ، إنباء النمر ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥١٣ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧ رقم ٢٢ ، البدر الطالع ج ١ ص ٣٠٤ رقم ١٢ .

(٢) قتل جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م - المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٣) قتل الملك الناصر فرج بن برقوق سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م - المنهل الصافي ج ٤

(٤) ح إلى ، ساقط من ط ه ن .

المصرية . ولما توجه الملك المؤيد لقتال قاني باي المحمدي نائب الشام ، في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ^(١) ، جعل ططر هذا نائب الغيبة بالديار المصرية . وسكن باب السلسلة إلى أن عاد الملك المؤيد إلى القاهرة ، وأخلع عليه بعد مدة ، في يوم الخميس العشرين من شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة ، باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن بردك قصقا بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس .

واستمر ططر على ذلك إلى سنة إحدى وعشرين ، استقر في إمرة مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير الطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير . فدام ططر على ذلك إلى أن مرض الملك المؤيد ومات ، بعد أن أوصى إليه بالتكلم على ابنه الملك المظفر أحمد بن شيخ ، هو والأتابك الطنبغا القرمشى ، « والأمير قجقار القردمى » ، وأن يكون التحدث في أمور الدولة للأمير الكبير الطنبغا القرمشى ^(٢) ، وكان القرمشى في التجريدة بالبلاد الشامية .

فلما مات الملك المؤيد ، قبض ططر على قجقار القردمى ، وصار هو المتكلم في المملكة . وأنعم على جماعة الملك المؤيد [١٨٦ ب] بإقطاعات الأمراء الذين في التجريدة ، حتى تم له [الأمر] ^(٣) التكلم ، وأخذ وأعطى ، حتى ورد عليه الخبر بعصيان الأمير جقمق ^(٤) الأرغون شاوى الدوادار نائب الشام ، وأنه بعث يستميل

(١) « ثلاث » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) [إضافة من ن .]

(٤) هو : جقمق بن عبد الله الأرغون شارى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ،

الأمير الكبير الطنبغا القرمشى بمن معه ، وأنه مال إليه ، وقدم دمشق بعد ما قتل يشبك نائب حلب ، ووقع بينهما فتنة آلت إلى الحرب ، وانكسر جقمق .

وكان ططر قد عزم على خروج الملك المظفر إلى البلاد الشامية ، فعند ذلك أنفق في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار. وخرج بالسلطان والخليفة والقضاة والعساكر المصرية على العادة ، في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة (١) أربع وعشرين وثمانمائة . فعندما قارب ططر دمشق ، خرج منها الأتابك الطنبغا القرمشى لتلقيه ، والتقى ، فأكرمه ططر ، ومشى القرمشى على يمين السلطان الملك المظفر وططر (٢) عن يساره ، حتى دخلوا الجميع إلى دمشق ، في يوم الأحد خامس عشر جمادى الأولى . وطلعوا إلى قلعة دمشق ، في ساعة استقرارهم بالقلعة ، قبض الأمير ططر على الأتابك الطنبغا القرمشى ، وعلى الأمير الطنبغا المرقسى حاجب الحجاب ، وعلى الأمير جرباش ، وعلى الأمير أردبغا أحد الألواف بدمشق ، وعلى الأمير بدر الدين حسن بن محب الدين الأستاذار كان . ثم أصبح من الغد يوم الإثنين ، أخلع على الأمير تنبك العلائى الظاهري المعروف بمبق باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا

(١) « الأول » في ط ، ن .

(٢) « و » حافظ من ط .

(٣) هو : الطنبغا بن عبد الله المرقسى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ٨٨٤٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل الصافي ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : الحسن بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، المعروف بابن محب الدين ، الوزير والأستاذار

المنير ، ثم نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي .

(٥) [] إضافة تنفق والسواقي ، انظر المنهل ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .

عن جقمق الأرغون شاوى ، وعلى الأمير إيتال الحكى رأس نوبة النوب
 باستقراره في نيابة حلب ، عوضا عن الطنبغا الصغير الذى ولّاه القرمشى بعد قتل^(٢)
 يشبك المؤيدى ، وعلى الأمير يونس الركنى أتابك دمشق باستقراره في نيابة^(٣)
 غزنة ، عوضا عن أركاس الجلبانى بحكم استقرار الجلبانى في نيابة طرابلس ،
 عوضا عن شاهين الزرد كاش ، ثم أرسل الأمير ططر بجاعة من الأمراء إلى قلعة
 صرخند في طلب جقمق نائب الشام .

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره ، فيه قدم جماعة من الأمراء ، الذين كانوا تسحبوا
 بعد وقعة قانى باى نائب الشام إلى قرا يوسف ، خوفا من الملك المؤيد شيخ وهم :
 الأمير [١٨٧] طرباى نائب غزنة كان ، والأمير سودون من عبد الرحمن
 نائب طرابلس كان ، والأمير تنذك البجاسى نائب حماة كان ، والأمير يشبك
 الحكى الدوادار الثانى كان ، والأمير جانبك الجزاوى نائب طرسوس كان .
 فرحب بهم الأمير ططر وأخاع عليهم ، ثم توجه ططر بالسلطان إلى حلب ودخلها

(١) هو : إيتال بن عبد الله الحكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
 المنهل الصافى ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير ،
 توفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

(٣) هو : يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين الأهور ، نائب غزنة ، المتوفى سنة
 ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل الصافى .

(٤) هو : أركاس بن عبد الله الجلبانى ، نائب طرابلس ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٣٨٠ .

(٥) توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٥ .

(٦) « إلى » ساقط من ط ، و « لقرا يوسف » في ن .

وأقام بها^(١) نيافا وأربعين يوما ، وعزل نائبا الأمير إينال الحكى بالأمير تغرى بردى^(٢) الإقبةاوى المؤيدى المعروف بأبى قصروه ، ثم خرج ططر من حلب عائدا إلى دمشق فى يوم الإثنين ثانى عشر شعبان ، فدخل دمشق فى يوم السبت عشرين شعبان فى خدمة الملك المظفر أحمد بن شيخ .

وكان ططر قد تزوج بوالدة الملك المظفر خوند سعادات ، بعد خروجه من الديار المصرية ، فاستمر ططر بدمشق إلى يوم الأربعاء ثامن عشرين شعبان المذكور ، وطلع الأمراء إلى الخدمة على العادة ، فلما تكامل حضور الأمراء اسر الأتابك ططر بالقبض على من يذكرون من الأمراء المؤيدية ، فقبض عليهم ، وهم : الأمير على باى المؤيدى الدوادار الكبير ، وعلى مغلباى الساقى المؤيدى أحد أمراء الطبليخانة ، ثم على الأمير إينال الأزعرى حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ثم على إينال الحكى نائب حاب ، وقد استقر أمير سلاح ، وعلى سودون اللكاشى أحد مقدمى الألوף بالقاهرة ، وعلى جلبان أمير آخور أحد مقدمى الألوף بالقاهرة أيضا^(٣) ، وهما ممن كانا فى التجريدة صحبة الطنبا القرمشى ، وعلى الأمير يشبك أنالى المؤيدى رأس نوبة النوب ، وأنالى يعنى له أم باللغة التركية ، وعلى الأمير أزدمر الناصرى أحد المقدمين بالقاهرة أيضا .

(١) بها : صافى من ط .

(٢) هو : تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، المعروف بأبى قصروه ، والمتوفى سنة ٨٣٠ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٤ رقم ٧٦١ .

(٣) وعلى : فى ن ، وهو تحريف .

(٤) أيضا : صافى من ن ، وبدا منها تكرار « رجل جلبان » .

ثم عزّم^(١) الأتابك ططر على خلع الملك المظفر فخلعه في تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فكانت مدة ملكه سبعة أشهر وعشرين يوما .
وتسلطن ططر ، ولقب بالملك الظاهر أبي الفتح ، [١٨٧ ب] وجلس على تخت الملك بالخلعة الخليفية في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، الموافق له يوم نوروز القبط ، وخطب له من يومه ، وكتب بذلك إلى الأمصار ، واستمر إلى يوم الإثنين ثالث شهر رمضان خلع على الأمير برمباي الدقاق ، أعني الأشرف ، واستقر به دوادارا كبيرا ، عوضا عن على باي المؤيدي ، وعلى الأمير طرباي باستقراره حاجب الحجاب ، عوضا عن إيتال الأزعري^(٢) ، وعلى يشبك الحكيم الدوادار كان باستقراره أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن تغزي بردي الأقبغاوي المؤيدي المعروف بأخي قصره .

ثم في يوم الإثنين سابع عشر شهر رمضان ، وقيل يوم الجمعة رابع عشره ، برز الملك الظاهر ططر من دمشق عائدا إلى الديار المصرية فوصلها في يوم الخميس رابع شوال ، وطلع القلعة من يومه ، وأصبح من الغد أخلع على مرجان الطواشي^(٣) الهندي الخازندار ، واستقر به زمام دار بعد عزل كافور الصرغتمشي ، وفي يوم الإثنين خامس عشره أخلع على الشيخ ولي الدين أحمد العراقي ، واستقر به قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية ، بعد موت قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني .

(١) « ثم على عزم » في ن .

(٢) « عن يشبك إيتال » في ن . وهو سبق نظر في كلمة يشبك .

(٣) هو : مرجان بن عبد الله الهندي المسلمي المؤيدي الخازندار ، الطواشي زين الدين ، توفي

واستمر إلى يوم الإثنين ثمانين شوال مرض ولزم الفراش إلى يوم
الثلاثاء أول ذى القعدة ، فصل ، ودخل الحمام ، وتباشير الناس بعافية السلطان ،
ثم في ثالثه خلع على مملوكه ودواداره الأمير فارس باستقواره في نيابة الإسكندرية ،
عوضاً عن الأمير قشتم^(١) المؤيدى بعد القبض عليه ، وعلى الأمير قانى باى الجمزاوى ،
وحملهما إلى الإسكندرية .

ثم في يوم الإثنين سابعه خلع على زين الدين عبد الباسط^(٢) بن خليل الدمشقى ،
واستقر به ناظر الجيوش بعد عزل القاضى كمال الدين محمد بن البارزى ، فن حينئذ
أعطى القوس لغير راميده ، « ثم في » سادس عشرينه رسم بالإفراج عن أمير
المؤمنين المستعين بالله أبى الفضل العباس بن المتوكل على الله محمد من سجنه
بالإسكندرية ، وأن يسكن بها حيث ما شاء^(٣) ، وأرسل له بفرس بسرج ذهب
وكنبوش زركش^(٤) وبقشة قماش^(٥) ، ورتب له على الثغر فى كل يوم ثمانمائة درهم
[١١٨٨] برسم نفقته .

(١) هو : قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب الإسكندرية ، ثم أمانيك حلب ،
قتل بعد سنة ٨٨٣ / ٩٤٢٧ م — المنهل الصافى .

(٢) « ثم » ساقط من ن .

(٣) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى فى بن الدين ، ناظر الجيوش بديار مصر ،
توفى سنة ٨٨٤ / ٩٤٥٠ م — المنهل الصافى .

(٤) « توفى » فى ط ه ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٥) « حيث شاء » فى ن .

(٦) « بقشة » فى ن .

ثم أخذ مرض السلطان يسترايد إلى ثاني ذى الحجة ، جمع الخليفة المعتضد بالله داود والقضاة ، وعهد أولده محمد^(١) ، وأن يكون الأمير جانبك الصوفي متكلماً في الأمور ، ويكون الأمير برسباي الدقاقى الدوادار الكبير لالا ، وحلف الأمراء على ذلك ، كما حلف هو غير مرة لابن الملك المؤيد شيخ .

واستمر الملك الظاهر ططر أمره في انحطاط إلى أن توفى ضحى يوم الأحد رابع ذى الحجة من سنة أربع وعشرين وثمانمائة وله نحو خمسين سنة ، ودفن من يومه بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد ، ونزل معه نحو الثلاثين رجلاً ، وأُنزل من باب السلسلة ، فكانت مدة سلطنته أربعة وتسعين يوماً^(٢) .

قلت : وفي هذه المدة اليسيرة لاستقل بما فعله من الانتقام والجور وسفك الدماء ، فأقرب نفسه ومهد لغيره ، فانظر إلى هذه الدنيا وما تفعل بمحبها .

وكان ، عفا الله عنه ، ملكاً عارفاً ، فطنا ، عفيفاً من المنكرات^(٣) ، مائلاً إلى العدل ، يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ، ويذاكر بالفقه ، ويشارك فيه ، وله فهم وذوق في البحث ، وكان بارعاً في حفظ الشعر باللغة التركية ، عارفاً بمعانيه ودقائقه ، وعنده إقدام وجرأة وكرم مفرط ، مع طيش وخفة ، وكان يميل إلى أبناء جنسه الجرا كسة في الباطن دون غيرهم من الأجناس .

(١) هو : محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولي السلطنة نحو أربعة أشهر وعمره نحو عشر سنوات ، ثم خلع سنة ٨٢٥ هـ ، إلى أن توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٣٠ م — المنهل الصافي .

(٢) « واستمر الملك » ساقط من ن .

(٣) « ملكة » في ن .

(٤) « المنكرات » في ص .

وكان قصيرا جدا ، كبير اللحية أسودها ، مليح الشكل ، يتكلم بأعلى حسه ، وفي صوته بحة بشعة .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ : وكان يميل إلى تدين ، وفيه لين وأعطاء^(١) وكرم مع طيش وخفة ، وكان كثير التعصب لمذهب^(٢) الحنفية ، يريد أن لا يدع أحدا من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قتلها أموالا عظيمة ، وحمل الدولة كلفا كثيرة ، أتعب بها من بعده ، ولم تطل أيامه حتى تشكر أفعاله أو تدم^(٣) ، انتهى كلام المقرئ .

وقال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : وكان رحمه الله مائلا للعدل ، وأهل العلم ، يحبهم ويكرمهم ، ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، وكان صاحب حنيفة حين كان أميرا ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية .

(١) « واغضاء » في السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

(٢) « للمذهب أبي حنيفة » في ن .

(٣) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

[١٨٨ ب] باب الطّاء والغين المعجمة

١٢٤٩ - أمير آخور تنكرز

(٠٠٠ - ٥٧٤١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طغاي^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين أمير آخور الأمير تنكرز نائب الشام .
كان عند أستاذه خصيصا هو والأمير جنغاي المتقدم ذكره ، وكان الأمير
تنكرز لا يفعل أمرا إلا برأيهما ، قيل إن طغاي هذا في أيام أستاذه خلص من
الإقطاعات للأويراتية التتر الوافدين بدمشق ألف إقطاع ، ولما أمسك أستاذه
تنكرز أمسك هو أيضا ، ونجداهه جنغاي ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢)
يغض منهما في الباطن ، فلما قدم بشتاك للحوطة على مال تنكرز ، ورد عليه مرسوم
شريف بتوسيطهما ، فوسطا بسوق الخيل من دمشق في سنة إحدى وأربعين
وسبعائة ، ووجدوا لطغاي المذكور أموالا عظيمة ، رحمه الله .^(٤)

١٢٥٠ - التتري

(٠٠٠ - ٧٤٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

طغاي^(٥) بن سوتاي ، المعروف بالحاج طغاي المغلي .

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦
رقم ٤٨٠ ، الدرر ج ٧ ص ٣٢١ رقم ٢٠٢٣ .
(٢) هو : جنغاي بن عبد الله ، قتل سنة ٥٧٤١ هـ / ١٣٤١ م - المنهل الصافي ٥
(٣) «أمسك» ساقط من ن . (٤) «ورجد طغاي» في ن ، و «ورجد الطغاي» في ط .
(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦
رقم ٤٧٩ ، أعيان مصر : الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٢٤ .

كان بين طغاي المذكور وبين على باشا خال السلطان بوسعيد ملك التتار حروب كثيرة ، وانكسر « طغاي هذا من على باشا غير مرة ، وهو يعود للحرب حتى قال » على باشا في حقه : ما رأيت مثل هذا ، ولكن هذا حمار الحرب ، واستمر على ذلك إلى أن قتله إبراهيم شاه في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وكان طغاي ملاحظ المسلمين ويميل إليهم دون أبناء جنسه ، انتهى .

١٢٥١ - [الأمير الكبير] الناصرى

(٠٠٠ - ٧١٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

طغاي بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .
كان من أعظم أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، لم يكن أحد في محله ولا رتبته .

قال الصفدى رحمه الله : كان يقال إن طغاي المذكور كان أصله من مماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين ، ولذلك كان الاتفاق بينه وبين الأمير تنكز ، ولما أمسك الأمير طغاي أخى السلطان بين تنكز وبين بكتنمر الساقى ،

(١) . ساقط من ن .

(٢) . إحدى . فى الدليل الشافى ، « قتل سنة ٧٤٣ هـ فى الدرر .

(٣) . وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ١٩٦ - ١٩٧ ، نهاية الأرب (مخطوط) ج ٣٠ ورقة ١١٧ وما بعدها ، عقد الجمان حوادث سنة ٧١٨ هـ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ رقم ٤٧٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٢٦ ، السلوك ج ٢ ص ١٨٤ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٥٦ .

(٤) . ولم . فى ن .

(٥) . هو : بكتنمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى ، توفى سنة ٧٣٣ / ١٣٣٢ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

وكان طغاي يعرف بطغاي الكبير ، وكان له مهابة في قلوب الخاصكية [١٨٩ أ]
وكان الملك الناصر لما يكون يمزج مع مماليكه وهم معه في بسط وانشرح حتى
يقال جاء طغاي ، فليفتد ينجمع السلطان ويحتشم ، وتقف الناس في مراتبهم .
وكان طغاي يضع يده في حياصة الأمير ويخرج به من بين يدي السلطان
ويضربه مائتي عصي أو أكثر ، والسلطان يسمع ضربه وما ينكر من ذلك شيئا .
ولما مرض السلطان تلك المرضة التي أشفى فيها على الموت طالب كل واحد^(٣)
من المقربين إليه من الخاصكية ، وقال له فيما بينه وبينه : يكون نظرك على
أولادى وحريمى ومماليكى ، فانت الذى يتم الأمر من بعدى ، « فكل منهم »^(٤)
تنصل وبكى ، وقال هذا الأمر ما يكون أبدا ، ولا أوافق عليه أبدا ، والله تعالى
يجعلنا كلنا فداء مولانا السلطان ، ولم ير من أحد منهم إقبالا على ما أشار عليه ،
فلما قال مثل ذلك لطغاي رأى منه إقبالا ، وشم من أنفاسه الميل الى الملك ،^(٥)
وتوقع السلطنة ، فأكن له ذلك في باطنه ، وحلق السلطان شعره في تلك المرضة ،
فخلق الخاصكية كلهم شعورهم ، واستمر ذلك سنة إلى اليوم ، إلا طغاي فإنه لم^(٦)

(١) « رصف » في الوافى .

(٢) الحياصة : الحزام أو المنطقة ، وهى فى الأصل السير الذى يشد به حزام مرج الحصان ،
وتختلف بحسب اختلاف الرتب ، ففها ما يكون من ذهب مرصع بالفصوص ، ومنها ما ليس ذلك .
صبح الأعشى ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « طلب » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فكل منهم » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الطغاي » فى ط ، ن .

(٦) « الطغاي » فى ط ، ن .

يخلق ، فزاد ذلك في حق السلطان عليه وأخرجه الى صفد^(١) نائباً .

فتوجه إليها ، وأقام بها مدة شهرين . وكان الأمير تنكر يجهز إليه في كل يوم والثاني ستة بغال فا كهوة وحلوى ، وكذلك الصاحب شمس الدين ، ولم يُخلَا بذلك مدة إقامته ، وحضر إليه يوماً بريدى من دمشق وعلى يده كتاب من الأمير تنكر ، على العادة فيما كان يكتب به إلى النواب بالشام في مهمات الدولة ، فلما رأى الكتاب رمى البريدى وضربه مائتي عصا ، وقال : أنا إلى الآن ما برد نخدى^(٢) من نخذ السلطان صار تنكر يأمر على .

ثم إن الأمير علاء الدين مغلطاي الجمالى حضر على البريد ، من يوم الأربعاء ، وقال له : السلطان قد رسم لك بديابة الكرك قهياً لتوجه ، وكان معه كتب السلطان في الباطن إلى أمراء صفد بإمساكه ، فلما كان يوم الخميس ركب عسكر صفد ووقفوا في الميدان ، فلما علم ذلك ، قال يانجداش عليك سمع وطاعة لمولانا السلطان^(٣) ، قال : نعم ، وحل سيفه [١٨٩ ب] وأحضر إليه القيد من القلعة وقيده ، وتوجه به إلى مصر في سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(٤) .

(١) « الصفد » في ط وهو تحريف . (٢) « الى » صافط من ط ، ن .

(٣) « خدى » في الوافى .

(٤) هو : مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بخزرة ، توفى سنة ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م — المنهل الصافى .

(٥) « الى » في نسخ المخطوط ، والنصيح من الوافى ، ويتفق مع السياق .

(٦) « أمر » في ط ، ن . (٧) « مولانا » في ن .

(٨) ذكر ابن حبيب أن القبض على الأمير طغاي نائب صفد كان في سنة ٥٧١٣ / ١٣١٣ م —

درة الأسلاك ص ١٩٦ — ١٩٧ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٥٦ ، وهو بذلك يخالف ما أجمعت عليه مصادر الترجمة .

وقد رأيتُه وقد خرج من دار النيابة ليركب البغل الذى أحضر له ، وكلما هم بالركوب تعلق فيه مما ليكه ومنعوه من الركوب ، وبكى هم وهو ، وفعلوا ذلك مرّات ، وهو من طول قامته ظاهر عنهم ببعض صدره .
وهو من أحسن الأشكال ، ووجهه من أحسن الوجوه ، مفرط الحسن ،
بارع الجمال ، حتّى جُهِز إلى الإسكندرية ، ولم يدخل إلى القاهرة ، وتوفى بها
معتقلا أو قتيلا سنة ثمان عشرة وسبعائة ، وهو الذى عمر الخان الملبح بالقصر^(١)
العينى ، وأهل الإسكندرية يزورون قبره وله تربة ظاهرة ، انتهى كلام الصفدى^(٢) .
رحمه الله .

١٢٥٢ - النجمى الدوادار

(٥٥٠ - ٥٧٤٨ / ٥٥٠ - ١٣٤٧ م)

طفائى^(٣) تَمَر بن عبد الله النجمى الدوادار ، الأمير سيف الدين .
كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون وجعله أميراً ، ولما مات الملك
الناصر ترقى إلى أن صار دوادارا كبيرا للملك الصالح ، والمملك الكامل شعبان ،
وللظفر حاجى ، وكان له وجاهة فى الدولة ، وخدمة الناس ، وصار أمير مائة^(٤)

(١) « بالقصر » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى .

(٢) الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٧٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٤ وفيه « طفيتم » ، أعيان العصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٧٤ رقم ٢٠٣٢ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٩ رقم ٤٨٣ ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٧٥ ، الملوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٩٩ .

(٤) هو : حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ، تسلط سنة ٧٤٧ هـ لنحو سنتين ثم خلع ، وقتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل الصافى .

ومقدم ألف فى أول دولة المظفر ، وعمر الخانقة^(١) التى أنشأها خارج باب المحروق من القاهرة فى دولة الملك الصالح ، وعمر الدار العظيمة .

ولما كان^(٢) فى واقعة الحجازى وآق سنقر وغيرهم من الأمراء وإمساكهم ، رمى الأمير طغاي تمر هذا سيفه ، ثم إن السلطان أعطاه سيفه .

واستمر فى وظيفته ، ولما كان بعد شهر أخرج هو والأمير نجم الدين محمود^(٣) ابن شروين الوزير ، والأمير بيدمر^(٤) البدرى إلى الشام على الحجج ، فلما ساروا لحقهم الأمير سيف الدين منجك^(٥) فى غزوة وعلى يده مرسوم شريف ، وقضى الله تعالى فيهم أمره . رحمهم الله تعالى ، وذلك فى [شهر^(٦)] جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وكان مليح الشكل شجاعا ، رحمه الله تعالى .

(١) خانقة طغاي النجمى ، بالصحرى خارج باب البرقة ، فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر — المواعظ والأعتبار ج ٢ ص ٤٢٥ .

(٢) [. . .] إضافة للتوضيح من الوافى .

(٣) « الحجاز » فى ط ، ن .

(٤) هو : محمود بن على بن شروين ، الأمير نجم الدين ، وزير بغداد ، ثم وزير بالقاهرة لعدة سلاطين من أولاد الناصر محمد ، فكان وزير الشرق والغرب ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافى .

(٥) « والأمير » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م —

المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٩٧ رقم ٧٣٦ .

(٧) هو : منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفى سنة ٧٧٦ هـ /

١٣٧٤ م — المنهل الصافى .

(٨) [شهر] إضافة من ن .

١٢٥٣ - الناصرى

(٠٠٠ - ٧٣٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

طغاي تمر بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال ابن أيبك فى الوافى : كان شكلا مليحا ممشوقا ، بارع الحلاوة ، باهر
الجمال [١٩٠ أ] قال الناس : ما كان للسلطان فى الخاصكية بعد طغاي الكبير
أحسن من طغاي تمر ، إلا أن طغاي الكبير كان أبيضيا مشربا بجمرة ، وهذا
كان أسمر أحمر ، إلا أنه ألطف حركات وأرشق ، وكان قد زوجه السلطان
بأبنته ، ولم يعمل له زفة عرس ، لكن رسم له السلطان بأن يصرف عليه من
الخزانة نظير مكارمة الأمراء لقوصون لما دخل على ابنة السلطان ، وكان ذلك^(٢)
نمسون ألف دينار .

و كان ساكنا عاقلا مهيبا وادعا للشر ، وما كان يلزم السلطان كثيرا ولا
يتطرح عليه مثل غيره ، وتوفى بعد حضورهم من المجازى فى أوائل سنة أربع
وثلاثين وسبعائة ، أو أواخر سنة ثلاث وثلاثين فيما أظن ، ووجد السلطان عليه ،
رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩

ص ٣٠٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣١ وفيه طعن ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٨ رقم ٤٨٧ .

(٢) « وكل ذلك » فى نسخ المخطوط ، والصحيح من الوافى ، وهو ينسق مع الكلام .

(٣) « مهيبا » ساقط من ط ، ن .

(٤) « أواخر » فى ن .

وهو كان أحد الأربعة المشار إليهم في عصره ، هو و بكتمر الساقى ، وقوصون ،
وبهادر التمرتاشى ^(١) . انتهى ^(٢) .

١٢٥٤ - مملوك الأشرف

(٠٠٠ - ٦٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

طنجى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ^(٣) .

كان مملوك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عنده إلى الغاية ،
وكان من أحسن الأشكال وأظرفهم ، قد أرقاه أستاذه الملك الأشرف وأمره
وقدّمه وأعطاه الأموال الجزيلة والنفائس ، ثم صار بعد قتل أستاذه الملك الأشرف
أميرا في دولة الملك العادل كتبغا ، والملك المنصور لاجين ، فخاف من القتل ،
فشارك في قتل لاجين وزواله ، وعمل بعده نيابة السلطنة بالديار المصرية أربعة
أيام ، وقدم الأمير بدر الدين أمير سلاح فتلقاه طنجى المذكور ، فسأله بدر الدين
وقال : كان للسلطان عادة يطلع إلينا ويلقانا ، فقال طنجى : السلطان قتلناه .
فخرج بدر الدين بفرسه ، وقال كلما قام سلطان وثبتم عليه وقتلتموه ، ثم أعتوره
أهوان الملك المنصور لاجين المقتول ، فقتلوه ظاهرا بالقاهرة ، ورموه على منزلة

(١) هو : بهادر بن عبد الله التمرتاشى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م -

المجلد السابع ج ٢ ص ٤٧١ رقم ٣٧٠ .

(٢) الوافى ج ١٦ ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥١ ، النجوم الزاهرة ج ٨
ص ١٨٣ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٥٢ رقم ٤٨٩ ، تذكرة النباه ج ١ ص ٢١٢ ، المعرج ج ٥ ص ٣٨٧ ،
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٠ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٧٧ وما بعدها ، عقد الجمان ج ٣ ص ٤٤١
وما بعدها .

غير مستور ، يمر به من الناس خلائق ، وهو على تلك الحالة ، ثم دفن بتربته ،
وقد نيف على ثلاثين سنة .

وكانت قتلته في سنة ثمان وتسعين وستمائة .

قال الصلاح الصفدي : ومن حلاوة شكله وظرفه [١٩٠ ب] ومحاسنه
أطلع الناس تفاصيل قماش وسموها طنججي^(٢) ، انتهى .

ويقال إنه كان مارا في خدمة أستاذه الملك الأشرف وهم بالبلاد الحلبية ،
فمر السلطان بقرية جيلان ، فقال له : ما اسم هذه يا طنججي ؟ فقال له : جيلان
فقال له السلطان : اقعد فتزل عن الفرس وقعد ، فقال له السلطان ثانيا : « قم
فاركب ، فقال له طنججي : السلطان رسم بالقعود ، وما أقوم ، فقال له قم^(٣) :
فقال ما أقوم ، فقال الأشرف قم وخذها لك ، فقام وباس الأرض ورجله ،
وأخذ جيلان ، وركب وسار في خدمته . انتهى .

١٢٥٥ - [استادار المظفر صاحب حماة]

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

طغريل المظفري^(٥) ، الأمير سيف الدين .

(١) « على » ساقط مع ط

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٥٣ ،

(٣) « وهم » ساقط من ن

(٤) « مكرري ن »

(٥) « طغرايل » في ط

وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٢ ، وفيه « طغريك » ، المختصر
ج ٢ ص ١٩٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٥٨ رقم ٤٩٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ١٧ .

استادار الملك المظفر تقي الدين صاحب حماة .

ولما توفي الملك المظفر وتسلطن ولده الملك المنصور محمد^(١) من بعده ، قام
طغريل بتدبير أموره بمراجعة والدته غازيه خاتون بنت الكامل ، ويشاركهم
أيضا شيخ شيوخ حماة شرف الدين عبد العزيز ، واستمروا على ذلك حتى توفي
طغريل المذكور في سنة أربع وخمسين وستمائة ، رحمه الله .

(١) هو : محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب ، الملك المنصور ، أبو المعالي فاضل الدين .

صاحب حماة ، ولما حماة بعد موت أبيه الملك المظفر في سنة ٦٨٢ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٨ م

— المنهل الصافي ، تذكرة النبىء ج ١ ص ٨٨ .

باب الطّاء والقاف

١٢٥٦ - [الحسنى]

(٠٠٠ - ٧٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

طقتمش^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطبلخانات .
هو من ممالك الأتابك يلبغا العمرى الخاصكى ، وترقى بعد قتل أستاذه حتى
صار أمير طبلخانة ، واستمر إلى أن مات في سابع شهر رجب سنة تسع وتسعين^(٢)
وسبعائة .

١٢٥٧ - الأحمدي [نائب حلب]

(٠٠٠ - ٧٤٧ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسه ، الأمير سيف الدين .
كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولى الاستادارية في دولة
الملك المنصور أبي بكر بن محمد بن قلاوون بعد مسك أقبغا^(٣) عبد الواحد ، فأقام

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٧١

(٢) « تسع وثمانين » في السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ١٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٥ رقم ٢٠٣٥ ، أحبار العصر ، الوافى
ج ١٦ ص ٤٦٤ رقم ٥٠٤ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩١ .

(٤) هو : أقبغا بن عبد الله من عهد الواحد الناصرى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٤ /

١٣٤٢ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥

مدة يسيرة وأُخرج إلى نيابة صفد ، ثم نقل إلى نيابة حماة بعد الأمير علم الدين
 منجر الجاولى ، ثم استقر في نيابة حلب بعد الأمير يلبغا اليحياوى [١٩١] بحكم
 انتقاله إلى دمشق ، فاستمر بحلب إلى أن خلع الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك
 المظفر حاجى ، طلب طقتمر هذا إلى القاهرة ، وتولى حلب عوضه بيدمر البدرى ،
 وصار طقتمر هذا أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، مدة يسيرة ، ومات في
 أواخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٥٨ - الصلاحى

(٠٠٠ - ٨٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر بن عبد الله الصلاحى الناصرى ، الأمير سيف الدين .
 كان من جملة الأمراء في أواخر الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ولما
 تسلطن الملك الكامل شعبان اختص به كثيراً ، ولما خلع الملك الكامل وتسلطن
 أخوه الملك المظفر حاجى أخرج طقتمر هذا إلى نيابة حمص ، فتوجه إليها وأقام
 بها نحو الأربعين يوماً ، وتوفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « أمير صلاح وأمير مائة » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٧٥ ، أموان مصر ، الرافى ج ١٦ ص ٤٦٣ رقم ٥٠٠٣ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٥ رقم ٢٠٣٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .

(٣) « الناصرية فرج » في ن ، وهو تحريف .

١٢٥٩ - الشريفي

(٠٠٠ - ٨٧٤٩ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

طقتمر بن عبد الله الشريفي ، الأمير سيف الدين .

كان أولا أحد أمراء دمشق وحجائها ، فلما تولى الأمير طقزدمر نيابة دمشق ولاه حاجب الحجاب بدمشق ، فصار في أول أمره شديدا على الناس ، ثم جاد وحسنت أخلاقه ، وحمدت سيرته ، واستمر في حجوبية دمشق إلى أوائل سنة تسع وأربعين استقر به الأمير أرفون شاه في نيابة الرحبة ، عوضا عن ناصر الدين محمد بن شهري ، فأقام مدة يسيرة ، ثم عُزل عنها وعاد إلى دمشق . انتهى .

١٢٦٠ - الكلثاي

(٠٠٠ - ٨٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

طقتمر بن عبد الله الكلثاي ، الأمير سيف الدين ، نسبة إلى الأمير كلثاي .

كان من أكابر الأمراء ، وتولى وظائف ونيابات ، ولى نيابة منبج والبيارة وقلعة الروم ، ثم حجوبية طرابلس الكبرى ، ثم نقل إلى حلب أمير مائة ومقدم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٦٤

رقم ٥٠٥ ، نكت الحميان ص ١٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٧ .

(٢) انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٦١ .

(٣) توفي صاحب الترجمة سنة ٨٧٤٩ - في الدليل الشافي ، سنة ٨٧٥٥ في الدرر ، ونكت

الحميان .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥

رقم ٢٥٣٩ .

(٥) « نسبة » في ط .

ألف بها ، ثم استقل في آخر عمره بحجوبة حجاب حلب ، وبني بها مدرسة بالبيضاء ، ووقف عليها وقفا كبيرا على السادة الحنفية ، وكان له ثروة ووجاهة ، وكان فيه ظلم وتعسف ، إلا أنه كان يحل أهل العلم ويكرمهم ، وكان شكلا ضخما ، وتوفي بحلب في حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، ودفن بمدرسته بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٢٦١ — [طفزدمر الساقى]

(٠٠٠ — ٥٧٤٦ / ٠٠٠ — ١٣٤٥ م)

[١٩١ ب] طفزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان مملوكا للملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة ، ثم قدمه إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فاخص بالملك الناصر اختصاصا زائدا إلى أن أمره امرأة عشرة ، ولا زال يرقبه حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولم تنحط رتبته عند السلطان قط ، فإنه كان يعد نفسه غريبا في بيت السلطان لكونه

(١) « يجب » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٨ ، درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٢٤ ، أعيان العصر ، أمراء دمشق ص ٨٦ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٥ رقم ٥٠٧ وفيه « طفزدمر » ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٨٥ .

(٣) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين أبر القدا ، توفي سنة ٨٧٣٢ / ١٣٣١ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٩٩ رقم ٤٣٧ .

لم يكن له نجداش ، ومع ذلك لم يزل معظما فى الدولة حتى مرض السلطان
مرض موته ، وأوصى بأن يكون طقزدمر هذا نائب السلطنة بديار مصر ، فلما
مات الملك الناصر وتسلطن ابنه الملك المنصور أبو بكر من بعده ، ولما جلس
الملك المنصور طلب طقزدمر هذا وأحضر له تشريفا بنياية السلطنة ، فامتنع من
ذلك ، فقال له المنصور : كنت امتنعت لما أوصى والدى بذلك ، ثم ألزمه ،
فلبس ، ولبس الأمير محمود بن شروين خلعة الوزارة .

واستمر طقزدمر فى النياية إلى أن خلع^(١) الملك المنصور وتسلطن الأشرف
كجك^(٢) ، طلب طقزدمر من السلطان نياية حماة ، فولاه نياية حماة ، وكان بها
الملك الأفضل^(٣) بن الملك المؤيد إسماعيل ، وهو أول من ولى حماة من أمراء
مصر ، ثم نقل إلى نياية حلب عوضا عن الأمير أيدغمش الناصرى فى سنة ثلاث
وأربعين وسبعمائة ، فاستمر بحلب خمسة أشهر ، ونقل إلى نياية دمشق عوضا
عن الأمير أيدغمش أيضا بحكم وفاته فى السنة المذكورة فى نصف شهر رجب .

فاستمر بها إلى أن طُلب إلى القاهرة فى سنة ست وأربعين وسبعمائة ،
بعد موت الملك الصالح وسلطنة الملك الكامل ، وكان القائم بطايه الأمير يديغا
أرمن القاسمى ليكون نائبا بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير الحاج آل ملك ،

(١) « أخلع » فى ط ، ن .

(٢) هو : كجك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، تسلطن فى أواخر صفر سنة
٥٧٤٢ وعمره خمس سنين ، ثم خلع إلى أن توفى سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .

(٣) هو : محمد بن إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل
ناصر الدين ، توفى فى نفس سنة خلعه ، وهى سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ،
تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٨ وما بعدها .

فلم تطب نفسه على الخروج من دمشق ، ومرض وحصل له فالج ، وعدم نطقه ، وسير يستعفى من التوجه إلى القاهرة ، وكتب إلى الأمراء بالقاهرة في ذلك ، ثم إن حواشيه خوفوه عاقبة ذلك ، ووجد في نفسه خفة بفهز إياز الحاجب يسأل في الحضور [١١٩٢] إلى القاهرة في محفة لعجزه عن ركوب الفرس ، فخرج من دمشق في محفة وهو متاقل مرضا في يوم السبت خامس جمادى الأولى حتى وصل إلى بليس ، سير ولده أمير حاج واستاداره يسألان إعفاه من النيابة ، فأجيب إلى ذلك ، ودخل إلى بيته فأقام به أياما ولم يطلع القلعة ، وذلك في آخر جمادى الأولى ، ثم توفى بعد ذلك في سنة ست وأربعين وسبعمائة .

وكان أميرا جليلا ، مبجلا معظما في الدول ، محببا للناس ، كثير الأدب ، سليم الباطن ، خيرا دينا ، ساكنا ، عديم الشر ، ولى عدة ولايات ، ونقل في وظائف سنية ، وهو الذى ينسب إليه حكر طقزدمر ، والقنطرة خارج القاهرة ، والربع الذى برأ باب زويلة ، ودار النفاذ والحمام التى عند قبو الكرماني ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج ابنه الملك المنصور أبو بكر بابنة الأمير طقزدمر هذا ، ثم زوج ابنه الملك الصالح أيضا بابنة طقزدمر الأخرى . انتهى .

(١) « تطلب » فى ط ، ن .

(٢) حكر طقزدمر : أصبح مسكن الأمراء والأجناد — انظر المواضع والاعتبار ج ٢ ص

١٢٦٢ - [حمولاجين]

(٠٠٠ - ٨٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

(١) طقصور بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، هو السلطان المسلك المنصور ،
لاجين .

كان طقصور المذكور من كبار الأمراء المصريين ، ومن رشح للسلطنة ،
وكان معظماً في دولة الملك المنصور قلاوون ، « فلما مات قلاوون » (٢) وتسلطن
ولده الأشرف خليل أمسك طقصور المذكور وقتله في سنة إحدى وتسعين وستمائة
بالقاهرة .

وكان فيه شؤدد وخبرة بالأمور وشجاعة ومكارم وخير وبر وصدقه ، رحمه
الله تعالى ، وعفا عنه .

١٢٦٣ - [دوادار يلبغا]

(٠٠٠ - ٨٧٦٠ / ٠٠٠ - ١٣٥٩ م)

(٣) طقطاي بن عبد الله ، الأمير عن الدين دوادار الأمير يلبغا اليحياوى نائب
الشام .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٩٧ رقم ١٢٥٩ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٩
رقم ٥٠٩ ، السلوك ج ١ ص ٧٨٢ .

(٢) « ساقط من ط ، ن »

(٣) وله أيضاً ترجمة في ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٩٧ رقم ١٢٦٠ ، درة الأسلاك ص
٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٤٤ ، أحيان مصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ،
تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٢٥ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٧٠ رقم (٥١) ، ورود « طقطاي » في السالك ج
٢ ص ٤٩ .

قال الشيخ صلاح الدين [الصفدي]^(١): كان المذكور من جمدارية الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وإنما أعطاه يلبغا فعمله^(٢) دواداره ، وكان يقول عنه هذا قرابتي وخجداشي ، وكان سلم^(٣) قياده إليه ، وهو النائب لم يكن يقرر شيئا فيخالفه .

وهو حسن الوجه ، عاقل ، كثير الإطراق ، [١٩٢ ب] قليل الكلام ، ساكن ، كثير الخير ، عديم الشر ، لم يؤذ أحدا ، ولا تطلع لمسأل^(٤) أحد ، نعم ، إذا أهدى^(٥) الإنسان إليه شيئا قبله ورعى له خدمته ، وكان ينفع أصحابه كثيرا . وأعطاه الملك الكامل إمرة عشرة بدمشق ، فكتبت^(٦) إليه ونحن على منزلة الكسوة متوجهون إلى الصيد ، وقد ورد المرسم بذلك^(٧) .

(١) [إضافة من ن . (٢) فعله في ط ، ن .

(٣) « يسلم » في ن . (٤) « المسال » في ط .

(٥) « هذا » في ط ، ن .

(٦) « فكتب » في ط ، ن .

(٧) وردت بعد هذه العبارة في الوافي :

ياسيدا رب الملى	لكل خير يمه
من حباه طلعة	بالبشر أمست مقمره
ومن له محاسن	ترضى الكرام البره
تهن أمر إمرة	أنباؤها مشتهر
بها الوجوه قد غدت	ضاحكة مشتهر
تألفا كاملة	مضروبة في عشرة

ثم لما خلع الملك الكامل وتولى الملك المظفر توجه إليه من دمشق ، فرعى له خدمته وورع له بلاصرة طبلخانة .

ولم يزل عند أستاذه حظيا إلى أن توجه معه في نوبة أستاذه ونحروجه على الكامل ، وتوجه معه إلى حماة وأمسك مع بقية الأمراء ، وجُهِزَ معهم إلى مصر مع أخوه يلبغا فجهز^(١) إلى الإسكندرية ، ثم إن الأمير شيخو والأمير صرغتمش شفعا فيه ، فأفرج عنه وعن أخوه يلبغا^(٢) . وأقام هو عند شيخو ، ثم صار من جملة الدوادرية الخاص^(٣) .

قلت : لا أعلم في دوادرية السلطان خاص ونحرجي ، ولكن قد يكون كان ذلك قديما ، والله أعلم .

ثم توجه إلى طرابلس أميرا ، فأقام بها إلى أن توفي سنة ستين وسبعمائة ، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين [الصفدي^(٤)] باختصار ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٤ - القان ملك التتار

(٠٠٠ - ٥٧١٦ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٦ م)

طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، ابن الطاغية الأكبر جنكوخان المغلي التتري ، ملك القيقاق .

(١) « فجهز » في ط ، ن .

(٢) هكذا في الأصل ، « وعن أخيه يلبغا » في الوافي .

(٣) « ثم صار من جملة الدوادرية الخاص » ساقط من الوافي .

(٤) [] إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦١ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥١٠ ، البدو الطالع ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٢١٣ . الدرر ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ٢٥٤٤ ، شذرات

الذهب ج ٥ ص ٤٠ .

جلس على تخت الملك وعمره سبع سنين ، وكان يحب السحرة ويعظمهم^(١) ،
ويحب الأطباء ، وممالكه واسعة جدا منها : قزم ومراى وغير ذلك ، وكان له
جيش عظيم إلى الغاية ، يقال إنه جهز مرة عسكريا يشتمل على مائتي ألف فارس ،
وطالت أيامه إلى أن توفي سنة ست عشرة وسبعمائة^(٢) .

وكانت دولته ثلاثا وعشرين سنة ، وملك بعده أوزبك خان^(٤) .

وكان فيه عدل وميل إلى أهل الخير من أهل الملل ، ويرجع الإسلام ،
وكان له ولد نجيب أسلم وصار يحب مماع القرآن ، مات قبل أبيه المذكور بمدة ،
رحمه الله تعالى .

١٢٦٥ - [طقطاي المنصوري]

(٠٠٠ - ٨٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

[١٩٣ أ] طقطاي بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين .

أظنه من « مماليك الملك المنصور قلاوون ، كان^(٦) » من أكابر أمراء

(١) « ويعطيهم » في الوافي ،

(٢) « وممالكه جده واسعة » في ط ، ن .

(٣) « انتهى مشر » في البدر الطالع .

(٤) ورد في المنهل الصافي « أوزبك بن طقطاي ، وقيل ابن طغرلجا بن منكوتغر بن طغان ، أوزبك
خان ، وأنه جلس على تخت الملك سنة ٧١٢ هـ ، وتوفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر المنهل
الصافي ج ٢ ص ٣٤٣ وما بعدها ترجمة رقم ٣٩٢ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٩٧ رقم ١٢٦٢ ، السلوك ج ١ ص ٥٨٢ .

(٦) « ساقط من ن » .

الآلوف بالديار المصرية ، وكان ممن يصلح للكل لجماله وعقله وتدبيره ،
ولما تسلطن الملك الأشرف خليل بن قلاوون أخلع عليه بإستقراره على ما كان
عليه أولا ، وأنعم عليه أيضا بإنعام كثيرة ، واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور
لاجين^(١) ، عظم عنده أيضا ، وزادت رتبته أياما ، ثم قبض عليه وخنقه ،
لأمر نقمه عليه ، في سنة إحدى وتسعين وستائة^(٢) — رحمه الله تعالى .

١٢٦٦ — الأشرفي

(٠٠٠ — ٦٩٧ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٨ م)

طقطاى بن عبد الله الأشرفي ، الأمير عز الدين .

كان من مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عند
استاذة إلى الغاية ، ولما تسلطن الملك المنصور لاجين قدّمه ورقاه حتى جعله
من كبار الأمراء بالديار المصرية ، وعلت منزلته عنده ، وأنعم عليه بمنية خصب
درستا ، كما كانت للامير بدر الدين بيسرى^(٣) ، واستمر على ذلك إلى أن توفي
سنة سبع وتسعين وستائة ، رحمه الله تعالى .

(١) تولى المنصور لاجين السلطنة في المحرم من سنة ٦٩٦ هـ مما يرجع أن صاحب الترجمة
توفي سنة ٦٩٨ هـ كما ورد في السلوك — انظر عقد الجمان ج ٣ ص ٣٤٥ .

(٢) سنة ٦٩٨ هـ في السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٣ هـ السلوك ج ١ ص

٨٥١ هـ عقد الجمان ج ٣ ص ٤١٧ .

(٤) هو بومرى بن عبد الله الشمسي الصالحى ، الأمير بدر الدين ، توفي سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م

— المنهل الصافي ج ٣ ص ٥٠٠ رقم ٧٤١ .

١٢٦٧ - الطواشي الرومي

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / - ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

طقطاي^(١) بن عبد الله الطواشي الرومي ، الأمير عز الدين .

كان من رؤوس الفتن في وقعة الناصري ومنطاش ، ومن بارز برقوق بالعداوة ،
ولما قدم الناصري ومنطاش إلى قبة النصر خارج القاهرة ، وركب بزلار^(٢) العمري
مقدمة جيش الناصري ومعه جماعة من عسكر الناصري لقتال جماعة الملك الظاهر
برقوق ، كان طقطاي هذا فيهم ، فأظهر يومئذ من الشجاعة ما يستحي من ذكره ،
وقاتل قتالا شديدا ، وصار في وسط القتال يصبح أين الجراكسة أصحاب « ... »^(٣)
ها أنا طقطاي الطواشي ، فما برز إليه أحد إلا وانقلب على أعقاب وجه .

ثم لما ملك الناصري الديار المصرية^(٤) ، وتسلمن الملك المنصور^(٥) ، وصار الناصري

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٤ • النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٢) هو : بزلار بن عبد الله العمري الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة ١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) « مقدم » في ط ، ن .

(٤) « ... » موضع كلمة خارجة .

(٥) « إلا » ساقط من ن .

(٦) « المصرية » ساقط من ن .

(٧) « المنصور لا جين » في ن ، وهو تحريف ، والمقصود المنصور حاجي .

مدير المملكة ، أنعم على طقطاي المذكور بإمرة طبخانة ، وصار مع الناصري^(١)
حتى وقع بينه وبين منطاش [١٩٣ ب] وتقاتلا ، وظفر منطاش بالناصرى ،
وقبض عليه وعلى حواشيه ، قبض على طقطاي هذا معهم أيضا ، وحُبس حتى
قدم برقوق إلى الديار المصرية وتسلطن ثانيا ، قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ،
رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) « الناصري » في م ، ط .

(٢) في هامش نسخة من النص التالى :

« وأيت بخط شيخ الإسلام ولى الدين بن العرافي ما لفظه في وقائع سنة ٧٩٣ : ولما سافر السلطان
ظهرت النقرة في القدس ، ففرق بعضهم ، ووسط بعضهم لثلاثهم جماعة جاءوا بهم طينا ونحن في
خانقاة الدوادار ، بعد المشاء ، ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان ، فوسطوا بقرب تربة جرش منهم
الأبنا الطشنمري ، والطواشي طقطاي ، وذكر أن منهم القاضى فسخ الدين بن الشهيد كاتب المر
بدمشق ، رحمه الله » .

باب الطّاء واللام

١٢٦٨ - [طلحة بن الزكي]

(٦٤٠ - ٦٩٩ / ١٢٤٢ - ١٣٠٠ م)

طلحة^(١) بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي ، وعلى
هو القاضي الزكي ، قاضي القضاة شمس الدين .
ولد بدمشق بعد الأربعين وستمائة .

كان إماما ، عالما ، قرأ واشتغل وسمع من مكي بن علان ، والصدر البكري
وغيرهم ، وسمع منه الحافظ الذهبي وغيره ، وتولى قضاء دمشق وحسنت سيرته ،
وتوفي سنة تسع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٩ - [القاضي ولي الدين]

(٠٠٠ - ٦٩٦ / ٠٠٠ - ١٢٩٦ م)

طلحة^(٢) بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين بن العلامة قاضي القضاة
تقي الدين بن دقيق العيد الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص
٤٨٦ رقم ٥٣١ .

(٢) « هو من القاضي » في ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٩ ، الوافي ج ١٦ ص
٤٨٥ رقم ٥٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٧٢ رقم ١٩٤ .

قرأ على والده واشتغل وتفقه ، وناب في الحكم عن والده ، ومات وهو شاب في سنة ست وتسعين ومائة ، رحمه الله .

١٢٧٠ - [الشيخ علم الدين الحلبي]

(٥٧٢٦ - ٥٠٠ / ١٣٢٦ م)

طلحة ، الشيخ الإمام الحلبي النحوي ، المقرئ الشافعي .

كان أصله مملوكا يدعى سنجر ، فغيره بذلك .

وكان إماما في النحو ، يعرف الحاجبية جيدا ، ومختصرا ابن الحاجب ،^(٣) والتعجيز .^(٤)

(١) هو محمد بن علي بن وهب ، رتب الدين بن دقيق العيد الفشيرى ، توفى سنة ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م — المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الروافى ج ١٦ ص ٤٩٠ رقم ٥٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٨ رقم ٢٠٤٧ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٤١ رقم ١٤٨٣ ، درة المجال ج ١ ص ٢٨١ وفيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٢٥ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٣) مختصر ابن الحاجب هو كتاب مختصر المنتهى ، وقد اختصره ابن الحاجب من مؤلفه الكبير « منتهى السؤل والأمل في على الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو : عثمان بن صهر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٤ .

(٤) هو كتاب « التعجيز في مختصر الوجيز » في فقه الشافعية للإمام عبد الرحيم بن محمد بن منعة المعروف بابن يونس الموصل الشافعى ، تاج الدين أبو القاسم ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م — هدية العارفين ج ١ ص ٥٦١ .

قال ابن أيبك : قرأت عليه بحلب مدة إقامتي بها ، قطعة جيدة من كتاب^(١) البيوع من التعجيز ، وكان يراعى الإعراب في كلامه وبحوثه ، وكان شيخا طوالا حسن القراءة جيد الصوت طيبه ، يعرف القراءات جيدا ، سافر إلى الشيخ برهان الدين الجعفرى ، وأخذ التعجيز عنه ، وتوفي سنة ست وخشرين^(٢) وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٧١ - المعتقد

(٠٠٠ - ٧٩٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

طلحة المغربي ، المجذوب المعتقد^(٣) .

كان للناس فيه اعتقاد كبير لاسميا الملك الظاهر برقوق ، فإنه كان جيد الاعتقاد فيه إلى الغاية [١٩٤ هـ] وكان غالب إقامة طلحة المذكور بقلعة الجبل عند السلطان ، وكان يدخل مع السلطان إلى الحرم ، ويُنحى^(٤) عنه كرامات وكشف . واستمر على ذلك إلى أن توفي بمدينة مصر ، في رابع عشر شوال سنة^(٥)

(١) « جديدة » في ط ، ن .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٩٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٨ ، إنباء القمري ج ١ ص

٤٤٢ رقم ١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٧ .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فييت المنهل هو ١٢٦٥ .

(٤) « وينحى » في ط .

(٥) « عشرى » في إنباء القمري .

أربع وتسعين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، ودفن خارج باب النصر ، أعنى بالموضع الذى هو الآن تربة الملك الظاهر برقوق .^(١)

وطلحة هذا هو ممن أوصى المالك الظاهر برقوق عند موته بدفنه تحت أرجلهم ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .

« والحمد لله رب العالمين »^(٢)

تم بحمد الله الجزء السادس^(٣)

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

(١) « ودفن بالصعراء جنب المكان الذى صار خاتمة الملك الظاهر » — إنباء الغمر .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) وهو آخر المجلد الثالث من نسخة باريس .

فهارس الكتاب

صفحة

- ١ - كشف الأعلام ٤٣٧
- ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ...
والدول ٤٩٧
- ٣ - كشف البلدان والأماكن ٥٠٣
- ٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية ٥١٥
- ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٢٩
- ٦ - مصادر ومراجع التحقيق ٥٣٣
- ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب ٥٥٩

• • •

فهرس الأعلام

(١)

آقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتای

الظاهرى برقوق : ١١٨ .

آقبای بن عبد الله الكرکی الخازندار المؤیدی

سيف الدين : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .

٢٩٨ .

آقبای المؤیدی الدوادار ، نائب الشام :

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

آفردی : ١٢٧ ، ١٤٠ .

آفردی بن عبد الله المنقار ، المؤیدی شيخ :

١٥١ ، ٣٥٤ .

آقبغا ، دوادار يشبك : ١٥٧ ، ١٥٨ .

آقبغا الأحدى جلب : ٢٣٦ .

آقبغا بوری : ٢٤٢ .

آقبغا جارکس ، اللالا : ٢٤٣ .

آقبغا الجوهرى : ١٣١ .

آقبغا بن عبد الله التراقى الأتابكى علاه الدين :

١٧٢ ، ٢١١ ، ٣٠٤ .

آقبغا بن عبد الله الطولوتجرى الظاهرى ،

علاه الدين ، السكاش : ١٦٣ .

آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،

علاه الدين : ٤١٧ ، ٤١٨ .

آقبغا بن عبد الله الهذبانى الظاهرى الجالى

الأطروش ، علاه الدين : ٢٦٥ .

آقبغا الماردینى ، حاجب الجباب : ١٠٧ .

١٣٠ ، ١٣١ .

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى ، سيف الدين :

٣٠٨ .

آقتمربن عبد الله الأتابكى ، سيف الدين آقتمر

عبد الغنى : ٢٤٢ .

آقتمربن عبد الله الصاحى الحنبلى ،

سيف الدين : ٢٤٠ .

آقتمر عبد الغنى = آقتمربن عبد الله الأتابكى ،

سيف الدين .

آق سنقر بن عبد الله الفارقانى ، شمس الدين :

٨٦ .

آق سنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدين :

٢٥٢ ، ٤١٢ .

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / نجوى مصطفى كامل الباحث أول بمركز تحقيق التراث

لميا بذاته من جهد في إعداد كشف الأعلام .

أبغا بن هولاء ، القان ملك التتار : ٤٤
ابن أبي العزالحنى = سليمان بن وهيب ،
أبو الربيع ،
صدر الدين .

ابن أبي الفرج : ١٧٥٠
ابن أبي ندى = مجاهد بن رمته ، الشريف
الحسنى .

ابن أبي الوفا القرشى = عبد القادر ، الحافظ .
ابن الأحمد : ٢٥٩٠

ابن أنس دمرداش المهدى = قرقاس بن عبد الله ،
سبى الكبير .

ابن أميلة = عمر بن الحسن بن فريد ،
زين الدين .

ابن البارزى = محمد ، كمال الدين .
» » = محمد بن محمد بن عثمان ،
القاضى ، ناصر الدين .

ابن البخارى = على بن أحمد بن عبد الواحد
السعدى المقدسى ، نخر الدين .

ابن يزيان ، الشاعر = سليمان ، ابن أبي الجيوش ،
أبو الربيع الهمدانى ،
شرف الدين .

ابن تركمة = سلام بن محمد بن سليمان .
ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام ، تقي الدين .

ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن
سعد الله ، برهان الدين .

آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين الحاج :
٢٥٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ .

آمنة ، زوجة المشغولى : ٢٤٦ .

آنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجارمى ،
سيف الدين ، والده الظاهر برفوق : ١١٢

إبراهيم ، برهان الدين ، ابن الجيعان : ١٩٩ .

إبراهيم بن أمين الدولة ، كمال الدين : ٥٩٠ .

إبراهيم شاه : ٤٠٨ .

إبراهيم بن الشهاب محمود : ٣٦٦ .

إبراهيم بن شيخ المهدى ، المقام الصارى ،

٣٠٦ ، ٤٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ، برهان الدين ،
ابن جماعة : ٢٨ .

إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضى
سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٦٤٠ .

إبراهيم الغامى ، جمال الدين : ١٩٧ .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين
الإختائى : ٢٧٠ .

إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الوائق بالله : ٢١٠ .

إبراهيم بن نجيب : ٦٩٠ .

إبراهيم بن يحيى بن سالم ، أبو إسحق الكلبي
الحلبى : ٣٤٩ .

الأبرقوى = محمد بن إسحق ، الشيخ ،
غياث الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ،
بدر الدين .

ابن الجهمان = إبراهيم ، برهان الدين .

» » القبطي المصري = شاكر ، الرئيس ،
علم الدين .

» » = عبد الرحمن ، مجد الدين ،
كاتب الخزانة الشريفة .

ابن الجهمان = يحيى بن شاكر ، شرف الدين
ابن الحاج بيدر = صدقة بن بيدر ،
بدر الدين .

ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر ،
بدر الدين .

» » = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،
أبو العز .

ابن حجة الحموي = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،
الشيخ تقي الدين الشاعر

ابن الحمام = محمد بن لاجين ، الوزير
ناصر الدين .

ابن الحمصي ، صاحب قلعه دمشق : ٦٠ .

ابن خليل : ٨٥ ، ٣٢٦ .

ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد بن أيدهم العلاني :

١٢٠٩ .

ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب ،
تقي الدين .

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجرس ، الخافظ ،
أبر المعالي ، تقي الدين .

ابن رواح ، عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
٢٥٥ .

ابن روزبة ، علي بن أبي بكر بن روزبة
البغدادى : ٨٥ ، ٢٩٥ .

ابن الزبيدي ، الحسين بن المبارك بن أبي بكر
ابن محمد ، سراج الدين الربيعي : ٨٥ .

ابن الزكي = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .

ابن الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد ،
كمال الدين .

ابن سرايا = عبد العزيز بن سرايا بن علي ،
صفي الدين الحلبي ، الشاعر .

ابن السفاح = أحمد بن صالح بن أحمد ،
شهاب الدين .

» » = صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين ،
أبو النعك .

» » = محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ،
ناصر الدين ، أبو عبد الله .

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين ، أبو الفتح .

ابن السيرجي الانصاري = سليمان بن محمد بن
عبد الوهاب ، الصاحب
أبو الفضل ، فخر الدين .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأصدى ،
نهاء الدين .

ابن العجمي الحلبي = محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم .
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ،
أبو المجد ، مجد الدين ، ابن
أبي جراحة .

ابن العديم الحنفي = محمد ، ناصر الدين .
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي ،
محيي الدين ، أبو بكر .
ابن هلان = مكي .

ابن الفارض = عمر بن علي بن مرشد الحموي ،
شرف الدين .

ابن الفخر : ٢٥٥ ، ٢٢٦ .
ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ،
شهاب الدين .

ابن فهد : ٢٢٧ .
ابن قدامة المقدسي = محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
صلاح الدين .

• • • محمد بن عبد الرحمن بن محمد ،
شمس الدين .

ابن القيرواني : ٢٥٥ .
ابن القيم رافى = عبد الله بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين .

ابن كاتب جكم = إبراهيم بن عبد الكريم
ابن بركة .

ابن كاتب قراسنقر = سليمان بن إبراهيم بن
سليمان ، أبو الربيع ، علم الدين .

ابن صمصم = أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس ،
نجم الدين .

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ،
تقي الدين ، الشهرزوري .

ابن الطباخ : ٧١ .
ابن طبرزد ، همر بن محمد بن معمر : ٣٤٩ ،
٣٧٠ .

ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله ،
الشيخ .

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .
ابن عبد السلام ، الفتح بن عبد الله بن محمد بن
علي ، عز الدين : ٦٩ .

ابن عبد الظاهر = علي بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن عثمان ، ملك الروم = أبوسريته بن مراد
ابن أورخان ، يلدرم
بايزيد .

= سليمان بن أبي يزيد .
= سليمان بن أرغن بك بن محمد
كرشجي .

ابن العجمي الحلبي = سليمان بن عبد المجيد بن
الحسن ، هون الدين ،
الأديب الكاتب .

• • • عبد العزيز بن عبد الرحمن .
• • • عمر بن إبراهيم بن عبد الله
الكراميني ، أبو الفضل .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٤ ، ١٩١ ،
 ٢٣٠ ، ٢٧٩ .
 ابن اللقي ، عبد الله بن عمر بن علي : ١٩٤ .
 ابن محب الدين الأستاذ دار = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الوثير .
 ابن مراجل الدمشقي = سليمان بن علي بن
 عبد الرحيم ، أبو الربيع ،
 تقي الدين .
 ابن المرحل = عبد الطيف بن عبد العزيز الحراني ،
 شهاب الدين النحوي .
 ابن المرحل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ،
 ابن الوكيل .
 ابن مكانس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 نحر الدين ، الوزير القبطي .
 ابن ملاعب ، داود بن أحمد بن محمد : ٣٢٥ .
 ابن المتجا : ١٩٤ .
 ابن مهنا = سليمان بن عفاء ، علم الدين .
 » » = محمد بن عفاء .
 » » = موسى بن عساف .
 » » = نعيم (محمد) بن حيار بن مهنا ،
 ناصر الدين ، أمير آل فضل .
 ابن فبابة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
 جمال الدين .
 ابن النحاس = محمد بن أحمد ، كمال الدين .
 ابن النقيب = أحمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين .
 ابن نعمة المقدمي = أحمد بن نعمة بن أحمد
 النابلسي ، كمال الدين .
 ابن نقولا الأرمني القبطي = عبد الله بن
 عبد الرزاق .
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين
 ابن المرحل .
 أبو إسحق الكلبي = إبراهيم بن يحيى بن سالم .
 أبو البقاء = صالح بن إبراهيم بن محمد بن
 خفاجي ، صلاح الدين الزرعي .
 أبو بكر = محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك
 العادل ، صاحب مصر .
 أبو بكر بن منقر ، زين الدين . سيف الدين ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٢٤٢ .
 أبو بكر بن علي بن عبد الله . الشيخ تقي الدين ،
 أبو حجة الحموي ، الشاعر : ٢٧٤ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩١ .
 أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البالي : ٥٩ .
 أبو بكر بن محمد بن فلاون ، الملك المنصور :
 ٢٢ ، ٣٦١ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 أبو التقي المقدمي = صالح بن أبي بكر بن أبي
 الشبل .
 أبو الشتاء الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،
 شهاب الدين .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٤ ، ١٩١ ،
 ٢٣٠ ، ٢٧٩ .
 ابن اللقي ، عبد الله بن عمر بن علي : ١٩٤ .
 ابن محب الدين الأستاذ دار = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الوثير .
 ابن مراجل الدمشقي = سليمان بن علي بن
 عبد الرحيم ، أبو الربيع ،
 تقي الدين .
 ابن المرحل = عبد الطيف بن عبد العزيز الحراني ،
 شهاب الدين النحوي .
 ابن المرحل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ،
 ابن الوكيل .
 ابن مكانس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 نحر الدين ، الوزير القبطي .
 ابن ملاعب ، داود بن أحمد بن محمد : ٣٢٥ .
 ابن المتجا : ١٩٤ .
 ابن مهنا = سليمان بن عفاء ، علم الدين .
 » » = محمد بن عفاء .
 » » = موسى بن عساف .
 » » = نعيم (محمد) بن حيار بن مهنا ،
 ناصر الدين ، أمير آل فضل .
 ابن فبابة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
 جمال الدين .

أبو الربيع الهمداني الشاعر = سليمان بن بزيان

ابن أبي الجيوش ،

شرف الدين .

أبو زكريا = يحيى بن شعوف بن مري ،

محي الدين النوري .

أبو السماعات = أحمد بن شيخ المحمودي ،

الملك المظفر .

أبو سعيد = سنجر بن عبد الله الجاولي ،

علم الدين .

» = سنقر بن عبد الله الزيني ، علاء الدين

الأرمي ، الشيخ المعمر .

» = طرطاي بن عبد الله المنصوري ،

حسام الدين .

أبو شامة : ٢٥٥ .

أبو العباس = أحمد بن سليمان بن أبي الجيوش ،

الحاكم بأمر الله .

أبو العباس = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،

الأسمردي الفارقي النحوي .

أبو العباس المرداري : ٣٦٦ .

أبو عبد الله = محمد بن صالح بن أحمد

ناصر الدين ، ابن السقاح .

أبو عبد الله الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز .

أبو عبد الرحمن = شيب بن أحمد بن شيب ،

تقي الدين ، الطبيب الكحال ،

الشاعري .

أبو حجة الحموي = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،

تقي الدين ، الشاعر .

أبو الحسن = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن

النقي بن سليمان ، علاء الدين .

أبو الحسن = علي بن محمد الفوي .

» = محمد بن حبيب ، كمال الدين .

أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،

الخليفة ، المستكفي بالله .

» = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين

البساطي المالكي .

» = سليمان بن داود بن سليمان بن محمد ،

صدر الدين .

» = سليمان بن علي بن عبد الله .

» = سليمان بن علي بن عبد الرحيم ،

تقي الدين ابن مراجل الدمشقي .

» = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين

الزرعي .

» = سليمان بن محمد بن أبي بكر الخليفة ،

المستكفي بالله .

» = سليمان بن وهوب ، صدر الدين بن

أبي العز الحنفي .

أبو الربيع الطائي = سليمان بن أبي الحسن بن

سليمان بن ريان ، جمال الدين .

» = المصري = سليمان بن داود ابن يعقوب ،

جمال الدين .

- أبو الكرم = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصارى الأرتاحى .
- أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد ،
جمال الدين البيرى .
- أبو محمد = منجر بن عبد الله الدراдарى
الناصرى ، علم الدين طقصبا .
- » » = صقر بن يحيى بن سالم ضياء الدين
الكلبى .
- أبو محمد الفارقى : ٣٧٠ .
- أبو مدين = شعوب بن يوسف بن محمد ،
شرف الدين السيوطى .
- أبو المظفر = صقر بن يحيى بن سالم بن
ضياء الدين الكلبى .
- أبو المعالى = طاهر بن أحمد بن محمد ،
عز الدين الخجندى .
- أبو المعالى = محمد بن محمد بن عثمان القاضى ،
ناصر الدين بن البارزى .
- أبو المفاخر = شعبان بن حسين بن محمد ،
أبو موسى = منجر بن عبد الله البرنلى التركى ،
علم الدين الدرادارى .
- أبو النسيك = صالح بن أحمد بن عمر
صلاح الدين ، ابن السفاح .
- أبو النصر = برسباى بن عبد الله الدقاق ،
السلطان الملك الأشرف .
- أبو العز = عبد العزيز بن برقوق ، السلطان
الملك المنصور ، عز الدين .
- أبو على الهسنى = شهاب بن على بن عبد الله .
- أبو عمرو المقاتلى : ٨٥٠ .
- أبو الفتح = دأود بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ،
المتنشد بالله .
- » » = ططر بن عبد الله الظاهرى ،
الملك الظاهر .
- » » = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين بن سيد الناس .
- أبو القدا = إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ،
عماد الدين الحسانى .
- » » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
الملك الصالح ، عماد الدين .
- أبو الفرج = طاهر بن محمد بن طاهر ، محيى الدين ،
الحكيم الكعالى الصورى .
- أبو الفرج الإسناق = سهل بن الحسن .
- أبو الفضل = سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ،
الصاحب . نحر الدين بن السيرجى
الأنصارى .
- » » = العباس بن المتوكل على الله محمد ،
المستعين بالله ، الخليفة العباسى .
- » » = الفرضى = صالح بن تامر بن حامد .
- أبو القاسم = أحمد بن سليمان بن أبى الحسن ،
الحاكم بأمر الله .

أحمد بن شبح المحدث ، الملك المنقهر ،
أبو السعادات : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ ،
٤٠٤ ، ٤٠١ .

أحمد بن صالح بن أحمد ، شهاب الدين ، ابن
السقاح ، كاتب مير حلب : ٣٢٤ .

أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان الملك
المنصور ، صاحب ماردين : ٣٣٠ .

أحمد بن الطبرلاوي ، الشهابي : ٣٤٧ .

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين
ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ٣٣٥ ، ٦٠ .

أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد ، مسند
الشام : ٤٧ ، ١٩٣ .

أحمد بن عبد الرحمن بن النصيب ، شهاب الدين ،
٩٥ .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، ولي الدين
العراق : ٣٢٧ ، ٤٠٢ .

أحمد بن علي بن إيتال ، الشهابي : ٢١٣ .

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين
المقريزي : ٢٧ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ،
١٨٩ ، ٩٦ ، ٣٠٥ ، ٤٠٠ .

أحمد بن فضل الله ، القاضي شهاب الدين :
٨٢ .

أحمد بن قايماز ، الأستاذ دار : ٢٤٥ .

أحمد بن محمد ، علاء الدين السجاعي الحنفي ،
١٩٠ .

أبو النصر = شمس بن عبد الله المحدث
الظاهر الجاركي ، السلطان
الملك المؤيد .

أبو يحيى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلي ،
حسام الدين الحاجري .

أبو يزيد بن مراد بن أورهان ، ابن عثمان ،
يلدوم بايزيد ، ملك الروم : ١٨ ، ١١٦ .

الأناري الأديب المصري = شعبان بن محمد بن
داود ، الشيخ
زين الدين .

أنير الدين ، أبو حيان = محمد بن يوسف
ابن علي القرناطي .

الأبرود = إيتال العلائي الناصري .

أحمد بن أبي العباس ، شهاب الدين صاحب
الكرك : ١٥٩ .

أحمد بن البرهان ، شهاب الدين : ٦٠ .

أحمد بن يهدمر الخوارزمي : ١٣٢ .

أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي :
٧١ .

أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن
ريان ، الحاكم بأمر الله بن المستكفي بالله
أبو القاسم ، أبو العباس : ٢١ ، ٢٢ .

أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد ، الملك
الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ٥١ .

أحمد بن شعبان بن حسين بن فلاوون : ٢٤٨ .

- أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب أبو العباس ،
تجيم الدين ، ابن مصرى : ٤٧ .
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري الشيخ :
٣٤٩ ، ٦٩ .
- أحمد بن محمد بن عشائر ، السلي ، قهاب الدين :
٥٩ .
- أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
٣٨٠ ، ٣٩٣ .
- أحمد بن محمد بن لا جين : ٢٤٢ .
- أحمد بن مهنا بن عيسى : ١٩١ .
- أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي ، كمال الدين ،
خطيب القدس : ٤٧ .
- أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب
الدين : ٧٠ ، ٣٦٠ .
- أحمد بن يلبغا للعمري ، أمير مجلس : ١٣١ ،
٢٤٢ .
- الإغنائي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ،
برهاف الدين .
- د = عبد الوهاب بن محمد بن محمد ،
بدر الدين .
- أخو قصروه = تغري بردى بن عبد الله المؤيدى
الأقبغوى ، سيف الدين .
- الادفوى = جعفر ، كمال الدين .
- الأديب الخليل = شرف بن أسد .
- أراق بن عبد الله ، سيف الدين ، الفناح :
٣٨٩ .
- الأرناسي = لا حق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصاري ، أبو الكرم .
- أرجواش بن عبد الله المنصوري ، علم الدين :
٥٤ .
- أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان : ٢٢ ،
٢٣ .
- أودبغا بن عبد الله الظاهري برفوق : ١٥٤ ،
٣٩٩ .
- أرغز ، الأمير : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥ .
- أرغون الأحمدى الخازندار ، لا لا الملك
الأشرف : ٢٣٤ .
- أرغون تر ، نائب السلطنة بالديار المصرية :
٥٨ ، ٢٥٨ .
- أرغون شاه الأشرفي : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،
٣٤١ ، ٤١٩ .
- أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ .
- أرغون العزى الأفزم : ٢٤٢ .
- أرغون العلاني ، سيف الدين : ٢٥٠ .
- أوغون كبك : ٢٤٥ .
- أرغون الناصري ، سيف الدين الناعب : ١٨٢ .
- أركاس بن هيد الله الجلباني ، نائب طرابلس ،
سيف الدين : ١٥١ ، ٢١٢ ، ٤٠٠ .

إسماعيل بن محمود بن قلاوون ، الملك الصالح ،

عماد الدين ، أبو الفدا : ٣٨٩ •

الإسنائي = عطاء الله بن علي بن زيد ، نوال الدين .

أسنباي ، أمير آخور : ١٢٧ •

أسنباي التركماني : ١٢٧ •

أسنباي الزرد كاش : ١٧٩ •

أسنبا ، سيف الدين ، درادار أرغون شاه :

• ٢٥٢

أسنبا الزرد كاش : ١٤٧ ، ٢٩٩ •

أسنبا بن عبد الله الناصري الطياري ، سيف الدين :

• ١١٨

أسندمر الصرغتمشي : ٢٤٣ ، ٢٤٥ •

أسندمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

• ٣٥٩

أسندمر العثاني : ٢٤٢ •

أسندمر الناصري فرج ، أمير آخور : ٢٣٦ •

• ٣٨٢ ، ٣٨٥

الأشقر = سنقر بن عبد الله الصالح النجفي ،

فهمس الدين •

أشقر بن عبد الله الماردني الناصري سيف

الدين : ٣٣٨ •

الأشكري ، إمبراطور الدولة اليزيدية : ١٤ •

الأمرج = بغوت من صفر خجا المؤيدي •

» = سودون بن عبد الله السفي بلاط :

سيف الدين •

أرنغا : ١٥٧ •

أرنغا بن عبد الله الهوقمي الناصري سيف الدين ،

رأس نوبة : ١٨٦ •

أروص المحمدي ، ٢٤٢ •

أروق = تمان تمر اليوسفي •

أزبك خان بن طقطاي : ٤٢٦ •

أزبك الدوادار ، الظاهري برفوق ، ١٢٤ ،

• ٢٩٧

أزدمر بن عبد الله الحمددار ، عز الدين الحاج :

• ٩٣

أزدمر بن محمد الله من علي جان الظاهري

عز الدين ، شبا : ٣٠٤ •

أزدمر عبد الله الناصري الظاهري ، سيف الدين :

• ٤٠١ ، ٣٠٨

أزمر : ٣٤٣ •

أستادار المظفر صاحب حماة = طفريل المظفر ،

سيف الدين •

أحد الدين بن موسك = سليمان بن داود •

أحمد النحوي ، الشريف : ٩٩ •

إسماعيل بن شهابان بن حسين بن قلاوون :

• ٢٤٨

إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن

شاهنشاه ، الملك المؤيد عماد الدين ،

أبر الفدا ، صاحب حماة : ٤٢٠ •

الأحمر = منقر بن عبد الله المنصوري ،

شمس الدين .

الأحور = تراز بن عبد الله الظاهري سيف الدين

الحاجب .

د = يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين .

الافنخار الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل

ابن الحسين ، أبو هاشم .

الأفرم : ١٩٣ .

الأفرم = أرغون العزي .

الأفرع = منقر بن عبد الله ، شمس الدين .

أقبس (أطر) بن محمد بن العادل أبو بكر ،

الملك المسعود ، سبط العادل ، ٣٥ .

أقطاي ، القارم : ٢٥٥ .

أقوش بن عبد الله الشمسي ، جمال الدين ،

٧٣ .

أكل الدين = محمد بن محمد بن محمود الرومي

البارقي ، شيخ الخاقانة الشبخونية .

ألبغا المني الدوادار : ١٣١ ، ١٣٢ .

ألباي بن عبد الله اليوسفي الناصري سيف الدين :

٢٣٧ ، ٢٤٦ .

ألبغا المادلي : ٢٥٧ .

ألبغا بن عبد الله المظفري ، سيف الدين

الخاصكي : ٣٩٢ .

ألبغا الأشرفي : ١٣١ .

ألبغا الجوباني ، نائب الشام : ١٣١ .

٣٨٣ .

ألبغا السلطاني : ٢٤٦ .

ألبغا بن عبد الله الصالح الملائ ، علاء الدين ،

نائب حلب : ٣٢١ ، ٣٨٠ .

ألبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، الصغير ،

رأس فوبة النوب : ٣٠٨ ، ٣٩٨ .

٤٠٠ .

ألبغا بن عبد الله العثافي الظاهري الأمير

الكبير ، علاء الدين : ١١٣ ، ١٥٠ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ .

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ .

ألبغا بن عبد الله القرمشي الظاهري الأتابكي ،

علاء الدين ، نائب صفد : ١٥٥ ، ١٦٣ ،

٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٩٨ .

٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .

ألبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، حاجب

الحجاب : ١٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩ .

ألبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، المعلم ،

١٠٥ ، ١٣١ .

ألبغا قراقل : ٢٨٢ .

ألبغا القاف : ١٧٨ ، ١٨٥ .

الوخ بك ، صاحب صرقند : ٢٥٣ .

أم خليل الصاحبة = حجر الدر ، جارية السلطان

الملك الصالح : نجم الدين .

أيتمش بن محمد الله الأسندمرى البجامى ،
الجرجاوى . سيف الدين : ١١٢ ، ١١٣ ،

• ٣٨٥

أيدغمش بن عبد الله الطباى الناصرى نائب
الشام ، علاء الدين : ٨٠ ، ٣٨٥ ،

• ٤٢١

أيدكين بن عبد الله البندقدارى الصالحى ،
علاء الدين : ٧٧ ،

• أيدمر الخطاى الصديق : ٢٤٢ ،

أيدمر الظاهرى ، عز الدين ، نائب الشام ،
• ٩٦

أيدمر بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين ،
• ٢٤٤ ، ٢٤٣

• إينال ، الملك الأشرف : ١٨٧ ،

• إينال الأيوبكرى الأشرفى : ١٩٦ ،

• إينال باى بن بقماس الظاهرى ، سيف الدين ،
أمير آخور : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٦٦ ،
• ٢٧٢

• إينال حطب = إينال بن عبد الله الصلاى
الظاهرى ،

• إينال الرجبى : ٢٩٧ ،

• إينال بن عبد الله الحكى ، سيف الدين نائب
الشام : ٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،

• إينال بن عبد الله الشينى الأزهرى سيف الدين ،
حاجب الحجاب : ٣٠٠ ، ٣٧٥ ،
• ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

• أمير آخور تنكر = طغاي بن عبد الله ،
سيف الدين •

• أمير حاج بن شعبان بن حسين ، الملك الصالح ،
• ٢٤٨

• أمير حاج بن مغطاي : ٢٤٢ ،

• أمير على بن السلطان الملك الأشرف = على بن شعبان
ابن حسين ،
الملك المنصور •

• أمير على بن طرغاي البجمقدار : ٣٩٠ ،

• أمير على الماردى ، علاء الدين : ٢٣٤ ،
• ٢٣٨

• الأمير الكبير الناصرى = طغاي بن عبد الله ،
• أمين الدين الدانى : ٣٢٦ ،

• الأنجب الحماى : ٨٥ ،

• أنوك بن حسن : ٢٣٥ ،

• أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ٣٧٩ ،
• ٣٨٩

• إيازين عبد الله الناصرى الساقى ، نحر الدين ،
• ٤٢٢ ، ٣٨٩

• إيبك البندادى ، عز الدين : ٩٧ ،

• إيبك التركانى ، الملك المعز ، عز الدين :
• ٢٢٠ ، ٢٢١ ،

• أيتمش ، الأتابك : ١٣٠ ،

• أيتمش من أذرباى المولىدى : ١٨٧ ،

إيثار بن عبد الله الصلاني الظاهري سيف الدين ،
 حاجب الحجاب : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٤ .
 إيثار بن عبد الله العلاني الظاهري ، سيف الدين ،
 حطب : ٢١٧ .
 إيثار بن عبد الله الحميدي الساق الظاهري
 سيف الدين ، ضلع : ١٧٤ ، ١٧٦ .
 إيثار العلاني الناصري الأبرود : ١٩٥ .
 إيثار المنقار : ١٥٧ ، ١٥٨ .
 إيثار النوروزي ، نائب غزنة : ١٥١ ، ٢١٢ .
 إيثار الواسفي : ٢٤٢ .
 أيذك البدرى : ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
 أيوب بن شادي بن مروان ، الملك الصالح ،
 نجم الدين : ٨٨ ، ٢١٩ .
 (ب)
 الباري = محمد بن محمد بن محمود الرومي ، أكل
 الدين ، شيخ الخانقاة الشبخرية .
 الباشقردى ، نائب حلب = سنجرا بن
 عبد الله ، علم الدين الصالحى .
 باق = سودون بن عبد الله السيفي تمر باي .
 بتخاص السودونى : ١٢٨ .
 بخاص بن عبد الله النوروزي ، سوف الدين :
 ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٦٤ .
 البدر الإخنائي = عبد الوهاب بن محمد بن
 محمد بن عيسى .
 بدر الدين = بومرى بن عبد الله الشمسى الصالحى .
 » » - الحسن بن عبد الله الوزير ابن
 محب الدين الأستاذار .
 » » = سلامش بن بيمرس البندقدارى ،
 السلطان ، الملك العادل .
 » » = شطلى بن عبيدة ، أمير آل عقبة .
 » » = صدقة بن الحاج بهدمر .
 » » = محمد بن النوزى .
 » » = عبد الوهاب بن محمد بن محمد
 ابن عيسى الإخنائي .
 بدر الدين أمير سلاح : ٤١٤ .
 بدر الدين بن جماعة = محمد بن إبراهيم بن
 سعد الله .
 بدر الدين حسن : ٥٩ .
 بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى ،
 أبو الثناء .
 بدر الدين الفارقى : ٧٩ .
 بدر الدين المسمودى : ٣٨٨ .
 بدرى الأحدي : ٢٤٢ .
 البدرى حسن - حسن بن سودون بن عبد الله
 الفقيه الظاهري .
 بدى قرطغا بن سوسون : ٢٤٢ .
 بردك الحكى العجمى : ١٧٤ ، ١٩٥ .
 المنهل الصافي ج ٩ - ٢٩ م

البدرى حسن - حسن بن سودون بن عبد الله
 الفقيه الظاهري .
 بدى قرطغا بن سوسون : ٢٤٢ .
 بردك الحكى العجمى : ١٧٤ ، ١٩٥ .
 المنهل الصافي ج ٩ - ٢٩ م

بركة بن عبد الله الجوباني البليغاي زين الدين ،

رفيق الظاهر برقوق : ٣٩٦ ، ٣٩٥ .

البرنلي الدواداري = منجر بن عبد الله البرنلي

التركي أبو موسى ،

علم الدين .

برهان الدين = إبراهيم بن الجيعان .

برهان الدين الإحناني = إبراهيم بن محمد بن

أبي بكر بن عيسى .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن سعد الله .

برهان الدين الجعبري : ٤٣٣ .

برهان الدين بن عبد الحق : ٣٨ .

البرواناه = سليمان بن علي بن محمد ، صاحب

معين الدين ، صاحب الروم .

بزلاو بن عبد الله العمري الناصري سيف الدين ،

قائب الشام : ٤٢٨ .

البساطي = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين .

» = عثمان بن نعيم بن مقدم .

بشباي : ١٣٧ .

بشتاك بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،

٢٣٨ .

بشتاك بن عبد الله الناصري : ٣٢١ ، ٣٦١

٤٠٧ ، ٢٦٢

بشتاك من عبد الكريم : ٢٤٥ ، ٢٤٢

بردبك السيفي يشبك بن أودمر : ١٦٤ .

بردبك بن عبد الله الخليلي ، قصقا ، سيف الدين :

١٢٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٣٩٨ .

البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ ،

أبو محمد ، علم الدين .

برسباي من حمزة الناصري : ١٧٢ ، ١٧٣ .

برسباي بن عبد الله الدقافي ، الملك الأشرف ،

السلطان ، أبو النصر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٣ ،

١٨٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٢٠٢ ، ٦٣ ، ٣٠٧ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٤٠٤ .

برصبغا الدوادار : ٢٩٧ .

برقوق بن أنص الجاركمي ، الملك الظاهر :

٦٠ ، ٩٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ -

١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،

٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،

٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ٣٥٢ ، ٣٦٧ ،

٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ -

٣٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
جلال الدين ، قاضي قضاة مصر .

» = عمر بن رسلان بن نصير ،
مراج الدين .

بلوط الصرغتمشي : ٢٤٢ .

بهاء الدين بن شداد = يوسف بن رافع بن نعيم
الأسدي .

بهادر بن عبد الله التمرقاشي ، صوف الدين ،
٤١٤ .

بهادر بن عبد الله الجالي ، صوف الدين المشرف ،
٢٣٨ ، ٢٤٢ .

بهادر بن عبد الله الشهابي ، صوف الدين ،
الطواشي الرومي : ٢٦٤ .

بيبرس الجاشنكير ، الملك المظفر ، ركن الدين ،
١٩ ، ٧٤ .

بيبرس الصغير الدوادار : ١١٩ .

بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ابن
أخت الظاهر برقوق : ١١٢ ، ١١٣ .

١٢٥ ، ١٤٧ ، ٣١٥ .

بيبرس بن عبد الله البندقداري ، الملك الظاهر ،
٧٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٦ — ٧٨ .

٨٦ — ٩١ ، ٣٥٥ .

بيضا أروس القاسمي : ٢٥٧ — ٢٥٩ ، ٣٢٢ ،
٢٦٣ ، ٤٢١ .

بيضا الساقى الأشرفي : ٢٤٢ .

بطا الطولو تيمري الظاهري ، نائب الشام ،
١١١ .

بغا الناصري ، خجداش الناصر محمد بن قلاوون ،
٣٦٠ .

بفاحق السيفي : ١٣٢ .

البغدادى الكبير ، كاتب الخط : ٢٦٢ .

بكتمر جلقى (شلقى) = بكتمر بن عبد الله
الظاهري .

بكتمر بن عبد الله الرككى الساقى الناصري :
١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ .

بكتمر بن عبد الله الظاهري ، صوف الدين جلقى
(شلقى) : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ .

بكتمر العلوى : ٢٤٢ .

بلاط الأهرج ، شاد شراب خاناة الملك
الناصر فرج : ١٦٧ ، ٢٨٤ .

بلاط أمير علم : ٢٨٤ .

بلاط السوفى الجاى ، الكبير : ٢٤٤ .

بلبان ، رأس نوبة تفسرى بردى الأتابكى ،
٢٩٠ .

بلبان بن عبد الله الطبايى الجاشنكير ،
صوف الدين : ٣٨٠ .

بلهاى ، الإبنالى : ١٨٧ .

البلقيني = صالح بن عمرو بن رسلان علم الدين ،
قاضي القضاة .

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ،
سيف الدين : ٣٧٩ .

تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى الأقباضى ،
سيف الدين ، أخو قصره : ٤٠١ ،
٤٠٢ .

تغرى بردى القلاوى ، الوزير ، كاشف
الهناء : ١٨٧ .

تقى الدين = أبو بكر بن على بن عبد الله ،
ابن حجة الحموى الشاعر .

» » = سليمان بن على بن عبد الرحيم ،
أبو الربيع ، ابن مرآة الدنيا ،
» » = شادى بن داود بن شيركوه بن محمد ،
الملك الأرواح .

تقى الدين = محمد بن على بن رغب ، ابن دقيق
العيد .

تقى الدين ابن الأستاذ ، فاضى حلب : ٨٤ .
تقى الدين التركمانى الحنفى = سليمان بن عثمان .
تقى الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن
عبد السلام .

تقى الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس
ابن محمد ، الحافظ .

تقى الدين السبكى : ٢٥٥ .

تقى الدين بن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان بن موسى الشهرورى ، أبو عمرو .
تقى الدين ، الطبيب الكحال = شبيب بن
أحمد بن شبيب ، أبو عبد الرحمن ، الشاعر .

يحيى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،
سيف الدين : ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٥٩ .

يحيى = طيفور بن عبد الله الظاهرى .
يحيى بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :
٤١٢ ، ٤١٨ .

يحيى المنجى ، شاد القصر : ١٠٩ .

يحيى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، بؤالدين :
٤٢٧ .

يحيى بن عبد الله الناصرى : ٢٥١ .

يحيى : ١٤٢ .

يحيى ، أحمد أعيان أمراء الملك الناصر :
٢٧٣ ، ١٥٧ .

يحيى من صفر خجا المسوى ، الأعرج :
١٧٤ .

يحيى = أحمد بن الحسين بن على .

(ت)

تاج الدين = صالح بن تامر بن حامد ،
أبو الفضل الجعبرى .

التبائى = مقبوع بن رسول بن أحمد
ابن يوسف .

تغرى بردى الأتابكى الدوادارى : ٢٧٨ .

تغرى بردى بن عبد الله ، سيدى الصغبر بن

أنهى دمر دأش المحمدى : ٢٧٥ ، ١٨٠ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

نقى الدين المقرئى = أحمد بن على بن
عبد القادر .

نقى الدين بن الحمام = سليمان بن موسى بن
بهرام السهموى .

نكتمر العيسوى : ٢٤٢ .

الظاهرى ، الشاعر = محمد بن يوسف بن
مسمود بن بركة ، شهاب الدين الشيبانى .

نلكمزم المحمدى الخازندار : ٢٣٧ .

نلكى شيوخون : ٢٤٢ .

نمان تمر اليوسفى ، أروق : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٣٠٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ .

نمراز بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
الحاجب ، الأعور : ٢١١ .

نمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى سيف الدين ،
أمير سلاح : ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،
١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٦٦ .

نمرباى الحمى : ٢٤٢ .

نمر بقا الأفضل ، منطاش : ١٠٣ ، ١٠٥ —
١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٩ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،
١٨٤ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ،
٣٨٥ ، ٤٢٩ .

نمر بقا المشطوب : ١٣٥ ، ١٤٠ .

نمزلنك الطاغية = تيمورلنك كوركمان ،
سلطان بلاد المعجم .

نمليك الحمى = تيم بن عبد الله سيف الدين ،
نائب الشام .

نمليك بن عبد الله البجاسى ، سيف الدين :
١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ .

٣٧٤ ، ٤٠٠ .

نمليك بن عبد الله العلاقى الظاهرى ميق ،
سيف الدين : ١٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ .

٣٠٥ ، ٣٩٩ .

نمكز بن عبد الله الناصرى ، نائب الشام
الحسامى : ٧٥ ، ١٨٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

٣٣١ ، ٣٦١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤١٠ .

نم بن عبد الله الحمى ، نائب الشام ، نميك ،
١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ٢٦٤ .

نوران شاه بن أيوب ، السلطان ، الملك المعظم :
٢٢٠ .

نيمورلنك كوركمان ، الطاغية ، سلطان
بلاد المعجم : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٨٩ ،
٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٣٧٣ .

(ث)

نقبة بن رميثة بن أبى نعى محمد ، الشريف
الحمى ، أمير مكة : ٨٤ .

(ج)

جبار قطلو ، الأمير الكبير : ١٥٥ .

جبار قطلو بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
أتابك دمشق : ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ .

٣٧٨ ، ٣٠٦ .

جرباش المحدثى ، كرد : ١٧٥ ، ١٧٧ ،
٢٩٧ .

جرجى الدوادار : ٣٩١ .

الجزرى : ٩ ، ٣٩ .

الجمبرى = صالح بن تامر بن حامد ،
تاج الدين ، أبو الفضل الفرضى .

جعفر الإدفوى ، كمال الدين : ٢٥٤ .

جعق ، الملك الظاهر : ٨٦ ، ٥٢ ، ٢٤ .

١٢١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ — ١٧٨ ، ١٨٦ ،

١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .

جعق الصفوى : ١٢٨ .

جعق بن عبد الله الأرغون شوى الدوادار ،

سيف الدين ، نائب دمشق : ٢٨٩ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى

سيف الدين : ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ —

٢٧٢ ، ٣٩٧ .

جلال الدين البلقينى = عبد الرحمن بن عمر بن

رسلان ، قاضى قضاة مصر .

جلال الدين القزوينى = محمد بن عبد الرحمن

ابن عمر .

الجلب = سودون بن عبد الله الظاهرى ،

سيف الدين .

جاركس ، شاد عمائر ألباى اليوسفى :

٢٤٦ .

جاركس بن عبد الله الخليلى البلباوى ،

سيف الدين ، أمير آخور : ٣٨٥ .

جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى المصارع ،

سيف الدين أخو الظاهر جعق : ١٢٠ ،

١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ .

جانبك بن عبد الله الخمزادى : ١٢٧ ،

١٥٣ ، ٤٠٠ .

جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ،

سيف الدين : ١٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ،

٣٠١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ .

جانبك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ،

سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٨ .

جانبك القرمانى : ١٨٧ .

جانبك النوروزى : ١٧٦ .

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهرى

برقوق ، سيف الدين ، نائب حماة : ١١٩ ،

٢٧٥ .

جبريل الدلاصى ، الشيخ : ٧٠ .

جرباش بن عبد الله الشينخى الظاهرى ،

سيف الدين : ١١٩ ، ٣٩٩ .

جرباش بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،

كباشه : ٣٠٣ ، ٣٧٤ .

جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهرى ،

سيف الدين ، قاشق : ٣٨ ، ٣٧٧ .

جلبان ، الأمير ، النائب : ١٧٢ ، ٢٧٦ ،

٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ .

جلبان ، رأس نوبة سيدى : ٢١١ .

جلبان ، لالا أولاد السلطان : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

جمال الدين = أقوش بن عبد الله الشمسى .

» » = إبراهيم الفانمى .

» » = سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ،

أبو الربيع الطائى .

» » = سليمان بن داود بن يعقوب ،

أبو الربيع المصرى .

» » = محمود بن أحمد بن عبد السيد

البخارى ، شيخ الحنفية ،

الحصرى .

جمال الدين الأسنادار : ١٥٨ .

جمال الدين البيرى = يوسف بن أحمد بن محمد .

جمال الدين الأرمى = سليمان بن عمر بن سالم ،

أبو الربيع الأرمى .

جمال الدين السهوطى = يوسف بن محمد

ابن أبى البركات .

جمال الدين بن الفورية : ١٠ .

جمال الدين بن مالك : ١٩٧ .

جمال الدين بن نباته = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسن .

الجمال الأطروش = آقبا بن عبد الله الهذبانى ،

علاء الدين .

جنى ، الأمير : ١٢٧ .

الحنانى المعتقد = سليم بن عبد الرحمن بن سليم .

جنگاى بن عبد الله ، خجداش تنكر نائب الشام :

٤٠٧ .

(ح)

الحاج = آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين .

الحاج أرقطاي ، نائب السلطنة : ٢٥٧ .

الحاج أزدمر = أزدمر بن عبد الله الجدار ،

عز الدين .

الحاج طغاي المغلى = طغاي بن سوتاي التقرى .

الحاجرى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى ،

أبو يحيى ، أبو الفضل ، حسام الدين .

حاجى ، الملك المنصور : ١٠٥ ، ١٠٧ .

حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر :

٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ،

٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،

٤٢٨ .

الحاكم بأمر الله = أحمد بن سليمان بن

أبى الحسن .

الحجازى : ٤١٢ .

حزمان ، نائب القدس : ١٢٩ .

حسام الدين = طرطاي بن عبد الله البقمقدار .

» » = طرطاي المنصورى .

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،
القائم بأمر الله : ٥٣ .

حصص أخضر = طقنمر الساقى .

حر لاجين = طقصور بن عبد الله ، سيف الدين .

(خ)

خالد بن نعيم بن مقدم البساطى : ٢٦ .

خبجا سودون = سودون بن عبد الله السوفى

بلاط ، الأهرج .

الخشوصى : ٣٤٩ .

خضربن بويرس البندقدارى ، الملك المسعود ،

نجم الدين : ٣٥٥ .

خضربن عمر بن بكتمر الساقى : ٢٤٢ .

خضربن قلارون ، الملك : ١٤ .

خليل بن أميران شاه بن تيمور ، سلطان بلاد

المعجم : ٢٥٥ .

خليل بن أبيك الصفدى ، الشيخ صلاح الدين ،

١٩ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٩١ ،

٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،

٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥ ، ٤٣٣ .

خليل التبريزى الجشارى : ٣٠٠ ، ٣٠٥ .

خليل بن قراجا بن دلفادر التركانى ، غرض الدين :

١٨٣ ، ٢٨٤ .

حسام الدين = عيسى بن سنجر بن بهرام

الإردلى ، أبو يحيى الجاجرى ،

أبو الفضل .

» » = لاجين المنصورى ، الملك

المنصور .

حسن بك (الدركارى) : ١٧٦ .

حسن بن سودون بن عبد الله الفقيه الظاهرى ،

البدري : ١٦٤ ، ١٦٥ .

الحسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الوزير ،

ابن محب الدين الأسنادار : ٣٩٩ .

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ،

بدر الدين : ٥٥ ، ٥٦ ، ٨٥ ، ١٠١ ،

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٩٣ .

حسن بن محمد بن قلارون ، الملك الناصر :

٢٥٧ — ٢٦١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،

٣٩١ .

الحسين بن خالويه : ٢٢٦ .

الحسين بن سعيد : ٣٢٥ .

الحصى = سنجر بن عبد الله ، علم الدين .

الحصيرى = محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ،

جمال الدين .

حطط ، رأس نوبه : ٢٤٤ .

حمزة بن أسعد بن مظفر القلانسى التهمى ،

الصاحب ، من الدين : ٨ .

خوند الكعكيين - خوند هاجر ، زوجة الظاهر
برقوق .

خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ،
زوجة الظاهر جقمق : ١٢٢ .

خوند هاجر ، زوجة الملك الظاهر برقوق ،
خوند الكعكيين : ٢٣٧ .

(د)

داقبال : ٧٤ .

داود بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد ،
الخليفة ، المعتضد بالله ، أبو الفتح : ٥٢ ،
٥٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٤ .

داود بن مروان بن داود الملقب : ٣٥ .
دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري برقوق :
١١٣ ، ١٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ .
دمرداش الحسن الخاصكى : ١٧١ .

دمرداش الحمدي الظاهري ، نائب حلب ،
الأتابكى : ١١٣ - ١٢١ ، ١٤٤ ،
٢١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،
٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٢٩٤ ، ٢٩٩ .

الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبى الحسن ، شرف الدين .

خليل بن فلاوون ، الملك الأشرف ، ٦١ ، ١٤ ،
٧٨ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٤ ،
٤٢٣ ، ٤٢٧ .

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير ، صلاح الدين :
٢٣٦ ، ٢٦١ .

الخوارجا محمود شاه = محمود شاه اليزدى الدشى
القرمى .

خوند أزد ، زوجة الظاهر برقوق : ٣١٦ .
خوند أم الملك الناصر فرج = شيرين بنت
عبد الله الرومية .

خوند بركة ، أم الأشرف شعبان : ٢٣٧ ،
٢٤٦ .

خوند بنت البارزى ، أخت زوجة الظاهر
جقمق : ١٨٦ .

خوند سمادات ، أم الملك المظفر أحمد بن
شيخ : ٨٠١ .

خوند سمراء ، زوجة الأشرف شعبان بن حسين :
٢٤٨ .

خوند شاه زادة بنت أرغن بك بن محمد كرشجى
ابن عثمان : ٢٣ ، ٢٤ .

خوند بنت صرق الظاهري ، زوجة الناصر
فرج : ٣٤٦ .

خوند قطلو ملك بنت تنكز الناصري : ٣٣١ .
خوند الكبرى = شيرين بنت عبد الله الرومية ،
أم الناصر فرج .

الدردار = جرجى .

» » = طشبا بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

دردار بلغا الحيوى = طقطاي بن عبد الله

من الدين نائب الشام .

(ذ)

الذهى ، الحافظ أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن

هشام بن قايمآز ، شمس الدين : ٢٩٤٩ ،

. (٣١)

(ر)

الرشيد المطار = يحيى بن على بن عبد الله .

ركن الدين = بهرام الجاشنكير ، الملك المظفر .

(ز)

الزكى المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى ،

الحافظ .

زين الدين = أبو بكر بن سنقر .

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوبانى

الهلينوى .

زين الدين = شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ

الأديب الأثرى المصرى .

زين الدين = صندل بن عبد الله المنجى ،

الطواشى الرومى .

» » = طاهر بن الحسن بن عمر

ابن الحسن بن عمر بن حبيب .

زين الدين = عمر بن الحسن بن فريد ، ابن أميلة .

» » = فرج الحلبي ، نائب الإسكندرية .

» » = مرجان بن عبد الله الهندي المسلمى

المؤيدى ، الخازندار ، الطواشى .

» » = مقبل بن عبد الله الرومى الظاهرى

برقوق .

زين الدين إياجى : ٩٢٠ .

زين الدين الرومى الزمام = كافور بن عبد الله

الصرقتمشى ، الطواشى .

زين العابدين بن شاء شجاع بن محمد بن المظفر

اليزدى ، صاحب أسبهان : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

الزينى شعبان بن أبى العباس ، حاجب الكرك ،

. ١٢٨

الزينى عبد الباسط = عبد الباسط بن خايل بن

إبراهيم .

(س)

سابق الدين = مقال بن عبد الله الأنوكى ،

الطواشى الحبشى .

السافى = إينال بن عبد الله المحمدى الظاهرى

جقق ، ضضع .

» » = إياز بن عبد الله الناصرى ،

فخر الدين .

» » = بكتمر بن عبد الله الركنى .

» » = بيضا الأفرى .

- سلا بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
٩٧٠ - ١٣٠٧
- سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، ابن
زكية : ١٥٠
- سلامش : ١٤٣
- سلامش بن بيمبرص البندقداري ، الملك
العاقل ، بدر الدين : ١٣ - ١٤٠٩
- سليم السواق القراني ، المجذوب المعتقد :
٦٢٠
- سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجنائي
المعتقد ، الصالح : ٩٢ - ٩٥٠
- سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، أبو الربيع ،
علم الدين ، ابن كاتب قراسنقر : ١٥٠ -
١٧٠
- سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ،
جمال الدين ، أبو الربيع الطائي : ١٧ -
١٨٠
- سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم :
١٨٠
- سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ،
الخليفة ، المستنفي بالله ، أبو الربيع :
١٨ - ٢٢٠
- سليمان بن أرغن بك بن محمد كرشبي بن عثمان ،
ملك الروم : ٢٢ - ٢٤٠
- سليمان بن بقر : ١٣٩٠

- الساقى = طشبقا بن عبد الله ، سيف الدين .
- » = طشمنر بن عبد الله الناصري .
- » = طقزدمر بن عبد الله الحموي ،
الناصرى .
- » = على مغلباي .
- » = قوصون بن عبد الله الناصري ،
سيف الدين .
- صبط السلفي ، عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، أبو القاسم : ٧٩٠
- صبط محي الدين بن عبد الظاهر = شافع بن
على بن عباس ، بن
مساكر العسقلاني
المصري .
- ست قجا : ٨٠٠
- سراج الدين = عمر بن رسلان بن نصير البلقيني .
- السراج المحار : ٩٧٠
- السراج الوراق = عمر بن محمد بن حسن المصري .
- سرداح بن مقبل = سرداح .
- سعد الدين = إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ،
ابن كاتب جكم .
- سعد الدين = سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه
ابن أيوب الملك المظفر ،
صاحب اليمن .
- السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين .

• سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ،
أبو الربيع ، تقي الدين ، ابن مراحيل
الدمشقي : ٤٥ - ٤٦ .

• سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
الصاحب ، معين الدين البرواناء ، صاحب
الروم : ٤٣ ، ٥ - ٤٥ .

• سليمان بن عمر بن سالم بن عمر ، أبو الربيع ،
جمال الدين الزرعي الأذري : ٤٦ -
٤٨ .

* سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ،
الملك المظفر ، صاحب اليمن ، سعد الدين :
٣٤ - ٣٥ .

• سليمان بن عنقاء بن مهنا ، علم الدين ،
أمير آل فضل : ٤٨ .

• سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن
شادي ، الملك العادل ، صاحب حصن
كيفا : ٤٨ - ٥١ .

• سليمان المادح = سليمان بن عبد الله بن محمد ،
علم الدين الكردي .

* سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن
أحمد ، الخليفة المستنفي بالله ، أبو الربيع :
٥١ - ٥٣ .

• سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو الفضل ،
الصاحب ، فخر الدين بن السيرجي
الأنصاري : ٥٣ - ٥٤ .

• سليمان بن بنيان بن أبي الجيش بن عبد الجبار ،
الشاعر ، شرف الدين ، أبو الربيع
الهمداني : ٢٤ - ٢٦ .

• سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم ، أبو الربيع ،
علم الدين البساطي المالكي : ٢٦ - ٢٨ .

* سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن
عبد الحق ، أبو الربيع ، صدر الدين ،
الفقيه النحوي الأديب : ٣١ - ٣٣ .

* سليمان بن داود بن مرران ، صدر الدين
ابن المظلي : ٣٠ - ٣١ .

• سليمان بن داود بن موسى ، أسد الدين :
٢٨ - ٣٠ .

• سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ،
أبو الربيع المصري جمال الدين ، الأديب :
٣٣ - ٣٤ .

• سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم
علم الدين الكردي السعدي ، سليمان المادح :
٣٦ .

• سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي
غالب ، الأديب ، عون الدين ، بن
المعجمي الحلبي : ٣٦ - ٣٧ .

• سليمان بن عثمان ، المفتي الزاهد تقي الدين
التركاكي الحنفي : ٣٧ - ٣٨ .

* سليمان بن علي بن عبد الله ، أبو الربيع
العائدي ، الفقيه التلمساني ، الأديب
الشاعر الصوفي : ٣٨ - ٤٣ .

- سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع
ابن حديثة ، أمير عرب آل فضل : ٥٥ —
٥٦
- سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين
ابن الهمام : ٢٥٤
- سليمان المولود التركاني المعتقد ، المهذوب
المعتقد : ٦٠ — ٦٢
- سليمان بن هبة الله بن جاز بن منصور ،
الشريف الحسيني ، أمير المدينة : ٥٦
- سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة
أبو الربيع ، صدر الدين : ٥٧ — ٥٨
- سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ،
الحافظ ، صدر الدين الياسوقي : ٥٨ —
٦٥
- السليمان المبرطان = شيخ بن عبد الله ،
سيد الدين
- سنجر بن عبد الله ، علم الدين : ٩٧
- سنجر بن عبد الله الباقردى الصالحى ،
علم الدين ، نائب حاب : ٧٣ — ٧٤
- سنجر بن عبد الله البرنلى التركى الصالحى
النجمى ، الأمير الكبير ، أبو موسى ،
علم الدين الدوادارى : ٦٨ — ٧٢
- سنجر بن عبد الله التركستانى ، علم الدين :
٦٨
- سنجر بن عبد الله الجاولى ، علم الدين ،
أبو سعيد : ٧٤ ، ١٣ — ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٨
- سنجر بن عبد الله الحصنى ، علم الدين :
٧٢
- سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير
علم الدين ، نائب دمشق ، الملك المجاهد :
٧٦ — ٧٨ ، ٩١
- سنجر بن عبد الله الحصى ، علم الدين :
٧٩ — ٨٠
- سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى
أبو محمد ، علم الدين ، طقصبا : ٧٨ —
٧٩
- سنجر بن عبد الله الشجاهى المنصورى الأمير
الكبير ، علم الدين : ٨٥ — ٨٣
- سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار ، علم
الدين : ٧٣
- سنجر بن عبد الله المستنصرى ، قطب الدين
البغدادى ، اليافز : ٦٧ — ٦٨
- سند بن رميثة بن أبي ندى محمد بن حسن ،
الشريف الحسنى : ٨٣ — ٨٤
- سنقر الروى : ١٤٧
- سنقر بن عبد الله الأفرع ، شمس الدين :
٨٧
- سنقر بن عبد الله الألفى الظاهرى ، شمس
الدين : ٨٦ — ٨٧

- سنجر بن عبد الله ، علم الدين : ٩٧
- سنجر بن عبد الله الباقردى الصالحى ،
علم الدين ، نائب حاب : ٧٣ — ٧٤
- سنجر بن عبد الله البرنلى التركى الصالحى
النجمى ، الأمير الكبير ، أبو موسى ،
علم الدين الدوادارى : ٦٨ — ٧٢
- سنجر بن عبد الله التركستانى ، علم الدين :
٦٨

- سـودون بن عبد الله الأسندمرى ،
سيف الدين : ١٥٩ .
- سـودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى ،
سيف الدين ، قراقاش : ١٧٥ - ١٧٧ .
- سـودون بن عبد الله البرديكى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٣ .
- سـودون بن عبد الله الحزراوى الظاهرى ،
الدوادار ، سيف الدين : ١٢٣ - ١٢٧ ،
١٣٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ .
- سـودون بن عبد الله الحوى الزوروى ،
سيف الدين : ١٦٦ .
- سـودون بن عبد الله من زادة الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ -
١٤٤ .
- سـودون بن عبد الله السودونى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٨ - ١٧٩ .
- سـودون بن عبد الله السيفى بلاط الأهرج ،
سيف الدين : ١٦٧ - ١٧٢ .
- سـودون بن عبد الله السيفى تمرباى ،
سيف الدين ، باقى : ١٥٧ ، ١٢٩ -
١٣٢ .
- سـودون بن عبد الله الشهبونى الفخرى ،
سيف الدين ، النائب : ١٠٤ - ١٠٩ ،
١١٠ .
- سـودون بن عبد الله الطرنتاى ، نائب الشام :
١١٠ ، ١١١ - ١٣٠ ، ١٣١ .

- سنقر بن عبد الله الزينى ، الشيخ المسند ،
أبو سعيد الأرمى ، علاء الدين : ٨٤ -
٨٥ .
- * سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى الأشقر ،
شمس الدين ، الملك الكامل : ٧٨ ،
٨٧ - ٩٥ .
- سنقر بن هبـد الله العزى الناصرى ،
سيف الدين : ٨٥ - ٨٦ .
- سنقر بن عبد الله المنصورى ، شمس الدين
الأهرس : ٩٦ - ٩٨ .
- سنقر القضاى : ٣٤٩ .
- سهل بن الحسن ، أبو الفرج الاسنائى :
٩٩ - ١٠٠ .
- سونائى بن عبد الله النوين ، حاكم ديار
بكر : ١٠١ - ١٠٢ .
- سـودون بشتار : ١٢٤ .
- سـودون أتمكجى = سـودون بن عبد الله المحمدى
المؤيدى .
- سـودون بقجة = سـودون بن عبد الله الأحمدى
الظاهرى
• سـودون الحمصى : ١٥٨ .
- سـودون بن عبد الله الأبوبكرى المؤيدى ،
سيف الدين : ١٧٣ - ١٧٤ .
- * سـودون بن عبد الله الأحمدى الظاهرى
سيف الدين ، بقجة : ١٥٦ - ١٥٩ ،
٢٧٧ .

- سودون بن عبد الله العجى النوروزى ،
سيف الدين : ١٦٦ - ١٦٧ .
- سودون بن عبد الله العلانى ، سيف الدين ،
نائب حاة : ١٦١ .
- سودون بن عبد الله بن على باك الظاهرى ،
سيف الدين ، طاز : ١١٦ ، ١٢٤ ،
١٣٢ - ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ .
- سودون بن عبد الله الفقيه الظاهرى ،
سيف الدين ، صهر الظاهر ططره : ١٦٤ -
١٦٥ .
- * سودون بن عبد الله الكاشى ، سيف الدين ،
أحد مقدمى الألف بديار مصر : ١٦٢ -
١٦٣ ، ٤٠٩ .
- سودون بن عبد الله المساردينى الظاهرى ،
سيف الدين : ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٤١ -
١٤٢ .
- سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ،
سيف الدين ، تلى : ١١٨ - ١٢١ ،
٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
- سودون بن عبد الله المحمدى المؤيدى ،
سيف الدين ، سودون أتمكجى : ١٧٤ -
١٧٥ .
- سودون بن عبد الله المحمدى ، نائب قلعة
دمشق ، سيف الدين : ١٢١ - ١٢٣ .
- سودون بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين ،
١٠٢ - ١٠٤ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الأشقر : ١٤٧ - ١٤٩ ، ٢٦٨ ،
٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الجلب : ١٤٠ ، ١٤٤ - ١٤٧ ،
٢٨٤ ، ٢٨٥ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الطيار : ١١٥ - ١١٨ ، ١٣٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧٣ .
- * سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الظريف : ١٢٧ - ١٢٩ .
- * سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
القاضى : ١٤٩ - ١٥١ ، ١٦٠ ،
٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
مبق : ١٦٣ - ١٦٤ ، ٣١٥ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
نائب دمشق ، قسرب الظاهر برفوق ،
سبدي سودون : ١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٣٠ ، ٢٦٥ .
- سودون بن عبد الله بن عهد الرحمن ،
الأمير الكبير ، سيف الدين ، نائب الشام :
١٥٢ - ١٥٦ ، ٣٠ ، ٣٠٣ ،
٣٧٤ ، ٤٠٠ .
- * سودون بن عبد الله العمانى ، سيف الدين ،
نائب حاة : ١٦١ - ١٦٢ .

السراى الحنفى = أحمد بن محمد ،
 • علاء الدين •
 سيف الدين = آقباى بن عبد الله الخازندار
 المؤيدى •
 » » = آقبردى بن عبد الله ،
 المنقار ، المؤيدى شيخ •
 » » = آق بلاط بن عبد الله
 الدمرداشى •
 » » = آقنمر بن عبد الله الأتابكى ،
 عبد الغنى •
 » » = آقنمر بن عبد الله الصاحبى
 الحنبلى •
 » » = آل ملك بن عبد الله ، الحاج •
 » » = آنص بن عبد الله الجاركمى ،
 والده الظاهر برقوق •
 » » = أبوبكر بن سنقر •
 » » = أراق بن عبد الله الفتح •
 » » = أرغون بن عبد الله المكامل الصغير •
 » » = أرغون الناصرى ، النائب •
 » » = أزدمر بن عبد الله الناصرى •
 » » = أسنغا ، دوادار أرغون شاه •
 » » = أسنغا بن عبد الله الناصرى
 الطيارى •
 » » = أستمير بن عبد الله العمرى •
 » » = أشقنمر بن عبد الله المساردينى •

• سودون بن عبد الله المغربى الظاهرى ،
 سيف الدين : ١٧٩ - ١٨١ •
 * سودون بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين ،
 حاجب دمشق : ١٧٢ - ١٧٣ •
 • سودون بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين ،
 السلاح دار : ١٧٧ - ١٧٨ •
 • سودون قراسقل بن عبد الله ، سيف الدين
 الظاهرى : ١٥٩ ، ١٥٠ - ١٦٠ •
 ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ •
 • سودون قرناص : ١٢٦ •
 • سودون ميق = سودون بن عبد الله الظاهرى •
 • سودون اليوسفى : ١١٩ ، ١٢٠ •
 • سودى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
 نائب حلب : ١٨٢ - ١٨٣ •
 • سولى بن قراجا بن دغاادر ، أمير الزركان
 الأرجاقية والبوزاقية ، نائب أبلستين :
 ١٦١ ، ١٨٣ - ١٨٦ •
 * سونجيقا بن عبد الله الونى الناصرى ،
 سيف الدين : ١٨٦ - ١٨٧ •
 • سيبويه : ٢٢٦ •
 • سيدى سودون = سودون بن عبد الله الظاهرى ،
 قريب الظاهر برقوق •
 • سيدى الصغير = تغرى بردى بن عبد الله ،
 ابن أخى دمر داش المحدى •
 • سيدى الكبير = قرقاس بن عبد الله سيف الدين ،
 ابن أخى دمر داش المحدى •

سيف الدين = سودون بن عبد الله الحموي
النوروزي .

» » = سودون بن عبد الله من زادة
الظاهرى .

» » = سودون بن عبد الله السيفي
بلاط ، الأعرج .

» » = سودون بن عبد الله السيفي
تمرباي ، باق .

» » = سودون بن عبد الله الشبخوني
الغفري ، النائب .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الجلب .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الطيبار .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الظريف .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
القاضي .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
المغربي .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ، ميق .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب دمشق ، قريب الظاهر
برفوق .

سيف الدين = جانم بن عبد الله من حسن
شاه الظاهري ، نائب حماة .

» » = جرباش بن عبد الله الشبخي
الظاهرى .

» » = جرباش بن عبد الله الظاهري ،
كباشنة .

» » = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم
الظاهرى .

» » = جقمق بن عبد الله الأرفون
شاوى الدوادار .

» » = جكم بن عبد الله من هوض
الظاهرى .

» » = سلا بن عبد الله المنصوري .

» » = سنقر بن عبد الله العزى
الناصرى .

» » = سودون بن عبد الله الأبوكري .

» » = سودون بن عبد الله الأحدي ،
بقجة .

» » = سودون بن عبد الله الأسندمرى .

» » = سودون بن عبد الله الإينالى
المؤيدى ، قراقاش .

» » = سودون بن عبد الله البردبكي
الظاهرى .

» » = سودون بن عبد الله الحزوى
الظاهرى الدوادار .

- سيف الدين = سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ،
نائب الشام .
- » » = سودون بن عبد الله العثاني .
- » » = سودون بن عبد الله العجني
النوروزي .
- » » = سودون بن عبد الله العلائي ،
نائب حماة .
- » » = سودون بن عبد الله من على بك
الظاهري ، طاز .
- » » = سودون بن عبد الله الفقيه ،
الظاهري .
- » » = سودون بن عبد الله الكاظمي
- » » = سودون بن عبد الله المارديني
الظاهري
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي
الظاهري ، تلي .
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي
المؤيد .
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي ،
نائب قلعة دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله المظفري .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزي ،
حاجب دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزي ،
السلح دار .
- سيف الدين = سودي بن عبد الله الناصري ،
نائب حلب .
- » » = سونجبغا بن عبد الله اليوناني
الناصري .
- » » = شادبك بن عبد الله الجلكي ،
نائب حماة .
- » » = شاهين بن عبد الله كنفك ،
الأفرم .
- » » = شاهين بن عبد الله الأيد كاري .
- » » = شاهين بن عبد الله لوزد كاش .
- » » = شاهين بن عبد الله الفارسي .
- » » = شيخ بن عبد الله الركبي .
- » » = شيخ بن عبد الله السليمان الممرطن .
- » » = شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي .
- » » = شيخ بن عبد الله المهودي
الظاهري الجاركي ، السلطان ،
الملك المؤيد .
- » » = شيخ بن عبد الله السافي .
- » » = شيخ بن عبد الله الناصري ،
صاحب الخاقاة ، الأمير الكبير .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الأفرم .
- » » = صرغتمش بن عبد الله القلطاوي .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الحمدي
القزويني .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الناصري
صاحب المدرسة ، بالصليبة .

سيف الدين = طغاي بن عبد الله ، أمير آخور
تتكز .

» » = طغاي بن عبد الله الناصري ،
الأمير الكبير .

» » = طغاي تمر بن عبد الله الناصري .

» » = طغاي تمر بن عبد الله النجمي
الدوادار .

» » = طغجي بن عبد الله الأشرفي .

» » = طقنمر بن عبد الله الأحدي ،
طاسة .

» » = طقنمر بن عبد الله الشريفي .

» » = طقنمر بن عبد الله الصلاحي الناصري .

» » = طقنمر بن عبد الله الكلثاني .

» » = طقنمش بن عبد الله الحمي .

» » = طقزدمر بن عبد الله الحموي
الناصرى الساقى .

» » = طقصور بن عبد الله ، حو لاجين .

» » = طقطاي بن عبد الله المنصوري .

» » = طلي باي بن عبد الله الظاهري
برقوق .

» » = قاني باي بن عبد الله الجزاوى .

» » = قبيق ، نائب الشام .

» » = قجاس بن عبد الله الظاهري .

» » = قرطاي بن عبد الله العزى
الأشرفي .

سيف الدين = صرق بن عبد الله الظاهري .

» » = صنجق بن عبد الله الحمي .

» » = صوماي بن عبد الله الحمي
الظاهري .

» » = طابطا بن عبد الله .

» » = طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار .

» » = طاز بن عبد الله الناصري .

» » = طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي .

» » = طبع بن عبد الله الحمدي .

» » = طرباي بن عبد الله الظاهري .

» » = طرجي بن عبد الله الناصري
الساقى .

» » = طرفاي بن عبد الله الناصري
الجاهشكيري .

» » = طرمش بن عبد الله ، دوادار
كشيفا الحموي .

» » = طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام .

» » = طشبقا بن عبد الله ، الدوادار
الناصرى .

» » = طشتمر بن عبد الله العلاني ،
الدوادار .

» » = طشتمر بن عبد الله الممودى ،
القفاف .

» » = طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،
حصن أخضر .

سيف الدين السيراى الحنفى = سيف بن محمد
ابن عيسى .

سيف الدين الغزى ، حاجب حماة : ١٦٢ .

• سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير
آل فضل : ١٩٠ - ١٩١ .

• سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين
السيراى الحنفى : ١٨٩ - ١٩٠ .

• سيف بن هلال بن يونس ، سيف الدين
الرجبى بن سابق الدين : ١٩١ -
١٩٢ .

السيفى صرق = صرق بن عبد الله الظاهرى
برقوق .

السيفى ملكنمر = ملكنمر الدرادار .

(ش)

• شادبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين
نائب حماة : ١٩٤ - ١٩٦ .

• شادى بن داود بن محمد بن أيوب بن
شادى ، الملك الظاهر ، غياث الدين ،
١٩٤ .

• شادى بن داود بن شيركوه بن محمد ،
الملك الأوحده ، اتق الدين : ١٩٣ .

شاذوران = مختار بن عبد الله الدمهورى ،
الطواشى ، ظهير الدين .

سيف الدين = قرقاش بن عبد الله ، ابن
أنى دمر دأش المحمدى ،
سيدى الكبير .

» » = قشتم بن عبد الله المؤيدى .

» » = قوصون بن عبد الله الناصرى
الساقى .

» » = كجكن المنصورى .

» » = منجك بن عبد الله اليوسفى
الناصرى ، الوزير .

» » = منكلى بغا بن عبد الله الشمسى .

» » = نوروز بن عبد الله الحافظى ،
نائب الشام .

» » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
الشعبانى الظاهرى .

» » = يشبك بن عبد الله اليوسفى
المؤيدى ، المشد .

» » = يلغا بن عبد الله العمرى
الحسنى الناصرى .

» » = يلغا بن عبد الله الهياوى .

» » = يونس بن عبد الله الركنى ،
الأعور .

سيف الدين = يونس بن عبد الله الظاهرى ،
باطا .

سيف الدين الرجبى بن سابق الدين = سيف
ابن هلال بن يونس .

* شاهين بن عهد الله الفارسي ، سيف الدين ،
٢١٠ - ٢١١ .

* شبيب بن أحمد بن شبيب بن محمود ، الأديب
الشاعر ، تقى الدين ، أبو عبد الرحمن ،
الطيب الكحال : ٢١٥ - ٢١٧ .

* شجر الدر ، أم خليل الصالحية الملكية ، جارية
الملك الصالح ، ٢١٩ - ٢٢١ .

* شرف بن أسد ، الأديب الخليل الموال
المصري : ٢٢٣ - ٢٣٠ .

* شرف الدين = سليمان بن بنيان بن أبي الجيوش ،
الشاعر أبو الربيع الهمداني .

* > > = عمر بن علي بن مرشد ، ابن
الفارض .

* > > = عيسى بن بابجك .

* > > = يحيى بن شاكر ، ابن الجيعان

* شرف الدين التتائي = يعقوب بن رسول بن
أحمد .

* شرف الدين الدماطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن حلف .

* شرف الدين الصوطي = شعيب بن يوسف بن
محمد ، أبو مدين .

* شرف الدين الطرابلسي ، الرئيس = مومي .

* شرف الدين عبد العزيز ، شيخ شيوخ حماة :
٤١٦ .

* شرف الدين النشوي = عبد الوهاب بن فضل الله ،
الرئيس ، ناظر الخاص .

* شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر ،
ناصر الدين الكنتاني العسقلاني المصري ،
سبط يحيى الدين بن عبد الظاهر : ١٩٦ -
١٩٨ .

* شاكر ، الرئيس علم الدين ، ابن الجيعان
القبلي المصري ، مستوفى ديوان الجيوش :
١٩٨ - ١٩٩ .

* شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
سلطان بلاد المعجم : ١٩٩ - ٢٠٣ .

* شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي ،
سلطان بلاد فارس : ٢٠٤ - ٢٠٥ .

* شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن المظفر
اليزدي ، سلطان عراق المعجم : ٢٠٥ -
٢٠٧ .

* شاهين الأرغون شاري : ٣٠٥ .

* شاهين الأفرم = شاهين بن عبد الله من إسلام
الظاهر ، سيف الدين ، كنتك .

* شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري ،
سيف الدين كنتك الأفرم : ٢٠٧ -
٢١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ .

* شاهين بن عبد الله الأهد كاري الناصري ،
سيف الدين ، حاجب حجاب حلب :
٢١١ - ٢١٢ .

* شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، سيف
الدين ، نائب طرابلس : ١٥١ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٤٠٠ .

* شعيب بن يوسف بن محمد ، شرف الدين ،
 أبو مدين السيوطى : ٢٥٣ — ٢٥٤ .
 شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الفارقانى .
 » = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .
 » = سنقر بن عبد الله الأفرع .
 » = سنقر بن عبد الله الألفى الظاهرى .
 » = سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى
 الأشقر .
 » = سنقر بن عبد الله المنصورى
 الأعصر .
 » = صالح بن غازى بن قرا أرسلان
 ابن غازى ، الملك الصالح .
 » = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .
 شمس الدين = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .
 شمس الدين الخازندار = صواب بن عبد الله
 السبلى .
 » = محمد بن أحمد بن جابر الأندلسى
 شمس الدين الأبهى = محمد بن أبى بكر بن محمد
 الفارمى .
 شمس الدين الجزرى = الجزرى .
 شمس الدين الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان
 ابن قايمآز ، الحافظ ،
 أبو عبد الله .
 شمس الدين بن السلعموس ، الوزير : ٩٦ .
 شمس الدين بن قدامة = محمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن أحمد .

الشرف بن سراقه : ٧١ .
 الشرف المرسى : ٦٩ .
 * شرف بن مرى النووى ، الحاج : ٢٣ .
 الشرف المرىنى : ٥٤ .
 شرف الدين المناوى = يحيى بن محمد بن محمد .
 الشريف الحسى ، أمير مكة = نقبة بن رميثة
 ابن أبى نعى محمد .
 » = سند بن رميثة بن أبى نعى .
 » = هجلان بن رميثة بن أبى نعى .
 » = محمد بن عطيفة بن أبى نعى .
 الشريف الحسينى أمير المدينة = سليمان بن هبة
 الله بن جازشك
 بقا ، دوادار الظاهرى
 جقق : ٢٠٢ .
 * شطى بن عيبة ، بدر الدين ، أمير آل عقبة :
 ٢٣١ .
 * شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
 السلطان الملك الأشرف أبو المفاتر : ٢٧ ،
 ٢٣٢ — ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ،
 ٣٩٤ .
 * شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأدب ،
 زين الدين الأتارى المصرى : ٢٤٨ —
 ٢٤٩ .
 * شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك
 الكامل : ١٩١ ، ٢٥٠ — ٢٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

• شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح
أبو علي الحسنى : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

الشهابى = أحمد بن علي بن إينال .

الشهابى بن الطبلوى = أحمد بن الطبلوى .

• شهرمان ، المولى التركانى : ٢٥٥ .

الشيخ أبو السعود : ٣٦٦ .

الشيخ حسن ، رأس نوبة الناصرى : ١٠٣ .

• شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣١٥ - ٣١٦ .

• شيخ عبد الله الركنى ، الأمير آخورد الثالث ،
سيف الدين : ١٦٤ ، ٣١٥ .

• شيخ بن عبد الله السليمانى الظاهرى شاه
الشراب خاناة ، الممرطن سيف الدين ،
١٢٤ ، ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الصفوى ، سيف الدين
الخاصكى : ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٣١٢ - ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الحمودى الظاهرى ،
الملك المؤيد ، سيف الدين ، أبو النصر
الجاركسى : ٥٦ ، ٨٥ ، ١١٣ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ - ١٦٠ ،

١٦٣ - ١٦٧ ، ١٧٣ - ١٧٥ ، ١٧٧ ،

١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٨٥ ،

٢٦٣ - ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٧ .

شمس الدين المزين = محمد بن إبراهيم ، الأديب .

شمس الدين الوائى : ٢٥٥ .

الشهاب الحلبى = محمود بن سلمان بن فهد ،
أبو الشتاء .

شهاب الدين = أحمد بن البرهان .

شهاب الدين = أحمد بن صالح بن أحمد
ابن السفاح ، كاتب مرطب .

شهاب الدين = أحمد بن عبد الرحمن
ابن النصيبى .

شهاب الدين = أحمد بن فضل الله .

شهاب الدين = أحمد بن محمد بن عشاير السلمى .

شهاب الدين = فازى بن محمد بن أبى بكر الملك
الكامل ، صاحب حصن كيفا .

شهاب الدين = محمد بن يوسف بن مسعود
ابن بركة ، النلقبرى الشيبانى ، الشاعر .

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد أبو الشتاء
الحلبى .

شهاب الدين الحنفى : ٩٧ .

شهاب الدين بن حجر ، أحمد : ٣٢٨ .

شهاب الدين بن المطار : ٢٣٦ .

شهاب الدين بن فضل الله = أحمد بن يحيى بن
فضل الله العمري .

شهاب الدين بن المرحل = عبد الطوف بن

عبد العزيز الحرفانى ، بن المرحل .

شهاب الدين المشهدى : ٣٤٢ .

- صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ،
أبو البقاء ، صلاح الدين الزرعي النحوي
المحدث : ٣٢١ - ٣٢٢ .
- صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، أبو النقي
المقدمي ، قاضي حمص : ٣٢٥ .
- صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين
القواس الخلاطى الأديب الفاضل : ٣٢٣ -
٣٢٤ .
- صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين أبو
النسك الشافعي ، ابن السفاح : ٣٢٤ -
٣٢٥ .
- صالح الأحمدى الرفاعي ، شيخ الفقهاء
الرفاعية : ٣٢٤ - ٣٣٥ .
- * صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين أبو الفضل
الفرضى الجعبرى : ٣٢٦ ، ٣٤٩ .
- صالح بن عمر بن رسلان بن نصير علم الدين
البلقيني : ٣٢٧ - ٣٢٩ .
- صالح بن فاوى بن فرا أرسلان بن فاوى
ابن ارتق ، الملك الصالح ، شمس الدين ،
صاحب ماردن : ٣٢٩ - ٣٣٠ .
- صالح بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح ،
صلاح الدين ، صاحب مصر : ٣٥٩ ،
٣٦٠ ، ٣٣٠ - ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ .
- * صالح بن نجم بن صالح ، المعتقد أبو النسك :
٣٣٤ .
- الصدر البكرى : ٤٣١ .

- الشيخ لاجين = لاجين بن عبد الله الحارثى .
- شيخ المجنون = شيخ بن عبد الله الحسنى
الظاهرى .
- شيخون بن عبد الله السامى ، سيف الدين :
٢٦٢ - ٢٦٣ .
- شيخون بن عبد الله الناصرى ، الأمير الكبير
سيف الدين ، صاحب الخانقاة بالصلبية :
٢٥٧ - ٢٦٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٥ .
- شيخون ، الأتابك اللالا : ٣٨٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٨ .
- الشيخونى النائب = سودون بن عبد الله
الفخرى ، سيف الدين .
- * خير بن بنت عبد الله الرومية ، خورند ،
أم الملك الناصر فرج : ٣١٦ - ٣١٧ .
- (ص)
- صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودى ،
المقام الصامى .
- » » = صاروجا بن عبد الله ، نقيب النقباء .
- » » = صاروجا بن عبد الله المظفرى .
- صاروجا بن عبد الله ، صارم الدين نقيب
النقباء بالدبار المصرية : ٣١٩ - ٣٢٠ .
- صاروجا بن عبد الله المظفرى ، صارم الدين :
٣٢٠ - ٣٢١ .
- صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن
قر يش ، ضياء الدين أبو العباس الأسعدى
الفارفى النحوى : ٣٢٣ .

* صرغتمش بن عبد الله القبطاوى سيف الدين :
٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله المهدى القزوينى ،
سوف الدين : ٣٤٤ - ٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
صاحب المدرسة بالصلبية : ٣٤٢ ، ٣٣٣ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٤٥ .

* صرق بن عبد الله الظاهرى برقوق ، السيفى :
١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٣٤٦ - ٣٤٧ .

الصفدى = خليل بن أيجك ، صلاح الدين .
الصفى الحلى = عبد العزيز بن مرايا بن هلى ،
صفى الدين .

صفى الدين = عبد العزيز بن مرايا بن هلى ،
الحلى .

صقر الناصرى ، نائب حلب : ١٠٢ .

* صقر بن يحيى بن سالم ، ضياء الدين ،
أبو المظفر ، أبو محمد ، الكلبي الحلي :
٣٢٦ ، ٣٤٩ .

صلاح الدين = صالح بن أحمد بن عمر ،

أبو النسل ، ابن السفاح .

» » = صالح بن محمد بن قلاوون .

الملك الصالح صاحب مصر .

» » = محمد بن أحمد بن إبراهيم

ابن فدامة المقدسى .

» » = خليل بن قوصيون .

صدر الدين بن أبي العز الحنفى = سليمان بن
وهيب بن أبي العز ، أبو الربيع .

صدر الدين بن عبد الحق = سليمان بن داود
ابن سليمان ، أبو الربيع الفقيه النحوى .

صدر الدين بن المرحل = محمد بن عمر بن مكى
ابن الوكيل .

صدر الدين الماطلى = سليمان بن داود بن
مروان .

صدر الدين بن الوكيل ٩٧٥ .

صدر الدين الباسوفى = سليمان بن يوسف بن
مفلح بن أبي الوفا .

* صدقة بن بدمر ، بدر الدين ، ابن الحاج
بدمر : ٣٣٧ .

صدقة بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،
٢١ .

صدقة بن سول بن قراجا بن دلفادور : ١٨٤ ،
١٨٥ .

* صراى تمر بن عبد الله ، سوف الدين :
٣٣٩ .

صراى تمر المهدى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

* صرداح (مرداح) بن مقبل بن نخبار بن
مقبل ، أمير البتبع : ٣٣٩ - ٣٤١ .

* صرغتمش بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين :
٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ .

الضياء صقر = صقر بن يحيى بن سالم ، الكلبي
الحلبي ، ضياء الدين ،
الضياء النحوي = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسمردي الفارقي .

— ط —

- طابطين عبد الله ، سيف الدين : ٢٥٩ — ٣٦٠ .
- طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار ،
سيف الدين : ٣٦٠ — ٣٦٢ .
- طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي ،
سيف الدين : ٣٦٥ .
- * طاز بن عبد الله الناصري الأمير ،
سيف الدين : ٢٥٧ — ٢٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ — ٣٦٥ .
- * طاهر بن أحمد بن محمد ، الشيخ من الدين
المتجندى : ٣٦٥ — ٣٦٦ .
- طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر
ابن حبيب ، أبو العز ، الشيخ زين الدين ،
٨٥ ، ٢٢٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ .
- * طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدلجي
المصري ، الزاهد : ٣٦٩ .
- طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، أبو الفرج ،
محمدي الدين الحكيم الكحال الصودي :
٣٦٩ — ٣٧٠ .

صلاح الدين = يوسف بن محمد بن غافى ،
الملك الناصر ، صاحب حلب .
صلاح الدين الزرعي = صالح بن إبراهيم
ابن محمد بن خفاجي .

- صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيك .
- صلاح الدين القواس = صالح بن أحمد بن عثمان ،
الأديب الخلاطي .
- صنق بن عبد الله الحسني ، سيف الدين
نائب طرابلس : ١٠٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
- صندل بن عبد الله المنجكي ، الطوائى الروى ،
زين الدين : ٣٥٢ — ٣٥٤ .
- صواب بن عبد الله المهيلى ، الطوائى ،
شمس الدين الخازندار : ٣٥٥ — ٣٥٦ .
- * صومائى بن عبد الله الحسني الظاهري ،
سيف الدين ، رأس نوبة الناصرية ثم
المؤبدية : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٦ .

— ض —

- ضضع = إيزال بن عبد الله الحمدى الساقى
الظاهري جقمق .
- ضياء الدين لاقري = عبيد الله بن محمد .
- ضياء الدين القطبي = موسى بن علي بن يوسف .
- ضياء الدين الكلبي الحلبي = صقر بن يحيى
ابن سالم ، أبو المظفر .
- ضياء بن سعد بن محمد القزويني = عبيد الله بن محمد
ابن عثمان .

الطرفطاي نائب الشام = سوردون بن عبد الله .

* طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري .

سيف الدين : ٣٩١ .

* طشبقا بن عبد الله الساقى ، سيف الدين .

٣٩١ — ٣٩٢ .

طشتمر الصالحى : ٢٤٤ .

* طشتمر بن عبد الله العللى الدوادار ،

سيف الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٩٥ —

٣٩٦ .

* طشتمر بن عبد الله المحمدى القفاف ،

سيف الدين ، الأتابك : ٣٩٤ ، ٢٤٣ .

* طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،

حص أخضر ، سيف الدين : ٦٥ ،

٣٩٤ — ٣٩٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ .

طشتمر القامى ، حاجب الجباب : ٣٨٣ .

طشتمر القلبطاوى : ١٣١ .

* ططرين عبد الله الظاهري ، السلطان ،

الملك الظاهر ، أبو الفتح : ١٥٣ ،

١٥٤ ، ١٦٣ — ١٦٧ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ،

٢١٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ،

٣٧٥ ، ٣٩٧ — ٤٠٥ .

* طغاي بن سوتاي ، الحاج طغاي المنفل :

٤٠٧ — ٤٠٨ .

طنى تمر الأفرق : ٢٤٢ .

* طغاي بن عبد الله ، سيف الدين أمير آخور

تنكر نائب الشام : ٤٠٧ .

الطباخى الجاشنكير = بلان بن عبد الله

المنصورى .

* طليج بن عبد الله الحمدي ، سيف الدين :

٢٧٢ .

الطيب الكحال = شيب بن أحمد بن شيب ،

الأديب الشاعر تقي الدين .

* طرباي بن عبد الله الأتابكى الظاهري برفوق ،

سيف الدين ، نائب طرابلس ثم غزة :

١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ،

٣٧٣ — ٣٧٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .

* طربى بن عبد الله الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

* طرغاي بن عبد الله القترى ، أحد أمراء

المفل : ٣٨١ .

* طرغاي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين

الجاشنكير نائب حلب وطرابلس : ٣٧٩ —

٣٨٠ .

* طرمش بن عبد الله ، سيف الدين دوادار

كشبقا الحموى : ٣٨٢ .

* طرنطاي بن عبد الله البيجمقدار ،

حسام الدين : ٢٥١ ، ٣٨٨ — ٣٩٠ .

* طرنطاي بن عبد الله ، سيف الدين نائب

الشام : ٣٨٣ — ٣٨٦ .

* طرنطاي بن عبد الله المنصورى ،

حسام الدين ، أبو سعيد : ٩٤ ، ٩٥ ،

١١٠ ، ٣٨٦ — ٣٨٨ .

- طغای بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
الأمير الكبير الناصري : ٤٠٨ - ٤١١ •
- طغای تمر بن عبد الله الناصري ،
سيف الدين : ٤١٤ - ٤١٥ •
- * طغای تمر بن عبد الله النجمي الدوادار ،
سيف الدين : ٤١١ - ٤١٢ •
- طنجي بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،
مملوك الأشرف : ٤١٤ - ٤١٥ •
- طغريل المظفري ، سيف الدين أستاذ دار
المظفر ، صاحب حماة : ٤١٥ - ٤١٦ •
- طغينمر النظامي : ٢٣٥ ، ٢٣٧ •
- طقنمر بن عبد الله الأحدي ، طاعة ،
سيف الدين : ٤١٧ •
- طقنمر بن عبد الله الشربفي ، سيف الدين :
٤١٩ •
- طقنمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ،
سيف الدين : ٤١٨ •
- طقنمر بن عبد الله الكلثاني ، سيف الدين :
٤١٩ - ٤٢٠ •
- طقنمر العلائي الطويل : ٢٤٥ •
- طقنمش بن عبد الله الحسني ، سيف الدين :
٤١٧ •
- طقزدر ، أمير مجلس : ٣٧٩ ، ٤١٩ •
- * طقزدر بن عبد الله الحموي الناصري
السامي ، سيف الدين : ٤٢٠ - ٤٢٢ •
- طقصباء = منجر بن عبد الله الدواداري
الناصري ، علم الدين •
- طقصور بن عبد الله ، سيف الدين حمور
لاجين : ٤٢٣ •
- طقطاي بن عبد الله ، عز الدين دوادار
بلبغا اليحموي : ٤٢٣ - ٤٢٥ •
- طقطاي بن عبد الله الأشرف ، عز الدين :
٤٢٧ •
- طقطاي بن عبد الله الطواشي الرومي ،
عز الدين : ٤٢٨ - ٤٢٩ •
- طقطاي بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
٤٢٦ - ٤٢٧ •
- طقطاي بن منكوتمر بن طغای بن باطور ،
القان ملك التتار : ٤٢٥ - ٤٢٦ •
- طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي النحوي :
٤٣٢ - ٤٣٣ •
- طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ،
شمس الدين : ٤٣١ •
- طلحة بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي
ولي الدين •
- طلحة المقربي ، المجذوب المعتقد :
٤٣٣ - ٤٣٤ •
- الطواشي الرومي = بهادر بن عبد الله الشهابي ،
سيف الدين •
- > > = طقطاي بن عبد الله ،
عز الدين •

- طغای بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
الأمير الكبير الناصري : ٤٠٨ - ٤١١ •
- طغای تمر بن عبد الله الناصري ،
سيف الدين : ٤١٤ - ٤١٥ •
- * طغای تمر بن عبد الله النجمي الدوادار ،
سيف الدين : ٤١١ - ٤١٢ •
- طنجي بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،
مملوك الأشرف : ٤١٤ - ٤١٥ •
- طغريل المظفري ، سيف الدين أستاذ دار
المظفر ، صاحب حماة : ٤١٥ - ٤١٦ •
- طغينمر النظامي : ٢٣٥ ، ٢٣٧ •
- طقنمر بن عبد الله الأحدي ، طاعة ،
سيف الدين : ٤١٧ •
- طقنمر بن عبد الله الشربفي ، سيف الدين :
٤١٩ •
- طقنمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ،
سيف الدين : ٤١٨ •
- طقنمر بن عبد الله الكلثاني ، سيف الدين :
٤١٩ - ٤٢٠ •
- طقنمر العلائي الطويل : ٢٤٥ •
- طقنمش بن عبد الله الحسني ، سيف الدين :
٤١٧ •
- طقزدر ، أمير مجلس : ٣٧٩ ، ٤١٩ •
- * طقزدر بن عبد الله الحموي الناصري
السامي ، سيف الدين : ٤٢٠ - ٤٢٢ •

(ع)

- عاقل : ١٢٩ .
- العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين بالله : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
- عبد الله بن أسعد الهاضي ، الشيخ : ٦١ .
- عبد الله بن بكتمر الحاجب : ٢٤٢ .
- عبد الله بن الخشوعي : ٣٢٦ .
- عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين بن القيصرائي : ٣٧ .
- عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ، ناظر الجيوش : ٦٥ ، ١٠٣ .
- عبد الحق المنبجي : ٣٢٦ .
- عبد الحميد بن عبد الهادي : ٣٢٦ .
- عبد الرحمن ، مجد الدين ، ابن الجيمان كاتب الخزانة الشريفة : ١٩٨ .
- عبد الرحمن بن الطفيل : ٨٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس ، أبو الفرج ، فخر الدين ، الوزير القبطي : ١٠٩ .
- عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جراحة ، أبو الهجد ، مجد الدين بن العديم ، الصاحب : ٣٨ ، ٥٨ .
- عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، قاضي القضاة ، جلال الدين الباقي : ٢٤٩ ، ٢٨٧ .
- ٤٠٢ .

طوخ ، النائب : ١٤٦ ، ٢٩٧ .

طوقان بن عبد الله الحسيني الظاهري برفوق ، الدوادار الكبير في الدولة الناصرية فرج والمزيدية شوخ : ١٣١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ .

٣٠٦ ، ٣٠٨ .

طوغان العمري الظهير : ٢٤٢ .

طوغان الناصري : ٣٩٢ .

طولون بن عبد الله من علي باشا الظاهري برفوق ، ٢٦٧ .

طولو الصرغتمشي : ٢٤٥ .

الطبار = سودون بن عبد الله الظاهري ، سرف الدين .

طبرمس الوزيري : ٧٧ .

طيفها بن عبد الله الطويل الناصري حسن ، أمير سلاح : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

طيفها المساجري : ٣٤٣ .

طيفور بن عبد الله الظاهري الشرقي ، بينخبا : ٣١٣ .

(ظ)

الظريف = سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين .

ظهير الدين = مختار بن عبد الله الدهموري ، الطواشي شاذروان .

عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين

النشوء ، ناظر الخواص : ٢٠ ، ٣١٩ ،

. ٣٦٠ ، ٣٦١ .

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن ميمى بدر الدين

الإختائى : ٢٧ ، ٢٨ .

عبدة ، أمير بنى عقبة : ٣٥٥ .

عثمان بن جعفر ، الملك المنصور : ١٨٧ .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ،

بقى الدين بن الصلاح الشهرزورى : ٥٤ ،

. ٣٢٣

عثمان بن قطوبك بن طرعل ، قراييك ،

فخر الدين : ٤٩ ، ٥١ ، ٣٠٥ .

عجلان بن دميثة بن أبى نيمى محمد ، الشريف

الحسن ، أمير مكة : ٨٤ .

المراقى = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ،

ولى الدين .

عز الدين = أزدمر بن عبد الله الجسدار ،

الحاج أزدمر .

» » = أزدمر بن عبد الله من عل جان

الظاهرى ، شيا .

» » = أيبك البغدادى .

» » = أيبك التركانى ، الملك المعز .

» » = أهدمر الظاهرى .

» » = حمزة بن أسعد بن مظفر القلائقى ،

الصاحب .

» » = طقطاى بن عبد الله ، دوا دار

يلبغا البختيارى .

عبد العزيز بن برقوق ، السلطان ، الملك المنصور ،

عز الدين ، أبو العز : ١١٩ ، ١٢٥ ،

. ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٠ .

عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم ،

الشيخ صفى الدين الحلى ، الشاعر : ٣٣٠ .

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن المعجمى : ٥٩ .

عبد الغنى بن بنين : ٦٩ .

عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبى الفرج بن نقولا ،

فخر الدين ، الوزير الأستاذار : ٣١١ .

عبد القادر بن أبى الوفا القرشى ، المحافظ أبو

محمد ، صاحب طبقات الحنفية : ٣٠ .

عبد القادر بن الحاج خوي : ٢٠٣ .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير قطب الدين ،

أبو على الحلبي : ٣٢٢ .

عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى النحوى ،

شهاب الدين ، ابن المرحل : ٣٢٢ .

عبد اللطيف اللالا : ١٢٤ .

عبد اللطيف بن محمد بن على ، أبو طالب بن

القبيلى الحرانى البغدادى : ٨٥ .

عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد ،

أبو هاشم ، الانتفاخ الهاشمى : ٣٧ .

عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن شرف الدين

الدببلى ، المحافظ : ٣٧ ، ٢١٥ ،

. ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠ .

عن الدين = طقطاي بن عبد الله الأشرقي .

» » = طقطاي بن عبد الله ، الطواشي

الرومي .

» » = عبد العزيز بن برفوق ،

السلطان الملك المنصور ،

أبو العز .

عن الدين بن الأثير : ٨٥ .

عن الدين الحموي : ٨١ .

عن الدين التميمي = طاهر بن أحمد بن محمد .

عن الدين الشجاع ، مشد الدواوين : ٨٠ .

عن الدين بن عبد السلام : ٣٦٩ .

عن الدين بن الفرات ، القاضي : ٢٢٤ .

عطاء الله بن علي بن زيد بن جعفر الحميري

الإستائي ، نور الدين : ٢٥٤ .

العفيف إسماعيل : ٣٤٩ .

العفيف النلساني = سليمان بن علي بن عبد الله ،

أبو الربيع الصوفي الشاعر .

عقيل بن وبرة بن نخباز : ٣٤٠ .

علاء الدولة بن بای سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ ،

٢٠٣ .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرآزي

الأتاكي .

» » = آقبا بن عبد الله الطولونمري

الظاهر الكاشي .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله الهذلي الجمالي

الأطروش .

» » = أطنبغا بن عبد الله الصالح العلاء .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله من قبل الواحد

الظاهر ، الصغير .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله العثماني

الظاهر .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله القرمشي .

» » = أطنبغا بن عبد الله المرقبي المقيدي .

» » = أطنبغا بن عبد الله المعلم .

» » = أيدهشمش بن عبد الله الناصري

الطباخي .

» » = سنقر بن عبد الله الزيني الشيخ

المعمر ، أبو سعيد الأرمي

» » = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن

النفى بن سليمان ، أبو الحسن .

» » = علي المارديني .

» » = كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف .

علاء الدين البندقداري = أيدهكين بن عبد الله

البندقداري الصالح .

علاء الدين خرز = مغلطاي بن عبد الله الجمالي .

علاء الدين بن خطيب الناصرية ، علي بن

محمد بن سعد القاضي : ٤٨ : ٤٠٥ .

علاء الدين السيرامي = أحمد بن محمد .

علاء الدين بن عبد الظاهر = علي بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسن .

علاء الدين الوداعي ، علي بن المظفر بن إبراهيم
ابن عمر الكندي : ٨٢٤ ، ٩٨ .

العلاء السيرامي = أحمد بن محمد .

علان : ١٥٨ ، ١٥٧ .

علان بن عبد الله الجبالي اظامري برقوق ،
نائب حلب : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

علم الدين = أرجواش بن عبد الله المنصوري .
» » سليمان بن إبراهيم بن سليمان ،
ابن كاتب قراقرق .

» » سليمان بن عبد الله بن محمد ،
الملاح ، الكردي .

» » = سنجر بن عبد الله .

» » = سنجر بن عبد الله الباشقردی
الصالحی ، نائب حماة .

» » = سنجر بن عبد الله البرنلي التركي ،
الدواداري ، أبو موسى .

» » = سنجر بن عبد الله التركستاني .

» » = سنجر بن عبد الله الجاول .

» » = سنجر بن عبد الله الحصني .

» » = سنجر بن عبد الله الحلبي الأمير
الكبير ، نائب دمشق .

علم الدين = سنجر بن عبد الله الحمصي .

» » = سنجر بن عبد الله الدواداري
الناصري ، طقصا .

» » = سنجر بن عبد الله الشجاعي
المنصوري .

» » = سنجر بن عبد الله الصالح الدوادار .
» » = شاکر ، الرئيس ، ابن الجيعان

القبلي المصري .

» » = صالح بن عمر بن رسلان البلقيني .

» » = قبصر البريدي .

علم الدين البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد .

علم الدين البساطي المالكي = سليمان بن خالد
ابن نعيم ، أبو
الربيع .

علم الدين الحلبي = طلعة ، الشيخ النحوي .
علم الدين سلطان : ٥٩ .

علم الدين بن مهنا ، أمير آل فضل = سليمان
ابن حنقاء .

علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ،
الفخر بن البخاري : ٥٩ .

علي بن إينال : ١٣٥ .

علي باشا ، خال السلطان ، بوسعيد ملك التجار
٤٠٨ .

عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكرايىسى ،
كمال الدين بن العجمى ، أبو الفضل : ٥٩ .
عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين بن
أسيلة : ٥٩ .

عمر بن رسلان بن نصير ، مراج الدين الباققى :
٣٢٧ .

عمر بن الطحان ، نائب غزة : ١١٣ .
عمر بن على بن مرشد الحموى المصرى ،
شرف الدين بن القارض : ٣٤٤ .

هون الدين بن العجمى الحلبي = سلمان بن
عبد المجيد ،
الأديب .

هوى بن باجك ، شرف الدين والى الأشمونين :
٢٤٧ .

هوى بن سنجر بن بهرام الإربلى أبو يحيى ،
أبو الفضل ، حسام الدين : ٤١ .

هوى بن فضل بن هوى بن مهنا : ١٩١ .
هوى بن مهنا : ٩١ ، ٩٢ .

الهنى = محمود بن أحمد بن موسى ، أبو الثناء ،
بدر الدين .

(غ)

غازان (قازان) بن أرغون بن أبقا بن هولاكو ،
الملك : ٣٨١ ، ٥٤ .

غازى بن العادل أبو بكر بن أيوب ، الملك
المظفر : ٨٧ .

على باى بن عبد الله الظاهرى برفوق ،
صيف الدين : ٢٠٨ .

على باى العجمى المؤيدى ، الدرادار الكبير :
٤٠٢ ، ١٦٦ ، ١٧٤ .

على جان : ١٨٣ ، ١٨٤ .

على جلبان ، أمير آخر : ٤٠١ .

على بن دارد بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، صاحب اليمن :
٢٥٨ .

على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور :
٣٩٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ .

على بن عبد الرحمن بن محمد بن التقي بن سليمان
ابن حمزة ، أبو الحسن علاء الدين : ٥٩ .

على بن قلاوون ، الملك الصالح : ٣٣٣ ، ٦٠ .
على بن محمد القوى ، أبو الحسن .

على بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين بن عبد
الظاهر ، أبو الحسن : ١٩ .

على بن مقلباى الساقى المؤيدى : ٤٠١ .

على بن منجك الهوسفى : ٢٤٢ .

عماد الدين = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الملك
الصالح ، أبو الفدا .

عماد الدين الحسانى = إسماعيل بن خليفة بن
عبد المال ، أبو الفدا .

عمر ، الشيخ ، خادم زارية أبي السعود :
٣٨٧ .

غازى بن محمد بن أبى بكر ، الملك الكامل ،
شهاب الدين ، صاحب حصن كبدى :
٤٩ .

غازية خاتون بنت الكامل : ٤١٦ .
غرمس الدين = خليل بن قراجا بن دلقادر
التركاى .

غرمس الدين الأستاذار : ٣٠٠ .

غريب الأفرى : ١٣٢ .

غياث الدين = شادى بن داود بن محمد بن
أيوب ، الملك الظاهر .

• • = محمد بن إسماعيل الأبرقوى .

(ف)

فارس ، دوادار الظاهر ططر : ٤٠٣ .

فارس بن عبد الله القطةلجوى الظاهرى برفوق ،
حاجب الحجاب : ٣١٣ .

الفارقانى = آق سنقر بن عبد الله ، شمس
الدين .

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين .

فتح الله ، كاتب المر بالدولة المؤيدية شيخ ،

فتح الدين : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ .

فتح الدين = فتح الله . كاتب المر .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد
ابن أحمد ، أبو الفتح .

فتح الدين بن صورة : ٩٧ .

فتح الدين بن القيسرانى = عبد الله بن محمد
ابن أحمد .

الفخر بن البغارى = على بن أحمد بن
عبد الواحد السعدى المقدسى .

فخر الدين = إياز بن عبد الله الناصرى
الساقى .

• • = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
أبو الفرج ، ابن مكائس الوزير
القبلى .

• • = عبد الغنى بن عبد الرزاق
ابن أبى الفرج بن نقولا .

• • = عثمان بن قطلوبك بن طرمل ،
قرايلىك .

• • = محمد بن محمد بن عمر بن
محبوب .

فخر الدين بن الخليل : ٩٧ .

• • = الحناطى : ٣٠ .

• • = ابن البرجى الأنصارى = سليمان
ابن محمد بن

عبد الوهاب

الصاحب ،

أبو الفضل .

فرج بن برفوق بن أنص ، الملك الناصر : ٨٥ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،

قاني باي، رفيق سودون طاز: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨.

١٤٠، ١٣٩، ١٣٨.

قاني باي الجاركي: ١٨٧.

قاني باي الخازندار، نائب الشام: ١٢٤،

١٥٠.

قاني باي خرفي: ١٧٤.

قاني باي طاز الحكيم الخاصكي: ١٧٤.

قاني باي بن عبد الله الجزاري: ١٢٧، ١٧٢،

٤٠٣.

قاني باي بن عبد الله المصدي الظاهري برفوق،

نائب الشام، ١٥٣، ١٥٩، ٢٩٤،

٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣،

٣٧٤، ٣٩٨، ٤٠٠.

قاني باي الملا: ١١٧.

القاسم بامر الله = حمزة بن محمد بن أبي بكر

ابن سليمان، الخليفة.

قبيق، سيف الدين، نائب الشام: ٩٧.

قبلاي، نائب السلطنة: ٣٦٣.

قبح العيسوي، حاجب الجباب: ١٤٨،

١٥٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٥٦.

قبحار بن عبد الله القردي، أمير سلاح المؤيد

شيخ: ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٩٨.

قبحاس الطازي: ٢٣٦.

قبحاس بن عبد الله الظاهري، سيف الدين،

١٠٦، ١٠٧، ١٣٠.

١٣٦، ١٤١، ١٤٢ — ١٤٩، ١٤٦.

— ١٥٢، ١٨٦، ٢٠٩، ٢٦٣،

٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٧،

٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣١١، ٣١٦،

٣٤٦، ٣٧٣، ٣٩٧.

فرج الحلبي، زين الدين، نائب الإسكندرية،

٣٤٥.

القوي = علي بن محمد، أبو الحسن.

فيروز بن عبد الله القرافي: ٣٦.

(ق)

قازان بن أرغون = غازان.

قازان البرقي، أمير آخور الناصري: ١٠٤،

٢٤٤، ٣٤٢.

قاسم بن شعيبان بن حسين بن محمد بن فلاون:

٢٤٨.

القاسم بن كميل: ٢٢٦.

القاسم بن محمد بن يوسف، الحافظ، أبو محمد،

علم الهدى البرزالي: ١٠٦، ١٠٧، ١٩٧،

٢٢٦.

القاضي الأسعد، وزير شيراز: ٢٢٠.

القان مدين الدين = شاه رخ بن تيمورلنك،

سلطان بلاد العجم.

القان ملك التار = طقطاي بن منكوتمر

ابن طقاي.

قريش القلطاوى : ٣٤٤ .
 قرايضا الاحدى : ٢٤٢ .
 قرايضا العمري : ١٣٢ .
 قرايضا الاحدى ، الأتابك : ١٣٠ .
 ١٣١ .
 قرايضا = سودون : ١٣١ .
 قرايضا بن عبد الله المنصورى : ١٦ ، ٧٤ .
 ١٨٢ .
 قرايضا : ٣٥٩ .
 قرايضا : ١٠٩ .
 قرايضا : ٣٠٦ .
 قرايضا : ١٥٧ ، ١٥٨ .
 قرايضا = عثمان بن قطلوبك بن طورى : ١٠٩ .
 قرايضا بن قرايضا التركمانى صاحب تبريز ،
 ريفداد : ١٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
 ٢٦٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ .
 ٤٠٠ .
 قرايضا الحسى : ١٣١ .
 قرايضا الطازى : ٢٤٣ .
 قرايضا بن عبد الله المزى الأشرفى سيف الدين :
 ٢٧ .
 قرايضا الرياح : ١٣٥ .
 قرايضا الشمانى : ١٧١ .
 قرايضا الطشمري : ١٣٠ ، ١١٠ .

قرايضا بن عبد الله ، سيف الدين ، سيدى
 الكبير ، ابن أنسى دمرداش الحملى ،
 ١٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
 قرايضا بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
 نائب الإسكندرية : ٤٥٣ .
 قرايضا بن عبد الله من تميزاز الظاهري ،
 رأس نوبة النوب : ٣٧٦ .
 قرايضا الهين البغدادي = سنجري بن عبد الله
 المستنصرى ، الياضى .
 القرايضا عبد الكريم ، الحافظ = عبد الكريم
 ابن عبد النور بن منير .
 قرايضا بن عبد الله المزى ، الملك المظفر ،
 سيف الدين : ٧٦ .
 قرايضا بن عبد الله الملاي الطويل الحاجب :
 ٢٤٢ ، ٣٨٩ .
 قرايضا التمنى : ٣٠١ .
 قرايضا الشمانى : ٢٤٢ .
 قرايضا الصفوى : ١١٠ .
 قرايضا بن عبد الله الكركى الظاهري :
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٦٦ .
 قرايضا بن عبد الله الكوكاى ، أمير سلاح :
 ١٠٥ .
 قرايضا الفخرى : ١٦ .
 قرايضا المظفرى : ١٠٢ .

كجك بن محمد بن فلارون ، الملك الأشرف :
٠ ٣٦١

كرك الأرفوني : ٠ ٣٤٢

كرل بن عبد الله العجمي الظاهري برفوق ،
نائب صهيون : ٠ ٢٩٦ ، ١٤٩

كلنای : ٠ ٤١٩

الكمال إسحق : ٠ ٣٤٩

كال الدين = إبراهيم بن أمين الدولة ،

» » = محمد بن أحمد بن النحاس

» » = محمد بن البارزي

» » = محمد بن حبيب ، أبو الحسن

كال الدين الإدقوي = جعفر

كال الدين الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد

كال الدين بن العجمي = عمر بن إبراهيم

ابن عبد الله الكرايبي

كال الدين بن نعمة المقدمي = أحمد بن نعمة

ابن أحمد النابلي

كشيفا الجمالي : ٠ ١٢٠

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي أمير مجلس :

٠ ١١١

كشيفا بن عبد الله الحموي البليغاري الأتابكي ،

نائب حلب : ٠ ٣٨٦ ، ٣٨٢

كشيفا الميساوي ، أمير شكار : ٠ ١٤٨

٠ ٢٩٢

كشيفا المنجكي : ٠ ١٣٢

قطلوخجا السلحدار : ٠ ٢٦١

قطلو شاه ، مقدم التتار : ٠ ٣٣٥

قلاورز ، الأمير : ٠ ٩٤

قلاورن الصالحى الألفى ، الملك المنصور : ٠ ٦٩

٠ ١٤ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٠

٠ ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ — ٩٦ ، ٣٥٥

٠ ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦

قلبطاوى بن عبد الله العثماني الظاهري برفوق ،

الدوادار الكبير : ٠ ٣٤٥ ، ٣١٣

قاري بن عبد الله الناصري ، أخو بكشمر الساقى :

٠ ٣٤٣ ، ٢٥١

قش : ٠ ٢٩٧

قصورن بن عبد الله الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٠ ٤١٤ ، ٣٦١

قيز طوغان ، الأمير : ٠ ١٧٥

قيصر البري ، علم الدين : ٠ ٣٩٢

(ك)

كافور بن عبد الله الصرغتمشى زين الدين ،

الطواشي الرضى الزمام : ٠ ٤٠٢ ، ٣٤٢

كتيفا ، الملك العادل : ٠ ١٣ ، ٩٧ ، ٣٨٧

٠ ٤١٤

كجك بن محمد بن فلارون ، الملك الأشرف :

٠ ٤٢١

كجكن المنصوري ، سيف الدين : ٠ ٧٣

الكندى : ٣٢٥ ، ٣٧٠ .

كز الدولة : ٩٩ .

كهوشاه خاتون ، والد شاه رخ : ٢٠٣ .

كوفك ، الأمير : ٨٧ .

كيفون بن هيثوم ، ابن صاحب سلس : ٨٨ ،

٨٩ .

(ل)

لاجين بن عبد الله الجار كسى ، الشيخ لاجين :

٣٧٣ ، ١١٧ .

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ٩٠ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ .

لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاحى ،

أبو الكرم : ٧١ .

الاناف = طشمر بن عبد الله الحملى ،

سيف الدين .

الانكاش = آقبا بن عبد الله الطولونى

الظاهرى ، علا الدين .

(م)

مالك بن طوق : ٩١ .

مأمور القلطاوى : ١٦١ .

مبارك الطازى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

المنوكل على الله ، الخليفة : ١٣٥ .

مقال بن عبد الله الأنوكى ، الطواشى الحبشى ،

سابق الدين = ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

مجد الدين = عبد الرحمن ، ابن الجيمان كاتب

الخزانه الشريفه .

مجد الدين بن تيمية : ٢٢٦ .

محمد الدين بن العديم = عبد الرحمن بن عمر

ابن أحمد بن أبى

جرادة الصاحب ،

أبو المجد .

محمد الدين للعقيل : ٣٧ .

المجذوب المعتقد = سليم السواق القرافى .

المجذوب المعتقد = سليمان الموله التركمانى .

» » = طلحة المغربى .

محمد بن آقبا آص الناصرى ، أستاذ دار العالمة :

٧٤٠ .

محمد بن إبراهيم بن محمد الله بن جماعة بدر الدين :

٧٥٣ ، ٨ .

محمد بن إبراهيم المزين الدمشقى ، الأديب ،

شمس الدين : ٢٢٩ .

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل :

٣٥ .

محمد بن أبى بكر بن محمد الفارمى ، شمس الدين

الأيكى : ٤٣ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسى .

صلاح الدين : ٥٩ .

محمد بن خليل بن قراجا بن دلفادو التركاني ،
ناصر الدين : ١٨٥ .

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، الحافظ ،
نقي الدين ، أبو المعالي : ٥٩ ، ٧٤ .

محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، الوزير
ناصر الدين : ١١٨ .

محمد بن زين الدين : ٢٠٦ .

محمد سلطان بن باي سنقر بن شاء رخ : ٢٠٢ .
محمد بن سنقر : ٢٤٢ .

محمد بن شاكر الكندي : ١٠ .

محمد شاه بن محمد بن آقبا آص : ٢٤٠ .

محمد بن شعبان بن حسين بن فلاون : ٢٤٨ .

محمد بن شهرى ، ناصر الدين : ٤١٩ .

محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ناصر الدين ،
ابن الصفاح ، أبو عبد الله : ٣٢٤ .

محمد بن ططر ، الملك الصالح : ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٣٧٠ ، ٤٠٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين
القزويني : ٤٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، شمس الدين
ابن قدامة المقدسي : ٥٩ .

محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن المعجمي : ٥٩ .

محمد بن العديم الحنفي ، ناصر الدين : ٣٠١ .

محمد بن عطيفة بن أبي نعي محمد ، الشريف
الحسنى ، أمير مكة : ٨٣ ، ٨٤ .

محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي ، الشيخ ،
شمس الدين : ٢٢٨ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الحافظ ،
شمس الدين الذهبي ، أبو عبد الله : ٩ ،
٣٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٣٨٧ .

محمد بن أحمد بن النحاس ، كال الدين : ٥٩ .

محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولي الدين :
٣٢٨ .

محمد بن إسحاق الأبرقوى ، غياث الدين :
٢٠٤ .

محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود ، الملك
الأفضل ، ناصر الدين : ٤٢١ .

محمد بن أمير على المارديني : ١٣٢ .

محمد بن أيوب بن شادى ، الملك العادل ،
أبو بكر ، صاحب مصر : ٣٥ .

محمد بن البازى ، كال الدين : ٤٠٣ .

محمد بن بوسباى ، المقام الناصرى : ١٦٨ .
محمد بن بكتمر الشمسى : ٢٤٢ .

محمد بن بيرس البندقدارى ، الملك السعيد ،
ناصر الدين أبو المعالي : ١٤ ، ٨٦ ، ٩٠ .

محمد بن تنكربغا : ٢٤٢ .

محمد بن التوى ، بدر الدين : ٣٤٩ .

محمد بن حاجى بن محمد بن فلاون ، الملك
المنصور : ٢٣٣ ، ٢٤٨ .

محمد بن حبيب ، أبو الحسن ، كال الدين :
٥٩ .

محمد بن علي بن ليثال : ٣٠٧ .

محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال الدين بن

الزملكاني ، قاضي القضاة : ٧٠ ، ٧٩ .

محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي ، أبو بكر ،

محيي الدين بن عربي : ٤٣ .

محمد بن علي بن وهب ، تقي الدين ، ابن دقيق

العبد القشيري : ٤٣٢ .

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ،

ابن الوكيل ، ابن المرحل : ١٦ .

محمد بن عنقاء بن مهنا : ٤٨ .

محمد بن قحماس : ١٢٩ .

محمد بن قطروبا الزلاري : ٢٤٢ .

محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ١٣ ، ٧ ، ٦ ،

١٨٢ ، ٨١ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٥٥ ، ١٩

٣٤٢ ، ٣٣٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٥٧

٣٥٩ — ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،

٣٩٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٧ ،

٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ .

محمد كرشجي بن عثمان ، ملك الروم : ٢٢ .

محمد بن لاجين ، الوزير ، ناصر الدين

ابن الحسام : ٣٩٢ .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، القاضي

ناصر الدين بن البارقي ، أبو المعالي الجهنّي

الجوي الشافعي : ١٧٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،

٣٠٦ .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، فتح الدين

ابن سيد الناس ، أبو الفتح الحافظ : ١٦ ،

٣٢٢ .

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين ،

ابن نيابة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٥ ، ٢٥١ .

محمد بن محمد بن محمود الرومي البارقي أكل الدين :

٢٦٠ ، ٢٨

محمد بن محمود بن عمر شاه بن أيوب ، الملك

المنصوره ناصر الدين ، أبو المعالي : ٤١٩ .

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،

أنير الدين ، أبو حيان الفرياطي : ٤٢ ،

١٩٧ ، ٢١٥ .

محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ،

شهاب الدين التلعفري الشيباني ، الشاعر

المشهور : ٢٥ .

محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري جمال الدين

الحصري ، شيخ الحنفية : ٥٧ .

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو النشاء ،

بدر الدين العيني : ٥٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ،

١٨٤ ، ١٨٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .

محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين ،

أبو النشاء : ٣٩٥ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ .

محمود بن شروين : ٤٢١ .

محمود شاه اليزدي المدني القرقي ، الخسواجا ،

٢٦٣ .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن أحمد
ابن الحسن ، أبو
الريح ، ابن الحاكم
بأمر الله .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
أبي بكر ، ابن المتوكل
على الله .

المستنصر بالله العباسي = منصور بن محمد بن
أحمد .

المستنصرى = سنجر بن عبد الله ، قطب الدين
الغدادى ، اليافز .

المشرف = بهادر بن عبد الله الجمالى .

مظفر الدين = موسى بن أبي بكر بن أيوب ،
الملك الأشرف .

المنعقد بالله = دارود بن محمد بن أبي بكر بن
سليمان ، الخليفة أبو الفتح .

المعلم = الطنبا بن عبد الله ، بدر الدين .

معين الدين = سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
صاحب الروم ، البرواناه .

معين الدين بن تولو : ٨١ .

مغلباي : ١٢٩ ، ٢٩٢ .

مغلطاي : ٣٦٣ .

مغلطاي البدرى : ٢٤٢ .

مغلطاي بورى : ٢٥٨ .

مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، علاء الدين خراز :

٤١٥ .

محمود بن علي بن أصغر عينه ، الأستاذار :
١٣٠٠ ، ١٠٧ .

محمود بن علي بن شررين ، نجم الدين وزير
الشرق والقرب : ٤١٢ .

محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب الملك المظفر ،
تقى الدين ، صاحب حاة : ٤١٦ .

محمود بن محمد بن المظفر اليزدى صاحب أصحابان :
٢٠٤ .

محيى الدين الحكيم الكمال الصورى = طاهر
ابن محمد بن طاهر
أبو الفرج .

محيى الدين بن عربى = محمد بن علي بن محمد
الطائى الحاتمى أبو بكر .

محيى الدين النورى = يحيى بن شرف بن مرى ،
أبو زكريا .

مختار بن عبد الله الدهورى ، الطواشى ،
ظهر الدين ، شاذروان : ٢٣٥ .

المدهلى المصرى الزاهد = طاهر بن عمر بن
طاهر .

مراد بك بن محمد كرشجى بن عثمان : ٢٢ .

مرجان بن عبد الله الهندى المسمى المؤيدى
الخازندار ، الطواشى زين الدين : ٤٠٢ .

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبي بكر .

المستعين بالله العباسى ، الخليفة ، العباس بن
المتوكل على الله محمد ، أبو الفضل : ١٢٧ ،

٤٠٣ ، ٣٩٧ ، ٢٠٩ ، ١٥٣ .

الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
عماد الدين أبو القدر .

• • • = أيوب بن شادي بن مروان ،
نجم الدين .

الملك الصالح صاحب ماردين = صالح بن غازي
ابن قرا أرسلان
شمس الدين .

الملك الصالح صاحب مصر = صالح بن محمد بن
قلاوون ، صلاح الدين .

الملك الصالح = علي بن قلاوون .

الملك الظاهر = برقوق بن أنص .

• • • = بيبرس بن عبد الله .

• • • = شادي بن داود بن محمد بن
أيوب ، ضياء الدين .

الملك الظاهر = طاهر بن عبد الله الظاهري ،
أبو الفتح .

الملك المعادل = سلامش بن بيبرس البندقداري ،
بدر الدين .

• • • = سليمان بن غازي بن محمد ، صاحب
حصن كلفا .

• • • = كشيغا .

• • • صاحب مصر = محمد بن أيوب

ابن شادي ، أبو بكر

• • • العزيز = يوسف بن برسباي .

المقام الصاري = إبراهيم بن شيخ الحمودي .

المقام الناصري محمد = محمد بن برسباي .

مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري برقوق ،
زين الدين : ٢٨٢ .

المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر ،
نقى الدين .

مكي بن علان : ٤٣١ .

الملك الأشرف = أحمد بن سليمان بن غازي
ابن محمد ، صاحب حصن
كيفا .

• • • = برسباي الدقاق .

• • • = خابل بن قلاوون .

• • • = شعبان بن حسين بن محمد بن
قلاوون .

الملك الأشرف : ٢٢٠ .

• • • = كجك بن محمد بن قلاوون ،
علاء الدين .

• • • = موسى .

• • • الأفضل = محمد بن إسماعيل بن علي
ابن محمود ، ناصر الدين .

• • • الأوح = شادي بن داود بن شيركوه
ابن محمد ، نقى الدين .

ملك الروم = سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ،

الملك السعيد = محمد بن بيبرس البندقداري ،
ناصر الدين أبو المعالي .

الملك المظفر = محمود بن محمد بن عمر شاه بن
أيوب ، تقى الدين صاحب حاقه .
الملك المعز = أيبك التركاني السلطان ،
عز الدين .

الملك المظفر = نوران شاه بن أيوب .
الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن قلاوون .
أحمد بن صالح بن غازي بن قرا
أرسلان .

أحمد بن حاجي بن شعبان بن حسين بن
محمد بن قلاوون .

عبد العزيز بن برق .

عنان بن جقمق .

علي بن شعبان بن حسين .

فلان .

لاجين المنصورى ، حسام الدين .

محمد بن حاجي بن محمد .

الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد بن
عمر شاه بن أيوب ، صاحب
حماة ، ناصر الدين .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد ،
أبو القدا ، صاحب حماة ،
عماد الدين .

شيخ الحمودى .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

حسن بن محمد بن قلاوون .

الملك الكامل = سنقر بن عبد الله الصالحى الأشقر .

غازي بن محمد بن أبي بكر

قهاب الدين ، صاحب حصن كيفا .

محمد بن أبي بكر بن أيوب .

شعبان بن محمد قلاوون .

ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون =

شعبان بن محمد بن قلاوون .

الملك المجاهد = سنجر بن عبد الله الحلي ،

علم الدين .

الملك المجاهد صاحب اليمن = علي بن داود

ابن يوسف بن

عمر .

الملك المسمود = أقيس (أطز) بن محمد بن

العادل أبو بكر .

الملك المسمود = خضر بن ببرص الهندقداوى ،

نجم الدين .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودى .

الملك المظفر = ببرص الجاشنكير .

الملك المظفر ، صاحب اليمن = سليمان شاه بن

عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب .

الملك المظفر = غازي بن العادل أبي بكر بن

أيوب .

الملك المظفر = قطز .

الملك الناصري = فرج بن برقوق .

» » = محمد بن قلاوون .

» » = يوسف بن محمد بن غازي ،

صلاح الدين الثاني ، صاحب

حلب .

ملكشمر الدوادار ، السيفي : ١٠٤١ ، ١٠٣٠

ملكشمر بن عبد الله الحجازي الناصري :

٢٥٢ .

ملكشمر المارديني : ١٣٢ .

ملوك الأشرف = طغج بن عبد الله الأشرفي

الناوي = يحيى بن محمد بن محمد ، قاضي

القضاة شرف الدين .

منجك الأشرفي : ٢٤٢ .

منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، الوزير ،

سيف الدين : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ،

٢٥٨ ، ٣٢٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،

٤١٢ .

منصور بن محمد بن أحمد ، المنصور بالله

العباسي : ٦٨ .

منطاش = تمر بقا الأفضلي .

منطوق ، نائب قلعة دمشق : ٢٧٢ ، ٢٧٣

المنقار = آفردى بن عبد الله سيف الدين ،

المؤيد .

منكلى بقا بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :

١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٦٣ .

مهنا بن عيسى ، أمير آل فضل : ٢٣١ .

موسى ، صهر سلاو المنصوري : ١١ .

موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف ،

مظفر الدين : ٢٥ ، ٢٩ .

موسى بن دندار بن قرمان : ٢٤٢ .

موسى الطرابلسي ، شرف الدين ، الرئيس :

٣٥١ ، ٣٨٤ .

موسى بن عساف بن مهنا : ٤٨ .

موسى بن علي بن يوسف ، ضياء الدين الزوزاوي ،

القطبي : ٣٢٢ .

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا : ٥٥ .

الموفق عبد اللطيف : ٨٥ .

الموله التركاني = شهر مان .

الميدومي : ٧١ .

ميق = تنبك العلاتي .

(ن)

ناصر الدين = شافع بن علي بن عباس ، ضبط

محيي الدين بن عبد الظاهر .

» » = محمد بن إسماعيل بن علي ، الملك

الأفضل .

» » = محمد بن بيبرس البندقداري ،

السلطان ، الملك السعيد .

» » = محمد بن خليل بن قراجا بن

دلفادر التركاني .

نمبر (محمد) بن حيار بن مهنا ، فاصر الدين ،
أمير آل فضل ، ٤٨٠ .

نقطويه : ٢٢٦ .

نكبای ، ٣٠٥ ، ٢١٢ .

نور الدين الإسناي = عطاء الله بن علي بن زيد
نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري سيف الدين ،
نائب الشام : ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،

١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤

١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ -

٢١١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ - ٢٨٣ ، ٢٨٠

٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ - ٢٩٧ ، ٣١٣

٣٧٤ ، ٣٩٧ .

نوکار الناصري : ١٧٨ .

النوى = شرف بن مری ، الحاج .

» = يحيى بن شرف بن مری ،

محي الدين ، أبو زكريا .

(ه)

الهروي : ٢٤٩ .

هولاكو : ٨٨ .

هشوم ، صاحب سيس : ٨٨ .

(و)

الواقق بالله = إبراهيم بن محمد بن أحمد .

ناصر الدين = محمد بن رجب بن محمد بن كليك
الوزير .

» = محمد بن قهری .

» = محمد بن صالح بن أحمد ، ابن

الصفاح .

» = محمد بن العديم الحنفي .

» = محمد بن لاجين ، الوزير ،

ابن الحسام .

ناصر الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن عثمان

الفاضي ، أبو المعالي .

ناصر الدين بك = بن خليل بن دنقادر :

٢٩٧ .

الناصري = يلبغا الناصري .

نجم الدين = أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس

ابن صصري .

» = أيوب بن شادي بن مروان ،

الملك الصالح .

» = خضر بن بويرس البندقداري ،

الملك المسعود .

نجم الدين = محمود بن علي بن شروين .

نجم الدين بن شمس الدين ، شيخ الجبل ،

٨٣ .

النضربن شمول : ٢٢٦ .

النظام البلخي : ٣٢٦ .

نظام الدين = يحيى بن سيف بن محمد بن عمري

السراي الحنفي .

ولى الدين = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
العرافى .

ولى الدين ، القاضى = طلحة بن محمد بن على
ابن وهب .

• • • محمد بن أحمد بن يوسف السفلى .

(ى)

اليسافى = منجر بن عبد الله المستنصرى .
قطب الدين البغدادى .

الوافى = عبد الله بن أسعد .

يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى السيرافى
الحنفى ، نظام الدين : ١٩٠ .

يحيى بن شاكرا ، شرف الدين ، ابن الجهمان .
يحيى بن شرف بن مرى ، يحيى الدين أبو زكريا
النورى : ٢٣٠ .

يحيى بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوى :
٣٢٩ .

يحيى بن محمود الثقفى : ٣٤٩ .

يربغا ، دوا دار سودون الخزاوى : ١٢٧ .
يزداد : ١٥٢ .

يشبك بن أودمر : ١٢٦ ، ٢٩٧ .

يشبك من جانبك الصوفى المازندى : ١٩٥ .

يشبك الحكى الدراهار الثانى : ١٥٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .

يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى ،
الأمير الكبير ، سيف الدين الدوادار :

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ .

يشبك بن عبد الله الهوسفى المازندى سيف الدين ،
المشهد : ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤٠١ .

يعقوب شاه بن عبد الله الكشغافى الظاهرى
برقوق : ١١٣ ، ٢٣٤ .

يعقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف شرف
الدين التبانى : ٢٨٩ .

يلبغا آص المنصورى : ٢٣٧ .

يلبغا العلائى : ١٣٢ .

يلبغا بن عبد الله العمسرى الحسنى الناصرى
الخاصكى ، سيف الدين الأتابكى الظاهرى

برقوق : ١٠٢ — ١٠٧ ، ١١٠ ،

١٢٩ — ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٨٣ ،

٢٣٣ — ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،

٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ،

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ،

٤٢٩ .

يلبغا المنجكى : ١٣١ ، ٢٤٢ .

يلبغا بن عبد الله البجافى الناصرى ، سيف الدين ،

٢٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ .

٠٨٨،٣٧،٢٥	بلدرم بازید = أبو یزید بن مراد بن أورشان .
یونس باطا = یونس بن عبد الله الظاهري .	یوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو
یونس الحافظی : ١٧٦ ١٣١٤ .	المحاسن ، البیری الحلبي البجاسی ، ٠٣١١
یونس بن عبد الله الركنی ، سيف الدين	یوسف بن برسبای الدقماقی ، الملك العزيز :
الأحور : ٤٠٠ .	٠ ١٢١،٨٦،٢٣
یونس بن عهده الظاهري برفوق سيف	یوسف بن محمد بن غازی ، الملك الناصر ،
الدين ، باطا : ٢٦٤ .	صلاح الدين الثاني ، صاحب حلب :

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

أعيان أمراء الملك المنصور قلاوون : ٧٨.	(٢)
أعيان المغل : ٤٤ .	آل حنيفة : ٢٣١.
أكابر أمراء المغل : ٣٨١ .	آل فضل : ١٩٠ ، ٥٥٥ ، ٤٨ .
أكابر مكنة : ١٢٢ .	(١)
الأكواد : ٧٤ .	الأتراك (الترك) : ٦٩ .
أمراء حلب : ١٠٣ ، ١٧٤ ، ١٢٠ ، ٣٦٤ ، ٣٨٢ .	الأرمن : ٨٩ .
الأمراء الخاصكية : ١٣٠ ، ٤٥ .	أصحاب جكم من عرض : ١٣٥ .
أمراء دمشق : ٤١٩ ، ٣٨٣ ، ٣٠٠ ، ٤٧٦ .	أصحاب سودون طاز : ١٣٣ .
أمراء الدولة الظاهرية ببيروت : ٨٦٠ ، ٧٣ ، ٦٨٥ .	أصحاب طرباي بن عبد الله : ٣٧٧ .
أمراء سنقر الأشقر : ٩٣ .	أصحاب الفخر بن البخاري : ٥٩ .
أمراء الشام : ٢٦٩ ، ١١٣ ، ٧٠ .	أعيان سليمان بن أرغن : ٢٣ .
أمراء طرابلس : ١٧٤ .	أعيان قرايوسف بن قرا محمد : ٤٩ ، ٥١ .
أمراء العرب : ١٥ .	أعيان أمراء الديار المصرية : ٧٣ ، ٦٧ .
أمراء العساكر المصرية : ٩٧ .	٣٥١ .
أمراء القاهرة : ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٧٤٢ .	أعيان أمراء الملك الظاهر برفوق : ١١٠ ، ٦٨ .
٧٩٧ .	

(٥) بود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ — الباحث بمرکز تحقيق التراث

علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

(ب)

بنو أيوب : ٢٢٠٠٠٤٩٠٣٥.

بنو تميمور : ٢٠٣.

بنو الجبعان : ١٩٨.

بنو عتبة : ٣٥٥.

(ت)

التتار : ٥٦٠٥٤٠٤٤٠٢٣٠١٩٠٨٠٥.

٣٦٩٠٣٣٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٨٨.

٤٧٥٠٤٠٨٠٤٠٧.

التوكان : ١٨٥٠١٨٣٠١٤٦٠٤٩٠٢٣.

٣٠٦٠٣٠٤٠٢٧٥.

القرية : ٧٠٧٠٢٠٦٠١١٤.

(ج)

الجراكسة : ٣٧٨٠٤٦٣٠١١٩٠١١٢.

٤٢٨٠٤٠٤.

جماعة الملك الظاهر برقوق : ٤٢٨.

جيش دمشق : ٣٧.

(خ)

خدام الأمير منجك البوسفى : ٣٥٢.

خدام أنوك بن الناصر محمد : ٢٣٥.

الخواتين : ٤٤.

أمراء مصر : ١١٠٠٨٧٠٧٣٠٦٧.

٢٩٦٠٢٦٥٠٢٦٢٠١٤٤٠١٢٨.

٣٩١٠٣٩٢٠٣٥٦٠٣٥١٠٣٠٢.

٤٢٧٠٤٢١.

أمراء المقل : ٣٨١.

أمراء الملك الظاهر برقوق : ١٠٦٠٦٩٨.

٣١٣٠١٢٩٠١١٦٠١١٠.

أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٧٤.

٤٠٨.

أهل الإسكندرية : ٤١١.

أهل الباقوسه : ٣٨٦.

أهل الحرمين : ٨.

أهل شهر نوقة : ٢٢٧.

أهل الفيل : ٢٣٦.

أهل القدس : ٣١٣.

أهل كيش : ٢٣٦.

أهل المدينة النبوية : ٣٤١٠٣٤٠.

أهل مصر : ٢٨٧.

أهل مكة : ١٢٢٠٨.

أهل منية جنان : ٦٢.

الأرباش : ٣٢٩٠١٦٣٠٤٩.

الأرباش التركانيون : ٤٩.

الأرجافية : ٢٣٥٠٢٠٠.

أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٣٢.

(د)

الدولة الأشرفية برسباي : ١٢١٠٨٥

. ١٧٧٠١٧٧٠١٧٧٠١٧٧٠

الدولة الأشرفية شعبان : ٣٩٤٠٣٤١

الدولة الظاهرية برقوق : ٣٥٢٠١٦١

. ٣٩٧

الدولة العادلية كتيقا : ٩٧

الدولة المنصورية فلارون : ٤٢٣٠٩٦

الدولة المؤيدية شيخ : ٢١١٠١٧٨

الدولة الناصرية فرج : ٣٤٩٠١٤٣

. ٣٧٣

الدولة الناصرية محمد بن فلارون : ٨١٠٦٩

. ٣٢٠

(ر)

رؤساء حلب : ٣٢٤

رؤساء دمشق : ٥٤

الروم : ٤٤٠٣٩٠٢٣٠٢٢٠١٨٠٥٥

. ١١٦

(ع)

عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ٨٨

العرب : ٤٣١٠٢٤٦٠٥٥٠٤٨٠١٥

. ٢٩٤

عرب آل فضل : ٥٥

عرب البلقا : ٢٣١

عرب حسابان : ٢٣١

عرب خفاجة : ١٥

عساكر التتار : ٩٣

عساكر تيمور : ٢٠٧٠٢٠٩٠٢٠٥٠١١٤

العساكر الحلبية (العسكر الحلبى) : ١٠٢

. ٢٧٥٠٢٠٨٠١٥٣٠١١٤٠١١٣

عساكر دمشق : ٩٥٠٩١

العساكر السلطانية : ٢٦٩٠٢٩٨٠٢٠٨

. ٣٨٥٠٣٨٢٠٣٠٢

العساكر السلطانية الشامية : ٣٨٥

العساكر السلطانية المصرية : ٣٨٥

عساكر الشام (العسكر الشامى) : ٩٣٠٩٢

. ٣٨٥٠١١٤٠١١٣

العساكر المصرية (عسكر مصر) : ٩٢٠٧٨

. ٣٩٩٠١٣٣٠١٣٠٠١٢٥

عساكر الملك الظاهر برقوق : ١٢٩

العوام : ٣٨٤٠٣٨٣

عوام الشام : ٣٨٤

(غ)

غرماء الملك الظاهر برقوق : ١٣١

(ف)

الفرننج : ٤١٩٠١٥٠

الفقراء الرافعية : ٣٣٤ .

الفقراء الصوفية : ٤٣ .

فقراء مكة : ٨ .

(ق)

القبط : ٨٢ ، ٢ ، ٤ .

القضاة البساطية : ٢٨ .

قضاة دمشق : ٥٧ ، ٤٦ .

قضاة مصر : ٣٢٧ ، ٤٦ ، ٢٦ .

(ك)

كبار أمراء الديار المصرية : ٤٢٧ .

كتابة الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٥٧ .

(م)

المنشأة : ٨٢ .

المصريون : ٢٢٣ ، ١٤٠ ، ٩٣ ، ٩١ .

الملل : ٣٨١ ، ٤٤٤ .

الملل الأوربانية : ٣٨١ .

ملوك الجراكسة : ٢٦٣ .

ملوك الروم : ٢٣ .

ملوك ماردين : ٣٣٠ .

ملوك مصر : ٢٣١ ، ٢٠٠ .

ممالك الأسباط : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

ممالك الأمير آقبا الكاش : ١٦٣ .

ممالك الأمير بلاط الأعرج : ١٦٧ .

ممالك الأمير جكم من حوض : ١٩٥ ، ١٩٤ .

ممالك الأمير طرنتاي نائب دمشق : ١١٠ .

ممالك الأمير قطوبغا المظفرى : ١٥٢ .

ممالك الأمير قلمطاي الدوادار : ٣٤٥ .

ممالك الأمير نوروز الحافظى : ١٧٢ ، ١٦٦ .

١٧٧ .

ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسى : ٦٨ .

الممالك السلطانية : ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .

١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٨ .

١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

٣٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٠١ ، ٢٦٤ .

الممالك السلطانية الجراكسة : ١٢٩ .

ممالك سودون طاز : ١٣٧ .

ممالك سودون المظفرى : ١٠٤ .

الممالك الصالحية : ٢٢٠ .

ممالك صرغتمش بن عبد الله الناصرى : ٣٤٣ .

ممالك الطباى الجاشنكير : ٣٨٠ .

ممالك الظاهر جقمق : ١٧٨ .

الممالك المصريون : ١٥٠ .

الممالك المعزية : ٢٢٠ .

ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون : ٤٢٧ .

ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين : ٣٦٥ .

ممالك الملك الأشرف موسى : ٢٥٠ .

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٥٠١

ممالك الملك المؤيد شيخ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ .	ممالك الملك الظاهر برفوق : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
ممالك الملك الناصر فوج بن برفوق : ٨٥ ، ٨٩ .	١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ،
ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٨٢ ، ٣٩٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ .	٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،
ممالك يلبغا العمري : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٤١٧ .	٣٧٣ . ممالك الملك المنظر غازي : ٨٧ .
(ن)	ممالك الملك المنصور حسام الدين لاجين : ٤٠٨ .
نساء الأمراء : ٢٣٣ ، ٢٣١ .	ممالك الملك المنصور قلاوون : ٤٢٦ .

كشاف البلدان والأماكن

(أ)

إسنا : ٢٥٤، ٢٥٣ .

أسوار حلب : ١١٤ .

أسوان : ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٣٥ .

أصهان : ٢٠٤ .

أقامية : ٩٤ .

إمبابة = منبابة : ١٧٧ .

أفطاكية : ٩٤، ٨٩، ٨٨ .

أهنكران : ٢٠٠ .

آسيا : ٣٨١ .

آمد : ٣٧٨، ٣٧٧، ١٦٤، ١٥٥، ٤٩ .

أبلستين : ٢٩٧، ٢٧٦، ١٨٤، ١٦١، ٤٥ .

أدفو : ٢٥٤ .

أرزفكان : ١٧١ .

الإسطليل السلطاني : ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤ .

٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٤٤، ٢٠٠ .

اسطنبول : ١٤ .

الإسكندرية : ١١٩، ١١٢، ١١٠، ٨٧ .

١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٢٥، ١٣٤ .

١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣ .

١٤٤، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٧، ١٨٧ .

١٩٥، ٢١١، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٨٩ .

٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٤٠، ٣٤٣ .

٣٤٤، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣ .

٣٧٧، ٣٨٣، ٤٠٣، ٤١١، ٤٢٥ .

(ب)

باب البرقية بالقاهرة : ٤١٢ .

باب البريد بدمشق : ٦١، ٥٤ .

باب توما بدمشق : ١٩٢، ٧٧ .

باب زويلة بالقاهرة : ٣٠٨، ٢٩٩، ٢٤٦ .

٣٠٩، ٣١٠، ٣٦٣، ٤٢٢ .

باب الساعات بقلعة الجبل : ٢٤٤، ٢٤٣ .

باب السنارة بقلعة الجبل : ٢٤٣، ٢٩٥ .

(*) يود المحقق أن بوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحث أول بمرکز تحقيق التراث

على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

الجامع الأموي بدمشق = جامع دمشق : ٦٠ ،

. ٣١٠

جامع شيخو بالقاهرة : ٢٨ ، ٢٦٠ .

جامع طشتبر الساقى بمصر : ٦٦ .

جامع الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ .

جامع كريم الدين بالقيبات : ٢٨٤ .

الجامع المؤيدى بالقاهرة : ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

. ٣١٠ ، ٣٠٩

جبل عرفات : ٢٥٨ .

جبل غياض : ٨ .

جبل قاسيون بدمشق : ٣٨ ، ٥٨ ، ١٩٣

جبل كسروانه : ١٩٣ .

جبل يشكر : ٧٦ .

جبل : ٩٢ ، ٩٤ .

الجديدة : ١٢٦ .

الجزيرة : ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٦ .

جزيرة ابن عمر : ٤٩ .

جزيرة القويل : ٢١ .

جعب : ٨٨ .

الحيزة : ١٣٥ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٣٧٦ .

جولان بالبلاد الحلبية : ٤١٥ .

جيينين : ٣٦٢ .

بيت سنقر : ٢٤٠ .

بيت غرس الدين و انظر دار غرس الدين .

البيضا : ٤٢٠ .

البيهارستان المنصوري بالقاهرة : ٨١ .

البيهارستان المؤيدى : ٢٤٠ .

بين القصرين : ١٩٠ ، ١٨٩ ، ٨١٠ ، ١٣٠ .

(ت)

تبانة و انظر خط التبانة .

تبريز : ١٨٩ .

تبوك : ٨٥٥ .

تربة جرشى : ٤٢٩ .

التربة الصالحية — تربة أم الصالح بدمشق :

. ٣٣٣ ، ٣٨

تربة الفارس أفضاى بالقاهرة : ٢٥٥ .

تربة الملك الظاهر برقوق بالقاهرة : ٤٣٤ .

(ج)

جامع أحمد بن طولون — الجامع الطولونى

بالقاهرة : ٧٢ ،

. ٣٤٣ ، ٧٥

الجامع الأزهر : ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٣ .

جامع تنكر : ٧٥ .

(ح)

حارة بهاء الدين بالقاهرة : ٣٢٧ .

حبس الإسكندرية : انظر سجن الإسكندرية .

حبس المرقب : انظر قلعة المرقب .

الحجاز : ٣١١ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٤

٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .

حدوة البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .

الحديدة : ٨٤ .

الحرم المكي : ١٢٢ ، ٢٠٤ .

الحرمين : ٦٩ .

الحريرين بالقاهرة : ٣٩٤ .

حسانه : ٢٣١ .

حسبا : ٢٨٥ ، ٢٨١ .

الحسينية بالقاهرة : ٢٤٠ .

حصن الأكراد : ١٤٠ ، ٧١ ، ٣٨٢ .

حصن عكار : ٩٢ .

حصن كيفا : ٤٩ .

حكر طقز دمر بالقاهرة : ٤٢٢ .

حلب — البلاد الحلبية : ١٨ ، ٣٣ ، ٥٩٠

٩٩ ، ٨٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٢ —

١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٤٦

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣

١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥

٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦

٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧

٣٠٣ ، ٣٠٤ — ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٦٤

٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨

٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩

٤٢٠ ، ٤٢٣ .

حام الفارقاني بمصر : ٣٦٣ .

حاة : ٩٧ ، ١٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٥

٢٨٠ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ .

حص : ٥٩ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٩٤ ، ١٦٢

١٩٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٣٨٩

حوص : ٧٩ .

حوران : ٨ .

(خ)

خان المناخ : ٩٠ .

الخانقاة الجاولية بالقاهرة : ٧٩ .

خانقاة الدوادار : ٤٧٩ .

خانقا. مر ياقوس : ١٥٦٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٣

خانقاة سعيد السعداء بمصر — الخانقاة الصلاحية :

٤٣ .

الخانقاة الشيعونية بالقاهرة : ٢٨ ، ٢٦٠

٢٦٢ .

الخانقاة الصرغتمشية بالقاهرة : ٧٤٣ .

خانقاة طغاي النجمي بالقاهرة : ٤١٢ .

خانقاة الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ ، ٤٣٤

دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٤٧٠١٤٤ .

درباك : ٨٩٠٨٨ .

دهلوة : ٢٦ .

دمشق : ٢٧٠١٩٠١٦٠٨ - ٤٦٠٣٩ .

٤٨٠ - ٧٦٠٦٩ - ٦٧٠٥٧٠٤٠٤٧

٥١١٣٠١١١٠٩٥ - ٨٩٠٨٨٠٨٥

— ١٢٦٠١٧٠٠١١٩٠١٧٠١١٥

— ١٥٤٠١٤٩٠١٣٢٠١٣٠٠١٢٨

٠١٧٣٠١٦٢٠١٦١٠١٥٨٠١٥٦

٠٢٠٩٠٢٠٢٠٢٠١٠١٩٤ - ١٩٢

٠٢٦٢٥٢٥٨٠٢٥٦٠٢٥٢٠٢٤٩

٠٢٧٧ - ٢٧٠٠٢٦٩٠٢٦٧ - ٢٦٥

٠٢٨٩٠٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣ - ٢٧٩

٠٣٠٠٠٢٩٦٠٢٩٥٠٢٩١٠٢٩٠

٠٣٢٥٠٣١٤٠٣٠٥٠٣٠٤٠٣٠٢

٠٣٦١٠٣٤٦٠٣٣٨٠٣٣٥٠٣٢٥

٠٣٧٣٠٣٧١٠٣٦٩٠٣٦٦٠٣٦٥

٠٣٨٩٠٣٨٨٠٣٨٦٠٣٨٤٠٣٧٥

٠٤٠٢٠٤٠١٠٣٩٩٠٣٩٢٠٣٩٠

٠٤٢٢٠٤١٩٠٤١٨٠٤١٠٠٤٠٧

٠٤٣١٠٤٢٥

دمياط : ١٣٨٠١٣٩٠١٣٥٠١٣٦٠١٣٧

٠٣٩٥٠٣٩٤٠٣٩٣

٠٣٩٥٠٣٩٤٠٣٩٣

دنندرا : ٣١٩ .

الدور السلطاني بالقاهرة : ٥٢٠ .

خراسان : ٢٠٦٠٣١ .

خزانة شمائل : ٢٦٣٠٢٩٩٠١٤٠٠١٢٣ .

خط النجاة بالقاهرة : ٢٨٩٠٢٤٦ .

خط الصليبة بالقاهرة : ١٦٩٠١٣١٠٧٨٠١٦٩

٠٣٤٢٠٢٦٠

الخطاطة بالشرقية : ٢٦٧ .

خليج الزعفران بمصر : ٣٦٣ .

الخليل : ٧٥ .

خندق حلب : ١١٤ .

خوخة أيدمش بالقاهرة : ٣٤٥ .

(د)

دار أمين الدولة بدمشق : ١٩٢ .

دار البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .

دار التفاح بالقاهرة : ٤٢٢ .

دار الحديث الدوادارية بدمشق : ٦٩ .

دار السعادة بدمشق : ٢٠٩٠١٠٤

٠٢٨٥٠٢٧٩

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلطنة بحلب : ٩٣ .

دار العدل بقلعة الجبل : ٢٦١ .

دار غرض الدين خليل بالقبيبات : ٢٨٤

٠٣٠٠

دار النيابة بعفد : ٤١١ .

ديار بكر : ١٠١،٤٩ .

الديار المصرية : ١٦٤٦ ، ٢٣ ، ٥٧ ،

١٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،

١٥٥ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،

٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،

٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ،

٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ،

٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٣ ،

٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،

٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ — ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٢٧ — ٤٢٩ .

ديركوش : ٩٤

(ر)

رباط الخوذي بمكة : ٣١٧ .

رباط مكة : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

الربيع بمصر : ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .

الرحبة : ٤٨ .

رحبة مالك ابن طوق : ٩١ .

الرسنين : ٢٧١ .

رشيد : ٢٣ .

رعيان : ٨٨ ، ٨٩ .

الرملة : ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

(ز)

زاوية أبي السعود بالقاهرة : ٣٨٧ .

الزاوية الیونسية بدمشق : ١٩٢ .

الزربية بالقاهرة : ٣٩٣ .

(س)

سجن الإسكندرية : ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٩ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

سوق الخيل بالقاهرة : ٢٤٥ ، ٢٤٤ .

السويداء : ٩٤ .

سويقة صاروجا بدمشق : ٣٢١ .

سويقة العزى بالقاهرة : ١٤٤ .

سوام : ١٨٩ .

سيس : ٢٤٧ ، ٤٨٩ ، ٤٧٩ .

(ش)

شوارع الصليبة : انظر : خط الصليبة .

الشام : ١١٣ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٧٦ ، ٦٨ ، ٦٧ .

٢٦٩ ، ٢٦٧ ، ٢٥١ ، ٢١٠ ، ١٥٨ .

٢٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٧٢ .

٤١٢ ، ٣٧٣ .

شرباسبون = انظر : بسيون .

الشرقية : ٢٦٧ ، ١٣٩ ، ٦٢ .

الشفر : ٩٤ ، ٩٢ .

شق النيمان بالقاهرة : ٢٢٦ .

شقعب : ٢٦٤ ، ١٣١ ، ١٩٠ ، ٨ .

الشوبك : ١٢٤٧ .

شبراز : ٢٠٥ ، ٢٤ .

شيزو : ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ .

(ص)

الصالحية : ٢٩٤ ، ٣٩١ ، ٢٦٧ ، ٢٦١ .

الصبيبة : ٢٨١ ، ٤١٤ ، ١٢٨ .

صرخد : ٢٧٤ .

الصعيد : ٣١٩ ، ٢٥٩ ، ١٣٥ ، ١٥ .

صفد : ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ١٢٦ ، ١٢٤ ، ١٢٠ .

٣٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٠٠ ، ٢٩٣ ، ٢٧٥ .

الصايبه : انظر : خط الصليبة .

صماد : ٣٣٦ .

صهيون : ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ .

الصوة : ٢٤١ ، ٢٤٠ .

(ط)

الطبقة الأشرفية بقلعة الجبل : ٢٧٦ ، ٢٦١ .

الطبقة الصندلية بقلعة الجبل : ٣٥٧ .

الطبقة الطاخية بقلعة الجبل : ١٩٨ .

طرابلس : ١٥٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ٨٠ ، ٧٩ .

٢٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢١٣ ، ١٦٣ ، ١٦٠ .

٣٨٢ ، ٣٧٧ ، ٢٨٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧١ .

٤٢٥ .

طراقة : ٢٣٥ .

طلخا : ٣٦ .

طنان : ٢٥٨ .

(ع)

المهاصة : ٢٣٤ .

القاهرة : ١٣٤٧ ، ١٤٠١ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣ ، ٢٧٠٤

٢٨٠٣ ، ٣٠٣٦ ، ٣٦٠٣ ، ٤٧٠٤ ، ٥٥٠٤

٥٩٠٨١ — ٧٤٠٧٣ ، ٦٦٠٦٢ ، ٥٩٠٨١

٩٠٣٠٩٥ — ١٠٦٠١٠٣ ، ١٠٩٠١٣٠٩

١١٦ — ١٢٢٠١١٩ ، ١٢٩٠١٢٤

١٣١ — ١٣٧٠١٣٦ ، ١٣٤٠١٣٩

١٤٣ — ١٤٤٠١٥٠ ، ١٥٠٠١٥٧

١٦٠ — ١٦٥٠١٧٠ ، ١٧٠٠١٧٢ ، ١٧٤٠١٧٤

١٧٦ — ١٧٩٠١٨٠ ، ١٨٠٠١٨٩ ، ١٩٠٠١٩٠

٢٠٨ — ٢١٠٠٢١٠ ، ٢١٥٠٢١٧ ، ٢٢٣٠٢٢٣

٢٢٤ — ٢٢٦٠٢٣٥ ، ٢٣٨٠٢٢٨ ، ٢٤٠٠٢٤٠

٢٤٤ — ٢٤٩٠٢٥٥ ، ٢٥٥٠٢٥٨ ، ٢٥٩٠٢٥٩

٢٦٤ — ٢٦٣٠٢٦٧ ، ٢٦٩٠٢٧١

٢٧٢ — ٢٧٥٠٢٧٦ ، ٢٨٦٠٢٨٩ —

٢٩٤ — ٢٩٧٠٣٠٠ ، ٣٠٤٠٣٠٦ ، ٣٠٦٠٣٠٦

٣١١ — ٣١٧٠٣١٩ ، ٣٢٢٠٣٢٢ ، ٣٢٣٠٣٢٣

٣٢٧ — ٣٣١٠٣٣٤ ، ٣٣٥٠٣٣٩ ، ٣٣٧٠٣٣٧

٣٤١ — ٣٤٣٠٣٤٥ ، ٣٥٦٠٣٦١

٣٦٣ — ٣٦٤٠٣٦٦ ، ٣٦٨٠٣٧٧

٣٨٠ — ٣٨٣٠٣٨٧ ، ٣٨٨٠٣٩١

٣٩٢ — ٣٩٤٠٣٩٨ ، ٤١١٠٤١٢

٤١٤ — ٤١٨٠٤٢١ ، ٤٢٢٠٤٢٣

٤٢٨ .

قبر خوند برکه : ٢٤٦ .

المراق : ٣١ .

مراق المعجم : ٢٠٠ .

المقبة : ٣٦٥ ، ٢٤١٠٢٤٥ .

المقبة : ٢٨٤ .

الموجاء : ٦ .

هينتاب : ١٨٤ .

مين جالوت : ٧٦ .

(غ)

غابة أرسوف بفزة : ٧٥ .

الغرابي : ٧٦ .

الغريبة : ٢٦ .

غزة : ١٧١ ، ١٤٣ ، ١٧٦ ، ١٢٠ ، ٩١ ، ١٧١

٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧

٢٩٢ ، ٣٦٤ ، ٤١٢ .

(ف)

فسطاط مصر : ٧٦ .

(ق)

قاعة العواميد بقلة الجبل : ٣١٦ .

قاعة الفضة : ١٠٨ .

قارا : ٢٨١ .

قانون : ٧٥ .

قلعة الجبل بالقاهرة : ٢٨٤٢٣٠٢١٠٢٠

١٢٨٠١١٠٠١٠٧٠٨٢٠٨١٠٦٤

١١٦٨٠١٢٤٨٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٥

٢٤٦٠٢٢٠٢٠٩٦٠٨٠١٦٩

٢٩٥٠٢٩٤٢٨٤٠٢٦٨٠٢٦١

٣٣١٠٣٠٦٠٣٠٤٠٣٠١٦٢٩٩

٣٥٣٠٣٤٦٠٣٣٩٠٣٣٣٠٣٣٢

٤١٢٠٤٠٢٠٣٩٤٠٣٨٧٠٣٥٦

٤٣٢٠٤٢٢

قلعة حلب : ٣٨٥٠١٨٣٠١١٤

قلعة دمشق : ٩٠٤٥٤٠٩١٠٧٧٠٧٦٠

٢٩٧٠٢٠٩٠١٤٦٠١٤٥٠١٢٠

٣٩٩٠٣٠٠٠٣٩٦٠٢٨٥٠٢٧٢

قلعة درندة : ٣٠٤٠٢٩٧

قلعة الروم بدمشق : ٩٥

قلعة الصبيبة : ٢٦٩

قلعة صرخد : ٤٠٠٠٢٧٥٠٢٧٤

قلعة صفد : ٤١٠

قلعة صهيون : انظر : صهيون

قلعة كفتا : ٣٠٤

قلعة الكرك : انظر : الكرك

قلعة كرك : ٣٠٥٠٣٠٤

قلعة المرقب : ٣١٣٠٣٠٧٠١٩٦٠١٤٠

قلعة المسلمين : ٢٩٧

قبر السيدة نفيسة : انظر : مشهد السيدة نفيسة

قبرص : ١٤٥٠١٤٠

قبة النصر بالقاهرة : ١٣١٠١٢٩٠١٠٦

٤٢٨٠٤١٧٠٣٦٣٠٣٤٦٠٢٤٥

قبة يلغا : ٢٩٥٠٢٨٣

قبر الكرماني بالقاهرة : ٤٢٣

القيبات : ٣٠٠٠٢٩٦٠٢٨٣

القدس : ١٧٦٠١٧١٠٧٥٠٠٦٩٠٢٩

١٧٧ — ١٩٠٠١٩٦٠١٩٥٠١٨٠

٣٢٨٠٣٢١٠٣١٣٠٢٦٦٠٢٦٥

٤٢٩٠٣٩٥٠٣٧٧٠٣٤٤

قراقة مصر : ٣٦

قرية ميمون بمصر : ١٤٩

القسطنطينية : ٦٤

القصر السلطاني بالقاهرة : ٣٧٧٠١٦٨

القصر المعني بالقاهرة : ٤١١

قطيا : ٣٨٣٠٣٠٦٠٢٩٣٠٢٩١

القطيفة : ٩٠

قلاع البلاد الشامية : ٨٦

قلعة بعلبك : ٧٧

قلعة بهنسا : ٣٠٤

قلعة البيرة : ٢٩٧

- المدرسة الخروبية بالجيزة : ٣١٠ .
 المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ٣٨ .
 المدرسة الصالحية بالقاهرة : ٥٧ .
 المدرسة الصرغتمشية بالصليبة بالقاهرة : ٣٤٢ .
 ٣٤٣ .
 المدرسة الصلاحية بالقدس : ٣٧٥ .
 مدرسة الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ .
 ٣١٧ .
 المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٥٧ .
 المدرسة القطبية بالقاهرة : ٣٢٢ .
 المدرسة القيمرية الجوانية بدمشق : ٨٠ .
 المدرسة المعظمية بدمشق : ٣٨ .
 المدرسة المتكلائية بدمشق : ٨٠ .
 المدرسة النورية بحلب : ٣٧٠ .
 المدينة المنورة : ٣٤٠ ، ٢٣١ ، ١٥٣ ، ٩٠ .
 ٣٤١ .
 مراغة : ١٤ .
 مرج القسولة : ٣٦١ .
 مرعش : ١٨٤ .
 المرقب : ١٥١ .
 المسجد الحرام بمكة : ٣٤٣ .
 مشهد السيدة نفيسة بالقاهرة : ٥٧٤ ، ٢١ .
 ٣٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠ .

فوس : ٢٥٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٤٧٠ .

قبرية : ٢٧٦ .

(ك)

الكيش — مناظر الكيش بالقاهرة : ١٣ .

٢٣٦ ، ٧٦ ، ٧٥ .

الكرك : ١٠٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ١٩ ، ١٤ ، ٦٧ .

١٠٩ ، ١٤٥ ، ١٣٢ ، ٣٣١ ، ١٠٨ .

٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ٢٣١ ، ١٩٤ .

٣٦٥ ، ٣٥٥ ، ٧٥١ ، ٣٢٠ ، ٢٧٨ .

٣٩٣ ، ٢٨٦ ، ٣٨٠ .

كرمان : ٢٠٤ .

الكعبة ، البيت الشريف : ٢٩ ، ٢٠٠ .

٢٠٧ ، ٢٠٩ .

كفر طاب : ٩٤ .

(ل)

اللازقية : ٩٤ ، ٩٢ .

الجبون : ٢٨١ ، ١٥٧ .

لد : ٧٥ .

(م)

المدرسة الأتابكية بدمشق : ٤٧ .

مدرسة أم السلطان الأشرف بالقاهرة : ٢٤٦ .

مدرسة تغرى بردى المؤدى بالقاهرة : ١٢٩ .

(٥) كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(١)

آلة الحرب : ١٢٥ ، ٣٦٣ .

أتابك — أتابكية : ١١٣ ، ١١٢ ، ٤٧ .

١٢١ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٢ .

١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ .

٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ .

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ .

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ .

٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .

٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ .

أتابك حلب — أتابكية حلب : ١٧٤ .

٣٠٢ ، ٤٠٣ .

أتابك دمشق : ٢٩٣ ، ٤٠٠ .

أتابك — أتابكية المساكر : ١٥٠ ، ٢٣٧ .

٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ .

٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ .

أتابك مساكر حلب : ١٠٢ ، ١٧٤ .

أتابك — أتابكية الديار المصرية : ١٢٥ .

١٣٠ ، ٢٩٧ ، ٣٩٤ .

إجازة — إجازات : ٢٢٤ ، ٧١ .

أديب : ٢٤ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ .

٤٢ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ .

٢٢٤ ، ٢٢٥ — ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٢٢٣ ، ٣٦٦ .

إردب : ١٢ ، ٤٨ .

أستاذار — أستاذارية : ١٠٧ ، ٩٦ ، ٧٥ .

١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ .

٢٥٨ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٨٧ .

٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ .

أسنادار العاليوة : ٢٤٠ .

إسكافي — أساكفة : ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

أصول الفقه — علم ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٣٥٨ .

٣٦٦ ، ٤٣٢ .

أطباء : ٤٢٦ .

أغصا : ٣٢٠ .

الإقرا : ٥٧ .

إقطاع — إقطاعات : ٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ .

٨٠ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ .

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحث أول بمرکز تحقيق التراث على

ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

لأمرة العرب : ٤٨ ، ١٩١ .
 أمير آخور — الأمير آخورية : ١٠٤ ،
 ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ،
 أمير آخور ثالث : ١٦٤ ، ١٧٥ .
 أمير آخور ثان : ١١٦ ، ١٥١ ، ١٦٤ ،
 ١٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ،
 أمير آخور كبير — الأمير آخورية الكبرى :
 ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ،
 ٢٥٣ ، ٤٠٢ ،
 أمير آل عقبة : ٢٣١ .
 أمير آل فضل : ١٥٥ ، ١٩٠ .
 أمير بني عقبة : ٣٥٥ .
 أمير التركمان — لأمرة التركمان : ١٨٥ ،
 ١٨٣ ،
 أمير قومان : ١٠١ .
 أمير حاج المحمل : ١٨٧ ، ١٩٥ .
 أمير للوجية : ١٨٧ .
 أمير ركب الحاج : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٤ ،
 أمير سلاح — لأمرة سلاح : ١٠٥ ، ١١٨ ،
 ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٧١ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،
 ٤١٨ .

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ،
 أم ولد : ٣١٦ .
 أمراء ألوف دمشق : ٣٩٩ .
 أمراء ألوف الديار المصرية : ١٦٨ ، ٢١٢ ،
 ٣١٤ ، ٤٢٧ .
 أمراء طباطبات : ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ،
 أمراء العشرات لأمريات عشرة : ١٣٠ ، ١٣٩ ،
 ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤٥ .
 أمراء عشرات طرابلس : ٣٣٨ .
 أمراء عشرات القاهرة — والديار المصرية :
 ١٧٣ ، ٣٩٤ ،
 لأمرة أربعين : ٢٦٤ ، ٣٧٩ ،
 لأمرة حاج المحمل : ٢٦٤ .
 لأمرة خمسة : ٨٥ .
 لأمرة دمشق : ١٢٨ .
 لأمرة عشرة بأنطاكية : ١٨٤ .

أمير مائة ومقدم ألف بدمشق — إمرة ...

١٤٩ ، ١٦١ ، ٣٧١ .

أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية —

إمرة ... ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ .

١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ١٦٣ ، ٢١٠ .

٢٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ .

أمير مجلس — إمرة مجلس : ١١١ ،

١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٨ .

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ .

٣١٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

٣٩٨ .

أمير المدينة المنورة — إمرة المدينة المنورة :

٥٦ .

أمير مكة — إمرة مكة : ٨٣ ، ٨٤ .

أمير المؤمنين : ١٨ ، ٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ .

٤٠٣ .

أمير البنيغ — إمرة البنيغ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

الأوجاقية : ٢٠٠ .

(ب)

البيجقندار : ١٦٧ ، ٢٥١ ، ٣٨٨ —

٣٩٠ .

البرواناه : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

البريدى — البريد — البريدية : ٨٨ .

٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٥ .

أمير شكار — أمير صيد : ١٤٨ ، ٢٩٢ ،

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٥١ ، ٢٦

١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ،

٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ .

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ،

٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ،

٤٢٤ .

أمير عشرة آلاف : ١٠١ .

أمير عشرين — إمرة عشرين : ١٤٨ ، ١٧٦ .

أمير علم : ٢٨٤ .

الأمير الكبير — الإمرة الكبرى : ٦٨ ،

٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،

١١٧ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،

١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،

٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

٣٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،

٤٠٨ .

أمير مائة — إمرة مائة : ٩٥ ، ١١٢ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٤١ ، ١٤٣ ، ٣٦٠ ، ٤١٨ .

أمير مائة وعشرة : ٩٧ .

أمير مائة ومقدم ألف — إمرة ... ١٥٧ ،

١٦٩ ، ٣٤٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،

أمير مائة ومقدم ألف بحلب : ١٧٢ ، ٤٢٠ .

البيان — علم : ٣٥٨ .

(ت)

تجريد — تجريدة : ١٧١ ، ٣٩٨ ، ٤٤٥ .

تدرّيس المدرسة الأنابكية بدمشق : ٤٧ .

تدرّيس المدرسة الخشابة بالقاهرة : ٣٢٧ .

تفسير — علم : ٣٥٨ .

تقدمة ألف : ٢٣٧ ، ٢٠٩ .

تقدمة ألف بحاب : ١٧٤ .

تقدمة ألف بدمشق : ٢٠٧ .

تقدمة ألف بالديار المصرية : ٩٥ ، ١١٠ ،

١٧٥ ، ٣٠٤ .

(ج)

الجاليش : ٢٠٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ،

٣٠٢ .

جدل — علم : ٤٣٢ .

جدار — جدارية : ١٧ ، ٤٢٤ .

جمل — جمال : ١٢ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ٢٣٨ ،

٢٤١ .

جندى — جند — أجناد : ١٠١ ، ٤٩١ ،

١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ .

جوامك : ١٧٠ .

جيش — جيوش : ٣٥ ، ١٢٩ ، ٤٢٦ .

(ح)

الحاجب — الحجورية : ٤٥ ، ١٠٥ ، ١١٧ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٨٨ ،

٤٢٢ .

حاجب ثان — الحجورية الثانية : ١٧٨ .

حاجب ثالث : ١٧٨ .

حاجب حاه : ١٦٢ .

حاجب دمشق — حجورية دمشق : ١٧٢ ،

٣٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

حاجب دباط : ١٧٩ .

حاجب الكرك : ١٢٨ ، ٢٧٧ .

الحاجب الكبير — الحجورية الكبرى :

٢٨٩ ، ٤١٩ .

حاجب الحجاب — حجورية الحجاب : ١٠٧ ،

٣٣٠ ، ١٤٨ ، ٣٥٠ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ،

٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ،

٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

حاجب حجاب حلب — حجورية حلب : ١٠٢ ،

١٧٤ ، ٢١١ ، ٣٠٣ ، ٤٢٠ .

حاجب حجاب دمشق — حجورية : ١٢٨ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ .

حاجب حجاب الديار المصرية حجورية : ١٦٠ ،

٣٠٥ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .

حجاب القاهرة : ١٧٨ ، ١٧٩ .

حجورية حلب : ١٧٤ ، ٢١١ .

جوية الديار المصرية : ١٩٠ .

جوية حجاب طرابلس : ٣٠٥، ١٦٠ .

٠ ٣٨٢

الحديث — علم : ٢٢٢، ٧٢، ٦٩، ٥٩ .

الحرم السلطانية : ٢٣ .

الحساب — علم : ٣٧٠ .

حسبة مصر القديمة : ٢٤٩ .

الحكيم الكحال : انظروا الطبيب الكحال .

(خ)

خاتون — خواتين : ٢٠٣، ٤٧، ٤٤ .

٠ ٤١٦

الخازندار — الخازندارية : ١٢٤، ١٠٢ .

٠ ٢٩٨، ٢٣٧، ٢٣٤، ١٤٣، ١٣٦ .

٠ ٤٠٢، ٣٥٥، ٣٥٣، ٣٥٢ .

خاصكى — خاصكية : ١١٩، ٨٥، ٢٣ .

٠ ١٣٠، ١٢٤، ١٢١، ١١٩، ١١٦ .

٠ ١٧٠، ١٦٧، ١٥٦، ١٥٢، ١٤٣ .

٠ ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧١ .

٠ ٢٥٠، ٢٣٣، ٢٠٨، ١٨٦، ١٨١ .

٠ ٢٩٤، ٢٦٠، ٢٥٢، ٣١٢، ٢٦٣ .

٠ ٤١٧، ٤١٣، ٤٠٩، ٣٩٢، ٣٦٣ .

حجداش : ٤١٠، ٤٠٧، ٣٩٥، ٣٨٠ .

٠ ٤٢٤، ٤٢١

الخدمة السلطانية : ٣٧٦، ١٩٨، ١٤٨ .

خزانة : ٢٤١، ١١١ .

خط — علم : ٨٠ .

خطيب القدس : ٤٧ .

خلعة — خلع — أخلع : ٧٧، ١٩، ١٢ .

٠ ١١٤، ١١٣، ١١١، ١٠٨، ٨٤، ٧٨ .

٠ ١٣٥، ١٣٩، ١٢٥، ١٢٤، ١١٥ .

٠ ١٥٧، ١٥٤، ١٥١، ١٤٧، ١٤٥ .

٠ ٢١٠، ٢٠١، ٢٠٠، ١٨٥، ١٧٦ .

٠ ٢٦٤، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦ .

٠ ٢٩٢، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٦٩، ٢٦٥ .

٠ ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٤ .

٠ ٣٥٥، ٣١٣، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤ .

٠ ٤٠٢، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٧٧، ٣٧٥ .

٠ ٤٢٧، ٤٢١، ٤٠٣ .

الخليفة — الخلقا : ٢٠، ١٩، ١٨ .

٠ ١٥٣، ١٣٥، ١٠٦، ٦٩، ٥١، ٢١ .

٠ ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٠٩ .

٠ ٤٠٤، ٣٩٩، ٣٩٧، ٢٩٥ .

خنجر : ١٠٦ .

خوند : ٢٣٧، ١٨٦، ١٢٢، ٩٠، ٢٣ .

٠ ٣١٧، ٣١٦، ٢٨١، ٢٤٨، ٢٤٦ .

٠ ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٤٨، ٣٤٦، ٣٣١ .

٠ ٤٠١

خوند الكبرى : ٣١٦ .

خيالة : ١١٤ .

الخلول — خيول : ٧٧، ٥٥، ١٢، ٩ .

شيخ المتبع : ٣٣٤ .

شيخ شيوخ حماة : ٤١٦ .

شيخ شيوخ خانقاة سميد السعداء : ٤٣ .

(ص)

الصاحب : ٥٣٠٤٥٠٣٨٠١٩٠٤٨٠٤٥

٤١٨٧٠١١٨٠٩٧٠٩٦٠٧٩٠٥٤

٤٣٩٩٠٣٥٢٠٣١١٠٢٥٨٠٢٣٨٠٢٢٠

٤١٢٠٤١٠

صاحب أمهان : ٢٠٤ .

صاحب بغداد : ٣٧٤٤٣٠٣٠١٥٣

صاحب تبريز : ٣٧٤٠٢٦٧

صاحب حصن كيفا : ٥٠٠٠٤٩٠٤٨

صاحب حلب : ٨٨

صاحب حلب ودمشق : ٢٥

صاحب حماة : ٤٢٠٠٤١٦٠٤١٥٠٧٧

صاحب حمص : ١٩٣

صاحب دمشق : ١٩٤

صاحب ديوان دمشق : ١٦٠١٥

صاحب الروم : ٥

صاحب صمرقند : ٢٠٣

صاحب سيس : ٩٠٠٨٩٠٨٨

صاحب قلعة دمشق : ٦٠

صاحب الكرك : ١٩٤

صاحب ماردين : ٣٢٩٤

صاحب مصر : ٣٥٠٣٥٠٧٧٠٤٩٠٠٨٩٠٠٣٣٠٠

— ٢٢٢

صاحب موافقين : ٨٧

صاحب اليمن : ٢٤٠٢٥٨٠٣٥

صاحبة القاعة : ٢٤٧

صائع — صياغة : ٢٤

صناعة الإنشاء : انظر : كتابة الإنشاء

الصنيجق السلطاني : ٢٠٨

صنعة الحساب : ١٦

صوفي — صوفية : ١٥٦

(ط)

الطب — علم : ٧٢

طبلخانة — طبلخانات : ١٠٧٠١٠٧

الطبيب الكحال : ٢١٥٠٣٦٩٠٣٧٠

طلب — أطلاب : ٢٠٦٠٢٤١٠٣١٩

الطواشي : ٣٨٠١٢٤٠٢٣٥٠٢٦٤

٣٤٢٠٣٥٢٠٣٥٥٠٤٠٢٠٤٢٨

٤٢٩

(ع)

عالم — علامة — علماء : ٣٧٠٣٩٠٣٧٠٣٩٠

٩٠٥٧٠٩٩٠١٠٩٠١٨٥٠١٨٩٠

غزوة — غزوات : ٧١ .

(ف)

فاروس — فرسان : ٥٥ : ٧٨٤٧٠٤٩١

١١٥ : ١٣٣٤١٤٣٤٢٠٥٠٦٠٢٠٦

٢١٠ : ٢٧٦٤٢٦٤٤٢٦

فرائض — علم : ٣٧٠ .

فرس — فروسية : ١٢ : ١٣٤٢٠٥

١٦٨ : ١٧٠٤١٨٠٤١٩٦٤١٨١٤

٢٠٦ : ٢٠٧٤٢٠٩٤٢١٠٤٢١١

٢٤١ : ٢٧١٠٢٧٦٤٢٧٩٢٨١

٢٨٢ : ٢٩٦٤٣١٢٤٣١٩٤٣٦٣

٣٦٤ : ٣٨٤٠٣٨٥٤٠٣٤١٤

٤١٥ : ٤٢٢٠

فرس النوبة : ٢٨٧ .

فضة : ١١٤١٢ : ١٠١٤٣٠١٣٨٧

فقه — علم : ٢٧ : ٣١٤٤٧٠٥٧٤٦٩

٧٢ : ٢٥٣٤٧٢٠٣١٤٤٤٤٤٣٢٢٢

٣٥٨ : ٣٦٦٤٣٦٩٤٠٤٤٠٤

٤٠٥ .

فقه الشافعية : ٤٦ : ٤٣٢٠

فقه — فقهاء : ٣١ : ٥٩٤٣١٦٥٤١٦٥

١٨٠ : ١٩٩٤١٩٩٤٢٠٣٤٢٤٧

٢٢١ : ٢٣٣٤٣٦٩٤٠٤٤٠٥

فيل — أفيال : ١١٥ .

١٩٠ : ٢٤٧٤٢٦٠٢٦٢٤٣١٤

٣٢٢ : ٣٥٨٤٣٨٦٤٣٩٦٤٠٤

٤٣١ .

مربية — علوم : ٣١ : ٥٧٤١٨١٢٢٦

٣٢٢ : ٣٢٣٤٤٤٣٥٨٠

العساكر — المعسكر : ٩٠ : ٩١٤٩٠٦

١١٤ : ١٢٩٤١٣٧٤١٣٩٤١٥٧

١٥٨ : ١٨٤٤١٩٣٤٢٠٦٤٢٠٥٥

٢٠٧ : ٢٠٨٤٢٥٩٤٢٦٨٤٢٦٩

٢٧١ : ٢٧٥٤٢٧٦٤٢٧٧٤٢٨١

٢٨٢ : ٢٨٣٤٢٩٦٤٢٩٩٤٣٠٢

٣٨٨ : ٤٢٦٤٤٢٨٠

عساكر التتار : ٩٢ .

العساكر المصرية : ٧٨ : ٨٤٤٩٢٤٩٣

٣٨٥ : ٣٩٩٠

مسكر حلب : ١١٤ : ١٨٣٤٢٧٥٠

مسكر دمشق : ٩١ : ٩٠٤٩٠

المسكر الشامى : ٩٢ : ٩٣٠١١٣٤١١٤٤

٣٨٥ .

مسكر صفد : ٤١٠ .

العصائب السلطانية : ٢٠٨ .

(غ)

غارة — غارات : ٢٣ : ١٢٠٤٣٨

١٤٥ : ٢٦٨٠

عزاب — أعزبة : ٢٣ .

(ق)

قاضى حلب : ٨٤ .

قاضى حصص : ٣٢٥ .

القاضى الحنفى : ٢٨٣ ، ٣١ .

قاضى — قضاء دمشق : ٨ ، ٤٧ ، ٤٣١ .

القاضى الشافعى : ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

٤٣١ ، ٣٢٦ .

قاضى القضاة الحنفى : ١٠٥٧ ، ٣٠ .

قاضى قضاة — قضاء قضاة دمشق : ٤٦ ، ٤٨ .

٤٣١ ، ٥٧ ، ٤٧ .

قاضى قضاة — قضاء قضاة الديار المصرية :

٤٠٧ ، ٣٢٧ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٢٦ .

قاضى القضاة الشافعى : ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ .

٤٣١ ، ٤٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٢٨٧ .

قاضى القضاة المالكي : ٢٧ ، ٢٦ .

القان ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤٢٥ .

قائه بمحنة جناح القلب : ٨ .

القرارات — علم : ٨٣٣ .

قضاء بعلبك : ٣٢٦ .

قضاء الديار المصرية : ٥٧ .

قضاء زرع : ٤٧ .

قضاء شيزر : ٤٧ .

قضاء العسكر بالديار المصرية : ٤٧ .

قبح : ١٢ ، ٨ .

قنطار — قناطر : ١١ ، ١٦٨ ، ٣٨٧ .

(ك)

كاتب — كتاب — كتابة : ١٨ ، ٣٣ ،

٣٧ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣٢٥ .

كاتب الخزانة الشريفة : ١٩٨ .

كاتب ديوان الإنشاء بحلب : ٣٦٦ .

كاتب ديوان الإنشاء بالقاهرة : ٣٦٧ .

كاتب سر حلب : ٣٢٤ .

كاتب سر دمشق : ٤٢٩ .

كاتب سر الديار المصرية : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ .

كاشف البحيرة : ١٧٧ .

كاشف الهند : ١٨٧ .

كتاب القبط : ٨٢ .

كتابة الإنشاء : ٣٣ ، ١٩٧ .

كتابة الإنشاء والنظر : ٣١ .

كتابة الخط : ١١ .

الكحال : انظر ، الطبيب الكحال .

كرامة — كرامات : ٣٦٩ ، ٤٣٣ .

كشف : ٦٦ ، ٦٢ ، ٤٣٣ .

كشف الوجه القلى : ١٥١ .

كشوفية الوجه البحرى : ٣٤٦ .

(ل)

لالا : ٣٦٣، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٤، ٤٠٤ .
 لعب الرمح : ٢٠٨، ١٣٣ .
 لعب الكرة : ٢٠، ٩ .
 اللغة - علوم : ٢٢٦، ٥٧ .
 اللغة التركيبية : ٣٤٠، ٤٢٣، ١١٦، ١٧ .
 ٤٠٤، ٤٠١، ٣٨٣، ٣٨٠ .

(م)

مال - أموال : ٢٣، ١٥، ١٠، ٨، ٦، ٥ .
 ٦١٥٨، ١٠٨، ٨٨، ٥٤، ٤٤، ٣٤ .
 ٢٣٩، ٢٢٩، ١٨٤، ١٨٢، ١٦٤ .
 ٣٠٩، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٤٩، ٢٤٧ .
 ٣٨٧، ٣٦١، ٣٤٢، ٣١٢، ٣١١ .
 ٤٢٤، ٤٠٧، ٤٠٥، ٣٩٣ .

متلك برصا وأدرنة : ١٨ .

منقال : ١٠ .

محدث : ٣٢٢ .

مدير المملكة - مدبر والمملكة : ١٠٧، ٩١ .

٢٥٩، ١٦٣، ١٥٤، ١٥٣، ١١٤ .

٤٢٩، ٣٤٢، ٣٢٢ .

مدبر المملكة بالديار المصرية : ٢٠٩ .

مذهب الحنفية : ٤٠٥ .

المذهب الشافعي : ٧٤ .

مذهب النصيرية : ٣٩ .

مركب - المراكب الحربية : ٢٩١، ٢٣ .

مستوفى دمشق : ١٦، ١٥ .

مستوفى ديوان الجيش : ١٩٩، ١٩٨ .

مستوفى الروم : ٤٤٤ .

المسند : ٨٤ .

مسند الشام : ٤٧ .

المشاطية : ٨٢ .

المنشأة : ١١٤ .

المشد : ٨١، ٧٩، ٧٤ .

مشد دوارين الديار المصرية : ٨٠ .

مشيخة : ٨٥ .

مشيخة الشيوخ : ٤٧ .

مشيخة المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ١٨٩ .

١٩٠ .

معنقد : ٦٥، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦ .

٤٣٤، ٤٣٣ .

مفتى - أفتى - إفتاء : ٣٠، ٣١، ٣٧ .

٣٤٩، ١٩٠، ١٨٩، ٥٧، ٣٨ .

مقدم ألف - مقدمو الألوف : ١٠٧، ٩٧ .

١٤٣، ١٤١، ١٣٣، ١٢٠، ١١٩ .

٢٩٥، ٢٤٢، ١٧٧، ١٦٤، ١٥٧ .

مقدم ألف - مقدمو الألوف بدمشق : ١٣٢ .

٢٥٩، ١٦١ .

٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٥١ ، ٢٠٦

٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦

٠ ٤٠٠ ، ٢٩٨

نائب طرموس : ٤٠٠

نائب — نيابة غزة : ١١٣ ، ٧٥ ، ١٢٦ ،

١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٢٧

٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢١٢ ، ١٦٠

٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٣٠١

٠ ٤٠٠

نائب القدس : ١٢٩ ، ٢٩٢

نائب — نيابة قلعة حلب : ٢٧٨ ، ٣٠٥

نائب — نيابة قلعة دمشق : ١٢١ ، ٥٤

٠ ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ١٧٣ ، ١٢٢

نائب — نيابة الكرك : ١٢٧ ، ٢٩٢

٠ ٤١٥ ، ٣٥٥

نائب ملطنة : ١٠٣ ، ١٢٩

نائب السلطنة — نيابة السلطنة بدار مصر : ٥٥

٠ ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٨٦ ، ٦

٠ ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ١٥٦

٠ ٤١٤ ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٢٥٨

٠ ٤٢١

نائب الغيبة — نيابة الغيبة بالديار المصرية :

٠ ٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٧٦ ، ٢٤٢

٠ ٣٩٨ ، ٣٣٩ ، ٣٠٤

نائب الغيبة بقلعة الجبل : ٢٤٣ ، ٣٤٤

٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٥١

٢٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

٢٢١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣

٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٩

٠ ٤١٩ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨

٠ ٤٢١

نائب — نيابة دمياط : ١٧٣ ، ١٧٩

نائب — نيابة الرها : ١٩٥

نائب — نيابة الشام : ٨٠ ، ٧٥ ، ٨٥

٠ ١١٦ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٩٦ ، ٩١

٠ ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٣١ ، ١٢٨

٠ ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٤

٠ ٢٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦

٠ ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

٠ ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٨ ، ٢٧٤

٠ ٤٢٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨ ، ٣٨٨

نائب — نيابة الشوبك : ٧

نائب — نيابة صفد : ١١٣ ، ١٢٤

٠ ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥١

٠ ٤١٨ ، ٤١٠ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦١

نائب صهيون : ٢٩٦

نائب — نيابة طرابلس : ١١٣ ، ١٤٥

٠ ١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٦

٠ ٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢١٢ ، ١٧٣ ، ١٧٢

٠ ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥

٠ ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨

النحر — علم : ١٨١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٤٣٢ .

نحوى — نخاة : ٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ .

نظام الملك — نظام الملكة : ١٤٧ ، ٣٧٥ ، ٢١٠ .

نظر الأوقاف : ٣٢٤ .

نظر البيوت بدمشق : ١٦ .

نظر جامع دمشق : ٤٥ .

نظر جيش حلب ودمشق : ١٨ .

نظر جيش صفد وطرابلس : ١٨ .

نظر جيوش دمشق : ٣٧ .

نظر الخراس بدمشق : ١٦ .

نظر الدولة بالديار المصرية : ٤٥ .

نظر الديوان الكبير : ٥٤ .

نظر القدس : ١٧٩ .

نقيب النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ .

الدمجاة السلطانية : ١٠٦ .

نواب البلاه الشامية : ١١٣ ، ٢٦٥ ، ٤١٠ .

نوقى — نواتية : ١٧٧ .

نيابة البيرة : ٤١٩ .

نيابة جوبر : ١٧٦ .

نيابة حصص : ٨٥ ، ٢٨٩ ، ٤١٨ .

نيابة الرحبة : ٧٩ ، ٤١٩ .

نيابة سنجار : ٤١٩ .

نيابة صرخد : ١٣ .

نيابة قلعة درندة : ٢٩٧ .

نيابة قلعة الروم : ٤١٩ .

نيابة حكم أسوان : ٢٥٣ .

نيابة حكم دمشق : ٣٨ ، ٤٧ ، ٣٢٦ .

نيابة حكم القاهرة : ٤٧ .

نيابة الساطنة بحلب : ٣٩٣ .

نيابة السلطنة بدمشق : ٧٢ .

نيابة السلطنة بصفد : ٣٩٣ .

(ه)

هجين — هجن : ٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٤١٢ .

(و)

والى الأحباس — ولاية الأحباس : ٣١ .

والى أوقاف حلب : ٣٧ .

والى القاهرة : ٢٩٩ .

وزارة : ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٣٧ .

وزارة دمشق : ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٨ .

وزارة الديار المصرية : ٨١ .

وزير : انظر صاحب .

وزير بغداد : ٤١٢ .

وزير الديار المصرية : ٤١٢ ، ٤٨٠ .

وزير الشرق والغرب : ٤١٢ .

وقف — أوقاف : ٦٩ ، ٧٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ .

٣١٧ ، ٣١١ ، ٢٦٠ ، ٢٤٧ ، ٢٠٤ .

٤٢٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٥٣ .

ولاية بيت المال : ٣٢٤ .

ولاية حكم لإدفوا : ٢٥٤ .

ولاية حكم لإستاء : ٢٥٤ .

ولاية حكم ميا فارقين : ٨٧ .

(*) كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
٥٦	تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن .
٤٣٣، ٤٣٢	التعجيز في مختصر الوجيز ابن يونس ، عبد الرحيم بن محمد بن منعة .
٣٦٧	تلخيص المفتاح القزويني ، محمد بن عبد الرحمن .
٤٦	التنبيه في فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف
٩	الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين ابن دقاق ، إبراهيم بن محمد بن أيمن .
٧١	دلائل النبوة البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي .
١٠٩	دون الدون في أحكام سودون ابن مكاس ، عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمرکز تحقيق التراث على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

- ٣٩ شرح الأسماء الحسنی
التلمسانی ، سليمان بن علی بن عبد الله .
- ٣٦٧ شرح البردة للبوصیری
ابن حبيب ، طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن .
- ٧٤ شرح مسند الشافعی
الجاوی ، سنجر بن عبد الله .
- ٣٩ شرح مقامات النفري
التلمسانی ، سليمان بن علی بن عبد الله .
- ٣٢٢ صحيح البخاری
البخاری ، محمد بن إسماعیل بن إبراهيم بن المغيرة .
- ٢٥٤ الطالع السعيد في تاريخ الصعيد
الإدفعوی ، جعفر بن تغلب .
- ٤٦ فقه الشافعية
الشيرازی ، إبراهيم بن علی بن يوسف .
- ٢٢٦ كتاب سيويه
سيويه ، عمر بن عثمان بن قنبر .
- ٢٢٦ الكشاف عن حقائق التنزيل
الزفخشري ، محمود بن عمر .
- ٤٣٢ مختصر ابن الحاجب (مختصر المنتهى)
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .

صفحة

المعجم الكبير ٨٥

الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب .

المقامات الحريية ٢٢٦

الحري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التي استلزمها تحقيق هذا الجزء من كتاب « المنهل للصافي والمستوفى بعد الوافي »^(١) .

(١) القرآن الكريم .

(٢) الاستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ٥١٣١هـ / ١٨٩٧م) :

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ م .

(٣) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد بن واغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ م .

(٤) إلام الورى = ابن طولون (محمد بن على الصالحى الدمشقى ت ٨٩٥٣هـ /

١٥٤٦ م) :

— إلام الورى بمن ولى فائبا من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣م

(١) تحقيقا لهوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع . وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى الهوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

(٥) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصقور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٦) الألقاب الإسلامية — د . حسن الباشا :

— الألقاب الإسلامية — القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق في الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ م .

(٨) إنباء الغمر — ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الغمر بأبناء الغمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ م — ١٩٧٦ م .

(٩) الانتصار — ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :

— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١٠) الأوقاف والحياة الاجتماعية — د . محمد أمين :

— الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .

دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ م .

(١١) الإيضاح والتبيان — ابن الرفعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت

١٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الحاروف

من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة

أم القرى — دمشق ١٩٨٠ م .

(١٢) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ت ٩٣٠ هـ /

١٥٢٤ م .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة

١٩٦١ م — ١٩٦٥ م .

(١٣) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية ، ١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(١٤) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /

١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٥) بغية الوعاة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاة في طبقات النحاة — جزءان القاهرة ١٩٦٤ م .

(١٦) تاج التراجم — قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت

: (١٤٧٤ / ٨٨٧٩ م)

تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد ١٩٦٢ م .

(١٧) تاريخ الخلفاء — السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

: (١٥٠٥ م)

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله —

القاهرة ١٣٥١ هـ .

(١٨) تاريخ الدول الإسلامية — د . أحمد السعيد سليمان :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ م .

(١٩) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية — الزركشي (محمد بن إبراهيم

: القرن ٩ / ١٥ م)

— تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

— تحقيق محمد ماضور — تونس

١٩٦٦ م .

(٢٠) تالي كتاب وفيات الأعيان — الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ / ١٤ م)

— تالي كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق

جاكلين سويله ، المعهد الفرنسي —

دمشق ١٩٧٤ م .

(٢١) تثقيف التعريف = عبد الرحمن بن محمد التميمي الحلبي ، الشهير بابن

ناظر الجليش (ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م) .

— كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف .

تحقيق رودلف فسلي — المعهد العلمي الفرنسي للآثار

الشرقية بالقاهرة — ١٩٨٧ م .

(٢٢) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ /

١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره مريتز ، بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢٣) التحفة اللطيفة = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ م — ١٩٨٠ م .

(٢٤) التحفة الملوكية — يبرس المنصوري (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م) :

— التحفة الملوكية في الدولة التركية .

تحقيق د . عبد الحميد صالح حمدان .

القاهرة ١٩٨٧ م

(٢٥) تذكرة الحفاظ = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء ، بيروت ١٣٧٤ هـ /

١٩٥٤ م .

(٢٦) تذكرة النبیه — ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه .

٣ أجزاء — تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ م — ١٩٨٢ م — ١٩٨٦ م .

(٢٧) تقويم البلدان — أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٢٨) التكملة — المنذرى (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ م — ١٩٧٦ م .

(٢٩) التوفيقات الإلهامية — محمد مختار

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية

بالسنين الأفرنكية والقبطية — مصر ١٣١١ هـ .

(٣٠) الجوهر الثمين — ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، ومراجعة

د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمى —

جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣١) حسن المحاضرة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ م .

(٣٢) حوادث الدهور = ابن تفرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ م — ١٩٤٣ م

(٣٣) الخطط التوفيقية = على مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٤) خطط الشام = محمد كرد على

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٥) المدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— المدارس فى تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٦) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٥ أجزاء .

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٣٧) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(٣٨) درة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

— درة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدى

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ م .

(٣٩) الدليل الشافي = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— الدليل الشافي على المنهل الصافي .

تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ م .

(٤٠) الديباج المذهب = ابن فرحون (إبراهيم بن على ، برهان الدين

ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م) :

— الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب —

تحقيق د. محمد الأحمدى أبو النور — القاهرة .

(٤١) الذيل على رفع الإصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيع .

(٤٢) ذيل مرآة الزمان = اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد ت ٨٧٢٦ /

: (١٣٢٥ م)

— ذيل مرآة الزمان — ٤ أجزاء — الهند ١٣٨٠ هـ —

١٩٦١ م .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٤٤) تاريخ المغول = رشيد الدين (فضل الله الهمداني) ؛

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندأوى ، فؤاد عبد المعطى

الصياد — القاهرة ١٩٧٠ م .

(٤٥) رفع الإصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) ؛

— رفع الإصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ م — ١٩٦١ م .

(٤٦) الروض الزاهر — ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٨٦٩٢/١٢٩٢ م):

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د. عبد العزيز الخويطر، الرياض ١٩٧٦ م.

(٤٧) روض القرطاس — ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٥٧٢٦/

١٣٢٥ م) :

— الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك

المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ م .

(٤٨) زبدة الفكرة — بيهرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله

المنصوري ت ٥٧٢٥/١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، الجزء التاسع — مخطوط

مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(٤٩) زبدة كشف الممالك — ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٥٨٧٢/١٤٦٨ م) :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٥٠) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب — د . محمد محمد أمين ،

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ م —

١٣٤٩ م) رسالة ماجستير — غير منشورة — بجامعة

القاهرة ١٩٦٨ م .

(٥١) السلوك = المقرئى (تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ج ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٩٣٤ م — ١٩٥٨ م .

ج ٣ — ٤ (٦ أقسام) ، تحقيق د . سعيد عبد الفناح

عاشور — القاهرة ١٩٧٠ م — ١٩٧٢ م .

(٥٢) السفن الإسلامية د . درويش النخيل :

— السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ م .

(٥٣) السيف المهند = بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م) .

— السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد شيخ المحمودى .

تحقيق : فهم محمد شلتوت . القاهرة ١٩٦٧ م .

(٥٤) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥٥) شفاء الغرام = الفامى (محمد بن أحمد الحصى المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ م .

(٥٦) صبح الأعشى = الفلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد

ت ٨٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ م — ١٩٢٢ م .

(٥٧) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق

سعد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ م .

(٥٨) الطبقات السلية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمى الدارى

ت ١١٠٥ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السلية فى تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ م .

(٥٩) طبقات الشافعية = السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٦٠) طبقات القراء = ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء ، نشره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ / ١٩٣٢ م .

(٦١) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ /

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين، جزءان تحقيق د. علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ م .

(٦٢) العبر — الذهبي (محمد بن أحمد ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غير، نشر صلاح الدين المنجد، وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء، الكويت ١٩٦٠ م — ١٩٦٦ .

(٦٣) العقد الثمين — الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد السيد،

٨ أجزاء، القاهرة ١٩٥٩ م — ١٩٦٩ م .

(٦٤) عقد الجمان — العيني (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين ت ٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

٣ أجزاء — تحقيق د. محمد محمد أمين، عصر سلاطين

المماليك، القاهرة ١٩٨٧ م — ١٩٨٩ م .

وباقى الكتاب مخطوط مصور بدار الكتب المصرية

تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(٦٥) العقود اللؤلؤية — الخزرجي (علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ /

١٩١١ م) :

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية —

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ / ١٩١١ م .

(٦٦) غاية المرام — ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي القرشي

ت ٨٩٢٢ / ١٥١٧ م) :

— غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام — تحقيق فهم شلتوت

— مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي — جامعة

أم القرى . جزءان — مكة المكرمة ١٤٠٦ هـ — ١٤٠٩ هـ /

١٩٨٦ م — ١٩٨٨ م .

(٦٧) الفنون الإسلامية والوظائف — د. حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ م .

(٦٨) فوات الوفيات — ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . إحسان عباس — بيروت ١٩٧٣ م .

(٦٩) فهرست وثائق القاهرة — د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ م .

(٧٠) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قعيان فى ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٥٣م - ١٩٦٣م .

(٧١) القاموس المحيط = الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى

ت ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م) :

(٧٢) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب

جلبى ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٧٣) كتر الدرر = ابن أيبك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله

ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :

— كتر الدرر وجامع الدرر .

الجزء الثامن : الدرر الزكية فى أخبار الدولة

التركية، حققه أولرخ هارمان، القاهرة ١٩٧١م .

(٧٤) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الأنصارى

ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٥) المختصر = أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ، الملك المؤيد ت ٨٧٣٢ /

: (١٣٣١ م)

— المختصر في أخبار البشر — ٤ أجزاء — إستانبول ١٢٨٦ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها — د . عبد العال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ م .

(٧٧) مرآة الجنان = الباقى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٨٧٦٨ /

: (١٣٦٦ م)

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ، ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) معجم البلدان = ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

: (١٢٣٩ م)

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت .

(٧٩) المقفى = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة

(٨٠) الملل والنحل = الشهرستانى (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

: (١١٥٣ م)

— الملل والنحل ، القاهرة ١٩٥١ م .

(٨١) المنهل = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٥٧٨٤ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى

ج ١ ٢٦١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ م .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ م .

ج ٤ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٦ م .

ج ٥ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٨ م .

ج ٦ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٩ م .

و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٢) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٥٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزآن ،

بولا ق ١٣٧٠ / ١٨٥٤ م .

(٨٣) النجوم الزاهرة — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٥٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ م — ١٩٧٢ م .

(٨٤) نزهة الناظر — موسى بن يحيى اليوسفى (ت ٥٧٥٩ / ١٣٥٨ م) .

— نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر .

تحقيق د . أحمد حطيط .

عالم الكتب — بيروت ١٩٨٤ م .

(٨٥) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن داود الصيرفي ت ٩٠٠/١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ م — ١٩٧٣ م .

(٨٦) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١/١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ م .

(٨٧) نكت الهميان = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين خليل ت ٨٧٦/١٤٦٤ م)

١٣٦٢ م) :

— نكت الهميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٨) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢/١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٩ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ م — ١٩٨٩ م .

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة .

(٨٩) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزءان

إستانبول ١٩٥١ م .

(٩٠) الوافي بالوفيات = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقي

الكتاب مخطوط بدارالكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩١) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٧ م .

من أعمال المحقق التي أفاد منها في تحقيق هذا المجلد :

١ — الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٨٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ م -

١٥١٧ م - دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ م .

٢ — الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى — بحث مقدم

للندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي - الرباط ١٩٨٥ م .

— نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم .

٣ — الأوقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الوسطى — بحث

مقدم لمؤسسة آل البيت لأبحاث الحضارة الإسلامية - الأردن

١٩٨٦ م .

٤ — تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه - للحسن بن عمر بن الحصن

ابن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م - دراسة

ونشر وتحقيق - صدر في ثلاث مجلدات :

المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ هـ - ٧٠٩ هـ / ١٢٧٩ م

— ١٣٠٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .

المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ هـ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ م

— ١٣٤٠ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .

- المجلد الثالث: حوادث وتراجم ١٧٤١هـ — ١٧٧٠هـ / ١٣٤٠م —
- ١٣٦٨ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- — تطور العلاقات العربية الإفريقية في العصور الوسطى — فصل
من كتاب « العلاقات العربية الإفريقية » — معهد البحوث
والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧ م .
- ٦ — تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي « صانع السلاطين »
(وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ،
والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ وهو تفويض صادر من السلطان
جان بلاط) — المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ م .
- ٧ — السخاوي ومؤرخو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوي على
تاريخ السخاوي للسيوطي — بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ
السخاوي — الجمعية المصرية للدراسات التاريخية القاهرة ١٩٨٢ م
— بحث منشور ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المجلس
الأعلى للثقافة بمصر .
- ٨ — الشاهد العدل في القضاء الإسلامي — دراسة تاريخية مع نشر
وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة
٧٩١ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة
٨٦٠ هـ) حواشي إسلامية Annales Islamologiques المجلد
١٨ سنة ١٩٨٢ م المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة .

٩ — شمال إفريقيا والحركة الصليبية — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الثالث ١٩٧٥ م .

١٠ — الصومال في العصور الوسطى — فصل من كتاب عن جمهورية
الصومال أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦ م .

١١ — العبدلاب وسقوط مملكة علوة — بحث في انتشار الإسلام والعروبة
في وسط السودان وادي النيل — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الثاني ١٩٧٤ م .

١٢ — العرب والدعوة الإسلامية في شرق إفريقيا — مجلة الدارة —
الرياض ١٩٨٥ م .

١٣ — عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان — لبدر الدين محمود العيني المتوفى
سنة ٨٥٥ / ١٤٥١ م — دراسة ونشر وتحقيق للقسم الخاص
بمعصر سلاطين المماليك ، صدر منه :

المجلد الأول : حوادث وتراجم ٨٤٨ — ٨٦٤ / ١٢٥٠ م —

١٢٦٥ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ م .

المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٨٦٥ — ٨٨٨ / ١٢٦٦ م —

١٢٨٩ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ م .

المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٨٨٩ — ٨٩٨ / ١٢٩٠ م —

١٩٢٨ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .

١٤ — العلاقات بين دولتي مالى وسينغاي وبين مصر في عصر سلاطين

المماليك ١٢٥٠ م — ١٥١٧ م — مجلة الدراسات الإفريقية —

العدد الرابع ١٩٧٦ م .

- ١٥ — علماء زيلع في مصر ودورهم في الحضارة الإسلامية في القرن ٩ هـ /
 ١٥ م — بحث مقدم للندوة الدولية عن القرن الإفريقي — نشر
 ضمن أبحاث الندوة — صدر بالقاهرة ١٩٨٧ م .
- ١٦ — فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٨٣٢٩ —
 ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ م — ١٥١٦ م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج
 — المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٧ — مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيناء (وهو
 المرسوم المحفوظ بمكتبة الديبر رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة
 ٨٠٠ هـ) — مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم — العدد الخامس
 ١٩٧٤ م .
- ١٨ — مصارف أوقاف السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون على
 مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب الصبيل بالقاهرة
 (وهي الوثيقة ٤٠ / ٦ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ،
 وصورتها رقم ٨٨١ ق المحفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة)
 — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- ١٩ — معاهدة تجارية بين مصر والبندقية من عصر السلطان المؤيد شيخ
 — دراسة في العلاقات الاقتصادية بين مصر والبندقية في أوائل
 القرن ٩ هـ / ١٥ م — بحث مقدم للندوة الدولية عن مصر وعالم
 البحر المتوسط — القاهرة ١٩٨٥ م — نشر ضمن أبحاث الندوة التي
 صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ م .

- ٢٠ - منشور بمنح إقطاع من عصر السلاطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩
جديد بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ ذو الحجة
٩١٦ هـ) - حوليات إسلامية . *Annales Islamologiques*
المجلد ١٩ سنة ١٩٨٣ م - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية
بالقاهرة .
- ٢١ - المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى - ليوسف بن نفري بردى
المتوفى سنة ٨٨٧٤ / ١٤٧٠ م - دراسة ونشر وتحقيق - صدر منه
٦ مجلدات عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م / ١٩٨٩ م .
(الجزءان الثالث والخامس من تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز) .
- ٢٢ - نهاية الأرب فى فنون الأدب - لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
النويرى المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م - دراسة ونشر وتحقيق
للمجلد رقم ٢٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ٢٣ - وثائق من عصر سلاطين المماليك - دراسة ونشر وتحقيق تسعة
نماذج متنوعة - المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ م .
- ٢٤ - وثائق وقف السلطان قلاوون على البيمارستان المنصورى (الوثيقة
رقم ١٥ / ٢ بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم
١٠١٠ ق بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الهيئة المصرية
العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

٢٥ - وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وهى الوثائق رقم

٢٥ / ٤ وصورتها ٣١ / ٥ ، ٢٧ / ٥ ، ٣٠ / ٥) المحفوظة بدار

الوثائق القومية بالقاهرة - والمتضمنة وقف خانقاة سرياقوس

والوقف على مصالحها - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م.

٢٦ - وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات -

من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ١٩/٤١

- الدرب الأحمر) - انظر :

Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chretienne - Journal of Economic and Social History of Orient (G. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p.1, 1975

٢٧ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح

بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصورتها رقم ٧٠٣ جديد

بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - المجلة التاريخية المصرية

مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ م.

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

باب السین واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٣	سلار بن هبـد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	•
١٠٧٤	سلامش بن بـبرس ، السلطان الملك العادل ، بدر الدين ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٣
١٠٧٥	سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، المعروف بابن تركية ، ت ٧٩٦ هـ / ١٣٩٤ م .	١٥
١٠٧٦	سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب فراسنقر ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	١٥
١٠٧٧	سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي جمال الدين أبو الربيع الطائي الحلبي ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١٧
١٠٧٨	سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م .	١٨
١٠٧٩	سليمان بن أحمد بن الحسن ، أمير المؤمنين ، المستكفي بالله أبو الربيع ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	١٨

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٢	سليمان بن أرغن بك بن محمد كرخجي بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .	١٠٨٠
٢٤	سليمان بن بزيان بن ابن الجيش ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الحمداني ، ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١٠٨١
٢٦	سليمان بن خالد بن نعيم ، قاضي القضاة علم الدين أبو الربيع السهاطي المالكي ، ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م .	١٠٨٢
٢٨	سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين ، ت ٦٦٧ / ١٢٦٩ م .	١٠٨٣
٣٠	سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ صدر الدين الملقب الحنفي ، ت ٧١٢ / ١٣١٢ م .	١٠٨٤
٣١	سليمان بن داود بن سليمان ، القاضي صدر الدين أبو الربيع ، ت ٧٦١ / ١٣٦٠ م .	١٠٨٥
٣٣	سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ، القاضي جمال الدين ، ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م .	١٠٨٦
٣٤	سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، صاحب اليمن ، ت ٦٤٩ / ١٢٥١ م .	١٠٨٧
٣٦	سليمان بن عبد الله بن محمد ، الشيخ علم الدين المادح ، ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	١٠٨٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٨٩	سليمان بن عبد المجيد بن الحسن ، عون الدين بن المعجمي	
	الحلبي الكاتب ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٣٦
١٠٩٠	سليمان بن عثمان ، تقي الدين التركماني الحنفي ، ت ٦٩٠ هـ /	
	١٢٩١ م	٣٧
١٠٩١	سليمان بن علي بن عبد الله ، عفيف الدين التلمساني ، الشاعر	
	الصوفي ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	٣٨
١٠٩٢	سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين	
	البرواناه ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٤٣
١٠٩٣	سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ، الصاحب تقي الدين	
	ابن مراجل الدمشقي ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م	٤٥
١٠٩٤	سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة	
	جمال الدين الزرعي الشافعي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م	٤٦
١٠٩٥	سليمان بن هنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل ،	
	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م	٤٨
١٠٩٦	سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن شادي ، الملك العادل	
	صاحب حصن كيفا ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م	٤٨
١٠٩٧	سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أمير المؤمنين المستنفي	
	بأله ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م	٥١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٩٨	سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب نحر الدين بن	
٥٣	السيرجي الأنصاري ، ت ٦٩٩ هـ / ١٣٠٠ م .	
١٠٩٩	سليمان بن مهنا بن عيسى ، أمير عرب آل فضل ، ت ٧٤٤ هـ /	
٥٥	١٣٤٣ م .	
١١٠٠	سليمان بن هبة الله بن حماز بن منصور ، الشريف الحسيني ،	
٥٦	أمير المدينة ، ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م .	
١١٠١	سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة صدر الدين	
٥٧	ابن أبي العز الحنفي ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .	
١١٠٢	سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، الحافظ صدر الدين	
٥٨	الياسوقي ، ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م .	
١١٠٣	سليمان الموله ، التركماني المجذوب المعتقد ، ت ٧١٣ هـ /	
٦٠	١٣١٣ م .	
١١٠٤	سليم السواق القرافي ، المعتقد المجذوب ، ت ٨٠٢ هـ /	
٦٢	١٣٩٩ م .	
١١٠٥	سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجتاني ، الصالح المعتقد ،	
٦٢	ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .	

باب السنين والنون

١١٠٦	سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين ، ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧١ م .	٦٧
١١٠٧	سنجر بن عبد الله المستنصري ، الأمير قطب الدين البغدادى	
٦٧	المعروف بالياغز ، ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧١ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
١١٠٨	سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين ، ت	
	١٢٦٩ / ٥٦٦٧ م .	٦٨
١١٠٩	سنجر بن عبد الله البرنلي التركي الصالحى النجمى ، الأمير	
	الكبير علم الدين الدوادارى ، ت ٦٩٩ / ٥١٣٠٠ م .	٦٨
١١١٠	سنجر بن عبد الله الحصنى ، الأمير علم الدين ، ت ٦٧٤ / ٥١٦٧	
	١٢٧٥ م .	٧٢
١١١١	سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار ، الأمير علم الدين ت	
	١٢٨٧ / ٥٦٨٦ م .	٧٣
١١١٢	سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين ،	
	نائب حلب ، ت ٦٨٦ / ٥١٢٨٧ م .	٧٣
١١١٣	سنجر بن عبد الله الجساولى ، الأمير علم الدين ، المعروف	
	والده بالمشد ، ت ٧٤٥ / ٥١٣٤٤ م .	٧٤
١١١٤	سنجر بن عبد الله الحلبى ، الأمير الكبير علم الدين ،	
	نائب دمشق ، ت ٦٩٢ / ٥١٢٩٣ م .	٧٦
١١١٥	سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى ، الأمير علم الدين	
	الشهير بطقصبيا ، ت ٦٩٧ / ٥١٢٩٧ م .	٧٨
١١١٦	سنجر بن عبد الله الحمصى ، الأمير علم الدين ، ت ٧٤٣ / ٥١٧٤٣	
	١٣٤٢ م .	٧٩
١١١٧	سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير	
	علم الدين ، ت ٦٩٣ / ٥١٢٩٤ م .	٨٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١١٨	مسند بن رميثة بن أبي نفي محمد ، الشريف الحسنى المكي ،	٨٣
	أمير مكة ت ٥٧٦٣ / ١٣٦٢ م .	
١١١٩	سنقر بن عبد الله الزينى الشيخ المسند علاء الدين الأرمنى	٨٤
	ثم الحلبي ، ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م .	
١١٢٠	سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٨٥
	ت ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م .	
١١٢١	سنقر بن عبد الله الألفى الظاهرى ، الأمير شمس الدين ت	٨٦
	٥٦٨٠ / ١٢٨١ م .	
١١٢٢	سنقر بن عبد الله الأفرع ، الأمير شمس الدين ، ت	٨٧
	٥٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	
١١٢٣	سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأشقر ، الأمير شمس	٨٧
	الدين ، ت ٥٦٩٢ / ١٢٩٣ م .	
١١٢٤	سنقر بن عبد الله المنصورى الأعسر ، الأمير شمس الدين ،	٩٦
	ت ٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م .	
باب السين والهاء		
١١٢٥	سهل بن الحسن ، أبو الفرج الإسناى ، ت ٥٦٧٠ /	٩٩
	١٢٧٢ م .	
باب السين والواو		
١١٢٦	سوتاي بن عبد الله النوين ، الحاكم على ديار بكر ،	١٠١
	ت ٥٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٢٧	سودون بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٥٧٩١ / ١٣٨٩ م .	١٠٢
١١٢٨	سودون بن عبد الله الشيخونى ، الفخرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٦ م .	١٠٤
١١٢٩	سودون بن عبد الله الطرنطاي ، نائب الشام ، ت ٥٧٩٤ /	
	١٣٩٢ م .	١١٠
١١٣٠	سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين قريب	
	الظاهر برقوق ، ت ٥٨٠٣ / ١٤٠١ م .	١١١
١١٣١	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بالطيار ،	
	ت ٥٨١٠ / ١٤٠٨ م .	١١٥
١١٣٢	سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ،	
	ت ٥٨١٨ / ١٤١٥ م .	١١٨
١١٣٣	سودون بن عبد الله المحمدى ، نائب قلعة دمشق ،	
	ت ٥٨٥٠ / ١٤٤٦ م .	١٢١
١١٣٤	سودون بن عبد الله الخزاوى الظاهرى الدوادار ، ت ٥٨١٠ /	
	١٤٠٧ م .	١٢٣
١١٣٥	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بسودون الظريف	
	ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م .	١٢٧
١١٣٦	سودون بن عبد الله السيفى تمر باى ، المعروف بسودون	
	باق ، ت ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م .	١٢٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٣٧	سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ، المعروف بسودون	
	طاز ، ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م .	١٣٢
١١٣٨	سودون بن عبد الله المازديني الظاهري ، ت ٨١١ هـ /	
	١٤٠٨ م .	١٤١
١١٣٩	سودون بن عبد الله من زادة الظاهري ، ت ٨١٠ هـ /	
	١٤٠٧ م .	١٤٢
١١٤٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب ،	
	ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م .	١٤٤
١١٤١	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الأشقر ،	
	ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	١٤٧
١١٤٢	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون القاضي ،	
	ت ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م .	١٤٩
١١٤٣	سودون بن عبد الله الأسندري ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .	١٥١
١١٤٤	سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير الكبير ،	
	ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م .	١٥٢
١١٤٥	سودون بن عبد الله الأحمدي الظاهري ، المعروف بسودون	
	بقجة ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١١ م .	١٥٦
١١٤٦	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون قراقل ،	
	ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٨ م .	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٤٧	سودون بن عبد الله العلائي ، نائب حماة ، ت ٧٨٨ هـ /	١٦١
	١٣٨٦ م .	
١١٤٨	سودون بن عبد الله العثماني ، نائب حماة ، ت ٧٩٢ هـ /	١٦١
	١٣٩٠ م .	
١١٤٩	سودون بن عبد الله اللكاشي ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	١٦٢
١١٥٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون ميق ،	١٦٣
	٨٣٦ هـ / ١٤٣٣ م .	
١١٥١	سودون بن عبد الله الفقيه الظاهري ، ت ٨٣٠ هـ /	١٦٤
	١٤٢٧ م .	
١١٥٢	سودون بن عبد الله الحموي النوروزي ، ت ٨٣٠ هـ /	١٦٦
	١٤٢٧ م .	
١١٥٣	سودون بن عبد الله العجمي النوروزي ، ت ٨٥٠ هـ /	١٦٦
	١٤٤٦ م .	
١١٥٤	سودون بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، المعروف بنحجا	١٦٧
	سودون ، ت ٨٤٣ هـ / ١٤٢٩ م .	
١١٥٥	سودون بن عبد الله النوروزي ، حاجب حجاب دمشق ،	١٧٢
	ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م .	
١١٥٦	سودون بن عبد الله البردبكي الظاهري ، ت ٨٥٠ هـ /	١٧٣
	١٤٤٦ م .	
١١٥٧	سودون بن عبد الله الأبوبكري المؤيدي ، ت ٨٦٥ هـ /	١٧٣
	١٤٦٠ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٥٨	سودون بن عبد الله المحمدي المؤيدي ، ت ٨٨٥٣ /	١٧٤
	١٤٤٩ م .	
١١٥٩	سودون بن عبد الله الإينالي المؤيدي ، المعروف بسودون	
	قراقاش ، ت ٨٨٦٥ / ١٤٦٠ م .	١٧٥
١١٦٠	سودون بن عبد الله النوروزي ، السلاح دار ، ت ٨٨٦٢ /	
	١٤٥٧ م .	١٧٧
١١٦١	سودون بن عبد الله السودوني الظاهري ، ت ٨٨٥٤ /	
	١٤٥٠ م .	١٧٨
١١٦٢	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون المغربي ،	
	ت ٨٨٤٣ / ١٤٤٠ م .	١٧٩
١١٦٣	سودي بن عبد الله الناصري ، نائب حلب ، ت ٧١٤ هـ /	
	١٣١٤ م .	١٨٢
١١٦٤	سولي بن قراجا بن داغادر التركاني ، نائب أبلستين ،	
	ت ٨٨٠٠ / ١٣٩٨ م .	١٨٣
١١٦٥	سونجبغا بن عبد الله اليونعي الناصري ، ت ٨٨٥٧ هـ /	
	١٤٥٣ م .	١٨٦
باب السنين والياء المثناة من تحت		
١١٦٦	سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامي الحنفي ،	
	ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م .	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٦٧	صيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل ،	
	ت ١٣٥٨ / ٥٧٥٩ م .	١٩٠
١١٦٨	صيف ، وقيل محمود ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ	
	صيف الدين الرجيجي ، ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م .	١٩١
حرف الشين المعجمة		
١١٦٩	شادي بن داود بن شيركوه ، الملك الأوحدي ، ت ٥٧٠٥ /	
	١٣٠٥ م .	١٩٣
١١٧٠	شادي بن داود بن محمد بن أيوب ، الملك الظاهر غياث	
	الدين ، ت ١٢٨٢ / ٥٦٨١ م .	١٩٤
١١٧١	شاد بك بن عبد الله الحكيم ، نائب حماة ، ت ٥٨٥٤ /	
	١٤٥٠ م .	١٩٤
١١٧٢	شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن صاكر ، ناصر الدين	
	ابن عبد الظاهر ، ت ٥٧٣٠ / ١٣٣٠ م .	١٩٦
١١٧٣	شاكر ، الرئيس علم الدين ، المعروف بابن الجيعان ،	
	ت ١٤٧٧ / ٥٨٨٢ م .	١٩٨
١١٧٤	شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ، ت ٥٨٥١ /	
	١٤٤٧ م .	١٩٩
١١٧٥	شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس ،	
	ت ١٣٨٥ / ٥٧٨٧ م .	٢٠٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٧٦	شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان	
	صراق المعجم ، ت بعد ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٢٠٥
١١٧٧	شاهين بن عبد الله من اسلام الظاهري ، المعروف بشاهين	
	كتك (أفرم) ، ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م .	٢٠٧
١١٧٨	شاهين بن عبد الله الفارسي ، ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٢١٠
١١٧٩	شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب .	٢١١
١١٨٠	شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، نائب طرابلس ، ت ٨٤٠ هـ /	
	١٤٣٦ م .	٢١٢
	باب الشين والباء الموحدة	
١١٨١	شبيب بن أحمد بن شبيب بن محمود ، تقى الدين ، الطيب	
	الكمال ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م .	٢١٥
	باب الشين والجيم	
١١٨٢	شجر الدر ، أم خليل الصالحية الملكية ، ت ٦٥٥ هـ /	
	١٢٥٧ م .	٢١٩
	باب الشين والراء المهملة	
١١٨٣	شرف بن أسد ، الأديب الخليج ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م	٢٢٣
١١٨٤	شرف بن صرى ، الحاج شرف النووى ، ت ٦٨٥ هـ /	
	١٢٨٦ م .	٢٣٠

باب الشين والطاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٨٥	شَطَّى بن عيبة ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ،	
	ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م .	٢٣١

باب الشين والعين

١١٨٦	شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ،	
	ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٧ م .	٢٣٢
١١٨٧	شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأثاري الأديب ،	
	ت ٥٨٢٨ / ١٤٢٥ م .	٢٤٨
١١٨٨	شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الكامل ،	
	ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م .	٢٥٠
١١٨٩	شمعيب بن يوسف بن محمد ، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطي .	
		٢٥٣

باب الشين والهاء

١١٩٠	شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ المعتقد ، أبو علي المحسني	
	ت ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م .	٢٥٥
١١٩١	شهران ، الموله التركماني ،	
	ت ٥٦٧٨ / ١٢٧٩ م .	٢٥٥

باب الشين والياء المشناة من تحت

١١٩٢	شيخو بن عبد الله الناصري ، الأمير الكبير ،	
	ت ٧٥٨ هـ /	
	١٣٥٧ م .	٢٥٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٩٣	شيخو بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٥٢ /	٢٦٢
	١٣٥١ م .	
١١٩٤	شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك	٢٦٣
	المؤيد ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	
١١٩٥	شيخ بن عبد الله الصفوى ، المعروف بشيخ الخاصكى ،	٣١٢
	٨٠١ / ١٣٩٨ م .	
١١٩٦	شيخ بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن	٣١٤
	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .	
١١٩٧	شيخ بن عبد الله الركنى . الأمير آخور الثانى ، ت ٨٤٠ /	٣١٥
	١٤٣٦ م .	
١١٩٨	شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، ت ٨٣٠ /	٣١٥
	١٤٢٧ م .	
١١٩٩	شيرين بنت عبد الله الرومية ، خوند أم الملك الناصر	٣١٦
	فرج ، ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .	
حرف الصاد المهملة		
١٢٠٠	صاروجا بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، تقيب النقيب	٣١٩
	بالديار المصرية ، ت ٧٣٦ / ١٣٣٦ م .	
١٢٠١	صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين ،	٣٢٠
	ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٠٢	صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ، الشيخ صلاح الدين الزرعي ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣٢١
١٢٠٣	صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش ، الشيخ ضياء الدين النحوي ، ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م .	٣٢٣
١٢٠٤	صالح بن أحمد بن عثمان ، الأديب صلاح الدين القواس الخلاطي ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٣٢٣
١٢٠٥	صالح بن أحمد بن عمر ، الشهير بابن السفاح ، ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .	٣٢٤
١٢٠٦	صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، قاضي حمص ، ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م .	٣٢٥
١٢٠٧	صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين الجعبري ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	٣٢٦
١٢٠٨	صالح بن عمر بن رسلان بن نصير ، عالم الدين البلقيني ، ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .	٣٢٧
١٢٠٩	صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح ، صاحب ماردين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٧٥ م .	٣٢٩
١٢١٠	صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صاحب مصر ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣٣٠
١٢١١	صالح بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد ، ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٩ م .	٣٣٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢١٢	صالح الأحمدى الرفاعى ، شيخ الفقهاء الرفاعية ، ت ١٧٠٧ هـ /	٣٣٤
	١٣٠٧ م .	
باب الصاد والذال المهملتين		
١٢١٣	صدقة بن بیدمر ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٤٩ هـ /	٣٣٧
	١٣٤٨ م .	
باب الصاد والراء المهملتين		
١٢١٤	صراى تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٣ هـ /	٣٣٩
	١٣٩١ م .	
١٢١٥	صرداح ، وقيل مرداح ، بن مقبل بن نخبارة ، أمير الينبع ،	٣٣٩
	ت ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م .	
١٢١٦	صرغتمش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	٣٤١
	ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م .	
١٢١٧	صرغتمش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٣٤٢
	ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	
١٢١٨	صرغتمش بن عبد الله المحمدى ، القزوينى ، ت ٨٠١ هـ	٣٤٤
	١٣٩٩ م .	
١٢١٩	صرغتمش بن عبد الله القلمطاوى ، ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م .	٤٤٥
١٢٢٠	صُرُق بن عبد الله الظاهرى ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	٣٤٦

باب الصّاد والقاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٢١	صقر بن يحيى بن سالم ، الشيخ ضياء الدين الحلبي ،	
	ت ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م .	٣٤٩

باب الصّاد والنون

١٢٢٢	صنّجق بن عبد الله الحسني ، نائب طرابلس ، ت ٧٩٣ هـ /	
	١٣٩١ م .	٢٥١
١٢٢٣	صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين ،	
	ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م .	٣٥٢

باب الصّاد والواو

١٢٢٤	صواب بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار ،	
	ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	٣٥٥
١٢٢٥	صوماي بن عبد الله الحسني الظاهري ، ت ٨٢٠ هـ /	
	١٤١٧ م .	٣٥٦

حرف الضاد المعجمة

خال عن التراجم

حرف الطاء المهملة

١٢٢٦	طابطا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ /	
	١٣٤٧ م .	٣٥٩

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
۳۶۰	طاجار بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ۷۴۲ / ۱۳۴۱ م .	۱۲۲۷
۳۶۲	طاز بن عبد الله الناصرى ، ت ۷۶۳ / ۱۳۶۲ م .	۱۲۲۸
۳۶۵	طاز بن عبد الله العثمانى الأشرقى ، ت ۷۸۸ / ۱۳۸۶ م .	۱۲۲۹
۳۶۵	طاهر بن أحمد بن محمد ، الشيخ عز الدين الحنجندى ، ت ۸۴۱ / ۱۴۳۷ م .	۱۲۳۰
۳۶۶	طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ زين الدين ، ت ۸۰۸ / ۱۴۰۶ م .	۱۲۳۱
۳۶۹	طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدبلى ، الزاهد العابد ، ت ۶۸۵ / ۱۲۸۶ م .	۱۲۳۲
۳۶۹	طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، محيى الدين الصورى الكمال ، ت ۶۶۵ / ۱۲۶۷ م .	۱۲۳۳
باب الطَّاء والبَاء الموحدة		
۳۷۱	طُبع بن عبد الله المحمدي ، الأمير سيف الدين ، ت ۷۸۶ / ۱۳۸۴ م .	۱۲۳۴
باب الطَّاء والراء المهملة		
۳۷۳	طرباي بن عبد الله الظاهرى ، ت ۷۳۸ / ۱۴۳۵ م .	۱۲۳۵
۳۷۸	طرجى بن عبد الله الناصرى الساقى ، ت ۷۳۱ / ۱۳۳۱ م .	۱۲۳۶

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٣٧	طرغاي بن عبد الله الناصري ، الطباخي الجاشنكير ،	
	ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٣ م .	٣٧٩
١٢٣٨	طرغاي بن عبد الله التري ، ت ١٢٩٧ / ٥٦٩٦ م .	٣٨١
١٢٣٩	طرْمَش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت بعد ٨٠١ هـ /	
	١٣٩٩ م .	٣٨٢
١٢٤٠	طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام ، ت ١٧٩٢ هـ /	
	١٣٨٩ م .	٣٨٣
١٢٤١	طرنطاي بن عبد الله المنصوري ، نائب السلطنة بمصر ،	
	ت ١٢٩٠ / ٥٦٨٩ م .	٣٨٦
١٢٤٢	طرنطاي بن عبد الله البجمةقدار ، ت ١٣٤٧ / ٥٧٤٨ م .	٣٨٨

باب الطاء والشين المعجمة

١٢٤٣	طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري ، ت ١٧٥٢ هـ /	
	١٣٥١ م .	٣٩١
١٢٤٤	طشبقا بن عبد الله الساقى ، ت ١٣٤٨ / ٥٧٤٩ م .	٣٩١
١٢٤٥	طشتمر بن عبد الله الناصري ، حصن أخضر الساقى ،	
	ت ١٣٤٢ / ٥٧٤٣ م .	٣٩٢
١٢٤٦	طشتمر بن عبد الله المحمدى ، المعروف باللقاف ،	
	ت ١٣٧٧ / ٥٧٧٩ م .	٣٩٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۱۲۴۷	طشمتربن عبد الله العلائی ، الدوادار ، ت ۷۸۶ هـ /	۳۹۰
	۱۳۸۴ م .	

باب الطاء والطاء

۱۲۴۸	ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح ، سلطان الديار المصرية والشامية ،	۳۹۷
	ت ۸۲۴ هـ / ۱۴۲۱ م .	

باب الطاء والغين المعجمة

۱۲۴۹	طغای بن عبد الله ، أمير آخور الأمير تنکز ، ت ۷۴۱ هـ /	۴۰۷
	۱۳۴۱ م .	
۱۲۵۰	طغای بن سوتای ، المعروف بالحاج طغای المغلی ، ت	۴۰۷
	۷۴۴ هـ / ۱۳۴۳ م .	
۱۲۵۱	طغای بن عبد الله الناصري ، ت ۷۱۸ هـ / ۱۳۱۸ م .	۴۰۸
۱۲۵۲	طغای تمر بن عبد الله النجمی الدوادار ، ت ۷۴۸ هـ /	۴۱۱
	۱۳۴۷ م .	
۱۲۵۳	طغای تمر بن عبد الله الناصري ، ت ۷۳۴ هـ / ۱۳۳۳ م .	۴۱۳
۱۲۵۴	طنجی بن عبد الله الأشرفی ، ت ۶۹۸ هـ / ۱۲۹۸ م .	۴۱۴
۱۲۵۵	طغریل المظفری ، الأمير سيف الدين ، ت ۶۵۴ هـ /	۴۱۵
	۱۲۵۶ م .	

باب الطاء القاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٥٦	طقتمش بن عبد الله الحسنى ، ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٧ م .	٤١٧
١٢٥٧	طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسة ، ت ٥٧٤٧ /	
	١٣٤٧ م .	٤١٧
١٢٥٨	طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ، ت ٥٧٤٧ /	
	١٣٤٧ م .	٤١٨
١٢٥٩	طقتمر بن عبد الله الشريفى ، ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	٤١٩
١٢٦٠	طقتمر بن عبد الله الكلثاي ، ت ٥٧٨٧ / ١٣٨٥ م .	٤١٩
١٢٦١	طقز دمر بن عبد الله المحمدي ، الناصري ، الساقى ،	
	ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	٤٢٠
١٢٦٢	طقصو بن عبد الله ، حمو السلطان لاجين ، ت ٥٦٩١ /	
	١٢٩٢ م .	٤٢٣
١٢٦٣	طقطاي بن عبد الله ، دوادار يلبغا اليحياوى ، ت ٥٧٦٠ /	
	١٣٥٩ م .	٤٢٣
١٢٦٤	طقطاي بن منكوتمر بن ططاي ، القان ملك التتار ،	
	ت ٥٧١٦ / ١٣١٦ م .	٤٢٥
١٢٦٥	طقطاي بن عبد الله المنصوري ، ت ٥٦٩١ / ١٢٩٢ م .	٤٢٦
١٢٦٦	طقطاي بن عبد الله الأشرفى ، ت ٥٦٩٧ / ١٢٩٨ م .	٤٢٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٦٧	طقطاي بن عبد الله الطواشي ، الرومي ، ت ٧٩٣ هـ /	٢٢٨

١٣٩١ م .

باب الطاء واللام

١٢٦٨	طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن الزكي ، ت ٦٩٩ هـ /	
	١٣٠٠ م .	٤٣١

١٢٦٩	طلحة بن محمد بن علي بن وهب ، الفاضل ولي الدين ،	
	ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	٤٣١

١٢٧٠	طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٤٣٣
------	---	-----

١٢٧١	طلحة المغربي ، المجذوب المعتقد ، ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م .	٤٣٣
------	--	-----

* * *

انتهى الجزء السادس من كتاب المنهل العاصي

لابن تغري بردي ، ويليه الجزء السابع

إن شاء الله

* * *

تم بحمد الله الجزء السادس

من كتاب

”المنهل العبابي والمستوفى بعد الوافي“

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء السابع
